کتب خانہ آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن

نمبر و جلد _____

تاریخ و جلد _____ آخر آبان ۱۳۲۱ف

نام کتاب _____ رضی شرح شافیہ

فن کتاب _____ صرف

نمبر کتاب در فن مذکور _____ ۶۳

5578
CSIA

قد طبع بعون الله تعالى وبأهتمام الحاج محمد حسين اللكنوي كتاب

جامع الفوائد المفيد والمنزل السني شرح الشافية في فعل التصريف المشتهر

بابرجني

مع نفحات يفوق بها الشهي المؤيد بالهادي نجم الائمة رضي الدين علي بن علاء الدين الحسن

من حجرة سنة ثلاثين وستين بعد الف وماتين من هجرة النبي ص

بسم الله

امابعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته المعصومين فقد عزمت على ان اشرح عدة من رحمه الله في التصريف والخط والبسطا الكلام في شرحها كما في شرح اختها بعض البسط فان اكثر الشراح قد قصروا على شرح مقدمة الاعراب ونوادر قرب التصريف من الاعراب في مسائل حاجة اليه ومع كونهما من جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه وكرمه وبالتوسل بمن كانا في مقدس حرمه عليه من الله ازكى السلام وعلى اولاده الغر الكرام قال المصنف رح الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد فقد التمس مني من لا اسعى في مخالفته ان الخ يقدمني ذا لام لاستحقاقه التصدير على نحوها ومقدمة في الخط فحبذه سائلا لامنتزعا ان ينفعها كما نفع باخيه والله الموفق ص التصور هو علم اصطلح لنعرفها اول البشر الكلم الذي لا يتم الا به اي باصول يعني بالقواعد الكلية المنطبقة على الجزئيات كقولهم شلاكل واو اويا يتحركت وانفتح ماقبلها قلبت الفا والحق ان مدة الاصول هي التصريف لا العلم بها قوله ابتته الكلم المراد من بناء الكلم وزنها وصيغتها التي يكون ان يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة

تعريف علم الصرف وتقسيمه واستمداده والمعروف منه

وکونہا مع اعتبار حروفہا الزائدۃ والاصلیۃ کل فی موضعہ فرجل مثلا علی ہیئتہ وصفتہ بشارکہا فیہا عضد
وہی کونہ علی ثلثۃ احرف اولہا مفتوح وثانیہا مضموم واما الحرف الاخیر فلا یقع غیر محرکا ہ وسکونہ فی البنا
فرجل وجعلا وجعل علی بناء واحد وکذا اجل علی بناء ضرب لان الحرف الاخیر متحرک بحرکۃ الاعراب وسکونہ
وحرکۃ البناء وسکونہ واتما قلنا کیف ان یشارکہا لانہ قد لا یشارکہا فی الوجوہ کالجعلک بکسر الجیم والعین الاولی
الرباعیۃ لا نظیر وتا قلنا احرہ فہا المرتبۃ لانہ اذا تغیر النظم والترتیب تغیر الوزن کما تقول فی وزن فعل ثانیہ
علی وزن عفل وتا قلنا مع اعتبار حروف الزائدۃ والاصلیۃ لانہ یلیق ان یکرم شلا علی وزن فعل ولا یلیق علی
وزن تفعل او فعل او فاعل مع توافق الکل فی الحرکات المعینۃ والسکون وقولنا کل فی موضعہ لان نحو
قولہم لیس علی وزن قطر لتخالف مواضع المفتتین والساکنین وکذا نحو ظریف مخالف لشریف فی الوزن
لتخالف موضعی الیاءین وقد یخالف ذلک فی اوزان التصغیر فقال اوزان التصغیر مثل فعیل
وفعیعل فیدخل فی فعیل جعیل وحمیر وغیرہ وفلک وفی فعیعل اکیلب وحمیمر وغیرہ وحوعا وفی تفعیل مفیتیح
وتمثیل وغیرہ ذلک ما سیجی قولہ احوال ابنیۃ الکلم یخرج من احکم علم الاعراب والتصریف اعنی العلم
بالاصول التی یعرف بہا ابنیۃ الماضی والمضارع والامر والصفۃ وفعل التفضیل والآلۃ والموضع والمصغر
والمصدر وقد قال المصرح بہ بعد منزلا لہذہ الاشیاء فی احوال الابنیۃ واحوال الابنیۃ قد تکون للحاجۃ
کالماضی والمضارع او وقیہ نظر لان العلم بقانون یعرف بہ ابنیۃ الماضی من الثلاثی والرباعی والمزید فیہ
وابنیۃ المضارع منہا وابنیۃ الامر وابنیۃ الفاعل والمفعول تصریف بلا خلاف مع انہ من اصول یعرف بہا
ابنیۃ الکلم لا احوال الابنیۃ فان اراد ان الماضی والمضارع شلا حالان جاریان علی بناء المصادر فغیر بعید
لانہما بناءان مستقلان فان بنیا بعد ہم بناء المصدر ولو سلمنا ذلک فلم نعد المصادر فی احوال الابنیۃ
فان العلم بقانون یعرف بہ احوال ابنیتہا تصریف ولیس یعرف بہ حال بناء الماضی والمضارع
والامر وغیر ذلک مما ذکرنا انہا لیست باحوال الابنیۃ لیست بابنیۃ ایضا علی التحقیق بل ہی اشیاء ورد
ابنیۃ علی ما ذکرنا فی تصریف البناء فی قدیق ان ضرب شلا بناء بناء حالہ کونہ اجوفا واویا ولا یلیق ابدا ان ضرب حال بناء
وانما یدخل فی احوال الابنیۃ الابتداء والآلۃ وتخفیف الہمزۃ والاعلال والابدال والحذف وبعض الاحکام

وجواد قام بعض حروف الكلمة في بعض وما نحو قل له فلا وخام فيه ليس من احوال البناء لان البناء على المفسر له لا تغيير وكذا بعض التقاء الساكنين وهو اذا كان الساكن في كلمة كما في قُلْ والصحيح القول واما التقاء ساكنين نحو اضرب الرجل فليس حالة بناء الكلمة اذ البناء كما ذكرنا يقتضي الحركات والسكنات التي قبل الحرف الأخير فهذه المذكورات احوال الاعتبة وباقي ما ذكر هو الاعتبة الا الوقف والتقاء الساكنين في كلتيهما والاوخام فيهما فان هو الثالثة لا اعتبة ولا احوال أعتبة **قوله** التي ليست باعراب لم يكن محتاجا اليه لان بناء الكلمة كما ذكرنا لا يقتضي فيه حالات آخر الكلمة والاعراب طارئ على آخر حروف الكلمة فلم يحتج الى ذكر في احوال الاعتبة حتى يحترز عنه وان دخل فاحتاج الى الاحتراز عن الاعراب لانه ليس بتصريف فلهذا البناء فيها احترز عنه ايضا واعلم ان التصريف جرى من ابواب النحو بخلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما حكى سيبويه عنهم هو ان تبنى من الكلمة بناء لم تمض العرب على وزانه بتغيير تم تعل في البناء والقياسية بمقتضية قياس كلامهم كما يتبين في مسائل التمرين انشاء الله تعالى والمتاخرون على ان التصريف علم بانية الكلم وباحوالها التي ليست باعراب ولا بناء من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام واما نحو ما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء من الوقف وغيره ذلك

ص وبانية الاسم لاصول ثلاثية وسباعية وخماسية وبانية الفعل الثلاثية وسباعية **ش** قول لم يتم من اللغة لانية الحروف الخ وقصرها وكذا الاسماء الثلاثية لكن واو اعلم انه لم يتبين من الفصل خماسي لانه اذن يصير ثقيلا بالحقه مطردا من حروف زيدت لحقت سداسيا فاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي خبر الكلمة واما قال الاصول لانه زائد على ثلاثي الفعل واحد كاضرب واثنان كانطلق وثلاثة نحو استخرج وعلى رابعه واحد كتدحرج واثنان كاحرنجم وزيد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كمضروب وثلاثة كمستخرج ورابعه كاستخراج وعلى رابعه واحد كدحرج واثنان كمكتدرج وثلاثة كاحرنجام ولم يزد في خماسي غير حرف واحد قبل الآخر نحو سلسبيل وعنصر او بعده مجرا عن التكثير شيء واسماه تبعثرا وندر قرعبلانة وصلفيفة

ص ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلامي ناية وناشئة ويعبر عن الزائد لفظا الا المبدل من تاء الافتعال فبناء التاء والا المكرر كالالحاق او لغيره فانه بما تقدم

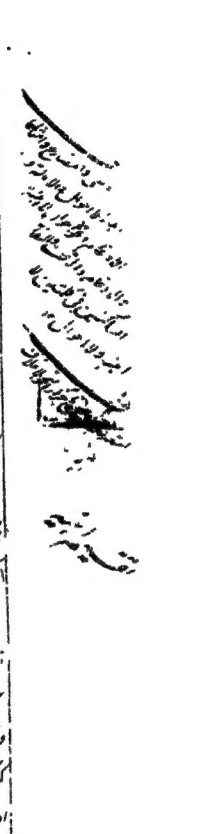

وان كان من حروف الزيادة وهي اليتمون فعليت وفعليلا كقولهم
ويحمون وعشون فعلوت كلا تفعلوا ذلك ولعدهم ويحمون ان عم الغيث
تفعلون محذوف وهو مخصص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق و
خربوب ضعيف وشمنان فعلان وحزعال نادر وبطنان فعلان ورطا
صعيف مع انه يعيض وظهران من يعني لو الا ورد وزن الكلمة جرت من الحروف الاصول
بالغار والعين واللام التي جعلت في الوزن مكان الحروف الاصلية نبه بالحروف التي
ضرب على وزن فعل اعلم انه وضع ليبان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا لفظ متصف بالصفة التي في
الوزن واستعمل ذلك اللفظ في معرفة اوزان جميع الكلمات فقيل ضرب على وزن فعل وكذا نصره
وخرج على صفة يتصف بها فعل وليس قولنا فعل على الهيئة المشتركة من بناء الكلمات لانا نعرف ضرورة
ان نفس الغار والعين واللام غير موجودة في شيء من الكلمات المذكورة تكليف كون الكلمات مشتركة
في فعل بل بهذا اللفظ متصنع ليكون محلا للهيئة المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فانها لم تصنع لتلك
الهيئة بل صيغت لمعانيها الحلوة فلما كان المراد من صنع فعل الموزون بمجرد الوزن سمي وزنا
وزنة لانه في الحقيقة وزن وزنة وانما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الالفاظ لان العين
الاسم من وزن الكلمة معرفة حروفها الاصول وما زيد عليها من الحروف وما عرا عليها من تغيير لحق وفيها
بالحركة والسكون والطرو في هذا المعنى الفعل والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة والآلة والموضع اذ لا تجد فعلا ولا اسما متصلا به الا وهو في الاصل مصدر غير غالبا اما بالكلية
كضرب وضرب واما بالحروف كيضرب وضارب ومضروب واما الاسم الصريح الذي ليس له اتصال
بالفعل كثير منه خال من هذا المعنى كرجل وفرس وجعفر وسفرجل ولا تجد في شيء منها عرا اصل ومتى
وقع اشتراك بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم فجعلوا
الاشتراك الافعال والاسماء المتصلة بها في هيئة لفظية ما اشتراك ايضا في معناه ثم جعلوا الغار والعين
واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الغار والعين واللام اصول فان زادت الاصول على الثلثة

كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم يكن في الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء
والعين واللام تكفي في التعبير بها عن اول الاصول وثانيها وثالثها كانت الزيادة بتكرير احد الحروف
التي في مقابلة الاصول الا وان كان اللام اقرب كررت هي دون البعيد فانكانت في الكلمة بقصد زيادتها
حرف زائد فهو على ضربين انكانت الزيادة بتكرير حرف اصلي كتكرير عين قطع او لام جلبب كررت
العين في وزن الاول نحو فعّل وفي الوزن الثاني اللام نحو فعلل ولا يرد ذلك المزيد فيه بعينه
فلا يقال فعطل ولا فعلب تنبيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي سواء كان التكرير
للالحاق كعثوّد او لغيره كقطّع وان لم يكن الزيادة وتكرير حرف اصلي اورد في الوزن ذلك الزائد
بعينها كما يقال في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وقد يكتفى بهذا الاصل المجتهد في اوزان التصغير
حصر جميعها في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فعيل وفعيعيل وفعيعيل ويدخل في فعيل وفعيعيل
مع ان وزنه الحقيقي فعيّل وهو فعيعيل وفطيلق وهو فعيعيل وحميّر وهو فعيعيل وحميّر وهو
فعيعيل ويدخل في فعيعيل عصيفير وهو فعيليل وعنيتيج وهو فعيعيل ونحو ذلك انما كان كذلك
لانهم قصدوا بالاختصار حصر جميع اوزان التصغير فيما تشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات لا بحسب
زيادة الحروف واصالتها فان دريهما مثلا وحميّر وجعيدر ومطيلقا تشترك في ضم اول الاصل وفتح
ثانيها وجعل ياءه ثالثة وكسر ما بعدها وان كانت اوزانها في الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحرف وزيادتها فانها
لما قصدوا جمعها في لفظ للاختصار ان وزن الجميع فعيعل فوزنوا ما يوزن بكون في الثلاثي دون الرباعي بتقليبها
للثلاثي على الرباعي لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان لا يأتوا في هذا الوزن الجامع بزيادة الا من نفس
الفاء والعين واللام اولا بد للثلاثي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختاروا بعض حروف اكثر مسا للزيادة
دون بعض ثم لما ذكروا لاسمائهم مثلا باعتبار نحو حميّر او مفعيل باعتبار نحو مخيلس او فعيل باعتبار نحو حميّر
وغير ذلك كان تحكما فلم يكن بد من تكرير احد الاصول في الثلاثي لئلا يكون زيادة التضعيف في الفاء
فلم يقولوا فعيعيل بل لا يكون الا في العين لانه كثر في اوائل الاسماء كمهدد وقمطر ودلوطا ولم يقولوا فعيعيل الا ليتبين
بوزن جعيفر اعني وزن الرباعي المجرد عن الزائد وهم قصدوا بوزان الثلاثي كما ذكرنا فكرروا العين

قابل للطبع

يكون الوزن جامع وزن الثلاثي خاصة وان لم يقصد واذا حصر المذكور وزنوا كل مصغر بما يليق به فعالا
وتريهم فعيلا وجمعه فعيل وتصغير فعيل وتكسيل فعيل ونحو ذلك هذا وقد يجوز في بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على الاكثر
وان لا يحمل عليه اذا كان الحرف من حروف اليوم تنساه ونحو ذلك كما في حليت يحتمل ان تكون الام
مكررة كما في شمليل فيكون وزنه فعليلا فيكون ملحقا بقنديل وان يكون لم يقصد تكريره لاحد والحق
ذلك بل كان القصد الى بناية الياء والتاء كما في عفريت فيكون فعليتا وكذا همذان اذا ان
يكون مكرر اللام للاحاق بزلزال او يكون زيد فيه الالف والنون للالحاق بدرهم كما زيد في سلمان
ولا دليل في قول الخارسي شعرا لا يليح من همذان متنكرا بقشيبهم المرار والحكم وينع صرف همذان
على كونه فعلان بجواز كونه فعالا وامتناع صرفه انما وجه بالارض والبقعة لانه اسم موضع فيها ربيعة قال
لا يجوز ان يكون مكرر اللام للاحاق لان فعلالا او فعلالا وكرخال والمليق بالوزن الناء ورد لقائل ان يقول
ان فعلالا اذا كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو زلزال وصلصال غير نادر والتفاتا جاز ان
يكون همذان مقابلة بليس نحو زلزال بفعال على ما هو مذهب الفراء كما يذكره الهمذاني في باب ذوي الزيادة
ولا يجوز ان يكون التاء اصلية بين في حليت وكذا النون في سمسان لما سيجئ من ان التضعيف
في الرباعي والخماسي لا يكون الا اذا لا ان يفصل احد الحرفين عن الآخر بحرف اصلي كزلزال على
ما فيه من خلاف كما يجيء واما نحو سمسون وشمشون فهما مكرر اللام للاحاق بعصفور ولا يجوز ان يكون الواو
والنون كما في حمدون لعدم فعلون في ابنيتهم واما سمسون بفتح الفاء فليس بمكرر اللام للاحاق
بصعفوق لانه نادر ولا يجيء مبالغة وليس ايضا بمكرر بغير الالحاق لعدم فعلول مكرر اللام نعم اذا ان فعلون
لثبوت فعلون في الاعلام خاصة وسمسون علم واما بطنان فليس مكرر اللام لانه جمع بطن وليس فعال
من ابنية الجموع وفعلان منها كثعران ولو كان بطنان ايضا واحدا جاز ان يكون فعلالا مكرر اللام للاحاق
بقطاس كما في قرطاط وقسطاط اويق في الثلاثية انها مكررة اللام للاحاق وقال المصنف لا يجوز
ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح قرطاس بكسر الفاء وللقائل ان يقول قسطاس
غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسر وهو ما قيل انها لغة رومية لم تثبت واطلاق المصنف

بنى على ان يقتضانا ظهرانا مفردان فحمل بطنانا فى كونه فعلانا على ظهران الذى موفعلان بتعيين وتعليلها
جميعين لرجحان الى ما ذكرلان فعلانا ليس من بنية الجموع والحق انهما جمعا بطن وظهر كما ذكر اهل اللغة
رجعنا الى تفسير كلامه **قوله** يعبر عنها اى عن الاصول بالفاء واللعين واللام قد مضى تعليله انى يعمل
فى الوزن مكان اول الاصول الفاء ومكان ثانيها العين ومكان ثالثها اللام **قوله** وما زاد
اى ما زاد على ثلثة من الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعفر فعلل **قوله**
وثالثة ان كان الاسم خماسيا كما تقول وزن سفرجل فعلل **قوله** ويعبر عن الزائد بلفظه اى
يوردفى الوزن الحرف الزائد بعينه فى مثل مكانه فتقول مضروب على وزن مفعول **قوله**
الا المبدل من تا الافتعال يعنى تقول فى مثل اضطرب وازدوج افتعل ولا تقول فطعل او غير
وذا حالما لم يبل تقول مضطرب على وزن مفتعل وفصطر وزنه فعلط وبراق وزنه بفعل فصيح
فعبر عن الزائد المبدل منه بالبدل لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر فى المبدل من الحروف الاصلى
يجوز ان يعبر عنه بالبدل فيقال فى قال وعلى من يقال قال فى الشرح انما لم يوزن المبدل من تا الافتعال
بلفظه اما الاستقبال لو للتنبيه على الاصل فلما ذان حاصلان فى نحو مصطفر وفسرد ولا يوزنان
الا بلفظ المبدل ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم فى اصلى فانه بالبعد والمكرر فانه
بالقبلية ليدخل فيه نحو قولك ازين وادارك على وزن افعل وافاعل وقولك قردد وضتع
واطلب على وزن فعلل وفعنل وفعل لكان اولى واعم **قوله** والا المكرر للاحاق اى لا يبقى
فى قردد وضتعل ومطلب على فعلل **قوله** او لغيره اى لا يبقى فى نحو قطع فعطل بل فعل قال انما وزن المكرر للاحاق
باحد حروف فعل لانه فى مقابلة الحرف الاصلى وهذا منقض عليه بقولهم فى وزن حوقل وبيطر فوعل
وسيبل بل العلة فى التعبير عن المكرر بالاحاق كان او لغيره وسيأتى ان اولا بما تقدمه ما ذكرناه من تمثيل **قوله**
فانه بما تقدمه اى فان المكرر يعبر عنه فى لوزن بحرف الذى تقدمه عينا كان ذلك ء ف لاما **قوله**
وان كان من حرف الزيادة اى وان كان الحرف ذلك الحرف المكرر من حروف اليوم تنساه لا يعبر عنه
بلفظه بل بما تقدمه فالنون من عقنقل من حروف اليوم تنساه ويعبر عنه فى الوزن بالنون بل الاول

بل اللام الذى تقدره **قوله** الا ثبت اى الا ان يكون ما كحجر تدل على ان المراد من الايمان بحروف اليوم فتساوه ليس تكريرا كما قتاني تحتون بالفتح انه فعلون لا فعلول **قوله** ومن ثم كان تحتيت عليلا اى ومن جهة التعبير عن المكرر بما تقدمه وانكان من حروف اليوم تساوه بحر قد ذكرنا انه لا مانع ان يتنى ما تضعيف **قوله** لذلك اى لوجوب التعبير عن المكرر بما تقدمه وانكان من حروف الزيادة **قوله** والعدد اى العدد مضموم تحتون **قوله** وتحتون ان مع الفتح انما قال ذلك لانه روى الفتح ضعيف والمشهور الضم وتحتون وتحتون علمان **قوله** وهو مصنوق اى الفعول النادر مصنوق وهو سم جمل وهو مصنوق يتحمل باليمانة **قوله** خروب صيف المشهور ضم الخاء وتفتح جوهري الفتح وثبت ايضا لم يرد على ثبوت فعلول ان النون زائدة لهم تحروب بالتضعيف بمعناه وسونبت **قوله** خرخال نادر قال الضر لم يات من غير المضاعف على فعلال الا لهم ناقة بهاخرخال اى غلظ وذو ثعلب قعقال وانكره الناس قال الرقعتي وذو ابو مالك قسطلا الا حمق قسطل وسوالغبار وانما في المضاعف كقطران قنبال ورزال كثير

ص فَإِنْ كَانَ قَلْبٌ فِي الْمَوْزُونِ فَلْيُسَلِّ الزِّنَةَ مِثْلَهُ لِقَوْلِهِمْ فِي أَدْرَاعٍ عَفَلٍ وَيُعْرَفُ الْقَلْبُ بِأَصْلِهِ كَلَاءٍ مَعَ النَّاسِ وَيَائِسٍ وَيَائِسَةٍ فَكَلَاءٍ وَحَادِيٍ وَهُدًى وَبِصِحَّتِهِ كَبَاسٍ وَبِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ كَأَرَامٍ وَأَدْؤُرٍ وَبِإِدَاءِ تَرْكِهِ إِلَى ثَمَرٍ تَبِنُ عِنْدَ الْخَلِيلِ نَحْوَ جَاءٍ أَوْ إِلَى مَنْعِ الصَّرْفِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ عَلَى الْأَكْثَرِ نَحْوَ أَسْئِلَةٍ فَإِنَّهَا لَفْعَاءُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَفْعَالٌ وَالْقِرَاءَةُ فَعَاءٌ وَأَصْلُهَا أَفْعِلَةٌ وَكَذَلِكَ الْحَذْفُ لِقَوْلِكَ فِي فَاضٍ فَاعٍ إِلَّا أَنْ تَبِنَ فَتَبْقَى

يعني بالقلب تقديم بعض حروف الكلمة على بعض واكثر ما يقع القلب في المعتل والمهموز وقد جاء في غيرهما قليلا نحو اكتعل واكترف في اضمحل واكهبر واكثر ما يكون بتقديم الاخر على مسلوه كناء ياء في ناءى وراى رءى وراع وراع وشواع وشواع في لاع ولاع وشوائع والهماة واصلها الهماية وهو اجمة الحديد في أجمة ونحو جاء عند الخليل وقد تقدم مثلوه الاخر على العين نحو طاس واصلها طاس

الاصل في الاصل
موزون اوزان المقلوب
الفرق بين القلب في الفاء والعين

في الاجوف المهموز اللام نحو جاور وساور وفي جمعه على فواعل نحو جاور وسواور وجمعي جائية وسائية وفي جمع
الاقصى المعرف بلام همزة قبلها حرف مدّ لفظاً يائي في جمع خطيئة وليس ما ذهب اليه الخليل متعين وذلك
لانه انما يحتمر عين مكروه اذا خيف ثباته وبقاؤه واما اذا ادى الهمز الى مكروه وهناك سبب لزوم فالاجتناب
الاحتراز من الادا اليه كما ان نقل حركة واو مقول الى ما قبلها واسكان مويا الى اجتماع الساكنين
لم يجتنب لما كان هناك سبب مزيل له وهو حذف احدهما وكذا في مستقاس موجب لزوال
اجتماع همزتين وهو قلب ثانيهما في مثله حرف لين كما هو مذهب سيبويه وانما دعا الخليل الى ارتكاب
وجوب القلب في مثله ادائه ترك القلب الى اعلالين كما هو مذهب سيبويه وكثرة القلب في الاجوف
الصحيح اللام نحو شاكي وشواع في شائك وشوائع لكلا يجتمع ما ليس اصله الهمز والهمز مستثقل عندهم
كما يجيء في باب تخفيف الهمز وبعضهم فما ذكرت حذار من ذلك فيقول دُعٌ ولاعٌ بضم العين
فلما راى فرارهم من الادا الى همزة في بعض المواضع اوجب الفرار حمايودي الى همزتين وهو سيبويه
فانه يقلب الاولى همزة لكن موقياس الاجوف الصحيح اللام نحو قائل وبائع ثم تقلب الثانية ياء لاجتماع
همزتين بينهما الف كما يجيء تحقيقه في باب تخفيف الهمز مختص بما تجتمع به الخليل مع عدم ارتكاب القلب
الذي هو خلاف الاصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك ايضا وذلك انه حكى عنه انه اذا اجتمعت
همزتان في كلمة خيّر تخفيف لاخيرة نحو جاء وآدم فقد حكم على ما ترى بانقلاب الثانية ياء لانجا في عين الهمزة
همزتين عند سيبويه فان قيل لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تعل بحذف حركتها كما في داري و
مستهزئون فالجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين الاصلية التي
ليست منقلبة عن همزة واسكان ان انقلاب غير لازم كما في داري ومستهزئين والاكثر ان حكمها حكم
الهمزة ولهذا لم يعل ما في داري ومستهزئين ويروى عن همزة مستهزئون وعليه قوله شعر
جَرِيٌّ متى يظلم يُعاقب بظلمه سريعا والا يبد بالظلم يظلم ٭ فحذف الالف للجزم وكذا قالوا لم يخشَ في
تخفف مجزوما بالهمزة كما يجيء في باب الاعلال وبعضهم يقول في تخفيف مُرْيَة ومُرْيَاريّة ومُرْيا ياما
كما يجيء في باب الاعلال فان قيل فاذن قلب ثانية همزتي نحو آيِمّة واجب فهلا قلبت ايضا ا

فقالوا مقولة وقالوا مقولة فانقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبقت احداهما بالسكون فصارت ياء مشددة وكسر ما قبلها لتصح الياء وهذا مذهب سيبويه والخليل وقال ابو اسحاق الزجاج اصله مقوول ومقيول فنقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما فصار مقول ومقيل ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وهذا مذهب الكسائي والفراء وقال ابو عثمان المازني اصله مقوول ومقيول فاعلت الواو والياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فصار مقاول ومقايل ثم نقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما فصار مقول ومقيل ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وهذا مذهب ضعيف لان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا وكانتا حينئذ كالفين في نحو قال وباع وهما لا يجتمعان ساكنين فكيف يحذف احدهما لالتقاء الساكنين وانما يقلبان حينئذ الفين لما يجيء في باب الاعلال ان شاء الله تعالى وقال ابو عثمان المازني انما قلبت الواو ياء لانها لام الفاعل وهي اذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ياء نحو غازيا وقاضيا وهذا مذهب ضعيف لان الحركة في الياء لازمة بخلاف الحركة في الواو لان الواو لو لم يعتد بتلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية ياء فانها قلبت ياء للكسرة لا للشبه المذكور وانما قدم الادغام في اية وادة على اعلال الهمزة بقلبها الفا واعلال الواو بقلبها ياء للكسرة التي قبلها لان المثلين في حكم الكلمة واحدة والمتقاربين في كلمتين فكان الادغام في المثلين اولى لان الادغام في المتقاربين انما هو لاجل الابتداء بالكلمة لا لاجل التخفيف الا ترى الى قلب لام نوعي ولا ودون عينه فلما ادغم احد المثلين في الاخر في اية وادة ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركة اليه تحركت الهمزة الواو الساكنة فطرح نقلا الى الهمزة الفاء وهي ما هو عليه وبقي عدة قلبا الهمزة الفاء وهي ما هو عليه ولما كان في ادوة انها كانت في الاصل فعلة دون فعلة لوجود الاول كما هو دون الثاني ولا يجوز ان يكون فعلة كجبذ لعدم ورود امثلة كذلك وانما تركت قلب عين نوعي وطوي بعد قلب اللام الفا في باب الاعلال فان قيل اذا كان المد بدلا من الهمزة فما بال الهمزة لم تعد في حكم الهمزة في برئة وسئلة بعد القلب والادغام مثل برئا غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم قلت الفرق بينهما ان قلب الهمزة في برئة وسئلة لقصد الادغام فقط حتى تخف الكلمة بالادغام وذلك مقتض لغير قصد الادغام ولو قلبت ايضا لادغام لكان تقضا للغرض وليس قلب همزة برئا كذلك لان تخفيفه كثير ما قبلها كما في بير الا ان الحق بناك كون ياء بعدها قوله واما منع الصرف من غير علة على الاصح التي يعرف القلب على الاصح باد ترك ذكر ما لمنع صرف الاسم من غير علة ودعوى القلب بسبب اد ترك الخ مذهب سيبويه اما الكسائي فانه لا يعرف القلب بهذا الاد بل يقول اشياء افعال وليس بتعليل اد وانما ادى الى منع الصرف من غير علة ويقول استحاقه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للمصنف ان يعلل الاطلاق فان القلب عند سيبويه عرف في اشياء باد الامر لولا القلب الى منع الصرف بعلة كما هو مذهب الكسائي واما حذف الهمزة حذفا غير قياسي كما هو مذهب الاخفش والفراء فهو معلوم والامر الى احد المذهبين لا على التعيين لا بالاد الى منع الصرف معينا ثم تقول اشياء عند الخليل وسيبويه

اسم جمع كالتصاريف والتصاريف والطرفاء في التصغير والنسب والطرفة اصلها شيأ قدمت اللام على الفاء
كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين اي الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار قول
الكسائي هو جمع شيئ كبيت وابيات ميت صرفه تو بمانه كمرا مع انه كانبار وبسهار كما تو همني سيل و
سيد زائدة انها عليه تخ على سلطان كما جميع تخير على قمران دهقة مسائل وكما تو همني مصيبة
ومعيشة ان يارهاز ائدة كيا رفيلة فهرت في الجمع فقيل مصائب اتفاقا ومعائش عند بعضهم والقياس
مصاوب ومعايش وكما تو همني منديل وسكين مدرقة وهي من تركيب دال وترس يستتر
اصالة سميها قيل تندل وتسكن وتدرع وما ذهب اليه بعيد لان منع الصرف بالسبب غير مؤثر
والحمل على نقيضهم ما وجد محمل صحيح بيقين لكنه وقال الاخفش والفراء اصله اشياء جمع شيء وادخلوا
شيئ مخففين وابتداء وهو ضعيف من وجوه احدها ان حذف الهمزة في اشياء اذن على غير
قياس والثاني ان شيأ لو كان في الاصل شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا من المخفف
قياسا على اخواته فان بناء وسيدا وميتا اكثر من بين وسيد وميت ولم يسمع شيئ فضلا ان يكون
اكثر استعمالا من شيء والثالث انك تصغر اشياء على شييء ولو كان افعلاء جمع كثرة
وجب رده في التصغير الى الواحد وجمعه على اشياءات حاميقول سيبويه لان فعلاء الاسمية
تجمع على فعلاءات سطروا كمصحراءات جمع الجميع بالالف والتاء كرجالات وبيوتات غير قياس
ويضعف قول الاخفش والكسائي قولهم اشلياء واشاوى في جمع اشياء كصحراء في صحراوات
فان اصلاها واو لما لاجتماعهن على فعالى والاصل هو الاشاياء وقلبت الياء في اواشاوى واواً
غير قياس كما قيل في جمع حياة حياية وحياوة قال سيبويه اشاوى جمع اشاوة في المعنى فيكون اذن
مثل اداوة وآداوى وكما قيل في شيء شيارة ثم قدمت اللام الى موضع الفاء فصار اشاية ثم قلبت الياء
واوا على غير قياس كما في حياة ثم جمع على اشاوى كاداوة وآداوى واقرب على غير قياس
بذا ان تقول جمع اشياء على اشايا ثم قلبت الياء واوا على غير القياس قوله وكذا احمد وذف عطف
على قوله والكان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعني والكان في الموزون وحذف حذف

فی اثرہ شدۃ فیقال قاض علی وزن باع بحذف اللام **قولہ** الا ان بین فیہا ای بین الاصل فی المقلوب والمحذوف یعنی انک اذا اردت بیان الاصل فی المقلوب والمحذوف لم تقلب فی الوزن ولم تحذف فیہ وہو بہم لانک لا تقول ان شیاء مثلا عند سیبویہ فعلاء اذا قصدت بیان اصلہ بل انزنہ بفعلاء مالیس فیہ قلب ولا حذف بل تقول اصل شیاء علی وزن فعلاء وکذا لا تقول اذا قصدت بیان اصل قاض ان قاض فاعل بل تقول اصل قاض فاعل ولا یکون ابدا وزن فعل بالمقلوب والمحذوف الا مقلوبا ومحذوفا فالمعنی الاستثنا بقولہ الا ان بین فیہما

ص وتقسیم الصحیح ومعتل فالمعتل ما فیہ حرف علۃ والصحیح خلافہ فالمعتل بالفاء مثال وبالعین اجوف وبالثانیۃ ذو ثلثۃ وبالام منقوص وذو الاربعۃ وبالفاء والعین او بالعین واللام لفیف مقرون وبالفاء واللام لفیف مفروق

س قولہ تقسیم الخ تعم الاسمیۃ اصلا کانت او غیر اصول او لا کون یاء ی الاسم والفعل متصلا او منفصلا والمہموز الفاء ربما لا یکون الخماسی مضاعفا کما یجی وقد یکون مثل الفاء فقط وہمزہ نحو ورئل واضمحل ربما یکون الرباعی مضاعفا بشرط فصل حرف اصلی بین المثلین کزلزال وستعرف ہذہ المجمل حتی المعتل فی باب ذی الزیادۃ ان شاء اللہ تعالی **قولہ** ما فیہ حرف علۃ ای فی جوہرہ او عنی فی موضع العارض لا عین او اللام حتی لا ینتقض بنحو قول وبخطر ویضرب ویعنی بحرف العلۃ الواو والالف والیاء وانما سمیت حرف علۃ لانہا لاتسلم والاصح ای لتبقی علی حالہا فی کثیر من المواضع بل تتغیر بالقلب والاسکان والحذف والہمزۃ وان شارکہا فی ہذا المعنی لکن لم یجب الاصطلاح بتسمیتہا حرف علۃ وتقسیم الاولی قسمۃ اخری الی مہموز وغیر مہموز فالمہموز قد یکون صحیحا کاءمر وسائل وقرا وقد یکون معتلا نحو اول وواد وکذا غیر المہموز نحو ضرب ودعد وتقسم قسمۃ اخری الی مضاعف وغیر مضاعف فالمضاعف اما مہموز کدءدء وصل کوءوء قوۃ وکذا غیر المضاعف کضرب ودعد وترک لصنف ثالث یقسمین وکذا المضاعف منہ ما ہو مہموز کآز وغیرہ کمۃ فالمہموز ما احد حروفہ الاصلیۃ ہمزۃ کامر مثالہ وقرأ والمضاعف حسہ ولا سہ تمثالان وہو الکثیر او ماؤہ وعینہ متماثلان کدن ومعنی غایۃ لغت تداو اکرمیہ دنا وجہ ایمانا

فی الاصل فی المقلوب والمحذوف
الا ان بین فیہا ای بین الاصل فی المقلوب والمحذوف

بعد تعريفين اصليين نحو زلزل اما فاؤه ولامه متماثلان كقلق فلا يسمى مضاعفا **قوله** فالمعتل بالفاء مثال
لانه يماثل الصحيح في نحو اضيه من الاعلال نحو وعد ويسر بخلاف الاجوف والناقص وانما سمي بصيغة الماضي
من مضارع وقع عليه في اللفظ او هو ما ض زيد عليه حرف المضارعة وغير حركاته فالماضي اصل المشتق
منه في اللفظ **قوله** والعين اجوف اي المعتل العين اجوف وسمي اجوف تشبيها بالشيء الذي
فيه فراغ داخل فبقي اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا نحو قلت وبعت وقل وبع وهلم تعال والاصل
والماضي ذا الثلثة اعتبارا باول الفاظ الماضي لان الغائب عند البصريين اذا صرفوا الماضي والمضارع
من تيد والمجاية النفس نحو ضربت لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس من
الحروف على ثلثة احرف نحو قلت وبعت وسمي المعتل الآخر منقوصا وناقصا باعتبار
الماضي الذي باب الاجوف منقوصا فانه الماضي هناك لنقصان احد احرفه وسمي هنا بهما لنقصان حرف
الاخير في الجزم والوقف نحو اغز واغزم واخش ولا تغز ولا تغزم ولا تخش وسمي ذا الاربعة لانه وان كان فيه
حرف العلة لا يصير في اول الفاظ الماضي على ثلثة كمصادر الاجوف عليها تسميتها ذا الثلثة وذو الاربعة
باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم **قوله** والفاء والعين نحو يوم وبيع والعين واللام نحو ندى ونحو بقي
والقوة يسمى مضاعفا باعتبار لفيفا مقرونا باعتبار **قوله** والفاء واللام نحو ولي وقي **ص**
والاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية والفعل اثنى عشر سبعة أفعال وخمسة
أسماء فالأفعال جعل الدال مفتوحا والحاء ان شئت على الحاء الفتحة من حرف
الكلمة وهي فلس وكتف وعضد جرب عنب ابل كفل سرح عنق ماش
انما كانت الفعلة تقتضي اثنى عشر لان اللام للاعراب اعني البناء فلا تعلق بالوزن كما قدمنا واللغات ثمانية
احوال فتح وضم وكسر والاربعة الاسكان لتعذر الابتداء بالساكن وللعين اربعة احوال الحركات الثلث
مع السكون والثلثة في الاربعة انما عشر سقط الاثنان لاستثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل يليه
واما في عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس لانه خروج
من ثقيل الى اثقل منه فلذلك لم يأت فعل لاني الاسماء ولا في الافعال الا في العجب ان ثبت ويجوز

فائدة اعلم ان الفعل الثلثي

فائدة اعلم ان الثلثة

فائدة اعلم ان الاسم ثلاثي

بعيد من الفتح واما اهل الحجاز فنظروا الى ان حق حرف الحلق اما الفتح او فتح ما قبلها فلما تعذر فتحهما لما ذكرنا من العلة
ما قبلها من الفتح وهو جعلها الى الكسر وهذا عكس ما ينبغي واللغتان الاخيرتان يشترك فيهما الحلقي وغيره
فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شهد في الفعل ونحو فخذ في الاسم وفي غير الحلقي علم في الفعل وكبد في الاسم وانما
سكنوا العين كراهة الانتقال من الاخف اعني الفتح الى الاثقل منه اعني الكسر في بناء مبني على الخفة اعني الثلاثي المجرد
فسكنوا لان السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال من الفتح الى الاخف منه ومثل هذا قالوا في كرم الرجل كرم وفي
حسنت حسنا باسكان وقولهم كثر مثل عظم في عظم وكان قياسه الاثنين كباب الكبش ما الغوا به انهم نقلوا فتحة لها في
التعريف علم تعبير فيرا فيه تعقب الياء الثاء ايضا ولم يقولوا النت كثبت ولا يجوز ان يكون اصل ليس فتح الياء
لان المفتوح العين لا يخفف ولا ضم الياء لان الاجوف اليائي لا يجيء من باب فعل والثانية فعل بكسر الفاء و
سكون العين نحو شهد وفخذ في الحلقي وكبد وكتف في غيره ولم يسمع في غير الحلقي من الفعل نحو علم في علم في المبني للفاعل
ويحكى قطرب في المبني للمفعول ضرب زيد بكسر الضاد وسكون الراء كما قيل قيل وبيع ورد فالذي من الحلقي يجوز ان يكون
فرع فعل المكسور الفاء والعين كما تقول في ابل ابل ويجوز ان يكون نقل حركة العين الى ما قبلها كراهة الانتقال
من الاخف الى الاثقل وكره حذف اقوى الحركتين اعني الكسرة فنقلت الى الفاء والذي من غير الحلقي لا يكون الا على الوجه
الثاني لانه لا يجوز فيه فعل بالاتباع **قوله** ونحو عضد يجوز فيه عضد وقد ذكرنا ان مثله يجوز عند تميم في الفعل ايضا نحو
كرم الرجل في كرم ولم يقولوا فيه عضد بنقل الضمة الى ما قبلها كما نقلوا في نحو كتف كتف بنقل الكسرة وربما نقلها بعضهم فقال
عضد وقد ذكرنا في فعل التعجب ان فعل الذي فيه معنى التعجب يجوز فيه فعل قال ع وحب بها مقتولة حين تقتل
ولعل ذلك دلالة على نقله الى معنى التعجب واما قولهم في فعل المبني للمفعول فعل كما قيل في مثل لم يحرم من فصد له
قال ابو النجم وهو تميمي ع لو عصر منه البان والمسك انعصر وكذا قولهم غزي بالياء ورد الواو في غزي للعروض سكون
الزاي فليس التخفيف في مثله لكراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان في كتف وعضد كيف والكسرة اخف
من الضمة والفتحة اخف من الكسرة بل انما سكن كراهة توالي الثقلين في الثلاثي المبني على الخفة فسكن الثاني لالتقاء سكون
الاول لان الثقل في الثاني حصل لانه لاجل التوالي وتوالي الثقيلين ايضا خففوا نحو عنق وابل بتسكين الحرف الثاني
فيهما وامر التخفيف في نحو عنق اكثر منه في ابل لان الضمتين اثقل من الكسرتين حتى جاء في الكتاب العزيز وهو مجاز

وفيما نحن فيه كرهوا الانتقال من الاخف اعني الفتح الى الاثقل منه اعني الكسر فسكنوا لان السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال الى الاخف

كما يجيء في موضعه ويكون هبيّخى فعلّلى كقولهم هباة على ما حكى ابن الاعرابي ولا يكون الالف للتأنيث كما ذهب
اليه سيبويه **قوله** واما جندل وعلبط يعني ان هذين ليسا بنائين للرباعي بل هما في الاصل من المزيد فيه
بدليل انه لا يتوالى في كلامهم اربع متحركات في كلمة الا ترى الى تسكين لام نحو ضربت لما كان التاء كجزء الكلمة
قال سيبويه الدليل على ان علبطا مقصور علابط انك لا تجد فعللا الا وفيه فعالل
كعلابط وهدابد ودوادم في دودم وكما ان المذكورين ليسا بنائين للرباعي بل فرعان للمزيد فيه كذا
عرتن بفتحتين بعدهما ضمة وعرتن بثلث فتحات ليسا لغتين اصليتين بل الاول مخفف عرنتن بحذف
النون والثاني مخفف عرنتن كما ان عرتنا بفتح العين واسكان الراء وضم التاء فرع عرنتن بحذف
النون واسكان الراء وعرنتن نبت وفيه ست لغات عرنتن وعرنتن فرع وعرتن فرع الفرع وعرتن
فرع عرتن وعرتن فرع الفرع وزاد محمد بن السري في الخماسي خماسيا وهو الهندلع لبقلة والحق الحكم
بزيادة النون لانه اذا تردد الحرف بين الاصالة والزيادة والوزنان باعتبارهما نادران فالاولى الحكم
بالزيادة لكثرة ذي الزيادة ولو جاز ان يكون هندلع فعللا لجاز ان يكون كنهبل فعللا وذلك
خرق لا يرقع فيكثر الاصول **قوله** وللمزيد فيه ابنية كثيرة تنتهي في قول سيبويه الى ثلثمائة وثمانية ابنية
وزيد عليها بعد سيبويه نيف على الثمانين منها صحيح ومنها سقيم وشرح جميع ذلك يطول فالاولى
الاقتصار على قانون يعرف به الزائد عن الاصل كما يجيء في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى
ولما كان المزيد فيه من الخماسي قليلا عده المصنف وانما قال على الاكثر لانه قيل ان خندريسا فعليل
فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاء برقعيد في بلد وقد يقال للداهية ودبيل
وحقيقة عليه وعلطميس فان قيل أليس اذا تردد حرف بين الزيادة والاصالة والتقدير بين نادر الوزن
فجعله زائدا اولى قلت لا نسلم اولا ان فعليلا نادر وكيف بذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة ولو سلمنا
شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته اولى لكون ابنية المزيد فيه اكثر من ابنية الاصول بكثير وذلك
في الثلاثي والرباعي لا في الخماسي فابنية المزيد فيه منه متقاربة لابنية اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام ايضا
قلنا ان القول بزيادة مثل ذلك الحرف اولى اذا كان الكلمة تتعذر باصالة الحرف من الابنية الاصول

اذا كانت بالتقديرين من ذوات الزوائد كما انا اعني خندريسا فان بازه زائد بلا خلاف فلا تفاوت
بين تقدير اصلا وزائدا اولا وقال المصنف هبل خندريس بتشديد لاشتراج من توزعلى الاكثر لان فعليل
بلا خلاف اوليس فيه من حروف الهمزة شئ غير الياء ولكن ان يكون انما لم يذكره وانما قيل انه اعجمي
ولو ذكر جلكيسا وجفقيقا لم يرد شئ لان حرف الزيادة غير غالب زيادته في موضع فيها قوله جصرص
النهر الصغير والريح الرديئة من وشئ اجوه بر وقيل الذهب وقيل السحاب الرقيق والنرجس للبصل
كالاصابع للانسان والخلب ظفر البرغوث والقطربال يصان فيه الحب والخندب بالجواد الاصل
الطويل الرجلين وكذا الخندأو والخندل موضع فيه الحجارة والجلول جمع الجندل اي الصغير كالجليل
للكبير والتجارة فيه كالتجارة كما في درت بقاع معروف والخليط الخليط من اللبن وغيره يتخذ من الابرار
والثعلب اي سحاب قال ثعلب هو دابة والجمع ثعالب والعنبر استة بيض اعطاني قدحا اي شيئا
والقدحلة انا قة الشديدة والقضرطة ويقال والخرطبيل الباطل من كلام وخراج والقرطبيس بكسر
القاف الداهية وانا قة شديدة والطبقية وفيه لغة اخرى بفتح القاف والاول هو المراد وهنا للتكثير
بتار عضرفوط والقبشري الجمل الضخم الشديد الكثير الوبر ليست الالف فيه للالحاق اذ ليس للسداسي اصل
يلحق به وليست ايضا للتانيث لانه يتون ولحقه انار نحو منجنون بل الالف لزيادة البناء كالف حمار
ونحوه وخندريس سيم من السمار فحمر واعلم ان الزيادة قد تكون للالحاق باصل قد الحق ون معنى الالحاق
في الاسم الفعل ان تزيد حرف او حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في افادة معنى ليصير ذلك التركيب
بتلك الزيادة مثل كلمة اخرى في عدد الحروف وحركاتها الهيئة وسكنات كل واحد في مثل مكانها
الملحق بها وفي تصاريفها من الماضي والمضارع والامر والنهي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول الخالي
الملحق به فعلا ياجاوفي التصغير والتكسير الخالي الملحق به ايضا ياجا خاصة ستقيا وفائدة الالحاق انه ربما
يحتاج في تلك الكلمة الى مثل ذلك التركيب في شعر او سجع والالحاق بعدم تغير المعنى بزيادة الالحاق كيف
وان معنى حوقل مخالف لمعنى حقل ومثعلب مخالف لثعلب وكذا كوثر ليس معنى كثر بل كمعنى ان لا تكون تلك
الزيادة في مثل ذلك الموضع مطردة في افادة معنى كما ان زيادة الهمزة في اكبر وافضل للتفضيل زيادة

فعیلال وفعلال کضروج اخراجا وقاتل قتالا وکذب کذابا لان المخالفة فی شیٔ من
تصاریف یکفی فی الدلالة علی عدم الالحاق لاسیما واشتهر مصدری فعلل فعللة وقولنا فی التصغیر
بالتکسیر یخرج عنه نحو حمار وانکحان بوزن قطران جمعه قماطر ولایجمع حمار علی حمائر علی حده
واحمار ردا شمائل فی جمع شمال علی غیر مطردة فی جمع فعال وقولنا لاحد هما لان
الملحق به لایحذف منه فی التصغیر والتکسیر کما یحذف فی الخماسی بل یحذف ازائد منه ایما کان لانه لما جمع
حذف حرف فالزائد اولی بهذا فعلی هذا فی شرنبث انه ملحق بسبرجل مع قولهم شرابث وشربث قیل لایصح
حرف الالحاق ابدا اذا کان المزید للالحاق حرف لین او الف فی الخماسی فانه یقلب یاء نحو کمثری فی کنهبل
قیل لایکون حرف الالحاق فی الاول فلیس بلم وعثاجیج برشن ولا اشید بیرح وللاخری منه انها قد تقع
اولا للالحاق مع مساواة لفاکما فی الند ودلیمة ودواوین وقد یقع فی الخماسی ان یقع بالاصالة قیل والالف
للالحاق فی الاسم حشوا لانه یلزمها فی التصغیر تحریکها فی بعض المواضع ولایحرک تحریک الف فی موضع حذف اصلی
واحد وجب تحریکهما لان الثانی یتحرک فی التصغیر فی کذا ثالث والرابع الوسط یتحرک ایضا فی التصغیر والتکسیر اذا
حذف الخامس وامالا آخر فقد لایتحرک کسلمی والشرمی للاعتراض علیه بانه ماالمحذور من تحریک الف فی
مقابلة الحرف الاصلی مع التسلیم فانه لایلزم تحریکهما فی ملاویلانی التصغیر ولانی التکسیر علی حذف خامس ان
یقول متی تحذف تحرک وقولهم الرابع الوسط یتحرک فی التصغیر والتکسیر اذا حذف الخامس لیس بمستقیم لان الالف
اذن تنقلب یاء ساکنة کسریح وسراحیج مع التسلیم لزوم اجتماعهما ولان الالف فی الاکثر تحذف اولی وهی ایضا
الف بالحرکة الاعرابیة بعد قلبها یائی التصغیر والتکسیر واختر بعضهم من بنة انقلال الالف لایکون للالحاق اصلا
وصلها فی تحوارطی وحبنری بارولا دلیل علی قال وانما قلبت فی رایت اربطیا وارطی بارکسیرة قابلها
وسالمویة الامرالی تحریک الالف بخلافی الفصل بحکم الزمخشری وقبله المصنف یکون الف تفاعل
للالحاق بتدحرج وهو وهم لان الالف فی شله غالبة فی الزیادة معنی کون الفصل بین اثنین فصاعدا ولو
یکون للالحاق لم یدحرج وتحاتة تراکما لم یدحرج نحو جهدد کما بینا ولو کان الف تفاعل للالحاق
کالف مقدرة بهمی فاعمه ومفعیلا صیاغلم یصح اطلاق قولهم ان الالف لایکون للالحاق

او الخاسی لاو غیر الحروف طلبا للتخفیف فلهذا قیل ان محمدوا محق بمحمد دون محمد والهذا قال سیبویه
محمود ومحق بمحمد مع کون النون فی جندب زائدة او عدم ثبوت فعلل بفتح اللام عنه

ص وَلِحَالِ الْآتِيَةِ فَتُذْكَرُ لِلْحَاجَةِ كَالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَ
الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَافْعَلِ التَّفْضِيلِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمَيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
وَالْآلَةِ وَالْمُصَغَّرِ وَالْمَنْسُوبِ وَالْجَمْعِ وَالتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَالِابْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ
وَقَدْ تَكُونُ لِلتَّوَسُّعِ كَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَذِي الزِّيَادَةِ وَقَدْ
تَكُونُ لِلْمُحَاسَنَةِ كَالْإِمَالَةِ وَقَدْ تَكُونُ لِلِاسْتِثْقَالِ كَتَضْعِيفِ الْمُتَحَرِّكِ
وَالْإِعْلَالِ وَالْإِبْدَالِ وَالْإِدْغَامِ وَالْحَذْفِ **ش** قدم صنی الکلام علی

قوله کمون للحاجة انی یحتاج الی هذه الاشیاء المذکورة
اما التغیر المعنی باعتبارها کما فی الماضی والمضارع الی قوله والجمع واما الاضطرار الی بعضها بعد الاعلال
کالتقاء الساکنین فی نحو لم یقل او بعد وصل بعض الکلم بعض کالتقائها فی نحو اذ ذهب
او عند الشروع فی الکلام کالابتداء واما لوجه استحسانی لاضروری کوجوه الوقف علی یاء فی وفی
جعله للمقصور والممدود وذی الزیادة من باب التوسع مطلقا نظرا لان القصر والمد یصیر الیها
فی بعض المواضع باعلال اقتضاه الاستثقال کاسم المفعول المعتل اللام من غیر الثلاثی
المجرد وسمی الزمان والمکان والمصدر میمیا قیاسا مفعل ومفعل وسائر ما ذکره فی المقصور و
کالمصادر المعتلة اللام من افعل وفاعل وافعل کالاعطاء والارماء والاستمرار وسائر
ما ذکره فی الممدود ومصایر الیها للحاجة کتونث افعل التفضیل وسونث فعل الصفة وکذا
ذو الزیادة قد یکون زیادته للحاجة کما فی زیادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر
ذی الزیادة ونحو ذلک وکزیادات الالحاق وقد یکون بعضها للتوسع فی الکلام کما
فی سعید وحمار وعصفور وکمنایل ونحو ذلک ویجوز ان یق فی زیادة الالحاق انها
للتوسع فی اللغة حتی لو احتیج الی مثل فی لک البناء فی اورن وشبهه کان موجودا وذهب الجوهری الی

تقسیم احوال الابنیة فی هذا الکتاب

ان الالف فی ارطی مزیدة للالحاق بجعفر

الى انه لا بد لكل نام من معنى ولا دليل على ما ادعى اذ جاز سرى واسرى بمعنى ومفتح ومفتاح وخاتم وخاتام
بمعنى **قوله** والاعلال يدخل فيه ابدال حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها
للجزم وللوقف ويدخل في الابدال ابدال حروف العلة والهمزة وغيرهما وكذا الحذف يشمل حذف
حروف العلة والهمزة وغيرهما فقوله الابدال والحذف يشمل فيهما بعض وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف
الهمزة **ص** الماضي الثلاثي المجرد ثلثة ابنية فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ نحو ضرب
وقتل وجلس وقعد وشرب وحسب وقنط وفرح ووثق وكرم ذكر لفعل اربعة امثلة مثالين للمتعدي
احدهما من باب فعَل يفعِل والثاني من باب فعَل يفعُل ولم يذكر من باب فعَل يفعَل لقلتهما لانه فرعهما
على ما ياتي في المضارع ومثالين للازم منهما وذكر ايضا لفعِل اربعة امثلة مثالين للمتعدي احدهما من
فعل يفعَل كشرب والثاني من باب فعل يفعِل كحسب ومثالين للازم منهما وذكر لفعُل مثالا لانه ليس لفعل
الا مضموم العين وليس الا لازما **ص** وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل و
حوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس و
اسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرّب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج و
اشهابّ واشهبّ واغدودن واعلوّط واستكان قيل افتعل من السكون
فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسي **ش** شملل اي اسرع وبمعنى اخذ من النخل
بعد لقاط ما يبقى من ثمره حوقل كبر وعجز عن الجماع بيطر شق جهور رفع صوته قلنسه وقلسيه البسه
القلنسوة تجلبب لبس الجلباب تجورب لبس الجورب تشيطن الرجل صار كالشيطان ترهوك
في المشي اي كان كانه يموج فيه تمسكن تشبه بالمساكين احرنجم القوم ازدحموا اقعنسس رجع وتاخر
اسلنقى مطاوع سلقى اي صرع اغدودن النبت طال اعلوط البعير تعلق بعنقه وعلوه استكان
ذل ومن الملحقات تفعل شريف اي قطع شريانات الزرع وهو دقة اذا طال وكثر حتى يخاف
فساد الزرع وقد تقدم ان نحو تكلم وتغافل ليس ملحقا وان كان في جميع تصاريفه كتدحرج في عد

الفاء تدريج وتمثل وتسكن من المثلث فقط فيهما وانت بتدريج في جميع التصاريف وذلك لان
اليم فيها ليست تصلا لاحاق تاء من تفعيل التوهم الضغط فلو ان يم سنبل وسكين ومدرسة قارا كلمة
كقاف قنديل ودال درهم والتماس تدريج وتمثل وتسكن كما يجيء في باب ذي الزيادة وهذا كما
توهم في سبيل الاصالة فجمعوه على سكان وانبدلة كشذان والتخفيفة في جمع تفعيل
تدريج وتمثل وتسكن وتخانت على تفعيل في التثقيل كما في توهم على تفعيل وقد جاء من المثلث
بدريج ضئال تحريك الكسائي التفعيل برائه وفضل نحو فتح الرجل اذا اقشعر وفرق بقيساً
وهي الارض وكذا تفعل وتفعل وفعل وغير ذلك كما تقدم لغزا بها وكوهما من المثلث
وكذا بها تفعل وافعيل وتخوذك من النوادر قوله واسكان قيل اهل اسكن فاشبع
الفتح كما في قوله شعر بباع من ذفرى حضب جسرة * زيافوق مثل القنيق المكدم * الان الاشباع
في اسكان الازم عند هذا القائل بخلاف ينبلع وقيل استفعل من الكون قيل على الكون والسير كالاقامة
كما في استجاء اي تحول الى كون اخر اي حالة اخرى من الغزاة الى الذلة صار كالكين
بوزنهم واصل الفتح اي في اللين والذال ص فَعَلَ بمعنى كثيرة وباب المغالبة وبنيتها
على فعلته فعله نحو كارمني فكرمته اكرمه فكرمت وعدت وبعت وشعرت
فانه افعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته وشعرت بالضم
اعلم ان باب فعل لم تختص بمعنى من المعاني بل استعمل في جميعها الا ان الغالب انه اخف كثر استعمالا
واتسع التصرف فيه وما يخص هذا الباب بضم مضارع باب المغالبة ونعني بها ان يغلب احد الامرين
الاخوين معنى المصدر فلا يكون اذن هذا الباب الا متعديا نحو كارمني فكرمته اكرمه اي غلبته بالكرم وغلبني
فخصمته خصمه وغالبني فغلبته اغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كضرب وكرم فاذا قصدت
بذا المعنى نقلته الى هذا الباب الا ان يكون المثال الواوي كوعد والاجوف والناقص اليائيين كباع
ورمى فانك لا تنقلهما عن فعل بل تنقلها اليه اذا كانت من غيره بلان هذا نوع تصرف
يفعل بالكسر اذا كان الماضي مفتوح العين قياسا لا ينكسر كما يجيء وعلى من الكسائي انتهى

باب فعل وكذا كان قياس مصدره تحشى كفرق فصل تحشية حشيها على تحشيه وكذا حشى ساحة على اكرمن
مع انه لازم يقال حشوته اوعليه **قوله** رعن اى حمق والرعونة الحمق **ص** وفعل افعال
الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر من كان لازما وشد جئتك الذى
رحبت بك اما باب شدته كالصحيح ان الضم ليبان باب الواو والنقل والنقل
باب القوة والعوارض **ش** جئتك اعلم ان فعل فى الاغلب للغرائز اى الاوصاف
الخلقية كالحسن والقبح والسياسة والكياسة والكبر والصغر والطول والقصر والخط والسهولة والصعوبة
والسرعة والبطء والثقل والخفة والحمق والرق ونحو ذلك وقد يجرى غير الغريزة مجراها اذا كان لازما كالكبر و
نحوه **قوله** ومن ثم كان لازما لان الغريزة لازمة لصاحبها لا يتعدى الى غيره كذا قيل واما القول بان
المانع من كون الفعل المتعدى طبيعة او كالطبيعة **قوله** رجئتك الدار تال الازهرى يومن كلام نصر
بن استبار رجئتكم الدار وليس بجيد والاولى ان يق امامعادة متضمنة معنى رحب اى وسعكم الدار وقول نصر
رجئت بك الدار فيه تعسف فلا يحتج من هذا الباب اجوف اى والناقص يائى لان مضارع فعل
يفعل بالضم لغير علو اتيا منه لاجتمت الى قلب الياء الفا فى الماضى وفى المضارع واو اخر يجمع
ويرسو من البيع والرمى كغزت تنقل من الاخف الى الاثقل واما جاء من فعل المكسور العين اجوف
وناقص واويان كخاف خوفا ورضى يرضى وشقى يشقى رضوانا وغيابة وشقاوة وشقاء تالف تنقل فيه من
الاثقل الى الاخف بقلب الواو فى خاف يخاف الفا وفى رضى يرضى ياء على قياس ما جاء فى هذا الباب من الاجوف
اليائى حرف واحد وهو كما الرجل اى صار ذا هيئة ولم تقلب الياء فى الماضى الفا اذ لو قلبت لوجب
اعلال المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها واوا لان المضارع يتبع الماضى فى الاعلال كغزت فيغزو
ما ربهو فحصل الانتقال من الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص يائى حرف **ص** احد متصرف نحو
الرجل يكمو بمعنى كمى اى صار كميا وانما لم تقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما فى اترامى بل قلبت
الياء واوا لاجل الضمة لان الاسمية فى الافعال مراعاة لا تحفظ بعضها بعضا بدليل ان الضمة انما جاءت
بسبب الاسمية والوزن اى اصل الفعل المصدر الذى هو اسم فعل الاخرس عليه فعلا وقد يجىء احد قسمى

تاسيس شريف

في باب التعجب فعل من انا قاص الماني ولا تعرف كنهم وليس ظاهرا كون الاصل مضارع نحو قصص الرجل وزنه وقصت
الدية وهو الجاري في الصاعف من هذا الباب لاطراد نقل الفتحة والتضعيف وحكى يونس لغة بنت تبنت
بنت الكسر وما حيث فنقول الى هذا الباب لتعجب كقضو ونحوه منه قوله ع وحب بها مقتولة حين تقتل
فهو كقوله شعر قصدت له وحبى بين ضلوع وبين القريب تباعدا متطاول والاصل حبت بالكسر الخ
حبيبا ولم يقولوا في القليل قللت كما قالوا في الكثير كرمت بل قالوا قل يقل كما رتبه فنقل ولم يأت شرت بالضم
بل شرت بالفتح والكسر اي عرضت شريا وقال بعضهم عرت الناقة اي صارت عشارا فيما تعتر بالضم وتعشر وتعر
اي صار ذميما فثبت من نقل بالضم ولم يثبت ما قاله سيبويه لا يكاد يكون بمنزلة يعني في المضاعف فعل
وقال بحيرى ان يكن فعل لغير المضاعف وانما حركوا الميم والشين بالضم لانه اشد واستعمل
ذممت بالضم ثم قال ولا يجوز ان يستعمل من شديد فعل الثاني استغنا بأشد كما استغنى بأقعد عن قعد و
ذهب من نفع فقالوا اقتعد فهو قعيد وانتفع فهو منتفع وانتشد فهو شديد وما قاله على رضي الله عنه لتشطر
تشطر فيها فنقول الى فعل كما قضاني جيدا وجبت فلان يستعمل حب وشد بمعنى صار حبيبا وشديدا
الا في التعجب كما في جيدا بهما قوله واما باب سئلة جواب عن اعتراض وارد على قوله كان فاما باب
بان سودتيس من باب فعل بالضم في الاصل والاجود منقول عليه كما هو ظاهر قول سيبويه وجمهور النحاة
وذلك ظاهر فانوا نقل توالت الى ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار توالا بعد ذلك همزة الوصل وكسرة لالتباس
الى ما قبلها فينبغي بعد حذف الواو واليا ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة وانما عرض الالتباس على قولهم ان الغرض
الذي ذكر يحصل بدون النقل من باب الى باب وباب فعل المضموم العين وفعل المكسورها الاغلب متحد كل
منهما بمعنى تخالف لمعنى فعل المفتوح والاصل وقد يجيء الى هذا النقل لا لعلة ولا لمعنى فيه لما المعنى فظاهر لا يخفى
احد ان قلت ليت تغيرا عما كانا عليه من المعنى ولما اللفظ فلان الغرض قد حصل والا فعلى ان احدهما واو
والآخر يائي ويحصل هذا بضم فاء فعال وكسر فاء راع من اول الامر بعد الحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما و
سقوط الفهما الساكنين من غير ان يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين الى الفاء والشيء المحذور
في ذلك وكيف تخالف هيلانا معتدا وهو ان كل واو وياء في الفعل هي عين تحركت وانفتح ما قبلها

باني حركة كانت من الضم والفتح والكسر وانفتح ماقبلها فانها تقلب الفا فتحركت بالفتح يجب قلب واو الفا كذا
لو حولت الفتحة وكذا بعت بالفتح والكسر وباقي رباع لما ان الحاق الضمائر المرفوعة بقول وبيع الذي
بها اصلا قال رباع ورباعا هل هي في الفاعلية الا كالظاهر في نحو قال زيد ورباع عمرو فالوجه الحاق هذه الضمائر
بقال ورباع بتقلبي الواو واليا الفا فتقول تحركت الواو في قول وتحول وحرف واليا في بيع وبعت
والفتح ماقبلها فتقلبها الفا واما لم تقلب اليا التي هي عين ما تقدم فصار بجيء قال وطال وخاف ورباع
ورباب فلم يكن بيع نظيرا لالف التثنية على هذه الابواب وان اصلها فعل وتحول لان
الالف يجب انفتاح ماقبلها فلما اتصلت الضمائر المرفوعة المتحركة بها وجب تسكين اللام لما يجيء
معلوم فتقطعت الالف في بيعها الساكنين فزال ما كان لها من التثنية على الوزن اي الالف
تقصد ولا بعد خذفها الى التثنية على هيئة كل واحد منهما لما ذكرنا ان هيئة الفعل تبقى عليها وتراعى بقدر
ما يمكن وذلك بحصل بتحريك الفاء بمثل الحركة التي كانت في الاصل على العين لان اختلاف هذا
الفعل الثلاثي بحركات العين فقط ولم يكن هذا التثنية في فعل المفتوح العين نحو قول وبيع لان حركة
الفاء والعين فيه ستة امثلة ان فكروا هذا التثنية فيه وتبقوا على التثنية في فعل وفعل فقط فقالوا في فعل نحو خاف
ورباب خفت وبعت وستة وابين الواوي واليائي لما ذكرنا ان المهم هو التثنية على الهيئة وقالوا
في فعل نحو طال فهو طويل طلت والضمة لبيان التثنية لا لبيان الواو ولما ذكرنا ولم يجيء في هذا الباب بحوف
يائي حتى يسووا بينه وبين الواوي في الضم كما سووا بينهما في فعل نحو خفت وبعت الا بيعو كما ذكرنا
ولا يقلب ياؤه الفا لما مر فلما خوان التثنية على التنبيه فيما بقي فعل وفعل ولم يمكن بمثل ذلك في فعل كما ذكرنا
قصدوا فيه التثنية على الواوي واليائي والفرق بينهما كما قيل ان لم يكن فعل مخرفا جتنبوا عنه في قال بعد
حذف الالف للساكنين وجعلوا مكان الضمة وكذا الكسرة في باع لتدل الاولى على الواو والثانية على اليا
واما اذا تحركت الواو واليا عينين وماقبلها ساكن متحرك الاصل في الافعال والاسماء المتصلة بها فاذا تحول
حركة العين اليه وانكانت فتحة وجاءت لبنية الفعل والمتصل به وذلك لانه لا يمكن في مثله المحافظة على البنية
في المفتوح العين كما امكن في مضمومها ومكسورها بخلاف المفتوحة المفتوح ماقبلها نحو قال وباع

كما ذكرنا ان الفاء ههنا ساكنة فاذا تحركت بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين والا يراعى ههنا
الفرق بين الواوى واليائى اصلا لانه انما يراعى ذلك اذا حصل العجز عن مراعاة البنية كما مر يراعى
ذلك فى اسم المفعول الامن يبايع عند التخليل واصله يبيوع كما يجئ وتقول المقام والمقيم والمقوم
ومن اليائى تقول هم يهاب ويباع وأقيل ويقيل ويبيع والمقال والمقيل فقد رايت كيف قصدنا فى التمثيل
بيان البنية بنقل الفتحة والكسرة والفتحة الى ما قبلها لما زعمنا اعلال العين بسبب حمل الكلمات المذكورة
على اصلها اعنى الماضى الثلاثى كما يجئ فى باب الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوى باليائى ثم حركة
المنقولة ان كانت فتحة قلبت الواو واليا الفا كما يجئ فى نحو خاف وهاب لان سكونها عارض فكانها
متحركة كان ما قبلها كان مفتوح الاصل وقد تحرك بفتحة بعين فكان الواو واليا متحركتا وانفتح ما قبلها
فقلبتا الفا ولا يتوهمان تطبيق المضارع بالاصل اولى بالمكن والكانت فتحة لم تجئ فى الفعل والاسم
المتصل به الا على الواو نحو يقول تقلت الى ما قبلها وسلمت الواو بل قد جاءت على اليا ايضا فى
اسم المفعول لكنه روعى فيه الفرق بين الواوى واليائى كما يجئ وقد جاء ايضا فى يَبِيعُ يَبِيعُ وقد
حكى والكانت كسرة فانكانت على اليا سلمت بعد النقل بخريج وانكانت على الواو نحو يقيم ويطيع
عند التخليل قلبت يا لتعسر النطق بهما ساكنة بعد الكسرة ولا تقول ان الضم والكسر فى نحو يقول ويبيع
انقلا الى ما قبلهما لاستثقال الواو لان له ثقل الفتحة فى نحو خاف وهاب بل استثقل
خاصة بعد السكون ولا سيما فى الوسط وايضا فالضمة والكسرة لا يستثقلان على الواو واليا والا سكن
انما قلبتا لما فى ظنى وود لو قان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل فى الاعلال الفعل كما يجئ
فى باب الاعلال قلت نعم لكن الواو واليا المذكورين فى طرف الاسم وههنا فى الفعل فى الوسط والطرف
ثقل بهما فان قيل لم يستثقل فى الاسم لكون الحركة الاعرابية عارضة قلت نوع بحركة الاعراب
زيد الكانت كل واحدة منهما عارضة ولهم يعتد بالحركة الاعرابية فى باب الاعلال لم يعتل نحو
عاض وعاد فاذا تبين ان النقل ليس لاستثقال قلنا انه وجب سكون العين تبعا لاصل الكلمة
وهو الماضى من الثلاثى اذ الاصل فى الاعلال الفعل كما تبين فى بابه وههنا الفعل الماضى لما كانت

وهو اى الضم والكسر فى نحو يقول ويبيع انقلا الى ما قبلهما لاستثقال الواو

اى حركة الاعراب لازم

نقلت اخرکة الی ما قبلها للدل علی لینیته کما شرحنا وانما فرق فی اسم المفعول من الثلاثی بین الواوی والیائی نحو مقول ومبیع لان الاصل فی هذا الاعلال اعنی اسکان الواو والیاء اسکان ما قبلها ما هو الاصل کما ذکرنا والاصل ان نحو ردو ولبس لم یسکن الواو والیاء فیهما مع تطرفهما ثم حملت الاسماء المتصلة بالافعال فی هذا الاعلال علی الفعل اذا وافقته لفظا بالحرکات والسکنات کما فی مقام ومبیعة ومصیبة واسم المفعول من الثلاثی وان شابه الفعل معنی وتصل به لفظا لاشتقاقها من اصل واحد لکن لیس مثله فی الحرکات والسکنات فاجری اسم المفعول من وجه وحمل مخالفا له من جهة فالاول باسکان عینه والثانی بالفرق بین واویه ویائیه مع امکان التنبیه علی لینیته فالاولی علی هذا ان تقول حذفت حرکة العین فی مقول ومبیوع اتباعا لفعل فی اسکان العین ونقلت الفاء فی الواوی وکسرت فی الیائی کما قلنا فی قلت وبعت لدلالة علی الواوی والیائی ص وافعل التعدیة غالبا نحو جلسته وللتعریض نحو باعبته وکصیدونیه ذا لقنص بعد البعیر ومنه حصد الزرع وربوده وعلیها نحو احمدته وخلته للسلب نحو اشکیته ویجیء فعل نحو قوله ش اعلم ان المزید فیه لغیر الالحاق لابد لزیادته من معنی لانها اذا لم تکن لمعنی رض لفظی کما کانت فی الالحاق والمعنی کانت حشا فاذا قیل شلال ان قال معنی قال فذلک منهم تسامح فی العبارة وذلک نحو ما یقال ان الباء فی کفی بالله شهیدا من فی نحو ما مر فی الجر لما تقید انی الکلام فائدة زائدة سوی تقریر المعنی الحاصل وتاکیده فکذا الابدی الهمزة فی اقالنی من الاقالة والاغلب فی هذا الباب ان لا تحضر الزیادة فی معنی بل یجیء المعنی علی البدل کالهمزة فی فعل فانها تفید النقل وتصیر فعل صیرورة الشیء ذا کذا وکذا فعل وغیره ولیست هذه الزیادات قیاسا مطردا فلیس لک ان تقول شلالی فی عرفت انعرفت وفی نصر انصر والسر فی هذا رد علی الانخش فی قیاس انفعل واجب اخال علی احمر وارمی وکذا الافعوال نحو رادل وکذا فی غیر ذلک من الابواب بل تحتاج فی کل باب الی سماع استعمال اللفظ المعین وکذا استعمال فی المعنی المعین نحو ان لفظ اذهب واذهل یحتاج فیه الی السماع فکذا معناه الذی هو النقل مثلا لیس لک ان تستعمل اذهب بمعنی ازال الذهاب او عرض للذهاب ابنحو ذلک والاغلب ان یجیء هذه الابواب حاجبا منه فعل ثلاثی وقد یجیء حاجبات منه ذلک نحو اعلم وشجعه

وجعله وجزه وصيره والمكان واستوطنه والجمع وتخوذلك وهو تحويل بالنسبة الى الاصل فاذا فهمت هذا فاعلم ان المبنى
بالنسبة الى اصل تعديته اما كان ثلاثيا وهي ان يجعل ما كان فاعلا لازما مفعولا والمعنى بجعل فاعلا لاصل الحدث
على ما كان فمعنى اذهبت زيدا فاذهبا فاذهب زيدا مفعول المعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة فاعل
الذهاب كما كان في ذهب زيد فاذهب الفعل الثلاثي غير متعد صار بالهمزة متعديا الى واحد هو مفعول
لمعنى الهمزة والمعنى بجعل والتصيير كما مر ومنه عظمته اي جعلته عظيما بالاعتقاد وهي استعظمته وانكان متعديا
الى واحد صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثاني الاصل الفعل نحو احضرت زيدا الدرهم
حقه جاز الفاء اول المفعول والثاني هو ورتبته المجعول متقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه
معنى الفاعلية وانكان الثلاثي متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلثة اولها المجعل والثاني والثالث
الاصل الفعل وهو فعلان فقط اعلم وارى قد يجيء الثلاثي متعديا والزائد في معنى واحد نحو فتن
الرجل اي صار مفتتنا وفتنته اي ادخلت فيه الفتنة وحزن وحزنته اي جعلت فيه الحزن
ثم تقول افتتنه واحزنته فهما لفعل فتن وحزن اللازمين لا المتعدين فاصل معنى احزنته جعلته حزينا
كاذهبته واخرجته واصل معنى خرجته اي جعلت فيه الخرج واوصلته فيه كلفته وكذا خرجته اي جعلت فيه
كلفا وتعب واخرجني من اخرجته وخرجت شيئا واصلان من ادخلت فيه الخرج فقد جعلته خرجا الا
ان الاول يفيد بهذا المعنى على سبيل الفعل والتصيير بمعنى فصل آخر وهو خرجت ون الثاني وقولهم اسرع
وابطأ في سرج وبطؤ ليست الهمزة فيها للنقل بل للتعدي وان زيد غير معاخير متعدين لكن الفرق بينهما
ان اسرع وبطؤ ابلغ لانهما كانهما غريزة كالصغر والكبر وقال المصنف رحمه الله مكان تحوله الغالب في محل
ان يجيء التعدية الغالب ان يجعل الشيء ذا اصله لكان ناعم لانه يدخل فيه ما كان اصله جادا نحو انعمه الله تقديره
ان صيره ذا نعمة وجاد وجوده اي صيره ذا جيد اي جعله ذا جيد وذهب جعله ذا ذهب قد يجيء الفعل لجعل الشيء
الفعل اصله وكان الاصل جاد والنحو اجاد الشيء اي جعله جيدا قوله والشعر لبعض اي لفيد الهمزة
التي جعلت كان مفعولا للثلاثي معترضا ان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له او لا نحو قتلته اي
جعلته لان يصير ميتا قوله اسرع قتل اولاد بعث الفرس اي عجلته للبيع اي ليصير مبيعا واستبقته اي جعلت بقاء

وتقياشرب اولم يشرب وأثير متواى جعلت لرقراقرا ولا **قوله** وصيرورة ذاكذا اى كصيرورة ماهو فاعل
افعل صاحب شئ وهو على غرمين اما ان يصير صاحب شئ باشتقاق منه نحو انجب زيد اى صار ذا نجم وانفلت
هند اى صارت ذات طفل واعسر وايسر واتمر اى صار ذا عسر ويسر وتمر واعد بعيرا اى صار ذا عتاد
وأرب اى صار صاحب ريبة واما ان يصير صاحب شئ هو صاحب باشتقاق منه نحو انجب الرجل اى صار
ذا ابل فات جرب وانفلت اى صار صاحب خيل تقلت وانجث اى صار ذا اصحاب جثثا رو الام اى
اى صار صاحب قوم يؤمونه فاذا صار له كذا تم حمل هو كيم ويجوز ان يكون من الاول اى صار صاحب امر
وذلك بان يلام كاحصد الزرع اى صار صاحب احصاد وذلك بان يحصد فيكون افعل بمعنى
صار ذا اصله الذى هو مصدر الثلاثى بمعنى انه فاعله نحو احصد اى صار ذا اجواب وبمعنى انه مفعوله
نحو احصد الزرع ومنه اكبت اى صار يكبت وقولهم اكب مطاوع كبه تدريس لان القياس كون افعل
لتعدية فعل لا مطاوعته **قوله** ومنه احصد الزرع انتاقال ومنه لان اهل التصريف جعلوا
مثله قسما آخر وذلك لانهم قالوا يجئ افعل بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل افعل ان يوقع صيغة
اصل افعل كاحصد اى حان اى يحصد فصال المعنى بحقيقة بمعنى صار ذا كذا اى صار ذا الزرع
ذا حصاد وذلك يكون تارة حصاده ونحوه باجد النخل واقطع ويجوز ان يكون كلام مثله اى حان ان
يلام ومن هذا النوع اى صيرورته ذا كذا دخول الفاعل اى وقت اشتق منه افعل نحو اصبح واسى
وانجره واشهر اى دخل فى الصباح والمساء والعشية والشهر وكذا منه دخول الفاعل فى وقت ما اشتق
منه افعل نحو اتهكنا واجبينا اى دخلنا فى اوقات هذه الرياح قال سيبويه ومنه اذنف اى
حصل فى وقت الذنف ومنه الدخول فى المكان الذى هو اصله والوصول اليه كاكدى اى وصل
الى الكدية واجند واجبل اى وصل الى جند والى الجبل ومنه الوصول الى العدد الذى هو اصله كاعشر
واتسع والف اى وصل الى العشرة والتسعة والالف وجميع هذا بمعنى صار ذا كذا اى صار ذا هذا العدد
وذو لسار وذو الشمال وذو الكدية وذا الجبل وذا بعشة **قوله** والوجوه عليها اى الوجوه التى يحتمل
افعل على صفته ويمكن انحاء اعلاما مثل افعل نحو اكرمته فاقبط اى وجدت فؤاده كريما واحمدته اى وجدت

ل
الاضافة منه فى
مشتقه خرج بها
مثل ح

ح
فعل فى الاصل
مبالغة فى وصف
الفعل ثم وصف
به الفاعل
فخرج بها مثل
اكرمته

بسماء بتحفة اى وجدته بنزلا كونه منقولا من الاصل الفعل نحو احمد اى وجدته محمودا واما قولهم الفحل اسم جنس
للذكر فانه منقول من فحل فيه منقولا من فعل الفعل كقولك فى التعجب ما افعله الله ما اجمله وقيل محمت الرجل اى
علل عمرو بن سعدى كرب لجاشع بن مسعود السلمى وقد سأله فاعطاه بشيء ذكر انه سليم سالما كما فاعطاكم
وقالما كما فاعطيتنا كرما واجبنا كما فاجبناكم فما اكثم لما اودعناكم بخلا ولا جبنا ومعنى قوله فيكم والسلب اى سلبكم
عن مفعول فعل ما اشتق منه نحو الشكية اى ازالت شكواه قوله ومعنى فعل نحو فللته واقللته وجدته ذا قلة والهمزة
فيه زائدة من معنى وان لم يكن الا انها كيد وقد جاء افعل بمعنى الدعاء نحو سقيته اى دعوت له بالسقيا قال والوقف
وقفت على ربع لميسة بمنعرج اى قفا ثارت بكى عندها واما طيبة وداية حتى كادوا ان يتبكى الحجارة وطاعنة الاكارين
الدعاء فعل نحو جدعه وعقره اى قال له جدعا الله وعقره وقد افعل على ذا المعنى واعلم ان المعانى
المذكورة لفعل كما ذكرناه قد يجيء افعل لغيره والمعانى المذكورة وليس لضابط يضبط المعانى المذكورة فيعلم
ما اجاءت اليه اى قصدت وقد يجيء بمعنى طاوع فعل نحو قطعته فانقطع وكسرته فانكسر وقيل ص وفعل
للتكثير غالبا نحو غلقت وقطعت وجولت وطوفت وموت المال للتعدية نحو وحشته ومنه فتفقته وللسلب نحو جلدته وقردته
الاغلب فى فعل ان يكون للتكثير فاعلا صل الفعل كما ان الاكثر فى افعل ان يجعل فاعل الفعل كما فى اشاء ابلا اى
وكحثاه خلقت الباب مرة والتقول غلقته لعدم تصور معنى التكثير فى مثل هذا الفعل وبحث التفتيش وغلقت الابواب
وقولك جئته حتى اى كثرت جراحاته والمبالغة فيه التخفيف فيحتمل التكثير وغيره قال فى شرح ابيات الفتح ابوابا غلقتها
حتى رأيت اباعمرو بن علا اى اغلقتها واغلقتها وموت المال اى وقع الموتان فى الابل كثر فيها الموت و
حيرت وطوفت اى اكثرت الجولان والتطواف قيل فلذلك سمى الكتاب الحيرة تنزيلا لانه لم ينزل
جملة واحدة بل سورة سورة وآية آية وليس نصا فيه الا ترى الى قوله تعالى لولا نزل عليه
القرآن جملة واحدة وجولان نشأ نزل عليهم من السماء يحتمل التكثير كيكون فى المتعدى كما فى غلق
وقطع وقد يكون فى اللازم كما فى جول وطوف وموت قوله والتعدية قد تقدم ما معنى التعدية فى
باب الفعل الا ولى ايضا بهنا ان يقال فى معنى التعدية جعل الشيء ذا اصل الشيء نحو فهمى القراءة اى جعله

والفعل المشتق المتصل وبه الاشعار الى ثلثة كما فصل الاعمو لا اصل اصل كحدث وخبر كما قرر في اصالة التعدية
ومنه مسئلة اتاك فال وذلك لان اهل التصريف جعلوا نوع فسار اصله فسر فقالوا ليحيى فعل نسبة المفعول الى
اصل الفعل وتسميته منه فسئلة اى نسبة الى الفسق وسمية فاسقاه اى كثرة وقال المصنف رحمه الله يريد بمعناه
الى التعدية اى جعلته فاسقا فان نسبته الى الفسق يحيى الدجاج على المفعول باصل الفعل نحو جعلته وعقرته
اى قلت له جعلك الله عقرك اوالدجاج له نحو سقيته اى قلت له سقيا لك **قوله** والسلسلة قد مر معناه
نحو قولك البصرة اى ازلت قراره وجعلته اى ازلت جلده بالسلخ **قوله** بمعنى فعل نحو زيته اى زلته ازيله زيلا
فزته هو جوف يأتي ويأتي من الزوال فما شئل قلته واقلته ويجيء بمعنى صار ذا اصله كورق اى اورق اى صار
ذا ورق وفج الجرح اى صار ذا فج وقد يجيء بمعنى صيرورة فاعله اصله المشتق منه كرومن المكان اى صار فيه
وجزت المرأة وثبت اى صارت عجوزا وثيبا وعوانا ويجيء بمعنى تصيير مفعوله اصل ما هو عليه نحو قوله سبحان
الذي نور الاضواء وكوف الكوفة وبصر البصرة اى جعلها اضواء وكوفة وبصرة ويجيء بمعنى عمل شئ في المشتق
هو منه كهجر اى صار في الهاجرة وصبح اى اتى صباحا وسنى وقمس اى فعل في الوقتين شيئا يجيء بمعنى المشي
الى الموضع المشتق هو منه نحو كوفا اى مشى الى الكوفة وقوز وغور اى مشى الى القارة والغور وقد يجيء لمعنى
غير ما ذكر غير مضبوط مثل الصوابط المذكورة نحو خيب بكر **ص** وفاعل لنسبة اصله الى
احد امرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيما يبنى لعكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته
وان ترجح غير المتعدي متعديا بنحو كاربته وشاغرته والمتعدي الى واحد مغايرا
للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب فجاذبنيه ومعنى فعل نحو ضاعفته وقد يجيء
فعل نحو ساءني **ش** نسبة اصله اى نسبة المشتق منه فاعل الى احد الامرين اى شيئين و
ذلك انك تسند شيئا في ضارب زيد عمرا اصل ضارب اى الضرب الى زيد وهو احد امرين اعني زيدا
وعمرا وهم يستعملون الامر بمعنى شئ فيقع على الاشخاص والمعاني **قوله** متعلقا بالآخر الذي تقتضيه
المعنى اتصال من الضمير المستتر في قوله لنسبة استيناكا الخ على اذ قوله فاعل مبتدأ وقوله لنسبة خبره متعلق
تقديره جار لنسبة اصله الى احد الامرين وذلك ضارب في مثالنا متعلق بالامر الآخر وهو عمرو بعلقة

حاشیہ ضاعفت

لان المشارك الذي تقتضيه خاصة الثاني لانه مشارك بفتح الراء في الضرب لا لانه مضروب والمشارك
مفعول كما انتصب في ضربت عمرا لانه مجعول كذا وتوضيح جملة حالا من قوله احدهما ومن قوله احد امرين لان
الظاهر من كلامهان قوله نسبة اصلا الى احد امرين متعلقا بالآخر المشارك مصرحا بمقدمته كزيدان يعني عليها
صيرورة الفعل اللازم في فاعل متعديا الى واحد والمتعدي الى واحد غير المشارك متعديا الى اثنين
مشيرا الى قوله في الكافية المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق فعلى هذا الذي يتوقف فهمه على ذكر الآخر الذي
هو المشارك بفتح الراء وتعريف بفاعل لكونه متضمنا معنى المشاركة لا اصلا فان قولك كارمت زيدا ليس فيه
الكرم فيه متوقفا على زيد لانه هو لازم وكذا في جاذبت زيدا الثوب ليس الجذب متعلقا بزيد وليس يعني عليه
بل في قولك ضارب زيد عمرا الضرب متعلق بعمرو لانه مفعول لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا
كما في قولك كارمت زيدا وجاذبت زيدا الثوب وكذا ليس احد الامرين متعلقا بالآخر في ضاربت
زيدا قطعا يقصده اهـ اذ معنى بيان كون فاعل متعديا بالنقل وانما يكون متعديا اذا كان
معنى بالفعل متعلقا بغيره على ما ذكر في الكافية ومن ثم قال في الشرح ومن ثم جاز غير المتعدي
تضمنه المعنى المتعلق يعني المشاركة وفي جملة حالا من المضاف اليه اعني الضمير المجرور في قوله اصلا
ما فيه كما مر في باب الحال والمعنى انه قصد بجملة حالا من احد الامرين مع صلاحيته وله قال المتعلق مشاركة
احد الامرين الآخر في اصل الفعل بذلك الآخر صريحا يجيء العكس ضمنا لكن اصرح مما قصد من بناء قوله ومن
ثم كان غير المتعدي الى آخره حينئذ قوله صريحا اي ان احد الامرين صريحا مشارك والآخر مشارك فيكون الاول
فاعلا صريحا والثاني مفعولا صريحا يجيء العكس ضمنا اي يكون المنصوب مشاركا بكسر الراء والمرفوع مشاركا بفتح
الراء ضمنا لان من شاركته فقد شاركك فيكون الثاني فاعلا والاول مفعولا من حيث المعنى اهـ لعيني
قوله ومن ثم اي من جهة تضمن فاعل معنى المشاركة المتعلقة بنسبته اصلا الى احد الامرين بالآخر قوله
والمتعدي الى واحد مغاير للتفاعل بفتح العين اي الى واحد هو غير المشارك في هذا الباب بفتح الراء اي كان
المشارك هنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل كان المتعدي الى واحد في الكلام متعديا الى واحد هنا اهـ
نحو ضاربت زيدا فان المشارك في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل مفعول ضاربت شيء واحد

فعل ومفعول اخ والمتعلق حالكان المشارك ههنا غير مفعول اصل الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان اصل الفعل هو الحديث انه هو المنزوع والمشارك زيد صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا اذا عديت زيدا بحرف ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قد يكون هو الذي ما وقع اصل الفعل عليه كقولك نازعت زيدا في المتعدي وكالازمة في اللازم وقد يكون غير ذلك نحو نازعت زيدا الحديث في المتعدي وصايغة في البرية في اللازم وقد يكون ما زاد من المفعول في باب المفاعلة هو المعامل بفتح الميم بالفعل الفعل لاجل وجه المشاركة كما في قول علي رضي الله عنه كاشتك الغمارات وقولك عاقبته واحسنته قوله يعني فعل اي يكون للتكثير كقولهم نخر ضاعفت الشيء اي كثرت اضعافه كضعفته وناعمه نعمه اي كثر تنعيمه بفتح النون قوله يعني فعل كسافرت يعني سفرت اي خرجت الى السفر وابنت سافرت من المكان كذا ذكره وكذا ناولته الشيء اذا اعطيته اياه بضم النون اي اعطيته وقوي ان اصدر فعل يدافع وقد يجيء يعني جعل الشيء في حاله كافعل وفعل نحو اعشعك اي جعلك ذا عاية لنا كاعرضنا وعاهدته اي صيرته وعاقاك الله اي جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا جعلته ذا عقوبة واكثر ما يجيء هذه الابواب الثلثة متعديا ص وتقاتل اشتركا امرين فصاعدا في صدر يصح نحو تشاتما وتقاتلا ومن ثم نقص مفعوله عن فاعل ويدل على ان القاتل اظهر ان اصله حدث هو منتف عنه مجهول بحاله ولم تفاعلت يعني فعل نحو تواتبت وتمطا فاعل نحو باعدته فتباعد س اشتمال في قول الله قبل نسبة اصله الى الامرين مستقلا بالاخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا اشتركا امرين فصاعدا في صدر يصح تخليطا وبجمعه ذلك ان التعلق المذكور في الباب الاول والمشاركة المذكورة ههنا امران معنويان كالضاربية ومعنى ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو شيء واحد كما يجيء فمعنى التعلق والمشاركة في كلا البابين ثابت فكان للمضاربة تعلقا بعمرو صريحا في قولك ضارب زيد عمرا فكذا التضارب في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح وكما ان زيدا وعمرا اشتركا صريحا في تضارب زيد وعمرو كذا في الضرب الذي هو الاصل فكذا اشتركا فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق الفعل

لشئ سريعا يقتضى كون المتعلق به مفعولا به فظاهر وجب انتصاب عمرو فى تضارب زيد وعمرو ولو كان مطلق
التشارك لامرين فصاعدا صريحا فى اصل الفعل يقتضى ارتفاعهما لارتفع زيد وعمرو فى ضارب زيد عمرا
فظهر انه لا يصح بناء قولهم فى الباب الاول ومن ثم جاز غير المتعدى متعديا على التعلق ولا بناء قوله فى
هذا الباب ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل على الاشتراك وكان ايضا من حق اللفظ ان يقول تفاعل
لاشتراك امرين لان الاشتراك تضاف اما الى الفاعل او الى المفعول تقول اجتمعنى مشاركة القوم عمرا او اشتراك
القوم عمرو اذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا ومفعولا صحا فان تجئ باب التفاعل او الافتعال
نحو اجتمعنى تشاركنا واشتركنا هذا والاولى ما قال المالكى وهو بيان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية
لفظ الاشتراك فيهما معنى وتفاعل للاشتراك فى الفاعلية لفظا وفيهما فى المفعولية معنى وعلم ان
الاصل الشترك فيه فى بابى المفاعلة والتفاعل تكون معنى وهو الاكثر نحو ضاربته وتضاربنا وقد يكون
فيهما نحو ساهمته اى قارعته وسابقته وساجلته وقاعدته وتساهمنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث
المعنى بين فاعل وتفاعل فى افادة كون الشئ بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان المرفوع فى
باب فاعل هو السابق بالشروع فى اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تفاعل الا يرى الى قول
الحسن بن على رضى الله عنهما لبعض من خاصمه يتنقصه لم يسد مسامحا فانه عليه السلام سمى المقابل له فى السفاهة
مسامحا وانما يكون سفاهته اولا وجدت وجدت بعد سفاهته الاول وتقول ان شتمتنى فانا شاتمك ونحو ذلك
فالفرق من حيث المعنوى والمقصد التحقيقى بين البابين بل الفرق بينهما من حيث التعبير عن ذلك المقصد
وذلك انه قد يعبر عن معنى واحد بعبارتين تخالف مفردات احديهما مفردات الاخرى معنى من حيث الوضع
وكذا احداهما كما تقول جاءنى القوم الا زيدا وجاءنى القوم ولم يجئنى من بينهم زيد وجاءنى وتخلف زيد
ولم يأتنى فتخبر بزيد ونحو ذلك والمقصد من الكل واحد فكذا ضارب زيد عمرا اسى شارك فى الضرب وتضارب
زيد وعمرا اسى تشاركا فيه والمقصد من شاركه وتشاركا شئ واحد مع تعدى الاول ولزوم الثانى

قوله ومن ثم نقص اى من جهة كون تفاعل فى الصريح وظاهر الامر مسندا الى الامرين المشتركين فى
اصل الفعل بخلاف فاعل فانه لا يسند فى اللفظ الا الى احد الامرين فقط ونصب الآخر بوجب لفظا شئ

تقوهم تعاهد بمعنى تعهد وغيرذلك كتوهم تعهد بمعنى تعاهد ص وتفعل لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجعه وتحلم وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب نحو تحوب وتحرج وتأثم وللتكثير في فعل متعد نحو تجرعت الماء وتجرعته وفي فعل لازم نحو تمرغ في التراب وتمرغته فيه وبمعنى تفعل لازما ش قوله لمطاوعة فعل يريد سواء كان فعل للتكثير نحو قطعت فتقطع او لغيره نحو حفرته فتحفر وكسرته فتكسر اى نسبته الى قيس ونزار وقسيم فقيس تكسر وتقسم للتعدية نحو حفرته فتحفر والاغلب في مطاوعة فعل الذي للتكثير هو الثلاثي الذي هو اصل فعل نحو قطعته فتقطع وقرحته فتقرح قوله وللتكلف هو من القسم الاول اى مطاوع فعل الذي هو بالنسبة لتقديرا وان لم يثبت استعماله لها كانه قيل تشجعته وحلمته اى نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجع وتحلم اى نسب اليهما وتكلفهما وتفعل الذي للاتخاذ مطاوع فعل الذي هو بجعل الشئ ذا اصله اذا كان اصله اسما لا مصدرا قولهم الثوب مطاوع زرّيته الثوب اى جعلته ذا ازرار وكذا توسد الحجر اى صار ذا وساده اى صيره مطاوع وسدته الحجر فوسد مطاوع فعل المذكور المتعدى الى مفعولين ثانيهما بيان لاصل الفعل لان التوسد بيان الوسادة الحجر بيان لوساده ظاهر متعدى بنفسه الى مفعول واحد وتفعل الذي للتجنب مطاوع فعل الذي للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله لكانه قيل اثمته وحرجته فتأثم وتحرج بمعنى تجنب عن الاثم والحرج وانتهى عنه كفرته فتاثم وتحرج اى تجنب الاثم والحرج وتفعل الذي للفعل المتكرر في جملته مطاوع فعل الذي للتكثير نحو حركته فتحرك المار فجرعته اى كثرت لك جرع الماء فتقبلت ذلك الكثير وفوته اللبن فتفوق وحسيته المرق فتحساه اى كثرت له فيه وبجعل الفيقة اى قدر اللبن المجتمع بين الحلبتين في جملة اضرع وكثرت له حساه قوله وبمعنى تفعل اى مطاوع فعل الذي هو بمعنى فعل المتكرر في جملته بدليل ما قال بعد ان فعل الذي هو بمعنى فعل المتكرر في جملته ليس مطاوعا فيدلان الفهم ليس محسوسا كما في الجرع والحسي فيبين انه منه وهو من الافعال الباطنة المتكررة في جملته بدليل الظاهر من تفهم كالتسمع والتبصر قوله وبمعنى استفعل تفعل يكون بمعنى استفعل في معنيين مختصين بافعل احدهما الطلب نحو تجرته اى استجرته اى طلبت منه ان يجيرني اى حضرته والوفاء والاخر الاعتقاد في الشئ انه على صفة نحو استعظمته وتعظمته اى اعتقدت فيه انه عظيم وتكبر وتكبر اى استعظم في نفسه انها كبيرة والاغلب في تفعل معنى صيرورة الشئ ذا اصله كتأثل

وتألم وتأصل وتمكك وتأصل وتألب اى صار ذا اصل وألم وتأصل اى صار ذا اصل وذا اصل وذا اصل وذا تألف وذا تألب فيكون مطاوع فعل الذى هو جعل الشئ ذا اصله اما حقيقة كما فى الجملة فتألب اصله فتأصل واما تقديرا كما فى تأمل اذا استعمل اهل بمعنى جعل ذا اهل بتقدير مضى فتأهل مطاوع فعل الذى معناه جعل الشئ نفس اصله اما حقيقة او تقديرا نحو ترتب اذا صار ذا رتب وتوحش وتكحل اى صار ذا كحل

ص وافتعل لازم متعد مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ومد جاء مطاوع مد نحو اسقيته فما نسقى وانزعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج نحو التأنيث فانه قيل الفاء خطأ ش اى افتعل لا يكون الا لازما وهو فى لا يكون مطاوع فعل شبه طاوع فعل بشبه طاوع فعل

علاجا اى من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع لمطاوعة وهو قبول الاثر وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والتعلم والجذب اولى واوفق فلايق علته فانعلم وفهمته فانفهم واما تفعل فانه وان قيل مطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما يجئ نحو فهمته فتفهم وعلمته فتعلم لان الكثير الذى فيه كان فى ظهوره وابرازه حتى صار كالمحسوس ليس مطاوعة فعل فعل بطريقة فى كل ما هو علاج بخلاف طرقه فانظر وتأمل فى هذه الدقة وقد يجئ مطاوعا واما افعل نحو زعجته فانزعج وهو قليل واما انسق فمجوز ان يكون مطاوع سقفت الباب اى ردته لان سقفت وانسقت بمعنى ص وفعل لطاوعة على ما عرفت نحو كسرته فانكسر وللاتخاذ نحو تسببت وللتفاعل نحو اختصموا واختصمه وللتصير والتسبب

ش قال سيبويه الباب فى المطاوعة تفعل وفعل قليل نحو جبته فاجتمع ومرنته فتمرن قلت فلم لم يوضع مطاوعة كانفعل جاز جبته فانجاب فى غير العلاج نحو عممته فانعم ولا تقول فانعم وكثير افتعل عن انفعل فى مطاوعة فاغد ولام اورا واو او نون اوسيم نحو لأمت الحج اى صنعته فالتأم ولا تقول انلأم وكذا رميته فارتمى لا انرمى وصلت فاتصل لا اتوصل فيقيد ما لا انفعل وجاء انتهى وانما وذلك لان هذه الحروف حاند نم النون اسكنته فيها وانون انفعل علامة لمطاوعة فلو جعلت واوا او ياء افتعل فى نحو اوكد وطلب فلم يختص بمعنى من المعانى كنون انفعل صارت كالمنسية بعلامة الاختصاص قوله ولاتخاذ اى لاتخاذ ذى الشئ اصله اى جعلك الشئ اصلا

وقيل ان تكون ذلك الاصل مصدرا نحو استويت الامر اى تحققته شيرازى والمنع الشئ اى صنعه طيبى واعتبر
اعتبرا اى جهد جزاد ظفرا نه لا تحاذ كل الشئ اصله لنفسك فاشتوى الامر اى عمله شواء لنفسه واستطاعا اى جعله
لنفسه مطبخة وكذا اعتذر اى ترشى واعتاد قوله والتفاعل نحو اعتوره واعتى تناوبوا واعتوروا اى تعاوروا
والمراد الاصل كونه بمعنى الا يس قوله والتصرف اى الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب
اصاب ومعنى اكتسب اجتهد فى تحصيل الاصابة بان تاول اسبابها فلهذا قال تعالى لها ما كسبت وعليها
اجتهدت فى الخير والاخاف لا يتضح وجه لها ما اكتسبت اى لاتوخذ الا بما اجتهدت فى تحصيله وبالغت فيه من الطاعات
وغير ذلك وعليها ما اجتهدت فى تحصيله من السيئات لم يفرقوا بين كسب واكتسب وقد يجئ التفعل لغير ما ذكرنا مما لا ينضبط نحو تحمل تعلمه وتجوز
ص فَاسْتَفْعَلَ الْمَسْئُولَ غَالِبًا فَاصْرِفْهَا فَاسْتَكْتَبْتُهُ وَتَقْدِيرُ الْمُوَجَّهِ وَالْمُحَوَّلِ
فَاسْجَحِرَّ الظَّنِّ وَانَ الْبَنَاتِ بَازِيهِنَا تَسْتَكْثِرُ وَيَجِئُ بِمَعْنَى فَعَلَ فَعُوِّزَ وَاسْتَقَرَّ
ش اى تقدير الموجه نحو توجه نقول توجهت الوجه ولا يكون طلب فى الحقيقة ههنا كما يكون فى استوجبت
زيدا الا جزاء اذا حمله بالاجتهاد فى تحريكه كانه طلب منه ان يخرج فتحرك اخرجته لان الدليل فيه على
انك اخرجته مرة او مع اجتهاد بخلاف استخرجت وكذلك استجبت زيدا اى طلبت اجابته فاذا كان نحو
اجابت فكانه طلب العبد من فعله دون مجاز الطلب قولهم استخرج الخراج واستوجب الضياع واستوجب الدين
ويكون التحول الى الشئ حقيقة نحو استحجر الطين اى صار حجرا حقيقة او مجازا اى صار كالحجر فى الصلابة وان البنا
بازيها تستكثر اى تصير كالنسر فى القوة والبناث ثلث الغار ضعفت الطير قوله وبمعنى فعل نحو قدر
واستقر والمعنى فى استقر من مبالغة ويجئ ايضا كثيرا لاعتقاد فى الشئ انه على صفة اصلة نحو استكثر منه اى
فيه الكبر واستصغره اى عده صغيرا ومن واستعظمه اى عده عظيما واضطره وتكون ايضا لاتخاذ الشئ كما ذكرنا
فى فعل نحو استلام وقد يجئ لسلمان آخر غير مضبوطة وما افعل فالاغلب كونه للون او العيب الحسى اللازم
او فعال فى اللون او العيب الحسى العارض وقد يكون الاول فى العارض والثانى فى اللازم واما افعل
فطلبا لغة فيما اشتق منه نحو اعشوشب الارض اى صارت ذات عشب كثير وكذا اعشوذن اذا صار ذا عشوذن
وقد يكون تعديا نحو اعرورت الفرس وافعول بناء مختص بالمبالغة نحو لبيس منقول من فعل ثلاثى وقد يكون

وتدبیر ان متعدیا نحو اخلو طاعی علاوارنا کاجبرۃ واحمر وطا ای اسرع وکذا افعلی مرتجل نحو اجھزنی ذکرہ
افعوعل کذلک نحو اذ کوئی ای استمر وکذا افعل وافعال یجیان مرتجلین نحو اقطر ۃ واقطار ای
اضفی الجفاف وجمیع الابواب المذکورۃ تجیئ متعدیا ولازما الا افعل وافعال وافعال واعلم ان
المعانی المذکورۃ للابواب المتقدمۃ ہی المغالبۃ فیھا وما یکون بسطہ وقد یجیئ کل واحد منھا لمعان اخر
شہیرۃ لاتضبط کما ذکر بالاشارۃ الیہ ص ولربما بنی بناء واحد نحو درحرجہ فارزبرزہ
فیلتہ تدحرج واقشعر واقعنسس واقشعر ش ودحرج ای خضع وقشعر یجیئ لازما ومتعدیا وتفعلل
مطاوع فعلل المتعدی کتفعلل لفعلل نحو دحرجتہ فتدحرج واحمر یجیئ فی الرباعی کافعنلل فی الثلاثی
واقشعر واطمأن من القشعریرۃ والطمانینۃ کاحرنجم اللاثی وتفعلل الملحق باحرنجم کتقنعس عنعسہ
مثل الملحق بہ وکذا تجورب وتشیطن الملحقان بتدحرج وکذا اخرنبی الملحق باحرنجم وقد جاء متعدیا
واقشعر انی رمی النحاس بقشعریرۃ اطرودۃ عنی ویسمی بنی کان محذوف الجار ای بنی فیہ زنی علی
ویسمی بنی ای یغلب ویتسلط واعلم ان المعانی المذکورۃ للابنیۃ المذکورۃ ملحوظ مخصوصۃ بمبانیھا المذکورۃ
ذکر فی باب الماضی لانہ اصل الابواب ص وللمضارع زیادۃ حرف فالمضارع علی المأضی
فان کان محرکا علی فعل کسرت عینہ وضممت او فتحت ان کان العین واللام حرفی حلق
غیر الف وشذ ابی یابی وما فعل یفعل لمعاجرہ ورکن من التدخل وارموا الضم فی الاجوف
والناقص بالواو والمنقوص بھما والکسر فیھما بالیاء وموّل طوحت واطوحہ وتوھقہ الوتوۃ فطاح یطیح وتاہ یتیہ شاذ عندہ او من
التدخل ولم یضموا فی المثال وجد یجد ضعیف ارموا الضم فی المضارع
المتعدی نحو یشد ویمد ش اعلم ان اہل التصریف قالوا ان فعل یفعل بفتح العین فیھما فرع علی
فعل یفعل او یفعل بضمھما او کسرھا فی المضارع وذلک لانھم لما رأوا ان بناء الفتح لا یجیئ الا مع حرف
الحلق ووجدوا فی حرف الحلق معنی مقتضیا لفتح عین مضارع الماضی المفتوح عینہ کما یجیئ غلب علی
ظنھم انما حلقہ والعالم ثبت ہذا الفتح الا مع حرف الحلق غلب علی ظنھم انہ اقتضی لہ خیرا فاذا لو کان

المضارع

الافعال

الفتح

اى هى نصف احرف فتعدل فتحا واما الالف من حروف الحلق ايضا فيكون قسما جزء من حرف
من جزء ما وكذا اراد وان يكون بعد حرف الحلق بلا فصل الكلمات حيا الفتح ليكون مجاورة الاصلين فيعطيا
الفتحة قبل الحلقى الكلمات لما وبعده الكلمات عيسا ليسهل النطق بحروف الحلق العجمة ولم ينعطوا
ذلك اذا كان الفاء حلقيا اما لان الغار فى المضارع ساكنة فهى ضعيفة بالسكون كالمستة فلا
لان فتحت العين اذن تحدث من الغار لان الفتحة تكون بعد العين التى بعد الغار وليس تعيين
حرف الحلق للضم او الكسر الى الفتح بضرورة لازب بل هو امر استحسانى فلذلك جاز برأ يبرأ
بكسر العين ويجوز ذلك وهو لا يؤثر فى فتح ما يازمه وزن واحد مطرد فلذلك لا يفتح عين مضارع
فعل بضم العين نحو ضخم يضخم لانه مطرد فى ذوات الزوائد ستة للفاعل او المفعول نحو ابرنى يبرئنى
واستبرأ يستبرئنى وابرئنى يستبرئنى وذلك لكراهتهم ترك قاعدة مطردة واما جاء
فى مضارع فعل لانه لم يلزم هذا المضارع ضم او كسر بل كان يجئ تارة مضموم العين وتارة مكسورها
فلم يستكره ايضا ان يجئ شاذا منه بالفتح وهو الفتح والما جاء فى مضارع فعل بالكسر مع ان فعل
يفعل بالفتح وهو الاكثر كما يجئ بجوز وا تنبيه بعض الكسور الى الفتح لاجل حرف الحلق وذلك
حرفين وسبع كسع وكطأ يكطأ ودن وسع يسع وذر يذر وذل يذل وهل يهل وهو عزيز وحر يحر وانما انتبه
فى ماضى فعل يفعل نحو ضرب يضرب لانه لو فتح لم يعرف بضم المضارع ان ماضيه كان فى الاصل
ضم ام العين لان ماضى مضموم العين يكون مضموم العين ومفتوحها وكلاهما اصل بخلاف مضارع فعل
فان الفتح فى عين الماضى يرشد ان عين المضارع المكسورة او مضمومة ليست بفتحة كما تقدم قبل
فيعلم بفتح عين الماضى فرعية عين المضارع وانما فتحوا عين يسع ويطأ ظانين ان الاصلية فى نحو يجوز وذلك
وانما ان فتح عين مضارع فعل يكسر اكثر من الكسر ان سقوط الواو فيهما يرشد الى كونهما فى الكسرة وانما
لم يغير حرف الحلق عين فعل المكسور العين الى الفتح نحو سئم لان يفعل فى مضارع فعل المفتوح العين
فرع كما ذكر وفعل المضموم العين لا يجئ مضارعه مفتوحا فماضى يفعل بالفتح العين اذن يكون مكسورا
مطردا وقد ذكر ان كل ما اطرد وغير الفتح لا يغير ذلك كرابة لخرم القاعدة كما فى ابرئ

ويسير ويضا كان يلتبس بفعل يفعل المفتوح الماضي المغير مضارعه لحرف الحلق ثم ان الحرف الذي من
مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب وصبر يصبر ونسم ينسم وحمل يحمل لا يغير كسر العين الى الضم الذي
هو من مخرج الواو وكذا الحروف التي هو من مخرج الياء كالجيم والشين في شجب يشجب وحجن يحجن ودشق يدشق
لا تحول ضم العين الى الكسر الذي هو من مخرج الياء كما فعل حرف الحلق بالضمة والكسرة على ما تقدم لان
موضعي الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقاربهما بينهما واجتماعهما في الارتفاع عن الحلق فكان الحروف المتقاربة
كلها من حيز واحد بخلاف المستفل اي الحلقية وايضا فتحا هناك تعديل ثقل الحلقية بخفة الفتحة **قوله** عيرا لقياس
ان فعل يفعل المفتوح عينهما لا يجيء بكون العين الفا نحو قال يقال مثلا او بكون اللام الفا نحو رمى يرمى
لان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولامه الا بعد كون العين او اللام مفتوحة قبلها كما في يهاب
ويرضى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهي سبب حصول الالف فكيف يكون الالف سبب
حصول الفتحة وشذ ابى يابى قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وليس بشيء لما ذكرنا ان الفتحة
سبب الالف فكيف يكون الالف سببا قال سيبويه لا نعلم الا هذا الحرف وذكر ابو عبيدة جبى يجبى الخراج
اجبى يجبو وهو المشهور وحكى سيبويه ايضا قلى يقلى والمشهور يقلي بالكسر وحكى هو وابو عبيد عضضت
تعض والمشهور عضضت بالكسر وحكى غير سيبويه ركن يركن وركن يركن من الركن وركن بالكسر اشهر وحكوا
ايضا غشي الليل اي اظلم يغشى وشجي يشجى وعثي يعثى وسلا يسلى وقنط يقنط ويجوز ان يكون غشا
وشجا وعثا وسلا طائية كما في قوله [illegible] على الكرم لانه يجار عثى يعثى وغشي يغشى وشجي يشجى وسلي
يسلى واما قلى يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر مضارعه وحكى بعضهم قلي يقلى كتعب يتعب فيمكن ان يكون
[illegible] ان يكون [illegible] لانهم يجوزون قلب الياء الفا في كل ياء آخره ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية
مكسور ما قبلها نحو بقي [illegible] دعي في دعي وناصاة في ناصية واما ركن يركن بالزاي اي ثبت فشاذ وكذا
[illegible] بفتح اللام و[illegible] يركن كما حكاه ابو عمرو من التداخل وذلك لان
ركن يركن بالفتح في [illegible] والضم في مضارع لغة مشهورة وقد حكى [illegible] عن قوم ركن بالكسر يركن
بالفتح فركب من اللغتين [illegible] يركن ملتبسا وكذا قال الاخفش في قنط يقنط [illegible]

المقاصد

المقصود بحسب مشهور ان محكى قوله تقدم كتب يتعب **قوله** ولزموا الضمة في الاجوف بالواو والمنقوص
انما لزموا الضم فيما ذكرنا حرصا على بيان كون الفعل واويا ايا ذا قولا لواني قال وغزيتقول ويغزو ويجب
قلب واوى المضارعين يا لدلالة من ان بيان البنية عندهم ابهم من الفرق بين الواوى واليائى
فكان يلبس اذن الواوى باليائى في الماضى والمضارع ولهذا لم يضموا المكسور في الاجوف والناقص
اليائيين اذ لو قالوا في باع ورمى يبيع ويرمى لوجب قلب اليا بين واوا لبيان البنية فكان يلتبس اليائى
بالواوى في الماضى والمضارع فان قلت ليست الضمة في قلت والواو في غزوت وغزوا والكسرة في بعت
واليا في رميت ورميا متفرقان في الماضى بين الواوى واليائى قلت ذلك في حال التركيب ونحن نتكلم
افرق بينهما حال الافراد فان قلت اليس يلتبسان في الماضى والمضارع في خاف يخاف من خرف
ودأب يدأب من البهتة وشقى يشقى من الشقاوة ورمى يرمى قلت بلى ولكنهم لم يضموا في واوى
ولا في الباب ولم يكسروا في يائيه لان فعل المكسور العين اطرد في الاجلب فتح عين مضارعه ولم يخالفه الا
في لغات قليلة كما يجئ فلم يقابله حرف العلة عن حاله بخلاف فعل بالفتح فان مضارعه يجئ مضموم العين
ومكسورها فاشرفيه حرف العلة بالزام عين حركة تناسبها تلك الحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق
لم يغير كسرة ولا يجئ ولا يدأب فيما اطرد فيه الكسر فاما ان كان لام الاجوف يائيا وعين الناقص يائيا
حملتا نحو شار يشار وخاع يخاع وسعى يسعى وبغى يبغى فلم يلزم شئ من ذلك عين المضارع كما لزم في الصحيح كما
رأيت وكذا ان كان عين الناقص الواوى حملتا نحو شار يشار اى سبق وراعى نحو لم يلزم ضم عين مضارعه
كما لزم في الصحيح على ما رأيت وذلك لان مراعاة التناسب في نفس الكلمة بفتح العين للحلقى كما كان
مناسبة للحلق احتراز من التباس الواوى باليائى وما عرفت اجوف واويا حلقى اللام من فعل يفعل
بفتحهما بل الضم في عين المضارع لازم نحو نار ينور وناح يئوح ولنا ان فعل لزوم الضمة في عين مضارعه
نحو قال وغزا ولزوم الكسر في عين مضارع نحو باع ورمى بائنة لما ثبت الفرق بين الواوى
واليائى في مواضى هذه الافعال اتبعوا المضارعات اياها في ذلك وذلك ان منه فارقلت
وكسرة فارقت للتنبيه على الواوى واليائى ونحو دعوت ودعوا يدل على كون اللام واوا وخوف

نار ينار

ویایدل علی کونہا یاء ولما لم تخفف تخفیف ہمزت شہاب وشقی یشقی ورووی یرمی وطاح یطیح عند الخلیل فان اصلہ عندہ طوح یطوح کسب یکسب فاعلم اثبت فی مواضع بہ مالاضعال مشترق بین الواو والیا فی موضع من المواضع لم یفرق فی مضارعاتہا **قولہ** ومن قال طَوَحت والطوح والوُحت والوَحة اصلہم قالوا طَوَحت ای ذہبت وحیرت وطَیحت بمعناہ وکذا تَوَہت وتَیہت بمعناہ وہو تَلِف ومنک وطَیْح وتَوْہ ومنک وتَیہ فمن قال طَیَح وتَیہ طاح یطیح وتاہ یتیہ فہو مثل باب کباع یبیع ومن قال طَوَح والطوح منک وتَوْہ وتَوْہ منک فالصحیح کما حکی سیبویہ عن الخلیل من باب حسب یحسب فلا یکون ایضا شاذین ویشہد ان یَیْئِس من الوان ای حان یحین ولو کان طاح یفعل بفتح العین واویا کقال لوجب ان یقال طَوَحت بفتح العلا ویَطْوَح ولم یسمعا وکذا لم یسمع تَہت وتَیْہ وتَوْہ وقال المصنف ح من قال طَوَح وتَوْہ فطاح یطیح وتاہ تَیہ شاذ ون بناء علی ان اصلی فعل بفتح العین ووجہ الشذوذ ان الاجوف الواوی من فعل بفتح العین لایکون مضارعہ الا مضموم ہما وفی بعض نسخ ہذا الکتاب او من الداخل وکانہ ملحق ولیس من المصنف ح وانما وہم من الحق فلان ما فی الصحاح انہ یقال طاح یطوح فیکون اخذ من طاح یَطْوَح الواوی الماضی ومن طاح یطیح الیائی المضارع فصار طاح یطیح والذی ذکرہ الجوہری من یَطْوَح لیس بمسموع ولو ثبت لم یکن طاح یطیح مرکبا بل کان طاح یطوح کقال یقول وطاح یطیح کباع یبیع ولیس ما قال المصنف ح من الشذوذ بشیء ولو کان طاح کقال یقل تحت کقلت نصبم القاف ولم یسمع والاولی ان لایحمل الکلمۃ علی الشذوذ ما امکن **قولہ** ولم یصرفوا فی امثال تعین مقتل انفار ولوادی والیائی فلم یقولوا وعد یوعد ولیس بمستنکر لان قیاس تعین مضارع فعل بفتح العین علی ما تقدم ما لکسر او الضم فترکوا الضم استثقالا لیا یعیسا یاوا وولما وعد تہ عدۃ افرفیہ اجتماع الثقلا والاستعمال الی تخفیف احدہم ما وہو جعل ویا یعیس یقلبہما الفا نحو یا جل ویا نفس والمکان بعدہما فتقوی بہما الخفۃ الحرکات تکلیف اذا کانت بعدہما خفۃ فان قلت اولیس ما فروا الیہ ایضا ثقیلا بدلیل حذف واو یعد وجوبا وحذف یا یئس عند بعضہم کما یجیء فی الاعلال قلت بلی ولکن لما ہون من ثقلین فان قلت فلماذا کان یقتضی ان یرجع الی الحذف للاستخفاف فلماذا لم یبعدہ علی یقتضی ایضا بالضم ح حذفوا حرف العلۃ

باذكرناه وحكى يونس انهم قالوا لقيت اى جئت مجئ بالفتح فيهما وحكى بالكسر اشهر فمن فتح فلما جعل
قال سيبويه لما كان لبعض فى الاغلب ساكنا او خاما لم يؤثر فيه حرف الحلق كما اثر فى صنع لبعض ومن
ظلما قد تحرك فى لغة اهل الحجاز نحو لم يمنع ومن كسر فلالتقاء الساكنين يفتح ويكسر ص وان كان على
فعل فتحت عينه وكسرت ان كان مثالا وطئ تطؤ فى باب بقى يبقى ش اعلم ان القياس فى مضارع فعل المكسور
العين فتحها وجاءت اربعة افعال من غير المثال الواوى يجوز فيها الفتح والكسر الفتح القياس وهى
حسب يحسب ونعم ينعم وبئس يبئس ويئس ييئس وقد جاءت افعال من المثال الواوى لم يروعى مضارعها
الفتح وهى ورث يرث ووفق يشق ووهن يهن ووفق يفق ووزم يزم وولى يلى وجاء كلمتان ورد
فى ماضيهما الفتح ايضا وجاء يرى الوزنين ووفق يفق وانما يجوز هذا فى الافعال على الكسر ليحصل مماثلة
حذف الواو فتسقط فتخف الكلمة وجاء وجر صدره من المضعف وغيره بمعناه يجر ويفر ويجر ويفر وجاء
الشر وجار يجر بالكسر على الاكثر وجار يوجر وجار يوجر ووجل يوجل وجلا والاصل الكسر بدليل حذف
الواو ولكنهم الزموها بعد حذف الواو وفتح عين المضارع وقالوا اجار يجير فاتوا بالواو ايضا ران يرين شاذ
وبئت بفتح العين ومضارع وبئت بالكسر اكثر وهم بالفتح ويجوز ان يكون بئت اسم كبئس اسما من الله فعل
وجاء ران يارين من الاوان وطلع يطلع وتاه يتيه كما ذكرنا وجاء وله يوله وله يوله اكثر قالوا وجاء يوجع
بمعنى نعم ينعم ومنه عرصها حاقيل هو من انعم بحذف النون تشبيها بالواو وقوله وكسرت انكان مثالا
اى مثالا واويا وليس الكسر مطردا فى كل مثال واوى ايضا فانما يكون بهذا الاطلاق بل لكل مصدر
فيما ذكرنا قوله وحكى تقول فى باب بقى مضى شرح قوله وانما فضل تفضل ونعم ينعم فمن الله اعلم
تفضل تفضل كدحرج يدحرج وحكى ابن السكيت فضل تفضل كخذ يخذ فتفضل تفضل كيون كما منها وكذا انعم
مركب من نعم ينعم كخذ يخذ وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى ابو زيد حضر يحضر والمشهور حضر
بالفتح وجاء حرفان من الفعل وهنت تهن وهنت تهن بكسر الدال والعين فى الماضى والمشهور فيهما
الفتح تقول وهما مركبان وجاء وهنت تهنا تمام وهنت تهنات كخفت تخاف قال شعر حتى

المضارع

يقول الناس يقولون لأنا من أن تلاقي وحكى أبو عبيد ذخل بفعل وأنكره الأصمعي والمشهور فعل يفعل فعلا وحكى نجد جداي عرق ونجد يجد نجدا وهو المشهور ص وإن كان على فعل فمتعد ش اصل ان ضم عين مضارع فعل مضموم العين قياس لازم له الا في كلمة واحدة وهي كدت بالضم نكادا وهو شاذ والمشهور وكدت نكاد وكتت تخاف فانكان كدت بالضم فهو شاذ ايضا لان فعل يفعل بفتحها الا بان يكون حلقي العين او اللام ص فإن كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن واويا فضمته تاء زايدة نحو تعلم وتجاهل فلا يغير أو يكن اللام مكررة نحو تحمر وتحامر فتدغم ومن تعركان اصل مضارع افعل يأفعل لأنه رفض لما يأتي ثم من توالي همزتين في المتكلم تخفف في الجميع وقولك فانه أهل الآن يأكل ما شاذ ولا مر واسم الفاعل واسم المفعول وفعل التفضيل يتعدى

يعني وانكان الماضي غير الثلاثي المجرد كسر ما قبل الآخر سواء كان رباعيا او ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا كذلك نحو دحرج يدحرج وانكسر ينكسر واحرنجم يحرنجم وانكسر ما قبل الآخر في غير هذه الاشارة لانه تغيير اولى في المضارع عما كان عليه في الماضي لانه بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه وامابعد الاول وذلك في الرباعي نحو دحرج ويدحرج ويقاتل ويتقاتل وانغير مجرى على التغيير وامامافيه تاء فلم تغير اولة الاتباعه علامة المضارعة التي للبدء بها قوله او يكن اللام مكررة كان الاولى ان يقول او يكن اللام مدغمة لان نحو يستمتك كرر اللام ولم يدغم قوله ومن ثم اشارة الى قوله قبل المضارع يزيد حرف المضارعة على الماضي وقد مر في شرح الكافية في باب المضارع ما يتعلق بهذا الموضع واعلم ان جميع العرب بالاهل الحجاز يجوزون كسر حروف المضارعة سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعل بكسر العين فقيلون انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف نحو يجل ويخال ويخشى ويخشى والكسر في همزة اخال وهذا اكثر واصح من الفتح وانما كسروا حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضي ليكون الفاء لهذا المعنى لان اصله في المضارع السكون ولم يكسر والعين لئلا يلتبس بفعل المفتوح العين بفعل المكسور

ثم يتبع الاكسر حروف المضارعة وليكسرا الياء استثقالا الا اذا كان الفاء واوا نحو يَوجَل ويَوعِد لئلا
الواو التي بعد الياء المفتوحة وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسر ما قبلها فاجازوا الكسر في الواو وفي الياء
ايضا لتخف الكلمة بانقلاب الواو ياء فالذي الكسر والياء فبعض العرب يقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها
وبعضهم تقلبه الفا لانه اذا كان تقلب بالحاحة ظاهرة فالى الالف التي هي الاخف وفي الكسر الياء
فينقلب الواو ياء لقة جميع العرب لا الحجازيين وقلبها ياء بلا كسر الياء وقلبها الفا لقة بعضهم في كل
واوي وهي قليلة وجميع العرب الا اهل الحجاز تفتحها على جواز كسر حروف المضارعة في مضارع اجوف يائي كان
او غيره لان كسرة شاذا او هو حق ما عين ماضيه مكسور فالي مفتوح العين تجرّ اهم الشذوذ وعلى شذوذه آخره هو
كسر الياء ايضا فان العرب تقيل تجويز انقلابها ساكنة كسرة قبلها ياء فصيروا يَخِيل كيَسِير وانما ازالوا الشذوذ
كسر اول تأمل وذلك واوي لان حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين فكان عين ماضيه مكسورا
ولا يمتنع ان يقال ان اصل ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق فيه جميع العرب على لغة بني طي في فتحهم حروف
كسر حروف المضارعة دلالة على اصل اولي وكذا كسر الواو حروف المضارعة مع الياء التي بعدها تحب
يحبب وذلك لان حبّ يحِبّ كعَضّ يعَضّ شاذ قليل الاستعمال والمشهور حبّ يحُبّ وربما يقال شاذا
من حيث ان فعل اذا كان مضاعفا متعديا فمضارعه مضموم العين يحبب كمكسور العين فعيه شذوذان
والشذوذ يجري على الشذوذ فكسر واول مضارع يائي كان او غيره وان لم يكن ماضيه فعل وقال سيبويه
احببت وحببت فرحبت يحبب كسر حروف المضارعة مضارعات احببت وحببت وهذه هي والكسر المضموم
قالوا في المبيرة بالهمزة وكذا المعسف والمطرف في المضعف وأطرف وكسر ايضا غير الياء من
حروف المضارعة فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو ات تستغفر وتحريجها تبعا على كون الماضي مكسور
الاول وهو همزة الوصل ثم شبهوا ما في اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تكلم وتفاعل وتمرجح
باب افعل لكون ذي الزائد مطاوعا في الاغلب كما ان افعل كذلك تفعل وتفاعل
تفعلل مطاوع فعّل وفاعل وفعلل بكسر اخير الياء من حروف مضارعاتها نحو ال وما اوله همزة وصل
مكسورة او تاء زائدة يجوز فيه ذلك وانما لم يضموا حرف المضارعة فيما ماضيه فعل بضم العين

منبهين على هذه بين الماضي للاستقبال الصحيح او قالوا مثلا طَرِبَ قوله من توالي هذين الفاعلة
تاتيه بحرق نحو اكرم مع ان قياسها ان تقلب واوا لانكما في يَدِيَ من على ما يجيء في باب تخفيف الهمزة
للكثرة استعمال مضارع باب الافعال فاعتمدوا التخفيف البليغ والكان على خلاف القياس ص
الصفة المشبهة من تَفَرَّحَ على فَرِحٍ غالبا وقد جاء سمعا الصفة من جميع ما ذكر من حمل وغيره
وعلى سكران وسكيس وحرد وصفر وغيور ولا كون القبيح والحمل على الفعل ش اعلم
قياس نعت ما دل على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالبرسام والدوسنطاريا وما يناسب الادواء من العيوب
الباطنة كالعمد والحصر والعثر ونحو ذلك ومن السجايا ونحو خير وجارة الباطن والامتلاء كالاشر
والبطر والاشنة والجدل والفرح والعفن والبلس ان يكون على فعل وقياس ما كان من الامتلاء
كالسكر والريّ والعثر والخبث ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع والغضب والهيف والخبل
ان يكون على فعلان وكان من العيوب الظاهرة كالعرج والعمى ومن العلى كالسواد والبياض
والبرص والحمرة والصهوبة والصلع ان يكون على افعل ومؤنثه فعلاء وجمعهما فعل ثم فعل في
عمي القلب حيث لكونه باطنا وفي عمي العين احمى وقيل الاقطع واللاجذم مبنيا على قطع وجذم وان لم
يبن استعمل قطع وجذم على الرسيم فاعله والقياس مقطوع ومجذوم وقد يفعل الفعل على فعل لافي خير
خاف وهو من العيوب الباطنة فالقياس فعيل نحو خجل وحصر وشقي وعمي وكذا يفعل فعل على فعل
في العيوب الظاهرة والحمق نحو شعث وعرب واحدب وكوذ وكدر وعبس وقطب
وكذا يفعل على افعل فعلان في معنى المذكور كاهيم وهيمان وقد ينوب فعلان عن فعل كغضبان ما لقياس
غضب اذا الغضب هيجان وانما كان كذلك لان الغضب يحدث عند فوران الاخلاط حرارة الباطن وقال
محمول وعلان فعيل باعتبار الطبيعي بحسب مجلان باعتبار حرارة الباطن المتصاعد ان الباشة المذكورة اذا
تقاربت فقد تشترك وقد تخالف وقالوا للحمى حمة بارد اذا قارب الامتلاء وضعفان اذا
امتلأ الى النصف وان لم يستعمل قريب ونصيف بل قارب ونصف حملا على المعنى اي استلاء
فعيل فيما سقطه فعل كسقيم ومريض وحمل سليم على مريض والقياس سالم ومحمي فعيل في المضاعف

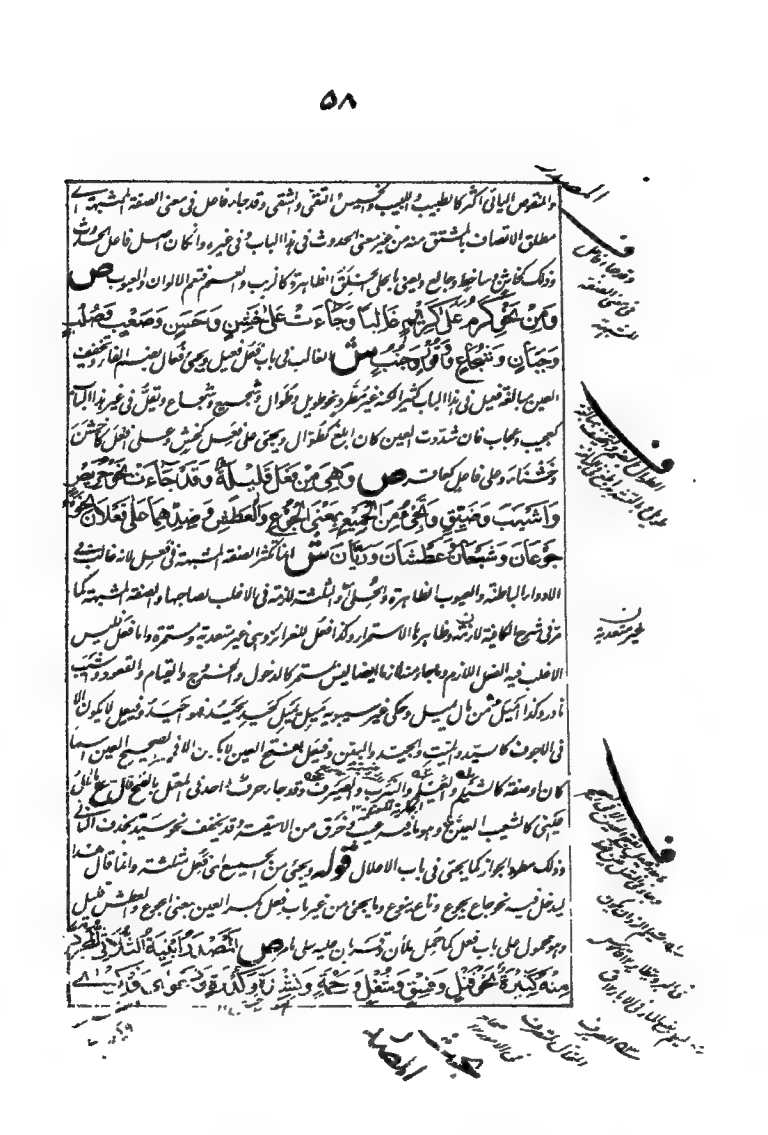

وليشربي وليأبي وحرمان وغفران ونزوان وطلب وحمق وصعر وهدى
وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة وقراءة وتعليمة وفرح
وحيض وقول وصهوبة ومدخل ومرجع وسماع ومعرفة وكراهية الا
ان الغالب في فعل اللازم ان يجيء على فعول وفي المتعدي على فعل
على ضرب وفي الغرائز نحو هما نحو كتب سهل شباب وفي الاضطراب نحو جمز
على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاء ت
فعل تام لم يتعد مصدره فاجعله فعالا للمجاز ووقوعه لبعد نحو هدى
وقرئ مخصص بالمنقوص ونحو طلب مخصص بفعل لان جلب للجر والغلب

سن

حجته وشدته ليس على المرة والثاني للهيئة وان والقفا في الوزن بالصاع بهما والتي ذكرنا
المصنف من اوزان مصادر الثلاثي هي الكثيرة الغالبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعل نحو القعود و
القعدة بالضم والفتح والفعل نحو الركب والركبة والفعلة نحو الكينونة واصلها كيونة والفعولة كالشيرة والصيرورة
والفعلية كالبلهنية والفعالة كالشيبة والفصاحة والفاعولة كالصاعورة بمعنى الصرد والفعلة كالكلمة
والمقاعة كالمبايعة واصلها عبارة فعلت وفعلة والفعل كالعتق والقتل وغيرذلك
قوله الغالب في فعل اللازم على فعول ليس على اطلاقه بل ذالم يكن للمعاني التي مذكرها بعد
من الاصوات والاوجاع والاضطراب والاولى بنا اولا ان لا نعتقد الابواب من فعل وفعل و
فعل ولا المتعدي واللازم على نقول الغالب في الحرف وشبيهها من اتى باب كانت
الفعلة بالكسر كالصباغة والحرفة والخياطة والحجامة والامارة ونحو الاول جوازا في بعض ذلك
كالولاية والولاية والنقابة والنقابة والغالب في الشراب والسباح وشبهه فعال كالعذاب والطعام والشراب
والضرب والوداق والملح والحران شبه الشماس والشراد وجاء الشاذ منه ضمها وشبهه بمعنى فعال
بالكسر في الاصوات ايضا لكن اقل من مجيء فعال بالضم وفعيل فيها نحو ذلك كالنزاز والعراز وفعال
قياس من غير المصادر في وقت جيئته بحدث كالقطاف والصرام والجداد والحصاد والقاع شبيه

فعال بالفتح والفعال بالكسر غالب في الحركات ايضا كالخياط والهدام لو سمع على الهتق والجناب على
الجنب والشراع على الكشيح والغالب في مصادر الافعال من غير باب فعل المكسور العين الفعال كالسعال
والدوار والعطاس والصداع ويشاركه في لفظ السواف فعال بالفتح لاستغنائه بفعيل الضعيف
الوادر والغالب في الاصوات ايضا الفعال بالضم كالصراخ والبغام والعواء ويشاركه في العواف
صوت الضبع ويجيء فعال بالفتح وياتي فيها كثيرا فعيل ايضا كالصهيل والشهيق والنهيق قد تشترك ان كالنهيق والنباق والنهيم
والنهيج وفعال بالضم كثيرا من غير المصادر بمعنى المفعول كالدقاق والحطام والفتات والرفات والهمالة
الشيء القليل المفصول من الشيء الكثير كالقلامة والقصاصة والنقاوة والنفاية والقياس المطرد
في مصدر المتعدي والقلب المتعدي كالنزوان والنعسان والكسلان والركضان والركاض فيها فيه
الفعال كالنزاز والقماص والشنان شاذ لان فيه اجتماع ثلثة امثال والاضطراب والغالب في الالوان المتعدية كالشهبة
والكدرة في الاداوار من باب فعل المكسور العين كالسوم والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة
ليس بمصدر ثم فعول الغالب الاكثر في غير المعاني المذكورة ان يكون المتعدي على فعيل من
اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحمد حمدا وفعل اللازم على فعول نحو خرج خروجا واما فعيل
اللازم ففعل نحو كرم كرما وفعل نحو شرف شرفا وفعل هو لازم لا غير فعالة في الغالب نحو كرم كراهة كما سمعت
قوله قال الفراء اذا جاءك فعل لم يسمع مصدره يعني قياس اهل نجد ان يجيء لواني مصدر
لم يسمع مصدره من فعل المفتوح العين فعولا ان كان متعديا كان اولازما وقياس الحجازيين فيه فعيل متعديا
كان اولازما اذا توالت الشهود بالمشهود به وهو ان مصدر المتعدي فعل مطلقا اذا لم يسمع واما مصدر اللازم فمختلف
من فعل المفتوح العين وفعل من فعل المكسور وفعالة من فعل لانه الغالب في المصادر فهو
غير السميع الى الغالب **قوله** ونحو تمدى وتمتى قال ابن السيد وانما هو على فعل
الا المدى والسري والمدة في المصادر نحو تمنا بنو فلان ان يسد على توهم انها جمع مدية وسرية وان
لم تسمعا كثيرة فعيل في جميع فعلته وانما تقول فعال الزجاج ومحل التاء بدل من الواو كما في تقوى
وتقال المبرد وزنه تفعل الفارسي محذوف كما يحذف في الفعل فيقال في التقي تقي تقى على

ص وقد يجيء قياسا وقد يجيء شاذا كما ذكرنا وقد يجيء مصدر ميميا وجاء بالتاء عوضا عن الفاء المحذوفة
كالعدة والزنة وقد يجيء بحذف الزوائد والتعويض في نحو تزكية وتجاه واستحالة وقد يجيء على أوزان
مصادر أخر وغير ذلك شاذا وجاء فعال قياسا في نحو كذب عليه كذابا وجاء قلالا في قليل ش

يعني يقياس يصاغ المشتقة من كسلول الماضي وزيادة الف قبل الآخر فيكون كل جميع
قياس واحد وذكر المصنف منها ههنا جاء غير قياسي او جرى غير قياس وترك الباقي لذكره في
مقامين الكلية بالذكر او هو اول ابواب المشتقة على ما يذكر في كتاب
وايضا انما ذكر ما في مصدره تغيير في الاجوف نحو اقامة والظاهر انه اراد بالقياس القياس الغالب على باب
فان لكل باب قياسا غالبا لا يشاركه فيه غيره وكما مر في شرح الكافية قوله تكريم وتكرمة تعويض في غير الناقص
مصدر قياسي وتفعلة كثيرة لكنها مسموعة وكذا في المهموز اللام نحو تخطيئا وتخطئة وتهنيئا وتهنئة بدا عن ابي زيد
وسائر اللغاة وفي كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص فعلى هذا تخطيئا وتهنيأ وذلك الحق
اربت بالفعة وما افاد كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الباء عنها
لاستثقال الياء المشددة وقد جاء التشديد في الشعر كما قال شعر تهي تنشزي لو ان نشزا + كما تنشزي نبهته
صبياء واما قالوا ان المحذوف في التعويض قياسا على تكرمة وما نحن فيه لا تحرك فهو حذفت الثانية لزم تحريك
المدة بل على ما ذكر التاء ثبت وما نحو اجازة واستجازة فاصلهما اجواز واستجواز على المصدر بالاعلال كما مر
في باب الاعلال فصلت العين للفاء فاجتمع الفان فحذفت الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف
نحو تعزية ولكونها زائدة وحذف الاولى عند الاخفش والفراء لان الاولى خلف عن الساكنين فلم تحذف كما
قال وبيع وبجيء لاجتماعهم في باب الاعلال في نحو مقول وبيع واجاز سيبويه حذف الابدال ايضا نحو اقام اقاما
واستجاز استجازا استدلالا بقوله تعالى واقام الصلوة وخص الفراء ذلك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه
قائما مقام الها وهو اولى لان السماع لم يثبت الا مع الاضافة ولم يجز سيبويه حذف التاء من نحو تعزية
في حال كما جاز في اقام الصلوة اذ لم يسمع قوله وجاء كذا بدون لكن بعده كالتفصيل لجميع
ما تقدم كما مر في شرح الكافية قال سيبويه اصل تفعيل فعال جعلوا التاء في اوله عوضا عن الحرف الذي

الزاء وجعلها ايا بتبرلة الف الافعال فغيروا اخره كما غيروا اوله فان التغيير يجري على التقديم والتاخير
في غير المصدر الاسد الامن اول مضعفيه تحو قيراط ودينار وديوان واما المصدر فانه لم يبدل فيه الا
كالفعل وفعال في مصدر فعّل وفعيل وفعال في فاعل وتفعّل في تفعّل والكثير قياس الخماسي
صارت مسموعة لا يقاس على ما جاء منها والاجنبي فعال فيما فاوه ياء للاستثقال فعايل
يسار في يسر وفعال في فاعل مقصورة وفيعال والياء في مكان الف فاعل واما كذاب
بالتخفيف في مصدر كذب فلم يسمع به والاولى ان يقال في قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا في قراءة
التخفيف انه مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قوله وقد
تشدد يعني بالتشديد والقياس مدا وتخفيفا واما ادوية في المصادر على الافعال شيآن رسماء
اخف من الافعال واسهل للاتقال ص وتخالف آد والبقرآن الخفي فالاتيان للكثير
ش يعني ان كلا من تصدرت للمبالغة في مصدر الثلاثي بنيته على التفعال وهذا قول سيبويه كما تقدم
في الهمز للكثير والتقاب والتقراء وهو من كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال
صلة التفعيل الذي يفيد التكثير جلبت ياؤه لمخافة حصل التكرار التكثير ورجح قول سيبويه بانهم لو اتوا
ولم يجيئوا بالتعيب لعلم ان تعولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيبويه واما البيان فليس بناء بالمبالغة
الا الفتح فانه وان جاء مصدرا بيّن كما قسيم غارة سميت بها سمي مقام غارة في نفوسهم اعظم
غارة وبثبات موضع اثبات وعطار موضع اعطار في قولهم انبت بناتا واعطى عطاء وقالوا والله الجي
بفعال بكسر الاول الا ستة عشر اسما اتان بمعنى المصدر وهما البيان والتلقاء ويرجح ترجيحهما من اصل
وتبرك وتعشار وتدراء مواضع وتفاح معروف والرجل الكذاب يضاف ويستعلق قولهم تفاحا
وتلقاء سبيل الله وتمثال وتجفاف معروفان وتمراوية الجمال وانت الناقة على تضرابها
وتقتاب كثير اللعب ونصار للخشبة وتبتال للتصبر واما المفعلي فليس ايضا قياسيا فالحبشي والرمايا
مبالغة التحبث والترامي والمحاجزاي لا يكون من واحد وقد يجيء منها يكون مبالغة مصدر الثلاثي كالمعطى
والمقتبسي والمعتبسي والمستفيضي اي كثيرة الاله والنعمة والهواي الهند والخلاقة والخالق بالضم

Marked by TERM

ص ولخروج على خرجة وخروج بالكسر ونحو زنل على نزال بالفتح والكسر

ش قال سيبويه الثلاثي من خرجة عرض من اوله الذي هو فاء مصادر غير الثلاثي المجرد قبل الآخر المختلف هو المطرد دون الفعلال الذي يرتش بترتاش وكذا الفعلال سمع في الحق مرجيح مرجحة كقتال وكذا في المضاعف ولا يجوز في غير المضاعف فتح اول فعلال وقد اجاز ذلك في المضاعف كالقلقال والزلزال والعلعال قصد التضعيف تشمل التضعيف ومصادر ما زيد فيه من الرباعي نحو تدحرج وادحرج وتشمر اما تشمر شمرية والمان ثمانية فالمنصوبان فيها سمان واتعان مقام المصدر كما في ابنت بناتا واعطى عطاء

ص وامرة من ثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبقية الرباعي نحو دحرجة وزلزلة ومكدرة على المصدر المستعمل فان لم يكن تاء زدتها وانت تبنيها لما تعنيه تقول ضاربة

ش اعلم ان بناء المرة اما ان يكون من الثلاثي المجرد او غيره فالثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء او لا فالمجرد منها يجعل على فعلة بفتح الفاء وتحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة ودخلت دخلة ودقت التاء بقية على حالها نحو ضربت ضربة وشدت شدة والقول فيه وثبت وثبة كذا قال المصنف وقد اعترض على ما قاله بل المطلق الصحيح ان المتوسط من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه ما زادت الواحدة من الفعل حيث جاءت بها انما على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل هذا قوله والذي ارى انك متى زدت التاء ايضا من الثلاثي الى فعلة فتقول شدت شدة بفتح النون وغير الثلاثي المجرد تقيده على حاله سواء كان سيبويه حيث جاء بزيادة التاء كما اطلاق الخارج وتدحرج فان لم يكن في التاء زيادة نحو اكرمته اكراما واكلت فيه اكلا وغيرها نحو غرزته غرزة اي واحدة والاكثر الوصف في شذ بالوحدة

ص الجنس نحو غرزته غرزة واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء وهي تبار الوحدة فلا بأس واستعمال سيبويه ان اصل مصادر جميع الثلاثي تستعمل اكان لها زائد فعل بغير الواحدة قال لاشك ان الجنس يعم تحته الواحد بخلاف التاء فان كان التاء فكان القياس ان يكون الجنس الى المصدر المطلق نحو خرجة وضربة خرجا وضربا بخلاف التاء انهم تصرفوا مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغيير تركيب كقتلته وهو الرباعي ومن الزيادة ثم اعلم ان جاء المرباعي على زنة الرباعي سمعان احدهما شهر فالوجه على ذلك الاشهر ومن الغريب قتل وحرج وغرجة واحدة بالتقولين جميعا

اسماء الزمان والمكان

وكذا تقول ثالث ثالثة وكذبت كذابة وقد شذ في الثلاثي حرفان لم يحذف منهما الزوائد ولم يرد الى بناء فعلة بل الحق التاء بهما كما هما وهما اتيانة ولقاءة ويجوز اتية ولقية على القياس قال ابو الطيب شعر لقيت بدرب القلة الفجر لقية * شفت كمدي والليل فيه قتيل **قوله** وما عداه اي ما عدا الثلاثي المجرد الخالي من التاء وهو ثلاثة الرباعي وذو الزيادة والثلاثي ذو التاء على ما ذهب اليه المصنف **قوله** فان لم يكن تاء اي فيما عداه **قوله** وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة اي ضربا موصوفا بصفة وتلك الصفة اما ان يذكر نحو هو حسن الركبة وسيء الطعمة وجلست جلسة حسنة او يكون معلومة بقرينة الحال كقوله شعر اذن ناعبة ان لم تكن نعقت * فان صاحبها قد تاه في البلد اي عذر بليغ وقد لا يكون الفعلة مرة والفعلة نوعا كالرحمة والشدة

ص اسما الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما منخر ففرع كمنتن ولا غيرهما نحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول

ش اعلم انهم كانوا اشتقوا الزمان والمكان على المضارع فكسروا العين فيما مضارعه مكسور العين وفتحوها فيما مضارعه مفتوحها واما لم يضموها فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصر لانه لم يأت في الكلام في غير هذا الباب مفعل الا نادرا كالمكرم والمعون على ما ذكرنا فلم يحملوا ما ادى اليه قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى احد اللفظين مفعِل ومفعَل وكان الفتح اخف فحمل عليه وقد جاء من يفعل المضموم العين كلمات على مفعِل بالكسر لا غير وهي المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو ايضا كلما ينتفع به والارتفاق الانتفاع والاتكاء على المرفق وقيل فيهما المرفق على وزن المنقب ايضا لانهما آلة الرفق الذي هو ضد الخرق اذ المتكي على مرفقه ساكن بطيء وكذا المال المنتفع به على الاغلب الموضع فيهما ابعد وذلك بتأويل انهما مظنتا الرفق ومحلاه ومنها المنبت والمنخر والمجزر والمسقط والمظنة وجاء من يفعل المضموم ايضا كلمات سمع في عينها الفتح والكسر وهي المفرق والمحشر والمسجد والمسكن والمنسك والمحل والمحل بمعنى المنزل فلكون مضارعه على الوجهين قرئ قوله تعالى فيحل عليكم غضبي على الوجهين وجاء فيما مضارعه

بفتح بالكسر لغات بالفتح والكسر وهي المأدبة والمأدُبة وهي الابل والمزلة ومضربة السيف ايضا بالحركات ومشرقة
ومقبأة ومقبوة ومشناة ومشنوة ضما وفتحا وكذا المشربة في الغرفة لانهم كانوا يشربون في الغرف
والمشرقة والمقبأة من ذوات الزوائد او هما موضعان للتشرق والتقبؤ فشذان من هذا الوجه ايضا
ولهذا لم يعل المقبأة او لانه لم يذهب بها مذهب الفعل كما يجيء والمشربة للشعر المصدر مضموم العين لا غير
قال سيبويه لم تذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته اسما للبيت يعني انك اخرجته عما يكون عليه
اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصد به مكانا دون مكان ولا
كذلك المسجد فانك جعلته اسما لما يقع فيه السجود بشرط ان يكون بناء على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على
فعل المضارع كسائر اسماء المواضع وذلك ان مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل
ولو اردت موضع السجود وموقع الجبهة من الارض سواء كان في المسجد او في غيره فتحت العين لكونه اذن
مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز ان يقال في المنسك انه مكان نسك مخصوص وكذا المفرق
لانه مفرق الطريق او الرأس وكذا مضربة السيف مضمومة براس السيف قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب
مطلقا فلذا جاز فيه الفتح ايضا اي لكونه غير مبني على الفعل ولذا دخل التاء التي لا تدخل الفعل وكذا المقبرة
اذ ليست اسما لكل ما يقبر فيه اي يدفن او لا يليق لدفن شخص واحد مقبرة فموضع الفعل اذن مقبر
كما هو القياس وكذا المشرقة اسم لموضع خاص لا لكل موضع يشرق فيه من الارض من جانب الغرب
او الشرق وكذا المقناة والمقبأة وكذا المنخر صار اسما للانف ولا يقصد فيه معنى النخر وكذا المسربة
ليست اسما لكل موضع يسرب فيه الماء اي يجري قال سيبويه وكذا المطبخ والمربد بكسر الميم فيهما اسمان لموضعين
خاصين لا لموضع الطبخ مطلقا ولا لكل موضع الربود اي الاقامة بل المطبخ بيت يطبخ فيه الاشياء
معمول له والمربد مجلس الابل او موضع يجعل فيه التمر ويجوز ان يقال في المرفق بكسر الميم في المعنيين انه اسم
الموضع فلما اختص تغير بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيبويه في المطبخ والمربد فكل ما جاء على مفعل بكسر
العين مما مضارعه يفعُل بالضم فهو شاذ من وجه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعل بكسر اوله
ثم العين مفعلة بكسر العين كالمظنة ومفعُلة بضم العين كالمقبرة شاذ او قياس الموضع ان تفتح العين او تكسر وكذا كل ما جاء

من يفعل المكسور العين على يفعل الفتح شاذ من وجه وكذا مفعلة بالراء بكسر العين ومفعلة بفتحها اشتد الكسر على ما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفعل فهو العذر في حذفه عن اقياس كما ذكرنا **قوله** ومن المفتوح المتعدي والمكان من يفعل بكسر العين والمكان ايضا مثالا واويا كالمولى موضع الولاية وذلك تخفيف لكثرة دوران اللام الغاء واما مكان المثال اعني بالواوي على مفعل بالكسر فكان مضارعه على يفعل كالموجل والموجل لما ذكرنا في باب المصدر وذكرنا هناك ان بعض العرب يقول موجل ومرجل على قياسه وذلك في الموضع الذي يكثر فيه الكونيون الموضع وقد جاء على مفعل بالفتح من المثال بعض اسماء ليست بمصادر بلا الكثرة بنية على الفعل كمتعدى العدو والمتعبة للتعب بتقدير سن المارد واما مرتب في اسم مكان موهب وموآزة وموكل وموسق في اعلام رجال معينين فمنقولات من المبني على الفعل في فعل العدل كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والمثال الياقي بمنزلة المعدم عندهم لختة تقول في يتقط يتقط في المصدر والزمان والمكان ومنه قولهم تقطر بقطر بالكسر في المضارع بفتح العين **قوله** ولا غيرها قال سيبويه في مفيرة ومغيرة بكسر الميم للاتباع **قوله** نعما وسمايعني في المغيرة دون المغلقة فانه لم يات فيها الا الكسر اما مكان الفتح في المغيرة شاذا كما ذكرنا واما في المغلقة فلان الفتح في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن علامات **قوله** واحداه فعلة لفظ المفعول يعني احاد الثلاثي المجرد وبحرف الزيادة في ارباعي المصدر منه المكان والزمان على وزن مفعولة قياسا لا يكسر كالمخرج والمستخرج والمقاتل والمدحرج والمحرجم بخلاف كل منها واجمعوا

ص الآلة على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكحلة ومفعل للفعل وللمدة في الكحل والقضة ليس بقياس **س**

اعلم ان المحلب لان موضعه هو المكان الذي يقعد فيه لحلب الحلب بل هو آلة يحصل بها الحلب كذا في شرح الكافية قال سيبويه **قوله** ونحو المسعط والمنخل هذا لفظ جاء للمصدر وهو موجود في جامد من هذا النوع غير الالفاظ المذكورة والقياس قال سيبويه جاء خمسة احرف بضم الميم المكحلة والمسعط والمنخل والمدق والمدهن هذا كلامه جاء المنخل ايضا لكن ليس آلة المنخل بل هو بمعنى النخل واما المحرضة فذكر الازهري في الصحاح الموضعة بكسر الميم وفتح الراء كذا قال ابن بري ليس للاحرف المضر فيها قال سيبويه في الاحرف الخمسة التي مثل المقتور والمقتور وجاء ضرب من الصنع والمقرة

ضرب من الكناية والمعلوق المطلق اربعة احرف جاءت على مفعول لا نظير لها في كلام العرب وقال سيبويه في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه الآنية يعني ان المكحلة لما جعلت لكل ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المعدة وكذا اخواتها فلم تجر مجرى المفتاح والمصفاة فجاءت على هذا حاملة قياس بناء الآلة كما قالوا في المسجد والمسطر المسطر بالصاد واخواتها مما يكحل به ويسعط وفي الفرق بين المطلق والمعلوق بالشيء كمهر المطار والمدهن بالحبل فيه الدهن من زجاج ونحوه والاصل ان المكحلة والمدهن موضعان للكحل والدهن ولم يبنيا على مفعل كما هو بناء المواضع لانهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يبنيا على المفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يشتق فاذا جعلا آلتين فيهما بمعنى آلة الكحل والدهن وقع الكاف والدال كما تشقب الآلة الثقب والحفرة وحار الوحش ما الاسنان والطعان مضربة السيف الا ترى ان الاسم خيرت عما هو قياس بناء الآلة كما خيرت مما هو قياس بناء المواضع فالباب فيه مفعلة بفتح الميم والعين كالمساعط والمذاكي اي الموضع الكثير الاسد لهجمال المذاكي وجمع كثرة ليس على قياس مطرد فلا يقاس عليه مفرده ولم تأت مثل هذا في الراعي فانه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب او تقول كان مثعلب ومضبب ومضفدع ومثعلبة بكسر اللام الاولى على انها اسم فاعل قال السيد عمن اعدا بمعنى انواجا مضفدعات كلها مثعلبة ولو كانا قوائله لوزن من الراعي على قياس الثلاثي تقول اوضاعلبة ومضفدعة على وزن مشغول لان نظير المفعل فيها جاء الثلثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقاتل ومضرب كما مر وقيل مثعلبة ومضفدعة بفتح اللام فلا تظن ان معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك ارض مثعلبة ومضفدعة ان لك مواضع على معنى كلامهم انهم لم يستعملوا من الراعي الا كذا قال ومن قال تعالى قال مثعلبة لشعالها من الثلاثي قال ويجوز حذف الياء الكثير لغة قارب بتهذيب

ص المصغر ما يدنيه على تقليل او تكثير ضم اوله وفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة وكسر ما بعدها وزد مع الاربعة الا في تاء التأنيث والفرق والذي شبه المتصل به منهما والمضاعف **س**

اعلم ان المصغر يدنيه اي يقربه من معنى الواحد على تقليل او تكثير اي على احد هذين المعنيين فضم اوله وفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة وكسر ما بعدها

قليلا صاخوا على مذن تقيل اذا انتقل مع ثقله متحرك فحينئذ الاولى انتقل الحركات وثانيها او وسط حروف المد ثقلا وهو ايسر لئلا يكون ثقيلا مرتين وجاز هذين الثقلين بأخف الحركات وهو الفتحة تقادم شيأ من ثقلها والاولى ان يقال ان الضم والفتح في ضَيْنَ وجَمَلٌ وصَرَدٌ غير هما في عَضُدٍ وجَبَلٍ وصَرَدٍ وكما قيل في ملك وبهمان **قوله** فالسكون عليهم اولى وانما خص الممكن بان ليسهل تصغر على غير النمط كما يجيء في آخر الباب **قوله** في الدرجة اشتراز من الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثي ليعم نحو مُحَيْمِر ومُعَيْمِر وما حصل بعد ياء التصغير مثلان او غم احدهما في الآخر فيزول الكسر الذي هو علامة نحو مُحَيْمِيم ومُعَيْدِيد من باب التقاء الساكنين على حده كما يجيء في بابه وجوان يكون الساكن الاول حرف مد اي الفا او واوا او ياء قبلها من الحركة من جنسها ما قبل الياء ويقلب الواو والف المكين من جنسها المكن الذي قبلها المكسور حين جرى المدغم من في مثل هذا الباب والواو اي الساكن المفتوح ما قبلها شيأ من المدغم ان لم يكن هذا الاشتراط ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل ويليا يا واو ساكن مفتوح ما قبلها هي حروف زوائد يأتي بها في جميع القصيدة كما في قول الشعراء تَهْتَهِين فاعلين مرتين + فلولها شامل لحروف الشرين **قوله** الاتي في التانيث لانها كلمة مركبة مع الهاء وان صارت كنفس حروف الاولى من حيث دوران الاعراب عليها وآخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح فصار حكم التاء في فتح ما قبلها في المصغر الكبير سواء **قوله** والفي التانيث اي المقصورة نحو حُبَيْلَى وثُمَيْرَا والفا المسبوق ما قبلها الفا يجب ابدالها من تقلبا يا رد وجها علامتا التانيث والعلامة لا تغير فلا يكون الا لزوم انقلاب علامة التانيث يا في المقصورة ظاهرا والفا في الممدودة فالعلامة هي الهمزة المنقلبة عن الف التانيث والف التي قبلها للمد كما في حمراء لكن لما كان قلب الف التانيث همزة للزوم ادغام الف المد التي قبلها كما ذكرنا في باب التانيث استلزم قلب الاول بقلب التانية يا ايضا كما في قوله مع ان قد انذرته على سفر قضايا الصحابا جاءه وقد تغير علامة التانيث اذا انضم اليه وذلك اذا وقعت قبل الف التثنية نحو حُبَيْلَيَانِ وثمة في الجمع نحو حُبَيْلَيَات وانما جاز تغيرها بالمضموم نحو حمراوان وحمراوات اذ الالف في اثنتا ونحوه والمقصور جرى واحدا في قلبها قبل الفي التثنية والجمع قد يجيء ما في آخره الف [illegible]

منهن بمثل تلك الالف التانيث فلا يقبلها في التصغير بل ونهن من يحملها غير التانيث فيكسّر ما فيها بحذفها
يا ودونك حلقى ودفرى وتترى تقول نوتها قال خليفى ودفيرة وتيرة ومن لم ينوها قال خلقى ودفرى
وتتيرى وكذا يجرى في المدودة مالهم فيه مذهبان كقولهم حمراء وحميراء ومن نوته وجعله ملحقا كزلزال قال في تصغيره خليفى
ومن لم ينوه وجعله كحمراء قال خنفساء وكذا في حوباء من قبح الراوه قال في التانيث لا غير تصغير وتيبار
ومن سكنها وجعلها تمام خماسى تصغيره قويعى وانما لم تقلب الالف التى قبل النون الزائدة ياء تشبيها
لها بالف حمراء وليس كل الف ونون زائدتين في آخر الاسم تشبهان بالف التانيث الممدود فتقلب
الفى التصغير ياء فاذا اردت تصغيرا تقلب الفيا رحا لتقلب فاعلم انها اذا كانا في علم مرتجل نحو عثمان
عثيمان وسعدان وسعيدان وخلفان وسليمان ومروان شابهتا الالف التانيث فاقلبها قبل الطرفية واو اسعيدان
اما قلبها ظهر شاذا لبقاء الالف وانما سمعناها طائفة العلمية بغتة كما مر فلا يعرف فعل هذا تقول عثيمان ومعيران
وسعيدان وخليفان وسليمان ومريان ما خلا عثمان فانى فرخ الجنابذى على ما قيل وسعدان في نبت
تصغير جاء عثيمين وسعيدين وليس اصليين لسعدان وعثمان عليين بل الاقرب المحمل وليس كما اتفق الا تحى
والبرنى في يعسوب وازرة وسعدان اسم مرتجل من السعادة كسعدى وهنا عثمان مرتجل من العثم وكذا الكلتا
صفة متمنة من التاركة وعثمان وسكران تشابهانها بغتة انا نقول عثيمين وسكيران وانكانا في صفة لا يمتنع
من التاركة لان عثمان والندمان والعصيان للشبع والقطوان للطول شبهتا بالف التانيث في باب سكران
لكونها صفات مثله وان لحقتها التاء نحو قيل عثمانة وندمانة وعصيانة وقطوانة وانكانا في الاسم
الصريح غير العلم فانها لا تشبهان بالف التانيث والنون في باب سكران ملحقا الا ترى انه لا يجمعها الوصف بالجمع
حمران وسكران بل يجمعها بالالف والتاء نحو قولهم عثمانة ونحوه فكان الاسم الذى هما في آخره صار بمنزلة
الاسم آخره الف قبلها الف زائدة في عدد الحركات وامكانات ان لم يساوه فانها حقيقيا قلب الف
في التصغير ياء تشبيها لها بالف كتاب الالف قد سبق قبل اللام وذلك في ثلثة اوزان فقط فعلان فعلان فعلان
فعلان كحمدان وسلطان وبهمان فنون حمدان موقعها موقع اللام في حمار وزرزار وكذا
نون سلطان كلام قرطاس فنظائره طوماء وموقع نون بهمان كلام قرطاس فنظائره قرناس وصباح

فقول تحقیق وتکثیر میں غیر معین کثیر میں قلت وتعیین ومتبع وان الاسم المذکور مساویا لما ذکرنا کالخبر با
والسبعان وتعلان وفعلان وتعلان وتعلان ان جاءت فی کلامهم لم یشبه الالف بالف التی قبل اللام
اذ لا یقع موقع الالف والنون فیها الف زائدة بعد الام بل تشبه الالف والنون فیها بالف وتعلان فی
باب سکران فلا تقلب الالف یاء نحو خربان وسبنیان فی تصغیر خربان وسبعان وانما یجاء تشبیها
بها ثم بهذا فی التصغیر ولم یجز ذلک فی جمع لم یقل خرابین بل خربات لتمام بنیة التصغیر قبل الالف نون
وهی فعیل بخلاف بنیة الجمع الاقصی وهذا جاء لبعد الاقامة بنیة جمع الاقصی قلب الف التانیث وهی صل
الالف والنون کما فی الدعاوی والفتاوی والنجالی فی المقصورة والصحاری فی الممدودة کما یجیء ان شاء الله
الجمع فکیف بالف والنون وکان قیاس نحو ذفریان وکروان ان یکون کخربان اذ لم یقع موقع نونه لام کما
لم یقع موقع نون خربان وسبنیان لکنه لما جاءت علی بناء الوزن الصفات ایضا کالصیمان والعطشان
وشبهت الفها بالف سکران انهم یقلب کما مر قصدوا الفرق بینها فقلبت فی الاسم فقیل السبسبیر وکبریت
لان تشبیه الصفة بالصفة انسب والی من تشبیه الاسم بها رد انکحانت الالف فوق الرابعة فاکثر کحبارى
کرعشن وعنظبان والنون لم یجز تشبیهها بالف التی قبل اللام وقلبها یاء اذ لا تقلب تلک الالف یاء فی
التصغیر بل رابعة فتقول عنیظبان وصلیبیان لم یجز الا تشبیهها بالف التانیث فقیل حبیکران وعنیظبان وعقیربان
وصلیبیان صلیبیان وکان القیاس ان یقال صلیبان بحذف الیاء الشیطانیة لکنه حذف الواو وفیها شاذا وانحصرت
الالف الرابعة فقیل شیطنة کشیطین وکرتیل فی الجمیع اساطین وکان قیاس الحسان ان یصغر علی سبیعین
لکنه لما زید یاء قبل الالف شبهت فی الرسم کما یجیء فی ذی الزیادة بهمزة الالف خامسة فما فی فنون بقصد
وانکانت الالف فوق خامسة فالحکم واحد الا الحرف الذی تزید علیها یاء نحو حدث حیث یصغر علی
حدیث خامسة قبل الالف یاء هذا ما تیسر لنا من کلامهم فی هذا المقام وذلک لما قیل فی عبیثران عبیثر
الواو زائدة وان لم یکن کذلک فالنون کذلک فقیل فی قرعبلنة قرعبیلنة لان حذف الالف
قبلها لتحقیق تشبیهها بالف التی قبل اللام کما یجیء فی الشیء حکم المنقول عنه تقول فی سرحان سریحان
اعلم ان الاسم المجموع علی وزن مفاعیل یشبه فی التصغیر غیر مصروفه للعلمیة والالف

وتصرف بعد التصغير لزوال الالف وانقلابها ياء وهذا كما لا تصرف مغزى علما لشابهته الفها لالف التانيث
فاذا صغرته تنصرف لانقلابها ياء نحو مغيزى وتقول فى ظربان وورشان وعقربان وسكران وذبان
اعلاما ظريبان وورشان وعقيربان وسكيران وذبيان كما كانت قبل النقل الى العلمية وذا كما تقول
فى اجمال علما اجيمال بالالف على ذكره سيبويه واشار الناظم قال وفى تعريف الالف والنون مشبهتين
بالف التانيث كل يقلب الفى الجمع ياء فاطبقا فى التصغير ايضا ياء رواه لم يقلب فى النكير فلا تقلب فى
التصغير وهذا روالى جماعة ولا يطرد ذلك فى نحو ظربان لقولهم ظريبان وظربين ومالم يعرف بل قلب
الفه فى التكسير اولا اختلفوا فيه فقال السيرافى وابو على لا تقلب الفه حملا على باب سكران لانه هو الاكثر
وقال الاندلسى تحمل ان بقى الاصل عدم التغيير وان بقى الاصل حمل على الاكثر فتغير والله اعلم وانما يغير
الف فعال ابتعادا على علامة ما هو مستغرب فى التصغير اعنى الجمع وذلك لانهم لم يصغروا من صيغ جمع
التكسير الا ما بقية الاوزان التى لقلة وهى افعل وافعال وافعلة وفعلة وكان تصغير الجمع مستنكرا فى نظائر يجعل
علامة لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر جمع لتبين بنيانه فلما خرج ذو خال فى وانكانت علامة التصغير
انها تقلب فى التصغير يا ذ لا يستغرب تصغير المصدر مستغرب تصغير الجمع واذ سميت بأجمال قلت
اجيمال ايضا كما ذكرنا ص ولا يزاد على اربعة فلذا تم يجى فى غيرها الا فعيلا
كعيلم ومعيصل واذا صغر الخماسى على صيغته فلا وفى نحو خماسى قيل ما اثبلا ثالثه
كهو الاحفص فمغير كعباش والزائد على اربعة عبارة ركيكة مرادة منها انه لا يصغر الخماسى اى لا يرتقى
فى اكثر من اربعة احرف اصول فى التصغير لان للاسماء ثلث درجات ثلاثى ورباعى وخماسى فيصغر
ثلاثى ويزاد عليه اى يرتقى منه الى الرباعى ايضا فيصغر ولا يزاد على الرباعى اى لا يزاد الا بقاء عليه
بل يقتصر عليه فان صغرته على صيغته فالحكم ما ذكر من حذف الخامس وغيره **قوله** ولذلك لم
يرتقى من الرباعى لا يتجاوز امثلة التصغير عن ثلثة وذلك انه ان كان ثلاثيا على اصل اخذ من كان
من الاوزان العشرة وتصغيره على فعيل وان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربع مدة رابعة او لا فتصغير
الاول كعصفور وتصغير الثانى كسفرجل وحكى الاصمعى فى العنكبوت عكنكيت وعناكيت وشذوذ

قوله ليحيى في غير يا التي في غير ذي التأنيث وذي الف التأنيث وذي الالف والنون فيجيئين بها وذي الف فصاعدا وايضا فيجيء غير الاربعة الاشياء الثلثة ويجيء الاشياء الثلثة قبل تاء التأنيث كقديرة وسهيلة وجميلة في تذكيره وكذا قبل الف التأنيث الممدودة نحو حميراء وحميمصاء وحميقساء وحميقساء ارض مخوفة وكذا قبل الالف والنون نحو سليمان وحميقران وحميقران وحميشيران بابدال الياء من الواو المحذوفة ولا يجيء قبل الف الجمع الا فعيل كما مثل وكذا قبل الف التأنيث المقصورة لا يجيء فعيل وفعيل انما تحذف خامسته في التصغير لما بينا وكان على المصنف ان يذكر ايضا بالنسبة ايضا نحو بريهي في بربري وشنيني في شنيئي وشهدي في شهدي وطيبي في طيبي بابدال الياء من النون فيقول لم يجيء في غير يا وغير المنسوب بالياء الا كذا فان قال فعيل هو فعيل والياء زائدة قلنا لاشك في زيادتها الا انها صارت بمجرد الكلمة مثل تاء التأنيث بدليل وقوعها اعراب الكلمة عليها كما على التاء وقصح المعارضة بحميدة وجميلة وحميراء فانها فعيل والتاء والالف فائدة وطابق المشتق والمجموع نحو الميسرون والميسرون فقال وكبيرا بعدها اما في تاء التأنيث والفيه وانيه وهي ثنتي وبابه وواو جمع والف جمع المؤنث والف فعالى والالف والنون المضاعفتين وكذلك في المركب نحو بيتبيك **قوله** فالاولى حذف الخامس من الكلمة ثقيلة بأحد الاصول فاذا زدت عليها بالتصغير زادت ثقلا وسبب زيادة ثقل وانخات زيادة الياء لكنه لا يمكن حذفها اذ هي علامة التصغير فحذفت ما صارت به الكلمة موصوفا بالثقل زيادة حرف آخر عليها وذلك بوالخامس الذي هو الرابعي ان استثقل بزيادة الياء عليه فحذف الخامس مع اصالته فان قيل ليس في كلام العرب ما يزاد على الخماسي نحو جعفر وسفرجل وعجوز ذلك قلت بلى لكن تلك الزيادات ليست بقياسية فلا يكثر لمزيد فيه فيسلبها على حده كالشاذ في تزنه والفائدة بابه التصغير فيقاس عليه سدا قاعدة زيادتها على الخماسي الاصلي حرفه لصارت قياسا فيه وذي الى الكثرة اذ صيرهم قانون يقاس عليه فان قيل ليس مثل مستخرج قياسا قلت بلى لكنه مبني على الفعل وجاء زيادة وجاء ذلك في الفعل كثيرا غالبا قريبا من القياس نحو استخرج ودحرج فكان قليل الاصول من الاسم الذي بخماسي منه الخماسي الاصلي حروفه والثقل بالحروف الاصول لرسوخها وتمكنها اشد واقوى **قوله** وقيل ما شبه الزائد اعلم ان من العرب من يحذف في الخماسي الحرف الذي يكون من حروف

المعز

اليوم تنساه والمكان اصليا كونه بشبه الزائد فاذا كان لابد من حذف تحذف شبه الزائد اولى كما انه اذا كان في كلمة على ستة زائد حذف الزائد ايهما كان نحو دحيرج في مدحرج لكن الفرق بين الزائد حقيقة وبين الاصلي الشبيه له يكونه من حروف اليوم تنساه وان شئل ذلك الاصلي لا يحذف الا اذا كان قريب الطرف بكونه رابعا بخلاف الزائد الطرف فانه يحذف ايا كان كان طليق في حمرش حمريش بعد اليم من الطرف كما يحذف في مدحرج دحيرج وقال الزمخشري ان بعض العرب يحذف شبه الزائد ايا كان وسومع على ما عليه البصريون والاندلسي فان لم يكن جاور الطرف شيأ من حروف اليوم تنساه لكن يشابه واحدا منها كالنون المخرج حذف ايضا فيق في فرزدق فرزق لان الدال من مخرج التاء **قوله** وجمع الاخفش سيبويه على بعض الناس باثبات الحروف الخمسة كراهة لحذف الحرف الاصلي وبانقاذ نقته ابجم كما كانت حكى سيبويه عن بعض العرب في التصغير والتكسير نحو سفيرجل وسفارجل بفتح الجيم فيهما وقال الخليل لو كنت مسمّ الغنم سميت شيأ من بنات الستة بسفرجل الذي حذف منه حرف اصلي لابقيت ما بقي من حروف سفرجل على ما كانت عليه قبل التسمية ولا حذفت الحرف الذي يحذف في التصغير والتكسير لان الحرف الذي يحذف في التصغير والتكسير انما يحذف لعلة فاذا سميت به زالت العلة التي من اجلها حذف فوجب ان يرد الى ما كان عليه قبل التسمية

ص وَمَا رُخِّمَ نَحْوُ يَا صَاحِ فِي نَابٍ وَمِيزَانٍ وَسَوْطٍ إِلَى أَصْلِهِ إِذْ مَا بِهِ التَّصْغِيرُ زَالَا
فَأَيْ وَرَاثٍ وَلَدٍ وَقَالُوا عُيَيْدٌ وَقُرَيْعٌ وَشُيَيْعٌ وَأَسْ اعْلَ

قلب او حذف او لا فان كان فالاول يزيل التصغير ذلك السبب او لا فالذي يزيل التصغير سبب القلب الذي كان فيه نحو باب ناب ومخيزان وسوقط ونحو طي ولي ونحو عطار وكساء ونحو دواب عار وشار عند المبرد وفيم ونحو قائم ودابة ونحو أدؤر ونحو تسليح وتشعد ونحو تسليح التصغير سبب الحذف الذي كان فيه نحو عصا وفتى وعم والسبب هو اجتماع الساكنين وقرب منه عالم يزيل التصغير سبب الحذف لكنه عرض في التصغير مانع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف منه حرف المقصد التخفيف على غير قياس نحو سه ويد ونحو اخ واخت وفو فان قصد التخفيف بالحذف لا يكون اعتباره في التصغير اذ لا يتم الوزن بدون المحذوف واما الاعلال فباسي كعدة وزنة والذي يزيل التصغير سبب القلب الذي كان في كبيرة نحو تراث وأدوية والذي يزيل التصغير سبب الحذف الذي كان في كبيرة كبيت وأرد وناس وبرى وأرى وذرى [illegible]

وان لم یکن فیه قبل التصغیر سبب قلب والا حذف فاما ان یعرض فی التصغیر ذلک کعروض سبب قلب الف
ضارب وحمار وواو جدول واسود وعشیرة وجؤذر وعصفور وعرض وکعروض سبب حذف خماسی
نحو سفرجل وثالثه یاآت نحو احوی ومعاویة وعطاء والف نحو مساجد وبابه یخفف من نحو سحیج ابه
وسطلیق وانطلاق ونحوها واما ان لا یعرض فیه ذلک کما فی تصغیر نحو جمل وجعفر فالعلة الذی
اوّل التصغیر سبب العلة الذی کان فیه اختلف فی بعضه هل تنتفی بسبب انتفاء السبب اولا تنتفی
فی بعضه علی انه ینتفی ذلک بانتفاء سببه فما انتفی فیه رجوع اصل الالف المنقلبة عن الواو وما یاء ثانیة
نحو کماة وانفتاح ما قبلها تقول فی باب وناب بویب وبیّیب لزوال فتحة ما قبلها وبعض العرب یحمل المنقلبة
عن الیاء فی شذوذ واوا ایضا حملا علی الاکثر فان اکثر لغات فی الاجوف عن الواو مع مناسبة الضمة
للواو بعدها وبعض العرب یکسر اول المصغر فی ذوات الیاء نحو بُیَیب وشُیَیخ فخرج علی ایاء من انقلبا واوا
لضمة ما قبلها وتصیا من استثقال یاء بعد ضمة وفیه ایذان بانک اذا کذلک وانها تمیل فی جمع بیوت وشیوخ
الغار وقد مرّ فی الکتاب العزیز واذا کان الالف فی عوا مجهول الاصل وجب قلبها فی تصغیر عوا واعتد
بسببه لان الواو علی ما تقرّر قبله الف زائدة فوجب قلبها واوا کما فی ضویرب وان یکون خوفا وضوفا
کقولک رجل مال من مال یمال کخرج یخرج فتردّ الالف الی اصلها کما فی بویب وکذا یقول ان الالف التی
فی ثمرة الی اصلها لزوال فتحة ما قبلها وکذا فی العصاة تردّ الی الواو لکنها تقلب یاء لعروض علة قلبها فی التصغیر
یاء ومن التحق جدیه والیاء المنقلبة عن الواو وسکونها وانکسار ما قبلها الی اصلها نحو بیتات ویرح تقول فی تصغیرها
مویقیت ودویحة واما کما تقول فی الجمع مواقیت وکما یقول الکوفیون ان من العرب من لا یردّ فی الجمع الی
الواو قال الشاعر
لا یحل الدهر الا مانا ✽ ولا یسأل الاقوام عهد المیاثنا ✽ وانما قالوا اعیاد فی تصغیر عید
لیفرقوا بینه وبین تصغیر عود وکذلک فرقوا بین جمعهما فقالوا اعیاد فی جمع عید واعواد فی جمع عود

وكذا التقول على رد الاصل في قريط وتغيير ازدال الكسر المرجب لقلب اول المضعف ياء كما قيل قراط
ودنانير وكذا التقول على رد اصل الياء التي كانت ابدلت من الواو واجتماعهما ساكنة وسكون اولهما كما
تقول في تصغير طي وذي طويت وذويت التوكد الاولى في التصغير وكذا التقول حكيان مرويان في تصغير
طيان وديان كما تقول في الجمع طواري وديار وكذا اذا حقرت قيا واصله قوي لحيرة من الارض التقول
اي التقفر وكذا التقول على رد اصل الهمزة المبدلة من الواو والياء التقلبها بعد الالف الزائدة خطأ
وقصا فتقول عطي برد الى الواو ثم تقلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم تجد فيها شيئا اجتماع ثلث ياءات
كما يجيء وكذا التقلب همزة الالحاق في نحو حريا رياء التقول حريي حتى يجيء ان اصلها ياء كما يجيء في باب
الاعلال والحاقات اصلية تخليتها كالبية في تصغير الاية وان لم تعرف على الهمزة اصل بدال على انها
اواو ياء خليت الهمزة في التصغير بحالها ولم تقلبها الى ان تقيم دليل على وجوب انقلابها لان الهمزة موجودة
والاصل على انها كانت في الاصل شيئا آخر وكذلك تردد اصل الياء الثانية في بريه وهو البعير تحقيقا
من قال انها من برر اي خلق لانها انما قلبت ياء لكون الياء قبلها ساكنة حتى يدغم فيها ومن جعلها
من البرى وهو التراب لم يهمز فيها في التصغير وكذا النبي اصله عند سيبويه البعد لقولهم نبأت فيكون مخففا
بالادغام كماني بريه فكان قياس تصغير نبي ان يقال سيبويه لكنك اذا همزة اوجعته على فعيلل كما بيار كرهت
الهمزة فيه تخفيف الهمزة في النبي فتقول في التصغير نبيي ياءين على حذف ثالث كما حذفت في قاضي وقد
وكذا التقول على رد الالف في اوام الى اصلها وهو الهمزة في التصغير والجمع لكنه يعرض للهمزة حينئذ
واوا وذلك باجتماع همزتين تحركتين الاولى الاخرى مكسورة واصلها كما يجيء في باب تخفيف الهمزة وكذا التقول
انك اذا صغرت دوابا سم جمل قلت ذويبة بهمزتين كتشقيقين للياء ان صل خوائب ذا ثلاث
بهمزتين اذ هي جمع ذوابة بكره الكتاف بهمزتين للالف التي هي لتحقها كما فصل عابدلوا الاولى شاذا الزمة
واوا وانما لم يقلبوا الثانية لتعود الاولى القلب في المفرد اي في ذوابة وانما ابدلت واوا انما ابدلت
في مفرده وذلك وليكون كاوادم وجوامع بناء وقال سيبويه في تصغيره شيا رشوى قال اصل
شيا رشيو ئي او شيوء قلبت العين الفا واللام همزة وكلاهما شاذ فصيح بين اعلالين

الفوز

والقياس قلب اللام فقط الفاقال ليس بقط شار من شاة لان اصلها شوهة بدليل شوية بل هو بالنسبة
الى شاة كشوة الى امراة وهو يستدل على كون لامه حرف علة بقولهم في جمع شوهي كلب وقال المبرد
من غير قط شار واصل شار شوهة فهو من شاة كتمر من تمرة قلبت العين الفاعل القياس كما في بار
ثم قلبت الهاء همزة فصارت بعد الالف الخافي ايضا وذلك ان اصل ماء موه قال فتقول في تحقير شاء
شويه كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخافي في التصغير فقد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع
شياه وميا ه وكذا تقول في تحقير سماء سميه فترد اللام الى اصلها وهو الواو لانه اذا جمعت سماء السلا يحذف باجتماع الساكنين
فيبقى الاسم على حرف واحد فاختلف في رد اللام في التصغير فمن رجع حرف العلة الى اصله قال ماء موه ومن لم يرد
وباب متعد قال سيبويه في تجميع لا ترد الى اصولها في التصغير بل تقول تويهر وبيعر بالهمزة بعد الياء فيهما
كما تؤخر بالهمزة قبل الياء وتشديد وتشديدين ولعل ذلك لان قلب العين همزة في باب قائل وقلب الواو
ياء في مثله وان كانا مغايرين لان العلة فيهما ليست بعينها اذ قلب العين همزة في قائل لئلا يلتبس عجول
في جمعه بالاجوف اي ان ما قبل العين اي الالف ساكن خفي في السكون بخلاف سكون ما قبله فقوم مع هذا
لم يكن حرف العلة في الطرف الذي هو محل التغيير كما كانت في رد واجر مع ضعف علة القلب فيه فضعفا ما تاتى
صارت كالعدم لكنه حمل في الاعلال على الفصل نحو قام فلما كانت علة القلب فيه ضعيفة لم يبال بزوال شرطها في التصغير
بزوال الالف وانما كان الالف شرط علة القلب لانها قبل العين المتحركة كالفتحة او تقول هي لضعفها كالعدم
في نحو راد وقام ومتحرك مفتوح ما قبلها وكذا تقول ان علة قلب الواو في اذ قد تا ضعيفة ونذكر لك
حامل عليه كراهة مخالفة الماضي للمضارع او لو لم تقلب الواو تا ركون الماضي بالياء والمضارع بالواو ومع
كون الثاني في كثير من المواضع بدلا من الواو نحو تراث وتجاه وتقوى ونحو ذلك ومخالفة الماضي للمضارع
غير عزيزة كما في قال يقول وباع يبيع فظهر ان قلب الواو تا ء اذا كان مطردا الا انه يضرب من الاستثقال
وقصد تخفيف الكلمة بالاداء فاما الكمن وضعف العلة لم تقلبه بعض العرب تا ء بل قالوا اتخمة تا ء مفتوحة
كما يحتى في باب الاعلال فلما ضعفت علة قلب عين نحو قام وخاف نحو مقعد صحت الحرفان كانهما ليسا
لاضعفهما بزوال العلتين في التصغير فقيل قويم بالهمزة وتخيب بالتا وحذف تا ء الافتعال

العصفور

كما في تصغير مرتفع وخالف الجرمي في الالف يقال فويق وقويق بترك الهمزة لانه باب مثبط علة وقوع العين بعد الالف وقد اشترطه سيبويه ايضا في كتابه في قلب الكسرة في اسم الفاعل الثلاثي المعتل العين واتفق عليه النحاة فلا وجه لقول المصنف في الشرح ان علة قلب العين الفائية حاصلة وهي كونه اسم فاعل من فعل معتل فان هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف بالاتفاق منهم وخالف الزجاج في نحو شديد فقال في تصغيره مويعد لان باب العلة وهي وقوع الواو قبل الياء وذلك لان الياء تحذف في التصغير كما في مريعد وصحيح كما يجيء واما نحو اذوره وقوله فان سيبويه لم يبال بهذا باب قلب الواو همزة في التصغير وهي كونها واوا مضمومة لانها وان كانت مطردة في جواز قلب كل واو مضمومة همزة لازمة همزة على الكيفية المذكورة لازمة بل يجوز استعمال الواو الصريحة مضمومة نحو وجوه ونحوه في اضعاف علة خالفه المبرد فقال انما همزت الواو لانضماحها وقد زال ذلك في التصغير فقيل في دوره ثوير لان الضمة عارضة وقد تهمز الواو المضمومة في غير التصغير نادرا نحو اؤدر وهو اسم رجل وقولهم اؤدي اباك المشددة وتؤيرما بالواو الصريحة ولا كلام في نحو تخمة وتراث وتيقة لان قلب الواو تاء لاجل الضمة حاصل في اول الكلمة فكرهوا الابتداء بحرف ثقيل يتحرك بالنقل الحركات والضمة حاصلة في التصغير فهذا القلب غير مطرد بخلافه في نحو اتعد قوله واؤدوهو ابو قبيلة من اليمن وهو اؤد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير واؤاد ابو قبيلة وهو اؤد بن طابخة بن الياس بن مضر يعني انه في الاصل وؤد بالواو المضمومة استثقل الابتداء بها فقلبت همزة كما في اجوه واثرث وامثال الواو المضمومة صحة لازمة همزة في الاول كانت او في الوسط فياس مطرد لكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولذا ادرجنا ذلك في ما هاجم الى دعوى انقلاب همزة اؤدو عن الواو فمانع من تركيبه وقد عابه الاعلم الشنتمري الاعلم العظيم وغيره ذلك ص وان كانت ملتا نية فالواو نحو ضويرب في ضارب وضويرب في ضيراب ولا اسم على حرفين يدخله ما يدخل في عاة وكاسم وعضة واكيل وفي سه ومذا سما سيبويه ومنيذ وفي دم وحر في وحرح وكذا باب ابن واسم واخت وبنت وهنت بخلاف باب مذ فيهما وفاس ش قد مران نحو ضويرب مما عوض فيه في التصغير علة القلب اعلم ان كل مدة زائدة ثانية مفردا

الدار الرئيسية للطباعة والنشر والتوزيع

قلب فى التصغير واوا والانصام ما قبلها فتقول فى شاب وشيراب وعلوا شيويرب وطويلب
واما ان لم يكن زائدة نحو القير والناب فلا تقول قيير وتيب قوله والاسم على حرفين
هذا من باب ما عرض تغييره لما فى التصغير من اعتبار سبب الحذف الذى كان فى المكبر كما ذكرنا اعلم ان كل
ثلاثى حذف فاؤه او عينه او لامه وجب فى التصغير رده لان اقل اوزان التصغير فعيل ولا يتم الا باثباته فان حرف
فاذا كنت محتاجا الى حرف ثالث فرد الاصلى المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبى واما ثالث الكلمة
موصوفة على حرفين اذا كنت لا تعرف ان الذاهب منها اى شئ هو رددت فى احوالها فى التصغير ردا قياسا
على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثى اللام دون الفاء والعين كيد ودم وحر وشذ قولهم فى سنة سنيهة بحذف
حرف العلة وهى اما واو او ياء فالمردودة واو اوجب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها بحيث سبق اول
الامرين بالسكون فقلبت فى التصغير سنين وسنوان الناصبة للمضارع وان الشرطية اعلاها مسنى وانى واما فانسبت
الى مثل هذه فتبقى حكمها فى باب النسب وتقول فى تصغير عدة وعيدة وهذه امثلة وان كانت محذوفة من
من الفاء ولذلك لا يجاء سعان نحو صلة وزنة لكنه لم يتم بنية تصغير الثلاثى اعنى فعيل بهذا ان
اصلها ان تكون كلمة مفتوحة الى كلمة فلما فتح ما قبلها كما فتح فى نحو ثبلكت فاتا مثل كرب فى عدة
من حيث انه يدور باعراب المركب عليه ومن حيث انفتاح ما قبلها واذا قامت التاء مقام اللام وصار
عوضا منه كما فى اخت وبنت فانها تخرج عما وجد عليه من فتح ما قبلها بل يكون ما قبلها ساكنا ويوقف عليها تارة بالهاء
مثل هذه ايضا فى البنية بل يقال اخيتة بردد اللام حتف لان الاصل التاء وهو الانفصال وكونه كلمة تامة
واما ولى فاذا لم يعتد بها فى البنية فى نحو بنت مع كونها عوضا من اللام قائمة مقامها لما فيه من بحث
الآنيث تكليف يعتد بها فيها فى نحو عدة مع عدم قيامها مقام المعوض منه بدليل فتح
ما قبلها كما هو فتحها فى الاصل وكذا الوقف عليها بالهاء وتقول فى كل شئ كل برد الهمزة التى هى فاء الكلمة
والاردة همزة الوصل لانها انما اجتلبت ليسكون الفاء وفى المصغر تحرك كذلك قوله وفى نحو ذا ذانا
على ان صلة متدة وقد ذكرنا فى شرح الكافية انه لم يقم دليل عليه قوله سنة وفيه ثلث لغات احداها سنة
وهى المحذوفة اللامين والثانية سنت بحذف اللام مع فتح السين والثالثة سنهت بحذف اللام وسكان السين

والجمع بجمزة الوصل فاذا اسميت بتعلم وبع قانك تقول في المكبر قوم وبيع كما مر في باب الاعلام فلا تكون من هذا الباب **قوله** وفي دم وحر لام دم يائي ولام حر حاء حذف للاستثقال لحاءين متماثلين ساكن وحذف العين في سه وذه اللام في خذ ودم ليس قياسا مثل العباس في خوحم وفي وحذف الفاء في قل شاذ وفي عدة قياس كما يجئ في موضعه **قوله** وكذلك باب ابن واسم وبنت وبنت اعني اذا حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل في اول الكلمة والتاء في موضعه فانه لا يتم بالبدلين بتقييم الثاني بل لابد من رد اللام وانما لم يتم البنية بهمزة الوصل لانها خبر لازمة بل لا تكون الا في الابتداء هو احد مجالي البنية في حال الدرج ان يسقط الهمزة وان لم تسقط خرجت همزة الوصل عن حقيقتها لانها هي التي تسقط في الدرج وانما لم يعتد بالتاء في البنية لما مضى من علة التانيث فتصير الابدال بالوقف دون المذكر وانما قلنا ان الهمزة والتاء بدلان من اللام لانها لا تجامعانه ولم يجئ من الكلمات ما ابدل من لامه تاء فيكون ما قبلها ساكنا ووقف عليها تاء الا سبع كلمات اخت وبنت وبنت وكيت وذيت وقلنا وكلتا عند سيبويه وقولهم سنت يسكون النون شاذ كالمنا لعبت بدلا من اللام اذ لا لام سن وضعا وتقول في تصغيرها اخية وبنية وبنيسة بنيهة لان الاصل في هذه الوجوه كلها وتصغير سنة ايضا على سنية وسنيهة وتقول في سنت سنية كما تصغر من على ما ذكرنا وتقول في كيت وذيت كيية وذيية لقولهم في المكبر ذية وكية ايضا ومن قال صلعاء كوية وذوية فكون باب طوى اكثر من باب حيي قال كوية وذوية وانما فتحت ما قبلها في التصغير وقفت عليها بالالف او زادوت اللام لم يكن الثاني بدلا منها واذا اسميت بضربت قلت ضربية كما مر في الصفة المشبهة بالفعل وتقول في تصغير قل قليل لان لامه نون من قولهم قلان وتقول في قط وربّ في قطيط ورُبيب وربيج وتقول في تصغير ذه مسكن الثاني ذيّ لان الثاني بدل من الياء والاصل ذيي كما مر في باب اسماء والاشارة **قوله** بخلاف باب ميت وبار وناس الاصل ميت وبائر وناس حذفنا لاعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة غير زائلة في حال التصغير فلا حاجة مزورية الى رد المحذوف كما كانت في العلم المتقدم اذ تجتمع بنية التصغير وهو ناكذا الرد المحذوف في تصغير بريء وترى وداري وترى

وضع وتصغير وتكسير وتصغير تكسير تقول بُرَيْمٌ وذُرَيْعٌ وضُفَيْدِعٌ وتصغير وضفدع وتصغير تكسير ورجل على بُرَيْسِنٍ ان
ابا عمرو كان يقول في غير مرخم كريم بهذه وكيف كيفما في معتل فاذا سميت بان تقول في بيت
وباب بُيَيْتٌ وبُوَيْبٌ وكان المازني يرد تحويض واراني اصله تحويض وسيبويه قال اليس اعلم
ان تقول اُبَيْرٌ واُكَيْسٌ وقد حكى يونس عن جماعة هُوَيْرٌ قال سيبويه هذا تصغير هار لا تصغير هار
كما قالوا في تصغير مُسْلِمُونَ اُبَيْنُونَ وهو تصغير اَبْنٍ معتد اكتفى اذا لم يستعمل كما في شرح الكافية
في النحو ولو كان جمع سلامة على لفظة قلت بُنَيُّونَ ص وَاِذَا وَلِيَ يَاءَ التَّصْغِيرِ
وَاوًا وَأَلِفٌ مُنْقَلِبَةٌ اَوْ زَائِدَةٌ قُلِبَتْ يَاءً وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ
الْمُنْقَلِبَةُ بَعْدَهَا نَحْوُ عُرَيَّةٍ وَعُصَيَّةٍ وَرُسَيْلَةٍ وَتُصَيْحِفُهَا فِي بَابِ
اُسَيِّدٍ وَجُبَيْرِيلَ قَلِيلٌ فَاِنِ انْفَتَحَ اجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ حُذِفَتْ لَامُهُ
تَشْبِيهًا عَلَى الْاَصَحِّ قَوْلُكَ فِي عَطَاءٍ وَاِدَاوَةٍ وَغَاوِيَةٍ وَمَعَاوِيَةَ عُطَيٌّ وَاُدَيَّةٌ
وَغُوَيَّةٌ وَمُعَيَّةٌ فَاِنْ كَانَ حَوَى اَحَدَ غَيْرِ مُضَرِّ وَعِيسَى صَرَّحَ وَمَالَ اَبُو بَكْرٍ وَاِنْ حَوَى وَاوًا اَوْ يَاءً سَوَّوَا بَيْنَهُمَا
واذا ولي ياء التصغير الى قوله وتحديل قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب قوله
فان انفتح اجتماع الى آخره ما ذكرت من باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذي
كان في المكبر ويعرض في التصغير سبب الحذف قوله قلبت ياء ليس على اطلاقه بل بشرطان
لا يكون بعد الواو والالف حرفان يقعان في التصغير موقع العين واللام من فعيل فانه ان كان
بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا اكل يازن شل موقعهما تقول في تصغير سقاتل سُقَيْتِلٌ بحذف
الالف او سفيتل تشديد الياء ليس من آخر التصغير وكذا القَيْتِلُ في تصغير قتدل علما بحذف الواو
وكذا حُمَيْرٌ في تصغير حُمَيْرٍ بحذف الياء مع همزة الوصل كما مر وانما قلب الالف والواو ياء اذا
وقعا اما موقع اللام من فعيل نحو اُدَيٍّ في تصغير اِدْ اعلما عربية في تصغير عَرْوَةٍ او موقع العين من
فعيل كرسيئة في رسالة وعجيزى في عجوز وانما طابتا بثلثة بناء ان لا بد من تحريكهما فاذا تحرك الواو
وقبلها ياء ساكنة وجب قلبها ياء لما ذكرنا واذا قصدت تحريك الالف فحركها ياء او في الثاني جعلت الواو

وجب قلبها یاء لما ذکرنا وجعلها همزة تعبد وان کانت من مخرجها لان اعتبار التقارب فی الصفة فی حروف العلة اکثر من اعتبار التقارب فی المخرج فلذلک لم تقلب الالف همزة الا فی موضع لو قلبت فیه واوا او یاء لانقلبت الفا ایضا کالف الثابت فی عمار والالف فی نحو الصالحین وداّبة واما العالم وبائر فشاذان ثم ان الواو الواقعة بعد یاء التصغیر حین التی لا تحذف لانها من ان یکون لاما او غیر لام فالام تقلب یاء لا غیر تقول عُرَیْوٍ وعُرَیَّة فی عَرْوٍ وعُرْوَة وکذا اخَرْیَان وعُشَیَّار وعُرَیَّة سیاتی تحقیقه مشددتین فی التصغیر غَزَوَان وعشوار وغزوة منسوبة الی الغزو واما خیر اللام فان کانت ساکنة فی الکلمة فلا من قلبها یاء نحو عجیز وجُرَیز فی مجوز وجَوْز وروان کانت فیه متحرکة اصلیة کانت کالسود ومرود او زائدة کجدول فالاکثر القلب بجوز ترکه کالسود وحبول لقوة الواو المتحرکة وعدم کونها فی الآخر الذی محل التغیر وکون یاء التصغیر عارضة غیر لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلک حملا علی التکسیر نحو جداول السادة وان کان حملا علیه بعارض فی مقام ومقال مفهوم ومقبول کافی مقاوم ومقاول قوله کذلک المرة المنقلبة بعیدا ای المرة المنقلبة عن الالف المنقلبة عن واو او یاء بعد الالف لانها التی تلی یاء التصغیر یعنی سبب قلب الالف یاء کما مر بزوال سبب قلب اللام الفا اذ من جملة الالف الزائدة والفتحة قبلها ویعرض سبب آخر لقلب اللام یاء ان کان واوا ثم سبب آخر لحذف ذلک اللام وذلک انه اذا جمع ثلث یاءات والآخیرة متطرفة لفظا کما فی اُمَیّ وتقدیرا کما فی مُعَیّنة وثانیها مکسورة مدغم فیها وهو لم یکن ذلک فی الفعل کما فی یحیی ولا فی الجاری علیه نحو یحیی وجب حذف الثالثة فیما کما یجیء فی باب الاعلال تحقیقا فاذا حقرت عطاء قلب الهمزة یاء کما فی حمار فرجع لام الکلمة الی اصلها من الواو وزال الالف قبلها ثم تقلب یاء لتطرفها مکسورة ما قبلها فیجمع ثلث یاءات الاولی للتصغیر والثانیة عوض من الالف الزائدة والثالثة هو من لام الکلمة فتحذف الثالثة تنبیها علی الباقی علی ما یدور الاعراب علی الثانیة وکذا اذا دادة لا فرق بینهما الا ان لام اداوة لم تقلب الفا ثم همزة لانها تتطرف کما تتطرف لام عطاء واما خاتیة فانک تقلب الهمزة یاء کما فی ضارب فیجمع یاء التصغیر والواو التی هی عین الکلمة فتقلب یاء لسکون الاول فیجمع ثلث یاءات بالتصغیر وبعدها العین ثم اللام واما معاویة فانک تحذف الهمزة کما فی مقاتل فتبدل یاء التصغیر وتقلب

العين يا لمذكر قال شعرا وفاما تيمية من ابية فكن اوفى بعهدها وكذا يجتمع ثلث يارات في احوى بسبب قلب العين يا فيه حذف الثالثة كان سيبويه منع صرفه ايضا لانه وان زال وزن الفعل لفظا وتقديرا ايضا بسبب حذف الالف سببا لكن الغيرة في الاول مرشد اليه ويدل عليه كما منع صرف مخوف ومريم اتفاقا وان نقص عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان حصن عمر ومصر فرقا الى نقصان الكمية على وزن الفعل نقصانا لفظيا بخلاف نحو انس في تخفيف نحو انر فان النقص فيه بحذف الهمزة وغير لازم وليس بشيء لان الواجب والجائز كما ذكرنا في شملة سواء في حرف الصرفية وكان ابو عمرو بن العلاء لا يحذف الثالث قياسا بل انما يحذف فيما يسمع التنوين بحذف ياء قاض وسمع الاسم والاضافة يردها كما يجيء قال الفاضي ابن الحاجب فلو سمي انسان بفعل فكان اسم جامد جاز صرفه على المعنى وكما يجوز ان يقول في تصغير يحيى يحيى ويرد سيبويه على ابن العلاء بقولهم في لعلى لعلى بحذف ثلثة احيانا ويلزمه ذلك على الاعتداد بالياء على تقدير جمع هذا في باب غير المنصرف وقال سيبويه قال في معاوية وفاوية معيوية وحويزية وفي احوى احيوا ثم جمع مثل يارت حتى يحذف الثالثة نسيا والعلام في صرف احيوى عند ابي عمرو منع صرفه وكذا في مرمة وكذا في صرف المعيوية منع والبث في ان التنوين فيها لصرف او العوض كما مر في جواري في باب ما لا ينصرف سواء وقول المصنف حذفت الاخيرة نسيا على الافصح يوهي الى انه لا يحذف على غير الافصح وليس كذا بل الواجب في الياء المقيدة بالقيد المذكور حذف اتفاقا وفي نحو احوى ثماني اوفاشبه حرف المضارعة فان اباعمرو لا يحذف انما عيسى كما مر قال السيرافي تقول في عصا عصوي وفي قضا قضيي وفي معاية معيية وفي اواوة اويية ثم قال فهذا لا يجوز فيه غيره وقال ابن جني في شملة ان القياس اعلاله بالقلب قاض لكن السمع حذف الثالثة سيأتي قال لانه لبس بجوهري ان ترك الحذف ذهب الكوفيين وانما هي تشبيهم وبهما منهما وكذا تحذف الياء المشددة استثقالا واقفة بعيدا شددة اذا لم تكن الثانية للنسبة كما اذا صغرت مرمية مرمية فعول من رمى قلت مرمية والاصل مريمية وكذا تصغير رمية فيقال رميا فعولة وما من قال انها فعيلة والياء للنسبة فانه يقول في تصغيره رامي حتى يلزمه بث ... كما اذا صغر غزو نحو المنسوب الى الغزو

المصغر

قوله يجيء وكذا العصير علوي وعدوي على علي وعدي يا بن شديدين واعلم يحذف شيئا اذا طرأ التصغير على المنسوب كما في الامثلة المذكورة وحذفت ياء التصغير اذا طرأت للنسبة على المصغر نحو أسوي وقصوي المنسوبين الى أسية وقصي لان المنسوب في مصغر المنسوب هو العدة اذ هو الموصوف الا يرى ان معنى علي علوي مصغر فلم يجز ابقاء عدته وكذا الابعد علامة المصغر اذ هو الطارئ والطارئ اذا لم يبطل حكم المطروء عليه لمانع فلان لا يبطل حكمه بالمطروء عليه المنسوب الى المصغر فليس المصغر فيه عدة اذ ليس موصوفا بل هو من ذوات المنسوب اذ معنى قصوي منسوب الى قصي فجاز ابقاء علامة اجابة لداعي الاستقلال وانما هي فطارئة فلا تهدر علامته على هذه القاعدة ينسب الى جهينة جهني بحذف الياء ثم اذا صغرت جهينا رددت الياء فقلت جهيني ص وقد قالوا في الثلاثي بغير تاء تعيينة وأدينة وعريس وعريب شاذ بخلاف الرباعي قريب وقليمة ووريئة شاذ وبحذف الف الثالث المقصورة حريرا بعيد جحيف وعويل في حبى وحويا وثبيت الممدودة مطلقا ثويب الثاني في بعيلبك س اعلم ان التصغير يورد في الجامد معنى الصفة الا يرى ان معنى رجيل فالاسم المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته فكما انك تقول قدم صغيرة بالحاق التاء في آخر الوصف فكذلك قديديمة بالحاق التاء في آخر هذا الاسم الذي هو كآخر الوصف والدليل على عروض معنى الوصف فيه انك لا تقول رجلون لعدم معنى الوصف وتقول في تصغير رجال رجيلون وانما لم يرفع المصغر لانه ليراد به الاظهار مع تضمنه معنى الوصف كما يرفع سائر الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول الصفة المشبهة والمنسوب لانها نائبة عن الضمير والظاهر اصحابها المخصوصة التي لاجل الفاظ الوصف عليها اذ الصفات لم توضع لموصوفات معينة بل صالحة لكل موصوف فان حسنا في قولك حسن لاجل على رجل فرفع ضميره لذا لاجل على وجهه في قولك رجل حسن وجهه فرفعه الموصوف المخصوص في رجيل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج الى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما راى بعض النحاة ان التصغير يورد في الاسم معنى الوصف واراد ان يعلم لاجل الوصف فيه قال التصغير الاعلام ليوجد فيها ما يوجد في الاسم الذي لاجله

الحرف المشبه بالفعل

التصغير

بالتصغير عين الكبير فتأتي بريدا قال الاول تصف بالتصغير المكبر الا انك تحمل اللفظ الواحد وهو المصغر كالموصوف والصفة ووصف الاعلام غير مستنكر بل شائع كثير وانما يحتاج الى اعتبار تأخر زائد على ثلثة من الاسماء في التصغير لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف مع صفته بلفظ واحد نحوا من الاختصار ما يمكن الا ترى الى حذفهم فيه كل ما زاد على ثلثة من الزائد والاصلي وهذا هو العلة في تحقيقات الملحق به يا الرسته لان المنسوب اليه كالصفة مع الموصوف مع ثقل الياء المشددة في آخر الاسم الذي هو موضع الحذف لكنك لم تحذف في النسب الزائد على الثلثة لكون علامة النسبة كالمنفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير فانها لتصغير المقصد بهم صيرت في الثلاثي الذي هو اخف الابنية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة الثاء التي تلحق آخر اوصاف المؤنث فلما وصلوا الى الرباعي وما فوقه الثاء والحاقات كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هي بها لم يزيدوا زيادة حرف على عدد حرف لم يزادوا عليها اصلي آخر حرفين التصغير فقد زادوا الحرف الاخير كما زادوا في مجراج اليها كون الاسم موصوفا مثالا في عقيب وعقيرب وما كان الاسم المؤنث على اكثر من ثلثة لكنه يعرض فيه في حال التصغير ما يعود الى الثلثة وجب زيادة الثاء فيه تحقيقة في سمار لانه يجتمع فيه ثلث يارات فيحذف الاخيرة تنبيها كما ذكرنا وكذا اذا صغرت الثلاثي المزيد فيه نحو حثاث وعقاب فزينب تصغير الترخيم قلت عقيقة وعقيقة زينبة والحاقان جنبا ذكرا في الاصل وصف المؤنث نحو امرأة عدل او صوم او رضى فانك تقلب الاصل في التصغير وهو الذكير والتزيد فيه الثاء نحو امرأة رضية وعديل وصويم كما ان نحو حائض وطالق لفظ مذكر جعل صفة المؤنث والحاقان مغاير لا يمكن الا في المؤنث فاذا سمي بشيء مذكر صرف لكونه الآن علم مذكر ليس فيه تأنيث ظاهرة ولا حرف قائم مقامها في الوضع كما كان في عقرب اذ وضع نحو لفظ حائض كما مر في غير المنصرف على التذكير كضارب وقائم فاذا صغرت نحو تصغير الترخيم لم تزد الثاء لكونه مذكر الاصل فتقول حميض وطليق واذا سميت مؤنثا ثلاثيا مذكر بنحو شجر وحجر وزيد ثم صغرته زدت الثاء وكذا اذا سميت مؤنثا بمؤنث ثلاثي لم يكن فيه على الثاء في تصغيره وقبل العلمية كحرب ونار ودرع فان قلت كيف راعيت الاصل في نحو امرأة عدل وصوم ولم تقل عديلة وصويمة ودرع قلت لكونه علما غير محمول عن اصله بالكلية اذ معنى امرأة عدل كانها من كثرة العدل صيرت عدلا فحذف

حسن

امرأة حائض لإنسان حائض فقد تصدت فيها المعنى الأصلي الذي وضع اللفظ باعتباره الماضي فعلم تقصد
ذلك لأنه منقول ووضع ثانٍ غير الوزن الأول وغرضه الأهم الإبانة عن المسمى لا معنا والأصلي فإذا سميت
بالجر فهو كما سميت بمنطفان وغيره من المركبات وقليلا ما يراعى في العلم معنى المنقول منه وكذا إذا
سميت مذكرا بمؤنث مجرد عن التاء كاذون وحين لم تحقق بالتاء في التصغير لأنه كما ذكرنا وضع ثالث و
يونس يدخل التاء فيقول أذينة وحنيئة استدلالا بأذينة وحنيئة علمي رجلين فهذان عندنا فتاء اسمي
المذكران بهما بعد التصغير فلا حجة فيه وإذا سميت مذكرا بمؤنث وصغرته حذفت التاء فتقول في مسمى بهذا الاسم
المؤنث وقد سبق ذكره مرة أخرى بغير تاء التصغير يا أيها التاء كما كاذون وأعلم أنه قد تحذف
من الثاني إسما رابعا فصاعدا التاء في التصغير فذكر سيبويه منها ثلثة وهي الباب بمعنى الستة من الإبل جمل لها
بعد نابها كما يقال لعظيم البطن بطين بتصغير بطن فرد على أصل باب في التصغير الذي ذكره وقال في الفرس
قريب لو قصد على المذكر والمؤنث فعلب وكذا قال في الحرب وهي مؤنثة حريب لكونها في الأصل مصدرا
فتقول عن حرب وأتم حريب وذكر الجرمي من الشواذ وزج الحديد والعرس وهي مؤنثة قال الشعر إنا بحمد
عرس الخطاطي لبيضة مذمومة النواظر والقوس وذكر غيرهما العرب والذرورة والضحى وقد سمعت في الإبل
قدام وورار فالحق بصغيرها الهبا والقياس تركه وحكى أبو حاتم بيضة في امام وقال ليس بثبت قال الميداني
أنا لم نعلمها الهبا لأنها عرفان لا يجرعنها ولا يوصفان وإنما يوصف بها حتى تتبين أنها بشي من ذلك كما
تقول لسعت العقرب وعقرب لاسعة وهذه العقرب فاتنا تبينا أنها وفي وراء قولان أحدهما أن
الأمر بهمزة قالوا ايق وراءت بكذا أي سارت به ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
أراد سفرا أو غزا بغيره وأصحاب الحديث لم يضبطوا الجزء فرد وراء وهي بغير وقال بعضهم بل الأمر واو
أو ياء مثل كسا ورمى وريت بكذا وهو الأشهر فتصغيره على هذا وريه بحذف الياء الثالثة كما
في سمية تصغير سماء وقد هب أبي عمرو أنه إذا حذف ألف الثانيث المقصورة فصاعدا
كما يجيء أبدل منها تاء نحو حبيرة في حباري وكغيرة في لغيرى والذي حكاه ذلك غيره من الخفاة الا
ترى الإنباري قاله بحذف ممدودة أيضا فاستة فصاعدا وبين لها تاء كما المقصورة ولم يوقفه

لسان العرب المحيط
لابن منظور الإفريقي المصري
تحقيق عبد الله علي الكبير
محمد أحمد حسب الله
هاشم محمد الشاذلي
الناشر دار المعارف

احدى حذف المدودة قوله وتحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة انما تحذف ما خامسة فصاعدا
لانها لازمة للكلمة وصارة كالحرف الذى زيدت لسببية الكلمة مثل الف حامر مع انها لا تفيد معنى التانيث
كما تفيده الرابعة نحو سكرى حتى تزاحى كونها علامة واذا كانت الحرف الاصلية تحذف خامسة فكيف
بالزائدة كالاصلية فاذا صغرت البرشى قلت بُرَيْشٍ وكون للالحاق فهو بمنزلة اصلى رابع فكذا
اذا صغرت العنبرى قلت عُنَيْبِرٌ بحذف الالف لان احدى المدين وان كانت زائدة الا انها
تضعيف الحرف الاصلى فصحت من الحذف بذلك ونحوها ليست من حروف الزيادة شىء ونحوها
ليست فى الطرف بخلاف الف التانيث فانها عارية من التثنية وكذا القول فى تصغير ى التعقيد
تحذف الالف دون احدى الياءين كما انك لا تحذف فى تصغير مسلمون الا احدى الواوين تشبيه
بحرف اصلى وليست من حروف اليوم شىء ولا تحذف يا التصغير فى التصغير لانها اثقل منه بل تصير
قبل الآخر كما فى عصفير كما انك لا تحذف من حوّلاى واو هو اسم بل غير الف التانيث لا تحذف الياء
التى هى لام الا شاذا وقد الرابعة لا تحذف فى التصغير بل قد تقلب مع انها لم تكن فى الاصل ليكون مجموعا من
المحذوف فى موضع آخر نحو عُلَيِّيُون فى مخلق فالاحلال البنية فى حوّلاى وتصغيرى من الف التانيث لان الالف
والياء المتوسطتين اذا وجد نظيرها وقلت تصغيرى وتحقيرى لوقعت الف التانيث خامسة موقع الالف فى عنبر وجب
ان حدها ايضا والف فى نحو حبارى كفعل واحدة من الف التانيث والالف المتوسطة مساويتان فى الاعلال
بنية التصغير وايضا حذفت لتحصيل البنية اذ لو حذفت المتوسطة لم تكن الف التانيث خامسة بل تقول حبيرى
تحقيرى لو حذف الف التانيث قلت حبير كحمير فالالفان اذن متساويتان كالالف والنون
فى حنظل تقول حنيظل وحنيطل فان جعلت الثانية نونا فى الاصل علامة التانيث فلا تحذف كالنون جعلت
الاولى بالتوسط فمن ثم جاز فيه حُبَيْرٌ وحُبَيْرٌ واذا صغرت بَرْدَرَايا حذفت الالفين والياء بينهما
لو قلت بُرَيْرٌ لالتبس بالجمع بالبنية هذا كله فى الف التانيث المقصورة واما الممدودة فى نحو حمراء فالالف
والنون فى نحو حمران وظربان والياء والنسب فى مسلمى والالف والنون للتثنى والواو والنون
فى جمع المذكر والالف والتاء فى جمع المؤنث نحو ضاربان وضاربون وضاربات فجعلها كونها

على حرفين وكذا ذا التانيث لكونها متحركة صارت كانها اسم متحرك الى اسم كماني بعليك تمت بنية التصغير وان
زيد الزائد ولم تحذف منها بخلاف الالف المقصورة فانها حرف واحد ساكنة خفيفة بستة لاصحاب ان يعيد
الكلمة مستقلة بل هي كبعض الحرف المزيد في اليمنة نحو مدات عمار وسعيد وعجوز وتحقيل كسفرج
كما ان جمالي كسفارج لولا الملاحظة في الموضعين على علامة التانيث المكسرة قبلها ولا تقول ان بنية
التصغير قبل الالف في جميلي وانه كطلحية كما لا تقول ان بنية الجمع قبل في جمالي فعلى هذا
اذا صغرت ظريفين وظريفون وظريفات ابتداء ساقت ظريفيان وظريفون وظريفيات بالياء
المشددة قبلها واحدا وكذا عند الجمع واجعلها احدا مالان بنية المزيدات وان لم تكن حال التصغير مفيدة
لمعان غير معاني الكلمة المتصلة هي بها حتى تعد كالحرف المستانف بل صارت المدات بسبب التصغير
كمدات عمود وحمار وكريم فكما انها كانت قبل التصغير كالكلمة المستقلة مثل تا التانيث فرددي الاصل
ولم يغيروا عند سيبويه فيما لها اصلا بخلاف ما لها اجتماعا في حال التصغير بالنظر الى اصلها
كانوا وبالنظر الى التصغير كانها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه اجتمع هذه الزيادات بها الى اقصا ثمانية
كتي تجتمك وثمانية عشر وتسعة عشر وعند المدات الكائنات قبلها يا نحو عليان وظريفون وظريفات
والف نحو حبارى ودرحاجات وواو نحو عجوزات اذا كانت بعد الاسماء اعلما بحمل الزيادات
على الحقة كبعض حروف بنية الكلمة فتشتمل معها ومن ثم قال يونس في ثمنون حين ثمنيون بحذف
الالف لان الواو والنون كبعض الكلمة اذ ليس بجمع تمت والا كان اثنى عشر ويقع عليه تسعة
كما مر في شرح الكافية وكذا قال سيبويه في بركار وبراكار وقريبا اذ يحذف الواو والالف
والياء لحمل الالف الممدودة كالمجرد من وجه وغير المجرد من آخر على ما مينا تقول بريكار وقريبار مخففين ابريشم
ويشد ونحو هما لانه لا يحذف شيئا وقال سيبويه لو جاز في الكلام فعولا بفتح الواو لم تحذف منه حذف
واو جدول لانها تكون اذن للالحاق بجحمرش كالاصلية وما وبركار وعجوز فانها بنية مستقلة فلا يلزم
حذفها لاقتضاء القياس الذي ذكرنا اذا صغرت نحو عشورا ومعلوجا رام يحذف الواو لان
المثل هذه المدة حالة في الثبات ليست بغير كما تضاف الف حبلى التي قبل الياء وما مع ما لا تثبت

خلافا لمن قال الثالثة للاحتراز نحو حاجة ودواجتان علما كانت اعلالان الاصل تاء التانيث ساكنا
الانفصال نحو حبيبة ودجيجة ودجيجتان فولا واحدا كتثنيتك واذا صغرت نحو جحلى وسكوت وهو
كمسلمى كسرت ماقبل الواو لان ماجدبا، التصغير فى الرباعى مكسور لاغير فتقلب الواو ياء مكسورة
ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحته فى المنسوب الى ملهى وجحلى لما ذكرنا فلم تبق الاحذف الياء المنقلبة عن الواو
كما حذفت فى قاضى غازى المنسوبين الى قاض وغاز ولم يكن حذف ياء النسب لكونها علامة لتقويتها
بالتشديد وانما كسر قبل واو جحلى فى التصغير وان كانت بدلا من حروف لا يكون اقبلها فى
التصغير الا مفتوحا اعنى الف التانيث نحو جحيلى لتغيير صورة الالف فلم يبق لها الحرمة الاصلية
لزوال عين الالف بزاد وعجمى قبيلة من الانصار وحولايا اسم ش ص والمدة الزائدة بعد ثالث
التصغير تقلب بامن لزمتها نحو معيطيب وكريكب ودويبة والزيادة ان تكن غير ما يزاد
الثالث فى جعفر اقلها فان نحو مطيلق ومتيلع ومصيرب ومعيديم فى مطلق
ومعتلج ومضارب ومقدام فان تسارعا نحو اخيتر فعليبة وفليسية وضبط
وحيبط ودو الثلث غيرها تبقى الفضل لمقيعس فى مفعنسس وحذف
زيادات الرباعى كلها مطلقا غير الدة وتشعير فى مشعر وحريم فى الرجحان
التعويض من حذف الزائد بعد الكسر وفيما ليست فيه كتعليم فى معتلم
ش يعنى كسرة التصغير الكسرة التى تحدث فى التصغير بعد يا، المدة اما واو كما فى جصفور وكردوس وهو
جماعة الجبل والالف كما فى مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقييد بالمدة بل كل حرف لين ابدا قبلها
فى التصغير تصير ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الالف افاعيل وفعلان والفى التانيث
وعلامات التثنى والجمعين فيدخل نحو جليليز وفليليق فى تصغير جلوز وفلوق وان لم يكن الواو
والياء زائدا كذا الواو والياء المتحركتان كما فى مسرول ومشاويف تقول سريويل ومشيويف كذا تقول
فى مزوقة ترقيبة ويجب سكون كل ياء بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف اعراب كما فى ابيطر
الا اذا كان بعدها تاء التانيث كبريقية او الالف الممدودة كبريكيا، فى بيماراء والالف المقصورة

الضمائر ان الالفى التانيث كلمتان فى حكمتين قوله ان لم تكنها اى ان لم تكن بارة لان الياء
لا تنقلب بارة قوله بحذف الزيادتين غير انى غير المدة الزائدة والاولى ان يقول غير حرف اللين الزائد
تكون احرف الكلمة ان الثلاثى اذا كان ذا زيادة واحدة لم تحذف فانى الاول كانت كمقتل واسيود انى
الوسط كقشوب وجندول وحاتم وعجوز وكبير وحمار وانى الاخر كجمل وزيدل وانكان ذا زيادتين
غير المدة المذكورة لم يكن ابقاؤها اذ انحاسى بحذف حرف الاصلى كعيف بدى الزيادة فان
لم يكن بد من الحذف اقتصر على حذف احدهما اذ هو قدر الضرورة وتصغير الكلمة بذلك على هيئة
التصغير فلا يجب حذفهما معا فالزيادة ان كانا متساويتين او كان احدهما افضل فان
فضلت احدهما الاخرى حذف المفضولة والفضل يكون بانواع منها ان يكون الزيادة
فى الاول كميم منطلق ومقتدر ومقدم ومخمر ومكهرة اكندية وآخر يج وكيا رئيسة وبرثن فالاولى
بالابقاء اولى لان الاواخر حمل التغيير لتثاقل الكلمة اذا وصلت الهاء ثم بعد ذلك الالف اولى
والهمزة الثانية فهى اقوى وانكن منها وهى مصونة عن الحذف الا فى القليل النادر اذ الكلمة لا تتحمل فى
حروفها وليس منطلق فضيلتان لتخرجان كونها الزم من الراء لمنا خرة اذ هى معدودة فى جميع ما يحكى القائل
والمفعول من الثلاثى المزيد فيه ومن الرباعى وكونها طارئة على الالف المتاخرة لحكم الاطارى وكذا
انواع الفضل ان يكون احد الزائدين كمد الحرف الاصلى دون الاخرة فالكبر بالابقاء اولى لكونها
كالحرف الاصلى فيجيء عجنجن ودوال عجنجون اولى بالابقاء من الباقيين لكونه اقرب الى الضعف فى عجنجن وجلولى
افضل من الباقى بدامج ان النون لما وازى الياء الالف ابعد من الطرف الا انها ضعفت بالسكون
واما تقطعلى وهو بمعنى المشى فعند سيبويه فتعوعل كعندوون فتقول تقيطى بابدال الياء من الواو
العندوذة قال المبرد بل هو فتعلل وصلته تقوطع كحصنجع وقال فتعلل اكثر من فتعول فاحد المضعفين
اعنى الطاء والواو الاولين واو والثانيين ياء كما فى صيخج ودبرهة قال سيبويه جايز منه اقطوطى اذا
ابطأ فى مشيه وهو افنعل كاعندودون وفعلعل كما يات فى كلامهم ولو كان ايضا فعللة
كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاول على ما ذكرنا فى شرح معنى الالحاق صيخاء ودبرهة بعيهان

في الوسط كما يجئ في باب ذي الزيادة قال سيبويه يأتي تخييرًا في حذف واو كوائل او احدى اللامين وابقاء
فاصلة البعيد ياء وتمامي الوسط فان جعلتها حذف اللام كقولنا في الطرف وقد جاء كقول بعض بني الحرش
الواو وسبب كون اللام مضعف الحرف الاصلي وكذا كان ينبغي ان يكون مذهب التصريفي زيادتي عوض
وحمانت فيه مثيرة مخجاجا دمي وتماني وتحتاري كما نقل سيبويه وليس كحماري وصحاري عسليين
كجاري فان الالف الاخيرة في الجاري للتانيث فصارا لها واو الحاقا في الاخير ثبات قدميه خلاف
الالف الاخيرة في حماري وصحاري فانها ليست للتانيث بل هي بدل من الف التانيث كما
يجئ في بابه فهي بالحذف اولى وفي ثمانية وعشرة يرجع سيبويه حذف الالف لضعفها
وقوة الياء ولكون لياء في مقام الحرف الاصلي في نحو ملائكة وحذا فرقي للالحاق دون الف قال
وبعض العرب يقول ثمنية وعشرية بحذف الاخيرة لكونه في الطرف القوي هو محل التغيير والحاقا
قبائل وعجائز على سيبويه والخليل اختار احذف الالف لضعفها وليس اختيار حذف الهمزة لقربها من
الطرف فاذ بضعفت على هذا فلا يقال تكلي بيارشده وقد على القولين اما الخليل فانه يحذف الالف
التي بعد الطاء فيصير مطيا فيدخل ياء التصغير قبل ياء فيصير مطيا وعند الخليل الالف مكونة قبلها
ياء فيجمع ثلث ياءات كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نسيا وآيا ويلزم من حذف الياء التي هي بدل من
الهمزة وبقي الغان بعد الطاء فيدخل ياء التصغير قبل الاولى فتقلب الاولى ياء مكسورة كما في حمار
فتقلب الثانية ايضا ياء لكسر ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فتحذف ثالثة الياءات ولا يتهيأ هنا حذفها
بالهمزة كما قال الخليل في سائل ريكسيل وان الهمزة لم تثبت قط في الجمع ثبوت همزة رسال
بل تحمل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بالفصل ياء مفتوحة كما يجئ في موضعه ولو صغرت خطايا
قلت خطيئ بالهمزة اجزالانك ان حذفت الالف التي بعد الطاء على قول الخليل سيبويه فعند سيبويه
ترجع ياء خطايا الى اصلها من الهمزة لانها انما ابدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف وترجع في
الحال الهمزة الى اصلها من ايا الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطية فترجع الهمزة التي هي لام الى
اصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة اولهما وعند الخليل انما قلبت الهمزة الى موضع

الهمزة فاء اجتماع همزتين فاذا لم تقلب الاولى همزة بسببين وال الف الجمع لم تقلب الهمزة الا الموضع
الباب حرل تبقى في موضعها وان حذفت يا رخطايا على قول يونس رجع الهمزة ايضا الى اصلها لعدم
اجتماع همزتين فتقول ايضا خطئ كمبر قوله وذو الثلث غير ياء الثلاثي ذو الزوائد الثلث غير الهمزة
المذكورة تبقى المفضل من بزوائده الثلث على ما قلنا في الزيادتين ويحذف الثنان نحو مفضل قال سيبويه
يحذف النون واحدى السينين لكون السم افضل منها وقال المبرد يحذف اسم كما يحذف في محرنجم لان
السين للالحاق يحرف اصلي وقول سيبويه اولى لان السين وان كانت للالحاق بالحرف الاصلي
تضعيف الحرف الاصلي لكنها طرف ان كان الزائدة الثانية او قريبة من الطرف ان كانت هي الاولى
والميم لمعاودة المصدر مع كونها مطردة في معنى كما ذكرنا قبل وان حذفت معدودين الدال الاولى
فلا بد من حذف الواو ايضا فيبقى معدين وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا تحتاج الى حذفها
لانها صيرورة نحو معدين وان كانت احدى الزوائد حرف العين المذكورة اعني الرابعة لم تحذفها قطعا
ويكون المحافظة مع الزائدتين الباقيتين وكان ذلك اللتين ليس فيه تقول في تمثلي مثيلين المبدو انما
حذفت احدى اللامين وان كانت من تضعيف الاصل لان التاء افضل منها بالمصدر وجيئها في المصادر
كثيرة بلا تضعيف كالتفعلل والتفاعل والتفعيل والتفوعل وتسقط جميع هبرات الوصل في
الماضي كانت او في الثلاثي تقول في انقطار وانطلاق مقتطر ومنطلق وفي احرنجام محرنجم لانك
تضم اول حروف الكلمة في التصغير فلو لم تحذف الهمزة بقيت وكانت تسقط في الدرج فتكسر همزة التصغير
وتقول في الثلاثي ذي الرابعة الزوائد مع المد نحو استخراج مخرنجم وانما كان سقوط السين اولى من سقوط
التاء اذ لا يزاد السين سوى اول الكلمة الا مشفوعة بالتاء فلو قلنا سخريج لكان سفيعيل وليس له نظير فاما
تضعيف التاء زائدا في الاول بالسين فتقول في شهباب واحدبان واقعنسس شهيبب
واحيدبن واقيعس حذف الهمزة لاجل ما ذكرنا ثم حذف الياء والنون اولى من حذف المضعف
الاصل وتقول في اعلوّاط مخيّط بحذف الهمزة واحد الواوين واصله مخيوط وتقول في اضطراب
مضيرب برد الطاء الى جنسها من التاء لان جنسها طاء اذا كان بسكون الضاد وسكون المجاور

اذون من الملحقين الكثرة واما اذا تحركت الضاد والحركة بعد الحرف نمادكرنا هي فاصلة فينبغي الا ترى انك تقول
جحجحت بالحاء بعد الطاء لان الخرفا اذا سكنت للطارئ تاء المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقلب الحاء طاء
فيقال خطط كما يجيء في باب الادغام قوله ويحذف زيادات الرباعي كلها الا المدة انما وجب عندها
الا المدة ليتم بنية التصغير فاذا لم يكن من الحذف بد فالزائد ان كان اول من الاصل تقول في مدحرج
وفيه زائد واحد دحيرج وفي محرنجم وفيه اثنان حريجم وفي احرنجام وفيه ثلثة حريجم بحذف الجيم الاخيرة
وتقول في مُحَدْوَدَة سُدَيْفَاة فتحذفها وتصغيرها وفي مُعَيْنِق عُنَيْق بناء على زيادة النون الاولى
دليل تحاذين وفي عنكبوت عُنَيْكِيل هو الشاذ وعنكبوت لان حذف النون لانه من العنكبة وهي الخاثرة
وفي عُنَيْكِيل لزيادة احدى النونين والالف وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي مُعَيْنِق
عُنَيْنِين بحذف الياء الاخيرة لان احدى النونين الاخيرتين زائدة لتكرارها فحذفت الاولى دون الثانية لانك لو
حذفت الثانية احوجت الى حذف الياء ايضا لبقاء المسموع في حيزها جميعا وكذا حذف الالف
من طماطية وشنظيرة مُسَيْقِل طُمَيْطِمَة وشُنَيْظِرَة تقول في عنكبوت عُنَيْكِيب وسين المسجد
عُنَيْكِيبَة وبوشاذ في عَضْرَفُوط وجَحْمَرِش وعَنْكَبُوت عُنَيْكِير وجُحَيْمِش عُنَيْكِيب قال سيبويه في تصغير
اسمعيل وابراهيم مُسَيْمِيل وبُرَيْهِيم بحذف الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد الهمزة اربعة اصول فلا يكون
الهمزة زائدة كما في اصطبل على ما يجيء في باب ذي الزيادة فاذن بها حاسبان فتحذف الحرف الاخير
فتقول اجرية واستيع كُرَيِّة وسُيَيِّع والقياس يقتضي ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه
كما روى ابو زيد وغيره عن العرب وحكى سيبويه عن العرب في تصغير ابراهيم بُرَيْهِيم وسُرَيْحِين وهو
دليل على زيادة الميم في ابراهيم واللام في اسمعيل فتكون الهمزة في الاول وبعدها ثلثة اصول كالحروف
السبع في تصغير الزعفران لم يحكم بزيادة اليم واللام لانها اصلب مما بعد زيادته في الاخير واما استريق فعلى
ايضا العجمة فعرب وهو بالفارسية استبرك فلما عرب حمل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب
من ابنية الاسم شيء يناسب به استبرق او تقول يناسب بحذف استخراج من ابنية الاسماء ما جماع الالف
والسين والتاء في الاول فلكثرة زيادة الاحرف السكلة تحلاله على نظيره ولا بد من حذف اثنتين من الحروف

الزائد فيقال الحمرة لفضلها بالتصدر وليست بهمزة وصل كما كانت في استواج حتى تحذف فحذفا السين اثر وكذا تحذف الزيادات في النحاسي مع الخماسي الاصلي تقول في قرعبلانة وقرطبوس قريعبلين وقريطبس

قوله يجوز التصغير عن حذف الزائد قال سيبويه التصغير قول يونس كل ما حذفت في التصغير سواء كان اصليا كما في سفرجل او زائدا كما في مقدم يجوز ذلك التصغير منه بيار سكانية قبل الآخر ان لم يكن في المكبر حرف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احوجنجام فلا تقدر على التصغير لاشتغال المحل

بشد **ص وير دجمع الكثرة الاسم الجمع الى جمع قلة مصغر نحو عليمة في علامة اوالى واحده مصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو عليمون وعليمات وبريمش**

الاسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى الاسم الجمع فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظ مفرد كالاسم الجنس فانه يصغر على لفظه سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وكتب وسافر ومتقدر واجل ورجل تقول ركيب وكتيب وسفير واجيل ورجيل او لم يجئ نحو قويم وغفير في تصغير قوم وغفر وكذا في الجنس تقول تمير وتفيح في تصغير تمر وتفاح فيذهب الاخفش وجوبان ركبا جمع راكب وسفرا جمع مسافر يقتضي تشبيهها الى الواحد ركيبون وسفيرون وكذا يصغر وان كان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على لفظ سواء كان للمذكر نحو صويرون او للمؤنث نحو صويرات واما ان يكون جمع تكسير وهو اما لقلة وهو بارتفعل وافعال وافعلة وفعلة فيصغر على لفظها نحو اكيلب واجيال وغليمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة والبواقي من ان يكون له من لفظ جمع قلة كجلاب الجلب وفلوس وافلس او لا كدراهم ودنانير ورجال فالثاني يرد الى واحده ويصغر ذلك الواحد ثم يظر فان كان ذلك الواحد عاقلا ذكرا للفظ والمعنى جمعته بالواو والنون للمسلول التعقل فيه اولا وعرض الوصف بالتصغير كرجيلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعته بالالف والتاء مذكرا كان نحو كتيبات في كتب او مؤنثا كقديرات في قدور وكذا ان اتفق ان يكون عاقلا مؤنث اللفظ مذكر المعنى او عاقلا مذكر اللفظ مؤنث المعنى فتقول في حرجي وحمقى وحمزة وعطاش في المذكر حريجون وحميقون وحميزون وعطيشان ون في المؤنث حريجات وحميقات وحميزات وعطيشات بجمع المصغرات جمع السلامة وان لم يخ ذلك في المكبرات وكذا تقول في حوائض

جمع حائض نحو حيّضات وان لم يجمع حائضات جمع السلامة وما في القسم الاول الذي لم يجمع قط مع جمع الكثرة ذلك التغيير من رد جمع كثرة الى جمع قلة وتصغير مكسر كما كلابا وفوسا على كليب وفليس وبين وجمع كثرة الى الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه اما بالواو والنون او بالالف والتاء كما في ذلك القسم سواء وانما لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل العدد وهي عندهم خسيسة اي عدد منهم قليل وليس المقصد تقليل ذواتهم فلم يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره بالبقاء لفظ جمع الكثرة لكونه اقصى واما سماء بجمع فشكر بين القلة والكثرة وكذا جمعها بالسلامة على الصحيح كما مضى في شرح الكافية فصغر جميعها نظرا الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر شيء من جموع الكثرة على لفظه الا اصلان جمع اصيلان تشبيها بشعان فيقال اصيلان وقد يعوض من نون اللام نحو جحيكلان وهو شاذ على شاذ وانجاز الحسائي والفراء تصغير نحو شعثمر ونحو سودان جمعي شعثمر واسودة على لفظه نحو شعيثمران وسويدان وان اتفق جمع كثرة ولم يستعمل واحده كتابوت وجنابيذ بمعنى متعرقات حمرة على واحد ما قياسي المعنى ثم جمعته جمع السلامة نحو جنابيذون جميعون وان فعاليل جمع فعلول او فعليل او فعلال وان جاز ان يجمع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير قياسي وفي التصغير الى المستعمل الا الى المهمل القياسي فتقول في محاسن ومشابه حسينات وشبيهات وفي العاقل المذكر حسينون وشبيهون وكان الاولى ان يرده الى المهمل القياسي نحو محيسنون ومشيهون ومحسنات ومشيهات قال يونس من العرب من يقول في تصغير سراويل سريويلات حتى الهاء انها جمع سراويلة لان هذه الصيغة مختصة بالجموع فجعلوا كل جملة منها سراويلة قال سيبويه عليه من اللوم سراويلة ومن جعله مفردا وجمعه على سراويلات قال سريويل اوسريويل وقد شذ عن القياس بعض المجموع وذلك كما في قوله شعر وقد رأيت الالف هنيدة + حتى اذا ما صرمت خلية + تأيمت منها وهي عانية + والدها وصغار الابل وجمعه فاعل وفيه والالف للتأنيث صغروا الاكثر كان القياس هنيدات وخليفات وتأيمات واذا حقرت السنين والارضين قلت سنيات وارضات فان الواو والنون فيهما عوض عن اللام الذاهبة في سنة وارض وهذه قرة في ارض قرجان في التصغير فلا يبدل منها بل يرجع جمعها الى القياس وهو الجمع بالالف والتاء فاذا صحت فون سنين مثل الزيدين

من غير علية مصححة على سنين او بدونها كالواحد في اللفظ وكان الزجاج يرده الى الاصل فيقول سنيات ايضا نظرا الى المعنى او بدونها كون النون مقتضى الاعراب جمع من حيث المعنى ولا يجوز جعل نون العشرين من دون العلية مقتضى الاعراب لانها انما تجعل كذلك في الشائع امافي الذاهب اللام او في العلم كما تبين في شرح الكافية في باب الجمع واذا سميت رجلا او امرأة بعشرين فانك تجعل النون مقتضى الاعراب فتصغيره بتصغير عشيشة تقول اعشرين منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث وان لم تجعله مقتضى الاعراب لم ترده ايضا في التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا وان اعربته باعراب المثنى اذ هو غير ساعد علقت تحقيره والاردته الى الواحد ثم جمعته فلا تقول سنيهات فتقول اعشرون رفعا واعشرين نصبا وجرا واما ان سميت بسنين رجلا او امرأة ثم نحقر النون مقتضى الاعراب رددته الى صلة لان علامة الجمع اذن باقية متصلة باسم ثان ولا تبهم بها بنية التصغير ما ثبت في اعشرين وعشرون فتردد اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانها وان كانتا عوضا من اللام المحذوفة فهي في الاصل الا انها صارتا بالوضع العلمي جزءا من العلم فتقول سنينون رفعا وسنينين نصبا وجرا وان جعلتها مع العلية مقتضى الاعراب قلت سنيّن منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث فيخالف الزجاج ههنا كما خالف حين جعلت النون مقتضى الاعراب بلا علية لان اللفظ والمعنى في حال العلية كالمفرد مع جعل النون مقتضى الاعراب فكيف يرد الى الواحد **قوله** الى جمع قلة يعني ذا كان لجمع قلة فانت مخير بين الرد الى الجمع والرد الى واحده وان لم يكن لذلك تصغير الرد الى واحده **قوله** عليّون اسم في العاقل ودوّيرات في غيره وعليّون تصغير علان ودويرات تصغير دورات وكلاهما جاء لجمع قلة وجعلته واو دويرة والمركب يصغر صدره وعجزه فان كان ولا تعرف كيف تصغيره تعمد الى صدره وتصغيره ثم تركب وخمسة عشر وذهب الفراء الى ان كلمة ان تصغير المضاف اليه جميعا نحو اهيمين والى الصدر والعجز نحو اشعيراتهم علاقة ام الوليد بعدا ✦ اضحت اسلمي يا تقام منه ✦

ص فسحقا على عرفاك كابنة يأسيا ✦ عشيشية فاغيلمة واسيئبة شاذ

قياس ثالثي سنين كسترعين في بيرعان فراجعه الا في تصغير شاذ فانه كتصغير ثلاثي ما ذكر

في اول الباب ومن قال ان انسانا افعان من بنى كما يجئ في باب بنى الزيادة فانسيان فيما
عنده وعثمنية تصغير عثمنة بحذف تائه البابات كما في مئة وكان كبر عثمنية سنة فجعل اول ما
تثنيا مفتوحة فيدغم الثنين بعد قلب الثانى الفا ثم حركها وانفصل وانفصل وكذا قالوا في تحقير عثمنى عثمنان في
تصغير عثمان وقد صغروا عثمنا ايضا على عثمنات كان كل جزء منها عثمنى فعثمنات جمع عثمنان على
القياس كما ان عثمنا تصغير عثمنى على غير القياس وكذا قالوا في تصغير مغرب مغربان ثم جمعوا فقالوا
مغربانات وهذا جمع قياسى لتصغير غير قياسى وكانهم جعلوا كل جزء منه مغربا لكونهم غير صعب العثامين فصيلا
شاذ كونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كما ذكرنا كانهم جعلوا الجمع منه اصيلا واصيلال شاذ على شاذ والقياس
اسيلات وقالوا في بنون اُبَيْنُون والقياس بُنَيُّون كما مر في شرح الكافية في باب الجمع وقالوا
في تصغير ليلة لُيَيْلَة بزيادة الهاء كما في اُبَيْنان وكانه تصغير ليلاة فالياء عن كل يوم وكل ليلاة وهي
عليه الليالى وقالوا في تصغير رجل رُوَيْجِل قيل ان رُجَلا جاء بمعنى رجل قال شعرا

قائل من بنى على قبر

وكذا رُجَلا الاباصحابي على راجلا فرجل في الاصل تصغير راجل الذى جاء بمعنى رجل هذا كانه تصغير رجل
بمعنى راجل ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا اعلما كان او لاغن بحسب ما جئ من كسرات بنى الشواذ ثم
صغرته جرى على القياس المحض فتقول في انسان وليلة ورجل علما اُنَيْسان ولُيَيْلة ورُجَيْل
اذا العلم وضع ثمان واُمَيْكِنة واُمَيْكِنة في تصغير علمة وصبية شاذان ايضا والقياس علَيْمة وصُبَيَّة
ومن العرب من يجئ بها على القياس ص وَاصْغِرْ مِنْكَ وَدُوَيْفَ اَوْ فُوَيْقَ اَوْ
لِقَلِيلٍ مَا يَنُوبُهُمَا ش اصغر منك واعلم ان المقصد من تحقير الصفات ليس تحقير الذات المتصفة
غالبا بل تحقير ما قام بها من الوصف الذى يدل عليه لفظ الصفة فعنى مُضَرِّبٌ وضرب تحقير ضارب
واكحل وصغير اى ليست بهذه الالوان فيه تامة وكذا بُزَيْزِيزٌ وخطيطب ذى الصفتان فيها السواد
ورباكا كالطين في اشياء احوذ قولك هو مثيل عمرو اى المماثلة منها قليلة فعلى هذا معنى اصغر منك
اى زيادة قليلة على الصغر عليك قليلة وكذا احكم منك واشكل منك ونحوه لان افعل التفضيل اذا وضع
لموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتق منه وقد يجئ للتحقير الذات كما في قول على رضى الله عنه

والتصغير في نفسه والمتصغير المسلم فخرزيد وعمرو فطلق التصغير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرجيل وفرس
والدليل فيه على ان التصغير الى شيء يرجع الى الذات او الصفة اولها قوله وهو دون هذا وقد تقدم
قد ذكرنا تسمية شذوني اول باب التصريف **وللمراد تصغير شاذ وخرقاء حبيبة**
عند الكوفيين افعل التعجب اسم فتصغيره قياس عند البصريين فعل كما تقدم في باب شرح الكلمة
وانما تجرأ هم عليه تجردوه عن معنى الحدث والزمان الذين هما من خواص الافعال وشابهة معنى افعل
التفضيل ومن ثم يبنيان من اصل واحد فصار افعل التعجب كانه هم فيه معنى الصفة كالسود والحمر والصفة
فلما اذا صغرت فالتصغير راجع الى ذلك الوصف المضمون لا الى الموصوف فالتصغير في نحو اسيود
راجع الى الحسن هو تصغير التلطف كما ذكرنا في نحو بنيتي واختي فانك لم تقصد بهما صغر السن
غلاما فاتى بحسن كيات ولما كان افعل التعجب فعلا على الصحيح لم ينبه تصغيره من اصل كما ينبه في نحو
تصغير على ما يجيء قوله والمراد التعجب اي المفهوم من قولك ما احسن زيدا فانك لم ترد بالتصغير
لكن لوصغرته لم يكن ان تصغير التلطف راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته **خرقاء حبيبة والصبيب**
لطائر بين وكميت للفرس موضوع على التصغير جعل طائر صغير شبيه بالعصفور وانما كيت تصغير
هو البليل وقال المبرد هو شبيه بالبليل وليس وانما نطقوا بهذه والاشياء مصغرة لانها عندهم
مستصغرة والصغير من اولاد جميع فوضعوا الالفاظ على التصغير ولم يستعمل كبراتها وقولهم في جمع جميل جميلات
بجلان وكعثان كهجوان ونفران تكسير لكبيرها المقدرين بها الجمل والكعث وانما قدرا على هذا
الوزن لانه اقرب اوزان كبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع كبراتها قدرا على اقرب الاوزان من وزن
المصغر وانما قلنا ان جمالا وكعثا كبرات لانهما جمعان للكبر المقدر لا المصغر لانه جرى عادتهم ان لا يجمعوا
المصغر الا جمع السلامة قيل وذلك لضعف رتبة التصغير فجمع الاقصى زيادة حرف لين لشدة لا يجمع
جمع الاقصى الا جمع السلامة كالصراريين والصغيرات ولا يبعد ان تقول ان كعيتا وبعيلا لما
وضعا على التصغير نظرا الى استصغاء ما في الاصل ثم استطالا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما

بان الكبيت كالبليل معنى ولا يقصد في البليل معنى التصغير وان كان في لفظه صغير الا انى عنها معنى التصغير
في الاستعمال وان كانا موضوعين عليه وصارا كالفظين موضوعين على التكبير فيهما كما جمع المكبر اذا كان
الى هذه الصيغة مثل كُلَيْب وصُرَيْد فيهما جمعا على هذا كعثمان وجحلان وجمعان للفظى كتيت وجميل للمكبر بهما الفرق بين
وانما كميت فهو تصغير اكمت وكذا تصغير الترخيم وقد ذكرنا ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى الموصوف للتصغير
ناقام به ذلك المعنى والكُمْتَة لون يزينه الصفرة اذ هى لون يخلص عن سواد الادهم يزيد على حمرة
الاشقر فهى بين الحمرة والسواد فوضع الكميتا على صيغة التصغير ليصغر معناه المعصوم وهو يقع على المذكر
والمؤنث وجمعه كُمْتٌ وجمع المكبره كُمْتٌ بكسر الميم وسكون الكاف وكعتانا جعان للمكبر ايضا
وتكميت بالتخفيف مصغر كميت بالتشديد لتصغير الترخيم واذا صغرت مُنْطَلِقًا وسيطرا كان التصغير
بلفظ المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف النون في مطلق وتجئ بياء التصغير في مكانه والوسط
تصغير الترخيم لعلت بُطَيْر وسُكَيْر ص وتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ أَنْ تَحْذِفَ كُلَّ الزَّوَائِدِ ثُمَّ
تُصَغِّرَ كَمُسَيْدٍ فِي أَحْمَدَ ش اعلم ان مذهب الفراء انه لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما بقى مشبه على الاصل
الشهرته واجاز البصريون في غير العلم ايضا وقد ورد في المثل عرفت حُيَيْنًا حيث تحذف تصغير احمر واذا صغرت مرجا
تصغير الترخيم ظلت ومُرَيْحٌ وما قال بعض العرب في تصغير ابراهيم واسميل امى بُرَيْهٌ وسُمَيْعٌ فانما ان يكون
حمل المسيم واللام زائدتين وان لم يكونا من الغوالب في الزيادة في الكلم العربية في مثل هو منهما كما يجئ
في باب ذي الزيادة لكنهم جعلوا حكم العجمية خير حكم العربية اذ كون حذف الحرف الاصلى شاذا فان تصغير الترخيم
شاذ والاعجمى غريب شاذ في كلامهم فشبهوا المسيم واللام الاصليين للكونهما من حروف اليوم شاه
بحروف الزيادة وحذفوهما حذفا شاذا لاتباع الشاذ والشاذ فعلى هذا يكون البهرة اصلا كما في اسمعيل
فيكون تصغيره على بُرَيْهِيم وسُمَيْعِيل بحذف الهمزة وبهما المشهور ان شاذا الاصلى والقياس ما قال السيرافى بُرَيْهٌ
وسُمَيْعٌ وقدم تصغير الترخيم شاذ قليل ص وحُوِّلَتْ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولِ فَالْحَقِّ
قَبْلَ آخِرِهِمَا يَاءً وَزِدْ بَعْدَ آخِرِهِمَا أَلِفَ تَثْنِيَةٍ ذَيَّا وَتَيَّا وَاوَلَيَّا وَاللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا
وَاللَّذَيَّانِ وَاللَّتَيَّانِ وَاللَّذِيُّونَ وَاللَّتِيَّاتُ ش كان حق اسم الاشارة ان يصغر

علته تنبيها عوف عليه ولان اصله وهو واو على حرفين المكنة ما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة فوصف
وصف به رشئ وجمع وانث اجري مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات ان لا تصغر لمشابهة
شبه الحرف عليها لكن لما جاز بعضها على تمكنة كالذي والتي وتصرف فيه تصرف المتمكنة فوصف
وانث وثني وجمع جاز تصغيره وتصغيره بالتصرف منه دون غيرها من الموصولات كمن وما قيل
لما كان تصغيرها على خلاف الاصل خولف بتصغيرها تصغير الاسماء المتمكنة فلن تضيم او لانها
بل زيد في الاخير الف بدل الضمة بعد ان كملفوظ ثالثة احرف بزيادة الياء على آخره كما
تقدم انه يجئ في تصغير من منئ فصار ذايا فاذا خلوا الياء التصغير ثالثة بعد الالف كما هو حقها وجب
فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فقلبت الالف ياء لالواو والياء فالف بها الالفات التي
الاصل لها في المتمكنة فانها تقلب في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضوير ب
فصار ذيا او ذوي كان اصل ذا ذوي او ذوي قلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا كما حكي
وردت في التصغير كما هو الواجب وزيدت الياء التصغير بعد العين فوجب الالف لانها
من الياء كما في الفتى اذا صغر فصار ذويا او ذويا وكون عينه واوا في الاصل اولى لان باب
طوبى اكثر من باب حيي واما اماله ذا فلكون الالف لاما في ذوي والعين محذوفة ثم حذفوا
العين شاذا لكون تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما مر فجزأ هم الشذوذ على الشذوذ والا ترى انهم
لم يحذفوا شيئا من اليا آت في حيي وطي حي وطي ولا يجوز ان تكون المحذوفة ياء
التصغير لكونها علامة واللام الكلمة للزوم تحركها ياء التصغير بحذفها فصار ذيا ولم يصغر في المؤنث
الا تا وتي ودون ذي لئلا يلتبس بالمذكر واما ذه فاصله ذوي كما يجئ في باب الوقف وحذفوا
في التثنى الالف المزيدة عوضا من الضمة المكتفا بها التصغير وذلك لاجتماع الفي المثنى والعوض
والقياس في اجتماع الساكنين حذف الاول اذا كان مدا كما يجئ في بابه وقالوا في اولى للتصغير
وهو شاذ ذيا وتيا وليا بضمة في اولى التي هاتا في اولى وليست للتصغير فيلزم زيادة
الالف بدلا من الضمة واما اولا ربالمد فتصغيره اوليا قال المبرد زيدت الالف العوض قبل الآخر

او نزيدت في الآخر كما في اخواته لالتبس تصغير اول المدود بتصغير أول لمقصور وذلك ان اولا المقصور لما صرفته وجعلته كالاسماء المتمكنة قدرت همزة التي بعد الالف منقلبة عن الواو والياء كما في رداء وكساء فكما تقول في تصغير رداء رويدي بحذف تائه اليات فاكت تقول أوسى ثم تقلب الالف على آخره فتصير أويسا فلتبس بتصغير المقصور فلذا زدت الف العوض قبل الهمزة بعد الالف فانقلب الف اولا ياء كالف حمار فاذا قلت حميّر لم تكره الياء كما كرهت في تحقير تسلم الف العوض فصار أوليّاء وأما الحجاج فانه يزيد الف العوض في آخر اولاء كما في اخواته لكنه يقدر همزة اولاء في الاصل الفا ولا دليل عليه قال فاذا دخلت ياء التصغير اجتمع بعدها ثلث الفات الاول الذي كان بعد لام اولاء الثاني صل الهمزة على ما ادعى والثالث الف العوض فتنقلب اول يا كما في حمار ويبقى الآخر ان فيجعل الاخير همزة كما في حمراء وصفراء فتكره كما كانت في الكبرى وتقول في الذي والتي واللذيا واللتيا ذيا وتيا بياء التصغير ثالثة ودفع ما قبلها وفتح الياء التي بعد ياء التصغير تسلم الف العوض وتدغم الذيا والتيا بعد الاول جميعا بين العوض المحذوف وتقول في المثنى اللذيان واللتيان والذين واللتين بحذف الف العوض وصل علامتي المثنى والجمع الساكنين بنسبويه يحذف شيئا فتقول في المجموع اللذيّون واللذيّين بضم الياء وكسرها بحذف الف العوض في المثنى والمجموع شيئا كما حذف ياء الذي في المثنى والاخفش لا يحذفها نسيا الا في المثنى ولا في المجموع فتقول في الجمع اللذيّون واللذيّين كالمصطفون والمصطفين فيكون الفرق عنده بين المثنى والمجموع بفتح النون وكسرها والمجموع في الجميع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب سيبويه وانما اطردوا في المصغر اللذيّون ونحوه واللذين نصبا وجرا شذوذا في الكبير اللذون ونحوه لانه لما صغر شابه المتمكن فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه وعند سيبويه استغنوا بالتصغير جمع سلامة الذيا بحذف الف العوض ما كنين عن تصغير اللاتي والذي وقد صغروا الاخفش على لفظها قياسا لا سماعا وكان لا يبالي بالقياس في غير المسموع فقال صغير اللاتي اللويتا بقلب الالف واوا كما في الجميع اي اللواتي وحذف ياء اللاتي لئلا يجتمع مع الف

فالاخفش لا يبالي بالقياس في غير المسموع

العوض خمسة احرف سوى الياء وقال في تصغير اللاتي واللوتيا بفتح اللام فيهما وقال المازني اذا كان
الالف زائدة من الحذف فحذف الزائد اولى يعني الالف التي بعد اللام فتصغيره اللتيا كتصغير التي سواء قال
بعض البصريين اللوتيا واللويتيا من غير حذف شيء وكل ذلك جوز وتجاوز عن المسموع بحر القياس
ولا يجوز هذا مثل واتاري انه لما كان تصغير المبهمات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة
ياء واوغم فيها ياء التصغير لئلا يستثقل الياء ان ولم يدغم في ياء التصغير لئلا يتحرك ياء التصغير التي
لم تحرك قط الا بالتحريك فصل في تصغير جميع المبهمات ياء مشددة اولها ياء التصغير والثانية عوض
من الضمة فاضطر الى تحريك ياء العوض فالزم تحريكها بالفتح قصد الخفة فان كان الحرف الثاني
في الاسم ساكنا كما في ذا واذا وذان وتان جعلت هذه الياء المشددة بعد الحرف الاول لما انا
ان جعلت بعد الثاني كما هو حق ياء التصغير لزم التقاء الساكنين فالفت ذيا وتيا وعلى هذا ابدا حتى
كانت في المكبر ان كان ثاني الكلمة حرفا متحركا كما قبل واو الا جعلت ياء التصغير في موضعها بعد
الثاني فعلى هذا كان عين الذي والتي الذيّ والتيّ ياء ساكنة في الآخر بعد ياء مفتوحة
لكنه خفف وذلك بقلب الثالثة الفا كراهية لاجتماع الياءات وعين هذا ياء وتيا واو مثنيهما وجمعهما
من باب التنبيه وكاف الخطاب الحقها قبل التصغير نحو ذياك وذيالك قال ع من ذا اولتيا تكن
الضال والسمر ص وَرَخِّصُوا تَصْغِيرَ الضَّمَائِرِ وَهْوَ مَتَى وَأَيْنَ وَمَنْ وَمَا وَحَيْثُ
وَمُنْذُ وَمَعَ وَعِنْدَ وَحَسْبُكَ وَلَا اسْمٍ عَامِلًا عَمَلَ الْفِعْلِ فَمَنْ اقْتَحَمَ جَانَا
صُوَيْبِبٌ زَيْدٌ وَامْتَنَعَ صُوَيْرِبٌ زَيْدًا ش انما امتنع تصغير الضمائر لمشابهتها
الحرف عليها مع قلة فقد فانها اذا لا تقع صفة ولا موصوفة كما يقع اسما الاشارة ومثل هذه العلة تصغير
سماء الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تعرف كونها صفة ولا موصوفة واما من
وما الموصولتان فادخل في شبه الحرف من الذي لكونهما على حرفين ولعدم وقوعهما صفة كما ذكرنا
وحيث واذ واذا ومنذ مثل الضمائر في مشابهة الحرف وافعل تصغر فانها لا تمانع كونها
لا تقع صفة ولا موصوفة تصغر في الاغلب نوعا من الاعراب وامانع فانه وان كان معربا لكنه

غير متصرف في الاعراب ولا يقع صفة ولا موصوفا مع كونه على وزنين كذا عند تصرف والكان موصوفا
ثلثة وكذا لم يصغر لان عدم تصرفه انما لم يصغر غيره كما صغر مثل وانكانت المغايرة قائمة للفظ
والكثرة كما مائلة لتصور في الممكن لانه لا يدخله اللام ولا تثنى ولا يجمع بخلاف مثل ولا يصغر
سوى وسواء بمعنى غير ايضا والا يصغر حينئذ لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكشف وكذا ما هو بمعناه
من شرتحك وكفيك ولا يصغر شئ من اسماء الافعال وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل
سواء كان هم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان بالاسم اذا اصغر صار موصوفا فبالصغر كما
تعذرت الاشارة اليه فيكون معنى ضويرب مثل ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت
انعزلت عن العمل فلا تقول زيد ضارب غلامه عمرا ولا ضارب غلامه الزيدان وذلك لبعدها
اذن عن شابهة الفعل لزوم تعذر على ان يسند اليه والموصوف يسند اليه الصفة فبالنافي
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يعزله عن العمل كونه مسندا اليه لقوة معنى
الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل ولا في المفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما
في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان تقول اعجبني ضربك الشديد زيدا وضربك زيدا
وقيل انما لم يصغر الاسم العامل عمل الفعل لتعذر تشبيه الفعل عليه اذن كما لا يصغر الفعل لا يصغر
شبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل عمل الفعل ويصغر الزمان المحدود من الجانبين
كالشهر واليوم والليلة والسنة وانما تصغر اعتبارا بما على اشياء يستقصر الزمان لاجلها كان
المسافر اذا ما اخبر المحدود كالوقت والزمان الذي فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في نفسه واما
الحين وغدا فانهما لم يصغرا وانكانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احدهما
قبل اليوم بلا فصل والآخر بعده يوم وبهذا الجهة لا يقبلان التحقير كما يقبله قبل و
بعد على ما ذكرنا في اول باب التصغير فلم يصغرا باعتبار مظروفيتهما وان امكن ذلك كما لم يصغر
باعتبار تقليلهما في انفسهما لما كان الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التحقير ومثل غد واحد سبعة
كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا ونحو ذلك فلا يصغر عند وايام الاسابيع كالسبت والاحد الآخرين

الی الجمعة وکذا اسماء الشهور یقال المحرم وصفر الی ذی الحجة او معناه الشهر الاول الثانی وذلک جائز الجمعی
والاقران فی تصغیر ایام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انک اذا قلت الیوم الجمعة او السبت
بصب الیوم فالتصغیر الجمعة والسبت لانهما مصدران بمعنی الاجتماع والراحة ولیس العرض تصغیرهما
قال ولا یجوز تصغیر الیوم المنتصب الضافا لعیامه مقام وقع او یقع والفصل الا تصغیر واذا رفعت
الیوم فالجمعة والسبت یعنی الیوم فیجوز تصغیرهما وحکی عن بعضهم عکس هذا القول وهو جواز تصغیر الجمعة
والسبت مع نصب الیوم وعدم جواز مع رفعه واعلم انک اذا صغرت کلمة فیها قلب لم تردّ الحروف الی اصلها
بقول فی لاث واصله لاث وشاک واصله شاک فی بنی علی وبنی واصلهما وو وس والواو
قلبت وشویک لکبر الشار والکلاف وشُمَیّک بحذف ثالثة الیاء لانها یاء وبنین وذلک لان
الکمال حل القلب سمة الکلام ولم یزیلوا التصغیر حتی ردّوا الحروف الی اصلها کما

فصل

فی المذکر والمؤنث

ص المؤنث اما مشتمل علی ما یعرف بها او بعدم صحة دخول التاء علیه مطلقا
او بزیادة التثنیة والجمع کذلک فکل اعرب بالحرکات فلذلک لم یصرف ما فیه سبب
من العجمة الی المجرد منها بخرج بالصحة اعوز یا رشدة للوحدة کروی ورویم وبخرج بالعجمة
اعوز للبالغة کالحمری وذکاری وبالصحة للمعنی کزینبی وسکری ظاهر بدلالة الاسماء انها موضوعة
لها اما بالنسبة کما بین الحمزة والتاء فیها للوحدة وللعلامة وهی فیه للبالغة وللفرقة وللاسمیة انما انها
اسماء مؤنثة وذاتا انما تانیث ذلک لمجرد بها کحمری التانیث الحقیقی فی اشارکت تانیث ما اسند
الیها وکصیرورتها غیر منصرفة فی نحو طلحة والغلاب تامّا فی الوقف بالهاء قوله حذف تاء التانیث
مطلقا ای سواء کان ذا التاء علما کمکة والکوفة او غیر علم کالعزة والصفة بخلاف یاء التثنیة
والجمع فانها قد لا یحذفان فی العلم کما یجیء وسواء کانت التاء فی مؤنث حقیقی او لا کعزة وحمزة
وسواء کانت بعد الالف فی الجمع المؤنث کمسلمات او لا وانما اخّر احببت وبنت فان التاء قد تحذف
فیه وان لم یکن للتانیث لطول صرف احببت وبنت اذا سمی بهما وذلک لما فی التاء من مشابهة
التانیث وانما حذفت تا التانیث حذرا من اجتماع التانیثین احدهما قبل الهاء والاخری بعد الالف

اذا كان المنسوب الى ذي اثنا وعشرة اثنا اذا كنت تقول امرأة كوفية ثم تحذف وتضيف الى المنسوب المذكر
نحو رجل كوفي وقيل انما حذفت لان الياء قد يكون مثل اثنا كما مر في افادة الوحدة والمبالغة وفي
كونها للمعنى ظلم يحذف لكان كانه جمع يار ان او تاران ويرد بهم على بذ التعليل ان الاقول انها
كوفية وبصرية اذ ايضا جمع بينهما ويحذف الالف والنون في نحو مسلمات لافادة بهما معاالتانيث كما
لجمع فيلزم من التقائهما اجتماع التانين في نحو عرفاتية ولا ينفصل احدى الحرفين من الاخرى نحو
ذرة الا لكونهما كلمة واحدة تقول في أذرعات وعات أذرعي وعاتي ويحذف ايضا كل ياء
مشددة مزيدة في الاخر سواء كانت للنسب او للوحدة او للمبالغة او لا لمعنى فتقول في المنسوب الى
بصري وردي واحمري وكرسي بصري وردي واحمري وكرسي كراهة لاجتماعهما قوله
وزيادة التثنية والجمع اي جمع السلامة زيادة لتثنية الالف والنون او الياء والنون في نحو مسلمان
ومسلمان ومسلمين ومسلمين زيادة لجمع الواو والنون او الياء والنون في نحو مسلمون ومسلمين و
الالف والتاء في نحو مسلمات لما حذف النون فوضع له لانها على تمام الكلمة وبار النسبة بخلاف
اجزائها ما حذف الالف والواو والياء المذكورة فلكونها اعرابا ولا يكون في الوسط اعراب وايضا
لو لم يحذف لاجتمع العلامتان انها وتان في مسلمانان ومسلمونون وعلامتا التثنية والجمع
في نحو مسلمتان ومسلمات يكونان في الكلمة اعرابان فان جعلت المثنى والمجموع بالواو والنون مضمرين
فلا يلزم من بقي الاعراب في حال الاضمار كما كان والالفان بقيتا وجب ايضا حذف الالف في المثنى
المحذوف باق وانما ذكرت شخصا عشرين مسلمين لم يجز ان تقول عشرون ان وعشرون
ومسلمان ومسلمون وان اخرتهما بالحركات وجعلت النون بعد الالف في المثنى والنون بعد الياء
في الجمع منقلب الاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف والياء للاعراب لم يحذف النون لان
الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وخمسين فحينئذ يجب ان يثبتا بلا حذف شئ نحو جاءني قرشيتي وادا
اذا نسبت الى نحو سنين وبرين غير ملحقين فانه يجب ردّه الى الواحد كما يجئ من وجوب رد الجمع في النسب
الى آحاده سواء جعلت النون منقلب الاعراب او لا قوله جاز تغيير شئ ما بقي في المنسوب الى ما لم يبق

قوله منسوب الاعراب وتفسيره يعني في المنسوب الى المجهول قوله منسوب الاعراب واعلم ان علامة هذه الصيغة
يا مشددة في آخر الاسم المنسوب اليه يصير بها الاسم مركب منها ومن المنسوب اليه شيأ واحدا
منسوبا الى المجرد عنها فيدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة يحققه هي المنسوبة الى المجرد عنها فكيفية
سائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فان كلا منها ذات غير معينة موصوفة
بصفة معينة فيحتاج الى تخصيص تلك الذات اما بواو ستعقبه مجرورات برجل تميمي وبرجل مصري حمار
فرفع في الاول غير الموصوف وفي الثاني متعلقه مثل سائر الصفات المذكورة والاصل في المفعول
انه بمعنى اللام اي منسب او منسوب والعدم مشابهته للفعل لفظا والاصل الالف في مخصص تلك الذات
المبهمة اما ظاهرا كما في رجل مصري حمار او مضمرا كما في رجل تميمي والاصل في غيره الالف الظرف الذي
كيفيته ان كلمة الفصل تجرانا قرشي ابدا وفي الحال المشبه له كما مضى في باب قال عمران بن حطان شعر
اذا قالت حذام فاسمعوها ... فان قالت فان القول ما قالت
اما سائر الصفات المذكورة فلشبهها الفعل لفظا
ايضا تتعدى في العمل الى غير مخصص تلك الذات المدلول عليها فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا
المضرب والمقتل واسم الآلة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهي المضرب سكان
الراء في الزمان بغير هاء ومعنى المضرب آلة يضرب بها فهلا رفعا مخصص تلك الذات
صحت يدا بسطا اي منبسطة هو صحت يداه بسطا خفضه ونصبه فرسخ مقتضيا اي معتقبا هو نصب
فرسخا معتقبا نصفه فاجاب ان اقتضاء الصفة والمنسوب لما يخصص الذات المبهمة التي يدلان عليها
وضعي بخلاف الآلة واسمي الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة متصفة بوصف
معين غير مخصصة بنوع ولا غيره فلما لم يكن لما تخصص لم تجر عليه ولم ترفعه فلم تنصب ايضا شيأ لان
النصب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد الرفع تخفيف في فرعه فمن ثم اولوا قوله شعر كان جرا الربسان
وبرا لما + عليه قضيم نمقته الصوانع + بقولهم كان اثر جرا وموضع جر على حذف المضاف على ان مجرا بمعنى
جرا وما الصغر فوضع لذات مخصوصة موصوفة بصفة مخصوصة فليس بما لك مخصص غير لفظ الصغر فحقا

فتحتين مضمضا فاعلم كسر ما قبلها ليناسب الياء والمختص الا حذف الحرف كحذف تاء اثنتين وعلامة التثنية والجمعين وياء ضميلة وقبيلة وقبيل وفعيل المعتل اللام وانما قلب الحرف كما في رموي وعصوي عصوي في عم وانما رد الحرف المحذوف كما في رموي وانما ابدال بعض الحركات ببعض كما في مرمي ودرهمي وانما زيادة الحرف كما في كتيبة ولاني وانما زيادة الحركة كما في طودي وحيوي وانما نقل نية الى آخر كما تقول في المساجد مسجدي والحذف كلمة كما يقال في امري القيس هذا ابو القياس من التغييرات وانما الشاذ منها مجيء في اماكنه ص وبفتح الثاني من فوعل وفعال وفعلى غالبا على الافصح ش اعلم ان المزيد اذا كان على ثلثة احرف وعطا مكسور يجب فتحه في المنسوب وذلك ثلثة امثلة عمرو وكل بل تقول في عمرو وكلي وبالي وذلك انك لو لم تفتحه لصار جميع حروف الكلمة المنية على الخفة اعني الثلاثي المجرد من الزوائد واكثرها على غاية من الثقل بتتابع الامثال من الياء والكسرة هو في نحو اعلى لم يختلس منها حرف في نحو عمري ودولي وشعري لم يختلس منها الا اول الحروف وانما حذف عضدي وعضي فانه وان استوفى العلة ايضا على البنية المطلوبة منها الخفة الا ان تغاير الثقلاء بون الامر ان المطلع لا ينفر من توالي المتحركات وان كان كالمكروهة كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة انما جره والتوالي مكروه حتى في غير المكروهات ايضا وكل كثير جدد والطبيعة واما اذا لم يكن وضع الكلمة على اخف الابنية بان يكون زائدة على الثلثة فلا يستنكر ثقلاء الامثال فيها اذ لم تكن في اصل الوضع على خفة فمن ثم تقول تغلبي وشعراني وجندلي وحنظلي وتستوجبي ودرحوجي وبحترشي بل عند الخليل فتغلبي بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه ويستثنى البرمن عدة ازيد على الثلثة ما كان على اربعة ساكن الثاني نحو تغلبي وشعراني وضعرانا جاز الفتح فيها قبل حذف الاخير مع الكسر قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن وساكن كالميت المعدوم فكأنه لم يلق بالثالث والقول ما قاله الخليل اذ لم يسمع الفتح الا في تغلبي ومن كسر الفا اتباعا لعين الحلقي المكسور في نحو اصبعي قال ابن السكيت المنسوب بصعق بكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون صعقي بكسر الصاد والعين وشنوءة وعدلي بسبب كسر الصاد كما لا يخفى كسر العين ص وحذف الواو والياء من فعولة وفعيلة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحقي وشنائي ومن فعيلة غير مضعف

فتحتين مضمضا فاعلم كسر ما قبلها ليناسب الياء والمختص الا حذف الحرف كحذف تاء اثنتين وعلامة التثنية والجمعين وياء ضميلة وقبيلة وقبيل وفعيل المعتل اللام وانما قلب الحرف كما في رموي وعصوي عصوي في عم وانما رد الحرف المحذوف كما في رموي وانما ابدال بعض الحركات ببعض كما في مرمي ودرهمي وانما زيادة الحرف كما في كتيبة ولاني وانما زيادة الحركة كما في طودي وحيوي وانما نقل نية الى آخر كما تقول في المساجد مسجدي والحذف كلمة كما يقال في امري القيس هذا ابو القياس من التغييرات وانما الشاذ منها مجيء في اماكنه ص وبفتح الثاني من فوعل وفعال وفعلى غالبا على الافصح ش اعلم ان المزيد اذا كان على ثلثة احرف وعطا مكسور يجب فتحه في المنسوب وذلك ثلثة امثلة عمرو وكل بل تقول في عمرو وكلي وبالي وذلك انك لو لم تفتحه لصار جميع حروف الكلمة المنية على الخفة اعني الثلاثي المجرد من الزوائد واكثرها على غاية من الثقل بتتابع الامثال من الياء والكسرة هو في نحو اعلى لم يختلس منها حرف في نحو عمري ودولي وشعري لم يختلس منها الا اول الحروف وانما حذف عضدي وعضي فانه وان استوفى العلة ايضا على البنية المطلوبة منها الخفة الا ان تغاير الثقلاء بون الامر ان المطلع لا ينفر من توالي المتحركات وان كان كالمكروهة كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة انما جره والتوالي مكروه حتى في غير المكروهات ايضا وكل كثير جدد والطبيعة واما اذا لم يكن وضع الكلمة على اخف الابنية بان يكون زائدة على الثلثة فلا يستنكر ثقلاء الامثال فيها اذ لم تكن في اصل الوضع على خفة فمن ثم تقول تغلبي وشعراني وجندلي وحنظلي وتستوجبي ودرحوجي وبحترشي بل عند الخليل فتغلبي بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه ويستثنى البرمن عدة ازيد على الثلثة ما كان على اربعة ساكن الثاني نحو تغلبي وشعراني وضعرانا جاز الفتح فيها قبل حذف الاخير مع الكسر قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن وساكن كالميت المعدوم فكأنه لم يلق بالثالث والقول ما قاله الخليل اذ لم يسمع الفتح الا في تغلبي ومن كسر الفا اتباعا لعين الحلقي المكسور في نحو اصبعي قال ابن السكيت المنسوب بصعق بكسر الصاد وفتح العين قال سيبويه سمعناهم يقولون صعقي بكسر الصاد والعين وشنوءة وعدلي بسبب كسر الصاد كما لا يخفى كسر العين ص وحذف الواو والياء من فعولة وفعيلة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحقي وشنائي ومن فعيلة غير مضعف

كَهِيَ بِخِلَافِ شَدِيدِي وَطَوِيلِي وَسَلِيمِي وَلَا يُرَدُّ وَعَبِيدِي فِي كَلِمَةِ
عَبْدِلِي وَحُدَيَّ فِي بَنِي عَبِيدَةَ وَجَرِيمَةَ أَسَدٌ وَعَمْرِي سَأَدٌ وَتَقْضِي تَسْتَرِيحُ
وَتَقْضِي فِي كِنَانَةَ وَأَسَدٍ سَأَدٌ وَبِحَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمُعَرَّفِ لِلَّامِ
مِنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَتُقْلَبُ الْيَاءُ أَلِفًا خَيْرًا وَأَمَّا أَفْنَوْنِي وَصُنُوِي وَأَمْوِي
جَاءَ أَمْيِي بِخِلَافِ عَنْوِي وَأَمْوِي سَأَدٌ وَأَجْرَى نَحْوَ أَنِي فِي بَحْيَةَ مُجْرَى عَنْوِي
فِي حَذْفِ وَمَدْرِي لِقَافًا وَفِي نَحْوِ عَلَدٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ مِثْلُهُ وَقَالَ سِيبَوَيْهِ عَلَدٌ

ش اعلم ان سبب هذا التغيير قريب من سبب الاول وذلك ان مثيلا وضيلا قريبان من بناء الثلاثي
وغيّر على الكسر مع الياء على اكثر وهو الاول فلما قلت فعيل وفعلى وهو في الثاني اقل واما اذا زادت الكلمة على الثلاثة
مع الاصلية المذكور نحو ارْمِيلَى وسكينى وعلقمى بتشديد الكاف فيها فلا يحذف منها حرف المد واللين كما
مع التاء واولا اذ وضعا اذن على الاصل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني اعني وضع النسبة لكن
مع قرب بناء فُعَيْل وفُعَيْل من بناء الثلاثي ليس مثله اذ هاك موضوع في الاصل على غاية الخفة دون هذين
فلا جرم لم يغيرا في الثلاثي بين فَعِل وفَعَلة نحو بَدَوِيّ وبَدَوِيّة وفتح العين في النسب للهاء اما ههنا فلكون الياء
موضوعين على نوع من الثقل زيادة على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب غاية الاستنكار حتى سوى
بين المذكر والمؤنث بل نظر فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف المد ايضا ولما حذف في المؤنث لغاء
كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا اذ الحذف بذاك احق
فصل مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث وكذا ينبغي ان يكون اي يحذف للفرق من المؤنث
لان المذكر اول واما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا الى المؤنث فصلوا بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا
اغفروه في المذكر وتناسوه هناك واما ذكروه ههنا بما حصل من حذف التاء مع قصد الفرق كان على
ما ينبغي ح وذكر بعضهم والطعن وكنت اسمعهم يذكرون التخفيف ايضا بسبب آخر غير حذف التاء وهو كون
فاء فعل في مثقل وفعيل ياء نحو علي وقصي حتفوا الاجل حصول الثقل المفرط لو قيل علي وقصي في البناء
الخ ... الثلاثي ولم يغيرا في هذا السبب القوي بين ذي التاء وغيره فالنسبة الى علي وعلية علي

هيئة هذين كما ترى قوله بشرط صحة العين يعني ان كان مجموعة مسئلة العين نحو قولك بوعة حذفي منه
قال بائع او كانت مضاعفة نحو كدد وده وكذا ان كانت فيئلة مسئلة العين كحوزة وبيئة من البيع او
مضاعفة كشديدة لم تحذف حرف المد في نحو سنها او لم تحذف فتا تعلت قوي وبيئي وكدي وحوزة
وبيئي وشدي فلو لم يدغم ولم تقلب الواو والياء الفاشعر لكنت كالساعي الى نفسه سواء كان من قبل
الواحد او المد في مثل ليس في غاية الثقل كما ذكرنا ولذلك لم تحذف في المجرد عن التاء الصحيح الاخر فانه
لا داعي لثقل فيه حملا على المنفصل كما مر مع قصد الفرق بين المذكر والمؤنث واجتماع مثلين متحركين في كلمة وتحرك
الواو والياء هيئين مع انفتاح ما قبلها قليلان متروكان عندهم ولو اوجبت قلبت لابدلت الكلمة جدا
عن اصلها للموجب قوي فان قلت لم تقلب الواو والياء الفاني قولك دبوع وبيوع مع تحركهما و
انفتاح ما قبلها قلت المحذور ايضا مع حذف المد فاجاب انما تقلبا مع المد لعدم موازنة الفعل
معه التي هي شرط في القلب كما يجي في باب الاعلال ومع حذف المد تحصل الموازنة قوله من غير ما غير معتلا
انما شرطه ذلك لانه لو حذف من بيئي في بديهة كلمة الحذوف المنكور في شدة قولهم شرط هنا صحة العين
لان نحو قوية اذا حذف ياؤه لم يكن الواو متحركة منفتحا ما قبلها كما كان يكون في طويلة وقوله لو حذف
المد قوله وشنشنتي شاذ السليقة الطبيعة والسليقي الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي تكلم باصل طبيعته
ولغته ويقرء القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوه من القراءات قال شعر ليست بتحوي ولوك لسانه ولكن
سليقي اقول فاعربت قوله وسلمى في الازد وحميري في كلب حمي ان كان في العرب سليمة في غير الازد وحميري
في غير كلب وحيث الآن سليمة واحميرية فقبيلة او غيرذلك قلت سلمى وحميري على القياس الذي
شذ هو المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى حميرة قبيلة من كلب كانهم قصدوا الفرق بين ياءين
القبيلتين وبين سلمية وحميرة من قوم اخرين قوله وعبدي وعبدي قال سيبويه تقول في
حي من بني عوذي بن لهم بنو عبيدة عبدي وقال وحدثنا من نثق به ان بعضهم يقول في بني
عذرة منهم الحكيم وتجربه بجري عبدي فرقا بين القبيلتين وبين سمي آخر بعبيدة وعبدية
وحذف الصاف احمى بزي الموصفين لما بجي بعد من كيفية النسبة الى المضاف والمضاف اليه

ولو سميت بعميرة وجذيمة فيما تجري نسبته على القياس كما قلنا في عميرة وسليمة وانما كان هذا الشذوذ الاول

لان في الاول ترك حذف الياء كما في تعيل مع غاية ابقاء الكلمة على اصلها قياسا على المذكر وليس فيه تغيير الكلمة عن اصلها

والثاني ليس فيه الا ضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الكلمة عن اصلها **قوله** وخريبي شاذ في فعيلة بضم الفاء وفتح العين وخريبة

قبيلة ولقصد الفرق كما ذكرنا او جاء خريبة اسم مكان ايضا وكذلك شذ رازي ردينية وردينة المنسوب اليه

قوله وثقفي هذا شاذ في فعيل من العقيل والقياس ابقاء الياء **قوله** وقرشي وهذلي وفقمي وملحي شاذ في فعيل بضم الفاء والقياس ابقاء الياء ايضا

وانما قال في كنانة لان المنسوب الى فقيم بن جرير بن دارم بن تميم فقيمي على القياس وقال ملحي في خزاعة

لان النسبة الى مليح بن الهون بن خزيمة مليحي على القياس وكذا الى مليح بن عمرو بن ربيعة في السكون

والقصد الفرق في الجميع كما ذكرنا قال السيرافي اما ما ذكره سيبويه من النسب الى هذيل فهذا الباب عندي كثير

كالخارج عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين بتهامة وما يقرب منها لانهم قالوا قرشي وفقمي

وهذلي وفقمي وكذا قالوا في سليم وعميم وقريم وحريث وهم من هذيل سلمي وحرمي وقرمي وحرثي

وهؤلاء كلهم متجاورون بتهامة وما يدانيها والعلة اجتماع ثلث ياءات مع كسرة في الوسط **قوله**

ويحذف الياء من المعتل اللام لا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف الصحيح فانه يجوز

فيه الامران في ذي التاء كما ذكرنا **قوله** وتقلب الياء الاخيرة واوا لاجتماع الياءات مع تحرك ما قبلها كما

ذكرنا **قوله** وجاء اميي يعني جاء في فعيل من المعتل اللام ابقاء الياء الاولى لعلة المثل بسبب الفتحة قبلها

ولم يأت نحو غنيي هذا قوله وقد ذكرنا قبل انه قد يقال غنيي على ما حكى يونس وقال السيرافي بعضهم يقول امي

الا انه اثقل من اميي لزيادة الكسرة فيه قال سيبويه بعض العرب تقول في النسب الى امية اموي

بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلبا للخفة **قوله** واجري تحوي في تحية انما ذكر ذلك لان كلامه

كان في فعيلة وتحية في الاصل تفعلة الا انه لما صار بالادغام كفعيلة في الحركات والسكنات شارك

بذلك نحو عدي وعدي في علة حذف الياء في التصغير وقلب الياء واوا حذفت ياؤه الاولى وقلبت الثانية

واوا للمشاركة له في العلة وان خالفه في الوزن وفي كون الياء الساكنة في تحية عينا وفي امية للتصغير

واعلم انك اذا نسبت الى فتى وعصى علمين قلت فتوي وعصوي ضممت الفاء لان اصله الضم وانما كسرت

السرية بالكسرة والعين ظاهر بفتح العين والتصحيح الفاعل اهملاص في حروف الياء الثانية في سَيِّدٍ ومَيِّتٍ ومُهَيِّمٍ من هَيْتَمَ وطَائِيٍّ شاذٌّ فإن كان نحو مُهَيْتِمٍ تصغير مُهَيْتِمٍ قيل مُهَيْتِمٌ بالتعويض من ش اعلم انه اذا كان قبل الحرف الاخير الصحيح ياء مشددة مكسورة فانك تحذف ياء المد وتحذف تاءها المكسورة على اي حيثية كان الاسم على فعيل كميت او مفعل كمسيطر او على فاعل كسيد او على فعيل كجيد او على غير ذلك وذلك لكراهتهم في آخر الكلمة الذي للاعراب ان يجتمع ياءان بينهما تشديد بينهما حرف واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل وكان الحذف في الحواشي اولى من الاسم لعدم تغيره ذلك ظاهر في الحس فلهذا يحذف الاحذف المكسورة فان كان الحرف الاخير حرف علة كالواو الحي سمي حكمه فان كانت الياء التي قبل الحرف الاخير مفتوحة كسيّد وميّت اسمي معتل لم يحذف شيء منه سمي احدهما المثقل قوله وطائي شاذ اصله طيئي كميتي حذفت الياء المكسورة كما هو القياس طيئي ساكنة ثم عليوا الياء الساكنة الفاعل غير القياس قصد التخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس قلبها واوا اذا كانت عينا او طرفا وتحركت وانفتح ما قبلها كما مر ويجوز ان يكون الشذوذ فيه من جهة حذف الياء الساكنة فتقلب الياء التي هي عين الفاعل تحركها وانفتاح ما قبلها على ما هو القياس قوله ومُهَيْتِم من بهم هو اسم فاعل من بَيْتَمَه الحب اي حيره انما صوبوا مُهَيْتِم تصغير مُهَيْتِم اسم فاعل من هَيْتَمَ اي نام نوما خفيفا فاذا سميته حذفت احدى الواوين كما تحذف في تصغير مقدم احدى الدالين وتجيء بياء التصغير فاذا اردت تسميته فيها صار مُهَيْتِيًا وان لم تسمه كما تقول في تصغير اسود اسيّد قلت مُهَيْتِم من ان الياء المحذوف قلت مُهَيْتِيم ومُهَيْتِم كما تقول مقيديم ومقيدم فال جار الله وتبعه المصنف انك اذا جئت الى هذا الاسم المدغم فالواجب ابدال الياء من الواو المحذوفة فتقول مُهَيْتِيم لانك لو جزت الاصل الذي هو الياء لوجب ادغامها في الياء التي هي لام الكلمة وهو موجب هيّة اسم الفاعل من بَيْتَم فان لم تحذف شيئا حصل المثقل المذكور وان حذفت النسب المنسوب الى المصغر بالمنسوب الى الاسم الفاعل من بَيْتَم فالزمت ياء البدل لكون الفاعل بين الياءين المشددتين حيين

مسمى بياء الساكنة وليس فيها عدان اكثر من تباعد حاءين كان الفاصل حرفا فلا يستثقل اجتماع الياءين
المشددتين في كلمة حتى يحتمل الثقل بتركه شيء منهما او بالتباس بغيره وكذا ينبغي ان يثبت على مذهب
مصغر مُهَيْتِم اسم فاعل من هَيْتَمَ اعني بياء العوض وهو الذي ذكرناه في تصغير هُتَيْم ومُهَوْتِم اعني حذف الياء
مذهب سيبويه في تصغير عَطَوْد على ما ذكرناه في التصغير آنفا والمبرد فلا يحذف منه شيئا لان الثاني وان كان
متحركا بصيرورته رابعة فلا يثبت به بنية التصغير كما قال سيبويه في تصغير مُسَرْوِل مُسَيْرِل فعلى مذهبه ينبغي
ان لا يجوز في تصغير مُهَوْتِم ومُهَيْتِم الا مُهَيْتِم بياء ساكنة بعد المثناة كما تقول في تصغير عطود عُطَيْد لان
على مذهبه لا يحتمل اذا نسب الى مصغر مُهَوْتِم او مُهَيْتِم يجب الابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا
حتى يبدل فلا ينسب هذا ايضا الى المصغر الا مُهَيْتِيّ لكن الياء ليس بعوض كما ذكرناه ومذهب سيبويه وان كان
ما ذكرناه من حذف احد الواوين في نحو عَطَوْد والا انه لم يقل ههنا انه لا ينسب الى المصغر الا مع الابدال
كما ذكر جار الله بل قال انك اذا نسبت الى مُهَيْتِم الذي فيه ياء ساكنة بعد المثناة لم تحذف منه شيئا قال
الا ان حذفنا الياء التي قبل الميم يبقى مهيم وبالنسبة الى مُهَيْتِم توجب حذف احدى الياءين فلهذا يبقى مُهَيْتِمي كما
بين في مُهَيْمِر مُهَيْمِري فصير ذلك اطلاقا له يعني ان مثل الكلمة يحذف ياءين منها فاختار ردا ما لا يوجب حذف
شيئين يعني ابقاء الياء التي هي مدة لتباعد بها وبالميم الياء ان المشددتان اكثر فيثقل استثقال اجتماعهما
بدا قوله ويجوز ان يكون سيبويه يذهب ههنا مذهب المبرد من ان النسبة الى مثله لا يكون الا بالحذف
لا يحذف من الكلمة شيء فلا يكون الا في مُهَيْتِيّ للتعويض ويجوز ان يكون يذهب ههنا ايضا الى مذهبه
في عَطَوْد اعني حذف احد المثلين وجواز التعويض منه وتركه الا انه قصد الى انكار نسبة لا ما فيه ياء المد
لم تحذف منه شيئا خوف اجحاف الكلمة بحذف الياءين وان نسبت الى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت
الياء المكسورة وقلت مُهَيْتِيّ كما تقول في المنسوب الى اسم الفاعل من هَيْتَمَ وفي المنسوب الى مُهَيْمِر لا تحذف
فيه ولا بالى بالتباس وثاني الاحتمالين في قول سيبويه رجع للثاني خالف قوله في عَطَوْد وعلى كل حال
فهو مخالف لما ذكره جار الله والمصنف معه انص وتقلبه لا لف الاجرة لتا التأنيث
المنقلبة واوا كعصوي ودعوي وملهوي ويحذف غيرها كحبلي وجمزي ومرمي

وَبَعْزِيٌّ وَقَدْ جَاءَ فِي جُلٍّ حُلْوِيٌّ وَحُلَاوِيٌّ بِحَلَابٍ جَزَرِيٌّ مش علم ان الف الالحاق

المنسوب اليها ان يكون الفا او واوا او ياء او همزة قبلها الف وهمزة ليس قبلها ذلك وهو غير ذي

المذكورة فالعثمان الاخيران لا يغيرهما الاخير لاجل ياء النسبة وندكر الآن ما آخره الف فنقول اما الذي

آخره الفان كانت الفه ثانية فاما ان تكون لامه محذوفة كما اذا سمي بفاز يده وذا مال وحشاة فالرد

لها او للام له وصفا كما اذا سمي بذا وما ولا وان كانت ثالثة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالعصا فالحكم

وبه للاكثر او تكون اصلية كما في حبلى او اوان كانت سابعة فاما ان تكون منقلبة عن اللام كالاعمى والملحان

كالارطى والذفرى او للتانيث تحمل وتبرى او اصلية نحو كلا وحتى وانكماشة فتكون منقلبة للالحاق والتانيث كالمسلسلة

والجحنفلة والمارحتى وسادسة قد تكون منقلبة كالمستشفى والملحان كالمستشفى وسلمى علما ويكون للتانيث محمولا

وقد تكون للتكثير كالبناء لكن لفظ كعثرى فالثانية التي للالحاق حذفت فان وقع موقعها قبل الآخر حذف صحيح عين الابدال

قلبت الالف في الجانب فقال في النسب الى حبلى حبلي وفي حباري حباري وانما قلبتا في النسب حملا

ياء النسب كما ان الاسم المنسوب اليه فظاهر جرم لا يحمل هذه الياء لساما الا ان يكون الاستقبال بنفسه من دون

الياء وليس كذا نسب الى فوزة وروية على ان لم يقع موقعها حرف صحيح على حده الابدال والالحاق

تقول في المسمى بذا مال في شاة ذوي وشاي وكذا تقول في المسمى بذا ومال وذي مال الثانية التي لا

لام لها وصفا يزاد عليها مثلها كما يجيء لان الملحق به يا النسب كما قلنا يجب ان يكون كهو لساما عرفت

دون الياء فاذا زدت عليها الفا اجتمع الفان فتجعل فيما همزة لان الهمزة من مخرج الالف مخرج النفخة

التي قبلها ولم تقلب الالف واوا وان كان ابدال حروف العلة بعضها من بعض اكثر من ابدالها غيرها لما

تقول في الرحى رحوي على يا بي لان وقوع الهمزة طرفا بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول في الثنية

ذا الاشارة ولائي وما بي تحضر لهم ما ثنية التي منسوب الى المستفهم بها عن حقيقة الشيء كما مر في الموصولات و

من قال ما ثية فقد قلب الهمزة ياء لتعاقبهما وحال الواو والياء ساكنين لانه لما كان الالف يقول في

المنسوب الى لوى وذي لوي وذي في فيوي وصله فيما فعل به ما فعل بالمنسوب الى حي كما يجيء

وان كانت الالف ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما لم يحذف الالف الساكنين كما يحذف في نحو قاضي

سرمد ٨٨٨٠٠٠٠٠٠٠٠

المنسوب

حذف وجب بقاؤها قبل الالف على فتحته دلالة على الالف المحذوفة لان ما حذف لعلة لا تسيا
تبقى حركته قبل المحذوف فتدل على حالها كما فى قاض وعصا فكنت تقول فى النسبة الى عصا وفتى عصوى
وفتوى بالفتح اذ لو كسر الياء لالتبس بالمجرور لامه نسيا كيديّ ودمى فكان اذن يجب ان يحرّم اصلهم الهمز
ودموان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسورا فى اللفظ لينا سبها فخالف ما قبل ياء الاضافة فانه قد
لا يكون مكسورا كمسلاى وفتاى ومسلمى وذلك لكون ياء الاضافة اسما برأسه بخلاف ياء النسبة
فانها اوغل منها فى الجزئية وان لم يكن جزء حقيقيا كما مر وانما لم تبدل الالف همزة لان حروف
العلة بعضها الى بعض ادنى بدليل الالف همزة فى نحو صفراء وكساء ورداء دون الواو والياء
فلما يجب من ابدالها قلبت الى احدهما وانما وجب قلبها الفا فتحا بعد السعى وانما تقلب ياء كراهة لاجتماع
اليارات وانما تقلب واوا وجب رجوعى الفاء مع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض سكونها لان الياء
المنسب كما مر ليس له انفصال تام بحيث يكون كجزء ما قبله بل هو كالاسم المنسوب اليه فلذلك صار ياء
قرنه وانما الالف الرابعة فان كانت منقلبة او للالحاق او اصلية فالاشهر الاجود قلبها واوا ودون الحذف
لكونها اصلا او عوضا عن الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتانيث فالاشهر حذفها لانه اذا انضطر
الى ازالته عن العلامة فالاولى بها الحذف فرقا بين الزائدة للعرفة والاصلية وكالاصلية فى تحتم حذفها اذا
تحرك ما قبل الكلمة بحركة بنية لزيادة الاستعمال بسبب الحركة عنها كما ان بعض حروف المد كذا كرنا جزء
حرف ناقص فكان الاولى بالف التانيث من دون هذا الاستثقال الحذف كما ذكرنا صار همزة وجب
الحذف وكما يحتم حذف الالف خامسة كما يجيء تحتم حذفها رابعة مع تحرك ثانى الكلمة والحركة قد تقوم مقام
الحرف فى نحو استغفال كما مر فيما لا يعرف الا ترى ان قد تحتم منع صرفه حملا على مقرب وان لم يتحد
فى كلمة من ثلاثة احرف كما جاز تشبيه الف التانيث بالالف المنقلبة والاصلية والتى للالحاق
فى نحو حبلى وحبارى وعلباء وقاصعاء وقاسم بالف التانيث المقصورة فى الحذف تقول فى

وحتی وألف علی وبالف التانیث الممدودة مقول کماوی وحتاوی وارطاوی وقد یشبع
فی الجمیع ایضا المنقلبة بالف التانیث لکن قلیلا فقالوا مداری فی جمع مدری کحبالی فی جمع حبلی کما
یجیء فی بابه واما الخامسة فاحذف فی الکل مطلقا منقلبة کانت او غیر با بخلاف
مبهم للاستقبال الا ان تکون خامسة منقلبة وقبلها حرف مشدد فان یوسن جعلها کالرابعة فی جواز
الابقاء والحذف فتقول عندی کاغلی والزمه سیبویه ان یجوز فی خامسة التانیث المنقلب ایضا نحو عندی
کما جاز فی الرابعة للتانیث کحبلی ولا یجیزه یونس ولا اجزه ولا یلزم ذلک یونس لان اصل الرابعة التی
للتانیث الحذف کما تقدم فلزم فیها ما لزم کالرابعة بخلاف المنقلبة فان اصل الرابعة المنقلبة القلب والزمه سیبویه
ایضا انه لو جاء موصوف علی مثل عَنْدَدٍ وخَدَبٍ ونحو ذلک مسمی به مذکر لصرف لانه یکون اذن کقدم
اذا سمی به مذکر ولا قائل قوله کحبلی وحبزی الالف فیهما رابعة للتانیث الا ان حبزی متحرک الثانی
بخلاف حبلی والف مرامی خامسة منقلبة وفی قبعثری سادسة لتکثیر البنیة مقتضی قوله
الیاء الاخیرة الثالثة المکسور ما قبلها واوا ویضم ما قبلها کقولهم دُنْیٌ وشجیٌ
ویحذف الرابعة علی الاصح کقاضٍ ویحذف ما سواه کمستشزٍ وتأبّ
نحو جاء علی یحوی ویحیی کاسٍ مش اعلم ان الیاء الاخیرة فی المنسوب الیه لا یخلو ان یکون
ثانیة محذوفة اللام کما اذا سمی بنحو زید وذی مال او ثانیة للام لها وضعا کفی وکی وقد ذکرنا حکم
او ثانیة حذف فاء کشیة ویحیی حکما او تکون ثالثة وهی اما متحرکا قلبا ولا یکون الحرکة الا
کالغنی والشجی او ساکن ما قبلها وهو اما حرف صحیح کظبی ورقیة او حرف علة الف کرأی ورایة او یاء وقد مضا
الفتی وحی او تکون رابعة وهی اما ان تکون ساکنا ما قبلها کالقاضی والغازی او یکون الساکن ما الف کعاریة
او یاء مدغم فیها کعلی وقضی او غیر ذلک کمرأی وکذا الخامسة اما ان تکون ساکنا ما قبلها کالرأی او یکون ساکن
ما الف کدرحایة وحولایا او یاء مدغم فیها کمرسی ومرمی او غیر ذلک کالقضی علی وزن فعیل
من قضی والواو والاخیرة اما ان تکون ثانیة محذوفة اللام کغزید وذو مال وثانیة للام لها
وضعا کلو واو وقد ذکرنا حکم هذین القسمین ایضا او تکون ثالثة ساکنا ما قبلها کغزو وعنزة

و ثوة و مرثوة او مقمرا ما قبلها بالضم نحو مرثوة من سرو على مثال سترة من خبر فان الساكن الواو كذا الرابعة
تكون ما قبلها ساكنا مثقلة او مضموما كمرثوة و فوعه و كذا الخامسة ما قبلها ساكن تحفظ جوه غرة
او مضموم كمفسوة و لو الفتح ما قبل الياء و الواو طرفين للتغلبتا الفاء لو اكسر ما قبل الواو و الاخيرة تقلب
ياء و لو الضم ما قبل الياء طرفا في الاسم لانقلبت بالضمة كسرة كما يجي في باب الاعلال ثم ما ذكرنا او ذكر
من احكام الياءات و الواوات المذكورة في باب الهمز فموضع ما ذكره و الله اعلم ذكر حكمه هنا لا يخفى
المناسب عن حاله فنقول ان الياء الثالثة المكسورة ما قبلها تقلب واوا لاستثقال الياء ا
مع حركة ما قبل او لسها و تحمل الكسرة فتحة و اذا فتحوا بعين المكسورة في الصحيح اللام فنحو مصلما
اولى كسيلا تواتي التقلا و اذا كانت المكسورة ما قبلها رابعة فان كان المنسوب اليه
متحرك الثاني كبيقي حذف حتى ظاهر من حذف الياء و كذا ان كان الثاني ساكنا مثل سيبويه و
الخليل كقاض و يرمى ان الالف المنقلبة و الاصلية رابعة جاز حذفها مع فتحتها كما ذكرنا فتحتي الياء
مع تقلبها منها و بالكسرة قبلها و جوب الحذف اذا انقل بها بالنسبة فان قلت افعل اذا
فضلت بالثلاثي نحو اغزى من قلب الكسرة فتحة و الياء واوا فكيف تسرت من الثقل الذي
عليه كالاعلى قلت ثقل الرباعي في نفسه الى غاية اجتنب اي الحذف أدعى منه الى و دون ذلك
و هو ما ذكره السائل من القلب بخلاف الثلاثي فان فتحته في نفسه لا مزيد حوالي مثل ذلك و من
اجرى في الصحيح نحو تظني مجرى مرمى و هو المبرد لكون الساكن كالمثبت المعدوم يجري الصحيح
نحو قاض مجرى عم يتساءلون قاضوي و يرمؤي و اما الياء المكسورة ما قبلها اذا كانت خامسة
فصاعدا فلا كلام في حذفها نحو مستفي و مستقي اذا الالف مع فتحته يحذف وجوبا في بناء المقام
كما مر قوله و باب حبى الياء الاخيرة في مجي خامسة يجب حذفها كقاض مستقص فيستحق مجي بعد حذفها
كمقتضى و ان خالف الياء الياء فيعامل معاملته كما ظننا في تحيته و نحيس مجي مثل قضيم لوجوب حذف
الياء الخامسة فيلتقي الياءان المشددتان بخلاف نحو مهنم قال ابو عمرو نحوني اجود و قال الخليل نحوي
بالتشديد ين اجود و اذا وقع الواو ثالثة او فوقها مضموما ما قبلها كمرثوة و قرنوة قالوا يجب في نحو

قلب الواو یاء والضمة کسرة حتی یصیر کمعی وقاضی ثم جنب الیه الثلاثی بفتح العین وقلب الیاء واوا کما
لانک تحذف التاء للنسبة وقد ذکرنا ان بالنسبة کالاسم المستقل من جهة ان المنسوب الیه قبلها ینفی ان یکون
بحیث یصح ان یستقل ویُعرب فبعد حذف التاء یرتطم الواو المضموم ما قبلها فی الاسم المنکس فتقلب یاء
کما فی الاول فتقول فیهما دلوی بالفتح ودلوی بالضم نحو عَرَوِیّ وعُرَوِیّ وقد تحذف کما تقول فی ناصری ومسجدی
بعض العرب تقول فی الرابعة عَرَوِیّ بفتح العین کما فی الخامسة وما فوقها فلیس الالف حرف
کمحمدی کما مر ثم ذی ستة ص وتحوطیة وقبیة وزرقیة وعمریة وما فوقها فلیس الالف حرف
ومرمیّ علی القیاس عند سیبویه وزرقوی وشاذ عند الکل وقال
قوس ظبوی وعروی وثقافی باب ظبی وعرو وبلدی شاذ ش الذی
ذکر قبل هذا حکم الواو والیاء اللاتی من اذا تحرک ما قبلهما وذا حکمهما ساکنا ما قبلهما فتقول اذا
کان قبل الواو ساکنا صحیحا کان او لا لم یغیر الواو فی النسب لفقا قائلة کسکاتیة کعروی
وقوذی وشاوی فی شاوة وقصیبة وذویرة کشقاوی او خامسة کحقطانی او مغروقة
ازالوا ولا یستثقل قبل الیاء اذا سکن ما قبلها اذ تقابه حرفی العلة وسکون قبل ولیها یخفان
امر الثقل واذا کان بحیالی الواو مع تحرک ما قبلها فی نحو عموی وقاضوی عند بعضهم فالکثیر کما
علی حالها مع سکون ما قبلها ضل هذا الاخیر فی ذوی انواء الساکن ما قبلها الافی نحو عزوة فان فی
فتحه وسکونها خلافا کما یجی وانما البحث فی الیاء الساکن ما قبلها فتقول فیها ان کانت ثالثة
الساکن قبلها حرف صحیح فلا تخلو من ان یکون مع التاء کظبیة او لا کظبی فالمجرد لا تغیر فیه تقول فی النسب
الی ظبیة بسکون العین وفتحها وعدم ما یجری علی التغیر من حذف التاء وانما الذی مع التاء فیبقونه بحاله
ربما الیه ایضا بلا تغییر وی حذف التاء فیقولان ظبیی وقتی وریی وکذا فی الواو ی غزوی وغزوی
وغزوی بسکون عین جمیعها اذ التخفیف حاصل والاصل عدم التغیر وکان لیس یحرک من جمیع
ذلک واو یا کان او یاء بالفتح امافی الیاء فظ ظهر وامافی الواو فلان الکلمة ما یاء وهو حد ذلک
فامافی ذی التاء والواو فی ظلان بکونها علی الحرکة فتقول فی النسبة الی

التقضي بها ذا واو الثاء ظان التغيير بحذف التاء جزاء على التغيير الفتح مع قصد التمرين بين المذكر والمؤنث
كما ذكرناه في مثيل ومثيلة وما الفتح في الواوي فحملا على اليائي والذي حمل يونس على ارتكاب شذوذ في
اليائي والواوي مع بعده في القياس قولهم في القرية قُرَوِيّ وفي بني زيد زَيْدِيّ وفي البطيخة بِطِّيخِيّ
زَوِيّ وبطوي وكان الخليل يعذر يونس في ذوات الياء دون ذوات الواو ولا ادري ما وجه ذوات الياء
بحركيب حينما تقلب ياؤها واوا انفتح شيأ وان كان يحصل بالحركة او في ثقل لكن يحصل بها
من الخفة اكثر مما يحصل من الثقل واما ذوات الواو فحصل بحركيب حينما ثقل من دون خفة ولم يرد
به ايضا سماع كما ورد في اليائي قُرَوِيّ وزَوِيّ وبطوي مع شذاذ خارج الخليل ما ذكرنا ولا
وَبَوِيّ شاذ لانه منسوب الى البَدْو وهو مجرد عن التاء فوضعه الجميع شاذ **ص** وَبَابُ عَلِيٍّ
وَحَيٍّ رُدَّ الأَوَّلُ لأَصْلِهَا وَبُعْدَ خُوطُوِيٍّ وَحَيَوِيٍّ بِخِلَافِ قَوِيٍّ
وَكَوِيٍّ وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً نَحْوُ
مَرْمِيٍّ قِيلَ مَرْمُوٌّ وَمُشْتَرِيٍّ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً كَكُرْسِيٍّ وَبَخَاتِيَّ
بِخِلَافِ اسْمِ رَجُلٍ **ش** دَوِيّ وكَوِيّ اخذ كر مثالين لبيان ان حكم ذي التاء والجرد
حينما سواء بخلاف نحو عزوة وعزوة كما تقدم في الفصل المتقدم والذي تقدم حكم الياء الثالثة فانها
قبلها ساكن صحيح فان لم يكن ما قبلها حرفا صحيحا فان تكون ياء او الفا ولو كان واوا صار
ياء كما في علي على ما يجيء في باب الاعلال من ان الواو والياء اذا اجتمعا وسكن سابقهما قلب الواو
ياء فتقول ان كانت ثالثة وما قبلها ياء ساكنة ولا بد ان تكون مدغمة فيها فاذا نسب الى شقيّ
وسبيكة قلت الاولى فيهما ادغام لاجتماع اربع ياءات في العناء الموضوع على الخفة فتحرك العين بالفتح
الذي هو اخف الحركات فترجع العين ان كانت واوا الى اصلها لزوال سبب انقلابها
ياء وهو اجتماعها مع سكون الاولى فتقول في طيّ طَوِيّ وفي حيّ حَيَوِيّ لانه
من حَيِيَ وتقلب الياء الثانية في الصورتين الواو لاستثقال ياء متحركة ما قبلها تبع لها في
الظاهر ومن حركتها وحركة ما قبلها لانها لاجل ياء النسبة التي كالتاء المنفصلة في

ولم تقلب الياء الفا لانها وقعت بين ساكنين كما قلبت اذا كانت اللام حرف علة سواء قلبت
الالف كما في هَوَى ام لم تقلب كما طُوِيَ على المجي في باب الاعلال قال سيبويه ومن قال اتقى
قال تَحْيَى وتَحْيَا لان الاستثقال فيهما واحد والذي نظهران اتقيتا اولى من تحيى لان بناء التفاعل
على الكثرة في الاصل ويمكن ان يجيب ما يؤدي الى الاستثقال الكثر من ان يجيب الزائد على الثلثة الاصلية
الى قولهم مَرْمِيّ بالفتح ودون جَنْدَلٍ والياء الثالثة اذا كان قبلها الف ولا يكون تلك الالف
زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو آيَة وآيٍ ورَايَة ورَايٍ فالقياس ترك الياء بحالها كما في طَيِّ
ومن فتح هناك في تثنيته وقال طَوَيَا لم يفتح العين ههنا لانه لا يمكنه الا بقلبها همزة او واوا او ياء
فتزيد ثقلا وانما لم تقلب الياء في آيٍ ورايٍ القائم همزة كما في رِدَاءٍ لان الالف قبلها ليست بزائدة
وهو شرط الكاجي في باب الاعلال ويجوز ههنا في تثنيته قلب الياء همزة لان الياء لم تستثقل قبل المجي بالياء لانها
قلما انفصلت حصل الثقل فقلبت همزة قياسا على سائر الياءات المتطرفة المستثقلة بعد الالف كما في رداء
وان كان بين الالفين فرق فانها تقلب القائم همزة فقلبت هذه ايضا همزة فتقول رَأَيَا في رَأْيٍ في رَايَا
ويجوز قلبها واوا ايضا لان الياء الثالثة المتطرفة المستثقلة لاجل ياء التثنية بعدها تقلب واوا كما
في عَمَوَيْ وشَجَوَيْ وهذا كله اذا كانت الياء لامًا كما قلبنا ثالثة فان كانت رابعة فظرفا فاكثر
بعد الف منقلبة ولا يكون الا عن الهمزة نحو قرأي في تخفيف قرأي لان العين لا تقلب الفا فلم يكن
اللام حرف علة كما في هَوَى وطَوَى فلا تغير الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة الفا اذا
غير واجب فالالف في حكم الهمزة واذا كانت الالف زائدة وهو الكثير الغالب كما في سعاية وتقلب
قلبت الياء همزة في النسب لان القياس كان قلبها القائم همزة لولا الثالثة من المتطرف بعد الف
انما للتثنية وياء التثنية في حكم المنفصل كما تقدم صارت الياء كالمتطرفة ومع ذلك هي محتاجة
الى التخفيف لمجامعتها ياء التثنية فقلبت القائم همزة كما في رِدَاءٍ ولم تقلب لوجود كونها كالمتطرفة
كما في رِدَاءٍ وسِقَاءٍ لان ياء النسب نوع الصال بل قلبت لهذا ولاستثقال اجتماع
الياءات فمن ثم لم تقلب واو شَقَاوَة في شَقَاوِيّ اذ لا استثقال كما كان مع الياءات

وبعضهم يجب بقاء التاء في النسب واوالان الياء مستثقلة مثل يا لنسب تقلب واوا كما في عموي
وخبوي اذا لم يحذف كما في قاضي وكذا يجوز ذلك في الياء الخامسة التي قبلها الف زائدة نحو حباري
تقلب الياء همزة وهو الاصل او واوا كما في الرابعة وان كان الساكن المتقدم على الياء الرابعة ياء على
وقصي فقد تقدم حكمه حتى علينا حكم الياء الخامسة اذا كان الساكن قبلها ياء فنقول وذلك على ضربين
اما ان يكون الياء ان زائدتين كما في كرسي وبُرْدِي وكوني يجب حذفهما في النسب فيكون المنسوب
والمنسوب اليه بلفظ واحد واما ان يكون ثانيهما اصليا فان سكن ثاني الكلمة يجوز حذفهما نحو مرمي
في النسب الى مرمى وكذا يرمي في النسب الى يَرْمِي على وزن يَضْرِبُ من رَمَى والاولى حذفها لئلا
ويجوز حذف الاول فقط مع قلبه وقلب الثاني واوا اجتزاء بحرف الاصل فتقول مرموي و
يرموي واما فتحت ما قبل الواو استثقالا للكسرتين مع اجتماع ثلثة الاحرف المتلة فيكون كما مر
عند البصريين وان تحرك ثاني الكلمة فلا يحذف منهما مع اصالة الثاني كما تقول في النسب الى قَوْلَة
على وزن تَمْرَة مقيسة من قضى قضوي للاغراء وذا بناء على ان اول المكرر من الزائد كما مر وسيجيء
على ما يجيء في باب ذي الزيادة وان كانت الياء المشددة خامسة وجب حذفها ملا تفصيل
سواء كان الثاني اصلا كما في الاحاجي والاراوي او كانا زائدين كما في بخاتي اسم رجل فانه غير
لكونه في الاصل لمعنى الجمع والمنسوب اليه يكون مفردا فالنسبة اليه لكونها كالمفصل لا تعتد في ذلك
لمعنى الجمع كما تقدم في باب لا ينصرف الا جرى الى صرف جمال وكما في ص وَمَا اجْرَاهُمْ
بَعْدَ الصِّيَغِ اِنْ كَانَتْ اِلَيْهَا نُدِبْ قُلِبَتْ وَاوًا وَصْعَانِيٌّ وَهَبْرِيٌّ وَجَبْ
وَجَلُولِيٌّ وَحَرُورِيٌّ شَذَّ وَاِنْ كَانَتْ اَصْلِيَّةً ثَبَتْ عَلَى الْاَكْثَرِ هُمَا
وَاِلَّا فَالْوَجْهَانِ كَيَسَارِيٍّ وَعَلْبَائِيٍّ مِنْ اعلم ان همزة المنظرفة بعد الالف التي
بعد الف زائدة او الفا التي بعد الف زائدة على اربعة اقسام لانها اما ان تكون اصلية كقراء
وضناء والاكثر بقاؤها قبل ياء النسب بحالها ان تكون زائدة محضة وهي للتانيث وجب
قلبها في النسب واوا نحو صحراوي والفرق بين الاصل المحض والزائد المحض فكان الزائدة بالتغيير اولى

لولا قصد الفرق لم يقلب لان الهمزة لا تستقل قبل الياء استقال الياء قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق قالوا في النسب الى الياء من هذين الحروف واكثر ما يقلب اليه الحرف المستثقل قبل ياء النسب قلبت اليه الهمزة وقد تشبه قليلا حتى كادت تلحق بالشذوذ الهمزة الاصلية بالمنقلبة فقلب واو الخوقسراوي ودمشاوي وما ان لا يكون الالف زائدة صرفا والا اصلية صرفا وهي على ضربين اما منقلبة عن حرف اصلي كعصا ورداء واما ملحقة بحرف اصلي كعلباء وحرباء ويجوز فيهما وجهان قلبها واوا والبقاء بحالهما للان لهما نسبة الى الاصل من حيث كون احدهما منقلبة عن اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي ولهما نسبة الى الزائد الصرف من حيث ان ضمن الهمزة فيها ليست لام الكلمة كما كانت في قسراء ودمشاء لكن الابقاء في المنقلبة اشد قربها من الاصلي اولى منه في الملحقة فتقول كل واحد من الهمزتين يجوز فيه الوجهان لكن القلب في الملحقة اولى منه في المنقلبة وفي المنقلبة اولى منه في الاصلية والقلب في الملحقة اولى من الابقاء وفي المنقلبة بالعكس وموفى الاصلية شاذ واما الهمزة التي بعد الالف فغير زائدة كما وشاء فان الالف فيها منقلبة عن الواو وهمزتها بدل من الباء فهما ان لا تغير فالف منقلبة بلا تغيير وكذا كان القياس ان يجيء الى شاء اذ الهمزة فيه بدل من الباء كما في الماء لكن العرب قالت شاوي على غير القياس فان مجيء بشاء فالاجود فيه شائي على القياس لانه وضع ثان ويجوز شاوي كما كان قبل العلمية صفا بلد في اليمن وبئر قبيلة من خصاصة ورزحار موضع قرب المدينة وجلولاء موضع بالعراق وكذا حزوراء وقالوا في دسواء دسوائي ووجه قلب الهمزة نونا وان كان شاذا شابهته التي التأنيث للالف والنون وهل قلبت الهمزة نونا او واوا ثم قلبت الواو نونا مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف وصدف في حلوراء وحزوراء لطول الاسم شبهوا الف التأنيث بتاء فحذفوا بها الحروف يجيء الخوارج سماهم بهذا الاسم امير المؤمنين علي عليه السلام لما نزلوا بحروراء من عين فاروقه ص وباب سقاية سقائية المسجد وباب سقاء سقائي بالواو وباب راي ورايية رائي ورائية قرائي قرائية مش يعني باب سقاية وسقاء الذي آخره واو او ياء بعد الف زائدة لم يقلب باوه وواوه الفاظ هم يعدم نظر فيها باب الياء غير الطرف

وعلى نحو ما سبق رأى ورائه فى العشرة بما ثالثة بعد الف خبر زائدة قد مضى شرح جميع ذلك كل
وما كان على حرفين متحركة لا وسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض
همزة الوصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوى
واخوى وستة فى ستة وشوى فى شية وقال الاخفش وسنى
على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد لعدمى
وزنى وسهى فى سه وجاء عدوى ولمس ردى وما سواهما يجوز فيه
الامران نحو عدلى وغدوى وابنى وبنوى وحرى وحرحى وابو الحرث
ليكن ما اصله السكون فيقول عدوى وحرحى واخت وبنت كاخ
وابن عند سيبويه وعليه وكلوى وقال يونس اختى وعليه كلتى وكلتوى
وكلتاوى س اعلم ان الاسم الذى على حرفين على ضربين ما لم يكن ثالث
اصلا وما كان له ذلك فحذف فالقسم الاول لا بد ان يكون فى اصل الوضع منيا لان الاب
لا يكون على اقل من ثلثة فى اصل الوضع فاذا نسبت اليه فانك تنسب اليه بعد جعله على لفظ اقل منه
بعد جعله على الغير لفظه كما سبق ضاربى وكم ضى الاول لا بد من تضعيف ثانيه سواء كان الثانى حرفا صحيحا
كما تبين فى باب الاعلام فقول فى سيبويه كيه والنسبة عند سيبويه فى غيره الثانية وهو منسوب الى
دلوى ودلوى فى من كمير لغتان وكذا الامى فى اللاتى واذا ضعفت الالف واحتجت الى تحريك
الثانى فعلة بحركة اولى كما فى صحارى وكساء وكذا تقول فى اللات لاى لان التاء للتانيث بدليل
بعض العرب يقف عليها بالهاء نحو اللاه وتقول فى كى وفى كيوى وفيوى لانك تجعلها كشاة وشية
ثم تنسب اليها كما تنسب الى كى وحى وبنى ذلك على ان بالسهبة فى حكم الكلمة المنفصلة وفى الثانى
اى المجهول على الغير لفظه لا تضعف ثانى حرفيه الصحيح نحو حاجى مثنى وكى تجتمع الميم والنون كما
تبين فى باب الاعلام واذا كان الثانى حرف علة ضعفته عند جعله على لفظ قبل النسبة كما مر فى باب
الاعلام فى النسب والقسم الثانى اى الذى كان له ثالث فحذف ان ضعف تجعله ثلثة ثم تنسب اليه بعد

ذلک الثالث لان اکان من اصل الکلمة سواء بالرد من المبنی بالاجنبی فتقول لا تحذفوا المحذوف من ان کان فاء او عینا او لاما فان کان فاء والمطرد منه المصدر الذی کان فاؤه واوا او مضارعه نحو عدة وزنة الفاء نحو عدة وزنة وسنة وثبة فان کان لامه نحو ما لم یرد فی الثلاثی فاؤه نحو حدی وسنی لان الحذف قیاسی لعلة وهی اتباع المصدر الفعل فلا یرد المحذوف بلا ضرورة مع قیام العلة لحذفه وایضا فالفاء لیس موضع التغییر کاللام حتی یتصرف فیه برد المحذوف بلا ضرورة کما کانت فی التغییر وان کان لامه مطلقا کما فی وجب رد الهمزة لان یاء النسب کالمنفصل کما تکرر ذکره والمتصل الاصلی اولی من المنفصل العارضی انک تقول یدوی فوزید فلا ترد اللام من ید ولا تبدل الیاء فیها فاذا نسبت قلت ذو یدی وفی واو من اضافة الاسم الیاء ایضا لانک تقول عرقوة وقلنسوة وحقی وقلنسی بإثبات الیاء لا غیر وسقاة بالهمزة عند بعضهم ولو لان الواو قبل یاء النسبة اولی من الهمزة واکثر لتناسب ان یق فی شقاوة شقاوی ایضا بالهمزة فتقول جاز حذف الفاء فی شقیة وان لم یکن فی الکلمات المعربة الثلاثیة ما تأتیه حرف علة لان النادر سارت کلام الکلمة فلم یتطرف الیاء بسببها وکذا فی الشاة والذات اللاتی فاسقطت التاء فی شقیة وقلنسیة الیاء وتواو من اضافة الاسم کما مر بقیت الکلمة المعربة علی حرفین ثانیهما حرف لین کالمتطرف الیاء کالعدم ولا یجوز فی المعرب تطرف اللین ثانیا اذ یسقط بالتقاء الساکنین اما لعامل التنوین او غیره فیبقی الاسم المعرب علی حرف واحد فلما لم یجز ذلک رددنا الفاء المحذوفة حتی الواو حتی تصیر الکلمة علی ثلثة احرف لینین کعصا وعیر فلما رددنا الفاء لم یزل کسرة العین مضمرة ولم تحمل الکلمة کما کانت فی الاصل لان الفاء وان کانت اصلا الان رددناها هنا لضرورة کما ذکرنا وهذه الضرورة عارضة فی النسب غیر لازمة فلم یعتد بها فلم یحذف کسرة العین اللازمة لها حذف الفاء عارضة فی تشیی کما بقی فتحة العین کافی ابل ودمی فانقلب الیاء الساکنة واوا او انقلبت من اول اللام واو کما ذکرنا فی خوی واما الاخفش فانه رد العین الی اصلها من السکون لزوال الفاء فقال نوشی کظبی ولا یستثقل الیاء مع سکون ما قبلها والقراء یحمل الفاء المحذوفة فی هذا الباب من الصحیح اللام کان او من المعتل بعد اللام حتی یعیبه فی موضع التغییر الی لاحق ضعیف وهو فیقول عدو وزنة

الشافعیة

المنسوب

وزنوى وشيوى فى عدة وزنة وشيئة وحمله على ذلك ما روى عن ناس من العرب عدوى
فى عدة فمن قاس عليه غيره وان كان المحذوف عينا وجوى اسمين فخطئه اتفاقا وعند قوم لم تزد ها
فى النسب اذ ليس العين موضع التغيير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف وان كان
المحذوف لاما فان كان المحذف لساكنين كما فى عصا وظبى فلا كلام فى رده لزوال التنوين قبل
النسب وان كان لسببا لا علة مطردة نظر ان كان العين حرف علة لم يبدل منها قبل النسب ثم صحح
وجب رد اللام كما فى شاة وذوات تقول شاهى وذوى وان ابدل منها ذلك لم يرد اللام نحو فتى
فى فوز يدكما مر وان لم تكن العين حرف علة قال النحاة نظر فان كان اللام ثبت رده من غير رد
الهيئة فى موضع من المواضع وذلك اما فى المثنى او فى الجمع بالالف والتاء او فى حال الاضافة وذلك
فى الاسماء الستة نحو فى التثنية وجوبا لان التثنية ترد لما فى موضع اللام مالم يكن فى الاصل كما قلنا
فى كتبة ولا فى تكسير بلام كان فى الاصل ثبت عوده فى الاستعمال بعد الحذف قد ذكرنا فى باب التثنية
ضابطا يرد لامه فى التثنية من هذا النوع وبوات وواخ وحمو وهن وهذا الجمع بالالف والتاء فلم يذكر لك
لامه فيه من هذا النوع ضابط بل قد ذكرنا فى باب الجمع ان المفعوم الفاء نحو عِضَة لا يرد لامه فتقول عِضَوات ويرد
من المكسور الفاء قليل نحو عِضَة عِضَوات والمفتوح الفاء يرد كثيره نحو سَنَة سَنَوات وسَنَوات وصفوات بفتح
الجمع بالالف والتاء مستثنى منه بالكسر نحو ثُبَة ثُبِيَة فاذا لم تثبت رد اللام فى موضع
فات فى النسب نحو يد ودم الرد وتركه نحو غدوى وغدى وحرى وحرمى وحيى وحيوى ودمى ودموى
ولا اعتبار بالجمع حرى الذبان بالكسر المفتوح وتقول يد يدان بضم وان جمعه مجلم يشذ وذهما
قالوا من قال ثبنكى فى ثبنات حوزيى وثبوى من قال ثبوك وثبوان وثبوات اوجب ثبوى قال
المصنف ان الرد الى المثنى والجمع احالة على جهالة فاردان يضبط بغير ذلك فقال ان لم تكن
العين حرف علة نظر فان كان فى الاصل محركا الا وسعذوا لم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل
وجب رد ها لئلا يلزم فى النسب الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف
ليس فى الآخر الذى هو محل التغيير فمن ثم لم يجز الا بوى واخوى وان كان فى الاصل ساكن العين

جار الرد و ترکه نحو عدی و عدوی و حری و حری اذا یلزم الاجاف اگذا ان عوض الهمزة من اللام
جاز ره واللام محذوف الهمزة و جاز الاقتصار علی العوض نحو انی و یوی و سنی و سنی فلنا الذی
الجیا الیه مصنف موافق من الرد الی جبالة لیس فی الاحالة علیها بدون ما قال النحاة لان کثیرا من الاسماء
الذاهبة اللام مختلف فیها بین النحاة بل هو فعل یا بسکون العین و فعل کید و دم و اکثر علی نحو ظبة و ماية
و سنة مجموعا علی فعلات بسکون العین و سکرکها و اعلم ان بعض ما لاسماء المحذوفة اللام للمادة و ورد
کسنة لو لم یسمع سوی هذه السنة لحکم بان لامها الواو لانها تجمع علی سنوات و من قال سنهات یجب ان یقول سنوی و کذا من قال عضة قال
و عضین او نبات عضهات و من قال عضوات قال عضوی لا غیر قال سیبویه انما فی و فی و فی و فی
ای السنی فان قال قائل من قال فی قول ما قال شافعی فی حرف قولهما قال الجواب ان اصل فی
قاحی ان یرد الی واو لانه من قول و فعل ای ضابط کان فاعلم ان ید لامه و اصل صیغة الامر قل و ذکر
و یدی و خذی و حری و حری فتح عینه عند سیبویه لان یکون مما شاکل ما ذکرنا فی تحریک عین شیة
و ذلک ان العین کانت ساکنة لحرکة الاعرابیة فلما ردت الحرف الذاهب صارت ان الی تحرک
من بعض الحرکات تنبیها علی رد ها فالحرکات قبل الفتحة احتمالا فتحتها و ابو الحسن یسکن با اصله السکون
رد الی الاصل کما ذکرنا فی شیة فقول و فی و یدی و خذی و حری با سکان العین عینا تنبیها علی
مضاعفا کما نسبت الی رب الخفقة فانک تقول رب با سکان العین علی ما ذکرنا تنبیها علی اصل
فانک لا تجد ... بسبویه الی قرة و هم قوم من عبد قیس و الاصل قرة فخففت فقالوا قرة و قالوا فی مسة الرد و قلم
ان کل ثلاثی محذوف اللام فی اوله همزة الوصل فی تناصب اللام فی کالعوض مما ضاع و ذهب اللام
حذف الهمزة و ان ثبتت لهمزة حذف اللام نحو انی و یوی و سنی و سموی بکسر السین او ضمها لهم
سمم و سمم و جاء سموی بفتح السین ایضا و اما امرؤ فلامه موجود فلا یکون الهمزة عوضا من اللام
فلذا قال سیبویه لا یجوز غیره الا امرئ قال و امرئ فی امرئ القیس فشاذ قال السیرافی هذا قیاس
سنده الاجماع ... ع ... رئ فی امرئ القیس و اعلم ان الراء فی مرئ المنسوب الی امرء مفتوح و ذلک

لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بقي حركة الراء بحالها وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام
والهمزة لزمها الكسر لاجل الياء التي انكسرت الراء لاجلها فصار مرئي فكبرتي ثم فعلت كما في مرئي وعلى
القراء في مر رفع الراء على كل حال وجرها على كل حال وامّا ايم فكان الهمزة واليم جوفان من اللام
فاذا رددت اللام حذفتها قال الخليل وذلك ان تقول ايمى قال سيبويه يعني قياس من الخليل لم يتكلم به العرب فان
ابدل من اللام في الثلاثي التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير نحو اخت
وبنت وهنت وثنتان وكيت وذيت فعند سيبويه يحذف التاء ويرد اللام وذلك لان التاء
دالة على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه فحذفهم ايّاها في التصغير نحو بُنَيّة واُخَيّة وكذا في الجمع
نحو بنات واخوات وهنات فاذا حذفت التاء رجع الى صيغة المذكر لان جمع ذلك كان مذكرا
في الاصل فلما ابدلت التاء من اللام غيرت الى الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرها من بنت ونحوهما
واسكان العين في الجميع تنبيها على ان هذا التانيث ليس بقياسي كما كان في ضارب وضاربة وان
التاء ليست لمحض التانيث بل فيها شائبة الاصالة ولذا لم يصرف اخت حملا على قول في اخت اخوي كما
قلت في اخ وفي بنت وثنتان بنوي وثنوي والدليل على ان مذكر بنت فعل في الاصل سماع الفاء
والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابناء في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين ابنان قال سيبويه ان قيل
ان بنات لم يرد اللام فيه فكان القياس ان يجوز في النسب وبوي لما استقر من ان المحذوف
في النسبة الى المثنى والجمع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا اللام بنات ردوا في بنون
والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصاريف الكلمة وكان يونس يحقر بنت واخت
مع بنوي واخوي بنيّة واخيّة ايضا نظرا الى ان التاء ليست للتانيث وهي بدل من اللام
فالزمه الخليل ان يقول بنيّ واخيّ ايضا ولا يقول احد ويقول في كيت وذيت كيوني وذيوني
لانك اذا رددت اللام صار كيّة وذيّة كحيّة فتقول كيّوي كحيّوي والتاء في كلتا عند سيبويه
مثلها في اخت لما لم يكن لصريح التانيث بل كانت بدلا من اللام ولذا سكن ما قبلها وجاز الانبان

بالف التانيث بعدها او توسط التاء ولم يكن ذلك جمعا بين علامتي التانيث لان التاء كما ذكرنا ليست لمحض
التانيث بل فيها الجثة منه فكلتا عنده بمنزلة الالف للتانيث في لا تصرف معرفة وكرة فاذا نسبت اليه يرد
اللام ورددت الكلمة الى صيغة المذكر كما في اخت وبنت فيصير كلوي لفتح العين فتجب حذف
الف التانيث كما في جبري فتقول كلوي بفتح عين مذكره ظاهر قال السيرافي من رد ابدل الى التاء
ليس فيه معنى التانيث بل هو بدل من الواو كما في بنت اصله بنو من بنوت وتراث قال
كلتي فجئ على ما قال السيرافي كلتوي وكلتاوي ايضا كحلوي وحلاوي عند الخرمي ان الف كلتا للام
الكلمة وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه معنى التانيث فتقول كلتوي كاحلوي وقوله مردود لعدم
تمثيلهم بما ليس لهم كما قالوا لم يقل انه مذهب السيرافي وجود التاء كما انه في اخت
وبنت وليس لهم ان يجوز من المذهب مع وجود التاء ما هو مطرد عنده في كل ما ابدل من لامه او حرفي
انه يلزمه كلتي وكلتوي وكلتاوي كحلي وحلوي وحلاوي ولو كان ذلك عنده مطردا لقال
كلتي وحتى لم يلزمه التمثيل بما لزمه فعول المضعف وعليه كلتي وكلتاوي فيلزم الا ان يقال ذكر ذلك
اليه تقديرا على قياس ما نسب يونس الى اخت وبنت كما يأتي الوجه الثالثة قوله سحرك الاوسط اهملا
اي في اصل الوضع قوله والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل شرط لوجوب رد ثلثة تحركت
الاوسط اذ لو سكن كما يأتي رده وتركه نحو خذي وقذوي ولكون اللام هو المحذوف اذ لو كان المحذوف
هو العين نحو سه لم يجز رده وعدم تعويض همزة الوصل اذ لو عوضت جاز الرد وتركه نحو ابني وقوله
قوله او كان المحذوف فاء هذا موضع آخر يجب فيه رد المحذوف شرط من شروطين كون المحذوف فاء
او كان لاما مع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما في خذي ولكونه معتل اللام اذ لو كان صحيحه لم يجب
رده كما في عدي قوله ابوي واخوي وسيتي ثلثة امثلة للصورة الاولى اتى فاقال فحسب لما كان
بالمنسوب الى سه بحذف العين فانه لا يجوز فيه رد المحذوف في اثنين لفتان احدهما ست بحذف
اللام من غير همزة الوصل وسة بحذف العين قوله وثوي مثال للصورة الثانية قوله ان كان
لامه اي اللام الاسم الذي على حرفين قوله غير الاما اي غير اللام وسوا ما عين كما في سه او فاء كعدة ونتة

قوله وليس برد اذ لو كان رد الكان في موضعه بل بالغلب قوله وما سواها الى آخره اي
وجد الصور تان الاوليان والمسمع الرد وهو الصورة الثالثة بجوز فيه الامران اي الرد و
تركه ص والمركب يُنسب الى صدره كبعلبك وبانطرطوس وخمسة عشر
علما ولا ينسب اليه عدا ذا لم يضف او كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير
وابي عمرو قيل زيدي وعمري وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل
عبدي وقمري ش اعلم ان جميع اقسام المركبات ينسب الى صدرها وان كانت من جملة
الكلمة كما نطقت به وغيره جملة وسوا كان الثاني في غير جملة نحو خمسة عشر وبيت بيت او لا
كبعلبك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف والمضاف اليه على تفصيل يأتي فيه خاصة اذا كان
من جميع المركبات احد الجزئين في النسب كرهبة استقال حرف النسب مع لفظها على المقول بسلب
التركيب فان قلت فقد نسب الى ثالث ثلاثة والجنباء وبعلبك مع تضاعف قلت الاصل في
الكلمة الواحدة ان يحسن فكه بخلاف المركب فان له مفصلا احد شقيه الاستهام منعنا الانفكاك في مثل
جاريٌ اما حذف الثاني دون الاول فلان الثقل منه نشأ وموضع التغيير الآخر والمقدر منه
واجاز الجرمي النسبة الى الاول والى الثاني اجابت في الجملة وفي غيرها فقولك في نسبة بعلبك
بكي وفي تأبط شرا تأبطي وشرتي وقد جا النسب الى كل واحد من الجزئين قال شعرة شهرا نسبة
بفضل الذي اعطى الامير من الرين بهما الى راهنمرو وقد ينسب الى المركب من غير حذف ما دعت
اللفظ نحو بعلبكي واذا نسب الى الثاني عشر حذف العشر كما جا القياس ثم نسب الى الثاني وثنى
وثنوني كما ينسب الى اسم اسمي وسموي ولا يجوز النسبة الى العدد المركب غير علم لان النسب الى الجزا
بلا حذف شي منه سمو دال الاستقال كما مر ولا يجوز حذف احد جزئي المركب المقصود منه العدد
اذ هو الباقي معطوف ومعطوف عليه اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرة ولا يقوم واحد من المعطوف
والمعطوف عليه مقام الآخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه كما يجي والكسر
في الاصل كل منهما حتى لانه لا ينسب الى المركب الاضافي الا مع العلمية كابن الزبير وامرئ القيس والعلم

المنسوب

المركب فاعني للجزاء اي تركيب كان ولو لم يتم ايضا معنا بالعلمية بجاز النسب اليها لانك ان نسبت
الى المضاف فقلت في غلام زيد غلامي عُدَّ منسوبا الى ما هو المنسوب اليه حقيقة لان المضاف اليه
في الحقيقة كالوصف للمضاف اي بمعنى غلام زيد غلام لزيد وان نسبت الى المضاف اليه فانه وان لم يكن
هو المنسوب اليه حقيقة لكنه يقوم مقام المضاف في تجويز باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس ايضا كقولهم
عليّ بابا اي بابا الفقاعي حذفا اي ابن حذيم فكيف لا يجوز في النسب وانت لا تنسب الى المضاف اليه
الا لدفع الالتباس كما يجيء باقامة المضاف اليه مقام المضاف واما اذا نسبت الى خمسة عشر علما بحذف
احدها فلا يلزم منه فساد ولا دلالة لاحد الجزئين مع العلمية على معنى واحد جاز او حاتم السجستاني
في العدد المركب غير علما لالحاق بارا لنسب بكل واحد من جزئيه نحو احدي عشري نحو قوله رأيته مرة مرتين وفي
الوزن احد عشري ليكون بين عشرة اي ثوب طوله احد عشر ذراعا وعلى لغة من يكسر الشين عشرتي في المركب
احدي عشري بفتح الشين كسرى وكذا تقول في اثني عشر اثني عشري واثنتي عشرة اثنتوي عشري الى آخر المركبات واذا
نسبت الى المركب الاضافي فلا بد من حذف احد الجزئين للاستثقال لانك ان لم تحذفهما فالجملة
بالنسبة الى المضاف اليه فان تنقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ما بالنسب نحو كوفي وبصري وغير ذلك
من المنسوبات لزم تاثير الشيء بالعوامل الداخلة على المضاف وعدم تاثيرها في الحافة فانجز المضاف اليه
اللازم جره وان لم تنقل النسبة باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو غلام بصري وان لم تنتهما
بالمضاف نحو عبدي القيس توهم ان المنسوب مضاف الى ذلك المجرور مع صدق كونه شيئا الى الاسم المركب
المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان حذف احد هما واجب فالاولى حذف الثاني لما ذكرنا فتقول
في عبد القيس عبدي وفي امرئ القيس مرئي وايضا فانك لو نسبت الى المركب الاضافي قبل العلمية فالمنسوب
في الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فالاولى بعد العلمية ان ينسب اليه دون المضاف اليه فان كثر الالتباس
بالنسبة الى المضاف وذلك بان يكون اسماء كطوقة والمضاف في جميعها واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم
في الكنى ابو زيد وابو عمرو وابو الحسن وام زيد وام عمرو وام الحسن وكذا ابن الزبير وابن عباس فالواجب
ان تنسب الى المضاف اليه نحو زُبَيْرِي في ابن الزبير وعَبَّاسِي في ابن عباس واذا كنى عن طرفة قصد به باب ام كذا

تصدير الاعلام بابن فاسطره وقلت في الجمع ابوي وانتي وابني للاطرد اللبس وان لم يطرد ذلك بل كثير كعبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسب الى المضاف لما ذكرنا نحو عبدي في عبد القيس وقد ينسب لرفع الالتباس الى المضاف اليه في هذا ايضا نحو مناني في عبد مناف وهذا الذي ذكرناه تقرير كلام سيبويه وهو الحق وقال المبرد بل الوجه ان يقال ان كان المضاف يعرف بالمضاف اليه والمضاف اليه معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرأ القيس لان عبيسا ليس شيئا معروفا يتعرف به عبد ومناة او للحضر ان منع ويقول بعلمان ان القيس بسبب اما قبيلة او جبلا او غير ذلك اضيف اليه اما او عبدي في الاصل للتخصيص والتعريف كما في عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى وعبد اللات قال السيرافي ويلزم المبرد ان ينسب الى الاول في الكنى لانهم كنوهن بالصبيان نحو ابي مسلم وابي جعفر مثلا قيل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقيل ان يكن ذلك منهم فالمضاف اليه الثاني في مثله معروفا ذا وجد اسم على عهد وهم مع انه ينسب اليه فكان الصف اجاب السيرافي في نيابته عن المبرد وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل مقصود وذلك ان هذه الكنى على سبيل التفاؤل كأنه عاش الى ان ولد له مولود اسمه ذلك فالثاني وان لم يكن مقصودا الان ولا سمعا للاول الا انه مقصود في الاصل اي الاصل ان لا يكنى ابو زيد مثلا الا لمن له ولد اسمه زيد وتقرير في ان يقول ان الاصل ان لا يقال عبد القيس الا لمن شخص موجود لمن اسمه قيس فعول المضاف وان لم يكن الثاني مقصودا في الحال كما في عبد القيس وامرأ القيس فالنسبة الى الاول مردود بما من الاعتراض على قول المبرد هذا وقد جاء شاذا سموها في عبد مضافا الى اسم آخر ان يركب من المضاف المضاف اليه اسم على حدة كل بان يجعل من كل واحد منهما الفا والعين نحو عبشمي في عبد شمس وان كان عين الثاني متحركا مثل البسملة والحمدلة نحو عبقسي في عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقسي في امرأ القيس من كندة وكل من اسمه امرأ القيس من العرب غيره يقال فيه مرئي والعذر في هذا التركيب مع شذوذه انهم ان نسبوا الى المضاف بدون المضاف اليه التبس وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف

فان كان المضاف مما يكنى به كابن الزبير وابن عباس فهل ينسب الى الاول او الثاني

ولا يطلق اسمه عليه مجازا بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسمه احد الابوين عليه الا ولادة شريفة قريش وهاشم وغيرهما وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير شيوع قال سيبويه وسمعنا من العرب من يقول في التعجب الى كنت كوفيا وذلك لانه مضاف الى المصدر فحذف المضاف وهو الثاني واسم الاول بالكسر فالكسر للاسم لا على التعجب فرع الحسين الساقط الكتبي وبدؤه بالكسرة وان كانت لاجل الياء التي هي كالكلمة المنفصلة الا انه اماره الجمع للان اهل اللام الحركة وسكونها عارض وكان الوجه ان يقال كاني لانا منا فاعل في شرح قوله وانا ماتت نفسه فالحسين ان الضمير كذلك الا ان الضمائر التي تحذف تلك تتصل بفعال فحذف لالتقاء الساكنين انكسر النون الفارقة كون على صل بعلة قبل التسمية تنبيها على المنسوب اليه قال بجري على حال كيف كان قلون استعماله فوضع كثير. الفعل فيكون لها كلمة واحدة وربما جاء الكسر بدون الواو كقوله لعمرك ما تدري نوار بما فعلت غداة غد ام كيف تصنع بعدنا وانا ماجين وشر الحال الكسر على ساجن ضمير الفاعل كنت فعول كنت في بابي كذا وكذا والعالم الذي لا يقدر على الموصوف من الكبراء لا يعدان يجتمد على بديه احمد وانا ماكان من ص واحمر بيض الوجوه في لبب ومصحف ومساجد وقرن بيض كتابي ومكفني ومسجد ووصي وابي مساجد علما فساجد كلا بي وانصاري مش علمك ان النسب الى امية فان كان اللفظ جنسا كتمر وضرب واسم جمع كنفر ورهط واهل نسبت الى اللفظ كتوفري الى بنو كان اسم جمع جاز ان ينطق بلفظه على واحده كراكب وركبي وذهبي كتمر واهل كذا ان كان الاسم جمعا في اللفظ والمعنى لكنه لم يستعمل واحده الا بالياء قياسي كعبيد وعبدي قال سيبويه كرهوا ان يكسر الاسم على لفظه اقوى من ان احدث شيئا يكسر به العرب ان كان قياسا نحو عبد وعبدي وعبيد وعبيدي وكقولهم اعوالي لان اعوانا جمع لا واحد له من لفظه واما العرب فليس لها واحد الا ان يقال اعاب رأيه السدد والعرب يجمع على اهل البلد والحصن بل الفارسيين الاحزاب في صل اللفظة كما جمع العرب ثم اختص كل ان الاسم جمعا له واحد لكنه غير قياسي قال ابو زيد ينسب الى لفظه كماوي وشاهي وذكر بعضهم ان واحد اسي واحد غير قياسي نحو حسي وسبي وذكر بعضهم ان كان جمعا له واحد قياسي نسب الى ملك الواحد كما بان في كنت اما قولهم ربي وربباني في رباب فجمع حسن قال بعض الفضلاء وايده

ضبة وثور وعكل وتيم وعدي واحدهم ربة كقربة وقبائل الربة المتفرقة من الناس فانما جاز نسب
الى لفظ الجمع اعني رباب لكونه بوزن الواحد لفظا وللغلبة من بين ما يصح وقوعه عليه لغة على جماعة
معينين فصار كالعلم نحو مدائني واما ابناوي في النسب الى ابنا وهم بنو سعد بن زيد مناة
وانصاري في النسبة الى الانصار فللغلبة المذكورة ولمشابهته لفظا افعال للمفرد حتى قال سيبويه
ان لفظه مفرد ولقوة شبهه بالمفرد كثر وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة
امشاج ورجع ضمير المفرد المذكر اليه نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه ولا
منع ان يقال يا في انصاري وابناوي يا الوحدة لا النسبة كما في رومي وروم فلذا جاز لحاقها
بالجمع فلو قلت بعد مثلا ثوب انصاري وشيء زيالي او ابناوي كان منسوبا الى هذه المفردات
بحذف يا الوحدة كما ينسب الى كرسي بحذف اليا فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا فان قيل
ان تقول يا الوحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجي شخص منسوب الى هذه الجماعة لكونه احدا
منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طرا عليه معنى الوحدة فعلى هذا يكون العذر في الحاق اليا
بهذه الاسما ما تقدم اولا وقالوا في النسبة الى ابنا فارس وهم الذين تبعهم سيف بن ذي
يزن الى اليمن بنوي على القياس مع انهم جماعة مخصوصة كبني سعد بن زيد مناة وقالوا في النسب
الى العبلات عبلي بسكون البا وهم من بني عبد شمس امية الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد
منهم سمي باسم امه ثم جمع وهي عبلة بنت عبيد من بني تميم وانما قلت ان المهالبة والمسامعة مهلبي
ومسمعي لان كل واحد منهما ليس واحدا حذفت يا النسبة التي كانت فيه للواحد ثم نسبت اليه لجواز ان
سمي كل واحد منهم مهلبا ومسمعا اي باسم الاب ثم جمع كما سمي كل واحد من العبلات باسم الام ثم جمع
فيكون مهلبي منسوبا الى الواحد الذي هو مهلب ... ان كان اللفظ جمعا واحده اسم جمع نسبت
ايضا الى ذلك الواحد كما تقول في النسبة الى نسا نسوي لان واحده نسوة وهو اسم جمع وكذا تقول
في انفار وانبا نفري ونبئي وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى واحد واحده كما تقول
في النسب الى الكلاب كلبي وانما يرد الجمع في النسب الى الواحد لان اصل المنسوب اليه ان يكون

واحدا وهو الراد او المولد او الصنعة يقال على الطالب والغالب وقيل انما دال الواحد ليعلم ان لفظ الجمع يقع على الشيء
او لفظ جمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائني وكلابي تكميلا بجي ولو سميت بالجمع فان كان جمع اشتهر بنسب الى
ذلك اللفظ نحو مدائني وانماري وكلابي وضبابي وانما رسم رجل ولد انماري وكلاب وان كان جمع
سلامة فقد ذكرنا ان جمع المؤنث بالالف والتاء تحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه مسلمات
ضربي بفتح العين لانك لم ترده الى واحده بل حذفت منه الالف والتاء فحفظ بخلاف حنبلي في
المنسوب الى العلات فانه لسكون الباء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع بالواو
والنون علما الحرفان ان لم يحقل النون معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل في النسبي
بارضين ارضي بفتح الراء وان حقل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شيء كما مر في اول الباب

ص وما جاء على غير ما ذكرنا فشاذ **ش** اعلم انه قد جاءت الفاظ كثيرة على غير ما هو قياس النسب
بعضها مضى نحو جدي وقرشي وحروري ولنذكر الباقي قالوا في العالية هو موضع بقرب المدينة على
كانه منسوب الى العلو وهو المكان العالي منه السفل لان العالية المذكورة مكان مرتفع والعوالي
عالي ثم عالوي فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصري كبير الباء لان البصرة في اللغة حجارة
بيض ولما سميت البصرة والبصر بكسر الباء بغير تاء بمعنى البصرة فاذا كسرت الباء حذفت التاء على كان قيل
العلة في كسر الباء مع حذف التاء مع النسب بحذف التاء كسرت الباء في النسب وقيل كسر الباء في النسب تاء كالكسر
الراء ويجوز نصري بفتح الباء على القياس وقالوا بدوي والقياس اسكان العين لكونه منسوبا الى البادية
ليكون كالضربي لانه قريته وقالوا دهري بضم الدال للرجل المسن مجسرا فانه بين الدهري الذي
هو من اهل الآخرة وقالوا في النسبي الى السهل وهو صدا الحزن تسهلي بضم السين وفرقا بينه وبين المنسوب
الى سهل اسم رجل وقيل في بني الحملي حي من الانصار بفتح الميم والحاء فرقا بينه وبين المنسوب الى المرأة
الحبلى انما قيل لا بهم حبلى لعظم بطنه وقالوا في اشتا بشتوي بسكون الشين قال المبرد شتا جمع شتوة
كصفاة جمع صفاة فعلى هذا شتوي قياس لان الجمع في النسب يرد الى واحده واطلاق الشتاء على
ما يطلق عليه الشتوة ضعيف **قوله** وقالوا في الشريف شرفي بفتح العين كما قالوا في ثقيف ثقفي وقالوا

عرفی ایضا بکون العین بالنسبۃ الی المصدر والحرف فقط الشیء وقالوا البحرانی فی النسبۃ الی البحرین
المجعول لونہ معقب الاعراب والقیاس بحرینی ووجہہ ان نون البحرین بالیاء تحذف معقب
الاعراب وقیاس المثنی المجعول لونہ معقب الاعراب ان یکون فی الاحوال الالف
کما مر فی باب العلم فالزام البحرین الیاء اذن شاذ واذا جعل نون المثنی معقب الاعراب
لم یحذف فی النسب مرد والالف فیقال بحرانی علی لغۃ منوب الی البحرانی المجعول لونہ معقب
الاعراب لکونہ جوالقیاس فی المثنی المجعول لونہ کذلک وان قل استعمالہ کما مر فی باب العلم فقیل
وثنی بعضہم فی النسبۃ الی الالف قالوا لانہم قالوا فیہ اثنی بضم الہمزۃ وسکون الفاء وہو مخفف الالف کعضد
وعضد فجوزوا فیہ الامرین کاشتراک الفعل والفعل فی کثیر من الاسماء کالجمر والجمر والعرب
والعرب والنعم والنعم وقالوا اخوانی تشبیہا للالف والنون بالف التانیث التی قد تشبہ بتاء التانیث
فیحذف وان کان شاذا کما فی جلولی وحروری ومن قال خرسی بحذف الالف والسکان
الراء فقد ضعف وقالوا الطاحیۃ بضم الطاء للابل التی ترعی الطلح وانما بنی علی فعال لانہ بناء المبالغۃ
فی النسب کما مر فی للتعظیم الالف کما بجی ویروی طلاحیۃ بکسر الطاء بالنسب الی الجمع کما قالوا عصائی
منوب الی عصاۃ وجمع عصیۃ وقیل ہو المنوب الی عصاۃ بمعنی عصیۃ وہو قلیل الاستعمال ای ذی
عصاۃ والاجود عصاء کقصاۃ وقضاۃ وقیل عصیۃ بفتح المیم قال الفیروزابادی عصفی کغنی
بلد الیمن شاذ وقالوا یمان وشامۃ ویمانۃ ولا رابع لہما والاصل یمنی وشامی وہی الیسری فحذفت
فی الثلثۃ احدی یائی المنسوب وابدل منہا الالف فی جاری یمنی وشامی علی الاصل
وجاہما فی کبر الثانیۃ وشدید الیاء منوبان الی تہامۃ وجاریانی وشامی وکانہما منوبان الی
یمان وشام المنوبین بحذف یاء النسبۃ دون الہاء اذ لا استقال ہنا کما استقل النسبۃ
الی ذی الیاء المشددۃ لو لم یحذف والراد یمان وشام فی ہذا الموضع منوب الی الشام والیمن
بحذف الثانی الی ہذا المکان المنسوب یجوز ان یکون یمانی وشامی جمعا بین العوض والمعوض
منہ وان یکون الالف فی یمان للاشباع کما فی قولہ یتبع من ذفری غضوب جسرۃ

محمول علیہ وقیل فی تاءہ تانیث وسکون الیاء علی الشذوذ وطوبیٰ علی القیاس وقیل علی فعلیٰ تصحیح
الیاء وسکون الیاء وھما شذوذ قالوا فی مرمیۃ مرمیۃ قبلیۃ من بالیۃ زیانی والقیاس زیتی فحذفی فی
الصفۃ وقالوا فی مروزی مروزی وفی الری رازی والعلم انک اذا نسبت الی الاسماء المذکورۃ یجب
ان تجعلھا اعلاما ان لم تکن کذلک من قبل وجعلتھا اعلاما بغیرھا کانت لہ فی الاول کما اذا نسبت
الی بغیۃ بناتاک فانک تجری جمیعھا علی القیاس نحو قبری وعلی ذلک ان ھذہ الاسماء شذت فی الامر
المذکور وجعلھا اعلاما لما تقصد وضع لھا ثان فنرجع فی ھذا الوضع الی القیاس وقد یجیء یاء النسب
اسماء ابنیۃ الجمع للدلالۃ علی جعلھا اسماء بنیۃ علی فعال کانانی للعظیم الانف او مزعبانی آخر یا الف
ونون کحیانی وقیانی وحمانی للطویل الحمۃ وحبس البناء ان بالقیاس بل بھما سموا حین ذھبت
بھم الی الاسماء ثم نسبت الیھا رجعت الی القیاس لانا لم نقصد بالمبالغۃ اذن فقول الجرجانی وتبعہ علی قول
الخلیل وتبعہ علی قول یونس ص وکثر مجیء مفعال فی الحرف کبتاب ومعواج وقوب
ومفعل وجاء فاعل قلیلا بمعنی ذی کذا کتامر ولابن وذارع وقابل وفاضہ
جلسۃ راضیۃ وطالم وکاسر ش اعلم انہ یجیء بعض افعل فاعل بمعنی ذی کذا من الاعیان
اسم فاعل او مبالغۃ فیہ کما کان اسم الفاعل نحو قاعد وبناء المبالغۃ فیہ نحو عقار بمعنی ذی کذا الا ان ھذا
لما کان فی الاصل لمبالغۃ الفاعل مفعال الذی بمعنی ذی کذا الذی یجیء الافی صاحب شیء اول ذلک الشیء وھو
ولا یلزم بوجہ من الوجوہ اما من جھۃ البیع کالبقال ومن جھۃ القیام بحالہ کالحمال والبقال وبنحوھما
کالسیاف وغیر ذلک وفاعل یکون لصاحب الشیء من غیر مبالغۃ وکلاھما محمولان علی اسم الفاعل
وبناء مبالغۃ وھو لا یلزم لصاحب اللبن والتمار لمن یزاولہ فی الجمع او غیرہ وقد یستعمل فی الشیء الواحد
کالقطان جمیعا کالخیاط والحائک وقد یستعمل احدھما دون صاحبہ کقولھم ترّاس ولا یقال فی الصانع
اکثر استعمالا من فاعل وجامع ذلک سموھما لیسا بمطردین فلا یقال لصاحب البئر بئار ولا لصاحب
الفاکھۃ فکاہ قال الخفاجی المعنی المذکور یعنی النسبۃ لان ذا الشیء منسوب الی ذلک الشیء ایضا جاء
فعّال والمنسوب الیہ بمعنی واحد کتبنی وبنات لبائع البئر وھو الکسار وعرف انہ لیس باسم الفاعل

وبالفتحة فيه لانه لا يكون له فعل لانه مصدر كقاتل وبقاتل ومكان نزل اى قرار وبان يكون اسم فعل
مصدر كلمة الامر بمعنى المفعول كما قالوا في عيشة راضية وما موت محمود عن النار كما قيل وطاعون فنا قالوا
في كوم ضيزى ومفعل بالكسر مقيس بابه كمعى بمعنى المنسية لمدا وما اما عاجل على المتصف وجه المبالغة
كونه عزيز وذليل وشعر شاعر وموت مائت واسم ناصب فان جميع ذلك معنى
الطلق عليه اسم صاحبه ذلك المعنى مبالغة اذا العزيز والذليل والشاعر والمائت انما يصدر
بالغة والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل
صوم وصدق وتمار وخوز وجعل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال النابغة شعرا وانا ابن جلا وطلاب
كلها ولكن شعري فيك من نفسه شعرا والموت كانه يستصحب موتا آخر والنصب كانه يستلزم نصبا
آخر اى ليس بموت شرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا التعب تعبا واحدا بل كل منها متضاعف كرر وقوله
الفضل للصابر بهذا المعنى نحو فولهم جيده وتم تامه وداء داوى قولهم شغل شاغل فليس من هذا بل هو اسم فاعل
على الحقيقة اى شغل شغل المشتغل به من شغل آخر لعظمه فلا يتفرغ صاحبه لشيء آخره كما استعملوا المكان
المكان في الاصل للمبالغة في اسم الفاعل في معنى في الشيء الملازم له استعملوا هنا وهنا ربعة
اسم الفاعل بحر بمعنى الكثير الهل وطعم وكيس وحسن في معنى النسبة فاستعملوه في الجوامد بحر بمعنى ذو
الصاحب الهل بالبحار ورجل حر وحرة بمعنى حرى وحرية اى الملازم له لذلك جعل بعضهم الحيس
بالحيس منصوبا على فاعل وفعال بل بنى عليه اسم الفاعل من الثلاثي وغيره نحو منطلق ومنطلق وفي من
ابنية مبالغة اسم الفاعل فعال وفعيل وفعل قال سيبويه قالوا طاعم وكاسٍ يعني اى جعل له ابنية الذي وقع
وذو طعام وموما ثم به اى ليس له فضل خير ان ياكل ويلبس قال الشيخ وهو الذي ذكره اصحابنا فاعلم
ذلك ان الدعاء الكاسي ولا ضرورة لنا الى جعل طاعم بمعنى ذي طعم لان القول الصحيح
من تكلم بكلام مسلوا منه معنى الحدوث واما كاسٍ فيجوز ان يقال فيه ذلك اى بمعنى مكسو كما وافق
ان يكون اداء الكاسي بصيغة الاظهر هو الاول لان اسم الفاعل المتعدي اذا اطلق لا ينصرف الى المفعول
واقع على غيره ص الجمع الثلاثي الغالب في غير فعل على أفعل فعلس وأفعول

ان الجمع الثلاثي الغالب في غير فعل على أفعل فعلس وأفعول

افعل كالاكرن وبكسرتين للكثرة على فعال وفعول وفعل اكثر كبروج وبرود وجنود وفعال في المضعف
كثير كقباب وخفاف وحساس بذا حوا الغالب في فعل وقد يجيء فيه فعلة كبرمة وجمرة وحشرة
وفعل كفلك في فلك قال الله تعالى في الواحد في الفلك المشحون وفي الجمع حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم وذلك لان فعلا وفعلا شيء كان في انهما جمعا على افعال كصلب واصلاب وجبل و
اجبال وفعل يجمع على فعل كاسد واسد فعل جمع عليه ايضا وفعل وفعل شيء كان في كثير من المصادر
كالقعد والسفر والنهل والنهل وفعل وفعل بضم الفاء وكسرها وسكون عينهما كثيران في كلامهم فعرفت
تفسيرها الا الشمس التصرف في باقي جموع الثلاثي وفعل بالضم قريب بمعاني الكثرة قوله وباب خود على حدة
يعني ان فعلا اذا كان اجوف لا يجيء في الكثرة الا على فعلان كثيبان وكثبان وحمتان وآما في الفعلة فعل
افعال كما هو قياس الباب كما يجيء في ازواد والواب وشارك الاجوف في فعلان غيره ايضا كحمل وهو
البطان وحبتان وحبتان بالضم جمع حبتين وجمع على حبابين كما جمع سفران وجمع بضعين على بضعان
وللمتعج ان يكون حبتان جمع حبة بالفتح لانه لغة في الحبة بالضم كثمرة وثمران والاول افضل
سيبويه ص وخروج على افعال وفعل وباب تاج على تجان وجاء على فعلان كورد وكوردان
وخربان وعملان وحيرة وحجل مش اعلم ان كل فعل على فعل فانك تقول في قلته
افعال في الاجوف او في غيره نحو اجبال وانواج وانواع وانياب وجاءته على افعل او افعال كاكلب
والكلب والاعصى في عصا ويجوز ان يكون افعل جمع زمان كاكلب في كلب وذلك حمل فعال
المذكر على فعال المؤنث فان افعلا فيه قياس على الجبي نحو عناق واعنق وجار في الاجوف ايضا
انيب وفي الواوي ادور واثوب واثوب قال يونس اذا كان فعل موتا بغير تاء جمعه على افعل
هو القياس كان فعلا او فعلا اذا كانت صحيحة قفيا سها افعل كما يجيء قال سيبويه بل افعل في شاذ
وان كان موتا او لو كان قياسا لما قيل رحى وارحاء وقدم واقدام وعنسم واعنام وتفعل
في كثرة فعال وفعول في غير الاجوف والفعال اكثر وقد يزاد التاء كالحارة والذكارة والذكورة
لتاكيد الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه عملان كالثيران والجمران والغيمان وشذ فيه فعال

فى ايضا فعلا كاستبان وقد جاء فى الاجوف فعل ايضا كالدور والسوق والبيت كالتمر والبر
الكبير واصل فعول ان يستقلوا اسم وزن العلة فى الجمع وبعده الواو وتنوه على فعل وجاء شذوذ ايضا
على الاصل لكنه يجيء الواو لاستقلال فعل بواو مضمومة مضمة خواصية وللساكنين جاز بمزة فالدست
هنا للاستقلال وكذا حاء بثوب وليس فعول فيه تمرا بل بابه فعل كامره وجاء فى فوالاجوف فعل
ايضا كاسد وذئب وقال بعضهم لفظ الجمع لا بد ان يكون اثقل من لفظ الواحد فاندفع مسئلة
اسود ذئب اقد قصف والحق ان الامر ليس كذلك فانه اخف من الواحد كاحمر وحمر وجاء فى وتمر وغير
ذلك بل اصل سبب فعل كالسقوف قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وليس فعل من ابنية الجمع مذهب
فى اجوف هذا الباب فعال كانه شمل فعلان عوض فعال وفعل عوض فعيل هذا الذى ذكرت
قياس هذا الباب قد جاء فى سراجوف فعلان ايضا كالغلمان وعلقان فى علق وهو الطويل من
كل الارض وفعلان كزمان وفاق وكشبان وصاحبه وجيرة وفيه واخوة وفعل كحمل
وهو شاذ لم يات منه الا بدا وقال الاصمعى بل هو مطرد فى كل صحيح لم يجمع ولم يات قلة الا فعل
وكثرته ان افعال كاعداد وافعان كاثمان والباب كما يراه ذا فى بعض نسخه ذلك كالاسباب
ان رسان والا غلاق قال سيبويه فان بنى المضاعف على مثال فعول وفعال وفعلان
نحو الشاعر والمرير وهو نبت سمى من العرب فلزوم فعل مفتح العين لافعال اكثر من لزوم فعل
ساكن العين لافعل وذلك لخفة فعل وكثرته فتوسعوا فيه اكثر من توسعهم فى فعل مفتح العين
كان الشاذ فى جمع فعل مفتح العين افعل من الشاذ فى جمع فعل ساكنه ص وجاء فى الخبر
وجاء على الأصل ويكثر من بين ان فعلا المكسور العين كبير فى الكثرة والقلة على ما ذكرت
فانه افعل من باب فعل مفتح العين كثيرا ما ان فعلا مفتح العين افعل من فعل ساكنه والبناء
كثير فرع فى جموعه فلهذا جاء المضاعف فعل ساكن العين نادرا قلة وكثرة نحو صك واصك وصكاك
وصكوك ولم يات لمضاعف فعل مفتح العين الا افعال فى القلة والكثرة كاعداد وبطان
وفعل بكسر العين افعل من فعل مفتوحها فقس بصرفه عنه بان لزم جبهة افعال فى قلة التصحيح وغيره

وكثرتها وجاز تقدير على التشبيه بباب الأسود وقد صنف منه ص وثعجر على أعجاز
وجاء سباع وليس رجل بتكسير مش اعلم ان فعلا بضم العين اذا سمن فعل
بكسرها فهو اولى بان يكون قلته والكثرة على لفظ واحد وهو اما فعال تعدى على فعال كسباع ورعال فانه
مشبه بفعل بفتح العين قوله رجلة بفتح الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لان فعلة
ليس من اوزان الجمع وقياسه أرجال كما مجاز للقليل رجال للكثير ص وثعجر عنب
على أعناب وجاء أصلع وصلوع مش قال سيبويه باب عنب الكثير من باب جمل وباب
كبد الكثير من باب عنب وباب جمل الكثير من باب كبد وباب بحر الكثير من باب جمل فباب عنب على
افعال في القلة والكثرة وقد يجي في القلة على افعل كاصلع قال سيبويه شبهه الاكثر في جمع الاكثر
وقد يجي في الكثرة على الفعول كالصلوع والاردم ص وتحولي على أهال وهمال مش في القلة
والكثرة القلة فعل وهو لغات معدودة وقد ذكرنا ص وتحوحوض على حياض وحاض فيها وجاء
ارطاب وترباع مش فيها اي في القلة والكثرة لما اختص فعل برجع من السماوات هو الجواب
كالقرو والصرو خصوه بجمع وايضا كانه منقوص من فعال كغراب وغربان او موشبه به شذ منه
جمع وأرباع وارباع شبيها بفعل وافعال وفعال وكذا رطب أرطاب ورطاب عليس رطب في الحقيقة
من باب ثمل الموضوع لواحد لانه جنس للرطبة وكانه جعلها وعلة جمع ومنه يجي العكس ص
وتحوعين على أعناق فيهما مش قال سيبويه باب عين كباب عنق في القلة وجمعه
افعال في القلة والكثرة ص واستعوا من افعل في المعتل العين وأفوس وأقوب
وأعين وأنيب شاذ واستعوا من فعال في الياء دون الواو كعقول في الواو
دون الياء وفود وجح وسوود شاذ مش يعني ان افعلا الذي في الاجوف من هذا الاصلة
المشتقة المذكورة واو باكان او يائيا وفعال الذي في الاجوف اليائي في جميع الامثلة المذكورة
وقد جي في الواوي كحياض وثياب وقول الجي في اليائي دون الواوي كفيوج وسيول
وقد ذكرنا في شرح صح فعل المؤنث ص ان فرع من جمع هذه الثلاثي

اسماء کا ذکر ہے بیان جو جمعا اذا کانت مؤنثۃ بالتاء فعال ص المؤنث نحو صعبۃ صعاب
وبلد وبلاد ودوبل ودوابل وثوب وثیاب وحلقۃ علی الغالب وجاء علی الغالب فعیل
وجاء علی الجمع وعبد وعباد ش اعلم ان فعلۃ کسر علی فعال غالبا فی الصحیح وغیر المضاعف ورکبۃ ورکاب
وبغل وکاہ منصور فعال نحو صعبۃ وصعاب ومنصب ومناصب وعلقۃ وعلاق وقد جاء فیہ فعول ایضا الان فعولا فعالا
اخوان فی جمع فعل مذکر فعلۃ الا ان فعولا سماعی کما تقدم وعود وعبد وبدن وبدن وقد جمع
فعل کثیرا لان فعلا اخف من فعلۃ واکثر استعمالا لکنان اکثر صفۃ وانما غلب فی فعلۃ فعال دون
فعول لانہ اخف البناءین لانہ کان فعلۃ اجوف واویا فقد صحیح علی فعل کدول وثوب وحوب
ولیس قیاس فعلۃ بفتح العاء بل ہو محمول فی ذلک علی فعلۃ بضمہا نحو نوبۃ ونوب وقد قالوا
وقد جاء فی ناقصہ فعل ایضا شاذا کقریۃ وقری قال ابو علی وبرمۃ وبرمی قال ہو الذی حمل فی
الف البیع والمعروف فی ذا المعنی البرۃ واذا کان اجوف یائیا لم یجز منہ فاعلۃ فی الجمع لان الکسر
محرم وصحیح کما قیل فی الصحیح مصنف ولیس ہذا القیاس لانی الصحیح لانی غیرہ وانما فعلۃ فانہ یکسر علی
فعل فی الصحیح کان او فی غیرہ کالکسیر وقد قالوا وکی ودری وذکر غیر سیبویہ فعل الصحیح العاء کفخذ وفخذ
فیما اجود قال سیبویہ الجمع بالالف والتاء تقلیلی الصحیح کان او فی غیرہ لان الجمع العین فاعلم فیہ
ہذا الجمع ہو القیاس فعل کاکیل بناء عزیز بخلاف فعلات نحو حجرات ونحو عرس وکلب کثیر فعلۃ کان
استعمال فعل فی القلۃ اکثر واحسن من استعمال فعل فیما قلت کسرا قوی من ثلث حرف الاول
ثلث حرکات مع جواز ثلث حرف ایضا قال سیبویہ ولا یکادون یجمعون بالالف والتاء
فی الناقص واویا کان او یائیا یعنی مع الاتباع ولو قلت فی رشوۃ رشوات لانقلب الواو یاء لانکسار
ما قبلہ فی القلۃ والکثرۃ وقد عرف ان الکثرۃ فی الصحیح تقلیلی فی المعتل قال السیرافی وانما نحو
نحیۃ نحیز ذکر العین فی جمعہا بالالف والتاء لانہ لا ینقلب حرف الی حرف علت حول سیبویہ
اولی لاستعمال الکسرتین مع الیاء وانما المقلل العین فیجوز جمعہ بالالف التاء وان کان العین

لكنه في غاية القلة وذكر الجوهري ان لفظا جمع فقوح وهي الطلب كقلوس وقلائص والقفعة بمعنى القفوح قال سيبويه قد يجمع فعلة على افعل كاتم وآثم في النعت وشدة وذلك قليل جدا بل يطرد ان اشتد اجمع شدق في القديم كلب وكلب وجمع شدقم شدقم وشدقم وشدقة ولا شدقة فيكون كاباطيل جمعا لا مفردا واحده وقال المبرد انعم جمع نعم على انعاس قال يوم نعم ويوم بؤس والجمع البؤس والنعم واما فعلة بضم الفاء فعل غالبا وقد يستعمل في القليل الصفات نحو شرف وقد قليل كما ذكرنا وربما كسر على فعال في غير الاجوف كيلم وبرام وجبار وبوكير في المضاعف كجبال وقلال وحجاب وقباب يقتصر في الاجوف على فعل كسور وقد قال الاخفش في جمع حجزة الازرار انها حجاز فشاذ ص وشهروبه على فعاب وجاء على آبق وتاجر وبذل وبخل معا على معيز وفي نعجة على النعم ش اعلم ان فعلة كرفقة فاسه فعال كرقاب وفي نباب وبناء على افعل كاكمر في الاسم وانيس في الاجوف وآيس في الناقص وعلى فعل كشهر وفي وكان حمله فعال الاسم الواو وبابا وانما يكون ذلك قليلا لانك كما بنى في باب الاعلال على فعل كسيد وميت وطويل وقوي وثوب وثوب وشيخ وليس الكثير وبجوز في الصحيح ضم العين انما على انه فرع الاسكان او اصله كما ذكرنا في الكتاب وفعلة من الناقص كثيرة وكثاة وعصاة والكثير يستغني عن معنى الجمع منه محذوف التاء كالمسى والفتا وانما يؤتى بالالف والتاء وقد يجمع على فعول كعدوى وصفي في دواة وصفاة وقد يجمع على فعال ايضا كالصناء والماء والاصوان كالاخوان واما فعلة بضم الفاء وكسر العين كالقعدة فجمع بالفاء وفتح العين نحو القعد والنعم قال السيرافي وشذ قليل نحو سترة لاين في كلمته وغلظه كلم وخلقت وانما جمع سعيدة وكريمة على فعل لكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيها عند بني تميم وغيرهم سعدة وكرمة لكثرة ونحوه كتف في كتف فجمعا على ذلك قياسه ونعم في الصفة جمع فعلة لان جمع فعلة وانوثتها نحو كلمة وغلظة فلا يجيء على وزن كثرة الا عند بني تميم واما فعلة نحو تمرة شبه بفعلة بضم الفاء وفتح العين بفعلة بضم الفاء وسكون العين فجمع على فعل وليس ذلك بما يكون للفرق بين جمعه واحده بالتاء كرطبة والرطب لان الرطب ذكر كالبر والتمر نحو التمر والتمر مؤنث كالقرع والصغير رطب

والتاسع رد اللام قوله ثبات وبنات اى جمع بالالف والتاء من غير رد اللام قوله
وجاء آيم كاكم هو الفعل واهله آمو تكلمت الواو ياء واصله كسرة كما فى الاولى وحذف الياء كما فى
قاض وقلبت الهمزة الثانية الفا كما فى آمن ص الصفة مفعل صفاعل غالبا
وباب سفنج على اشياخ وجاء ضيفان وغولان وفحول ورجلة وشبعة
وديربة وسخل وبخاء وبحرجلف على اجلاف كثيرا واحلف ودرهم
على اخراهم مس اعلم ان الاصل فى الصفات ان لا تكسر لشابهتها الافعال عليها حملها على الجمع
بالواو والنون اما الجمع بالواو والنون فشيوعه الالف والتاء لانه فرعه وايضا تحمل
الصفات المستغنية بها والاصل ان يكون فى المفهما ما يدل على تلك الصفات وليس فى الكسر فى ذلك
فالاولى ان يجمع بالواو والنون ليدل على استغنائه بغير العقلاء المذكور بالالف والتاء لبدل
على جماعة غير هم ثم انهم مع هذا اكثر والنحو الصفات لكونها اسماء كالجوامد وان شابهت الفعل فى كثير
الصفات المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل الثلاثى او شبهها بالفعل على من شبهه وتكسير اسم الفاعل الثلاثى
اكثر من تكسير اسم المفعول منه واسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى لان الغير يكثر مشابهة بعضهما
لبعض اسم الفاعل الثلاثى لصيغة ومعنى اما اسم المفعول من الثلاثى فاجرى للاصل المبنى فى وله هو بنى اسم الفاعل
والمفعول من غير الثلاثى فى غلبة التكسير ثم فعل كسير فى الغالب على مفعال ولا يكسر على فعل لان الوصف
فى الاغلب على صوغا بين القلة والكثرة والاصل فى الجمع جمع الكثرة كما مر والغالب فى الاجوف الياء
افعال كاشياخ واضياف وقد جاء فعلان بكسر الفاء فى الاجوف وغيره كضيفان وغولان
بكسر الواو وكما جاء فى الاسم رغفان وقد جاء فعلان كغولان كما جاء فى الاسم غلمان وبحران بكسر
الحاء ويقال فى الاصل مضموم الفاء فكسرت لتسليم الياء وجاء فيه كفحول وشبوخ وعل بهذا
فعول على فعال كعاد وعلى فعل فى الاسماء نحو كعاب وكعوب والاسم فعل على الكسير فحكان المتوسع فيه اكثر
فعول فيه اكثر منه فى الصفة وقد جاء فعلة كرجلة فى رجل مولشاب شاب وجاء فعلة بكون
العين كشبعة وجاء فعل نحو كرب وفخذ وجبن وجبل وورد وجاء فعل بضمتين والظهران هذا بناء

فرع الآخر نحو فُعَل وفُعَل ومُعَدّ القفار ومُعَدّ القفار وربما لا يستعمل الا احدهما وقالوا استحاشا شبيها
بفُعَل وهو الصفة المشبهة باسم الفاعل لفاعل فُعَّل وفُعَّل وعلما وهو شاذ فُعَل فُعَل كان جمع سميع وكريم
وكرماء واذا استعمل بصفة استعمال الاسماء نحو عبد جمع على أفعل في القلة فقالوا أعبُد فان سمي بفعل او
بغيره من الصفات جمعت جمع الاسماء وأفعُل فانه كثير على أفعال نحو أجلاف في جلف وهو ثياب
السلوة بلا رأس ولا ذوائب وأقاعس وأقاعسة جاءت شبيها بالاسماء كأذرب وذرباء وهو ذو
في الصفات وأما فعل فانه اقل في الصفات من فعل كما كان كذلك في الاسماء وجمع على جميع عليه
فعل بالكسر كثير وآخر ورد فعل بالكسر اقل من فعل بالفتح كما في الاسماء ص ونحو فُعَل على أفعال
جاء حسان وأحسنة وذكران وذُكُرات ونُصُف ونُصُفة ونحو فُعَل على أفعال وجاء وحُشُن وجاء
وجاءوا على وحاشل وحدارى وحوفظ على بقاظ وبابه بقصيح ونحو حُجُب
على أحجاب ش ظاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكسير فُعَل في الصفات فعال قال وكسروا عليه
كما كسر فُعَل نعت القفافية كما انفعالي في الاسماء نحو كلب وكلاب وجمال قال وربما كسر على أفعال
لانه مما كسر عليه فُعَل كما ستسمع عن فعال وأما فعلان وفعلان كأخوان وذكران فلا استعمال لهما وكذلك
استعمال الاسماء فما كأخوان وحملان وكذلك النصف بضمتين ونصف بسكون العين لكونه كالاسماء
وعد سيبويه في الاسماء نصف كاشد وأشد عنده وأما كان النصف ان بعد الثلثة في الصفات لانها انما تكون
عليها للاستعمال كالاسماء من دون الموصوف وفعل بفتح العين اقل في الصفات من فعل بسكونها
وأما فعل فانه يكسر على فعال كالكلب وفهو كالكلب وفي الاسماء وأعلم ان الاسماء اشد تمكنا في التكسير الصفات
محمولة عليها فاذا اشتبه عليك تكسير شيء من الصفات فان كنت في الشعر فاحملها على الاسماء وكسرها عليه
وان كنت في غير الشعر فالجمع السلامة واما وجاء فحمل فعل بالكسر على فعل بالفتح لحرف
وقل في فعل بضمتين فعل وهو محمول على الاسم كقوله وجاء وجاءي فعالي كثير في جمع فعلان في جمع
مؤنثه الذي هو فعلى يكسر على فعالي وفعالي وفعلي بل الغالب فيما كفعلان وفعلى وجاء
في غير [illegible]

وقياسه في التكسير فعال كما يجيء جمعه فعل فعل على فعلان المحمول على فعلة وقاتل فعل سيء فعلان فاعلم في باب فعل يفعل في كثير من المواضع نحو عجل وعجلان وفرح وفرحان وعطش وعطشان وهو الخطر المنتفخ البطن من كثرة اكل الريح وقالوا وجيء ايضا في جمع وجيء بان قياس فعل ان يكون جمعه فعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح لكنه حمل جريح وشبيه بها لك واجرب وشبهه وذلك طلبا لمدا امر يتبلون به او حملوا فيه وهم له كما رءوس وفيل بمعنى مفعول غالب في هذا المعنى كما يجيء فلما كان معنى هذه الاشياء معنى فعيل بمعنى مفعول كثرت تكسيره كما يجيء في موضعه ومثل وجيء وجيء ايضا وهرمي وهرمى وضخم وضخمى وزمن وزمنى قوله ويحفظ على ألفاظ ومثله نجدي شجاع وواغد وفعيل فعلى في الصحيح الباب كثير الا باثنان والباقي منه مجيء جمع السلامة وانما جمعا على فعال لفعل حملا لفعل على فعال كما حملوا كعبط وندس وفطن وقذال فعال في جمع فعل اسما ايضا كعضد واعضاد وعجز واعجاز وحمل ابو عمرو الشيباني لفظ وبغاظ كما في الاسم محو سيع وسباع وهو في فعل الاسمي فعيل كما ذكرنا تكلف بالصفة التي هي اقل مكانا سمي للتكسير والحق ان بغاظا جمع بغطان لكون فعالا غالبا في فعلان كعطاش وجياع في عطشان وجوعان قوله وحجب على اجناب وفعل في الصفات فعل في غاية القلة فلا تكسر الا على فعال وانما احتاروه وحمى جناب وعطشان ايضا وبابه التصحيح فاوزان الصفات التي جاء لها تكسير سبعة واعم جموعها فعال فاعرفي مجيئها كما ذكرنا نحو شياح واجلاف واحراد فاعلم واليقاظ واسكاد واجناب ثم فعال لمبيه للكثة سهلا نحو صعاب وحسان ودجاج وبوادي جموعها واما الاسمائية الكثيرة الباقية من الصفات فتعلم وضع وفعل كانان ابداي وهو دوامه فهو ابدي وفعل عربها وفعل كسوي وعدي ودلاعرها فاعلم ليسمع منها تكسير وقولهم اعداء جمع عدة كاملة مع هو جامع عدد

ص وَجَمْعُ الْجَمْعِ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِلْعُقَلَاءِ الذُّكُورِ وَأَمَّا مُؤَنَّثُهُ فَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ كَأَعْمَرِينَ عَلَيَّاتٍ وَجَدَرَاتٍ وَيَقْظَاتٍ لِأَنَّ حَيَّ عَبْلَةَ فَإِنَّهُ جَاءَ عَلَى عَبَالٍ وَكَاشِرٍ وَقَالُوا عَلَيٌّ فِي جَمْعِ عَلِيَّةٍ بَدَنٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ يَجْمَعُ فَعْلَةً نَحْوَ حَسَنَةٍ عَلَى حَسَنَاتٍ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ الْجَمْعَ كَرَوْا عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعِ حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ حِسَانٌ وَمَا لَمْ يُقَلْ فِي جَمْعِ فَعْلٍ بِفِعَالٍ لَمْ يُقَلْ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ بِفِعَالٍ كَمَا لَمْ يُقَلْ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ أَيْضًا كَمَا لَمْ يُقَلْ فِي جَمْعِ صَعْبَةٍ صِعَابٌ

على فعل يُجمع على مثال جمع سوسها ايضا عليه فهذا الذي قال سيبويه خالف قول الخ قوله
فعلة قال سيبويه كل ما وصل فعلة من الواو وصاف تكسر على حال نحو خمسة وتماس والكسر اسرع الخ
وتفتح في حال وهي ، وذلك لكثرة مجيء هذا البناء فخفوا في جمعه وما يجمع في جمع فعلة طلحة مجرى الاسماء التي
وكسروا فعلة ، تنظير من نمر الوحش ص وما زيادته مدّ ثالثة في الاسم نحو رمان على
اربعة غالبا وجاء قدّوس وغرّبان وعنوق وبحوحمار على احمرة وحبر على علابا
وجاء صبركان وسبائل ونحو غراب على غربة وجاء فرد وعرمان وزربان
وعلة قليل وقد نادس وجاء في موت الفلتة اعنوق واذرع واعقب
وامّن شاذ س اعلم ان افعلة مطرد في فعلة فعال كازمنة والمكنة وما ذريه وقد يوصف بالجمع
للكثرة ايضا كازمنة والمكنة والغالب في كثير فعل كعدل وقد يأتي وان يسكن خففته في لغة تميم
بالسكان العين وما كان منه مضعفا كسكر وسيبويه ومن اطرد وذوار واه وبه افتخر في قلته وكثرته على الجمع
كراهية النسيء الذي ينادي الامر اليه لوجمع على فعل اذ كانوا يقولون ثيم ودد كاذل فيكون الجمع
الكثير على حرفين فان قيل افلا حذفوا باسكان العين كما في عنق حتى لا يدوي الى ما ذكرت قيل
التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس يلزم ايضا في كلام من يخفف وايضا فالتخفيف في حكم
المثقل الازي الى فواتح سُوَر الرَّحْمٰن الجواد التي كانت بدلا من الياء للاضافة كيف يعتبت مع حذف
الاضافة قوله وجاء ان جاء مثلان في فعال وليس من بابه لكنه لتشبيه فعال بفعال كغربان بغربان
في غراب وحوا قوله وعنوق ليس بهذا موضعه لان العنان يوصف به والانثى من ذلك الموصوف
في المثل العنوق بعد العنوق في الذي يقتفر بعد الغنى وقد اورده سيبويه على الصفة في جمع فعال اللهم
قال حق فعال في المؤنث ان يكون على افعل كعناق وانعق لكن فعولا لما كان مؤنثا بالاصل في
كثير من المواضع اذ موني الكثير كالفعل في القليل جمعوه في الكثير على عنوق ولكذا قالوا في سماء بمعنى
المطر حتى كانه يذكر ويؤنث وبين اصل هذا سماء اي مطر قوله ونحو حمار على احمرة فعال قد يجمع
في القليل على افعلة الا ان الفرق بينهما الا في الفتحة والكسرة المقارنتين فاجرة للقلة وحمر للكثرة وقد يخفف

مس فيه وقد يستثنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو ثمانية جُدُر وأربعة كُتُب لا يوجد أجدر ولا أكتبة انتهى
منه لأن الأصل الأفعلة في القلة والكثرة نحو غلام وأغلمة وحمار وأحمرة لاستثقالهم التضعيف ولا يجوز الادغام
كما يجيء في بابه وكرهوا الناقص واويا كان او ياءيا لأن الأصل أفعلة كما ذكرنا في فعال لفتح الفاء قال سيبويه
وفعال فتح الفاء في جميع الاشياء بمنزلة فعال بالكسر والاجوف الواوي منه بسكون العين كالخوتة
وخُوَن وأيونة وأيُن ويستثقلون الضمة على الواو فيكسرونه الواء والاصل الضم وقد يضطر الشاعر فيردها
الى اصله من الضم قال الشاعر بالبرين وتبدو بالكُفَّ الاهاب سوداء وان كان الاجوف
يائيا بقيت الياء مضمومة اذا الضمة عليها ليست بأثقل من الضمة على الواو فتقول في جيان وهي حديدة القدام
العين كما قالوا في بُوَض بَيُض من خفف من بيض تميم كسر الضم لتسلم الياء فيقول بِيض كما قالوا
بِيض في جمع أبيض وجاء فيه فعلان كصبيان في بِرَاد وهو القطيع من البقر الوحش حملا على فُعَال لان
فِعلانا بابه فُعال بالضم وما حمل عليه من مثل كُثَير وكُثران وذُفَر وذفران كما ذكرنا قوله وشمائل تعين ما ضمنه كره
كما قلنا في حوض لان شمائل من الشمول بمعنى اليد والقياس الشُّمَل كما ذرع وفعال في جمع فعال جمع لم يجئ
من مفرده حتى يقال شمائل كقطيع وقطائع وجمع الكثرة الثابت من هذا المثال كرسالة ورسائل فلما كان
شمال في تقدير الثابت جعل كان الثابت فيه ظاهرة فجمع جمعه قوله ونحو غراب على اغربة بهو سادي في
اللغة اخوة اي يجمع على افعلة كما غربه واخرجه والكثرة وما بناه في الكثير فعلان كغلمان وخرجان وحسبة ان
وذوات وجاء على فعلان مضموم الفاء لغلمان فظ خوران وزرقان في خوار وزُرقة والبواني
المسورة وقد قيل في نعس ذلك على افعلة للقلة والكثرة كما مر وقد يجمل فعال الفعل على فعلان بالكسر تشابه
اسم كبيت فيقال فرد في قراد كجمل وجمال وفي فرسنه ذئب واسمه ذئب والاه خامة بناء على مذهب
سيبويه تميم في تخفيف نحو عُنُق والاخفش قال ان لا يدغم كما يجيء في باب لاه خامة وما قبله دائر عن افعلة
للقلة بسهاني كونها للقلة وفي اللفظ والدليل على بنائه عنه انك اذا صغرت فعلة رجعت الى القياس
نحو أغلمة وجاء فعال في فعال شاذا كدواخر وحوائش في وغان وعثمان مبناه وليس مهموزا ثالث
قوله وجاء في موت الكثرة أفعل فرقوا بين مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التانيث فما ساقت

كمانى العدد والقليل نحو ثلثة واربع جمعوا بجمع القلة غالبا وبالتاء فى جمع قلة المذكر فقالوا اثلثة واحد فوانى جمع المؤنث فقالوا الاثل كمانى العدد واذا اظهر التاء فى الاسئلة السئلة بكمالة وذو بالياء صفة لكبير جمع القلة اذ لايشابه العدد القليل فى تقدير التاء بل جميع اما بالالف والتاء او كبير على فعال وفعل كما يجئ **قوله** وان شاذ ويجوز ان يكون ازمن مثله جمع زمان لاجمع زمن وانما جاز جمعها على افعل كلمها على فعال المؤنث مع تذكيرها كما حمل شمال المؤنث المجرد عن التاء على فعل فى التاء فى غير رسالته فعيل كرسائل وحمل ايضا على فعال المذكر فعيل سئل عالم فى اقوس نا حمتها ياسين ثلثة وكما حمل فعال المؤنث كعقاب على المذكر نحو خراب فعيل حسبان كفربان وموئث فعيل المجرد عن التاء كرمت الثلثة للمذكر ونحو يمين وناقة كثيرة على آبان ايضا لاشتراك افعل وفعال فى كثير من ابواب الثلاثى كما فرح وافراح **ص** ونحو سخيف على رغفة وسرعة وكثير فعلة وجاء اقصيا وقصال وافاعل وظلال قليل وربما جاء مضاعفه على فعل ونحو عمود على اعلة وعمل وجاء بعلان وافلا وودنا ئب **ش** اعلم ان فعيلا سئل فعال فى ان الزيادة فيه مثالية وفى عدد الحروف مثله لعلتنا نحو اجرة واجرة وانما فعيلة نائب عن الشبيهة كما فعلنا فى فعلة ولهذا التصغير على السنيهة ويكسر الكسرة على فعال كما يفتح الفاء وكسرها عليه نحو فذل وفذل ونحو ذلك نحو صعب وصعب وصعب وصعب ونحو وسرر وعلى فعلان ايضا وعلى فعلة فى الغلبة مثل سوار نحو رغفان وكثبان وظلمان وربما كثر على افعلاء كما قيل اقصياء وعلى فعال ايضا كما قال شبيها فعيل فى الوصف مخالف كرام وانما فعال على نظائره فعل فعيل المذكر على فعيلة ذى التاء كما فعل فعيلة على فعيل المذكر فى نحو صعب وصعبة بغلبة **قوله** فقال ابن على احمد بن يحيى غليم وغلمان وعرس وعرسان وجرذان وجراذين وحمار حبسى وحمير حبسان وقال سيبويه حرير وحرران والضم فيه اكثر **قوله** وربما جاء مضاعفه يعنى ان الاصل ان يكفى على فعل المضعف لكن حمل ابو زيد وابو عبيدة ان ناسا من العرب حصين سرر فقالوا سرر والاشهر الضم وجاء شاذا فى فعيل المذكر الصحيح حمل على المؤنث على ع حتى سمى بجمعه نحو بازل وفضض **قوله** ونحو عمود وفعول كبير فى القلة على فعلة فعيلة

والغالب في كثرة فعل وفعلان في غير الناقص الواوي كما في فعيل واما الناقص الواوي فغالبه فعال كغلام
واغداء وجاريه وقول قليلا نحو فعل بضم الفاء وكسرها وانما لم يقولوا فيه فعل بضمتين لما ذكرنا في باب سمار
ودوار ولم يجمعوا اصلا فعلان كغلوان للاستثقال وحق باب عدوة ان يجمع بالواو والنون لكنه
لما استعمل استعمال الاسماء كسروا كسير وبالواو منه فعال كذلك وذئاب وقد يجمع على فعل ضمار
وقول في المؤنث مخالفا ليفعال وفعيل مؤنثات وذلك لانه اكثر بذي التاء اي التاء هي علامة التانيث
افعل من اخواته لسبب الوصفية ونحو ناقة مجوزة عن التاء وذوتا نحو ذوقرة وثلاث نجلاء الا ربعة كذلك
نحو بزالة وجحالة وكسيئة وكفالة فلا كسير الا على فعال ولم يذكره الصفة واذا سمي بشيء من هذه الاربعة
ولم يسم مؤنثا جرت على القياس كما تقول مثلاثي بهاء ونداء طلبين ابيه واندبه وفرس عاص
الصفة فحولها على جنبان وصع وجياد ونحو كاز على كزر وهجان ونحو شجاع على
شجعاء وشجعان وشفعان ونحو كرم على كرماء وكرام وذلول وذلان وحسيل
واشراف واصدقاء واشهاد وظريف ونحو صبور على صبر عالما وعلى ودداء
واعداء مش جمع جريح بمعنى مجروح هو الاصل في جمع فعال الصفة قال فعال الصفة
منزلة فعول قالوا جياد وجواد وصبور وصبر وجاري في بنات الواو مثل بكون للعين نحو
قاروة وقوارة وعوان بكون والاصل الضم ثم قال سيبويه تقول رجل سجان
وقوم جنبة بالشبهه بغيور بمعنى انه مطلق في الوصف والزنة والزيادة والبعد ما يمتنع مثله
من الثلاثي وقال بعضهم انما امتنع جمعه بالواو والنون لمجيئه للكثرة وجاء
على فعل قليلا نحو عبد والدرس وجياد قوله ونحو كناز هو المكتنز اللحم سيتوى فيه المذكر والمؤنث
نحو ناقة كناز وجمل كناز وكذا رجل كلاك اي ضليل اللحم وامرأة كلاك وجمل ولات ناقة
ثلاث وجمع جمع فعال بالمنع على فعل في الغالب قوله وجمان هذا هو مذهب الخليل
وسيبويه تقول هذا جمان اي كريم خالص وهذان جمانان وهذا جمان الوجه
بفضيل فكما يجمع فضيل كذلك يجمع كريم وكرام وهو اضافا على فعال فجمان مفرد في معنى جمع كرجال وكرام

بزاجان وبدان جان وجولان جان المفرد والمثنى والجمع لفظ واحد لجرة مجرى المصدر وهي
للناس كما في جان من المذهبين وكذا استعمال في الاسماء بمعنى الطبع والخلق كما قال ابو الخلق منه فلان
وما كان احسن من شمائله اي من شمائل فحيي يستعمال على شمائل كما يجيء جان على الجمع على الاصل
ويجوز ان يكونا مصدرين للفردين والجمعين قوله ونحو شجاع على شجعان قال سيبويه فعال في
فعيل لما هما احوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وجبان وجبيد وخفاف وخفيف ويجيء في موضع
كما يجيء على فعل في موضع فعيل نحو امراة طويلة وطوالة فلما كان معناه وحد له جميع على فعلان وفعلا كما يجمع
عليهما فعيل هذا قوله والظاهر ان فعالا لمبالغة فعيل في المعنى فهو ال اشبع من طويل اذا ورد ان يبالغ
شدوت العين فعلت طوال قوله ونحو كريم على كرام وكرماء وهذان غالبان في المصاحف فعيل كثر
على افعلاء بل فعلاء نحو شديد وشداد وشديد وشداد وصحيح وصحاح وشحاح واستثقالا لفك الادغام
لو قالوا اشحاء واشحاء في الصحيح فعيل كما ضوء وقد كسر للمضاعف على افعلة ايضا واذ موظ افعلاء الا ان
بدل الالف التانيث باوه وقد جاء افعلة في جمع فعيل اسما ايضا كما مر نحو اجربة واكرشة وكذا جاء على الفعل
الوادي والياني من فعلاء الى افعلاء كاتقياء واشقياء واغنياء استغنالا للمضاعف في فعلاء
وشذ نحو غيور وغيراء لما شذ غيرة في الياء فيقال الوادي وعلى العقر سري وسراة وانيرة وانكاس في هذا
البناء من الاجوف واويا كان او يائيا فالياء في على فعلاء ولا افعلاء بل على فعال كعرواس وجواس وعلى
وقويم وكسر فعيل على فعل تشبيها بفعيل الاسمي وذلك نحو نذير وجديد ومدس كما فيل الاسم كثيب
وكذا قيل في المضاعف لذو وذو لذا على حد رسل ورسل ومثل ذلك في الناقص اليائي شجي وشجي الاسم
شجي وقد يخفف فيقال شجي كمدس وكسر على فعلان كثيبان وشجيان تشبيها بالاسم كغربان
وغفلان وعلى فعلان كخصيان تشبيها بفعلان وجاء فعال كشريف اشراف وبهيل ابهال
تشبيها بشاهد وشهاد وصاحب اصحاب لان فعيلا وفاعلا متساويان في العدة والزيادة
مع اختلاف موضعيهما في البناءين واما ظروف فقد قال الخليل جمع ظرف بمعنى ظريف لان المستعمل
ظرف بمعنى ظريف الا ان بذا قياسه كما ان بذا كبير جمع بذكار بمعنى ذكر وان المستعمل وقال الجرمي ظروف

نوع ظریف وان کان غیر قیاسی قال الدلیل علی انه جمعه انک ان صغرته قلت غلیمون اقول لا دلیل علیه
قال الماذکرنا فی باب التصغیر ان مثاله یصغر علی حقیره وان کان خالف قیاسه او نادره قال فی سیرتی سیره
والظاهر انه اسم الجمع کما یاتی وقد جاء شی من فعیل بمعنی فاعل مؤنثا فیه الذکر والمؤنث حملا علی فعیل بمعنی
مفعول کوجیه وسدیه ویرخ خریف وبحیحه الحدیقه قریب ویلزم ذلک فی عدیس وحزیق قوله نحو
صبور علی صبر عالما سواء کان للذکر او المؤنث اذ یستوی فی هذا المعنی المذکر والمؤنث والتاء فی فروقه
وکوکبه للمبالغه فمن قال فروقه قال فرزقات ومن قال فروق قال فی جمعه فروق کما ذکرنا فی شرح الکافیه
فی باب الجمع وقد یجمع فعول المؤنث المجرد علی فعائل کجمهور وعجائز وقلوص علائص وحدیده حدائد وذلک
لان علامة التانیث فیه مقدره بمنزله قوله کما ذکرنا فی فعیل الاسمی وفعائل الکثیر فیه من فعول والاسیما
فیما اختص بالمؤنث کقلوص وحدیده وللجمع فعول جمع السلامة کما ذکرنا فی شرح الکافیه وقالوا صفی
للمذکر والمؤنث وصفایا ویجوز ان یکون فعولا جمع علی فعائل کقلوص وعلائص وان یکون فعیلا اسما علی فعیله
کقوله موتشاد وقالوا وده ووداد فی جمع ودود وهو شاذ من وجهین احدهما ان فعولا لا یجمع علی فعلاء بل علی
قیاس فعیل کمشبه به لموافقته له حرکة وسکونا والثانی ان المضاعف لا یاتی فیه فعلاء فی فعیل الصحیح
بل افعلاء نحو شدید واشداء لکنه شاذ شاذ الشذوذ الاول احتملوا الثانی فصاروا وداد حشاشا فی
الاسم المفرد واتادفعولا فی عدوه وان کان یستوی المذکر والمؤنث فی هذا البناء حملا علی فعیل بمعنی
صدیقه وقالوا فی الجمع عدو وصدیق قال تعالی فانهم عدو لی وقال الشاعر ع فما انا فحوی منهم
صدیقها وجمع عدو علی اعداء وان لم یکن بابه لاستعماله استعمال الاسماء کما مر وقیل بمعنی مفعول
بابه فعل نحو جریح وجاء اسارای وسدنفلاء واسراء وجمع الخصیص علی فعیل بمعنی مفعول
عن فعیل الاصل وهو مرضی مخصوص علی جرحی واذا حملوا علیه هلک وهلکی فی
وجوبی هذا اجد کما حملوا ایامی ونتامی علی وحامی وحیاتی ش اعلم ان فعولا
وان کان بمعنی مفعول یستوی فیه المذکر والمؤنث لانه لم یجر علی مذکر کما مضی فی شرح الکافیه وغیره
جمع کل صفة فی معنی فعل علی فعل الا ما جمع علیه من ذلک وان کان بمعنی الآفات کسکار وانی حملت

مايدخل فعيل على حرارة الباطن والاستلذاذ ويدخل من هذا الباب فيما يدل على البهجات والعيوب
الباطنة فلما تقارب معناهما واتحد مبناهما اعني باب فعيل وفعال شاركه في كثير من المواضع وفعلان
وعطشان وصديان وجوعان ثم فعل وفعلان في بعض المواضع في الجمع على فعلى
فعيل في جمع وجيع وجبط وجاعي وجياعي نحو عليل على عليلان وعلالي وعليان وجوعان وجوعى في ثم شارك
ايم وايتم باب فعيل من حيث المعنى لان الايمة والايتم لا بد فيهما من الحزن والوجع وفقد بان
ايضا منه من حيث اللفظ فجمعا على ايامى ويتامى فهما محمولان على فعيل المحمول على فعلان في الكسان
امس يتامى وايامى يتائم وايائم وغلبت وليس بوجه لان اعمال الياء الفاني شاذ نحو صعايا في جمع صعية
شاذ كالجي في هذا الباب والصاد جمع فعيل المذكر صفة على خلائل شاذ كذلك **قوله** واذا دخل على بناء ك
وجب وجوب على نحو فعيل اني اذا دخلت عليه مع ان ورنها خلاف وزنه لمجرد التاء كما في سلسلة
فلان فعيل حلسه مريض مع مشاركته له في اللفظ والمعنى اما قدر **قوله** لمجيء من فعيل الاصل يعني ان
الاصل فعيل بمعنى فاعل لكونه اكثر من فعيل بمعنى مفعول ولان الفاعل مقدم على المفعول والذي بمعنى
فاعل على جميع جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وكريمون وكريمات فلم يجمع الذي بمعنى المفعول
جمع السلامة فرقا بينهما **قوله** وشذ شكار واسار وجه ذلك مع شذوذه انه ان فعيلا بمعنى المفعول
على فعيل بمعنى الفاعل نحو كريم وكرام **قوله** وجاء اسارى اعلم ان فعل فعالى في المذكر كما
ان يكون جمع فعلان وقد يعكس فاء فعالى الذي هو جمع فعلان فعل خاصة كما جمى نحو سكارى في
كسالى دون المحمول عليه الا اسارى وذلك لانه لما حمل اسير على جريح وجاء فعلان خاصة لا يخلو من
احد امرين اما ان يكون المحمول عليه كما عكس اول فعالى جمع فعلان والتقدير اسرى فعالى والمحمول والمحمول عليه
الفاء بدليل الالف كالوسيلة لما توسل به اي يتقرب والذريعة ما يذرع به والقديمة طبيعة
الذرع به الصبا ي حمل **ص** المؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وحاطماء على حطماء
ش اذا كانت بغير هاء نحو امرأة فعيل بمعنى فاعل اذا كان فعيلا فالاصح ما ذكره ابن مالك
انه قياس يطرد في جميع صباح وفراح في جميع صبيحة وفريحة وظريفة وظريف

سواکان بمعنی المفعول کالذبیحۃ او لا کالطبیرۃ بفعال دون المذکر المجرد وقد شذ نظائرہ فی کریہ بمعنی کروہ وہو جمع من غیر حذف تی من واحدہ فہو فی الصفۃ نحو صحیفۃ وصحائف فی الاسم وقد یستغنی عن فعائل بفعال کصبار وکبار وحسان فی صغیرۃ وکبیرۃ وسمینۃ ولم یجمعوا المؤنثۃ الکبائر وصغائر وسمائن وحجارۃ حرصان فحظ علی فعلاء نحو نسوۃ عقراء وسمعنا قالوا انا جاریات فی جمع علیۃ لانہ وان کان فیہ الہاء للتذکیر فہو بمعنی المجرد کقریم وکرام فکانہم جمعوا غلیفا علی غلائم وقد جاء غلیف ایضا فجوزان یکون اکتفوا بجمعہ الالف الشہیر بجمع دون مفردہ قال شعر

ان بن العوام موجود اغلیفۃ ۔۔۔ وما غلیف ابی موسی بموجود وقیاس جمیع نحو الہانۃ کامراۃ علوالۃ ان یکون جمع ضیلۃ لما واوا مذکرہ مذکرۃ کما ذکرنا قولہ ونحو عجوز فعول لایہ غلۃ النار کما مر والذی ہو المعنی من غلا الوزن یجمع علی فعال علالۃ علی فعیلۃ نحو عجوز وعجائز وحمول وحمائل وغلاف وغلائف فاذا دخلہ النار بالطبخ فقد جمع بالالف والنار واعلم انہ قد جاء فی فعال الموئث من غیر تاء فعائل وفعیل کہجائن فی جمع ماجنۃ بہجان حملا علی بغالۃ ولم یثبت جمع فعال الموئث المجرد کامراۃ جبان علی فعائل الا فی الحرۃ وموئنثہ فی الجمع ما

ص وفاعل الاسم نحو کاہل علی کواہل وجاء نجران وحسان الموئث نحو کابیۃ علی کوابی وقد ترکوا فاعلا من ثلثہ فقالوا فواعل وفواعیل ودوائر ودواسر وسوائب

مش قیاس فاعل مفتوح العین وکسرہا فواعل فیما لا یکثر فقد جاء فواعیل باشباع الکسرۃ وفواعل بین وفواعیل وحوائم ولیس بمطرد وقیل خواتیم جمع خاتام قال ع

انجدت خاتامی لغیر حق ۔۔۔ فخر اتیم علی ہذا قیاس قال الفراء قد جاء فی کلام المولدین فواعیل فی جمع فاعل باطلا وجاء فعلان بجمع فعال وفعلان بجمع فعلان والاول الکثری مفتوح الفاء ویجوز ان یکون ضمہا من الاول ثلثیۃ الصحۃ بکسرہ للتکمیل الثانی وفاعل من الصفۃ الی الاسم کراکب الذی یختص بالبعیر کالحائض بالمرأۃ وظلومتہ وحلوبتہ وحلوبۃ وفاعل المختص بالمؤنث براعی فی جمع خصوصا ان یجمع علی طرق الفعل من العموم فیہ یجمع فی الغالب علی فعلان بکسر الفاء فی الاسم الصحیح وقد کسروہ فی الغالب علی فعال بضم الصاد کراع ورعاء وصاحب وصحاب ذلک لان فاعلا شبیہ بفعیل حیث جمع جمیع علی فعلان بکسر الفاء وفعیل یجمع علی فعال

فاعل او قال فاخيرة ذلك في فاعل ايضا قال سيبويه ولا يجوز في هذا الوصف الغالب فواعل كما كان
في الاسم الصريح لان له مؤنثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث قال وقد شذ فوارس
وقال غيره جاء هوالك ايضا في فلان هالك في الهوالك قال السيرافي وجاء في الشعر وشذ في نواكس
قليل وذكر المبرد ان فواعل في فاعل الغالب اصل وانه في الشعر سائغ حسن قال الشاعر واذا الرجال
رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار قلت لا دليل في جميع ما ذكروا اذ يجوز ان يكون
الهوالك جمع هالكة اي طائفة هالكة وكذا غيره كقولهم الخوارج اي الفرق الخوارج كقوله تعالى
والصافات صفا اي طوائف الملائكة واذا سمي بفاعل الوصف كضارب فقياسه فواعل كالاسم الصريح
اذ لا مؤنث له يشتبه جمعاهما وقد كثر فاعل الاسم على فعلة كواد واودية كانهم استثقلوا الواوين
في اول الكلمة لو جمعوا على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لو جمع على فعلان **قوله** المؤنث نحو كاتبة
على كواتب لم يجوزوا في الاسم التباس جمع المذكر بجمع المؤنث مع كون كل منهما على فواعل كما جاز
في الصفة وذلك لان لفظ المذكر والمؤنث في الصفة لا فرق بينهما الا بالتاء فاذا حذفتها وجمعت
حصل الالتباس واما التباس الاسم فلا يتلاقى مذكره ومؤنثه الا ترى انك لا تقول للمذكر كاتب
وللمؤنث كاتبة حتى يلتبس **قوله** وقد نزلوا فاعلا منزلته وذلك لاجراء الف التانيث مجرى
التاء لكونها علامة للتانيث مثلها كما جاء بعد النافقاء والقاصعاء والداماء من جحرة اليربوع والسابياء
الجلدة التي تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا في خنفساء خنافس كما قالوا في قنبرة قنابر **ص** الصفة نحو
جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء
وصحاب وتجار وقعود وتما وريس قليل شاذ وللمؤنث نحو نائم على نوائم ونوم وكذلك حائض وحيض
ش اعلم ان الغالب في فاعل الوصف فعل كشهد وغيب ونوم وقوم وقيل نيم وقيم كما يجئ في
باب الاعلال وقيل صيم ونيم بكسر الفاء وكثر ما لا يجئ كشيخ وشيخ في شيوخ وشيخ وتنول
في الناقص غاز وغزى وكثير ايضا كسرا على فعال كزوار وغياب وربما اعل في جمع فاعل
ويجئ على فعلة ايضا كثيرا لكن لا كالاولين نحو كفرة وكفرة وبررة وخونة وحوكة ولق وباعة

ایضاً کالمجی فی باب الاعلال واذا کثر علی فعلة فی المثل اللام وجب ضم الفا لیعتدل الکلمة بامثل
فی اولها والخفة بالعکس فی اخیره قال الفراء اهل نجد یثقلون کل فعلة من هذا الباب من احد
المثلین نحو ابدال الیاء الفا فتحة ما قبلها وذهب المبرد الی انه اسم جمع کفرهة وغرفة ولیس بجمع لان ذلک
فعلة جمعا فی کثیر وفعل فی قلیل وفعل بضمتین اکثر من فعل بضمة وسکون وشرب لیس شیئا مقبولا لمناسبة له فی هذا الحرف
ثم خفف عند بنی تمیم بالسکون العین وهذا الاجوف نحو عوط وحول فیجب عند الجمع السکون ثانیه
للاستقال اما حیط بمعنی عوط خانه من الیائی کثیر الفاء للسلم الیاء کما فی بیض جمع ابیض ویکسر
علی فعلاء کجهلاء وشعراء تشبیها له بفعیل نحو کریم وکرماء وفضل وفضلاء لیسا بمکسرین فی هذا الباب
بل بها للتشبیه بباب آخر کما مر واکثر ما یجی فعلاء فی هذا الباب وغیره اذا اول علی هیئة صحیح اوذی
کجهلاء وجبناء وشجعاء وقد یجی ایضا فعلاء کثیر اجمعا لفعیل بمعنی فاعل کبکی وخفقاء وجاء لفعیل
علی فعلان ایضا کسکبان ودرحیان تشبیها بفاعل الاسم کجران وعلی افعال کجیاع وبناءم وجاء لفعیل
وعلی فعول کشهود وحضور وقد یکون فیما جاء بمصدره علی فعول ایضا قوله واذا فارس فتاذ
قد ذکرنا ذلک واذا کان فاعل وصفا لغیر العقلاء جاز جمعه علی فواعل قیاسا لاحاقه غیر العقلاء
بالمونث فی الجمع کما مر فی شرح الکافیة فی باب التذکیر والتانیث فیقال رجال بواذل وایام مواضی
واذا کان فی فاعل الوصف تاء ظاهرة کصارمة تاء ومقدرة کحائض ضیاسه فواعل وفعل یجتمع
فی التاء ص المونث بالالف رابعة نحو اثنی علی اناث ونحو حمراء علی حمر
الصفة نحو حسنی علی حسان وحمراء علی حمر وامی ونحو قطاة علی قطا ونحو حسرة
علی عثار وفعل افعل کاصغری علی اصغر وبالالف خامسة نحو حباری
علی حبار یات ش اعلم ان الف التانیث الممدودة والمقصورة اما ان تکون بزنة او فیما
فالفرد رابعة اذا لم یکن فعلی الافعل وافعلاء افعل لطرد جمعه بالالف والتاء ویجوز ایضا جمعه بکسر الکن
غیر مطردة بکسره علی غیر بزن الاول لان یجمع الجمع الاقصی وذلک اذا عد بالالف لکون وضعه علی
الزوم مبنی فی المقصورة کحبالی وحبالی فی الاسم کذا حادی وحادی وفی الصفة کحمراء لان الالف لغیر تحریک لا

وشاتان فی مثنی والالف فی کلیهما بدل من الیاء علی ما یجیء وقوله فی السورة تعالی بالالف بدل من یاء
کجواری فی الاحوال الست وجواری فی الحالة الاولی والاصل کما یجیء بیانه والدلیل ان جمع علی فعال کان
وطباش وبطاح وحشاش فی ثانیه حشش وحشش وبطح وبطح وقد یجیء ایضا علی فعل کما یجیء بیانه فلما
قلنا ان الالف بدل من یاء قلنا ان الالف فی ثانی ولما قلنا ان الالف فی ثانی لم یقولوا ان الالف فی ثانی
الاصلی احتراز بالاصلی عن الالف الذی هو علامة التانیث لانه یجمع علی فعال ایضا کما یجیء بیانه
علامة للتانیث فیکون کالتاء بعد اسقاطه کما فی التاء تحصل بحذفها وفی الکلمة علامة التانیث
وبزینة فیکون حلاش وبطاح وانات کقصاع وبراکم واتانا احتراز بها من بین سائر جموع قلة وکثرة
لکونه مشابها بفعال الذی هو الاصل کما تقرر وعلل نحو قشاعم وعشار علی نحو ثانی جمع علی فعال ان لم یکن
فعلة بضم الفاء وفتح العین مثل فعال لما قلنا من مناسبة فعال التی هی الاصل فی مثله کما ذکرنا وهو جمع
نحو قشعم الجمع الاصلی کما جمع الساکن العین لکون الالف کالحرکة العین بکونه حرفا
فی النسب فی نحو بخاری وجزری ولم یسمع جمع فعلی کاری وجعلی ولا فعلی کالمعلی وقری لانه
کالتاء والاصل صیغة الجمع الاصلی والاصل فی فعال ما لو کثرت لکان فعالیل مثل کما ذکرنا فی نحو قشاعم
الاولی جمع الجمع بالالف والتاء واما حبالی فی الوصف الذی الفه مقصورة مقلوب الیاء فی الجمع الخاص
دون الاسم کما ذکرنا لان الوصف اثقل من الاسم من جهة المعنی فاجاب التخفیف اکثر من الاسم
الاسم ایضا اکثر بالیاء والدلیل علی ان الف فعال فی الاصل یاء انا لو سمینا بحبالی او صغرناه لقلنا
حبالیان کذا فی وذلک انا جوزنا بناک تحیری وتحیر کما مر فی باب التصغیر بل یجب ههنا ان
نقول حبیل بحذف الف المتوسطة کما نقول فی تصغیر جوارب وساجد علمین جویرب وسجید وانما فرقوا
فی هذه الجمع بین الالف الذی هو علامة التانیث نحو جواری فی جائیة تطبیقا للجمع بالواحد فی المواضع
وجواری وفرقا بین الالف التانیث وغیره من الالف المنقلبة کما فی مثنی والالف الالحاق کما فی ارطی هذا
کما مر فی باب فاعل من تطبیق الجمع بالمفرد فی نحو شاکریة وشواکر واذاوی واذاوی بخلاف
برتیة وبراثن واما کان الالف فی شاکریة واذاوی وشاکریة کالف فی الجمع بخلاف برتیة وقد جاء فی بعض

آخره الف منقلبة عما بقي الف التانيث من قلب الياء الفا شبه بها وذلك نحو ذفرى وذكرى
وذارى بالالف وليس بمطرد وقال السيرافي هو مطرد سواء كان الالف في اللفظ منقلبة او ملحقا
وان كان الاصل ابقاء الياء فتقول على هذا في حبلى وفي اعلى اعطوا اعلى فاعلى الا ترى
فيه اشكال لام الاولى الوقوف على ما يكتب وهو الهمزة الرابعة فانها جاءت في ثلثة او خمسة ان كثرة
فيه فعالى بالالف وذلك لانك تقلب في الجمع الالف التي قبل الهمزة ياء لاجل كسرة ما قبلها كما
في مصابيح فيرجع الهمزة الى اصلها من الالف وذلك لان الالف في الاصل الف تانيث عن سببويه
في حبلى زيدت قبلها الفا ذ صارت بالزوم كاحد الكلمة كما زيدت في كتابة فاجتمع الفان
فوكت الثانية دون الاولى لان الهمزة كانها حاجز ولم يحذفوا الاولى لئلا يكثر الحذف من الكلمة
الثانية عند الاحتياج الى تحريكها واوا ولا ياء مع انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض نرى مناسبة
تناسبها بالوصف مع تباينها في الخارج وذلك لان الواو واليا في مثل هذا الموضع
كانا في كتابة وردا لم يعلم عين بعد الواو واليا حرف فنسب الى الالف من الهمزة كما نسب الالف
الالف قلبا ياء وجبت الهمزة الى اصلها من الالف اول وجب انقلابها همزة مثل ما
بالف لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اولى كما يجي في باب الاعلال ثم اعلم ان
على خلاف استعمال هذا الاصل قال سيبويه اخذوا على التغيير فيقال في صحاري
صارى المدودة في آخر جمع الاعلى ولا سيما اذا لم يكن في الواحد حرف يجمع الحقا في نحو
تحذف في مثل قولك الى جمع الياء الفا كما كان في الواحد فوق المدة من حولي
يقولون الكرسي والعفرقي فاعلم ان جمع الياءين الاخريين الى قولهم اثافي وعوازي وكراسي
اثافي وعوازي وكراسي فجمعوا اولى صحاري كجواري سواء والاولى بعد الانتقال الى هذه الحال الى
درجة ثالثة وهي قلب الياء الفا لصيرورته كذكرى بسقوط المد الذي كان قبل الف التانيث فصار حبلى
حبلا وصحاري صحارا ولا يجوز هذا في الف الالحاق ما نقول في حبارى حباري بل يجب في مثله حبارى
مثله واوا ونحفا وذلك لان جعلها الفا انما كان بتغيير الياء فانما كان في الف التانيث اولى

بالمحافظة عليها لكونها علامة من الف الالحاق وانما سمي جمع السلامة لسلامة بناء واحده
لفظا بل تقديرا فان جمع ظربان وقعدد الذي هو باب صحاري وان لم يكن في المفرد الف التانيث لفظا
وصاحوا في وصحاري في غوريها الا وجه التشديد اولى ولا التباس عليها فلا يقال في التثنية
صاريتان اثنان، حواري مالالف والنون بخوخادي لفظا واحدا من المنقوص وهو فواعل من حدي
وما دعوتيه وجمال او فوق بقاي وعقابا واما الجمعيت المقصورة الرابعة في التصغير على الصحيح
وقلبت في الجمع الاقصى بارغم العالمان بنية التصغير ثم قبل الالف خلافا لمنة الجمع الاقصى لذلك
في التصغير أعيام وفي التكسير اناعيم لان بعض اغنية التصغير ثم قبل الالف وهو ثميل فجاء الراء
التي هي علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم يكن بد من قلب الالف فيه وان كان الف التانيث
خامسة فالمردود بجوز جمعه على فيه بالالف والتاء ويجوز ان يحذف ويجمع الاسم الصحيح
وحذفت على قاصيا . فقصاري وكما اقرانت براكم جلالي في قرنبا وزاكا وجلولا وانما
الاصعرة لكحباري تقال سيبويه لا يجمع ما يجمع فيه الا بالالف التاء اذ لو قالوا حبائر وحباري
كما قالوا في منبر ومنبر وحبتري لالتبس حائر بجمع فعالة وحبارى بجمع فعلى وحبارى وفي
الفعيل نظائر ثنية في التصغير بخلاف بخوخير وقواصع في الجمع بجمع فاعلة ولم يأت في الموصوف بفعيل الا
قليلا سبيويه بل كما ذكر المالكي ان يوني بخوخاري حبائر وحباري كما في
المقصور وقد الجمع القياس يوني بخوخ عاصفي وانما لم يجز في جمع حبنطى بخو قرنبا وزبرجا وجلولا
لعدم الوسط فما جاز في المقصوره لان المقصوره استه الفا بالكلمة لكونها ساكنة على حرف
واحد المدود على ما بين ساكنين ولذلك قيل عاصفين في تصغير عاصفي بحذف الالف لكونها كالحرف
وحشفا . لكون الالف كالحركة المتصلة كما في بخو بلبك والعالم بجو خنافسار وزعافسران كما
جاز حنفسار وعنفسران للثقل المعنوي في الجمع صار التخفيف اللفظي به اولى فلا يكاد يجمع
بعد تثنية الا ما جاء على الانفكاك كتاء التانيث في بخو طلحة وان كانت الالف في الحبلى
ما في حولا فانها حذفت لاغير بخو حوالي وما فضلي الافضل وفضلاء الافضل فلم يجمعا الاقصى الجمع وقياسها

وحين مؤانث معنوي ولما كانا اكثر من غيرهما طلب تحقيقهما فانصرفا فتذكر على تأويل انثى بما مر فذكره
نحو اشتر وحمراء وتجمع في الفعل على افعل تشبيها لافعل بانثاه الكبرى كما لفت في الفوقية
والفعلى في فعلى غير فعلى الافعل شاذ كما ذكره ذي في الزوايا خلافا للفراء وكان حق ربى ان يجمع على ابر
بكسر الراء لكنه قيل ربا بالضم وليس بجمع بل هو اسم جمع كركب وتؤام وادعى ان سحراء ان اسما
فعلاء افعل كان اصله ارض صحراء اى في لونها صحرة كما تقول حمراء سحر فحذف في باب لا سيما
فلم يجمع على فعل بل على فعالى وكذا الحكم في صلباء باب حمراء الباري الى قوله سحر الابيع فغلبت الاسمية
لا يقبل الوصف في الطبع كما اعتبر في اسود وارقم بل يعرف وحين لم يجعل على افعل بل جمع الاطع على الاباطع
واشتهار على البطاح وكذا حرمى في الاصل من باب عطشى اعني فعلى نعلان من حرمت المنعة اى امتنعت
الصناع غلولم يمنع المعنى مجيء فعلان منه لكنت تقول حرمان وحرمى انما جمع فعلان سكران
على فعالى تشبيها للالف والنون بالالف الممدودة كسكران وسكارى كصحراء وصحارى ص
وافعل لا اسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع واحوص على اجادل واصابع واحاوص
وقولهم حوص للوصفية والصفة نحو احمر على حمران وحمر ولا يبقى احمرون
يميز عن افعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات
لتعليبه اسما ونحو الافضل على الافاضل وفضلى ش وقد كيف بمعنى
اى كيف تصرف حركة همزته وعينه قوله احاوص جمع احوص احوصت الاصل من باب مرح
فجمعه فعل لكن لما جعل علما جاز جمعه على افاعل كافاضل الاسامي وعلى افعل نظرا الى الاصل وعلى الافعلون نظرا
علما للعاقل وعلى افعلات اذا كان علما للمؤنث قوله الصفة نحو احمر على حمران حمر الوصف ان يكون
افعل فعلاء اى افعل الصفة وان دل الظرف في باب الوصف صحته نحو بربر بافضل نحو بربر جل حمراء جل حمر
وليس الافعل التفضيل افعل منه بمعناه كما مر في باب وهذا الا يرفع الظاهر بالاشتراط في الوصف معنى الوصف
في افعل التفضيل لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية كما اختلف في غواص اذا نكر بعد العلمية الطرفي كسر
افعل فعلاء وفي مؤنثه فعلى والاضم عينه الضرورة الشعر وجمع فعلان ايضا كسكران وسكارى وندمان

قوله ولا يجوز احمرون لتيسره من افضل التفضيل قد ذكر علة امتناعه من جمع تصحيح في شرح الكافية ويجوز افعلون وفعلاوات اشاذ ورة الشعر قال شعر فاذا جدت بناث بني زياد ... علاك الاسود بن واحمرينا واجاز ذلك ابن كيسان اختيارا قوله وجاز عشروات لغلبته اسماء لعدد وات في السمات التي توكل علبته فكما يجوز جمع فعلار بالالف والتاء مع الغلبة ازوال الوصف مع الغلبة لان الغلبة تنقل معنى الوصفية اليها ويجوز في نحو اربل وارزلة ارملون وارملات لانه مثل مناربون ومنارات ص ونحو شيطان وسلطان وسرحان على شياطين وسلاطين وسراحين ودعاه سراح الصفة نحو عصبان على عصاب وسكاري وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وعجالى وعيارى ش كل اسم على فعلان مثلث الفاء ساكن العين كان او متحركه كرشان وعطشان وغضبان ويجمع على فعالين فعالين الا ان يكون علما نحو سلمان وعثمان وعمران وحمدان وخفقان وذلك لان التكسير في المرجل مستغرب بخلاف في المقول اذ قد عهد ما تكسر ولا سيما اذا كان في المرجل الاول ان يحافظ عليه من الالف التي شبيهة بالف التانيث كما في الصفروا ما تصرف في الف نحو صحراء بالغلب حين قالوا صحاريا مع كونها اصلا لالف التانيث الممدودة الملحقة الا ما قصد به اشاء الجمع الاقصى فلهذا من الاستراب المذكور الا ترى انه قيل في الصغير صحيراء لما لم يكن مثل ملك المذورة لتمام ساعيل قبل الالف فلهذا قالوا ظريفان في التصغير ظراف بن في الجمع واعلم انهم قالوا في جمع كرسان وعطشان وجمع جمل قلم يسمع كلامهم بكسر على هذا الوزن غير هذا وانما حاءني سرحان وصعبان بسراح وضباع تشبيها بغرثان وجوعان قوله الصفة اعلم ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفاء سواء كان له فعل كسكران وسكرى او لم يكن كعدمان وندمان جاز جمعه وجمع مونثه على فعالى في مذكريهما ومونثهما وكذا ان مال لمشابهة فعلان لفعلاء بالزيادتين في الاخر وليس شيء من الجمعين مطردا الا في فعلان فعلى ولا في فعلان فعلانة بل قد يجمع في فعلان فعلانة بينهما كندامى ونداماى ومع الف التانيث لم يجمع بينهما كما ذكرنا فضيل بطباخ ودون بطاخى وصحارى دون صحار بالكسر واذا كان صفة على فعلان بالضم كعريان وخمصان يجمع على فعالى الا ان فعلان بسكون العين

لم يجئ سوى حتى شبه به فقالوا في خصان وخصمانة جاءت بشبهها نفران وعزات فقال بعض العرب خصمانون وخصمانات نظرا الى انه لا يستوى مذكره ومؤنثه وكذا قالوا مدمانون ومدمانات وما فعلان فعلى فلا يجمع جمع سلامة الا لضرورة الشعر كما فلنا في اصل فعلاء وقد مضى بذا كله في شرح الكافية وقولهم في عريان عراة الكتاب نعرة جمع عار لان العريان والعاري جمعي واحد فاكتفى بجمع احدهما عن جمع الآخر وحار العضر في جمع بعض فعلان الذي مونثه فعلى فاصله حوري كما قال ارجح من الفتح واما ضم في جمع فعلان خاصة لكون تكسيره على اقصى الجموع خلاف الاصل وذلك لانه انما كسر عليه لمشابهة الالف والنون للالف التانيث فخير اول الجمع الغير القياسي عما كان مبنيا ان كان عليه لبقيه من اول الامر على انه مخالف للقياس واوجب الضم في قراءي العلياء فوادم ريشه في اساء جمع قادمة واسيره والزام الضم فيها دلالة على شذوذ مخالفتها ما كان مبنيا ان يكسر عليه لا يجوز في غير ما ذكرنا وقال بعض النحاة مما راى مخالفته لاقصى الجموع بالضم الاول انه سمع كريات في قوم كرب وقد يلبس جمع او قال آخرون ان نحو عجالى لما جمع جمعا قلى على توهم جرد فه وعجالى بالفتح جمعه على توهم جرد فه فالالف كقلاص في قلوص والتاني كقلائص حذف الزائد في عجل فبقي عجل فجمع وجعل الف الجمع في اللوسط الف التانيث في الاخير وا، الف عجالى بالفتح خليت للتانيث بل منقلبة عن ياء بدل منقلبة عن الف التانيث كما تقدم فالالف في عجالى بالضم مجانبة التانيث كما جانبت في معزى وزنبى جمع معز وزنبع قال السيرافي هذا اقوى القولين اقول الاول ارجح عندي قوله وقد سمعت رابعة لم ار احدا حققه المنصوص للاول في الاربعة بل في المفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وعجالى وعطاشى بالضم والاصح ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى ذرية ضعافا انه قرى ضعافا وضعافى كسكارى وسكارى

ص وفعل مخففين على موات وجياد وابناء وخوتهن وحسانون وفيعلة ومضروبون وملكرمون وملكرمون استغنى فيها بالمنتهى جموع وملاعين ومياسين ومشائيم ومياسير ومعاطير ومعاكير ومطاعيل ومشاديد

ش اعلم ان فعلا بكسر العين لما يجئ الا في المثل العين سبه نحو ما

التصغير ومعطيراه على مفعيل كمندس ومخيمين وعلى فعال كعسلوك وحمان وعلى فعال كجمال وفحول كفلوس
فيستوى فى جمعها المذكر والمؤنث والياجيء شئ منها جمع بالسلامة الا فى ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسير فعال
وفعول صفات وما كسر من فعال وفعيل على مفاعيل كما مر وما جاء فى مفعلات ومفاعل كمندس فى جمع مندس
بضم الميم وفتح الدال وكسر السين وما قالوه من سكينون وسكينات فلغة من سكين وسكينة بتشديد
الصغير وتغيرة قوله مضروبون وكرمون وتحكرمون اى كما يجرى على الفعل من المعنى فاعل ومفعول
واوله ميم فانه يشبه الفعل لفظا ومعنى وجاز فى اسم المفعول من الثلاثى نحو مضروبون ومشتوم
ومبيعون ملاعين ومشاتيم وما بعدهما بشبههما بعد دخول زوائد نحو مكرمون لكذا قالوا فى شرح التسهيل
مسايخ وقالوا ايضا فى مفعل المذكر كمنبر ومقطر فى مفعل كمنشار مناكير ومقاطير ومناكيرها وقياسها
فى جامع صنعفها فى نحو مقاليم جمع مقلم لبيضين ان تكسير خلاف الاصل والقياس التصحيح والاعلت مفعل
المختص بالمؤنث المجرد عن التاء فلا يجمع بل يجمع على مفاعل كما مر قال ابن هشام الخضراوى
شرح الكتاب فيه فى باب المذكر والمؤنث وعبارته باب ما يلحق بالمذكر وما يلحق بالمؤنث وما يشترك فيه
ولده بالكلية مجرد ومجرد به لكن لما جرد دائما الجموا المذكر فى الناصع خوف الالتباس بحذف علامة التانيث
ولام الكلمة فى المؤنث وجوزوا فى جمع هذا المؤنث زيادة التاء لانها الصالحة لان يكون بها المتهدة
فتقول مقاتيل ومساتين وهو اصبح ويجوز تركه قال ابن هشام وهو مما عليه الجمع وقال ابن مالك
الكبان مؤنث معاقل ص والزائى نحو جعفر وعنبر على جعافر وعناصر قياسا وهو طابس
قواطبس ما كان على زنته مضعفا او غير مضعف بمده او بغير مد وبجرى مجراه نحو
كوكب وجدول وعثير وتنضب ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح
ونحو جواريح واساعنة فى اساعنة ج والمنسوب س جمعه وجمع ما اشبهه غير ذى الزوائد
من اوزان الرباعى كدرهم وبرجم وبرثن وقنطر وبرتع على قول الاخفش جمعه على فعالل
كان للقلة او الكثرة اذ لا يحد من حروفه الاصلية حتى يرد بسببه الى جمع القلة وما ذكر ابن
الرباعى فعيل كسبرق للكسرة على ما اشتهر عليه المذكر فى عصر يجمع جمع الصحة نحو حاجم وحجامات فى حجم وحجم

هو على حد حروفه من زيادة او اشتقاق بعينه المذكور قبل المكررة وكلمات وشعارهم وانثلة واعلام
وامثال **قوله** ونحو قرطاس على قراطيس اى كل رباعى قبل آخره حرف مد كعصفور وقنديل وقرطاس
فانك تجمعه على فعاليل **قوله** وما كان على زنة الرباعى اى مجموعه فهو سواء كان مثله فى الحركات والسكنات
كهذا قول وكذرحرف او كمتقلب وهذا القول سهو مجوز لانه يعتبر فى الوزن الحركات والسكنات
ما عين حسب على وزن جعفر نظرا الى مطلق الحركات لا على مجاز بعيد وكذا يعتبر فى الزنة
زيادة الحرف وعدمها كما تقدم فى صدر الكتاب لكن يجوز تجوزا قريبا فى الملحق فيما نه على زنة الملحق
مثال جلباب على وزن جعفر ولا يجوز ان يجارا على وزن قرطاس لعدم المناسبة **قوله** لمعنى
غير مجموع وغير مجموع اى غير ملحق بمعنى نحو منصب وهو جمع **قوله** بغير هاء من تمام قوله او غير ملحق
الا ان يقال ان مجموع الملحق كما مر فى سوسنة اى لا يكون الملحق بالرباعى لكن بهاء فى لفظه كعرقوة
شبه الواو بالهاء لسبب زيادة المد احترازا عن مثل قاعل وفعال وفعول وفعيل فان هذه
انما جاءت على سبب مد ولينت للالحاق وانما احترز به عن مثل هذه الاشتقاق لان تكسيرها قد لا يكون
على تكسير الرباعى بل لما يجمع بصيغة كما مثل **قوله** وقراطيس وقرطاط ومصباح يعنى هذه الاشتقاق تكسر تكسير الرباعى
من غير قلب حرفه نحو قرطاس وان لم يكن رباعيه وكذا الجمع ذكره المصنف من الثلاثى المزيد فيجوز
ان يعامل معاملة الرباعى نحو كلتب وكلاتيب وكلتاب والمصباح وبصابيح او صبابيح وصبابة كسفود
وسكيت وعلى تقدير نسبة مسرول مسرولى تسير مسرولى يعنى ان كسر اذا كثر على سبيل كذا فى الشهور كما سير
كما يجئ فى شرحه ان شاء الله تعالى **قوله** ونحو جحرواح وقرطاط ومصباح كقرطاس لكن الوضع لكنه اراد ان ما كان
على زنة الرباعى فى حروفه الاصلية خاصة او معها كقرطاس يجرى مجراه ختم بمثل من قوله نحو كوكب الى قوله
وعلى هذا يلزم ان يكون الرباعى فى علامة رابعة ومن قوله قراواح الى مصباح بما يزان الرباعى مع مزة
زائدة **قوله** ونحو جوالق الخ اشارة الى ان الملحق بالثلاثى والمنسوب اعلم ان كل جمع اضفى واحد معرب مجموع
[illegible] فتحة ما قبل الالف فيه نحو الدار امافى الاول فلان الغالب فى الثانى فوجوبا وذلك نحو مسلمات
[illegible] وجوازا به فى المعرب وقد جاء كسجاجيد وجوارب شبهها بالجمع العربى كما مع

وكسير الخاسي مستلزم التصغير وحذف خامسه ش اعلم ان استكره تصغير الخماسي
وتكسيره لانك تحتاج فيهما الى حذف حرف اصلي منه ولا شك في كراهة ذلك لصعوبة العرب لا تكسره
في سنة الكلام لكن اذا سئلوا كيف قياس كلامكم صعترة وكشمرة قالوا كذا وكذا ولك بادة يا زيد
كما في التصغير ص وتحو عمير وحظل وعليق تميز واجعل بالتاء ليس جمع على ما تحتم
وسوا الغالب في غير الصفوع وتحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكماة
وكمأة وجحاة وجنع علس كمرة وتمرس ش اعلم ان الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ واحد
واذا اقصد التمييز على المفرد حتى فيه بالتاء نحو اسم الجنس وقد ذكرنا في شرح الكافية حاله وهو عند
الكوفيين جمع بكسر واحده ذو التاء وقولهم فاسد من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم
على لفظه فلو كان جمعا ليس على صيغ جموع القلة فكان يجب ان يقال واحدة ايضا القلة التذكير على المجرد
من التاء نحو مر ملتيب وحل كمثر ولا يجوز رجال فاعل وانما في فلوقوع المجرد من التاء سنة على الواحد
والمثنى ايضا او يجوز لك ان تقول اكلت بيضا او نقاخا مع انك لم تاكل الا واحدة او اثنتين بل
هذي سئ سنة لا يطلق الا على الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث الوضع كالكثير والاكثر وهو
قليل فتقول مثل هذا الاسم اذا قصدت الى جمع قلته جمعته بالالف والتاء واذا قصدت الكثرة جمعته
من التاء ان يكون المجرد بمعنى الجمع الكثير نحو نخلة وتمل وظلمات ثم هذه الاسماء في الثلاثي افعل كثمر وطلح
وتمل وظل وتخم وقد يكسر ذو التاء منه على فعال نحو نخلة وبيام وظلمة وطلاح تشبيها بقصعة وقصاع فقد قال
بعضهم صعرة وصعار تشبيها بناقة وسوق تشبيها بعنق وقد يجمع على فعل نحو نخلة ونخل وبدنة وبدن
وبدر وكذا الاجوف سنة قد يجمع على فعال كجياد
وريام وكذا الناقص نحو صعاري في جمع صعوة وليس التكسير فيه ولا في خيره ومن هذا الباب عطرة
فعلة بكسر العاء وحكمه حكم فعلة بضمها في ان المجرد للكثرة والالف والتاء للقلة وقد يكسر ذو التاء منه
على فعل كسدرة وسدر تشبيها بكسرة وكسر والمعلة كدرة وذرة وقد جاء في ذي تاء فعل
كذر وذوي تشبيها بظرف وانما فعلة كبقرة وتمرة وقد يكسر ذو الهاء منه على فعال كالكاهل
والغارب وحداب تشبيها بالحدبة والرحاب وعلى افعل كاكم وعلى افعال كاعمام والشجاعة والكسير في قلة

قليل نادرة كحصاة وحصاء وقذاة وقذاء امشاء قال سيبويه حجارة وذباب فعلة بسكون العين والجمع بهما تخفيفا فعلة وفعلة والجنس فعل وفعل قال ثعلب الواحد بسكون العين لما عقوه الزيادة اى النار كما خبيرة وانخ مرى لما لحقته ياء التانيث تناسب ساكنا كما ذكرنا فى اول باب الجمع وحكى عن ابى عمرو فى ذى النار حلقة بفتح العين طيسى اذا شاذ ومن العرب من يقول حلقة بكسر العين وحلق بكسر الفاء فى الحبسة فيكون مذيرة وبذرة وانما جعلنا المكسر فى جميع هذا الباب لذى النار لان المجرد لان المجرد ينتهى الى الكثرة فالاول ان للجمع واما فعلة كبقة وفعلة وفعلة ولم يات فيه التكسير كما جاء فى قلة واما فعلة كبيضة وحدرة وهو اقل من باب كلمة واما فعلة كتمرة وهو اقل من باب عنبة واما فعلة بضمتين كمدية وبسرة وهو ايضا قليل واما فعلة كتمرة وركبة ومن الناقص نواة وهواة اصله رحم الناقة وحى والقياس فى قلة جميع هذه الاوزان كما ذكرنا اولا ان يكون بالهاء والتاء وكثرة تحذف التاء وفى غير الثلاثى نحو نعام ونعامة وسفرجل وسفرجلة وقد يكون اسم مفرد فى آخره الف تانيث مقصورة او ممدودة تقع على الجمع نحو حلفاء وطرفاء وربى فاذا قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء واحدة وحلفاء واحدة وربى واحدة ولم تلحق التانيث اولا تجمع علامتا تانيث وحكى بهاء ومر عند سيبويه شاذ لان الالف فيه عند التانيث والالف عند الاخفش للالحاق فقع فبنى عنده منون منصرف بهاء لعين شاذ وقد ذكر اهل اللغة الحلفاء والحلفاء والقصباء واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا طرفة وقصبة بتحريك العين واختلفوا فى الحلفاء فقال الاصمعى حلفة بسر العين وقال ابو زيد بهما كطرفة وقد كسر حلفاء كصحراء على حلافى وحلفى فاما قولهم فى ارطى وحلفى ارطاة وحلفاة لان الهاء لالحاق التانيث ومن العرب من لا يلحق حلفى بسبل لانه للتانيث مقبول تحقى واحدة كقصباء واحدة والاغلب الاسماء التى فيها هاء التانيث واحدته بالتاء ان يكون فى المخلوقات دون المصنوعات قالوا لوان النخل

فى اللفظ ايضا لعدم فردا على مجموعها وفيه نظر لان المجرد من التاء من الاسماء المذكورة ليس موضوعا
لجميع كما ذهب اليه المحقق التفتازانى بل لمجرد الماهية سواء كان مع القلة او مع الكثرة وقد جاء شئ من
تلك الصيغ فى الصفوحات كصيغة وصفين وصيغة وبيض فكفى وقلص وبرد وبرى والشهور فى كأة وقصعة
وجفنة ان والتاء للجمع والمجرد هنا للغرض وقد فصل ذلك كله فى شرح الكافية ص وقوله جمع
جحل وحاجل وبيرة وبرهة وبرى وتوأم ليس بجمع مس الذى مضى فى
الفصل المتقدم فكان اسم الجنس والذى يذكره فى هذا الفصل اسم الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان
المجرد من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والمثنى والجمع لانه فى الاصل موضوع لماهية تتحقق
بشخص ما قليلة او كثيرة فالقلة والكثرة فيه غير ملتفت فى نظر الواضع الى انواعه صالحا لها على السواء
واسم الجمع فانه اسم مفرد موضوع معنى الجمع فقط ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك لفظ
هذا اسم مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على انفراده جواز تذكير ضميره قال ع
وقد تقدم ايضا تصغيره على لفظه كقوله ع احسى ركبا وجميلا عاد ما قال الاحسن كل ما يفيد معنى الجمع على ذلك فصل
هو واحده اسم فاعل تصغيب وترب فى صاحب وشارب فجميع تكسير واحده وذلك الفاعل فعلى هذا تقول
فى تصغير ركب وسفر ركيبون وسفيرون كما تقول رجيلون وودويرات فى تصغير رجال وذويد
قول الشاعر احسى ركبا او رجيلا ردة عليه واعلم ان فعلا فى فعلان فاعل ليس بقياس فلا تقل جلس وكتب فى
جالس وكاتب فى قال الخليل ونعم ما قال ان الكماة اسم جمع فنسبته الى كمى كنسبة الركب الى راكب فكما جاز
ان يقع الكماة على القليل والكثير كذلك يقع الركب مثل رجال فى المعنى وتلك فصعة وفصع وحاجة وحبب وقصعة
وذهب الاحسن وان الراجح به ان يكون متحدة فى صاحب وطوائف على طريق رجال وفى جمل مسرة فى جمع
وفرهة فى فاره وبرى فى غاز وتوأم فى توءام وغيب وحدم وارب فى غائب وخادم واريب
ولعدل بعيد يكون واحدا ومتعددا وما توأمان فى جمع وحجة واثنان وسعير وكليب فى سعر وكلب بمعنى
شيخ وعمد فى عمود كل ذلك جمعا كسرا ذهى مثل ركب وسفر وخوطا لان الجمع من تركيبه لفظا يقع على
ذا وذاك ما يدرك بان الواقع فى والتاء منه على الواحد ولا يكون من بنية الجمع المذكورة

ولا يفيد الا معنى الجمع ويستدل سيبويه على انه ليست بجمع بقاء الواحد فيه
لفظا او اما الباقي من تركيبه لفظ يصح على المفرد كالعنز والابل والنخل والنمر والرمح فلا خلاف في انها
اسم جمع وليست بجمع والقوم في الاصل في القائم كالركب في الراكب والرجال في الماشي
والكثير النوع اي الذي لم يات من لفظه واحد موثث ص وتجوز اهبط وابا طيل واخاد
واعاريض واقاليع واهالٍ وليالٍ وحسبر وامكن على غير الواحد
منها ش اعلم ان هذه جموع لفظا ومعنى ولها آحاد من معناها الا ان مناطات على خلاف القياس
الذي يعني ان يدل عليه الجمع فاما جمع نمط وكان يعني ان يكون جمع انماط فعل وجاء انماط
فاما جمع وفاضح مستفتح في ان نمط فنوادر وان قياس اباطيل جمع باطل والقياس واحد احاد
جمع حديث واعاريض جمع عروض واقاليع جمع تقليع وامثال جمع مثل وقياس ان يكون مثل
وكذا قياس ليال ان يكون جمع ليلاة ومثله في التصغير ليلية فعل وقد جاء في الشعر في كل ذلك
ليلاة ثم هو جمع وكذا قياس الاراضي ان يكون جمع ارضاة وانما تميز فيه بين جمع الجمع
لكن القياس ان يكون جمع فعل كقليب وقعيد وقال سيبويه انه ليس من ابنية الجمع فما
اسم جمع كركب وقرنة وعند سيبويه ايضا فعال من ابنية الجمع عنده للعدد لان قياسه عنده
ان يكون جمع فعل كظرابي في ظربان وقيل كرغفان في رغفل وقال في نوادر ذي العلة
الجمع والكثير وانس جمع في جمع مكان وزمان فما فاته العدد ولا عدد فيه جمع من شيء كثير
كالجمع في الكثرة وكذا دواجن وحواتم وروازن في دواجن وحاتم وروازن والقسي
الياء فاشذ وذي في هذه الشياع الكسر وقرب من هذا باب ما يجيء بالالف لما ذكرنا العدد
التي لم يجمع جمع التكسير بجمال بسكلات وبيكلات وحمامات وقراسن جمع قرسن
لم يقولوا الا قرسنات ولا جمالات وقد جاء في بعض الامثال المذكرة ذلك مع المؤنث
نحو بوانات في بوان وموجودة الخمسة مع فوعلة جمع بالالف والتاء في جمع
انه ليلبس قباءه لاضطراره ثم اليه بعده جمع الكسير وجمع الجمع اما ذو لنون فقد ذكرنا

نحو الأرشين والعرقين والعنبين ونحو ذلك من الموشات المجوحة بالواو والنون وقد يجمع
على واحد له اصلا لا قياسا ولا غير قياسي كصبا بدبا وربما يقيد وقد يضي العقول في الكثرة ذلك مبسوطا في شرح
الكافية في باب الجمع فليرجع اليه ص وقد يجمع الجمع نحو كالبات البانيهم وجمالات
وكالبات وسبيتات وحمرات وحجرات س اعلم ان جميع الجمع ليس بقياس كما
قال سيبويه وغيره سواء كثرته او محته كالكالب بيوتات بل بعض منها قالوا ولا يجاوز فعلت
افعلات وافعلة في أفلس اول لم يجز وكذلك اسماء الاجناس كالنمر الشعير لا يجمع قياسا وكذا
المصدر لانه ايضا اسم جنس فلا تقول الشوم والصور في الشتم والهجر على التكثير على ما سمع كالاشغال
والحلوم والعقول وكذا لا تقول الابرار في جمع البر بل يقتصر في جمع ذلك على السماع الا ان يقيد
شاعر مجمع الجمع قاع بها ضيات لم يحل بها القديم وقد سمع في افعل افعال وافعلة كثيرا كما لا يخفى
والاباري والاكلب والاطيب والاسقية والاساقي ليشبه بالاجدل والاجادل والانملة والانامل
وقالوا اقوال والاكاديل والاسورة والاساورة والاغنام والاناعيم قالوا في الشعير اشعلة
اشعلات كثلاثة جمعوه ايضا فعالا على فعائل كجمال وجمائل وشمائل وسحوكلات بدر جمالات وجمالات
وقالوا في فعول بحر بيوتات وفي فعل نحو حجرات وحمرات وطرقات وفي فعل نحو حوذات
وحوذيات جمع حائد وداروا جمع الجمع بالالف والتاء لان الكسر يوشك ان يلتبس بجمع السلامة وقالوا في فعلان بطالين
لمصارين وحشاشين جمع مصران جمع معير وجمع حشان جمع حش فوق سلطان وسلاطين
ولا يقاس على شئ من ذلك ص التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم
فقط لين في كلمة نحو خويصة والضالين ونحو الغيب وفي نحو مبيعة قاف
عين مجانبي لعدم التركيب وقفا وبدلا وفي الحسن عبدك وابن الله
يمينك للالباس وحلقتا البطان شاذ س اعلم ان كون الساكنين اذا كان
الاول حرف مدا ما لم يكن الثاني مدغما او الاصل انه كلمة غير مشتبهة على الاول منهما فيجب

على الاول منا كسرة تحقيقة نحو بكر بشر ونحو حركت عين الكلمة بكسرة تحقيقة والاستقال ان تا لفظ بعدها بالراء الساكنة وانما تحس بذلك بعد تلفظك وتا لفظك فيما تكلم به واذا خلّيت نفسك وسجيتها وجدت منها انما لا تأتي في النطق بالساكن الثاني الا تعمل همزة بعد الساكن الاول من غير احتياج الا الى الكسرة وان حصل لها بذا المقصود بالفتحة والفتحة ايضا وكذلك اذا فرضت اول كلمة زيد النطق بها ساكنا وذلك محالا بحي في العربية في ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويوجد في الفارسية لقولهم شتاب ستان ووجدت من نفسك انها تتوصل الى النطق بذلك الساكن بهمزة مكسورة في غاية الخفاء كما انها من جملة حديث النفس فلا يدركه السامع ثم تجرها بحرف ساكن في اول الكلمة فتحتاج لامكان ازالة كلفة النطق بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن في اول الكلمة او في آخرها او في وسطها من طبيعة النفس وبحبتها اذا خليتها وشانها فظهر انهم لاي سبب كسروا همزة الوصل ولم اجتلبوا دون غيرها ولم كسروا اول الساكن في اضرب واضرب ولم يكن الذي اذا كان اول لما حرف لين فانه يكون التقاؤهما لكن مع ثقل ما وانما اكتفى ذلك مع حروف العلة لان هذه الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تأخذ بعضها اعني الحركات فتظنها بين حروف الكلمة ولولا ما لم تشبع فاذا كانت ابعاضها هي الروابط وكانت احد نهايتيه ساكنة قبل ساكن آخر مثلها وكنت صوتك منها حتى تصير ذات اجزاء فتوصل بجزئها الاخير الى ربطها بالساكن الذي بعدها ولذلك وجب المد التام في اول مثل يؤمنين الساكنين وقبل المد في حروف اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قول وبيع بخلاف ما اذا كان ما قبلها من الحركات من جنسها نحو قُول وبِيع وذلك لانك في نحو قول المضموم قافه تهيا بعد النطق بالقاف للواو وذلك لان الضمة بعض الواو فيسهل عليك المجيء بعد الضمة بالواو كاملة لانه لا مانع لها اذن نوع آخر من المد كما خاء ما في نحو قال المفتوح قافه فانك تهيات فيه بعد القاف للمد الذي اي الفتحة ثم انتقلت في الحال الى المد الذي هو الواو شيئا شيئا من المد الاول بالمد الثاني وبين كل واحد من المدين الى جانب الآخر فلا جرم لم تتمكن من استيفاء المد الواوي تمام الـ[illegible]

ان اول مثل بذين الساكنين اذا كان الفا فالمراعى فيه كثرة المد الذى فى الالف وهو ستة
حركات ذلك كان نحو ماذ وساذ اكثر من نحو مئو وشم بعد ذلك اذا كان اولهما واوا او ياء بالحكمان
بحركات من جنسهما نحو مئو الثوب ولم يات مثل ذلك فى الياء فى كلامهم نحو سيروا الدرجة الاخيرة
ان يكون اول الساكنين واوا او ياء فلهما فيه لغة المد الذى فى مثل ذلك ولم يات مثل ذلك الا فى
الصفة نحو تؤيه فلا تقول فى الافعل من الكيل والوزن ايل واوزن بحذف حركة اللام الاولى
لما فى ذلك من ثقل حركة اول المثلين عند حذف الادغام الى الواو والياء نحو ايل واوزن لقلة المد
الذى فيهما كما فعلت فى خواشد وابرة وانما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة العين عند
قصد الادغام لوضعه لبناء كامل وتزومه للسكون هذا ومع المد الذى فى حروف المدين يشترط فى
الساكن الثانى احد الشرطين احدهما ان يكون مدغما فيشترط ان يكون المدغم والمدغم فيه معا من
حروف المد واللين وذلك لانه اذا كان مدغما فى متحرك فهو فى حكم المتحرك وذلك لشدة التصاقه به فان
اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فيصيران كالحرف الواحد متحركا وانما اشترطنا
كون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو حاحا المد وخاخوا المد وخاخا فانه يحذف حرف
المد للساكنين وذلك لان فى التقاء ساكنين مطلقا وان حصل جميع الشرائط كلفة ما كما ذكرنا فاذا كان
اولهما فى مكان يليق به الحذف وهو آخر الكلمة كان تخفيف الكلمة بحذفه اولى واما حذف الاول
الذى فى الصفة واتة طاكرس المدغم فيه من كلمة حرف المد اذا لو لم يكن منه لكان الادغام الذى شرطنا
لاغتفار اجتماع الساكنين يعرض ان زال فلا يعتد به طبقا لانقول فى النون المخفية فى المثنى ضربان
ضربان مادغام نون ضربان فى نون نعمان وجاز فى هاتين الصورتين فى احد الوجوه اجتماع
الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة حرف المد لما مر فى شرح الكافية الشافية من ان حرف المد
اللين بمنزلة واحد منهما فى الساكن الثانى ان يكون موقوفا عليه بالسكون او مجرى مجرى الموقوف عليه وذلك
لان الوقف لقصد الاستراحة وتارفة الراحة يتعين عليك من الفعل الذى كنت فيه والوقف
على ضربين اما ان يكون فى نحو واضع ولا فاعل فى اسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء

لذلك لان الواضع وضعها ليعلم بها الصبيان اوممن يجري مجراهم من الجهال صور هذه الحروف الحجاء
فصنع كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي ألف مثلا ويقف بتثبيته قدر ما يتبين
غيرها ثم يقول با وهكذا الآخر ظاهري ساكنين ملتقيين في هذه الاسماء الا واو الحرف اللين مجم
وال جيم نون وكذا الصوت نحو قوس وشيخ الوقف فيها وصلي لانها لم توضع لقصد التركيب كما
مضى في بابها والثاني ان لا يكون الوقف تغيرا الواضع بل يجوز ذلك في حال الاستعمال في غير سائر حروف
الهجاء والاصوات نحو المؤمنون والمؤمنات والفوت والبيت فان الاسماء المعدودة نحو زيد وشوهد بعيد
معاوية وذلك لان الواضع وضعها لتنطق بها مركبة تركيب اعراب فيقف عليها المستعمل اذا وضع تركيبها
مع عاملها نحو جاءني المؤمنون او لامع تركيبها معه نحو مؤمنو زيد وهذه الاسماء التي وضعها الواضع المستعمل في
الكلام مركبة على ضربين احدهما علم الواضع انه يلزمه سبب البناء في التركيب اعني شابهة
المبني والثاني ما علم انه لا يلزمه ذلك عني الاول جوز وضع بنائه على اقل من ثلثة نحو ما ومن وذا
وفي الثاني لم يجوز ذلك اذ الثلثة اقل بنية العرب واما اسماء حروف الحجاء والاصوات فحالها مختلفة
بوضعها وقوعها مركبة فلذا جوز ايضا وضع بعضها على اقل من ثلثة نحو با ما وه وصه وساء ليست
في نظره مركبة فلا يكون في نظره معربة واما ان كان اول الساكنين من غير حروف اللين لم يكن
اذن سكون ثانيها الا للوقف في حال الاستعمال لاسقط الواضع فلا بد من تحريك الاول منهما بكسرة
مختلسة خفيفة كما ذكرنا حتى يكون النطق بالثاني ساكنا نحو عمرو بكر بشر وانما جوز هذا الشبيه بالتقاء
الساكنين لما فلنا ان الوقف لطلب الاستراحة فيحتمل معه ادنى ثقل ولما استحال اجتماعهما الا مع
تحريك الاول وان كان بحركة خفية اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن الذي
على التحريك بالكسرة الخفية الى اقتضاها الطبع كما ذكرنا القائمين احدهما وضع الضرورة من غير
حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل الاعراب لكن لما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب
على وسط الكلمة فلذلك اجتنبه اكثر العرب **قوله** يتغير في الوقت غالبا اي وان كان الحرف
لينا كما نون والمؤمنين والمؤمنات او لا نحو بكر عمرو وقد عرفت ان الثاني ليس فيه التقاء الساكنين

حقيقة اذ هو مستحيل فيما ادلها حرفين صحيح **قوله** و في الدم حرم قبله لين في كلمة احتراز من نحو غالط الطير ونا
وخافي الله وخافا الله **قوله** نحو خويصة تصغير خاصة **قوله** تود والثوب فصل ما لم يسم فاعله من نمادون
الثوب اي مده فتضاس بعض **قوله** في نحو سيم قاف عين يعني به القاف ساكنين سكون تناهيها
العدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من اسماء حروف التهجي كقاف لام دمن غير ما لم يسم فاعله نحو
عميد ويوا كان الحرف الاول حرف لين كما ذكرنا او لا كعمرو بكر وقد ذكرنا ان هذا الاخير شبيه بالقاف
الساكنين وليس به في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين بشرط هذا الكون الكلمات مجراة مجرى الموقوف عليه
كالبحي وان لم تكن موقوفا عليها **قوله** وقفا كما اذا وقفت على ميم في كيس **قوله** وصلا كما تصل
عين بصاد في الفاتحة تسكون او خرها ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لاجل الوقف بل
لكونها مبنية على السكون وقال جار الله هي معربة لكنها لم تعرب لعرضا من سبب الاعراب
وهذا سند عجيب كيف يكون الاسم معربا بلا مقتض للاعراب انما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لان الحركة
اما اعرابية وكيف يثبت الحركة الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما
بنائية ولا يجوز لان بناء ما لا يثبت فيه سبب الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع من الاعراب
فينبغي ان يكون اقوى وجهي البناء على اصل البناء وهو السكون لان اصل الاعراب الحركة واصل
البناء السكون ثم نقول ان هذه الكلمات سواء كانت من اسماء حروف التهجي او من اسماء العدد
كواحد اثنان ثلثة او من غيرهما كزيد عمرو خالد وان اصل بعضها بعض في اللفظ الا ان آخر كل واحد
منها حكم الموقوف عليه وانما وجب ذلك فيها لان كل كلمة منها سقط عنه ما بعدها من حيث المعنى فان كانت
في اللفظ متصلة به الدليل على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات الالف الوصل في اثنان
اذا عددت لفظ العدد وقلب تاء نحو اربعة وثلثة بهاء نحو احد اثنان ثلثة اربعة اتفاقا منهم الالف الاول
تسقط في الدرج دنا تقلب التاء هاء الا في الوقف فهذه الاسماء مبنية على السكون اجريت عليها حكم
الوقف كما تقف على من كم وسائر الكلم المبنية على السكون فيجري في آخر كل واحد منها حكم الوقف لعدم
تعلق شيء بما بعده كما انه لم يتعلق نحو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بما بعده من اول السورة كقولك جاءني

هل هو احد وقعت على الجميع لكن لا تشكت على كل واحدة كما يوجب الوقف في آخر الكلام التام
كان ذلك انما هو لاستراحة بعد التعب ولا تتعب بها بالتنفس كلمة فمن حيث تجري او اخرا
تجري الموقوف عليه قلبت الثانية في ثلثة اربعة ما ومن حيث وصلتا بما بعدها ولم تقف عليها
تحذف حركة همزة ارجعة الى الساكن على سيبويه كما تقل في نحو سئلة وقد اطرد مثله قول الشاعر شعر
اقبلت سحق من عند زياد كالخرف تخطو رخلاي بخط مخيف فتحتان في الطرفين لام الف ينقل حركة
همزة الف الى ساكن قبلها من الصارف منع نقل حركة الهمزة في ثلثة اربعة الى الما وسيبويه
اوثق من ان نرد روايته عن العرب ولا سيما اذا لم يمنعها القياس وفرق سيبويه بين ما سكون
نظر الواضع كالسابق حروف التهجي وبين ما سكونه لعرض من عند عقد العقد بخو واحد اثنان ثلثة ورب
حرو بكر فقال اصله الاعراب جاز ان يشير فيه الى رفع فقال احد اثنان باثبات الضم وانا اشم
الرفع دون غيره لان اقوى الاعراب وسبقه وانا الف لام فلا يشم شيئا منها حركة لكونها اعرف
في السكون من الاول اذ سكون شبها نظر الواضع ومنع الاخش من الاشمام لاوجه للضم مع وجه
الاحسان المذكور وعلى ما قال سيبويه لا باس باشمام الرفع في الصناف في نحو غلام زيد اذا لم تركبه
مع عامله **قوله** وفي نحو ائمن عندك وائمن الله سبيلك لا باس يعني اذا حذفت همزة الاستفهام
ما اوله همزة وصل مفتوحة لم يجز حذف همزة الوصل وان وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخبار
بالخبر لان حركتي الهمزتين متفقتان اذ هما مفتوحتان والعرب في ذلك مطردان اكثر ما تطلب الثانية
الفا محضا والثاني بتسهيل الثانية بين الهمزة والالف الاول اولى لان حق الهمزة الثانية كان محو
الحذف لو قوها في الدرج والقلب اقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذا جاب الهمزة بالكلية كما تحذف
وقرئ في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية الفا التقى ساكنان فاعل حينها لان الثاني
ليس بمدغم في نحو الحسن مع الموقوف عليه كما سنوضحه في فوائد آمدوان كان مدغما لان المدغم ليس كلمة
المدغم فيه وانما لم تحذف الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلتبس بها فيؤدي الى من القياس الاستخبار بالمجرد وتبين
ذلك بين الالف المكمن في المد من اخويه **قوله** وحلقا للطلان بتي في المثل التقت حلقتا البطان

الشاكرين
الشاكرين

اذا تقارب الشرط وذلك انهما لا يتفقان الا في غاية بعيدة كقولك ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فانت طالق فان الدخول والكلام لا يتفقان الا بعد تباعد ما بينهما

ص فان كان غير ذلك واقتضيا مدة حذفت نحو خف وقل ودع واخشى واغزو وارمي واغزن وارمين ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي القرض

ش يعني ان كان من قوله وعلقا الطلاق شاذ ان يكون بعد قوله وبريء القرض لان من الالف المحذوف كما في تخشى القوم ولم تحذف قوله فان كان غير ذلك اي الكلمان التقا الساكنين غير المذكورة ذلك على ضربين احدهما ان يكون اولهما مدة او لا تعني بالمدة حرف لين ساكنا مركبا ما قبله من جنسه كان فلا يخلو من ان يكون حذف المدة يؤدي الى لبس او لا فان ادى اليه حرك الثاني: فالمد لا يحرك كما في مسلمان ومسلمون فان النون في الاصل ساكن فلو حذف الالف والواو للساكنين لالتبسا بالمفرد المنسوب والمرفوع منونين وكذا سيلمان وسيلمون وتسلمين لو حذفت المدات لالتبس الفعل بالوكد بالنون الخفيفة في بادي النظر وان لم يؤد الحذف الى اللبس حذف المد سواء كان الساكن الثاني من كلمة الاول كما في خف وقل وبع او كان كالجزء منها وكذلك لكونه ضميرا مرفوعا متصلا نحو تخشين وتغزون وترمين اصلها تخشى وتغزو وترمي فلما اتصلت ضمائر الساكنة بها سقطت اللامات للساكنين او لكونه اول نوني التاكيد المدغم احدهما في الاخرى نحو اغزن وارمن سقط فيهما الضميران لاتصال النون الساكنة بهما او كان الساكن الثاني اول كلمة منفصلة كما في تخشى القوم وتغزو الجيش ويرمي القرض واما حذف الواو اذا كان مدة مع عدم اللبس وحرك نحو اذا كان غير ظالم اضرب الا مع مانع كما سنذكره لم يمده على ما يجيء ولم يحذف الثاني ولم يحرك في جميع المواضع لان الثاني من الساكنين هو الذي يمتنع التلفظ به اذا كان الاول صحيحا والذي يستثقل فيه ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب الامتناع والاستثقال هو سكون الاول فيزال ذلك المانع اما بحذف الاول

انتقاء السنن

اذا استثقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا وتحركه اذا لم يكن كذلك والاول الساكنين فانك تستدرى به قبل جمى الثلاثى فلا يمتنع سكونه ولا يستثقل وانما استثقل تحريك المد الذى هو الواو والياء لان المطلوب من المد التخفيف وذلك بان يسكن حرف اللين وجعل ماقبله من جنسه ليسهل النطق به وتحريكه ينقض لهذا الغرض واما الالف فلا بحث فيه لان تحريكه مستحيل اذ لا يصح اذن الفاوا نما حذف الواو من أَعْرَضَ والياء من اهتدى وان كان نون التاكيد بجزء الكلمة الاولى فيكون لو فُعِلَ مثل الضاربن ومثوة الثوب لانها كلمة اخرى على كل حال وليست ملازمة فيحصل من جهة اللزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم حذفى اخربان يجزء الكلمة فلم يحذف الالف قلت الغرض الفرق بين الواحد والمثنى كما مر فى شرح الكافية فتذكر النون من حيث لا يستقل بكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث هو على حرفين وليس بملازم للكلمة ليس بجزء بها فحيث كان لهم غرض فى اعطائه حكم الجزء لم يحذفوه ذلك اعنى فى نحو اضاربان اذ لم يكن له غرض لم يعطوه ذلك **قوله** واخزوا وارمى اعلم ان الصغار المفروضة المتصلة بالجزء الموقوف نحو اخزوا ولم يغزو واخزى ولم تغزى وارميا ولم يرميا وارموا ولم ترموا وارمى ولم ترمى وارضيا ولم يرضيا وارضوا ولم يرضوا وارضى ولم ترضى انما تحى الفعل بعد حذف اللام للجزم او للوقف كما بحثت فى اضربا وقولوا ولم يضربا ولم تقولوا بعد الجزم والوقف ثم بعد الالمات بلحاقها لان الجزم والوقف معها ليسا على اللام ثم تسقط الالمات مع الواو والياء لالتقاء الساكنين بعد حذف حركتها ولا تسقط مع الالف نحو اخزوا وارميا وارضيا ولم يغزوا ولم ترميا ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم تقلب اللام الفا فى ارضيا وخشيا حملا على ترمين يخشيان على ما بحثى فى باب الاعلال **ص** وَالْحَرَكَتَيْنِ نَحْوِ اخْشَوُا اللّٰهَ وَخَفِ اللّٰهَ وَاخْشَوْنَ وَاخْشَيْنَ عَلَيْهِ مُعْتَلَّيْهِمَا عِلَاكِ خَافَا وَخَافِ **مش** يعنى ان حركة الواو فى اخشوا حذفت لالتقاء الساكنين فى نحو اخشوا الله وحركة اللام فى نحو اخشى الله لاجل سكون الواو واللام وكذلك حركة واو اخشون وياء اخشين لان النون المتصلة بالضمير كالكلمة المنفصلة على ما قررناهم

في آخر الكلمة فان مثل ان النون كالكلمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينهما ليست
كالمتصلة بالضمير اتصالها بالام في خافن فلما كان حركة الام في خافن كالاصلية بسبب اتصال به
اي النون فلذا رجح الالف المحذوفة في خفن فكذا كان ينبغي ان يكون حركة الواو واليا في
خشون وخشين كذلك ينبغي ان يرجح الام المحذوفة فيهما لسكون الواو واليا المتصلين بهما
فكما بين اتصال النون بلام الكلمة واتصالها بالضمير فرق وذلك لان النون اذا اتصلت لفظا
بالضمير فهي غير متصلة به يعني لانها تاكيد الفعل لا تاكيد الضمير وايضا فان لام الكلمة حرف صحيح في الحركة
فاحتملت الحركة لمعارضية خلاف واو الضمير وبائه فانهما حرفان في السكون فان قلت ليس النون
في نحو اضربان بعد الضمير فلا حذف الالف كما في اضربا الرجل قلت خوفا من التباس المثنى المذكر
المرفوع بالمؤنث المنصوب اما حركة الام في خافوا وخافي وخافتا فانها مع عروضها صارت كالاصلية بسبب
اتصال الضمير المرفوع المتصل الذي موكد للفعل واتصال نون التاكيد بنفس الفعل وكذا في نحو
لتخافوا ولتخافوا ان حركات الام في الكلمات المذكورة وان كانت عارضة بسبب الحاق الضمائر
والنون لكنها ثابتة لاقدام ما حل خروج الام عن كونه في تقدير السكون كما كان في قم فاعلم ايها المتعلم
ان حال اذا الجزم والوقف مع نون التاكيد المتصلة بلام الكلمة زالا لكلمة لصيرورتها معاصية على الحركة
حال الوصل كما مر في نحو الكافية ومع اتصال الضمائر البارزة في نحو قولا ولم تقولا وقولوا ولم تقولوا
وقولي ولم تقولي فاعلم ان تاكيد فتفل اجرم والوقف عن الام الى النون التي بعد الالف ففي
الحالين هو بين الام في تقدير السكون فلا جرم رجحت العينات ولزوال الجزم والوقف ثبتت الالفات
في اخوات ويغزون واغزوا نزالا تمام بحذف اول الساكنين اعني الالف في رمى وغزا المحذوفة لاتصال
الالف المبني في غزوا ورميا واغزيان وخلبان بل ثبتت واوا ويا لما رايت وحرك خوف
التقاء الساكنين بالمد اعني غزوا ورمى واعلى زيد وجعلي عمرو فانما لم ترد اللام المحذوفة في مثل
رمت وغزت وان حركت الثاء في غزتا ورمتا لان حركتها وان كانت لاجل الالف التي
هي كالجزء لكن تاء التانيث الفعلية عوضية السكون بخلاف لام غزونا كما مر وايضا حق التاء ان يكون

بعد الفاعل للما علامة تاسيث لا علامة تانيث الفعل في افقة قائمة مريم الا تمال التام كما تقدم في
المتون واحتشين على ان بعضهم جوز رواية الاعلى في مثله مستشهدا بقوله شعر ما شان ظبا كما
اكب على ساعديه النمر ص فان لم يكن مدة حرك لسكونه اذهب اذهبا ايها
والرجل واحتو الله واحتى الله ومن قرقبل احتوك واحتين لا تكن المتعصب
ش اعلم ان اصل الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا ادى تحريكه الى نقض الغرض
كما في لم يكه، والظلمي كما يجيء وانما وجب تحريكا لاول من دون هذا السابع لان كونه كما ذكرنا موافقا
للفظ والساكن الثاني فيزال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يودي التحريك الى استثقال كما ادى اليه تحريك
حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التاكيد الخفيفة في قوله شعر لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه فانه يحذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين التنوين ويستثنى ايضا
نون لدن وحذفه شاذ وجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون لفظ
الساكنين نحو قوله شعر من لدن غدوة فحتى العصر ويجيء الجزم بحذف النون من غير ضرورة فيجوز حذفه اذا وقع
موقعا يحسن حذف حرف المد فيه وذلك لمشابهة الواو واللام عليه نون لم يكن وان شاركه
في الفاظ من مشابهة الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ
على ما ذكرناه وجه استحسانه وليس علته موجبة ويستثنى ايضا نونا من اسم الموصول ابن المضاف الى علم
كما مر في موضعه وانما حذف التنوين للساكنين في قولهم وهو ابن عم الطائي وهو ابن عمي وهو فارس
من جل يا زيد احمد الحمد فاذا وصل الاصل في تحريك الساكن الاول الكسر فاذكر انه من حقه ان لا
يستكره على حركة اخرى وقيل انما كان اصل كل ساكن ان يحرك الى حركة من هذا الذي نحن فيه ومن
همزة الوصل للكسر لان السكون في الفصل اي الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم اي الجر فلما احتيج الى حركة
قامت مقام السكون مزيلة له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر اول الساكنين وفتح ما عداه
الى حركة لانه لما لم يقع الا في آخر الكلمة فاستحب ان تحرك بحركة لا تشبه اعراب حركة اما اعرابية فكان الكسر الذي
لا يكون اعرابا الا مع تنوين بعده او ما يقوم مقامها من لام او اضافة فاذا لم يوجد بعده تنوين

ملك

ولا قائم مقامها علم انه ليس بإعراب واما الضم والفتح فقد يكونان اعرابا بالتنوين ولاشيء قائم مقامهما
جار بن احمد وايت احمد ويضرب ولن يضرب فلم حرك بأحد الحركتين لا لتثبت بالحركة الاصلية
قوله ولم ابله اهملها اي ستطل الباء بدخول الجازم لكثرة استعمال لم أبال فطلب التخفيف فحرر جزم
الكلمة بالجازم مرة اخرى شبيها بالمعتل فحذف منه شيء كيقول ويخاف لتحرك آخرها فاسقط حركة اللام
فسقط الالف لسكونين فالحق بالساكت لان اللام في تقدير الحركة اذ هي انما حذفت على دلالة
القياس فكانها ثابتة كما في لم يره ولم يخشه فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وايضا
فان الكسر حركته الاصلية واما قوله آلم الله فمن وقف على الم وحدها آية وابتدا بالله محركا همزة
بالفتح فلا كلام فيه واما من وصل الم بالله فانه يحرك ميم بالفتح لانها حرف مذهب سيبويه والجمهور
من كلاهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب ما قال جار الله انها فتحة همزة الله نقلت الى ميم فحذفا
في كثير ونقل بعضهم هي لازالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم من اسراع الحركة
اليها اذا تركبت حيث تركيب الاحراب جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم اتصال
بعضها بعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ فلما كانت ميم كالموقوف عليها نقلت
همزة الوصل في الله لانها كالمبتدا بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فلما نقلت حركة همزة القطع
الى ما قبلها وحذفت في نحو شهر ربح وفي قوله لام الف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها
الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث بقاؤها مع الوصل لا ان حذفها مع نقل الحركة
في الم الله اولى من اثباتها كراهة اعتبار همزة الوصل في الدرج بخلاف الهمزة في نحو شهر ربح لام
الف فان حذفها لا يترجح اثباتها لكونها همزة قطع واختار المصنف جعل حركة ميم لسكنين بناء على
الكلمات المعتدة بنفسها واخرا كالكلام الموقوف عليها فسقط اذن همزة الوصل لكونها
في الدرج فلتقى ساكنان الميم واللام فلم يكسر الميم كما خوانه لان قبله ياء مكسورة فلو كسرت لتوالى
امثال ايضا فلذا حصول التفخيم في لام الله اذا ضم او فتح بعد الفتح والضم وترقيقه بعد الكسر
وهو مبني على هذا بناء وهو كما مر على ان سكون اواخر الكلمات المعتدة بنفسها للتخفيف والحق انها تخفيفة

فجرى آخر كل واحدة منها مجرى الموقوف عليه كما تقف على سين وكم وبخوهما وتقلب الفا وتبقى
همزة الوصل في نحو واحد اثنان دليل الوقف مواجاز الاخفش الكسر اعتباطي الاصل وبه قرأ
عمر بن عبيد بناء على ان الحركة كسائر الميت للنقل قوله واخشوا الله واخشى الله لغة الاكثر
والباء لان الاصل ان يتوصل الى النطق بالساكن الثاني بتحريك الساكن الاول لا بحذفه فلان
سكونه موالمانع عن النطق به فيرتفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك واما بنقل الى حذفه اذا
كان مدة كما ذكرنا والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستا حينئذ بمدتين فلا ينتقل بحركتهما مع انه لو حذف
الواو والياء بهذا وساكنان برأسهما لكن حلبها دليل لان قبلهما فتحة بخلاف الغزو والقوس
واخشى الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة قبل الياء ودليلان عليها بعد حذفها قوله ومن ثم
يقبل اخشون واخشين لانه كالمنفصل لا وجه لايراده هذا الكلام ههنا اصلا لان الساكن الاول
يحرك اذا لم يكن مدة سواء كان الثاني متصلا مثل الياء في لم أكبله او منفصلا كاخشوا الله واخشى الله
او كالمنفصل كاخشون واخشين فائدة لقوله لانه كالمنفصل وحكم المتصل ايضا كذلك
وهذا مثل ما قال في آخر الكافية وبهاني غير مايمع الضمير البارز كالمنفصل فكانه توهم ههنا ان حق الواو
والياء في مثله الحذف كما في اغزن واخزن لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد الضمير كالكلمة
المنفصلة لم يحذفا كما لم يحذفا في نحو اخشوا الله واخشى الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك
لام التعريف الداخلة على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من حق
تحريك اول الساكنين بالكسر لكن النطق بالثاني في نحو قد استخرج وبل انطلق لان همزة الوصل
مع حركتها يسقط في الدرج فيلتقي ساكنان لام التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل
وروى الكسائي عن بعض العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا اردت حذفها في الدرج الى قبلها
فروى بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله بفتح ميم الرحيم اذا وصلته بأول الحمد وكذا قرئ في الشواذ ثم ليقطع
بفتح الميم فعلى هذا يجوز ان يكون كسرة اللام في الابن والانطلاق منقولة عن همزة الوصل
وكذا الضم في نحو قد استهزئ وقالت اخرج وموضعيف ولو جاز هذا لجاز لم يكن الذين ومن الذي

النقاية

منع النون ص الا في انطلق ولم يلله ويحور ردوم يرد في تميم ما وتر
فحركوا للتخفيف فحركات الثاني وقراءة حفص وبقية ليسكن منه
على الاصل فتح ش يعني اذا لم يكن الاول مدة حرك الثاني اذا اصل من تحريك الاول التقاء
الغرض وهذا في الفعل فقط نحو انطلقن واصله انطلق امر من الانطلاق فشبه طلق بكتف في
لغة تميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض فحرك كذا الكلام في الكلمة
واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الاصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه
ومن ثم بنوي منه نون العماد وواو الضمير فلا يصار اليه في دفع الساكنين لثقله الا لاتباع كما في مذ
او لكونه واوا والجمع كما في اخشون وقيل انما فتح الثاني اتباعا لحركة قبل الساكن الاول مع كون
الفتح اخف حركة كما في بحر ردوم ولم يردن بتميم اهلها لان اهل الحجاز لا يدغمون في المضاعف الساكن لامه
للجزم او للوقف نحو ارد وم ولم يردن لان شرط الادغام تحرك الثاني وبنو تميم وكثير عن غيرهم
لما راوا ان هذا الاسكان عارض للوقف وللجزم وهو تحرك وان كانت الحركة عارضة في نحو
ارد وا القوم لم يعتدوا بهذا الاسكان وحملوا الثاني كما تحرك مسكنه الاول ليدغم فتحت الكلمة
بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض وقد عاب به الكتاب العزيز ايضا
قال تعالى لا تضار كاتب ولا ذا ثبت ان بعض العرب يدغم الاول في الثاني نحو ردوم مع
تحريك الثاني مع وجود النون ممتنع فالحلك بجواز ادغام نحو ارد وا ولم يردوا مع جواز تحريك
الثاني للساكنين والقول بالجميع على ترك ادغام افعل فجايز نحو اخيث به لكونه خبر مشترف وقد
يحرك الثاني ايضا اذا كان آخر الكلمة المبنية اذا لو حرك الاول والساكنان متلازمان
على هذا التقدير لالتبس وزن بوزن كما في امس وسند فكان يشبه فعل وفعل
الساكنا العين بحركتهما ويجوز ان يعلل اين وكيف حيث ينقلان والاستثقال الحركة
على حرف العلة ان لم يعتكب ولو قلبت لكان نصرفا في غير متمكن قوله وقراءة حفص
الى آخره رد على الزمخشري فانه قال اصله تبعت بها فاسكت فصار تبعت فكلف فحذفت فحركت

حركة القاف كما هو لغة تميم فالتقى ساكنان فحرك الثاني اي بالكسر فلا يلزم نقض الغرض لوحوك الاول فيما قال ركتاب محرك بالكسر وهو بعيد وقال المصنف فهو الحق بل البارفيه راجع اليه تعالى في قوله ويخشى الله وكان تقه كتف مخفف حذفت كسرة القاف ثم حذف الصلة التي بعد الهاء والضمير اي البارلها فحذف اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعليه كما مر في باب المضعفات **ص** والكسر الاصل وان خولف فلعارض كون الهاء **الضم** في ضمير الجمع ومد وكاختيار الفتح في الوالله **س** قد ذكر انه كان الكسر اصلا في هذا الباب **قوله** كوجوب الضم في ضمير الجمع ليس على اطلاقه وذلك ان ضمير الجمع اذا كان بعد ياء مكسورة فالاشهر في الميم الكسر كقراءة ابي عمرو بهم الاسباب وذلك لاتباع الهاء واجراء الضمير مجرى سائر ما حرك للساكنين وباقي القراء على خلاف المشهور نحو بهم الاسباب وعليهم القتال بضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية لما اتبع الهاء اي الضم كما مر في باب المضعفات ان كانت الميم بعد ضمة سواء كان على الهاء كما في قوله تعالى ثم هم يكفرون وفي قراءة حمزة عليهم القتال او على غيرها نحو انتم الفقراء وكم اهلكنا اليوم وبات بكم او بعد ضمة فالمشهور ضم الميم تحريكا لها بحركتها الاصلية واتباعا لما قبلها وجاء في بعض اللغات كسرها للساكنين كما في سائر اخواتها من ساكن قبل متحرك **قوله** وبذلك يجب ضمة ذال منكا ذكر المصنف بل ضمها للساكنين اكثر من الكسر لان اصلها الضم الماثل سن كونها في الاصل سنذ وانما لاتباع الذال للميم وانما لكونه كالغايات كما مر في باب والتزموا الضم في نحن لسيادل على الجمعية كما في عوادا نمو **قوله** وكاختيار الفتح في الم الله فقد ذكرنا ان وان فتحة الميم هي المنقولة عن همزة الله الساكنين والفتح نحو اضربن يا ضربن الساكنين عند الحجاز وسيجيء كما مر في آخر شرح حافية **ص** وكجواز الضم اذا كان نقل الثاني منهما فتحة اصلية وكذا حذف **قالت اخرج وقالت اخرى علاف ان مر وقالت ارموا ان الحكم** **ش** يعني اذا كان بعد الساكن الثاني من الساكنين همزة **قوله** اصلية ليدخل نحو قالت اخرى لان الف الوصل في الهمزة اذا بحثت باخرى بضم الراي يخرج نحو قالت ارموا الان اصل ارموا اكسر

ويخرج نحو غالت ارموالان اصل المسير الكسر اذا الواو تحركت بما قبلها نحو مسير ومخيط ويخرج نحو الفتيان المتقدمة
الواو تابعة لضمة الاعراب العارضة وتابع العارض عارض فتحول في كلمة ضمة بعد ضمة ضمة اي ضمة ثابتة
في كلمة الساكن الثاني ليخرج نحو ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت لازمة للحاء لكن الحاء المضمومة ليست
لازمة للساكن الثاني او تقول ان الحكم وان الفرض والمطلوب من كونها في كلمة لزومها حتى يستحق
من سبع حركة الساكن الاول وكان المبرد لا يستحق بضم الساكن الاول اذا كان بعد كسرة
وسنفصل الخروج عن الكسرة الى الضمة نحو عذاب ارمن ورجا بضم اول الساكنين وان لم يكن بعد
الساكن ضمة بل تابعا لضمة ما قبله نحو قل اضرب وقرى في الشواذ قم الليل وكان بعضهم عليه فم اسوء
الخروج من الكسر الى الضم ص واختيار في اخشوا القوم عش لم يستطفئ ش قوله واختياره اي
الحركة بنقل في واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم واخشون ليماثل حركات ما قبل النون في
جميع مذ في جميع الابواب نحو اضربن واغزين وارمين واخشون ويجوز ان يقصد الفرق
بين واو الجمع وغيره نحو استطفا وكان واو الجمع بالضم اولى جعلا لما يثقل بنون التاكيد في جميع
الصور على حركة واحدة في جميع الابواب كما ذكرنا وكذا واو الجمع في الاسم نحو مصطفو الله ليماثل
نحو اغزون ومرمون وان لو استطفا الكسر على الاصل لاستقذار داعي الضم كما كان في ملوهم
وديمة واو يحو لو اوبحو لو عكسنا وقلنا كسر كذا فديشه واو نحو لو لوا واو الجمع فيضم وكلما ماثيل تماثلا
ضم في حيث كان مرفي بابه ص وجوار الضم والفتح في نحو ردها وم يردده وم يرده
جيد اذ ردا لقوم على الكثير ووجوب الفتح في نحو ردها والضم في نحو ردده فا
الكسر لغة وضط تغلب في جوار الفتح ش اعلم ان بني تميم ومن تبعهم اذا وصلوا
مثل هذا الموقوف المجزوم كما ذكرنا ومواقفه مذاهب منهم من يفتحه كما في يرد ثقلت ولم يمد نظرا
الى كونه ملاقيا مجتمعا لكسرة اللازمة اولى واما في اردد القوم فمنهم من يفتح ردا فقول ردد وعض
ومنهم من يضم فيقول ردد وعض عنده بين الاتباع والاثقل ردا بالضم وجزما بالكسر ومنهم من يفتح كما في
يرد فيقول ردد وعض عنده بين الاتباع والاخف ردا بالضم وجزما بالكسر ومنهم من يفتح كما في
يرد فيقول ردد وعض عنده بين الاتباع والاخف ردا بالضم وجزما بالكسر ومنهم من يفتح كما في

القاموس الكنز

المجمع على الكسر الذي هو الاصل في ازالة الساكنين وهم كسب وضمّ والكسر في بعضهم بالاتباع و
الاتباع في مدّ وخفض الضاد خاصة العرب مجاريهم وجرهم على الادغام في بعضهم مشبع لتركيبه
مع با فتحتور بوب الادغام ووجوب الفتح وان الفصل بذا المحرود او موقوف بساكن بعده
نحو رُدّ بنك ولم يَرُدّ القوم اقتضى الاكثر مس كاس يُدغم على انه كثير فيه ساعل سارما يكون ساكنا
قبل مثيل بذا الساكن نحو اضرب القوم ومن العرب من يزكه متفوحا مع بذا الساكن الصحيح
وذكر يونس انه سمعهم ينشدون شعرا فنفض الطرف انك من نميرٍ فلا كعبا بلغت ولا كلابا بالفتح الصاد
كانهم حركوه بالفتح قبل دخول الالف فلما جاز الالف لم تشبه وتم الشيء من واحد منه الصحيح
قبل الساكن وقد اجاز المصنف في الشرح وجودهم واستقبح العرب كلهم على وجوب الفتح
اذا اتصلت بها بعدها الف نحو رُدّا وعضا واستعدا وذلك لان الماضي فتحان للالف
وليست المدغم فيه ولا يكون قبلها الا الفتحة اذا كانت الياء مضمومة للواحد المذكر ضموا
كلهم نحو رُدُّوا وعضُّوا واستعدُّوا وليس المدغم في رُدُّوا لاتباع ماقبله والالم يضم عضّه واستعدّوا وردّي
الجمع للغات كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا كسر الكسر الياء ايضا تباعا كما هو عادته في به فظاهر
الضعف الواو بارفعت الياء على اصلها لاستكره كون الواو الساكنة كانت بعد الكسرة
بالفصل لخفاء الياء وجوز ثعلب في الفصيح من فيه سلم فتح المدغم فيه مع محى ها
الغائب بعده نحو رُدَّهُ وعضّهُ واستعدّهُ وقد غلطه جماعة فالقياس لامية لان محى الواو
الساكنة بعد الفتحة عند قليل كقول وطول وامثلة انه اذا اتصل النون وياء المتكلم
نحو مضاعف نحو يردّان ويردّون ورددت ورددنا وغيرها مان بني سيبويه واتفقوا
فيه كما تقدم في فكّ الادغام وناسٌ من كثير من اهل وغيرهم يدغمون نحو
يردّان ويردّون كما يجيء في باب الادغام **ص** وَالْفَتْحُ فِي نُونِ مَعَ
الْأَمْرِ نَحْوَ مَرَّنَانِ وَالْكَسْرُ ضَعِيفٌ عَكْسُ مِنِ ائْتِكَ وَعَنْ عَلَى الْأَصَحِّ عَكْسُ الْجُلِّ

بالضم ضعيف **من** اى وجوب الفتح فى نون من اعلم ان نون من اذا اتصل به لام التعريف فالاشهر فتحه وذلك لكثرة مجئ لام التعريف بعد من فاستثقل توالى الكسرتين مع كثرتها وليس ذلك لاصل حركة الهمزة والا جاز مثل الرجل قال الكسائى وانما فتحوا فى نحو من الرجل لان اصل من منا ولم يات فيه بحجة وانما قال اصل كم كما واذا اولى نون من ساكن آخر غير لام التعريف فالمشهور كسر النون على الاصل نحو من أنبئك ولم يبال بالكسرتين لقلة الاستعمال قال سيبويه وقد فتحه قوم من العصماء فزار من الكسرتين وقد كسر ايضا بعض العرب وليس بمشهور نون من مع لام التعريف على الاصل ولم يبال بالكسرتين لغرض الثنائية والتزموا ايضا مثل ذلك فى لدن فزار من اجتماع المماثلين اعنى الياء والكسرة لو كسروا على الاصل واستثقالا للضمة بعد الياء لو ضموا وقد شذ من ذلك حيث وردت فانهم جوزوا ضمه فى الاضح الاشهر وفتحه على القياس المذكور وكسره على ضعف الاخيران قليلان ووجه الضم تقدم وانما الكسر مثل الاصل وان كان مخالفا للقياس المذكور لان الاول **قوله** و عن على الاصل اى بكسر نونه مع انه ساكن كان اولا يجمع معه كسرتان كما تقدم من حكى الاخفش عن العرب بالضم قال وسمعت بعضهم يقول انظر وا بمعنى انه حرك النون بالضم اتباعا لضمة الحاء لعدم البناء المدغمة وفيه ضعف لعدم جواز الضم فى ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن الثانى بالاصل فلم يصح بهذه الحكاية فالوجه ان لا يقاس عليه غيره ولو قيس ايضا لم يجز القياس الا فى مثله مما بعد الساكن فيه ضم نحو من الحكماء وابنما حروف نحو من الصدق **ص** وجاء فى بعض هذا القرء ومن القرء واضى بكسر الباء وشابه بخلاف نحو تأمرونى **من** يعنى جاء فى بعض هذه الكلمات المنقولة من الثلاثى الساكن العين بحركة الهاء ذلك كراهتهم طلق الهاء الساكنين احدهما ما يكون سكون الثانى فيه للوقف اذا لما غير حرف اللين نحو جاءنى عمرو ورأيت عمرا ومررت بعمرو غيروا الاول بحركة الثانى وذلك لانه لما لم يمكن [illegible] الحركة الخفية كما ذكرنا فى اول باب الوقف [illegible] بحركة كانت ثابتة فى الوصل عند قوم والنية على معنى اولى كما ستعرف فى باب الوقف ان شاء الله تعالى والساكن الثانى بالمدغم نحو اضه بدة [illegible] بنقل حركة الهاء الى الساكن الذى قبله [illegible] وضع بعضهم من بنى عامر يحركون حركة

المارد ويجوز كون الاول بالكسر فتقولون هذه ابنة وهذه ابنة كما تقول هذه امرأة على ما مضى في باب الوقف و
في المنوعين بالكون الساكن الثاني فيه مدغما والاول الف نحو هذان قلبت همزة الوصل الف لتعذر الابتداء بالساكن
صفوته كما يجيء عن ابي الحسن الاخفش في باب السواد ولا الضالين وكل لم يزد عنه وانا وثانيه والله اعلم
يا عجبا قد رأيت عجبا عجبا ان ذا يسير ما جاء على خلاف ما جاء اي زاحما على ما جاء همزة صفوته اذا استقبل هذا وزن الشعر ما جئت ما بين الساكنين وقد
ابو زيد عن عمرو بن محمد عن ذي الرمة ولا ثمان قال المبرد وقد مضى للمازني القياس ذلك قال
ولا اقبله وذهب الزجاج والمعنى ان جعل الالف همزة صفوته لتعذر ابتداء الساكنين قال
قيل فالتقى الساكنين في نحو دابة اسهل من نحو شؤون لان الالف اقعد في المد من اخويه فلم لم يغير
الساكنين في شؤون فالجواب انه وان كان اقبل الا انه اخل في كلامهم من نحو دابة وشابة فانما غلبت الالف
همزة دون الواو والياء لاستثقالها مفتوحتين مضموما ما قبلها كما يجيء في باب الاعلال ولانه يلزم
قلبها الفين في مثل هذا المثال ويجوز ان يقال ان قلب الالف في نحو دابة همزة ليس للتعذر بل التقاء الساكنين
بل هو كما في العالم والبازل كما يجيء في باب الابدال فلما قلبوا همزة ساكنة لم يكن مجيء الساكن بعدها
كما كان بعد الالف تحرك اول الساكنين كما هو الاصل الا ترى ان الفتحة من محرج البدل لسبب ضعفها
اي الهمزة والالف انها من الحلق وان كان الالف اصل متحرك بحركة حركت الهمزة بملك حركة قال شعر
واذا تصب بالدكاء ذيك البرق ينبر فقد تجئ شؤون بالشؤن قوله بخلاف تامر ونحيي ان اول
الساكنين اذا كان الفا في هذا الباب قرن الساكنين بقلبه همزة مفتوحة واما اذا كان واوا اكتمرو
تامرون ويا ء كزيد وعمرو يخشيه فلا كثرة الساكنين كذلك واو لها الف دون الواو والياء

ص الابتداء لا يقوم الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الا ساكنا فاو
ذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة واثبر واثنتان واسم واست واثنان وامرأة
وامرؤ من الله وفي كل مصدر بعد الف صلة لما مضى ربعه صاعدا كاقتدار اجتمع
في اصطبر صادر من ماض وامر وفي صيغة امر الثلاثي وفي كاد الفعلين وبسم الخ

فالابتداء خاصة همزة وصل مكسورة لا تقع بعد ساكن ثمة صلتها ثم نحو قل انزر
اغزى علاقا ارموا الايمان الغرم ائتمن فانفقوا ائتوا الاكثرون على ان الابتداء بالساكن
متعذر وذهب ابن جني الى انه متعسر لا متعذر وقال بحثي ذلك في الفارسية نحو شترسطام والظاهر
انه مستحيل ولا بد من الابتداء بمتحرك ولما كان ذلك المتحرك في نحو شترو سطام في غاية الخفاء
كما ذكرنا نظن انه ابتداء بالساكن بل موسعة قبل ذلك الساكن على حرف قريب من الهمزة مكسورة
ولطف الاعتماد لا يبين واما الوقف على متحرك فليس بمستحيل ولا نزيد بالوقف القطع الصناعي فانه
ليس الا على الساكن او شبهه مما يراد به السكوت والانتهاء واعلم ان الاصل ان يكون
اول حروف الكلمة متحركا ولا يكون اولها ساكنا على وجه القياس الا في الافعال وما
يتصل بها من المصادر على ما سياتي في باب الاعلال وذلك كثيرة تصرف الافعال وكونها محلا
في الاعلال من القلب والحذف ونقل الحركة على سياتي فيجوز فيها تسكين الحرف الاول لما يلزم
ذلك في الاسم الصرف الاتي اسماء معدودة حصر قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن ولا
في الحرف الاتي لام التعريف وسيمه والهمزة في الاسماء العشرة حوص مما اسماء بها من الوسم اذ هي لغة
فتكون ضعيفة الخلقة بحذف لامها نسيا او في حكم المحذوف وهو وسم على وسن لان الحذف قد ينسيا
كالمعدوم ليس بعجب في جميع النسيان في المحذوف اللام لزوال الهمزة منها الا يرى الى غد ويد وحيث قل
انكسبت بدل الاسماء بالاعلال الذي حقه ان يكون في الفعل لشابهت الافعال فلحقها همزة الوصل
اي لضعف عوضا من المحذوف بدلالة عدم اجتماعها مع اخواتها وبنوي وفوك اسم وامرؤ ليس بمحذوف اللام
وسيم اسم بدل من اللام اي الواو لكن لما كانت النون والراء في اسم وامرؤ جميع حركتها حركة الاعراب
بعدها صارتا كحروف الاعراب على انه قيل ان ميم اسم زائدة كما في زرقم وسنتهم واللام محذوفة فانها
من السمة فان وزنه لما كانت تحذف كثيرا نحو ايم الله وايمن الله صار الخفيف صار النون الكتابة
كالمعدوم واصل ابن بنو لقولهم في الفاء والعين لان جمعه ابناء والافعال قياس معتل العين كما يجيء
وقياس فعل ساكن العين اذا كان اجوف كاثواب واثيات ولا يجوز ان يكون اسماء

فعال في جمع فعل ولا كاجذاع في جمع جذع لدلالة بنون على شيخ واحده وهمزته في الاصل ياء لكونها
من ابن ولام ابن واو لقولهم في المؤنث بنت وابدال التاء من الواو اكثر منه من الياء
وايضا البنوة تدل عليه واما العقوق في المنثى فعل غير القياس واسم في الاصل بمعنى وتمنوكبر وثقل
بدليل قولهم سم اعاصم بخير همزة وصل قال ع باسم الذي في كل سورة سمه وروي خير بسم بهمزة
اسم بضم همزة الوصل ومشتق من سما اذا علا سمي بسما وبشهرة ولولا الاسم لكان علما
قال الكوفيون اصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى فحذف الفاء وبقي العين ساكنا فجيء
الوصل ولا يخفى بعده على ما قالوا اذ لا يحذف الفاء ويؤتى بهمزة الوصل والذي قالوا وان كان اقرب
من قول البصريين من حيث المعنى فان الاسم بالعلامة اشبه لكن تصرفاته من التصغير والتكسير
واسماء وغير ذلك كالستي على وزن الكليف وغيره لتسمية وبسمت مرفع ذلك الا ان يقولوا قلب
الاسم بان حول الفاء في موضع اللام لما قصدوا تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف اللام ثم حذف
لنيابه ورد في تصرفاته من التصغير والتكسير وغيرهما الى موضع اللام اذ حذف في ذلك المكان دليلا
انت سنة ليل استاه ولا يجوز ان يكون كاقال واجذاع لقولهم في النسب الى انت
سنتي وهمه ثمانية لغات است وست وسة كما ذكرنا في النسبة وصل اثنان وثمانون
كقتيان لقولهم في النسب اليه ثنوي وكذا اثنان كما مر في النسب وقد ذكرنا امين الائمة وخلاف
فيه في شرح الكافية قوله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة احتراز من نحو اكرم فان بعد الف
فعله الماضي ثلثة فالهمزة في ماضيه وامره ومصدره همزة قطع واما جاز تسكين اوائل الافعال الماضية
من قوة نصرفا شاذا فجوزوا نصرها على الوجه المستبعد ايضا اعني سكون الاوائل وخصوا ذلك
ماضيه على اربعة او اكثر دون الثلاثي لان الحركة بالثقيل اولى واما في الماء من الثلاثي فجوز
فلكونه ماخوذا من المضارع الواجب تسكين فانه لما اجتمع اربع متحركات في كلمه واما لم يسكن
عينه لانه لخفة الاوزان واما اللام فلاعراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زائد على الماضي
فلو حكمت بالحركة الى همزة الوصل فيزاد الثقل فلما حذف حرف المضارعة في امر المخاطب

التخفيف فكونه اكثر مستعملا امر الغائب الصحيح في الابتداء الى همزة الوصل وهمزوا بالافعال التي في اوائلها همزة الوصل مصادرها وان كانت المصادر اصول الافعال في الاشتقاق على التصحيح لانها في التصرف والاعتلال فروع الافعال كما بين في باب الاعلال نحو لاذ لياذا ولاذ ولوذا واذا واما اسما الفاعل والمفعول فانما سقطت من اوائلها همزة الوصل وان كانا ايضا من الاسماء التابعة للفعل في الاعلال للسبب المتقدمة على الساكن كما سقطت في المضارع لتقدم حرف المضارعة **قوله** وفي امثال تلك المصادر من ماض وامر انما لم يكن في المضارع لما ذكرنا وبه والافعال احد عشر مشهورة تسعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واحمر واحماره فقدر وستخرج وانعلس ودحنبس واسلنقى واجلوذ واعشوشب واثنان من الرباعي المزيد فيه احرنجم وقشعر هريرة وحدبي في بعل ولغاس اذا ادعم او سافي الفاعو اطير وداثل **قوله** وفي صيغة امر الثلاثي اذا لم يتحرك ما بعد حرف المضارعة احتراز عن نحو قل وبع وخف وشد ومد من نحو قول وبيع وخاف وشدد ومدد **قوله** وفي لام التعريف وسيجيء تمام ذلك في باب المعرفة والنكرة **قوله** في الابتداء احتراز عما يجيء بها التي للابتداء ما لساكن فاذا لم يبتدأ به لوقوع شيء قبله لم يجتلب الى العرب بل ان كان آخر الشيء ان كان من آخر الكلمة حو كلام الرجل او ذلك الشيء ان كان على حرف واحد نحو كاللام والقاف من قد ان كان ساكنا حرك نحو قل الله والاسعار **قوله** مكسورة الكوفيون على ان اهل التمزة المكسورة لان زيادتها كانت اقرب الى الاصل لما فيه من تقليل الزيادة ثم حركت بالكسر كما هو حكم اول الساكنين المحتاج الى حركته فلم يكن ما وظه كلام سيبويه يدل على ما في الاصل قوله فقدمت الزيادة ثم حركة لتصل الى الكلمة بها ومر الاول لانك انما تجلبها لما صيارتك الى النطق فاما دون ان تجلبها متصفة بما يحتاج اليه اي اركته واما صفة تقدم ان اصل الى اما منه . بالساكن بهمزة خفيفة مكسورة مبنية على الفتح **قوله** صيغة اصلية لسد مثل نحو اضرب ويخرج نحو اخرج ومزود اسم . انما صوا ذلك بكثرة الاستعمال من الكسرة الى الضمة ومنها حرف ساكن وليس في الكلام مثله كما ليس فيه فعل فاذا كرنوا مثله وضعة عارضة للاعراب كما فاز اذا اجتنك احتمل حافظك بكسر واضم اللازمين وكذا فاز نون [illegible]

وهو مخدر من الجبل المنهوك ومخدر على كاهل الجليل قال ع وقد اعرب الساعين بالكسر مع الهمزة بانها
للكسر لون الساعين كما انهموا الاول الى الثاني في أنهوك ونحله قوله تعالى في انها لكبيرة الهمزة في بعض القراءات
وقولهم ويلمها بكسر اللام اصله ويلا لها حذفت الهمزة شاذا ثم بعد اتباع حركتها لحركة اللام وقلبها الفا
ثم حذفها لالتقاء الساكنين وقولهم ويلمها بضم اللام فيجوز ان يكون اصله ويلا امها فحذفت الهمزة بعد نقل ضمتها الى اللام الجر وهو شاذ
على شاذ ويجوز ان يكون الاصل ويل امها فحذفت الهمزة شاذا ودخل في قوله الا ترى احد سالمة
ضمة اصلية كل ما عن لم يسم فاعله من الافعال المذكورة نحو احمد عليه وانطلق به قبل وقد كسرته بالاصل
قل الضم نحو انفضرب واحمد ر وليس بمشهور فاذا جاءت الهمزة المضمومة بعد همزة مكسورة كما في اخبره اعبد
وشممتها ايضا كسرة وانما خففت مع لام التعريف لكثرة استعمالها فغلب التخفيف بعضها وخففت في
ايمن لمناسبة التخفيف لجملة القسم وهي جوابها في حكم جملة واحدة الا ترى الى حذف احد
في ايمن الله ولعمرك وجوابا وحذف النون في ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسرة همزة ايمن
وايم ص وَاشَاعِلًا وَصَلَاحَنْ وَسَدَّ فِي الصَّرُورِ وَالْمَرْءُ مَا لَمْ يَصْلَحَا فَلَا بَقِيَ بِالْمَرْءِ
لَا يَقْضِ فِي الْحَسَنِ عِنْدَنَا وَايْمُنُ الْبَيْتِ ش قوله سد في الضرورة كقوله شعر اذا جاوز الاثنين سر فانه بث وكثير الوشاة فمذيع فاذا كان فعلها لا يحسن الوقف عليه حب في العمدة وذا الا
كلامك الاول وان لم تقف مراعاة حكم الوقف لبعد من انقطاع النفس وشبهه
الشعار ذلك في انصاف الابيات لانها مواقع الفصل وانما يجدون لبعد قطع نحو قوله شعر
واباد في بستانا وليد نلا اينع ثمره ولا غيره ا قوله وقد ذكر موصولها الفالاس من قط
مرى اول باب انقاء ساكنين ان ... مشبه به بهمز صح جعل ... الوصل الفا والثاني
حاطبي بن كعب شعر الخير الذي ... تبدا نفسي قوله نفس الزموا
الله الشهيد ومالكم الا حدوا ... بين الاجار ما جزاء همزة الوصل في موضعين
... بخلاف خذ المصطفى الفتيات ... من اشياء سمع ... صدقة
همزة الوصل ص وَامَاسَكُونَ سَمَاءٍ وَشَوَ ... فَمَا اشْتُهِرَ فِي

فعارض ص صحيح وذلك كمؤمن ومؤنث وشيء وهي وهنا ص تقرير يقضي الخواص
قوله قليل ش قد ذكرنا جميع هذا الفصل في فصل واو الجنبة بعضها الجنس في اول الكتاب في الصوا
اوائل مودي مع واو العطف وفائه وهمزة الاستفهام وكذا لام الامر التي قبلها واو وفاء تسكن
لكان القياس ان يتجلب لها همزة الوصل لكنها انما لم تجتلب لعروض السكون وليس في الجواب
هو بمعنى لان هذا الاسكان بناء على تشبيه اوائل هذه الكلمة بالاوساط فمؤمن وهو وشيء بمنزلة
ونحو وفي وهي شبهت بكيفت وكذا القول في وأبو وأخوك لم يسكنوها الا بحملهم اياها على كوسط الكلمة فكيف
يجتلب لما هو كوسط الكلمة همزة وصل وشبهت انه ليس كالوسط ليس غير مبتدأ بها وليس السكون
العارض ايضا في اول الكلمة يجتلب له همزة الوصل اذا ابتدى بها الا ترى انك تقول اسم مثل
جارٍ ثم وكذا ست وست فكان حالهما ان يقول لم يجتلب الهمزة لانها انما يجتلب اذا ابتدى
بتلك الكلمة كما ذكرنا وهذا السكون في هذه الكلمات انما يكون اذا قصدت معانيها وجعلتها
بالوسط عدم استقلالها قبلها واستقالة الوقف عليه وقولك أبو وأبى أفعل استعمالا من وهو وهي
وهي وفي هذا كان التخفيف فيه افعل وقولك كمو ولكي يسأل وهو وهي يجوز تخفيف الهاء فيه
اصل ما قرئ به في الكتاب العزيز وما هو بمفصل بلام كي فلم يجز فيه التخفيف لقلة استعمالها وتحريك
الهاء هو وهي بعد اللام وبعد الواو والفاء وكذا تحريك لام الامر بعدهما هو الاصل قال سيبويه هو جيد
بالغ وقرأ الكسائي وغيره ثم ليقضوا تفثهم باسكان لام الامر على تشبيه ثم بالواو والفاء فكلوا نها
حروف عطف شملها واستقبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة يوقف عليها وقرئ في الشواذ ان
ليذهل هو باسكان اللام بجعل لهو كعضد وهو قبيح لان كل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف
لكل شبه ثم وفوق وبعض فإنها مستقبحا ولم يرد ساعدا على سن مثله لكونه في كلمة واحدة قوله نصب
اي حيث استقلت الضمائر بخلاف ان يكل هو ونحو قوله منتصبا وذلك لكثرة الاسم استعمال في الاول
قوله شبه به أبو لكون الهمزة على حرف وان لم يكثر استعمالها مع هو وهي كما استعمال الواو
والفاء بهما فلهذا كان التخفيف في ابو وأبى افعل ص الوقف قطع الكلمة عما بعدها

وفيه وجوه مختلفة في الحس والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم والاشمام
هو ان تأتي بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم هو
ان تضم الشفتين بعد الاسكان **متن** طلبة الكلمة عما بعدها اي ان سكت على احرفها عدا
ذلك مختار اسجلها آخر الكلام سواء كان بعدها كلمة او كانت آخر الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام
والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف ولو وقفت عليها ولم تراع احكام الوقف التي نذكرها لكنت
واقفا لكنك محلي في ترك حكم الوقف فالوقف ليس
مجرد اسكان الحرف الاخير والا لم يكن الروم وقفا وكان لفظ مَنْ في مَنْ زيدٌ موقوفا عليه مع وصلك
اياه بزيد بعدها بوجه انه لا يكون الوقف على كلمة الا وبعدها سكت ولو قال السكوت على آخر الكلمة
اختيارا بعدها آخر الكلام لكان احسن **قوله** وفيه وجوه اي في الوقف وجوه مختلفة يعني بها انواع احكام الوقف
التي هي الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وقلب التنوين الفا او واوا او ياء وقلب الالف واوا او ياء اذا وقع
وقلب التاء هاء والحاق هاء السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة بحرف حركتها وتحمل الحركة فان هذه الكل
احكام الوقف اي السكوت على آخر الكلمة لتمام الكلام وتعني بالحكم ما يوجبه الشيء فان الوقف لغة المنع
يوجب حدوث الاشياء **قوله** وجوه مختلفة في الحس اي هذه الوجوه متفاوتة في الحس فبعضها احسن من بعض كما
يعلم من ان قلب الالف واوا او ياء وهمزة تضعيف وكذا اصل الحركة والتضعيف وحذف بعض الحروف
او اكثر في الحس كالاسكان وقلب تا التانيث ها. **قوله** والمحل يعني به محال الوجوه المذكورة وسيجيء
ما يذكره المصنف بعد ذكر كل وجه مصدرا بعني كقوله فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك كقوله
الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك محل يذكر الوجهين اذ يكونان فيه دون
الساكن **قوله** ابدال الالف في المنصوب المنون ابدال الالف وجه المنصوب محاله ولم يجر
الى آخر الباب فهذه الوجوه مختلفة في المحل اي كل وجه منها محل آخر يثبت فيه وقد يشترك الوجهان
او اكثر في محل واحد كاشتراك الاسكان والروم في المتحرك **قوله** فالاسكان المجرد اي الاسكان
المحض طلبا للخفة هو لا اشمام ولا تضعيف والاسكان في الوقف اكثر في كلامهم من الروم والاشمام

والتضعيف والنقل ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان الالفة الفاشية فيه قلب التنوين الفا وربعة يجرون اجراءه مجرى الرفع والجر وقال ع واخذ من كل حي خضعة وان كان اخر الكلمة ساكنا فعند حمزة الاسكان تحكم ومن فلا يكون معه وجه من وجوه الوقف بل تقف بالسكون فقط فلو قبل ان سكون الوقف غير سكون الوصل فلم يبعد كما في يحيا ويملك واذا كان آخر الكلمة تنوينا لم يعتد بالسكون ولم يكتف به في الوقف بل تحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف الذي قبله آخر الكلمة فتحذف حركته وانما حذفت التنوين في الرفع والجر لانك قصدت كون الكلمة في الوقف اخف منها في الوصل لان الوقف للاستراحة ومحل التخفيف الا واخر لان الكلمة تثقل اذا وصلت الى آخرها والتنوين يحرف الكلمة الاخيرة من حيث كونها على حرف ساكن مفيد المعنى في الكلمة المتلوة وان كانت في الاصل كلمة برأسها ففي التنوين اما ان تحذف بالقلب كما هو لغة ازدي الشراة هو تقليم المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها ياء وهو مكروه لان الواو ثقيل على الجملة ولاسيما المضموم ما قبلها في الآخر وكذا الياء وان تحذف فاختير الحذف على القلب وتعليله كون التنوين فضلة على جوهر الكلمة في الحقيقة واذا كان تحذف الياء المكسور ما قبلها في نحو القاضي للوقف وهي من جوهر الكلمة فالتنك بالتنوين فلما حذفت الكلمة بحذف حرف كبرهن من تحتها بحذف ما هو اشد اتصالا بها منه اعني الضم والكسر اولى واما في المنصوب المنون فحذف لخفة الكلمة غاية التخفيف بحيل من دون حذف التنوين ودونك بقلبها الفا لان الالف اخفه حروف واذلك في المعتل وهو علامة المذهب الى تحيل التخفيف بحذف حركة النون فقط واعلم ان علامة الاشباع [illegible] دون الوقوف عليه هي حروف مدا ول لفظ الخفيف لان السكون تخفيف قوله والروم المختلس يعم الاتيان بالحركة خفيفة تحرصا على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الاصل وذلك كحركات الاعراب وهم مشافهتنا اعني مدانيها على المعاني في الاصل وهاجم كانت البناء كاين ليس تسل وعلامة الروم خطين بعد الحرف بكذا ويسمى روما لانك تروم الحركة وتريد ها ضعيفة لتستدل بالكلية وتدرك الروم لاعمى السميع اذا استقبلك لان في آخر الكلمة صوتا خفيفا وان كان اخر

الكلمة وقفا كما قد يحذف في الوصل ويبقى ما قبله على حركته نحو لم يكرمني والقاضي واذا وقفت على
جاز لك رومه تلك الحركة وان كان لا يبقى ما قبله على حركته في الوصل بعد حذفه نحو علبكو وعليهي لم يكرمني
يبقى قوله ويجوز في المفتوح تحليل اذا كان المفتوح منونا نحو زيدا و رجلا خلافا لمن زعم انه لا يجوز فيه الروم
الا على لغة ربيعة الحنفية اعني حذف التنوين نحو قولهم رأيت زيدا واذا لم يكن منونا
نحو رأيت الرجل واحمد فذهب سيبويه والخليل والفراء من النحاة انه لا يجوز فيه الروم لان المفتوح لا خفة له
تحتمله وجوزه الكسائي وهشام من النحاة بجواز فيه الروم كما في المرفوع والمجرور قوله و
الاشمام الاشارة بتصوير العضو عند حذف الحركة بالصورة التي هو عليها لو نطق بتلك الحركة
وعلامته نقطة بين يدي الحرف لانه اضعف من الروم اذ لا يسمع فيه شيء من الحركة بخلاف الروم
المتصل من الحركة وعرفا بعضهم الى الكوفيين يجوز الاشمام في المجرور والمكسور ايضا والظاهر انه ممتنع فيهما
حذر من التباس الآتي في المرفوع والمضموم لان آلة الضمة الشفة وحدها بالاشمام تصور مخرج الحركة
للناظر بالصورة التي تتصور ذلك المخرج بها عند النطق بتلك الحركة ليستدل بذلك على ان تلك الحركة
هي الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان للعين يدرك نظرهما واما الكسرة ففي جر الباء التي
مخرجها وسط اللسان والعين جزء الالف التي مخرجها الحلق وبما مخرجها بين الشفتين والسن فلا يمكن
المخاطب ادراك تهيئة المخرجين للحركتين ص والكسر ان كان روما فكاسمها وان
هاء التأنيث ومع الجمع والحركة العارضة مش لم ير احد الاسن القراء ولا من النحاة ذكر
انه يجوز الروم والاشمام في احد هذه المذكورة بل كلهم منعوها ضابطا مطلقا وكأن الذي دعاهم
الاشمام فيها قول الشاطبي رحمه الله بعد قوله فهم وفي ياء نابت وسم اجمع كل دعا رمز
لكل لم يكرما اليه فخلافي ياء المذكر يضمهم يرى لمعاني كل حال مخلاه فكأن المصنف لما اراد بقوله في كل
في ياء التأنيث وبعد الجمع وعارض الشكل وياء المذكر كما وهم بعض شراح كلامه ايضا وانما عنى الاشمام
في كل حال من احوال ياء المذكر فقط كما يجيء فقول الناظم يجزي ياء التأنيث الروم والاشمام لا

من يقف على الساء بالجعب كقوله ع على جوز تيهاء كظهر الحجفت وما سيم الجمع فالاكثر على اسكانه في الوصل
نحو عليكم عليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن واما من حرك كما في الوصل وصلها بواو وياء
فانا لمريم ولم يشبه ايضا بعد حذف الواو والياء كما رام الكسرة في القاضي بعد حذف يائه بان تلك الكسرة
قد تكون في آخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يات عليكم واليهم بضم الميم اذا وصلتها
بمتحرك بعد بها محرك المبين محذوف في الصلة فليف ترام وتشمر حركة لم تكن آخر فظ واما نحو عليكم الكتاب
واليهم الملائكة فان آخر الكلمة فيها الواو والياء المحذوفان للساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم
الثابت بدليل ظنا انها كان فصل الصلة بها الساكن عليكو واليهي على قراءة ابن كثير وان ظنا انها
كانا تقبل ذلك عليكم واليهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم اذن عارضان لاجل الساكنين فان العارض
لا يراعم والاشمام كما في قوله تعالى من تأمنا الله تفضيلا ولقد استهزئ لان الروم والاشمام
انما يكونان للحركة المقدرة في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون الا في الوصل فاذا لم تقدر
في الوقف فليف يتبنى عليها ص وابدال الالف في المنصوب المنون وفي الجر
وتحو اصرف ابن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على لا مكرش
المنصوب المنون يقلب تنوينه الفا لانه يستثقل الالف بل يخف به الكلمة بخلاف الواو والياء
ابدلت النون الباقي الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا ان سيبويه فرق
المنونين في النصب مع الضمة يثقلون على المنصوب كما يثقلون على المرفوع والمجرور قال شاعر مع
عند زيد كل حي عصصم وذلك لان حذفها مع حذف الضمة قبلها اخف من بقائها مقلقة الفاعلا
واما دون فالاكثر قلب نونها الفا في الوقف لانها تنوين في الاصل كما ذكرنا في بابه وسيبويه الحالي
ذلك وقال لا يوقف عليه الا بالنون لكونه كلمة وان سمي بفعل الكلمة واجاز الفراء والوجهين فمن قلبها
الفا كتبها الفا والا فالنون قوله امرئ بمعنى نون التاكيد الخفيفة المفتوح ما قبلها وحذفها قبلها
الفا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم او انكسر ما قبلها في التنوين سواء قوله بخلاف المرفوع والمجرور
اي الواو والياء عبارة كلية ولو قال بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجرور لكان اوضح بمعنى الكلام

تنوين المرفوع واواد تنوين المجرور ياء كما قلبت تنوين المنصوب الفا لاداء ذلك الى الثقل في موضع
الاستخفاف واذا كانوا لا يجرون مثل الاذ لو مطلقا ويجرون حذف يا شبل القاضي في الاصل والواو
والياء فيها اصلان فكيف يفعلون في الوقف الذي هو موضع التخفيف شيئا يؤدي الى
حدوث واو وياء قبلها ضمة وكسرة وزعم ابو الخطاب ان ازد السراة يقولون هذا بكرو ومررت
ببكرو كما يقولون هذا حمارو ومررت بحمارو ص ويقفون على
الالف في باب عصا ورحى بالابدال من ش اختلف النحاة في هذا الالف فذهب
الى سيبويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب الف التنوين قياسا على الصحيح وليس ما ذهب اليه
معنوما من كلامه لانه قال واما الالفات التي تذهب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة
والالف اخف الا ترابهم يقرون من الواو والياء المفتوح ما قبلها الى الالف وقد نظر اليه في الياء
المكسور ما قبلها نحو دعى ورمى وقال ايضا انهم يخففون عضدا ونحوها بحذف حركتي عينيها
ولا يحذفون حركة عين جمل قال السيرافي وما نحن بهذا الموضع يدل على ان مذهب سيبويه ان الالف
التي تثبت في الوقف هي التي كانت في الوصل محذوفة اقول معنى كلام سيبويه انك اذا قلت هذا
قاض ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف الياء التي حذفتها في الوصل لالتقاء الساكنين وان نزل
احد الساكنين وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم يحذف الياء والكسرة في الوقف لتوقف النطق
الكلمة في حال الوقف على وجه يستثقل عندهم مع كونها اخف مما كانت في الوصل لان الياء على كل حال
اخف من التنوين واما الالف المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلث لالتقاء الساكنين فانك تأتي بها في حال
الوقف في الاحوال الثلث لزوال الساكن الاخير اي التنوين لان الالف اخف من كل حركة
فاعتبرت زوال التنوين في المقصور مع عروضه لان اعتباره يودي الى كون حال الوقف
على اخف ما يكون ولم تعتبر ذلك العارض في المنقوص لان اعتباره كان يودي الى كون حال
الوقف على وجه مستثقل قد رأيت كيف عمم سيبويه علة رد الالف التي هي اللام حالات الرفع والنصب
والجر لانها كانت محذوفة في الحالات الثلث للساكنين ولا يعطى كلام سيبويه بالنسب الى

لانه محلا ولا محلا والسبب الذي هو سبب الى على ما في الكلمة والتي بالون في تشبيه ان ابن ان مني في فلك في الوقف جاري مجرى ومررت بمني ورايت مني كان في الاصل مني ومني فتسبيا حذف الستونين في الرفع والجر كما تحذف في البيت وسكن اللام للوقف ثم قلبت الفا لانه وصل السكون بحركة ما قبلها والفا في حالة النصب فحذف التنوين الفا للوقف ثم قلبت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف الاولى للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا واو لما مدة فكلمة حبطلا لك وقفت على الكلمة ثم اتكلفها ومن لغرف ان الوقف عارض فوصل والكلمة في حال الوصل سلمة فجذب لها هذا الفا وحذفا للساكنين فلم يبق في المقصور اذن الا مذهبان احدهما انك اذا حذفت الستونين رددت اللام التي حذفتها لاجلها مع عروض حذف التنوين وذلك لاستحقاق الالف العلة كما ذكرت سيبويه واستدل السيرافي على كون الالف لام الكلمة في الاحوال الثلاث بما رواه ابن الخشاب قال شعر درست منه طرق الحي مسترى ٭ صادف زادا وحديثا ما اشتهى ٭ ان الحديث جانب من الغزى ٭ فلا يجوز رد ما يجيء وسولى لما ثبت في علم التصريف وايضا فانا نقول في النصب كقوله تعالى وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وامارة الف التنوين تخليته كما يجيء في باجا وايضا فانا نكتب بالف والف التنوين كتب الفا والمذهب الثاني انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين المرتجب حذفا قابل تقلبها في الاحوال الثلث الفا ولو جاز في الاحوال بعد العقة كما قلبتها الفا في زيد المنصوب لان وقفا في المنصوب مثل وقفا تنوين زيد المنصوب بل هنا القلب اولى لان فتحة ربا ما يمنة احرابية والفتحة في المقصور لازمة وهذا المذهب للاين برهان ومشيخ ابي عمرو بن العلاء والكسائي ايضا والاول اولى لما استدل به السيرافي واما المقصور المجرد من التنوين فالالف في الوقف هو الذي كان فيه في الوصل بلا خلاف كما علل والفتى وقد يحذف الف المقصور اضطرارا قال شعر وقبيل من لكيز شاك رمحه مرجوم ٭ وبنطر ابن السبل ص وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف س يعني قلب الف المقصور وقلب هو يا من الالفات سواء كانت للتانيث كحبلى وللالحاق كمعزى او غير ما نحو تقضيا فان بعض العرب تقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف مسع وفيه المد البالغ فاذا وقفت عليها

خلصت بسبيله ولم تضمه شفته واللسان والحلق كمخرجه فيسمى الصوت اذا وجد متتاليا حتى ينقطع آخره في موضع الهمزة واذا تفطنت وجدت ذلك كذلك فاذا وصلوا لم يبتدئ الالف الى مخرج الهمزة لانك تأخذ بعد الالف في حرف آخر وفي الواو والياء الصامتين يبتدئ آخره الى مخرج الهمزة قال الخليل ولذلك كتبوا الخنصر بواو بعد الهمزة ولكن مدوها قال سيبويه والالف وقال الاخفش زادوا الالف خطأ للفصل بين واو العطف وواو الجمع وقال غيره بل فصلوا بين غير المعتل نحو مذرو بهم وبين المعتل نحو مرمي بهم ثم طردوا في الجميع وان لم يكن هناك غير ص وَكَذَٰلِكَ قَلَبْنَا لَهُمْ حَبْلَ هَمْزَةً أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ش قوله همزة لم يكن همزا الا مع السكت قوله قبل كل الف همزة قوله او واوا او ياء اعلم ان قراءة وناسا من قيس يقلبون كل الف في آخر يا سواء كانت للتأنيث كحبلى او لا كمتى كذا قال اللحياني وخص المصنف ذلك بالف نحو حبلى ليس بوجه وانما قلبوها ياء لان الالف خفية فاشتهوا اذا جئت بعدها بحرف آخر وذلك في حالة الوصل لان اعتمادك في خروج حرف آخر بعدها حين تسكن الالف وكان خفيا واما اذا وقفت عليها فتمكن غاية التمكن حتى تظن معدومة ومن ثم لين بعضهم هواء وبارباه فهاء السكت بعدها فيمدون اذن في الوقف حرفا من جنسها اظهر منها وهي الياء وانما اختاروا اثقل الياءات التي هي اثقل من الالف في حالة الوقف التي حقها ان تكون اخف من حالة الوصل للغرض المذكور من البيان مع قرب ما قبلها فانه يخفف شيئا من ثقلها وربما عدوا من قبلها همزة ايضا وان كانت اثقل من الالف على تقدير جريانها في الوصل على حالها في الوقف فيقولون اضئ بالياء في العالين وبعض على يقلبونها واوا لان الواو ابين من الياء والمقصد البيان وذلك لان الالف ادخل في الفم من الياء لكونه من الحلق وبعده الياء لكونه من وسط اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والياء اكثر من الواو في لغة طي في مثله لانه يبتني على الكسر والواو على الضم ومراعاة البيان والذين يقلبونها واوا يجرون الواو في الوصل مجراها في الوقف وكل ذلك لاجراء الوصل مجرى الوقف وانما قلبت ياء او واوا لانها اشبه الثلثة في المدة وسعة المخرج وقربت من ذلك ابدال بني تميم من ياء بذي في الوقف ياء يقولون بذه لسكون الهاء وانما ابدلت ياء لخفاء الياء بعد الكسرة وفي الهاء بعدها اظهر منها وانما ابدلت ياء لقرب الهاء من اخت الياء اي الالف

الوقف

فاذا وصل سولار وه یا یار ضاتو نهی سندلان ما بعد الیاء سینما وشیخ امل الحجاز یحیلون الوقف والوصل سواء بالیاء کما حکیت طی الوقف والوصل بلا فی اللغتین لان طلب الیاء یا یطلب فی کل یاء کما اطرد طلب الیاء من کل الف عند طیی فی الوقف والاغلب بعد طلب یاء یذهبی یا تشبیها الیاء المذکر المکسور ما قبلها نحو بنی وعلی هو تصل یاء فی الوصل ویحذف الیاء فی الوقف کما یجی بعد یجوز یذهبون الیاء وصلا ووقفا لکنه قلیل وبعدل ناس من بنی تمیم الیهم کان الیاء فی الوقف شدیدة کالیاء الزائدة خفیفة تحقا الیاء کما ذکره وقرب بحیرة نا فی الخوج مع کونه اخر من الیاء فیقولون تحیح وخوج وقوله شعر

قالی حوکیف وابو یحیی المطعان العم فی الفعل بعض باب اجراء الوصل مجری الوقف عند النحاة ویحکی الکلام علیه وانشد ابو زید فی الیاء الخفیف شعر رب ان کنت قلیت حجیج فلا یزال شاجی یاتیک بیج وقرئت یَزْرِی وقرئ ص وَالَّذِلَ تَابَ التَّانِيثِ الاسمیة هاء فی رحمة علی کل کثیر تشبیها تاء فعلت به قلیل وفی الصلة تاء ضعیف وعزا بیت ان لحقت تاء فی الخط فیالماء ولا فیالتاء وانما شانه اربعة هی من حروف زیدت فلانه نقل حرکة همزة القطع لما وصل بخلاف الله وانه لما وصل النقی الساکنان من لاختلاف فی تاء ان المفلیة انها فی الوقف تاء وفی بیان اصلها تاء ایضا واما الاسمیة فاختلف فی اصلها فذهب سیبویه الفراء واکثر البصریین واکثر النحاة انها اصل کما فی الفعل لکنها تقلب فی الوقف یاء لکون فرقا بین التاء الاسمیة والفعلیة او بین الاسمیة التی للتانیث کبعثرة والتی للغیره کعفریة وعنکبوت وانما قلبت یاء لان فی الیاء جهرا ولینا اکثر مما فی التاء فهو حال الوقف الذی هو موضع الاستراحة اولی لذلک تراد الیاء فی الوقف فجاء لیس فیها من یاء السکت مخرجا وجهورا وانما تصرف فی الاسمیة بالقلب الفعلیة لاصالة الاسمیة لانها لاحقة بها نیة علامة تانیث بخلاف الفعلیة فانها لحقت الفعل لدلالة علی [illegible] التغیر بابه الاصل اولی لکنه قال ثعلب ان الهاء فی تانیث الاسمیة هو الاصل وانما قلبت تاء فی الوصل اولو قلبت مجانسا بالفعل رایت شجرا بالتنوین فیقلب فی الوقف الفا کما فی [illegible] الوقف هیاء الموسوف فقال [illegible] فی الوصل یا [illegible] لما هی الی الوقف رجعت الی اصلها وهو الهاء

انما ملحق النون عند سيبويه الفاصلة قلبا لما خواص النون يضا كما قلنا وهم ابو الخطاب ان
اساس العرب يفتحون على الاسمية ايضا بالبار قال نظم الله عالمك بيني وبينك ما جمع بعدا وبعدت
صارت نفوس القوم عند الفكست عوكادت الحرة ان تدمى انفها ان تعوا الظاهران حوار لا تبعون
في النصب رايت استاكرا بالالف بل رايت استا كما في قوله وكادت الحرة ان تدمى انفها
وذلك كله على انه بالبار فانه جوالاصل في الوقف وقوله وتشبيه بايهمات به قليل قد ذكرنا مثله
في اسار الافعال وقد يعبر النساء قال لك اذا كرت تاء فوني التقدير جميع تكتبه وهملها بهيهات
فحذف البار شاذا لكونه غير متمكن كما حذفت في اللذان والقياس اللذيان واذا ضممت تاء واو
فتحتها جاز ان يكون مفردا واصله تكتبه فيوقف عليه بالبار وان يكون مجموعا فيوقف عليه بالتار
وذكرنا هناك انه يجوز ان يكون واصله تكتبه سحار كان مضموم التاء او مفتوحها او مكسورا لكنه
انما قال الوقف عليها بالبار لا لتعاقد بالافعال لكونه اسم فعل كان تاء كتاء قامت وقعدت
وذكرنا ايضا انه يجوز ان يكون الالف والبار زائدتين ويكتبه تكتبه كوكب وانما يجوز ان تقلب تاء مع
على هذا التشبيه لفظا يجوز فقاة ودوداة قوله وفي الضار رايت ضعيف يعني ان بعضهم يقلب
تاء الجمع الضافي الوقف بار كقولهم هذه ثمانيه يعني الثمانيت كما فاة يعني الجمع مشبه بتاء المفرد
حتى قرب كيف البنون والبناء والاكثران لا يقلب بار لانه لم يخلص للتانيث بل هي باقي
الجمعية فلا يقلب بار وانما يجوز احت فلا خلاف في انها توقف عليها تاء لانها وان كان فيها
الحقة التانيث للخصاص بالا لا يدال بالموت الا انها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التانيث ومشركة
الفاء الكلام بكلمة بسبب كونها لا تنها بخلاف تاء الجمع فان ما قبلها الف لكان ما قبلها
مفتوح كتاء المفرد ليست بدلا من اللام بل هي زائدة محضة كتاء المفرد فلذا جوز بعضهم اجراءها مجراها
قوله وبوقفات ان شئت تاء وفي النصف فبالها لانه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية ويكون
مضافا بزعم الكوفي وان كسرت تاء وفي النصف دليل على انه جميع عوض جميع المذكر بالالف والنار
مع جمعي التكسير فيما ي العروض كما قيل البوانات مع البوان على ما مر في شرح الكافية في باب الجمع

قالا ولی الوقف علیه بالسکون کما فی سلمان **قوله** والمائة اربعة بالاعتراض علی قوله وابدال التاء الثانیة
الاسم بالسین لانک لفظت ان الثانیة بدال بارفی الوقف وثلثة فی قولک ثلثة اربعة لیس موقوفا علیه لکونه موصولا
بارعة والام ینقل حرکة الهمزة الی الهاء فاجاب بان الوصل اجری مجری الوقف وذلک انه وصل
ثلثة بارعة ومع ذلک قلبت تاؤها یاء خال وما الحاصل ملا یجوز ان یکون فتحة المیم فیه منقولا
الیها من همزة الله کما فی ثلثة اربعة فان اسماء حروف التهجی عند المصنف لیست موقوفا علیها ولا
موصولة جوازا جری الموقوف علیها بخلاف ثلثة اربعة فان ثلثة موصولة جوازا جری الموقوف علیها سبب قلب التاء
یاء لم یکن آخر موقوفا علیه ولا موصولا جوازا جری مجراه فلما کان موصولا بالله فلا بدس سقوط الف الله فی الدرج
والهمزة اذا سقطت فی الدرج سقطت مع حرکتها ولا تنقل حرکتها الی ما قبلها الا علی الشذوذ کما
روی الکسائی بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله بضم میم الرحیم فاذا سقطت همزة الوصل مع حرکتها
التقی الساکنان میم الم ولام الله فحرک المیم بالفتح لالتقاء الساکنین کما مر فی باء بسم فلما من المصنف عن ذلک
لان الم کلمات معدودة کواحد اشار ثلثة لافرق بهما وقد سبب رعایة حکم الوقف فی کل واحد
من کلمات الفاظ العدد بدلیل قلب تائها یاء رد انبات همزة الوصل فی امثال ذلک لعدم الاعتداد
بالعوارض بین الکلمات وان اتصلت لفظا فلما کان حال الم الیضا کذا ولو کان فی اسماء حروف التهجی
ما ثبت الوصل فی الاوائل وثبات التاءات فی الاواخر لسقطت تلک وقلبت بدله کما فی الفاظ العدد
وکذا سمعت رجلا من قبیلة نمله تقول ثلثة بتاء مثناة من فوق وصل وقلب تاؤها یاء وهذا من دلائل کون کل
کلمة کالموقوف علیه لکن قلب التاء یاء لازم وحذف همزة الوصل مع نقل حرکتها الی ما قبلها مختار
کما مر فی التقاء الساکنین فلم ثبت ان کل کلمة من اسماء حروف التهجی فی حکم الموقوف علیه فلم ثبتت
همزة الوصل فی العدد اذ هو فی حکم المبتدأ به ثم لما وصلتها لفظا بمیم نقل حرکتها الی الساکن کما نقل
حرکة همزة القطع فی اربعة **قوله** ثلثة اربعة فمن حرک یعنی من لم یحرک الهاء وقال ثلثة اربعة کان
ثلثة موقوف علیه غیر موصول بارعة فلا اعتراض علیه بانه کیف قلب التاء یاء فی الوصل وهو الیضا
وهم لان من لم ینقل حرکة الهمزة الی الهاء الیضا لا یسکت علی الیاء بل یصله بارعة مع السکان الهاء والیاء

قبل السكون وقالا انه لا بد للوقف من سكتة بعد الاسكان ولو كانت خفيفة والا لم يعد السكون وقفا
اى حالة يكون هناك سكتة او لا
لانك اذا قلت من انت ودصلت من بانت لا تسمى واقعا مع اسكانك نون من فصل بذا يجب
فى الاسماء المعدودة سواء كانت من اسماء العدد او اسماء حروف التهجى وغيرها ان تراعى فيها احكام
الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها ص وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ فِي أَنَا
وَمَنْ تَرُدُّ وَقْفَ عَلَى الْكِتَابَا هُوَ اللهُ بِالْأَلِفِ مِنْ قَالَ سِيبَوَيْهِ انهم كما يسكنون حركة الياء
بعد السكت يثبتونها فى حرفين فقط بالالف وهما انا وحيلا قلت اما حيلا فيجوز ان يكون الالف فيه لا
من التنوين فى حيلا لان كل نون ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن تنوين تمكن فانما
تقلب فى الوقف الفا كما فى امرئ وقد بنينا فى باب المعتلات ان الالف فى انا حذف الكلمتين من
نفس الكلمة وبعض على انه قد علم بالمد كان الالف فيقول انه وهو قليل قال حاتم كذا فى نسخة الصحاح
العرب يقولون انا بالالف فى الوصل ايضا فى السعة والاكثر انهم لا يصلونه بها فى الوصل الا ضرورة قال
شعرا انا سيف العشيرة فاعرفونى ... حميدا قد تذريت السناما معوزا وبعض بانيا نسبل الهمزة
المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قال ابو على لا احرف الوجه فى
تخصيص ذلك بما ذكر قوله ومن ثم وقفا اى من به زيادة الالف فى آخرا وقفا قد وقف على لكنا بالالف
لانه انا فى الاصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذفت كما فى نحو فد افلح ثم
ادغمت النون فى النون وابن عامر اثبت الالف فى لكنا موصولا ايضا ليوازن من اول
الامر بانه ليس لكن المشددة بل اصله لكن انا ص وَمَهْ وَأَنَهْ قَلِيلٌ مَنْ اما انه قد قدر
ان بعض على يقفون عليها بالهاء كان الالف وانما نبه غيره ان الوقف عليها بالهاء اذا لم تكن مجرورة قليل
واذا كانت مجرورة فحى مكحلا بعد فقول انه اجاز بعضهم حذف الف ما والوقف عليه بالهاء وان لم تكن
مجرورة كما فى حديث ابى ذؤيب قد ست المدينة والاهلما بكا يصيح الحج الا بوا الاحرام فقلت مه
فقبل ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انك اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره
حرفا او وقفا نحو مَهْ وارعَهْ ولم يرد فتحق بها ما السكت بعد حذف الالف الاولى ان يوقف عليها بالالف

التي كانت لما اعني على ما الاستفهامية فيرا لمجرورة وذهب الزمخشري ان الهاء بدل من الالف وحملها على المجرور في نحو مثل به وجعي مما ولي اعني حملته ياء السكت جعي بها بعد حذف الالف كالعوض منه ص وليحان هاء السكت لازمة في نحو ره وقه وجعي منه جائز في نحو لم يتسنه ولم يتسن ومره وقه غلامية وحسابيه لازمة في نحو ماليه عزعني سلطانيه ولا تشبهها كما لم تثبت في باب يا زيد ولا تحذف في نحو مهما وهي لازمة في نحو لم يتسن قد ذكرنا احكام ياء السكت في آخر شرح الكافية وذكر ههنا ما يخل لفظ قوله في نحو ره وقه أعني فيما يبقى ما بحذف على حرف واحد ولم لكن بجزء ما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا وانما يلزم فيه لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء لا يكون الا بمتحرك فلا بد من حرف بعد الا بتداء يوقف عليه يعني بالهاء بسهولة السكوت عليه منه في قولك مثل منه وجعي منه مثل ره وقه من وجه لان الكلمة التي قبل مستقلة لكونها اسما بخلاف ما بعد من نحو حتام وليس مثلهما من وجه آخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف ولكن يتسوطا لان بلا علة ظاهرة لازمة للتعويض بها ياء السكت لا يرى انه لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامك وغلامي وان كان ايضا على حرف لما لم يحذف نهائي والا غلامنه وحسابه فما فيها اشد اتصالا بما قبلها نهائيا فتحذف لان ما قبلها متحرك فلا يستغل بوجه فجوز لذلك الوقف عليها بالهاء كما ذكر وسكون الميم ايضا كقوله عَلامْ قام قائم شعرا وامّا الاسود لم تخشني ٭ فانني طار بقاب وذكر فاجرى الوصل مجرى الوقف وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله شعر علام ما قام شتمني لئيم ٭ كخنزير تمرّغ في دمان ٭ فبذا لا يقول علامنه وقد قال بل يقف بالالف التي كانت في الوصل الاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما ذكرنا في الموصولات وكل ما حكمته ياء السكت على سبيل الجواز فان كان محذوفا منه شيء نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وعلام والام وحسابه فالهاء به اولى منها بما حكمته ولم يحذف منه شيء نحو غلامية وحسابيه وضربته وارمه وهي بما حذف منه حرفان نحو لم يتسنه اولى منها بما حذف منه حرف نحو خشه واغزه واما ما صار بالحذف الى حرف واحد فالهاء لازم له ان لم تتصل بما قبلها اتصالا تاما كما اتصل في علام والام وغيره وذلك مثل ره وقه ومثل منه وجعي منه على ما مر وان لم يحذف منه شيء فانه بما قبل آخره ساكن نحو ارنه وليعنه وكتبه فاولى به منه بما قبل آخره

متحرك نحو هذا بكر وعمرو بشرط لانك ان لم تحذف المتحرك الاول سكنت المتحرك الاخير فيلتقي ساكنان وحدهما اعنى الالف واللام فيلزم ان تقف على اللام وهو متعذر في الوقف لم يحذف ولم يرم به ولم يغير ولم يشم نحو هذا الحمد فيه الحمد فيه الحمد فيه الحمد فيه وحكى ابو الخطاب عن بعض العرب أوجه وأنشد من وجوب وجوب وجوب كانه سكن العين المتحركة بعد حذف حركتها ثم لم يحذفها انهم لم يحذفوا ما استبنا كما حذفوا الحركة كما اطلق البعض في بجزم قال ع فاليوم اشرب غير مستحقب اثما ولا واغلا وقال الآخر في الجزم ومن يتق فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد اثم الحواء السكت على ما هو في نية الوقف في عقيدا لحركة ثم كسروا اول الساكنين كما هو حقه كما ذكرنا في البلد **قوله** حتما نحو هذا مثال محذوف الآخر للجزم **قوله** فلا بد منه مثال لغير محذوف الآخر **قوله** كالمرمى مثال ما حركة بناء ما قبل الآخر لانه انما بنى الماضي على الحركة حين ابهما. بسكون المتاخر نحو المعرب اذ معنى ضرب زيد ضرب زيد وحسن ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب **قوله** باب يا رد الى الضمة نحو يا حارث حذف حرف النداء ورد ضمة الحارث المحذوف الاخير لزوال العامل ورد واله بزواله وكذا باب لا رجل **قوله** وفي نحو يا حمار وهو للاعمى على حرف او هم في اب البنا آخره الف مثل ذا او ياجر الحاق بما سكت عليه وقفا ولا يجب ذلك بتبيين الالف اعني غايب اذا لم يسقط بعد الياء شيء كما مر وامامرمي وجبل فانك لا تبين الفا تقف في الوقف بالمد كما مر في آخر شرح الكافية **ص** وحذف الياء في نحو القاضي وغلامي حركت وسكنت وابنا نها الكل على قاض وابنا ما في نحو امرئ اتقاف **ش** اعلم ان المنقوص المنصوب غير المنون نحو رايت القاضي وجواري لا كلام في انه لا يجوز حذف يائه بل يجب كما مر في غلامي وغلامي واتى بفتح الياء ليماثل ما سكن يا وما او لتحقها الاسار كما سار قال سيبويه انما يحذف الياء ان لانها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة واما المنقوص نحو القاضي فانما يحذف الياء في الوقف لانها ساكنة والمطلوب بوجود الحرف الساكن ليوقف عليه وهو حاصل وبعض العرب يحذف الياء في الوقف لكونه موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها تثقيل ومن حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال سواء تكلم او كتب حذفا وقفا بالسكون ما قبلها الا ياء المتكلم الساكنة

حاء كانت في الفعل فالحذف حسن لان قبلها نونى عماد مشعرا بها كقوله تعالى بربى اكرمن بربى اهانن
وان كانت في اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف الذى قبلها بالاسكان نحو غلام كما جا
في المنقوص حذر من الالتباس واجاز سيبويه اعتمادا في ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا
اقول المحركت او سكنت وتم للانا اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل بالسكون كما نص عليه
سيبويه وغيره وان كان المنقوص منادى صحت واحتجاجا قاضى فاختيار الخليل والمبرد اثبات الياء
كما في جارى القاضى سوار لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف في جار
قاض وقفا واختيار يونس وقوة سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف الا ترى في ترخيمه
وظهور ياء الغائى نحو يا غلامى وحذفهم الياء نحو يا غلام اكثر من حذفهم اياها في غير النداء واجمعوا على
على امتناع حذفها في نحو يا مرئ لان اسم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء ايضا لالتبس المحذوف
بعد حذف علامة موجبة واذا كان المنقوص محذوف الياء ملتنوين اعنى في حالتى الرفع والجر فالاولى
حذف الياء لان حذف التنوين عارض فكانه ثابت وتقديره ههنا اول لئلا يعود اليه فيكون
راى الوقف ظاهر النقل وحكى ابو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم والياء اعتدادا بزوال
التنوين واما حال النصب فجوازيت قاضيا فالواجب فيه تنوينه للوقف الا على لغة ربيعة
كما مر **ص** واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافى فصيحة **ش** الاخفش سويه
حذفهما فيهما في نحو لم يغز ولم يرم وصنعوا قليل **ش** قال سيبويه
يحذف في الكلام وما يحذف فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافى اراد بالكلام ما لا قصد
فيه وبالفواصل رؤس الآى ومقاطع الكلام يعنى ان الواو والياء الساكنين في الفعل الناقص
نحو يغزو ويرمى للاحذفان وقالا انه لم يثبت حذفهما في الوصل لعدم الملتبس بالمجزوم الا للضرورة
الكوفيون كقولهم لا ادر ... نه فانى ذلك فالتنوين ... ويوصله ... والبصريون لا ازم ... ولا
... الرام بك زيد ويوم ... ويجوز ... وصلا وجاز حذفهما الآية ... بحركة ... قبلها كالمنقوص ... الوصل اذا ... ذلك لراحة الفواصل الاز

الفواتي بحذف فيها كثيرا مثل ذلك فلا زواج لا لوقف ولا حذف للوقف في حر الفواتي الفضلة
اسم محذوف فيها إلا بحذف في غير ما قال شعر ولات تغزى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى
بامكان الراء وتقييد الباقية بجملة والمختار فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو اعلم يا فتى
يا وه في غير الفواصل والفواتي في الوصل خليلا كقوله تعالى يوم التناد ويوم هم بارزون ونحو يوم
كالجواب وقدور راسيات وذلك لعدم التباسه بالمجزوم وما في الفواصل في الوصل فحذف ثابت
من حذف بالجزم في فيها لان لام نحو الراعي يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير شذوذ كقوله
تعالى يوم التناد يوم هم بارزون ولا يحذف بالجزم في مثله الا شاذا كما ذكرنا فاذا وقفت
الاسم المنقوص المحذوف اللام فالمشهور حذفها ثابتة

فان كانت في الفعل فالحذف حسن لان فعلوا ون عاد مضمرا بها كقوله تعالى ربنى اكرمن بى اهانن
وان كانت في اسم فحبض النحاة لم يجوز حذفا والوقف على الحرف الذى قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاء
في المنقوص حذر امن الالتباس واجازه سيبويه اعتدادا في ازاله اللبس على حال الوصل فعلى هذا
اقول المصرحركت وسكنت وهم الانا اذا وقفت لم اوقف عليها بالحذف بل بالسكان كما انص عليه
سيبويه وغيره وان كان المنقوص منادى معرفا نحو قاضى فاختيار الخليل والمبرد اثبات الياء
كما في جارى القاضى سواء لانه لا مدخل للتنوين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف في جارٍ
قاضٍ ونقاد واختيار يونس وقوة سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف الا ترى في الترخيم
وقلبهم الياء الفا في نحو يا غلاما وحذفهم الياء كما في الاعلام اكثر من حذفهم ايا ها في غير النداء واجمعوا كلهم
على [illegible] لانه حذف في النهرة فلو حذفوا الياء ايضا لاجحفوا الكلمة بحذف
[illegible] المنقوص محذوف الياء طنوين اعنى في حالتى الرفع والجر فالكثر

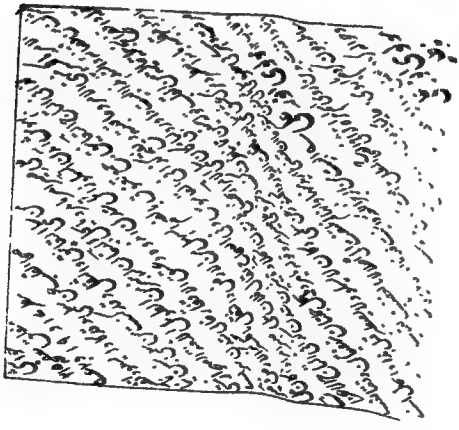

الوقف

ضمها الاولى او الثنى لاتبين عجيب مثله كما يتبين من جنب مخالفه وكذلك الكلام فى الروم بعد الساكن
المكسور ماقبلها او والتى قبلها ياء وايضا فان الروم والاشمام لبيان حركة الساكن وعلى التقديرات المذكورة
لايحتاج الى ذلك البيان لان الساكن التى قبلها ضمة او واو لاتكون الا مضمومة والتى قبلها كسرة او ياء
لاتكون الا مكسورة فى الاغلب واذا كانت الساكن المضمومة بعد الفتحة نحو خاتم غلامه او بعد الساكن
الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم والاشمام بالخلاف وبضمهما اجاز ما بعد باء التغيير مطلقا سواء كان بعد
واو او ياء او غيرهما من الحروف وسواء كان بعد فتح او ضم او كسر وان لم يتبين حتى التبين

ص وَأَبْدَالُ الْهَمْزَةِ حَرْفٌ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا عِنْدَ قَوْمٍ مِثْلُ هَذَا الْكَلْوِ
وَالْحُبُوا وَالْبُطُوِ وَالرُّدُوِ وَرَأَيْتُ الْكَلَا وَالْحَبَا وَالْبُطَا وَالرِّدَا وَمَرَرْتُ بِالْكَلَا
وَالْحَبِي وَالْبُطِي وَالرُّدِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا الرِّدِ وَمِنَ الْبُطُوِ فَيُتْبِعُ مس

اعلم ان الهمزة هى البعد الحروف واخفاها الالف ثم من اقصى الحلق فاذا وقفوا عليها وابدلوها عين الحرف
الموقوف عليه اخفى مما كان فى الوصل وذلك لان الحرف او الحركة التى تلى الحرف تبين جيدة لذلك
يقلب بعضهم الالف فى الوقف واوا او ياء لانها ابين منها احتاج الى بيانها فتقول الهمزة الموقوف عليها
اما ان تخفى بالقلب او الحذف كما هو مذهب اهل التخفيف اما ان تحقق كما هو مذهب غيرهم والتحقيق تحتاج
الى بيانها لانها تبنى على نقيض بخلاف المخففة فانها تحقق لانها لاتخلو من ان تكون قبلها ساكن او متحرك فان
يسكن ماقبلها وقفت عليها بحذف حركتها فى الرفع والجر كما تقف على نحو عمرو وبكر فتجرى فيها مايجرى فى الساكن
الروم والاشمام لا التضعيف كما يجرى فى اكثر من العرب يلقون حركتها على الساكن قبلها
اكثر ما يلقون الحركة فى غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت اخفى لان الساكن
خافت فيكون خافت بعد خافت فاذا حركت ماقبلها كان ابين لها فلما كان احوج الى تحريك
ماقبلها من سائر الحروف اعطوها اقوى حركاتها على ماقبلها فتحة كانت او ضمة او كسرة ولم
يتعدوا فى غير الهمزة الفتحة الى ماقبل الحرف لما يجئ وايضا الفوا ضم الهمزة الى ماقبلها فى الثلاثى المكسور
العارض نحو ارؤه وكسروا الى ماقبلها فى الثلاثى المضموم العارض نحو من البطئ وان انتقل اللفظ

الوقف

هذا النقل الى وزنه فوضع فلم يقولوا ذلك لعدم وضع ذلك الوزن في الوقف وكونه غير موضوع عليه البتة ولم يفعلوا ذلك في غير الهمزة علم ليقولوا هذا جعفرٌ بل لان التغيير لكل ذلك لكراهتهم كون الهمزة ساكنة بعد فاتحتها ولا يجيء في المنقول اعوا بها الى ما قبلها الروم والاشمام لانهما تسهيلان الحركة وقد حصل ذلك بالنقل وبعض بني تميم يقفون من الوزنين الموضعين في الهمزة ايضا مع عدم وصلها فيزيلون الحركة فيأتي بودي اليها اي الثلاثي المكسور الفاء والمضموم عامل يسيع العين فيها الفاء في الاحوال الثلث فيقول هذا البطُ ومررت بالبطُ ورايت البطُ وهذا الردِ ومررت بالردِ ورايت الردِ وذلك انهم لما راوا انه يودي النقل في البطَ في حال الجر وفي الردَ في حال الرفع الى الوزنين الموضعين اشبعوا العين الفارغ في حال الجر في البطِ وفي حال الرفع في الردُ فنشأ الرفع والجر فيها فكرهوا مخالفة النصب ياسا فاشبعوا العين الفارغ فيها في الاحوال الثلث فجرى في هذين المنقوع عينهما قياسا على ما في الاكثار الروم والاشمام لانهما لبيان حركة الاعراب وقد نقلت الى ما قبله لكنها ازيلت باتباع العين للفاء فاصبح الى بيانها وبعض العرب لا يتبع من بيان الهمزة بما ذكرنا بل يطلب الكثير من ذلك وهو تسهيل على ضربين بعضهم يخلف حركة الهمزة ولا ينقلها ثم يقلب الهمزة الى حروف علة تجانس حركة الهمزة فيقول هذا البطُو والبطِو والبطِي والبطُي والردُو والردِو والردِي بسكون العين في الجميع وذا في حالة النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذ الالف لا يكون الا بعد فتحة فيقول رايت البطَا والردَا بالنقل والقلب فيهما بين الهمزة وقلبها الفا كما بين مضهم الالف في نحو جمل وقلبها همزة لان الالف المفتوح ما قبلها امين من الهمزة الساكن ما قبلها كما ان المتحرك ما قبلها كالف بين من الالف مناك وبعضهم ينقل الحركات الى العين في الجميع ثم يبدل الهمزة في القلب بحركة ما قبلها فيقول هذا البطُو والوتُو والردُو ومررت بالبطِي والوتِي والردِي ورايت البطَا والوتَا والردَا وليس هذا القلب تخفيفا للهمزة كما في برد رسل ومن لا فهم لبعد امن اهل التخفيف بل لغلبة الحركة على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان الذين تقدّم ذكرهم من الوزن الموضوع عليه مع تسهيل الهمزة قد يزيدون من ذلك من قلب الهمزة ايضا فيقولون هذا البطُ ورايت البطُ

ومررت بالبناء وهذا الزاني ومررت بالزاني وهذا بيت الزاي فانهم قالوا في الاول والياء في الثاني وفي هذا المقلوب لانه حرف لين لا يكون روما ولا اشماما لان الحركة كانت على الهمزة لا على حرف اللين كما مر في هاء التانيث هذا كله اذا كان ما قبل الهمزة ساكنا فان كان متحركا نحو الرِّداء والكمُوءُ وابتغى فانك تقف عليه كما تقف على الاول والمتحرك كما مر حيث تقلب الهمزة الفا ان حركة ما قبلها تجتمعا فجرى فيه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما مر والنقل لتحرك ما قبلها وبعض العرب اعني من اهل التخفيف يدير دون المفتوح ما قبلها بحركة يقفها عوضا على البيان لعدم الفتحة بعدها كالعدم فلا يقوم بالبيان حتى القيام فيقولون هذا الكلؤ ورايت الكلا ومررت بالكلى فتقلبون المضمومة واوا والمفتوحة الفا والمكسورة ياء لان الفتحة لا يستثقل بعدها حروف العلة ساكنة وما المضموم ما قبلها والمكسورة نحو الكلؤ والكلئ فلا يمكن تدبيرهما بحركة اقفهما لان الالف لا يجئ بعد الضمة والكسرة والياء الساكنة لا يجئ بعد الضم ولا الواو الساكنة بعد الكسر ايضا فالضمة والكسرة يقومان بالبيان حق القيام فنقوا الهمز من حالها ولم يقلبوها كما قلبوا المفتوح ما قبلها فهذا كله على مذهب الذين يذهبون تخفيف الهمزة فاما اهل التضعيف فانهم يخففونها كما هو حق التضعيف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها الى ما قبلها وحذفوها ثم حذفوا الحركة للوقف نحو لحبت وازء والنطئ فجئ فيه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وفي المضموب المسنون تقلب المسنون الفا لا غير نحو رايت بطا ورداء وخباء وان كان ما قبلها متحركا وبقيت بحركة ما قبلها فانك تقلب الف الاصل الفا وتكتفي بها ياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون الروم والاشمام كما انك في ياء التانيث ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا في الصحيح كما يجئ ويجئ تمام البحث على مذهب اهل التخفيف في باب تخفيف الهمزة فتقول قول المضعف ابدل الهمزة حرفا من جنس حركتها فتقول في المفتوح ما قبلها وكذا رايت الكلى وكذا رايت الكلى **قوله** النجؤ والنطء والرِّدء والخباء انما ذكر

ان الكلى كان في الاصل الكلأ بالهمز ثم قلبت الهمزة الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قلبت الفتحة كسرة لتدل على الالف المحذوفة فصار الكلى ثم قلبت الكسرة الى ما قبلها فصار الكلى

والجمي والنبطي والرومي وغيرهم لكثرة استعمالهم الهمزة المدية محركة ما قبلها المنقولة من الهمزة الساقطة قوله ومن هنا يعلم من نقل هذا الرد ومن الطيبي متبع الاتباع في الاحوال الثلث كما ذكرنا في الرفع والجر فقط وكان ذكر هذا الفصل عقب خبر اهل التعليل ص والتضعيف في المخرج المخفف ما قبل نحو جعفر وهو قليل ونحو القصبات ضرورة ش اعلم ان المقصود بالرقم والاسام والتضعيف فنقول شاع وجه بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركا بحركة اعرابية وبنا به فالذي يقع عليه بهذه الحركة الذي رام تنبيه عليه بصوبت مضعف فنوافي في التنبيه على تحرك الحرف من الاسام والذي مضعف فنوافي تنبيها المتحرك الحرف في الوصل عين رام اشارة به عليه بالحرف وذلك بعين الحركة وانما خصا اشارة به تضعيف الحرف على كونه متحركا في الوصل لان الحرف المضعف في الوصل لا يكون الا متحركا اذ لا يجمع بين الساكنين فهذا هو الذي أدى بان الروم اشمام تنبيها لان التضعيف بسته اع على مطلق الحركة و بالروم على الحركة وخصوصا وايضا فان الروم الذي هو بعض الحركة اولى على الحركة من التضعيف لان الروم الحركة في حال دون حال اي في حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف اثقل استعمالا من الروم والاسام لانه اتيان بالحرف في موضع يحذف فيه الحركة فهو ثقيل في موضع التخفيف علامة التضعيف الشين على الحرف هو الحرف شديد وشرط التضعيف ان يكون الحرف المضعف متحركا في الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ان لك الحرف صحيحا او مثقل تضعيف حرف العلة وان لا يكون همزة اذ هي وحدها مستثقلة حتى ان اهل الحجاز يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير اول كما يجيء في باب تخفيف الهمزة واذا ضعفت صار النطق بها كالتي قبلها وانما اشترط ان يتحرك ما قبل الاحرف المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الاخير متحركا في الوصل واذا كان ما قبله ساكنا لم يكن الا متحركا في الوصل لما يلحق ساكنان فلا يحتاج الى التنبيه على ذلك فان قيل ليس الاسار المعدودة التي قبل آخر احرف اللين كلام سيم زيد الشان يجوز فيها التقاء الساكنين في الوصل بجريه مجرى الوقف فلا تنبه في نحو جاء ني زيد وانا في زيد الشان بالتضعيف على ان ليس من تلك الاسار الساكن او اخرها في الوصل بل هي متحركة الا واخر فيه قلت تلك الاسار انما لم تستوجب حاء وزيد في نحو جاء ني زيد مكسب مع عامله فلا تستحق بها واجاز بعد التقاء تضعيف

اذا كانت قبله مدة كسعيد وثمود نظرا الى امكان الجمع بين اللين والمضعف الساكن بعده وفي غير السابع والخامس والتضعيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقا واما المنصوب فان كان منونا فليس فيه الا قلب التنوين الفا الا على لغة ربيعة فانهم يجوزون حذف التنوين فلا منع اذن عندهم من التضعيف وان لم يكن منونا نحو رايت الرجل ولن يجعل ورايت احمد فلا كلام في جواز تضعيفه كما في الرفع والجر

قوله ونحو القصبّا شاذ ضرورة اعلم ان حق التضعيف ان يلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور والمنصوب غير المنون كما ذكرنا والمفتوح واما المنصوب المنون فلا يتأتى فيه كما قلنا لقلب التنوين الفا وينبغي ان يكون الحرف المضعف ساكنا لانك انما تضعفه ليبان حركة الوصل فاذا صار متحركا كانت مستغنى عن الدلالة على الحركة اذ هي محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف الساكن ان يحركوا المضعف لقصد الاتيان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء وترجيع الصوت ولا سيما في اواخر الابيات وحروف الاطلاق اي الالف والواو والياء هي المتعينة من بين الحروف للترديد والترجيع الصالحة له فمن ثم تلحق في الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا تلحقها في غير الشعر نحو قوله ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ * ولا تقول مررت بمنزلي الا على لغة ازد السراة ونحو قوله ع اذ نمثاء بنها اسياوه * ولا تقول جاري اسماء تقول في الشعر الرجلو والرجلي ولا يجوز ذلك في غير الشعر في شيء من اللغات وكذا قوله شعر وستلم كشفت بالريح ذيليه * اقمت بعضب في بكاس مثله * جاء بالصلة بعد هاء الضمير ولا يجوز ذلك اذا وقفت عليه في غير الشعر نحو جاء في غلامه فكما جاز لهم ان يحركوا لاجل المجيء بالاطلاق ما حقه في غير الشعر السكون جوزوا تحريك اللام المضعف في نحو قوله ع ببازل وجناء او عيهلِ * مع ان حقه السكون لاجل حرف الاطلاق وكذا الباء المضعف في نحو قوله ع او كالحريق وافق القصبا * حقه السكون فحركه لاجل حرف الاطلاق كما ان حق نون الاندرين في قوله ع ولا تبقي خمور الاندرينا * السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والقوافي كلها موقوف عليها وان لم يتم الكلام دونها من الابيات ولهذا فلا تجد في الشعر القديم نحو الشجري ثالثا وبعدها المستقبل تجيء بالهاء الساكنة وانما كثر ذلك في اشعار المولدين فعلى هذا التقدير ليس قوله القصبا شاذا ضرورة كما ليس تحريك حين

الذی حقه ان یکون فی الاخر اللا الوسط و انما سهل لهم ذلک الفرار من الساکنین و المتحرک لا یحرک لالتقاء
الدالة علی المعنی و لو ثبت ذلک فی نحو منذ من المبنیات فالمستهل الفرار من الساکنین فقط و هذا
المنقل ثابت فی الرفع و الجر اتفاقا و امافی النصب فان کان الاسم منونا فلا ثبت الا فی لغة ربیعة
کما فهم الفتحة ایضا و ان لم یکن منونا فقد سمعه سیبویه و قال لا یبعد روایت الکثیر بنا علی ان اللام عامة
و الاصل التنوین فالمعرف باللام فی حکم المنون و غیر سیبویه جوزه لکونه مثل المرفوع و المجرور
سواء فی وجوب اسکان اللام و ان کان المنصوب غیر المنون بعموم الآخر فقد ثبت النقل لغة اتفاقا
لما ذکرنا قیل من غیر الهمزة ساکنة بعد الساکن و کرا بتهم ذلک فی الهمزة جوز ایضا النقل مع الاداء الی
الوزن المفروض نحو هذا الرِدْءُ و من البَکَّی و لم یجوز ذلک فی غیرها لم نجد لوا هذا عُدْلٌ و لا من قَتْلٌ
بل من کان یَقْتُلُ فی نحو کبُرَ اذا نقل له مثل عَدِلَ و قُتِلَ نحو العین الفاعی الرفع و النصب و الجر فیقول
هذا العِدِلُ و العَتِلُ و رایت العِدِلَ و العَتِلَ و مررت بالعِدِلِ و العَتِلِ لانه لما لزمه التسویة الرفع الجر
فیهما انتقلا یودی الی الوزن المفروض انتهما المنصوب و حل الاحوال الثلث مساویة **قوله** و منهم من
یقر یُجْرِیُ یعنی فی المهموز فی الاحوال الثلث و کذا اخیر المهموز و ان لم یذکره لعدم الفرق بین المهموز و
ان المهموز یفتقر فیه الاداء الی الوزن المفروض فیجوز ذلک کما یجوز الاتباع و لم یذکر المصنف فی هذا
الفصل وقف الی الحاء هذا و قد ذکرنا قبل ان یاء الضمیر کالهمزة فی الحکم فاذا اسکن ما قبلها و هو صحیح جاز
نقل ضمها الیها نحا الی ذلک الساکن فی سنه و حته قال **شعر** عجبت و الدهر کثیر عجبه من عنزی سقنی الرصرصا
و بعض بنی عدی من بنی تمیم یحرکون ما قبل الیاء الساکنین بالکسر فیقولون مَرَّ بِهِ و قالته و الاول اکثر
و لا تنقل الحرکة الی الساکن اذا کان مدغما لما یلزم الفکاک الادغام و ذلک نحو الرد و اشد **قوله**
صحیح انما شرط ذلک لان حرف العلة لا تنقل الحرکة الیه لتقلها علیه و ذلک نحو زید و حوض و اعلم انه یجوز ان
یوقف علی حرف احد کحرف المضارعة فموصل همزة بلیها الف و قد تقدم حکم الالف قال **شعر** یا حکم یا حکم یا حکم
ترکتنی افحوا لا اُرید الشر الا ان تا ما ای ان شئت و اردت الشر الا ان تشاء و یروی فَا او تَا فالف کزید
علی الالف الف آخر کاشباع الفتحة ثم حرکت الالف التی للساکنین فطلب همزة کما ذکرنا فی ذاته

وقد جرى الموصل مجرى الوصف والغالب منه في الشعر الضرورة الداعية قال شعر لما رأى ان لا دعة ولا حل
قال الى الطاة حنفت فانطح نحو الشعر غرثة اربعة جميع الاسماء الممدودة والمقصورة
ذكرنا وذلك واجب فيما لما مر وقوله تعالى لئنا هو الله ربي في قراءة ابن عامر وقوله
كما في بعض النسخ وفيه اتاح وابيت بابات الغنا ص المقصور ما آخره
الف مفردة كالعصا والرحى والممدود ما كان قبلها ما هو من كلمة
والرداء والعباءي من المقصور ما تكون ما قبل آخر ظرفه من الصحيح فتحة
ومن الممدود ما تكون ما قبلها الفا فالمعتل الآخر من اسماء المفاعيل من غير
الثلاثي آخره مقصور كمعطى ومشترى لان ظرفهما مثل مسرح ومستراح واسماء
الزمان والمكان والمصدر الميمي ما اسه مفعل او مفعل كمغزى ومرمى لان ظرفهما
مفعل ومسرح والمصدر من فعل فمن فعل وفعلان او فعل كالعنى
والظربى والحبارى لان ظرفهما الحول والعطشة والغرق والغرقان
والاصبع يعصرة وجمع فعلة وفعلة كبرى وجرحى لان ظرفهما مرة
وقرب من قوله الف مفردة احترز عن الممدودة لان الاصل الفان فحذفت الثانية
همزة وقد حاجة الى هذا فان آخر فلك كساء وحمراء مثل الفاعل فكان ذلك في التأمل
الى الاصل لم يكن نحو الفتى والعصى مقصورا قوله بعد بها فيه اتى بعد الالف في الآخر فخرج الصفة التي
على الموصول وان فتحنا ان الضمير في نحيرانا فسد الحد نحو جاء وجايئة والاولى ان يزاد الممدودة ما كان
آخره همزة بعد الالف الزائدان نحو حمراء ونحوها لا يسمى في الاصطلاح ممدودا والمقصور الفعلى
مقصور كون له وزن قياسي فاعل آخره مفتوح كما تقول مثلان كل اسم مفعول من باب
الافعال هو بمعنى مفعل فهذا وزن قياسي وفاعل آخره مفتوح فاذا كان اللام حرف علة
اعني الواو والياء انقلبت الفا قوله ومن الممدود الخ ان القياسي من الممدود ما يكون على وزن
فاعل آخره همزة من صحيح الفاء والاولى ان يزاد عينه قياسي ممدود فيكون له وزن قياسي

لانه لا لكماني لبست للاكان لكون الزيادة بالمعنى غير الاكان **قوله** وهي سعادة بالمخالفة لما كون الاصل
وقيل كوخراج خلص دليل على الاكان لان مخالفة الشيء للشيء في بعض التصرفات كفي في لزوم
المخالفة به ولان بناء الاصل على الزيادة بمعنى ليس بمطلقا كما مر في باب المصادر ولكان فعل وفاعل مختلفين بحسب
المعنى نحو آمَنَ وحاد **قوله** ولا يقع الالف للاكان في اسم اثنا قال في اسم اختار من تفاعل فانه
عنده لمن يستقل كما ذكر قيل وهو ممنوع كما ذكرنا كون الزيادة مطردة في معنى اعني كون الفعل بين
اكثر من واحد وثبوت الادغام في نحو شارّا وتارّا **قوله** لما يلزم من تحريكها معنى ستة من اهل
الكتاب **ص** وَيُعْرَفُ الزَّائِدُ بِالِاشْتِقَاقِ فِي الْكَلِمِ وَعَدَمِ النَّظِيرِ وَغَلَبَةِ الزِّيَادَةِ
فِيهِ وَالتَّرْجِيحُ عِنْدَ التَّعَارُضِ وَالِاشْتِقَاقُ الْحَقُّ مُقَدَّمٌ فَلِذَلِكَ حُكِمَ
بِثُلَاثِيَّةِ عَسَلٍ وَشَمْأَلٍ وَشَمْأَلٍ وَبِمُلْعُلٍ وَرَعْشَنٍ وَقِرْيَسٍ وَبِلَعْنَسٍ وَقَطَامِ
وَدُكَاصٍ وَقَمَارِصٍ وَمَرْمَرِيسٍ وَمَأْسَلٍ وَهَبَيْخَى وَقَفَعْسٍ وَقِرْنَاسٍ وَتَرْقُوَةٍ **ش**
العسل الناقة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم هو كزيدل من العسل وهو بعيد
لمخالفة معنى عسل معنى عين وهي الناقة الصلبة ولقلة زيادة اللام الشامل والشمأل بالشمال بمعنى
الشمال يقال تسلت الريح اي هبت شمالا **السِّنْدَال** بكسر النون والدال مع الهمزة والسيد لان سنده
العين الكابوس من اندل وهو الاحتلاس كانه يندل الشخص اي يختلسه وباحدة بنقطة والمعز يقال
ندل زائدة لكونه بمعنى اسيد لان والسين فيه زائدة ولكونه مع ثلثة اصول الرعش لجمعة الرعش
والقريس مقدم خف البعير لانه يقرس اي يدق **البلعنس** البلاعة الخلط الضعيف كانه خلط من مبتة
بالعظيم **القطامي** الذئب **الدكاص** الدرع لانه تغيب معنى الدخول والدلاص لمعة وقد دلصت الدرع اي لانت **القماريص**
معنى القارص لبن اماس والقرناس الامر الشديد من القرس والقرس الزعفران **المرمريس** الرجل الخفيف
والقفاس البعير الضخم من القفس وهو انتباث بين عرقوة قصاراي ثانية لان الضخم يثبت ويقيل **المأسل**
والقفعس الشيخ الكبير الهرم **القرنوت** ترتم العوس عند النزع **قال ع** جاوب العوس بترنوت شديد
وعرفنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحض اي الظاهر القريب على ما ذكرناه في كل واحد ونعني بالاشتقاق

بالاشتقاق كون احد الكلمتين ماخوذة من الماخوذ منه او كونا ماخوذتين من اصل واحد ولم تعرف زيادة منها بغلبة الزيادة لانها ليست من الحروف التي في موضعها المذكورة على ما يجيء ولا بعدم النظير لان تقدير اصالة الحروف المذكورة لا يوجب ارتكاب وزن نادر فلما ثبت الاشتقاق احتيج الى النظر الى غلبة الزيادة وعدم النظير وكلما بالاشتقاق ص وكان الندد افعلل ومعد فعلل لجيء مقعدد وارم كيعتلم وتمكن وتمدرع وتمندل لوضوح شدودهن وكذا ارم فعال لقولهم ثوب ممرجل وضهياء فعلاء لقولك ضهيباء وقيفان فيعلان في قفن وجراض فعالا لجيء جرواض ومعزى فعلى لقولهم معزى وسنسنة فعللة لقولهم سنيب وقلعية فعللية من قولهم حنش قلعن اذا وجد ضغطة فعلنة وتتفل من الاول واول افعل لجيء الاول والاول واصله اوءل من وءل كما قيل في اسل من وسل افعلا من العقل اي يبس وافعوان افعلان كما في واشجعيان لرفعلان من القشعم وحنفقيق فنعليل من حقق وعزكى فعلنى من العقرس ش

انما كان الندد افعلل لان الندد او للند بمعنى الالد من مشتقات من اللدد وهو شدة الخصومة ولولا ذلك لكان ان فيه زائدة احرف غالبة زيادتها في موضعها الهمزة في الاول مع ثلثة اصول والنون الساكنة والضعيف قائل ان الحكم بزيادة اشين منها اما الهمزة والنون فهو من لدده اما النون احد الدالين فهو من الله ولما الهمزة واحدى الدالين فهو من لدد لكن اختار الوجه الاول لما ذكرنا من الاشتقاق الواضح قوله معد فعلا بذا مذهب سيبويه واستدل بقولهم اخشوشنوا وتمعددوا اي تشبهوا بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب باسرها وهو التقشف وزيّ العجم كما ورد في حديث عمر بالليثية المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا في المشكل كمعد لا يلمع احد منكم مالع رئيسي اي انتهى اي غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصليا لكان بمعدد وتفعل ولم يجيء في كلامهم وخولف سيبويه فقيل بمعدد مفعل لما له كثيرة وفعل في غاية القلة كشريبة في اسم موضع والجمع الصغير والجرية العانة الجمع جرايا قوله تفعل لم يثبت مسموع لقولهم متكن ومندل ومتدرع ومتقوهي تفعل بخلاف

والزيادة

الجوهري هو فعلان من الطين وهو فوج بادكرناه **قوله** وجرنفش لم نعلمها بالغلبة وعدم النظير فتحكم بزيادة النون لقولهم الجرنفوز ولو فلا يكون زيادته غالبية وفعلال موجود كقلقال بطل لكن جرواضا بمعنى جرنفش وهو العظيم الضخم من الابل والبعير في جوده واض جزة فيكون ايضا فقد جرنفش زائدة ان ثبت جرنفش بمعنى واض جزة اي ضخم لان الفحص عما ينتفع له وكذلك معزيّ فيه فالبيان الالف مع ثلثة اصول والميم كذلك ولو كنا بعد بحيث لم نحكم بزيادة واحد منها كلونه بوزن قرشم لكنه ثبت معزبمعنا فثبت زيادة الالف دون الميم وكذا سنبتة وهي حين من الدهر يسب من الدبر سنبتة وسنبتة لان من الحكم بزيادة نون سنبتة لان السنت ايضا حين من الدهر **قوله** ولبنتة ولو لا الاشتقاق وغلبة الزيادة لم نحكم بزيادة النون ولو كان لحاجبتين بزيادة الياء فقط لكنه يشتق من فعلهم عدش اذا اي فاعل من الزرياكالرجل الاديه فانه يقتل عن المصائب ولا يبالي بها فيضعف بعيشه وتكبته اليس عيشة **قوله** والعرشنة والعرشنى مشية في اعتراض اي اخذ على سمت من الطريق من النشاط ولولا الاشتقاق لكان كقطرب من غير زيادة **قوله** وان فعل لان الصرفية على اولى واول دليل على انه افعل التفضيل ليس يقوعل كما قال الكوفيون والصحيح انه افعل من تركيب وول وان لم يستعمل في غيره اللفظ لان اول ولامن وأل لما يلزم طلب الهمزة شاذا كما ذكرنا في افعل التفضيل **قوله** افعل هو للشيخ الجمل اي الياس لفعلان ولولا الاشتقاق لكان كجرشع فعل لان النون فيه ليس من الغوالب والهمزة في اول الراجي اصل كما سطبل **قوله** وافعوان افعلانا اخذ ذلك لجيء مؤنثه بالتاء وارض مغفاة ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا كعضوان لان فيه ثلثة تواليب غير الالف فانه لا كلام في زيادته اذا لم تمكن ثلثة اصول اخره النون مع ثلثة اصول وكذا الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فنوا فعل في المرات في الاوزان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون فنوا فعلان كاشتقان واشتوان وان حكمت بزيادة الواو والنون فنوا فعلان كعثوان فقد تردد بين افعلان وفعلوان فحكمنا بانه افعلان لشهادة المغفرة والمغفاة ولا دليل في

وقوله ان الزيادة
سلم
علامه سيد شريف
علامه قطب الدين
علامه تفتازاني
علامه فضل حق
علامه عبد الحكيم
علامه عبد العلي
علامه بحر العلوم
علامه نظام الدين
علامه عبد الحق
علامه خير آبادي
علامه فضل امام
علامه فضل رسول
علامه عبد القادر
علامه عبد الرزاق
علامه عبد الوهاب
علامه عبد الباري
علامه عبد الغفور
علامه عبد الرحمن
علامه عبد الرحيم
علامه عبد الكريم
علامه عبد الحميد
علامه عبد المجيد
علامه عبد الحفيظ
علامه عبد الودود
علامه عبد الشكور
علامه عبد الغني
علامه عبد الحليم
علامه عبد الصمد
علامه عبد الرشيد
علامه عبد الحسيب
علامه عبد الرقيب
علامه عبد الجليل
علامه عبد الكبير
علامه عبد الصغير
علامه عبد الوكيل
علامه عبد الحفيظ
علامه عبد الودود
علامه عبد الشكور
علامه عبد الغني
علامه عبد الحليم
علامه عبد الصمد
علامه عبد الرشيد
علامه عبد الحسيب
علامه عبد الرقيب
علامه عبد الجليل
علامه عبد الكبير
علامه عبد الصغير
علامه عبد الوكيل

سواء سمته او لا على انه اصل اذ يجوز ان يكون النون لمعنا بمعنى كفتى وغيره النون نحو سلمى مقولا
لمن اضى فيه نظر **قوله** ضحيان بين يوم ضحيان اى ضحى وليلة اضحيانة من ضحى اى ظهر وبرز وهذا
الاشتقاق بناء اصليا لعدم فعلانة فيما بعده من النظير انه فعلان كاسحمان للجمل الوبيان نوع من السمك معروف
بالروبيان لان مثليا ناوه افعيالا لم يثبتا **قوله** خفتين هو الداهية من الخفة وهو الاضطراب
لان فيها اضطرابا وخفقانا من وقع فيها وهى ايضا مضطربة متزلزلة ولولا الاشتقاق لجاز
ان يكون للتضعيف هو العزائم فقط لكونه غالبا فى الزيادة ويكون النون اصلية لانها للبعث من
الغالب فيكون خفيفين مخالفا للسبيل بزيادة النون والتضعيف **قوله** عنترى هو الاسد
العوى المنفرد الرئيسة والعنتر هو التراب ولولا الاشتقاق لم نحكم الا بزيادة الالف لان النون
ليست من الغالب فى موضعها وهو ملحق بسفرجل وبين الالف وحنظراة **ص** فان رجع الى
اشتقاقين واصحين كارطى وارولى حيث قيل بعيرا رطوراط وادية مارود وطود
مرحى ورجل مالوف ومولوف جاز الامران وكحتان وجارمكان حيث صرف و
منع **ش** يجوز ان يكون ارطى فعلى للاشتقاق آرطو ومارو ومنه الالف للالحاق هو لهم رطاة وارى
اصل بدليل الطوه ومرحى والارطى من شجر البرديع كورقه والاولى الجنون يجوز ان يكون فوعلا
بدليل مالون وان يكون افعل بدليل مولون **قوله** جاز الامران اى زيادة اول اعرضين الساع
الاخير والعكس **قوله** وكسالى وحمادى فان الاول يرجح الى الجمع واحس بها اشتقاقان
واصحان بدليل جمعى صرفه ومنع صرفه وكذا الثانى يرجع الى العتب وهو الصعود والى العقبى هو الذهاب
فى الارض وبهما ايضا فيه واصحان لجواز صرفه ومنع صرفه فجواز صرف الكلمتين وترك صرفهما دليل
على رجوعهما الى اشتقاقين واصحين **ص** ولا فالا كلز الترجم لملاك قيل مفعل
من الالوكة ابن كيسان فعال من الملك ابو عبيدة مفعل من لاك اى ارسل و
موسى مفعل من اوسيت اى حلقت الكوفيون فعلى من ماس والسان فعلان من
لاث ينث وقيل فعال من لسن بمعنى النسيان وتربوت فعلوت من التراب

وذو الزيادة

عند سيبويه لانه الذلول وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر فعلوت
فيلزمه فعلالة وقيل من السبل للصغار لانه العصير وسبرية من السبر وقيل من
السراة وسروتة من مان يموت وقيل من الاون لانها تقل وقال الفراء من الاين
واما مخيخ فان اعتل يخفف انفعيل والا فان اعتل يجانبه ففعليل والا
فان اعتل بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا فعجانبي يحمل الثلثة
ومخنوق مثله لحج مخيخبين الا في منفعيل ولو لا مخيخبين لكان فعالا لقضية وجنديل
وجندريس مخيخبين بس اي ان لم يكن في الكلمة اشتقاق وضع بل بها اشتقاق غير
واضح كما في سبالة وزيوت وسبروت او بها اشتقاقان احدهما واضح من الاخر كما في ملك موسى
والسبرية فالاكثر ان في كلا الموضعين المرجح مبني الاول اي الذي فيه اشتقاق واحد غير واضح يرجح
بعضهم غلبة الزيادة او عدم النظير على ذلك الاشتقاق ان عارضه واحد منها ليكون دلالة من ترجيح
الامرين وان لم يعارضه احدهما فاعتباره اولى فسبال تعارض فيه الاشتقاق البعيد وغلبة الفعيلة فبالة قال سيبويه
هو فعللة فان فعلالا اكثر من فعلل وتفعال قليل كتجفاف وتموار كما ذكرنا في المصادر ورجح بعضهم
الاشتقاق البعيد فقال هو تفعالة من السبل وهو الصغار لان القصير صعير وكذا في سبروت رجح سيبويه
عدم النظير على الاشتقاق فقال هو فعلول كصعفور وليس بفعلوت لندرته والاولى كما ذهب اليه
بعضهم ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعلوتا لحما بصعفور وان ندر بشهادة الاشتقاق الظاهر للدليل
الدليل الكاذب الذي سبر الطريق وخبرنا فانه الاشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره والمحرف
مثال تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة الزيادة، مثال الاشتقاق البعيد مع معارضة لاحد الظهر والغالب
تربوت فسيبويه اختار الاشتقاق البعيد فقال هو من التراب لان التربوت الذلول وفي التراب
معنى الدنو قال تعالى اوسكينا ذا متربة وقال بعضهم التاء بدل من الدال وهو من الدنو بدا
قريب لوشت الابدال ولو ترك اعتبار الاشتقاق ايضا لم يكن فعلولا لكثرة تربيس لان التاء من الجواب
وفي الثاني اي الذي فيه اشتقاقان احدهما واضح من الاخر فالاكثر ترجيح الواضح وجوز بعضهم

متعلق بالانس لانه بانس بخلاف الوحش قيل هو من الانس اى الابصار كقوله تعالى انس من جانب الطور نارا الا ويس اى تصير
ولا يجتنن بخلاف الجن وقيل اصله انسيان كما نسيان اذ اصل الانسان آدم وقد قال تعالى فنسى
وسمى وكذا تحقيقا وتقويته تصغيره على اسيان والاستئناس من انسيان فى غاية البعد والكتاب
شاهد والتصغير كما فى قسيلة امون من اوامن شاذ قوله السرية الظاهر انها مشتقة من السر
وضم السين من تغييرات النسب الشاذة كدهرى وسهلى وهو امن السر يعنى الخفية لانها امة تخفى
من الكبرة وهو خول ابى بكر بن السرى وامن السر يعنى الجماع لانها لذلك لا تخدمه وهذا قول
السيرافى بن سرت الجارية وسريت كتفضيت وقال الاخفش هى من السرور لانه تسر بها
وقيل من السرى الجار لانها مختارة على سائر الجوارى وقيل من السراة وهى اعلى الشئ لانه
يركب سراتها فعلى هذين القولين فعلية كمريق وهو التصغير وهذا وزن نادر وانما قولهم سرت
براكبين منهما وان كان سرت بواحدها قوله المرونة بن هو من مانه يمونه اذا احتمل مؤنته
وهذا الاشتقاق ظاهر واصله مؤونة بالواو بين قلبت الواو المضمومة همزة وقيل هو من الاون
وهو احد العدلين لان المؤونة ثقل فهمزة اصلية واصله اؤنة كمكرمة وهو البعد من الالتقاء
الاول لان الثقيل لازم المؤونة فى الاغلب وقال الفراء هو من الاين وهو الاعياء وهو
البعد من الاشتقاق الثانى واصله مايونة فعلت الهمزة الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما وصل
الاخفش قوله فان احتد بجفونا على الفراء حفنا سيبويه وزعم ان الجفنين مولدة اى احدثها واشتقوا
من الاجفى خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فوجه جفونا قول الاعرابى كانت بيننا حروب فجون
بيننا فيها العيون مرة بجفن واخرى بزبن من معنى جفنين لان لفظه كذلك وهو مثنى وثرة وثران
وانما جمعه امن كونه من تركيب جفن لان زيادة حرفين فى اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق
طلبا زاد عندهم وذلك كالفعل ويكون جفنين مفعلا بشبهة جفونا مذهب بعض المقدمين
وان لم يعتد بجفونا لما ذكرنا فان عند مجاهين فعليل لان سقوط النون فى الجمع
دليل زيادة وان ثبت زيادة النون فاسمهم اهل لئلا يلزم زيادة حرفين فى اول اسم غير جار

فصل زيادة

على الفعل قوله والالى وان لم يعد مجانبن فيه نظر وذلك انه جميع متحقق عند عامة العرب لكنه لا يعد في الجمع لانه حذف من حروف مفردة الاصول الخماسي منها فهو فعلم لان معد المد بسبيل زيادة مادام ليس مجانبن لكنه تاجي لا يعد به لان ذلك حكاية عن بعض لغاء اب ومجانبن متفق عليه وكونه فنعليلا مذهب سيبويه وانما حكم بذلك لجعله على مجانبن على ما ذكرنا ولم يحكم بزيادة النون الثانية لعدمها بوجهين احدهما وزن فنعليل بخلاف فعليل كعنكبوت وسيى النافة الشديدة من العدمية وسيى الشدة والثاني ان الاصل اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادتها دليل قوله فان آمنه بسبيل على الاكثر يعني انه ثبت في كلامهم فنعليل بزيادة الياء فقط وذلك ان اكثر النحاة على ان سنسبيلا فعليل وقال الفراء هو فنعليل وكذا قال في درهم سنبس وذلك لتكرير حرف بمثل مع توسط حرف اصل بينهما كما مر في قول المصنف هذا العنا فاظر وذلك ان فعليلا ثبت وان لم يثبت ان سنسبيلا فعليل وذلك نحو قرشيد للقصبة في دياربعة وقطربل لبلدة ولو لم يجمع مجانبن على مجانبن لكان فعلليلا سواء ثبت ان نحو قرشيد فعليل او لا وذلك لان مجانبن كما ظهر معتد به والاصل ان لا يحكم بزيادة حرف الا اذا اضطر زيادته اليه اما بالاشتقاق او بعدم النظير او غلبة الزيادة فان قيل اذا لزم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم باصالته وزن اشهر غريب فالحكم بزيادته اولى لان ذوات الزوائد اكثر من الابنية الاصول قلت ذاك ان لم يكن في ذلك اللفظ زائد متفق عليه والياء في سنبس مقطوع بزيادته فيسأل هذا البناء على اي تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم تثبت مجانبن لكان نحو سفرجل مثلا على ثلاثين بحذف الاخير كسفارج قوله الا ان يثبت يعني الا ان لم يثبت ان سنسبيلا فعليل او فنعليل فعليلا كما قال الفراء فنعليل في هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سنسبيل فعليلا فقد ثبت فعليل في نحو قرشيد وقطربل فعليل الوجوه المحتملة سبعة اذ الميم اما اصلية وزائدة فان كانت اصلية فالنون اما اصلية فنعليل او زائدة فنعليل وان كانا زائدتين فهو فنعليل من بحث وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فنعليل من بحنث وان كان بالعكس فهو فنعليل من بحنث وان كان الميم زائدة والنون اصليتين فهو فعليل من بحنث وان كان الاول اصلا دون الثاني فهو فعليل من بحث والعكس بالعكس فهو فنعليل من بحث ومن زاد فا

السيم لايجوز ان يكون النون ايضا زائدتين لبقاء الكلمتين على اصلين الجيم والبقاء والسب
زائدة على كل تقدير اذا امكن اعتبار ثلثة اصول دونها فمن بناء سبعة لاثبت فعلليل ان لم يثبت
سلسبيل على الاكثر على ما ذهب اليه وقد ذكرنا ما عليه وفعلليل بعيد لاجتماع الزيادتين في اول الاسم
غير جار على الفعل وكذا مفعليل اذ لا يزاد السيم في الاول مع وجود اصول بعده ولكنه يجيء الا في كجاري على الفعل
مع غرابة الوزنين اعني مفعليلا ومفعليلا فبقي لبعد الثلثة فعليل وفعلل وفعلل وفعلل والكل نادر
الا فعليلا كعنبر بيس قوله وجاز بفعل الثلثة كانه ان كانت السيم زائدة فهو مفاعيل لاخير اذ كان
اصلية فهو اما فعلل او فعليل الخ اقول فيه نظر اما اذا لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما اختار بعضهم في سنجين انه من جنن و
اما فعاليل على ما اختار سيبويه في سنجين وآخرون ان هذا اللفظ اعني وجاز بفعل الثلثة ليس من
المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يتبع وزنه بوزن واحد وبقيته في زيادة الحروف وعدمها زيادة ما
فيه والا يكون له حكم برأسه ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه قوله
في سنجين مثلا اي مثل سنجين في احتمال الاوجه المذكورة وذلك لان سنجنبا وهو لغة في سنجون يحتمل الاوجه
المذكورة لكنه يبقى الان احدى اللامين فيه لابد من الحكم بزيادتها اذ لم تكن باصالة السين والنون
الا ان احداهما واحدة لا سبيل الى الضعف لامكون اصول الاوجه الاربعة ثلثة اصول ودونها اما ان يكون
الكلمات بعضها من الاوجه السبعة كفعليل وفعلل وفعلل وفعلل وفعلل وفعلل وفعلل وفعلل
يستبعد منها فعليل فانا ذكرنا في سنجين ولم نحكم بان جنن في سنجين كما جاز جنن في سنجين حتى يكون النون السابعة
مفعليلا بضم الميم وفتح اللام بل بعد سنجين اما محض بتقدير تكرير اللام والنون الاولى اصلية فيكون
من فعلليل وهو الرجل الطويل او الفعليل الطويل او الفعليل محض بلا تقدير زيادة النون وتكرير اللام فهو كفعلليل وقد ذكر
سيبويه في سنجون ايضا مثل ذلك وجعل الوجهين محتملا قال مرة هو محض لعسر فهما تكرير النون فيكون رباعيا
كما ذهب اليه بعض ومرة انه ثلثي بتقدير زيادة النون الاولى واحدى النونين الاخيرتين فهو ان
قال في محض بقاء والاولى الحكم عليه بالتفعلل وعلى سنجين بفعليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى
الحكم باصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرتين فالعلة دالة على زيادتها وجمع سنجون

وتخبين مناجين كذا جمعها عامة العرب سواء كان فنعلولا او فعللولا لان حذف احدى النونين
الاخيرين لكونهما ناطقا او قوية من الطرف اولى من حذف النون التي بعد الميم والفعل الزائد
من المكرر هو الاول لا الثاني كما جاء اذ لو كان الاول الحاقيا لبناء مناجين بالتعويض من حذوف تركيبه
كما في سفارج وسفاريج قوله ولو لا سجنبين لكان فعللولا يعني سجنبين كسجنبين فتحصل جميع ما احتملته سجنبين
من الاوزان فلذلك تحمل سجنون ما احتملته سجنبين ولو لا سجنبين لكان سجنون كعصفور فوجد انوال
فيه ما نعه وذلك انا بينا ان سجبنا لا يحمل الا فعليلا على الصحيح وفعليلا كما اجازه سيبويه وقد
ضعفناه وكذا سجنون فعللول على الصحيح وفعلول على ما اجازه سيبويه وعلى كلا التقديرين
هو لحن بعصفور فما معنى قوله لو لا سجنبين لكان فعللولا وهو مع وجوده فعللول ايضا قوله خندريس
كسجنبين لاشك في زيادة احدى النونين الاخيرين في سجنبين وليس ذلك في خندريس ولو جعلت
اصلا على الصحيح لعدم قيام الدليل على زيادتها ومن قال في سجنبين انه فعليل كعنكبوت لم يمتنع
ان يقول في خندريس هذا آخر ما ذكره المصنف من حكم الاشتقاق وتقسيمه ان لو ان كان في الاسم المشتق
فوانا واحدا اولا والواحد اما ظاهرا اولا والذي فوق الواحد اما ان يكون الجميع ظاهرا او الجميع غير ظاهر
او بعضه ظاهرا دون الآخر فالواحد الفقه يحكم به كما تحكم بالتاء من ضربت والواحد غير الفقه ان ما صيغ مرجع آخر
من الغلبة او خروج الكلمة عن الاصول اختلف فيه هل يحكم به او بالمرجع الآخر فان لم يرجع ما صيغ منهما
يحكم بالاشتقاق او يكون الاصل اصالة الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا ظاهرين او احتملا
كأوتين وان كان احدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجيح الفقه كما في مؤنثة ومذكرة وان كانا خفيين فصيغ مرجع
جزء منهما يحكم باحدهما او لمرجع الآخر فيه التردد المذكور وان حكم بهما فان تساويا احتملهما وان كان احدهما
اظهر حكم به وان لم يكن فيه مرجع آخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاشتقاق المحض على
الغلبة وعدم النظير وكون الاصل اصالة الحروف لان المراد بالاشتقاق كما ذكرنا اتصال احدى
الكلمتين بالاخرى كضارب بالضرب او اتصالهما باصل كضارب ومضروب بالضرب بخلاف الاتصال
اذ معنوي محقق لا يحيد عنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما يخرج الكلمة عن الاوزان

بخلاف جاءة من استقر بن ولا خروج في نحس الامر اذا لم يحمل المعنى الاوزان وبقدر الخروج
عن صبيغ الاوزان يجوز ان يكون الكلمة شاذة الوزن وكذا مخالفة غلبة الزيادة لابوى الى
مستحيل بل غاية امرها الشذوذ ومخالفة الاكثر وكذا مخالفة كون اصل الحروف الاصالة ثم ان فقدنا
الاشتقاق ظاهرا وخفيا نظرنا فان كان حرف الكلمة الذى هو من حروف سالتمونيا من الغوالب
فى الزيادة كما سيجئ فالحكم باصالة ذلك الحرف يزيد بنا فى بنية الرباعى او الخماسى الاصول التى
المجردة عن الزائد اى الملامرين كان حكمنا بزيادة ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل اصالة الحرف
لان الامرين المذكورين قد يتعارضان من ذلك الاصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظير رجحنا الغلبة كما لو كان
الحكم بزيادة الغالب يودى الى وزن مهمل والحكم باصالة لايودى الى ذلك حكمنا بزيادة الغالب
كما نقول فى سلحفية فعللية ويودى وزن غوب وفعللة كقدمل غير غوب وذلك انا نقول اذن هذا الغريب
انما جاء بسبب هذه الزيادة بذلك الذى هو غير غوب فنقول ان كان الحكم باصالة الغالب يودى الى
وزن غوب فى الرباعى والخماسى المجردين عن الزائد والحكم بزيادته يودى الى غوب اخر فى ذى الزيادة
كقنقل فان فنعلا بضم اللام وفتحها وران وكذا فعلل فان فعللا وفعللا غوبان حكمنا بزيادة الغالب
لان الاوزان المزيدة فيها اكثر من المجردة الا المزيد فيه من الخماسى فانه لا يزيد بزيادة بنية على المجرد من
اجناسه الخماسى كما سنبين قبل لكن المزيد فيه منه لا يلتبس بالمجرد من الزيادة اذ الاسم المجرد لم يات فوق
الخماسى وان كان الحكمان لازمين واحدا منهما بنا غريبا فالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة
سالما عن المعارض وان كان الحكم باصالة يزيد بنا نادرا دون الحكم بزيادته تعين الحكم بالزيادة ايضا لتعذر
الترجيح بلا مرجح واحد وان كان الامر بالعكس اى الحكم بزيادته يودى الى زيادة بنا غريب دون الحكم بعدم
زيادة الغالب فالحكم كما ذكرنا فى سلحفية لانه كالمعلل لكونه محتاجا به وان كان الحكم باصالة الغالب
والحكم بزيادته يزيد كل منهما نادرا فى ذى الزيادة لا فى المجرد حينئذ حكمنا بزيادة الغالب ايضا
لفوت الترجيح بلا معارض وان كان الحكمان لا يزيد شئ منهما بنا غريبا فى المزيد فيه او يزيد فيه احدهما
دون الآخر حكم بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سواء استقر يرت المذكورة لم تحقق فى حال التحرير

مثلي ما ذكرنا اذا نظرنا الى الغلبة وعدم النظير ترجيح الخلخالي للحنفية فتى تقدير المصنف عدم النظير لما يجيء كلامه على الغلبة نظرا وان كان الحرف من حروف سالمتها ليس من الغوالب ولا يجوز اضافته الى عدم النظير فلابد من الحكم باصالة الهاء والسين من درهم واللام من جعبل بسم الله عليهن وسينه وبهذا الذي ذكرنا كله اذا لم يتعدد الغالب فان تعدد فنسبي كحكمه **ص** وَنُونٌ فَفَا مَجْرُورِهَا عَنِ الْأُصُولِ كَاءِ تَقَلٍ وَتَرْبٍ وَنُونِ كَسْتَالٍ وَكَنَهْبَلَافِ تَعَهُّدٍ وَنُونِ حَنْفَسَاءَ وَفَجْرًا فَاجْرُ وَجِ زِنَةٍ أُخْرَى لَهَا كَاءِ تَنْفُلٍ وَتَرْبٍ مَعَ تَقَلٍ وَتَرْبٍ وَنُونِ فَجْرٍ مَعَ فَجْرٍ مُضَاعِفٍ حَنْفَسَاءَ وَهَمْزَةٍ كَجَعْفَرٍ مَعَ الْجَعْوَجِ **ش** التقل ولد الثعلب بن امر ترتب اذا ثبت من رتب يرتبي ثبت وما كان له ان يعده في المفقود لاشتقاقه اذ الاشتقاقة ظاهر كما قلنا الكستال بالهمزة العصير المسئل من اشجار البادية الكنهبل العظيم من السحاب المتجمع الغائص في نوعه الانجع والبلخج العود **قوله** فان فقد ای الاشتقاق الظاهر والخفي **قوله** مجرورها عن الاصول ای تقرف زيادة الحرف تخرج تلك الكلمة بتقدير اصالة الحرف لا بتقدير زيادته عن الاصول ای اوزان الشهورة المعروفة وليس مراده بالاصول اوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوائد بدليل عده الجحجاح والخنفساء بفتح الفاء في الاوزان الاصول ونحوه الكلمات التي ذكرها لم يعارض عدم النظير فيها الغلبة لان الحروف المذكورة في تلك الاشياء من الغوالب الا همزة البلخج ولا تعارض في البلخج بين الغلبة وعدم النظير لان عدم النظير يرجح اذا كان يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه اذ لا يمكن الخلاص من عدم النظير فون في المزيد فيه حكمت بزيادة الحرف او باصالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظير على كون الاصل اصالة الحرف وكان ينبغي ان لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن الاصول باحد التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد هذا ما يخرج من الاصول بالتقديرين معا وهو قوله فان خرجتا معا وتقل وترتب يخرج عن الاصول بكلا التقديرين اذ ليس في الاوزان الاسمية مفعل ومفعل وكذا الكستال لان فعلالا وفعللا وفعللا نوادر وكذا الكبيل لان فعلالا وفعللالا نادران وكذا احنفساء لان فعنلا وفعللا غير بيان وكذا

النجوج لان تحقلوا واحقولا شاذان **قوله** بخلاف كنتوء يعني لو جعلنا نون كنتأل اصلا لكان فعللا
وهو نادر بخلاف نون كنتوء فانه اذا جعلناه اصلا كان ملحقا بزيادة الواو بسفرجل فلا يكون
نادرا فاذا جعلنا نونه اصلا دون نون كنتأل **قوله** او بخروج زنة اخوى لها اي اذا كان في كلمة
الفتان وبتقدير اصالة حرف من حروف سالمة نهائي احدى الزنتين لا تخرج تلك الزنة عن الاصول
لكن الزنة الاخوى التي لتلك الكلمة تخرج عن الاصول باصالة تلك الحرف فكلمنا بزيادة ذلك الحرف في الزنة
معافان تحقلا بضم التاء الاولى كان يجوز ان يكون كبرثن فلا يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء
لكن لما خرجت تحقل بفتح التاء عن الاصول بتقدير اصالتها حكمنا بزيادة في تحقل ايضا بضم التاء شبها
للحكم بزيادتها في تحقل بفتحها وكذا الحكم بزيادة نون قنفخر بكسر القاف وان كان يجوز ان يكون
فعللا كجحمرش وجحل وكذا نون خنفسا بضم الفاء وان لم يمنع لولا اللغة الاخوى ان يكون كقرطعب وكذا
همزة انجوج وان جاز ان يكون فعنلا حكمنا بزيادة الحروف المذكورة لشيوع زيادتها في اللغات
اما انجوج فحكم باصالة نون خنفسا في اللغتين لان وزن الكلمة على التقديرين من ابنية المزيدة
اذ الالف والهمزة من الزيادات اتفاقا وقد تقدم ان عدم النظير في ابنية المزيدة بالتقديرين
معا ليس بمخل فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة انجوج لعدم النظير لانه مزيد فيه بالاتفاق اذ الواو زائدة
من خيرز ودول عرفنا زيادة همزته وهمزة انجوج شبيهة الاشتقاق والغلبة اي بهما ائمة غوالب
الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتها معا لئلا تبقى الكلمة على حرفين فحكمنا بزيادة
واحدة بينها ولا يجوز الحكم بزيادة النون والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان
انجوج انجوج بتضعيف النون والنون فهو من ج ك كانه لجج في نشر الراحة ولجج لحس بسفرجل بزيادة
الهمزة والنون **ص** فان خرجتا معا فزائدا يضا النون نرجس وحطا ونون حندس
اذا لم تثبت بحجب الا ان يسد زيادة كينمر رجحش دون نونها اذا لم ترد لبنهم في
خاصة ونون ماسة وانا كابيل مثل خرعبيل **ش** الحطا العظيم البطن والبرنا سار
البرنا بالانسان وبين اذا درى اي برنا هو والجحذب ضرب من الجراد وهو من الجحذب

والاشتقاق ظاهر لكن لا يراده فيما لا اشتقاق فيه وجه الجذب اجراء الاخير
وكذا سبيل ارض معروفة وهو غير منصرف **قوله** فان جئت بها سمّيت الرجل
سمعا بتقدير اصالة الحرف وزيادته عن الاوزان الاصول تكتفا بالزيادة ايضا لما
كثرة المزيد فيها وقلة المجرد عن الزائد فتقول في تحسين فعل وفعلل
فعّل بكسر الفاء وادغام الاول ان يكرر باصالة جميع حروفه فيكون كجعفر
وشملة كسنّاد وسبنداة وقد ذكر قال الفراء في شملال ان الزائد الاول
النون وشملة فعلل والنون مع الواو فوعل والنون مع الهمزة فوعل فعال وجعل النون زائدة على كل حال
وقال سيبويه الواو مع ثلثة اصول من الغوالب فحكم بزيادتها وكل واو
بين النون والهمزة كما في المثل المذكور فجعل حكم احدهما في الزيادة حكم الواو فان لم يكن من الغوالب
فالحكم بزيادة النون اولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون زيادة النون في الوسط اكثر من زيادة
الهمزة قال وانما لزم الواو الزائدة في الامثلة المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة حتى عند الوصل
تظهر فوزنه عند سيبويه فعلو والبه ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السيرافي من اصالة
الواو لم يكن بزيدي في الالفية المجردة وزن بتقدير اصالة النون اذ بسبر فعللا كجعفل جعل على ذهب السيرافي
عدم النظير مرجح في هذا الوزن لانه من ذوات الاربعة فالتقدير بين كما ظننا في الخرج وخنفساء **قوله**
ونون جذب اذا لم تثبت جذبت بمعنى ان ثبت جذب بفتح الدال فاجعل جذب باصالة النون
عن الاصول والا فالاولى ان جذب بالفتح فعل ثبت جذب اولا للاشتقاق لان الجذب والجذبان يجيئان
فلذا سمي جبرائيل المجرد وجه الارض من النبات **قوله** لان فيه الراء يعني لو اوى الحكم بزيادة
الحرف الى شديد الزيادة لم يكن بزيادته وتوضيح الجملة باصالة نون ادوزان فاجعله زائدا بتقديم
مزنخوش لان الميم شديد الزيادة لانها اول اسم فجاز على الفصل ذا كان شديدا بعد اثبات
الاصول اما في الباري كمدحرج فثابت **قوله** دون نونها اي النون لا شديد الزيادة فانها تجب
زيادة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسي فهو فعللل **قوله** بلا

لان وزنه فعنا لا روان كان عربيا عزابه فعللا لا ذعدم النظير لا يرجح في المزيد فيه بالتقدير بن كما مر في خنفسا
ونحوه وما يوجد في النسخ وما كتبنا بمثل محمجل من انه وهم اما من المصاد ومن الناسخ لان كتابتها
بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم ص ولان لم يحجم
ما لغلبة كالمضعف في موضع او موضعين مع ثلثة اصولها للالحاق
وغيره كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش وعنده لا خفش اصله همرش
بحمجم ش لعدم فعلل قال ولذلك لم يظهروا ش اعلم انهم انما حكموا بزيادة جميع
الحروف الغالبة في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل واحد منها فحمل
الاشتقاق جامع علم فيه الحاقا للفرد المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المعرفة
لعدم النظير على المعرفة بغلبة الزيادة فلا نعيده القردد الارض المستوية والمرمريس الداهية وهي
من المرارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان خفيا والمرمريس الاسد
ايضا والعصبصب شديد وفيه اشتقاق ظه لانه بمعنى عصب والهمرش العجوز السيئة وهو عند الخليل
وسيبويه ملحق بجعفر بتضعيف الميم وقال الاخفش بل بجعفلل والاصل همرش وليس فيه حرف
زائد قال النون الساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذا كانتا في كلمتين نحو من مالك اما في كلمة
واحدة نحو انلة فلا يجب ولذا لو تثنيت من عمل مثل قرطب زيادة النون قبل الميم قلت عملن الا ان
لما لم يلتبس بفعلل لكنه ادغم في همرش لانه لا يلتبس بفعلل لان فعللا لم تثبت في كلامهم قال الدليل على
ليس مضعف العين للالحاق انا نجد من بنات الاربعة سيالها بجمرش قال سيبويه في بل جاء
في كلامهم جرخوخ وجخوبش اي بجرش لكونه قد كبروا ان يجمع ظم يختلف فيه انه مضعف العين
لانه يجمع لعدم فعلل فاذا صغرت همرشا عند الاخفش قلت همير ش وعنده يهمرش قوله
لعدم فعلل الاخفش لانه ليس فعللا بل يقول لم يجمع من الرباعي مجمرش سوى الاعلم فحلاق الشعر وقوله
ولذلك لم يظهر اي لعدم التباسه بفعلل اذ لم يوجد ص والزائد في نحو كمر مذ ذرحا الخليل
الاول وجوز سيبويه الاخير ش قال سيبويه سالت الخليل ...

فعال للاول لان الواو والياء والالف يقعين زوائد ثانية كقولك فعل وفاعل وفعيل وكذا قال في ضيغم وضَيْغَم بوقوع الواو والياء والالف زوائد ثالثة كجدول وجَحْمَرِش وشمأل وكذا في نحو عَدَبَّس لكونه كقمدد وسَبَهْلَل وكذا قَشَعْدَد ولكونه كقشعرر وخيرِ الخيل جعل الزوائد في الاخيرة في المضعف المشكل كقدول وجحمرش ونحو عبدل وكنهبل وحدفا كقلفطة وقشعدد وقحوكل وسبهلل شاكند لود الظفر مرتب سيبويه كلا الوجهين وقال المصنف لما ثبت تحقق تردد ان الزائد هو الثاني والاصح قياسا كرتم على قرد في زيادة الثاني لانه جعل في مقابلة لام جعفر واما الاول فقد كان في مقابلة العين فلم يحتج الى الزيادة تنبيها وحكم سائر المكررات حكم المضعف للاكثار في الكل ان الزائد هو الثاني وفيه نظر لان سائر المكررات لاشتراك المكرر للاكثار في كون المزيد في مقابلة الاصلي حتى يحتمل مثله في كون الزائد هو الثاني والاول الحكم بزيادة الثاني في المكرر للاكثار والحكم بزيادة احدهما لاجل التعيين في صيرد واما استدلال المخيل ومعارضته فليس بقطعي كما مر

ص وَلَا يُضَاعَفُ الْفَاءُ وَحْدَهَا وَنَحْوُ زَلْزَلَ وَصَيْصِيَةٌ وَقَوْقَبَ وَصَوْصَيْتُ رُبَاعِيٌّ وَلَيْسَ بِتَكْرِيرِ الْفَاءِ وَلَا الْعَيْنِ لِلْفَصْلِ وَلَا يُزَادُ لِاحْدَى حُرُوفِ لَيْنٍ لِدَفْعِ التَّحَكُّمِ وَكَذَلِكَ سَلْسَبِيلٌ خُمَاسِيٌّ عَلَى الْاَكْثَرِ وَعَلَى الْكُوفِيِّينَ زَلْزَلٌ مِنْ ذَلْ وَصَرْصَرٌ مِنْ صَرَّ وَدَمْدَمٌ مِنْ دَمَّ لِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى **ش** قوله ولا يضاعف الفاء وحدها اي لاين مثلا في ضرب مضرب وذلك لعلمهم انه لا يدغم لامتناع الابتداء بالساكن فبقي الابتداء بالمستثقل ولبداءة الفاء والعين شيئين كوبر ودون ويقل الكراهة مشيا اذا حصل هناك موجب الادغام كما في اول اصل فصل بينهما بحركة زائدة نحو كوكب وقيقاب وقد اجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل بحركة اصلي كما يجيء بل يضاعف الفاء والعين معا كما في مَرْمَرِيس كما مر في اول الكتاب وقال الكوفيون في نحو زلزل وصرصر انهما لغتان بمعنى بسقوط ثالثة انه تكرير الفاء وحدها بشهادة الاشتقاق وموازنة ما يعرف به الزائد من الاصل واستدل المصنف على انه ليس تكرير الفاء بانه لو كان

واکرر منه بحرف اصلی وذا استدلال بعین ما تتابع فیه الضم فکون فی مصادرة لان معنی قول الخصم ان زلزل من زلّ به فصل بین الحروف وکرره الزائد بحرف اصلی ولم یُعلّ احد العین کمر مرمر فحو زلزال ومنبعثیة کلن المصادر وذکر دلیل یعلل به قابل من تکریر الفاء وحدها وما نقله سیقال من تکریر العین وحدها وبعض اللغاة یجوز تکریر الفاء وحدها سواء کان العین مکررا کما فی زلزال ومنبعثیة اولم تکن کما فی سلسبیل ولم یجوز احد تکریر الفاء من غیر فصل بحرف اصلی بین المثلین هذا وان کان ثانی الکلمة یاء والثالث والرابع کالاول والثانی نحو صیصیة لم نقل ان احدی الیاءین من الغالبة فتکون زائدة لان مصادمة اصول وذلک لان هذا القول سیؤدی الی الحکم اذ لیس احدی الیاءین اولی من الاخری وایضا لو قلنا ان الاولی زائدة لکان الکلمة من باب بیطر وبیرق ولو قلنا بزیادة الثانیة لکانت من باب ظلم وکلاهما قلیل ولا یکون الحکم بزیادتهما معا لئلا یفضی الکلمة علی حرفین هکذا الحکم فی توخیت بزیادة احدی جیم فی العلة لدفع الحکم وکذا فی حاحیت وحاحیت والاولی ان یقال فی توخیت انها کانت واوا وانقلبت یاء کما فی اخوت وغازیت علی یاجیّ فی باب الاعلال فیکون فی توقیت فی الاصل واوان کما ان فی صیصیة یائین وقال الخلیل صل وهذا دهدیت فافهم استعملوا دهدیت بمعناه ولا مانع ان یتی بامالة یاء نحو توقیت وانها لیست بدل من الواو وما نحو حاحی حیحی فهو عند سیبویه فعلل بدلیل ان مصدره حاحاة حیحاء کزلزلة وزلزالا وقال بعضهم هو فاعل بدلیل قولهم حاحاة وعاعاة قال سیبویه بل هو مقلقة طمرة کزلزل یزلزل زلزالة والاصل حاحیت فقلبت الیاء الفا والالف الاولی عند البصریین فی حاحی وحاحی یا قلبت الفا وان کانت ساکنة لاعتداد بها قبلها کما قالوا فی تیئس ویوجل یائس ویاجل قالوا وانما اطردت قلب الیاء الاولی الفا مع شدة ذلک فی تیئس وطاء لانه استکره اجتماع یائین بعد مثلین لو قیل حیحیت وما نحو صیصیة فاحتمل فیه ذلک لکونه اسما وهو اخف من الفعل کما یجی فی باب الاعلال وانما جاز جمعی الواوین بعد المثلین فی توقیت وضوضیت لوجوب قلب الثانیة یاء کما فی اخوت وانما قالوا فی دهدیت الحجر دهدیة لتشبیها للمصدر بخاتا بالیاء وما نحو صلصلت وزلزلت فجاز ذلک لان الثانی حرف صحیح وهم الاجماع

حروف العلة المتماثلة اكره وان كانت اخف من الحروف الصحيحة وقال بعضهم الالفان تحامى على
حوالى اصلان ولساكنين لامن واو ولامن يا لان الاصل فى جميعها الصوت الذى للالف
قلبت الالف الثانية ياء بعد فصال ضمير الفاعل المتحرك كما قلبت فى خبليان وذلك القياس
على سائر الالفات المنقلبة الرابعة فى نحو اغريت واستغريت والف الالحاق نحو سلقيت لان
العنصر الفاعل امنى النون والتاء لان الالف فى الماضى فى نحو بيت ودعوت لان بقاء
الفاء دليل على كونها فى تقدير الحركة اذ الواو والياء حركت العين لتحركهما وانفتاح ماقبلهما وقبل
الضمائر فى الماضى يلزم سكونها فوجدت الف اغزيت واستغريت الى الاصل اعنى الواو وقلبت
الواو ياء لاستثقالها رابعة بعد ضمة حاجزا ساكنا قبلها كما يجئ فى الاعلال وهذا جار فى جميع الفعلات
نحو اخفاه واراضاه بالالف فى معنى اخفيته واراضيته ومنه قراءة الحسن وما اذن لكم به قوله
من فوق الديمك اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الجلبة والصياح ومن صوت الضوضاء
نحو مثل القشعام ومن لم يصرفه فالالف للتأنيث كما فى الصحراء والالف فى الفيضاة زائدة
لقولهم فيضة بمعناه كذلك ابريدا ويصيدا اذ ليس فى الكلام فعلال الا مصدرا كالزلزال او فى
المرو وراة والشوجاد نحو صمحمح وبرمتى وسمسم كعنوس لان الاول اكثر ص وكالمصدر اوكا
مع ثلثة اصول فقط فكل افعل والحالف مخطئ واضطبل اضل الله من تعسه
ولهم لذلك ومطردة فى الخارى على الفعل والماء زيدت مع ثلثة فصاعدا
الا فى اول الرباعى الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعوذ المضروط
وسلحفية فعلية والا كاليف والوارید تا مع ثلثة فصاعدا الا فى الا فلو ولذلك
كان وزنل مجنفل مش لما ثبت لنا بالاشتقاق غلبة زيادة الهمزة اولا اذا كان
بعد ثلثة اصول فى نحو احمر واصفر وامعر رونا الا ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كاربد
وبوقل بالنسبة الى الاول وبعض المتقدمين حالها ذلك، قالوا اذا لم نعلم بالاشتقاق زيادة
همزة المصدرية حكمنا بما سالتها فقالوا انكل لعلمه وعدمه سيان لوجوب ترك صرف الكل

بوسعي به ولو كان فعلل لصرف ايضا لو كان فعلالا كحاجز في باب فعلل لفعلل فعلالة سماعي
اوله همزة **قوله** فمفعلل فعلل لان بعده اربعة اصول ولم يبن بالاتفاق على همزة زيادة الهمزة
في مثله حتى يحمل عليه اجمل اتفاقه **قوله** والميم كذلك اي بغلبة زيادتها الاول مع ثلثة اصول
بعدها ولانزاد مع اربعة فصاعدا بتشكيل محمول في الزيادة على مسئل وبتضريب حمل المجهول على المعلوم
واما معدّ ومعزى فقد مضى حكمها ومخالفتها لهذا الاصل هاو المقدم على اربعة اصول فصاعدا
كما في مررت بجلوس حكم باصالتها الا اذا كان باهي فيه من الاسماء المتصلة بالافعال كالمدحرج
اسم فاعل والمدحرج اسم مفعول ومكانا وزمانا وكذا الهمزة لزائدة لكون بعدها اربعة اصول في
الاسم المتصل بالفعل نحو اقشعرار واحرنجام والهمزة والميم غير الاولين لا يكلم بزيادتهما الا بدليل
ظاهر نحو شمأل ودولاب وضهياء وزرقم على غلب زيادة الهمزة آخرا بعد الالف لزائدة اذا كان
معها ثلثة اصول فصاعدا كعلباء وحرباء وكهلها الف كما تقدم ولو قال في موضع الجار
على الفعل المفصل بفعل لكان اعم اذ لا فرق في الموضع والزمان بهما جاريان على الفعل **قوله** والياء
زيدت مع ثلثة اصول اي اذا شت ثلثة اصول غير الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول
كيلمع وبعثر او في الوسط كرحيم وطريق او في الآخر كالسيالي وكذا اذا كان الياء غير المعدة مع
اربعة اصول فصاعدا كقبعثر وسلسبيل وشقنفية واما ان كانت مصدرة مع اربعة اصول بعدها فانها مع
الكلمة فعلالا كيدحرج في زائدة ايضا والالف اصل كيشعور وهو الباطل من ذهب في ليشعور
وهو ايضا مخلد بالحجاز **قوله** الا نيابة مجرى على الفعل وهم حيوة الا في الفعل كيدحرج لان الاسم الجاري
على الفعل لا يوجد في اوله ياء والواو والالف مع ثلثة اصول فصاعدا لا يكون الا زائدين في غير
الاول فالواو في نحو عرقوص وحلقوم ودرقطبوس وجحنطاو والالف كحارو بارح والقى والنون
وفيعلى واما في الاول فالالف لا يكون وفوعلا والواو لا يراد فيه مطلقا ولذلك كان
وتل كجعفل من وقع الناس في وتل اي شر وجعفل اسم **ص** والنون لترنم كقفا
الأبلي حزا وثالثة ساكنة نحو سنبت وعرند وأطردت في المصادر

ذو الزيادة

والمطاوع والثاء في فعّل وتحوه وفي نحو عيوب والتيوس اطردتكم استعمل وشذت في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فضارعه بالضم وقال الفراء الشاذ همزة وحذف التاء فضارعه بالفتح وعدسين الكنكشة علط لا سيلم امرسين الكنكشة مش النون كرت زاد وتما اذا كانت اخيرة بعد الالف زيدت وحصل من دونها ثلثة احرف الصوت والنون وهذان وهذان امافيثبت فيها بالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دون ثلثة اصول اذ هو من الفتن وكذا فوعة نسائي ومجاز فبان بتغيرهن بالحذف عرفنا ان الون احد الاصول الثلثة **قوله** واطردت في المضارع يعني فعل **قوله** المطاوع تعني انفعل وافتعل وتوابعهما من المصدر والامر والمضارع وعندي ان في النصائح حروف معنى ما حروف معنى كون المتثنية وجمع والنون على ما تقدم في اول شرح الكافية **قوله** اذا بنية ساكنة يعني ان بعد الباء بعد آخره واوان بعدهن ون وبعد النون حرفان اكثر سبب وتعمدوة او حشفل او اكثر من حرفين كجنظار ولما ذكر من حزند فصل النون فيه من الغوالب بل ما ذكر بالاشتقاق لانه يعني احمر دوده والعه دامي الصلب والصافا فلو جعلنا النون في مدهمت ازيدت بخارق اجنبة الربي احمر دوده زيادتها في فعنلل وعشنق فليعرف بالقرائن وشعبان وذكر انه في معنى انشق **قوله** واستاء في انفعل ونحو وتعين نحو استفعال وانفعال وافتعال والافعنلال والاسفعلال وفروعهن التسريب اخلط مخففين والرجليين وتلة الشراب بضم الشينين وعلط المصغر اكثرا ما ورد في هذه الغوالب ليعلم زيادته بالاشتقاق فان عني بجميع ذلك على قوله قبل فان فعنه اي الاشتقاق فغير غلط وبين فعنه تركه ذلك وبيان الغوالب سواء فت زيادتها محبوة والغلبة او بها وبسي آخر من الاشتقاق وعدم النظر صحيح **قوله** وكذا نحوت يعني اذا كان التاء في آخر الكلمة بعد الواو والزائدة وقبلها ثلثة اصول فصاعدا فسيبويه يحكم بزيادة التاء في الغوالب علمه قال في شروت فعلول بل حمل الزيادة في مثله اما توبت بالاشتقاق لمعاني عبوت وملكوت لا تهمن الجبروت والملك وكذا الرغبوت والرهبوت وكذا الرحبوت سيبويه التاء التي في لاجئة اي معاذ

ذ كان فلما كثرة اصول لعفرت من الغوالب فعفريت عندهم عرف زيادة تائية بالاشتقاق
العفر كسر العين وهو بخيث الداهي والتاء التانيث فحرف معنى لاحق مبني قوله واسهل حذفا
في باب استفعل كاستكرم وستجر قوله وشذت في استطاع اعلم انه فذ جاء في كلامهم استطاع بهمزة
وقطعها واختلفوا في توجيهه فقال سيبويه هو من باب الافعال واصله اطوع كاقوم اعلت الواو
وقلبت الفا بعد فتحل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من تحرك العين الذي فاته كما جعل الهاء
في اهراق تسكون الهاء عوضا من تسكن ذاك كما مجئ في باب الاعلال ولا تشك ان تحرك العين
فات بسبب تحرك لفا بحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين والهاء شاذ فمضارع استطاع عند
سيبويه يستطيع بالضم ورد ذلك المبرد وقال ان سيبويه يقول ان السين عوض من الحركة فقال
كيف يعوض من الشئ والمعوض منه باق يعني الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه بالعوض هذا بل
مراده انه عوض من تحرك العين ولا تشك ان تحرك العين فات بسبب تحريك الفاء بحركته وقال
الفراء اصل استطاع واستطاع من باب استفعل فحذفت الالف كما مجئ في باب الادغام فبقي استطاع
بكسر الهمزة فنقلت وحذفت شاذا فالمضارع عنده يستطيع بفتح حرف المضارعة واللغة المشهورة اذا
اردت من استطاع استعذر الادغام جاء الهمزة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى فما اسطاعوا
قوله وعدسين الكسكسة ردعي جاء بعد فاء عدس حرف زيادة قال المصنف هو حرف معنى
حرف مبني وايضا لو عد لزم عد سين الكسكسة اذ لا فرق بينهما فيلزم كون السين من حروف الزيادة
وليست بالاتفاق ص وَأَنَا اللَّوْمَ فَقَلِيلَةٌ كَزَيْدٍ وَعَبْدٍ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ فِي
فِعْلَةٍ مَعَ فِئَتِهِ وَفِي هِيقَلٍ مَعَ هِيَ فِي لَيْسَ طَلْيَنِ الْكَثِيرِ وَفِي مَحَلٍ
مُجْعَفٍ مَعَ نَجْمٍ مَشٍ اعلم ان الحري الكمر كون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام البعد في نحو
ذلك وبسالك فلو به حرف مبني كالملفوظ به فذهب الى ان مسئلة وهقلا وفيسلا فيعل والنهيل المذكر من
النعام وشمله البعير والمق والبغل الغبي من الغلام والانثى بغلة وقال انه قد يكون لفظان معنى
واحد بسما انهما مستلفان كاشتقاق المغارب في اللغة ويكون كل واحد منهما مركبا كما في بيت

وذا زيادة

ودخلت دون شرط بجي وكذا القول في قول انه فعل كمجرد وهي معنى الوجه اي الذي عند الله المقدر به وبما عدها وما والفعل والطيس الكثير من كل شيء وكل ذلك تخلف منه واللفظ زيادة قال ابن جني وذلك فان زيادتها تابعة قطاعها كما في زيدل ومحمدل يعني زيد ومحمد ليس كذا الحرف ودخل زيادة الرابع ثبت فانحينا الى الحكم باصالتها **ص** وَاَمَّا الْهَاءُ فَكَانَ الْمُرَادُ لَا يَعْدُهَا وَلَا يَلِيْنُهُ نَحْوَ اِحْمَاةٍ وَلَمَّا حَرْفٌ مَعْنًى كَالسِّتِّيْنِ وَبَابِهِ الْحَرْفُ وَلَا وَاَمَّا بِلَيْتَ نَحْوَ اِحْمَاتٍ وَنَحْوُ عِ اَمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ اَبِي وَهُوَ اَمْرٌ فَعَلَ يَفْعَلُ لِلْاُمُوْرِ وَالْجَيِّدُ بِجَوَازِ اَصَالَتِهَا بِدَلِيْلِ اَمَّهَاتٍ فَيَكُوْنُ اَمَّهُ فَعَلَةً كَاَبَةٍ نَحْوَ حَرْفٍ اَمَّا مَا وَهَا اَصْلَانِ كَدَمِثٍ وَدَمَّثٍ وَتُرْثَارٍ وَلَوْلَوٍ كَاَكْلٍ وَبِلَزْمَةٍ نَحْوَ اَهْرَاقَ اِهْرَاقَةً وَاَبُوْ الْحَسَنِ هِجْرِعٌ لِلطَّوِيْلِ مِنَ الْحَرِجِ لِمَكَانِ السَّعَلِ وَهِبَلَعٍ لِلْاَكُوْلِ اِبْلِعْ وَخَالَفَ وَقَالَ الْخَلِيْلُ اَهْرَقَ كَوْنَهُ لِلصَّوْتِ هَفْهَفَةً لَا فَاَ كَلَ اَتَّ وَخَالَفَ **مش** كَالْيَاسِ اِلَى بَدَلِ الْيَاسِ وَصْلُ الْهَمْزَةِ الْمَقْطُوْعَةِ ضَرُوْرَةً قَالَ الْاَعْلَمُ تَعَالَى اَنَّ فِي الْبَهَائِمِ وَالْاَدَمِيَّاتِ فِي الْاِنْسَانِ وَقَدْ يَجِيْءُ لِلْعَكْسِ قَالَ شُعَرَاءُ الْاُمَّهَاتِ تَجِيْنُ الْوُجُوْدِ يَعْنِيْ حَبَّتْ فَظَلَّ اَكَلَ وَقَالَ شُعَرَاءُ الْاُمَّهَاتِ مَعْرُوْفٌ وَمَقَالَهُ صَحِيْحٌ يَعْنِيْ اُمَّهَاتُ الرَّابِعِ مِثْلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ سَمَّيْتُ فُلَانَةَ اِنِّيْ اَتَّخِذُهَا اُمًّا وَالْمَشْهُوْرُ تَسْمِيَتُهَا بِالْمِيْمِ اِشَارَةٌ اِلَى مَعْقُوْلِهِ اَجَبْتُ بِجَوَازِ اَصَالَتِهَا اِلَى اَنَّ اَهْلَ الْاَدَبِ يَجُوْزُ اَنْ يَكُوْنَ اَحَدُ مَنْهَجِهِ مَحْذُوْفَ الْهَاءِ مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ كَمَا فِي يَدٍ وَدَمٍ وَلَا يَتَمَشَّى مِثْلُ هٰذَا الْعَدِّ فِي لَفْظِ الْاُمُوْمَةِ وَهِيَ الْاُخُوَّةُ بِلَا خِلَافٍ وَلَا يَجُوْزُ اَنْ يَكُوْنَ فَعُوْلَةً مَحْذُوْفَ الْهَاءِ الَّتِي هِيَ اللَّامُ وَالْاَصْلُ اَمْوَهَةٌ فَهُوَ عَلَى هٰذَا فَعُوْلَةٌ فَيَرْجِعُ هٰذَا الْجَوَابُ مِنْهُ غَيْرُ تَامٍّ بَلِ **قوله** اَوْ بِهَا اَصْلَانِ جَوَابٌ آخَرُ اَقْرَبُ مِنَ الْاَوَّلِ مَعَ بُعْدِهِ تَأَمَّلْ **مش** وَدَمَّثٍ وَدَمْثَرٍ وَلَوْلَوٍ وَالْاَكْلِ مِنَ الشَّاذِّ النَّادِرِ وَالْمُتَنَازَعُ فِيْهِ لِلْاَكْلِ عَلَى الشَّاذِّ فَالْاَوْلَى الْقَوْلُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ فِي الْاُمَّهَاتِ لِلْاَدِلَّةِ الْمَذْكُوْرَةِ لِلْمَكَانَيْنِ اَعْنِيْ مَكَانَ الْاَصَالَةِ وَمَكَانَ الزِّيَادَةِ وَعِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ الثَّانِيَةُ فِي تُرْثَارٍ زِيَادَةٌ كَمَا ظَنَنَّا فِي زَلْزَلٍ وَصَرْصَرٍ، وَنَدْمَنَةٍ وَدَمْثَنَةٍ عَلَى قَوْلِ سِيْبَوَيْهِ مِنْ اَهْلِ وَاحِدٍ **قوله** وَيَلْزَمُهُ نَحْوَ اِهْرَاقٍ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ آخَرُ فَهَا اَنَا اَقُوْلُ حَقِّقْ

المصنف نحو ايراق اعلم ان اللغة المشهورة ايراق يرئين وفيها لغتان اخريان ايران بابدال الهمزة ياء يئين بالقاء الياء مفتوحة لان الاصل يارين حذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين في الكناية عن الغس فلما ابدلت الهمزة ياء لم يجتمع الهمزتان فخلت يئين مثل يرين ايران بهذه يرين فالئين العارض في كلها متحركة وقد جاء ايران بالهمزة ثم بالياء الساكنة وكذلك يئين ايراقة يئين ايران يرين لا تئين يرين بسكون العارض في كلها قال سيبويه العارض الساكنة عوض من تحريك العين الذي فاتنا كما قلنا في الاطراد والشذوذ ان يقول بل هذه العارض الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة فلما تغيرت صورة الهمزة واللغة من باب افعل وهذا الباب يلزم اولا الهمزة استنكروا خلوا ولا مهنا فادخلوا ياء لا عوضا كون العارض بدلا من الهمزة ثم لما تقرر عندهم ان ما بعد همزة الافعال ساكن لا غير اسكنوا العارض فصار ايئين وتوهمات العرب غير عزيزة كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي سبيل سبل ان الجمع يفتح الراء والكان الاسهل المنقاد وجود ياسب معنى الطول ولا شك ان هذا اشتقاق حتى وتبلع للاكول من البلع اظهر اشتقاقا وكذلك تسلب بمعنى السلب وهما بمعنى الطويل والبزكونة للضخمة الاوراك وجارية البزكونة البزكلة بكسر العارض ومهما وتشديد الراء وسكون الكاف والضخامة تناسب الاكل اشتقاقا لاقدران شيئا خفيفا يأكل الارض رجلها واكثر الناس على ما قال ابن جني وبوان البزع البلع فعلل وبزكونة فعلونة لغلبة زيادة الياء ص فان تعدد الغالب مع ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها او فيهما يحتمل فان تعين احدهما رجح غيرهما كتمسكن مرمريس ومدحرج وهمزة ايدع وياء يحمر وبيت وطاء طعطبة ولام ادحولي ادون الفيهم لعلم فعولى وافعولى وواحولاي ادوية ياقوت ولا يقدر والتضعيف دون الثانية وهمزة ارونان دون واوها وان لم يات الا بالتجان فان خرجتا بالكثرة كالتضعيف في تتفان والوا وفي كوثل ونون حنطاو وكوهاف ان لم تخرج فيهما رجح بالاظهار الثاني وقيل

بِشُبْهَةِ الِاشْتِقَاقِ وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي يَاجِجَ وَمَاجِجَ وَنَحْوِ مُحَمَّدٍ يُقَوِّي
الضَّعِيفَ وَاجِبٌ بِوُضُوحِ اشْتِقَاقِهِ فَإِنْ ثَبَتَ فِيهِمَا فَبِالْإِظْهَارِ إِنْفَاقًا
كَدَالِ مُهَنْدَدٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِظْهَارٌ فَشُبْهَةُ الِاشْتِقَاقِ لِمِيمِ مُطَلَّبٍ وَمَعًا وَفِي تَقْدِيمِ
أَظْهَرِهِمَا عَلَيْهَا نَظَرٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ زَمَّانُ فَعَّالٍ لِغَلَبَتِهَا فِي نَحْوِهِ فَإِنْ ثَبَتَتْ
فِيهِمَا رُجِّحَ بِأَغْلَبِ الْوَزْنَيْنِ وَقِيلَ بِأَقَلِّهِمَا وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي
مَوْرِقٍ دُونَ حَوْمَانَ فَإِنْ تَسَاوَيَا احْتَمَلَهُمَا كَأَرْجُوَانٍ فَإِنْ تَعَذَّرَتْ
شُبْهَةُ الِاشْتِقَاقِ فِيهِمَا فَبِالْأَغْلَبِ هَمْزَةُ أَفْعَى وَإِلَّا كَانَ وَمِيمُ مُتَعَفِّرٍ
فَإِنْ تَسَاوَيَا احْتَمَلَهُمَا كَاسْطُوَانَةٍ إِنْ ثَبَتَ أُعْوَالَةٌ وَإِلَّا فَعَلَوَّنٌ يُحْمَى سَاطِينَ

متن اعلم ان الحرف الغالب زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فان لم يكن الكل زيادة جميع
ذلك بان يبقى دونها ثلثة اصول فصاعدا والا لم يكن فان الحكم بزيادة الجميع اثنين كانا
كتنكلى او اكثر كقبعثرى وبوجه وان لم يكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة بعدها على اقل من ثلثة
فاما ان لا يخرج وزن الكلمة عن عدد ذات الشهرة بتقدير زيادة شئ من تلك الغوالب
او يخرج عنها بتقدير زيادة كل واحد منها او يخرج بزيادة بعض دون الآخر فان لم يخرج
فاما ان يكون فى الكلمة اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها او لا يكون فان كان فاما ان يعارضه
شبهة الاشتقاق او لا والاول اعنى بالمعارضة ان لا يجتنب عن الاظهار الشاذ بمقتضى
زيادة احدهما وشبهة الاشتقاق بمقتضى زيادة الآخر كما فى ياجج وماجج فان الاحرى
بسبب الاظهار الشاذ بمقتضى ان يكون فعللا فيكون التضعيف للالحاق فيكون الزائد فيهما
كما فى قردد ولولا ما ذكرنا لقيل فعلل وجب اعتبار عامة من هذين الوزنين لا يكونان ملحقين
بما زنا زيادة الميم وليس بقدر زيادتها فى اول الكلام لعنى وما اطردت زيادته يعنى امكن
قضية هذا ان شقاق يقتضى ان يكونا بفعلا وفعلل لان ياجج وماجج مهموزان فى زكريا
نعم اذا صح ما قيل ان عارضت اظهارا الشاذ شبهة الاشتقاق كافى

قيل ان الترجيح لاظهار الشاذ فحكم بان ياتي فعل حتى لا يكون الاظهار شاذا وقيل الترجيح بشبهة الاشتقاق
فحكم بانه يفعل و هو الاقوى حدذى لان اثبات تركيب مرفوض في كلام العرب اصعب من اثبات
اظهار شاذا فالشاذ كثير و لا سبا في الاعلام فان مخالفة القياس فيها غير عزيزة كقولهم
محبب وحجحة وان لم تعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بان تكون الشبهة فيها معا مددة
فان محمدة ومستقلان اولا تكون في شئ منهما او تكون حاكمة بزيادة عين بحكم بزيادة الاظهار
الشاذ لو اتفق فان التقدير يحكم بالاظهار لشاذا تفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهار
شاذ فاما ان ثبت في احد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الآخر او فيهما معا
او لا ثبت في شئ منهما فان ثبت في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان
عارضها بمعنى ان اغلبها تقتضي زيادة ما حدهما وشبهة الاشتقاق زيادة الآخر فالاول
الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات تركيب اهمل اصعب وقيل الاول الحكم بالغلب الوزنين
وذلك كما في ريان ومثال الاخفش هو فعال وان كان تركيب رمن مهملا لان فعالا اكثر
من فعلان وان لم يعارضها وذلك بان يساوي الوزنين ان لقيا او يكون الاغلبية مساعدة
للشبهة في الحكم بزيادة حرف كجوظب ومعلى فان مفعلا اكثر من فوعل وفعلى ويعلما فوعلا
وفعلى يلزم اثبات تركيب اهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا وان ثبت شبهة الاشتقاق
فيهما فاما ان يكون احدهما اغلب الوزنين اولا فان تساويا احتملها كأرجوان فان فعلانا
في القلة كافعيلان وافعوان مثل غلوان كغضوان وعنظوان وان كان احدهما الاغلب فاما
ان يعارضه فيس الوزنين اولا فان عارضه اختلف كما في مورق وزبرج الاغلب اولى
وفاصلة في ان خلاف الاقيسة فيها كثير فان لم يعارضه رجح باغلبها كما في حمار
فان فعلانا اكثر من فوعال كثيرا ب فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان احدهما
اغلب الوزنين رجح به كميم اصالة فان فعله كدينة وقيمة اكثر من افعلة كأترة فان تساويا في
القلة احتملها كاسطوانة وان جهلت حين الاوزان بتقدير زيادة كل واحد منهما فلا يكون ان

ی الکلمۃ اظہار شاذ باحد التقدیرین لانہ انما یکون ذلک فی الاغلب اذا کان شاذا باحد ہما دایما بل
الآخر لکونہ لمحا بوزن تابت وفہم ضمنا انہ خارج عن الاوزان علی کل تقدیر بل قصد
ہما الاظہار شاذا فی کلیہما فی بعض ذلک روی الرواۃ یاجج بکسر الجیم فیکون الاظہار
ی فعلل شاذا ایضا کما ہو شاذ فی فعیل اذا کان بمعنی مثل صفیر بکسر الفا حتی یکون یاجج لمحاکیہ وفعال
سبویہ نحو قعدد وزلزل عشتج مینا لمحی بحیث لو کان جنب حمذ فعللا لا تحیل
الوزن کالاصل لقلۃ زیادۃ بین الفاء والعین فلذا یجعت الکلمۃ عن الاوزان بتقدیر
کل واحد من الغوالب ولم یکن فی الکلمۃ اظہار شاذ منظر فان ہمت فی احدہما شبہۃ الاشتقاق
دون الآخر رجح بہا المشتقان فان الالف مستحق دون ناف وان لم یمت فی شی منہما
کما فی کوزل او ثبت فیہما ان الفک ذلک کما فی سمسم فان کانت احدی الزیادتین
اغلب رجح بہا کحولایا فان وجد الا فعلا یا غارجان عن الوزان المشہورۃ للان زیادۃ الواو
لیست اکثر من زیادۃ الیاء المتحرکۃ والا سمہما ہو خرجت عن الاوزان بمقدار
زیادۃ بعض دون البعض الآخر ولا یکن اعتبار بون منہما شاذا باعتبار الوزن بحیث
لا یخرج بہ عن الاوزان المشہورۃ حتی یعارض بہ ورود الخروج عن الاوزان ذلو کان شاذا باعتبار
الاظہار شاذا کان باعتبار الوزن الذی یخرج بہ عنہا قیاسیا ای للا کان کتنضب شاذا وجب علی العالم
حیثیت فیظہر بل عارضت الخروج عن الاوزان شبہۃ الاشتقاق او للافان عارضتہ وذلک بان یکون
فی الوزن الذی یخرج بہ عن الاوزان شبہۃ الاشتقاق ولا یکون فیما لا یخرج بہ عنہا کحنبش مثلا
فانک لو جعلتہ فنعلا کان الوزن معہودا ولکن الترکیب احمی مرس کہ موجود وان جعلتہ فعللا
کان الوزن موجودا ولکن ترکیب س ی ک مہمل فہنا یقال لو جعلتہ من کل واحد منہما حمذ ولا یجوز
ان یقال لا یحکم بزیادۃ احد ہما فیکون فعللا اذ داعی الغلبۃ یستحق ان یجاب ولا سما اذا لزم من
عدم الحکم بہ اصولا ترکیب مہمل ایضا فان لم تعارض شبہۃ الاشتقاق الخروج عن الوزان بان کان
شبہۃ الاشتقاق فیہما معا کما فی مدین او فی الوزن الثابت کمریم رجح باخراج اتفاقا فیمن ہما

على وزن مفعل حكم بالزيادة فيهما اى فى الغوالب كما فى فيتان وسيتبان **قوله** او فيهما اى فى الغالبين كما فى حنبطى وقد عرفت زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق ايضا لانه العظيم البطن من حبطت الماشية حبطا وهو ان تنتفخ بطنها من اكل الذرق **قوله** فان تعين احدهما اى تعين احدهما للزيادة ولم يجز الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة على اقل من ثلثة اصول **قوله** رجح تجردهما الفعل مسندا الى الجار والمجرور اى يكون ترجيح اصالة احدهما بخروج الزنة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة ما لا يخرج به الزنة عن الاوزان المشهورة اذا استدرزائدا الميم مريم فانك لو حكمت بزيادتها بقى الزنة مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدر الياء زائدا لبقيت الزنة فعيلا وهى خارجة عن الاوزان **قوله** وهمزة ايدع ليس بوجه لان فعيلا بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان فى الصحيح العين كصيرف وضيغم بل ذلك فى المعتل العين وقال ع ما بال عينى كالشعيب العين وفعيل بكسر العين كثير فيه كسيد وميت بين معقود فى الصحيح العين **قوله** ويا ريحان بو فتح الياء كما قال سيبويه قال ابن يعيش يجوز كسر الياء فى تيحان وهيبان فيعلان غير موجود وفعلان موجود كهيبان فلذا حكم بزيادة ياء تيحان وهذا ما ثبت فيه الاشتقاق الظاهر اذ هو فى معناه متيح وتياح ويجوز ان يكون تيحان وتيحان وهيبان فيعلان لا فعلانا كقيقبان وسيسبان **قوله** وتاء عزويت ليس التاء فى نحو عزويت من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن للمصنف عذر ابها فنحن انما عرفنا زيادة تاء عزويت ذوق واوه بثبوت فعليت كعفريت دون فعويل **قوله** وطاء قطوطى لان فعوعلا موجود كعثوثل وهو الاسترخى ونحن قد عرفنا زيادة طاء قطوطى بالاشتقاق لانه بمعنى القطوان اى الذى يتبختر فى مشيه وكذا اذ لولى افوعل كاعشوشب وفعولى افعولى غير موجود **قوله** واو حولايا دون يائه قد ذكرنا ان فوعالى وفعلايا لم يثبتا الا ان الحكم بزيادة الواو اولى لكون زيادة الواو الساكنة اكثر من زيادة الياء المتحركة وايضا فوعال كتوراب ثابت ان لم يثبت

تعالى اعلم وفعلا اظهر مثلا **قوله** دا دل سكروا والمضعف في كبيرته غالب المضعف والمعتل فعوا المعتل او مثيل او مضعف والمثلثة عزوا ومن حد المضعف له فيما يخرج باحد باقي الاوزان دون الآخر نظر الى مثيل سيويه فانه لم يبال تشديد الراء وجعله كالمخفف اللام وقال فعيل موجود كريم وبخيل ومثيل معدوم والحق ان يونسه فعيل من الاوزان المذكورة اذ لو جعلناه فعلا لم يكن فيه شبهة الاشتقاق اذ تركيب س ر ر غير مستعمل فهو الفعيل من السرار والفعيل من التضعيف في الاسماء اغلب زيادة من الفعال المتحركة في الواسط وايضا فعيل قريب من الوزن الموجود وهو بريم وبليع وايضا فان فعيل ثابت وان كان في الافعال كعلم بخلاف فعيل **قوله** وبمزة آرزو كان لان افعلان جاء ولم يكن الا انجمان وفعولان لم يثبت **قوله** والواو في كوائل فيه قالبان الواو والمضعف فجعلنا جا زائدتين فوزنه فوعل على سبيل الحكاية البمزة غالبة فمن حد ما من الغالب نظر في جنطاء وغالب واحد هو الواو وما النون والهمزة تخليصا بالغالبين الا ان النون مساوية للهمزة في مثل هذا المثال نحو كنتا وسندا وفندا وجنفا وفعلا كالغالب **قوله** فان لم تخرج فيها اي فان لم تخرج الزنة في التقديرين اي في تقدير زيادة كل واحد من الغالبين مع الاظهار الشاذ فهي لكون جسيم اصالة احد سما مجهول الاظهار شاذ بزيادته ويحكم بالزيادة ما لم يثبت بزيادته اظهار شاذ فحكم في مهدد بزيادة الدال فيكون مهدا بعفر فلا يكون الاظهار شاذا ولو جعلته مفعلا من هدد كان شاذا لان مفعلا لا يكون مهدا كما ذكرنا **قوله** وفعيل بشبهة الاشتقاق فعيل باجج وباجج يفعل ومفعل لان في هذين الوزنين شبهة الاشتقاق لان باجج مستعمل وفعيل فعل لئلا يلزم اظهار شاذ وقد روى الرواة باجج بكسر الجيم فان صحت فانه يخرج باحد جاهاته الآخر فعلل بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح في باجج وباجج وباجج غير منصرفة فعيل اما للتعريف والعلمية والتانيث واما العلمية والتانيث وهي لم ترض **قوله** وهو حبب بقوي للوجه الصحيح يعني ان محبا من الحب مع ان فيه اظهارا شاذا **قوله** واجيب لو خرج لفاته الصحة

ايضا ان يقول يلزم وضع الاشتقاق من لفظ مثل محب بن حبّ **قوله** في تقديم احدهما عليها نظر
اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فان التقاكما في مؤلب ان جعلتها معلا فيهما شبهة الاشتقاق
وان جعلتها فوعلا لم يكن فيها شبهة الاشتقاق واغلب الوزنين يرجحان زيادة
الميم والالف فان جعلته معلا ففيه شبهة الاشتقاق لكن ليس اغلب الوزنين وان جعلته مفعالا
ففيه شبهة الاشتقاق اذ من غير مستعمل ورم مستعمل لكنه اغلب الوزنين **قوله** لتغلبهما في نحوه
اي تغلبه زنة مفعال في نحو معنى رمان ودوما نبت من الارض كالقلقاس والجمار والكراث والسلار
والقراص وفعلان قليل في مثل هذا المعنى **قوله** فان ثبتت فيها اي ثبتت فيها شبهة الاشتقاق
في الوزنين **قوله** مع ان ان جعلته فوعلا غلبتا باغلب الوزنين لكنه لا يستلزم مخالفة القياس
وان جعلته مفعلا فهو اغلب الوزنين لكنه يستلزم مخالفة القياس لان المثال الواوي لا يجيء الا
مفعلا كموجد بكسر العين واما حوّان فليس فيه خلاف الا قيمته وفعلان اكثر من فوعال فجعله من
حوم اولى **قوله** فان ندر اي الوزنان احتملها اي احتمل اللفظ ذينك الوزنين وفي قوله ندر نظر
اولا فلانه من اسام لا يخرج الوزنان فيه عن الاوزان المشهورة وتكسير ندران واما ثانيا
فلان اُعْلانا قد جاء فيه اُحْمان وبوتيل واُقبان في العقاب وكذا اُحْوان بدليل قولك
دوار مُتَحَوِّ واُعْوان لسرعة مَفْعاة وقُعُوة السمر وفُعْلان جاء فيه عُقوان وعُنْظوان ولعله رد
كون الوزنين اغلبتها في حد الندرة وفي ارجوان خشبة خوالب الالف والنون والهمزة
واو واو ملحقة زيادة اشتق منها فعلا اُعْلان كاسْحمان او فعلوان كعفوان او افعوال ولم
يجيء فعلى الا ذفران واحتملها فيها شبهة ما بالاشتقاق اصلا **قوله** كحمزة اعني اذا جعلته
من فعل به اشتقاق الطاء فصلا عن شبهته لقولهم قُعُوة السمر وارض مَفْعاة كثيرة وردّ
فيها ليس في وزنه شبهة الاشتقاق **قوله** او كجان الف والنون لا كلام في زيادتها
لبقي التعارض بين الواو والهمزة وتك وانك مهملان وافعلان نادر وان كان قليلا
كاسنجان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين فيه احدهما **قوله**

قوله ويسمى ايضا مع مهما ان لكن فعلة اكثر بنيته للتصغير والتنثية والامرة واصله كاوزن فعلل فاء
كلمة مركبة من حروف كلمتين وهما انا معك كما ان الامرة مركبة من انا مع ورك قوله وزن ف
اعلمها الكلام فيه كالكلام في قوله قبل فان مذرا والعذر كالعذر قوله ان ثبتت اشتقاقه
يعني ان ثبت ذلك اصل اسطاعة الوزن فعلوانة وفعلوانة وهما الوزنان اللذان لا ستبعد
اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين الوزنين هما المحتملان لانفعلانة كاسمان مع
ان فيه شبهة الاشتقاق لثبوت السلطان جمعه على اساطين فيفيد انه كان فعلانة فالطاء من الكلمة لوالالف
ام النون فان كان ان فيه فعلانة لزمه قلب الالف ياء حتى يكون في زنة اساطين فاعيل ولا يجوز ان يوزن بفعلال
قالوا والتي هي لام بل نون زنة آفاعين ذهبوا في الجمع والاشتقاق فلم يتبين
ان ليس هو فاعيل من تركيب اسط الهمل فاسطوانة فعلوانة كعفوان من اعتفت التي اي
استلفته او هو فاعيل من تركيب سطن الهمل ايضا فهو اصوانة لكن اصوانة لم يثبت فلم يتبين
الا ان يكون فعلوانة واساطين فعالين الجمع لفعلي العظيم البطن بعيد والبعير القصير
والعلوان المتجرد او لولي الطلق في استمرار حوالا يا اسم رجل اليعبر والتعبير سي
السراب والباطل يوم ارزمان اي شديد ويقال ليلة ارزمانة عين بجان اي سمي ما
كثيرا وانكم عجنة وبقي زمانا فاترجني من الفج وهو الجدري وكل ما تيقظ ويتلى ما بقي جارية
يقظان ذلك وتقظة اي اوله الكواهل التصير الخطاء والقصير وقيل العظيم البطن ناقة جبجبة
جبجبي رجل مهدد امرأة مهددة ارض وهو غير منصرف للعلمية والتانيث مثل سقر
وكذا اسم كل ارض الغيضة الاجمة التي يلوذ مع كل واحد ص الاسم الذي
يسمى بالفتح نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة الكسرة او الياء او الكسرة
الا في مقابلة عرض مكسور او ياء او صدارة مفتوحة او للفرق اصل الاسم
وجه فالكسرة قبل الا في نحو ثم الحرف هما مفتوحة
الهاء مع مذ ومنذ وبعدها لتعريف كلا بل بعد وحتى بحا

نحو من دار للرجل وانيش معدرها الاصل كلفوظها على الاصل كاتب و
جاذر ضلاب سكران الوقف بش **قوله** تحي بالفتحة اي يمال الفتحة نحو الكسرة وهي جانب الكسرة
ونحو الشي ناحيته وجهته وتحي مسند الى نحو ومعناه يقصد والباء في الفتحة لتعدية تحي الى ثاني المفعولين ومن
المقدم على الاول ههنا وانما لم يقل تحي بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لان الامالة على ثلثة انواع
امالة فتحة قبل الالف الى الكسرة فيميل الالف نحو الياء وامالة فتحة قبل الهاء الى الكسرة كما في رحمة وامالة فتحة قبل
الراء الساكنة نحو الكبر فالامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلثة ويلزم من امالة فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف
نحو الياء لان الالف المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض ويميل الى جانب الياء بعد امالة الفتحة الى جانب الكسرة
ضرورة فلما لزمتها لم يحتج الى ذكرها وليست الامالة لغة جميع العرب فاهل الحجاز لا يميلون وانما هي حرص عليها
بنو تميم وانما سمي امالة اذا بالغت في امالة الفتحة نحو الكسرة والم تبالغ فيه يسمى بين اللفظين وترقيقا
والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط بسبب الامالة اما قصد مناسبة صوت نطقك
بالفتحة لصوت نطقك بالكسرة قبلها كرجاد وبعدها كعالم او لصوت نطقك بياء قبلها كسيال
وشيبان او قصد مناسبة فاصلة بقاصلة مماثلة وقصد مناسبة امالة الامالة قبل الفتحة وقصد مناسبة صوت
نطقك بالالف لصوت نطقك باصل تلك الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او واو مكسورة
كباع وخاف ولصوت بالصير اليه الالف في بعض المواضع كما في جبلي ومعزي لغة تلك جبليان
ومعزيان والاولى ان نقول في امالة نحو باع وخاف انها للتنبيه على اصل الالف وفي نحو جبلي ومعزي
انها للتنبيه على احوال التي يصير اليها الالف في بعض الاحوال **قوله** او تكون الالف منقلبة عن ياء
وركيكة لان تقدير الكلام تصد المناسبة لكون الالف منقلبة عن كسور او موقف على قوله الكسرة ليكون
المعنى تلك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف المالتين لكون الالف عن ياء او لكون الالف صاعدة بياء
قوله والامالة فلما على وجه يجي في موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليست لوجه امالة بل هي لمجرد قصد مناسبة
في لغة وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز لك الفتح فاحد الاسباب لكسرة وهي ما قبل الالف او بعدها
والحرف المحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذي بعد الالف لانه لا يأتي الا بالفتحة فاما ان يكون

بينه وبين الالف حرف وحرفان والاول اقوى في اقتضاء الامالة فاذا تباعد كان كالعدم
او كسرة وياء كان اقتضى وان كان اقتضى اقوى والتي بينها وبين الالف حرفان لا تقتضي الامالة الا اذا
كان الحرف الذي بينها وبين الالف ساكنا نحو شملال فان كان متحركا نحو صلبا او كان بين الكسرة
والالف ثلثة احرف لم يجز الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا نحو ارتزاز وعلقت تمتا على ان كان
الحرف المحرك او حرف الالف في الاول يا نحو يدان يسقطا وتيز حمارا فان ناسا من العرب كثير يميلها
لكثرة الياء فاما معدومة فكانها تقول يسقطا وتيز حمارا واذا كان بعد الالف التي هي حرف الالف في مثله
مضمومة لم يجز فيه الامالة احد نحو مغيرة بنا لان الياء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ قبل الالف
لا يكون مضموما ولكنه الياء اجازوا في نحو مهاري بمهاري بامالة الهاء وانما لانك كانك قلت مهاري
وكذا ان كان في الثاني احد الثلثة الاحرف التي بين الكسرة والالف يا جاز امالة الالف على ضعف
وشذ ذوذ نحو ذيخا زيد وذرحان وحمرانا فان كان الكسرة المقدمة من كلمة اخرى نحو قال اسير
الكلمتين غير متصلة او كلتاهما كانت الامالة احسن منها اذا كانا متصلتين فالامالة في بنا موحى فتا وبنا
وبنا احسن منها في لزيد مال وبعيد امره واعلم ان الامالة في من بعد بعد اكثر من امالة نحو زيد مال الخبز لفظة
الحد في كلاهما واذا كان بسبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما في نحو ان يزعما او في كلمة اخرى نحو
وانا وسنا وكان الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا في
باب الوقف في تقسيم الف اضربي في الوقف يا ودون الوصل وبوكون الالف في الوصل بظهر جوهرها بخلاف
تقلبها الى حرف اظهر منها فلهذا كان ناس ممن يميل نحو ان يضربها وسنا وبنا اذا وصلوا لم يميلوا لان ظهور
زيد وسنا وذلك وانا الكسرة التي بعد الالف فانما يكون بسبب الامالة اذا لبيت الالف وكانت لا تظهر نحو
عابد وعالم وعلتج وبابل قيل والمفصل في هذا كالمتصل نحو ثمتا درهم وظاما مبشرو الفه انما ضعف
بينهما الالف التي كالكسرة العارضة للاعراب في كلمة الف نحو على وبه وعن لزيد فانه يجوز الامالة
لانه كالكسرة التي من حواز امالة نحو عابد وعالم ويجوز في نحو باب ان يكون الامالة لكسرة المتقدمة والمتاخرة
وشبهها فان كانت الكسرة الاعرابية على الراء في كالكسرة اللازمة في كلمة الالف نحو عالم فذلك لما ذكرت

بالعوض لكن ذكروا جرّ جيّر وجهها فكان الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدارين مدارين وان كان ب
الالف والكسرة المتأخرة عنها حرف نحو على الجرّ وعلى تأمل فان الكسرة لا تؤثر وانما اثرت الهمزة عن الالف
قبل ولم تؤثر بعد لان الصعود بعد الهوى اشق من العكس فان الالف التي بعد الالف تأمل الا وخاء
نحو جاءوا جواد فالوجه ان لا يعتد بها فلا تمثل الالف المقصورة في التفخيم لزواله وقد اعتبرها قوم نظرا الى ما كان
كما يمثل نحو خاف نظرا الى كسرتها الاصلية فقالوا جاؤا جواد ورغاء وضباء وجراء بتفخيم الالف اذا كانت
بعد حرف مفتوح مفخم فقط لصيرورة الحرفين بالالف حرفا واحدا فكون من جاء مثل خاف ان وجب
الكسرة لاجل الوقف نحو جاع وخاش انحذفت ايضا في الاضافة وتركها والاكثر تمثيلها والفرق بين الالف
ان سكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف سكون الحرف المدغم فان كانت الكسرة المقدرة في الوقف
في الراء نحو من التاء ومن دار فجواز الاضافة فيها لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فاضافت لغة الوقف كما فيها
وتؤثر مقدرة تاثيرا ظاهرا ص ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو من بابه ومال
وبابا شاذا كما شذ العشا والكبا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب وقالوا
مالة الربو فلاجل الراء من ش اعلم قوله ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو وما شاكل قول
صاحب المفصل ان امالة الكسائي شاذ قال الزمخشري اما امالة ربو فلاجل الراء وهذا قال سيبويه وما يميل
امالة قولهم هررت بابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه بكاتب فسما جد قال الامالة في هذا اضعف
فان الكسرة لا يلزم وضعها سيبويه لاجل ضعف الكسرة لانا جل ان الالف عن واو ولم تؤثر الكسرة في الالف
المنقلبة عن واو لم يقل ان الامالة ضعيفة لضعف الكسرة بل قال ممتنعة لكون الالف عن واو وقال ابن
الحاجب يميلها بالى الا ان الكسرت اللام بعدها فتبين انه لم يفرق في تاثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن واو وبين
غيرها وله أراد فرق بينها الا الزمخشري والمصنف وانما مصدر الاعشى والعشاء الكبر الذي سمي
واوي للشبهة على كبوان والمكبا بوزن العصا محرا لضب وبمعناه المكوا وانما باب ومال فانه لغة
اهل نجد اما تمامي فجر حال جر لانه اقال سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال سمعنا العرب ذكر ذلك
السيرافي في كتابه سيبويه عن العرب لاتؤثر وبال الحجاج على الشذوذ والاقل كان صفة غلا وامالة بجلي

الكسرة من الالف نحو بَابٍ وبِالٍ والامالة نحو الناس غلبت شذوذا بالكسرة ص والياء قوله قبلها نحو سَيَالٍ وشَيْبَانَ من الياء اما ان يكون قبل الالف وبعد الفاء نحو فيلما انو اذا اتصلت بالالف كسال وبوشجر لان الحركة بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالفتحة قبل الفتحة في عاد ونور اذا اتصلت بحرف الالف اما ساكنة نحو شيبان او محركة كجيران وحيدان وان كانت الياء التي هي حرف المد وغاينها كالفتيل او كانت قبل الياء التي هي حرف الالف كسيال كالميزان كانت الامالة اقوى ودونها الياء المفتوحة التي هي حرف الالف الكائنة بعد فتحة كشوك كشيبان او بعد فتحة كالميزان ودونها الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف كشيبان ودونها المنفصلة بها المتحركة كالحيدان وانما كان نحو الحيدان في الامالة دون شيبان وان كان فتحة متصلة بالياء لان الحركة بعد الحرف كالمكرر وذكر فتحة بازاء حيدان فاصلة بين الياء وفتحة الدال المراد انها تخالف شيبان فانها حركة فاصلة بين الياء وفتحة الياء وانما اثرت الكسرة في نحو شلال مع ان بينها وبين حرف الالف حرفا ولم يؤثر الياء كذلك في ديمان وكيدبان لان ذلك الحرف الفاصل بين الكسرة وحرف الالف ليس بحرف مكسور فلم يفصل او لان بين الكسرة والفتحة المالة ما تضاد الياء من الفتحة والضمة والمانع نحو ديمان وكيدبان فالفتحة والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد بالمانع انها اذا انضمت الفتحة في نحو الحيدان تأثير الياء مع انها على نفس الياء بكيف اذا كانت على حرف فاصل وامال ابو عبيدة بها كفحا الياء كما ذكرنا في ديمان وان تأخرت الياء عن الالف فان كانت مكسورة كسبايع فالمقتضي للامالة اقوى منه في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالسابع والتابع فلا يؤثر لان الحركة لشدة قربها للحرف وان كانت منفصلة لما تعب في حصولها وليس بها شيء مرتفع وتنقلها الى نحو جاشيا ص والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ناقص واوي وسال ودعى من قوله عن مكسور اي واو مكسور ليس ذلك على الاطلاق بل على ما بين من تصوير الفعل الواوي نحو رجل الى ومال وكمس صاف فعله مول بوزن وصوف ومع هذا لا يتأتى ص ان امالة لعصا لو اسابت سهوطة وذلك لان الكسرة قد تحسن للعدو صلا الى آخره تعالى

الامالة

علان الكسرة اذا كانت في بعض المواضع تنقل الى ما قبل نحو خفت خفنا أخير امالته ما قبل الالف والالف المنقلبة عن واو مكسورة في الاسم المفعول بالياء الاصلية واما المنقلبة عن الياء فمثال سواء كانت الياء مفتوحة او مكسورة او مضمومة في الاسم والفعل عينا او لاما كباب وخاف وطاب وباع وطاب ويرمى ورمى وهي اذا كانت عن فعل في الافعال اولى بالامالة منها عن فعل في الاسماء لانه يضم الى انقلابها عن الياء انكسار ما قبلها في بعض تصاريف كبعت وخفت واذا كانت للامالة اولى بالامالة منها عينا لان الغير في الاواخر اولى قال سيبويه وكره بعض العرب الامالة نحو رمى لكراهتهم ان يصيروا الى فروع هي اثقل عليهم قلبوا الياء الفا ولم يظلموا العبد ذلك بل علت وبقيت على حالها وكان يكره الامالة نحو خاف وطاب وباع وباب بحصول العلة المذكورة ص والضاربة باءه معنى وحكما نحو دعا وجلى وفعلى كعلا كحال وجال ش اعلم ان الالف اذا كانت في الاخير فاما ان تكون في آخر الفعل او آخر الاسم فالاولى جاز امالتها مطلقا لانها ان كانت عن ياء ظهر اصل في الياء وصيرورة عينه ياء في بعض الضمائر نحو رميت ورميان وان كانت عن واو فان تلك الالف تصير ياء مكسورا ما قبلها قياسا وذلك مبالم يسم فاعله نحو دعي في دعا فصار كالالف الممالة مع كون الالف في الآخر لا تقبل التغيير ولذلك لم تمل في قال وجال مع قولهم قيل وجيل سائغة اي التي في آخر الاسم ان كانت عن ياء نحو العصى والرحى جاز امالتها كما مر ان كانت عن واو نحو الفتوة وان كانت رابعة فاخوتها جائزا لبنا يعصيه وبنا في المثنى وكما علياء والمصطفيان وكذا الالف المزيدة كالتي في حبارى والاعلى والحبتري والقهقري والقهقرى لانها شبهت في المعنى بالتي على ما مضى في باب المثنى كالالف التي في حبلى وحبارى وصحاري لانك لو سميت بها وثنيتها طيب الفاها ياء وان كانت ثالثة لم تمل اقرار على ما ذكرنا لانها لا تصير ياء كما في الفعل بل تصير ياء في التصغير فيا كعصيفة لكن تكون ما قبلها معدا بما عن صيغة الالف الممالة بخلاف نحو دعى واعلياء وامانحو القوى والقصوى والضعى في القرآن فانما ذا لانها تكون نائبة عن الالف التي هي لام الكلمة التي هي الواو في سائر الكلم التي هي فيها نحو القوة والقصوة والضعوة لكن الالف الممالة نحو دعا لما كان على فعل بضم الفاء جاز امالة العين لتسلم الضمة

الالف المطلوب في موضعه بحيث اذا لم يكن الا لفظة واحدة او آخرها فانه يجوز فيها ما جاز في الفاصلة وهو كل ما تتم به الكلمة في اثناء بيت او تكون كلمة في اول صفحة واخرها في آخر صفحة وكل ما تتم به الكلمة في اثناء بيت او تكون كلمة في اول صفحة واخرها في آخر صفحة وكذلك كتب الكوفيون كل ملتقى مصوتين من كلمتين بالالف الاول بالبار وقبلها الكسائي في التثنية يا كما مر في باب المثنى ويقول الطيبان فعل هذا حيث لا التباس لانه تحصل الكلمة برمتها لا يحتاج في اماله الفعل الى ان تنقل كون واحده العليا بل يجوز اماله بعلى لدى وقصد الصاد بتفخيمها لانها بالغة بالحجى حيث كانت اخيرا وجوز والسلمى هذا وان كانت حرفا او كلمة جنبا قوله والصاد والزاء يا مفتوحة احترازا عن مخرجيهما وجعل قال الصفت فان هذا صار بمنزلة الساكنة والساكنة ضعيفة في كالمتحرك وبرد لقائل ان يقول لو كان صفتها لاجل انطلاقها ساكنة لوجب اماله نحو الصاد لانها تنطلق بالصوت كزة تنبيه لسبب الادغام فيها نحو البصري في الجمع المصبة في التصغير قوله وداعا وجعل وكل لهوك دعي وخبئان والعلياص وألفى واصل نحو الكفى والاماله نحو ركبت عيسا ص الاماله في اللغة الميل وفي الكتابة اماله الالف الصاد وذلك لانه مال الفتحة التي لما سبب رأس الالف فالاماله للالف على ضربين احدهما ان مال فتحة في كلمة للالف فتحة في تلك الكلمة او ضما وكما يجوز من تلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان مال لتناسي للالف الاول نحو اصيلت فتحة الدال وتقالاماله فتحة المنيحاذ ذلك وان كان الالف الف تنوين لان الالف تنزل منزلة التنوين لسيان الالف وتقاكما في اتى على امرئ ما به او مال الاول للالف الثاني وذلك اذا كان الالف فتحة على الهمزة نحو رأى وتأى امال بعضهم فتحتي الراء والنون للاماله فتحة الهمزة وذلك لان الهمزة حرف مستثقل فطلب التخفيف بها اكثر بتبديل الصوت في مجموع الكلمة واما في نحو ناري فاماله الياء لاجل خفاء الياء لا للاماله والثاني اي اماله فتحة في كلمة للاماله فتحة فيما بعد كما يجوز لتلك العلة نحو فلك فتحة الفاء للاماله فتحة الزاء وجاز ذلك وان كانت الكلمة برأسها لكونها صفة استعمالا ولكون الاتصال بمنزلة محل الغير ولم يمل الف مال في ذوات مال لكونه وسطا ولكون مال كلمة منفصلة ما مر لان الالف تخلص فتحة من مال فتحة في كلمة الاماله مثل تلك الفتحة في نظير تلك الكلمة في الفواصل كفتحة جعلت والمعنى تمثيل الجزء بالجزء مثل ذلك كونه في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا في اعني ص قد مال

الالف المتوسطة في نحو رأيت زيدا من قال سيبويه ان رأيت زيدا كان رأيت شبيها بالف
الامالة في نحو راس زيدا اضعف لان الالف ليست ملازمة لزوم الف شبيان وسهل فكذلك
الالف موقوفا عليها يقصد بها شبان يمال الى جانب الياء كما في جبل ولا تقول رأيت عبد الله
الا بفتح قبل الالف ولا كسرة الا عند بعضهم كما مر تشبيها بنحو جبل ص والاستعلاء في غير باب
خاف وخاب وصعا ما يمنع قبلها الميها في كلمتها ويحسن في على ربي وبعدها
فيها في كلمتها ويحسن في على لا كفين ش يعني ان حروف الاستعلاء وهي ما يرتفع
بها اللسان ويعلوها فظ حصن ضغط منع الامالة على الشرائط التي تجيء وذلك لما تقتضيه الامالة لان
اللسان ينخفض بالامالة فيرتفع بهذه الحروف فلا جرم لا يوثر اسباب الامالة المذكورة مها لان سبب
الامالة يقتضي خروج الفتحة عن حالها وحروف الاستعلاء تقتضي بقاءها على اصلها فيرجح الاصل لان
حروف الاستعلاء اسباب الامالة في باب خاف وخاب وصعا ما في الالفات التي تنكسر قبلها في
بعض التصرفات وهي الفات الفعل اذا كانت عينا في الماضي الثلاثي وبو مقابلة عن او كسرة كما
او ياء كانت في الاصل كسرة كباب ولا كتاب وكذا اذا كانت لاما في ماضي الفعل الثلاثي سواء كانت
واوا كغزا او ياء كبنى وذلك لانك تقول خفت وخفت وغزى وبنى فاجيزت الامالة مع حروف الاستعلاء
لقوة السبب اي الكسرة قبل الالف في بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل الذي هو اصل التصرف
من اخويه وكذا الالفات التي تنقلب في بعض التصرفات ياء وهي الاجوفة الواوية فانه قد تقلب
فاعل وفعل اذا في الاسم كالمعطى والمولى لقولك اعطيا وتوليان والمعطيان والموليان فتقلب
الالف ياء في التثنية التي تبقى الالف من غير ازالة لها واما الياء بخلاف الصفة والتي خلا تقلب الفا
في نحو عصا آخرا فالالفات المذكورة تمال ولا ينظر الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف
عن الامالة مطردا والسبب باقية سبب قوي للامالة فيجري على ما مر في حروف الاستعلاء ايضا قوله قبلها
بلهاني كلمتها كقاعد وغائب وصاعد وطائف وكتاب وظالم وكذا اذا كانت حرف
بلهاني كلمتها كتاخذ وحاطس وحاسد وعاقل وباخل وواخذ واذا كانت حروف

مناسبة بالامالة حين تراخت وهي قليلة **قوله** وجرين على الكثرة ان اردت مما سبق فوق
قوله وجرين على رأي في نحو مصباح وان اراد نحو فانوس وفاتيح كما صرح - في الشرح فتخلط مانه لا
خلاف في صفه اذن للامالة **قوله** فلما لسبب في كلتيهما انما قال في كلتيهما لان المستعلي اذا كان
في كلمة اخرى قبل لم يؤثر نحو ضبط عالم تميل لان المستعلي لما انفصل صار كالعدم مع ان الاستعلاء
يقتضي الاصعاد وسهل **قوله** وبعدها بليه في كلتيهما اعلم انه اذا كان المستعلي في كلمة نحو عاد وقاسم
وبال قاسم فضيلهم لا يحلون المنفصل اذا كان نحو عاصم يميل له ناظرا لاميل نحو ان يضربها
قاسم يميله مثل فاقد ولكنه لا يميل نحو بال قاسم لمجيله مثل طالق وكذا الامر نحو ان يضربها
قاسم لكونه كما سبق وانعدم من جامع الامالة نحو بال قاسم واما جعلوا المنفصل بمنزلة المتصل
في الامالة مع ان الاستعلاء يقتضي الاصعاد والمنفصل يقتضي الانحدار كما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال صعب من العكس
فلان السبب القوي اذا كان سببا للامالة قويا وذلك لكون الكسرة لازمة لم يغلبه المستعلي المنفصل فزاله
السبب الضعيف عن الكسرة لعارضة متصل في مثل قاسم الخبر عند في عاد وقاسم لان كسرة
اللام على بال وهي السبب صعبة تعرضها الموانع الضعيف اي المستعلي المنفصل سيتولى عليها لضعفها
اما في نحو عاد قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسر العين في الاول واللام في الثاني قوي فلا تستولي
عليه الموانع ضعيف بها وضعفه لفوات بنات عن عالم يميل مع انفتاح نشبهاه بجعلي هو كالوسطي فهذا
كما تميل نحو عينا وعصا اسمها بالف الناس وذلك في جزالشد وذلان الف التذويب
قوله فلذلك ضعف مع المستعلي في خاص والراء غير المكسورة اذا وليت كالف
قوله وبعدها امتنعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية بعد
المكسورة فيمال طارد وعارم ومن قرأ ك فاذا عدت فكالعدم في المنع فا
لعلة سيذكر الاكثر فيمال كافر وقد قرئ مررت بقادير وبعضهم يكسر
وقيل هو الاكثر تمت ان الراء حرف كرر ضعفها لضعفين وتعها كتضعيف
فصارت غير المكسورة كحرف مستعلي لان تكرار الضعف لا يخلص الامالة شيء

فيغلب غير المكسورة بسبب الامالة اى الكسرة المقدرة والمتاخرة كسرة الراء فى قصار الامالة اقوى من كسرة غيرها لانها كالكسرتين فتمنع مستعلى المتقدم فى نحو طارد ودارم ولا تمنعه كسرة نحو طالب وغالب وتمنع الراء غير المكسورة ايضا كما مر فى قراءة الكوفيين اضعف من المستعلى كما يجئ ولا تمنع الراء المكسورة المستعلى المتاخر عنها فى نحو فارق لما ذكر من صعوبة الاصعاد بعد الاستعلاء فقول المصنف اذن وتغلب المكسورة بعدها المستعلية كيس على اطلاقه وانما غير المكسورة اضعف شيأ من المستعلية فهذا كان الامالة فى اين بعيد بها اشد اقوى من الامالة فى ابن بها قاسم وكان امالة عثر الشبيهة بالمجلى اولى من امالة علق ومن ثم اجاز بعضهم امالة جبران من جبرئيل واعلم ان امالة فى الدار اقوى من امالة فى دار قاسم وامالة جارهم اولى من امالة جارهم قاسم لوجود المستعلى فى الموضعين وان كان منفصلا وامالة فى دارها هم اولى من امالة فى مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء اقوى من كسرة غيرها وامالة جارهم قاسم اولى من امالة فى دار قاسم للزوم كسرة الراء فى الاول مع تباعد المستعلى كما كان امالة عابد قاسم اولى من امالة فى دار قاسم للزوم كسرة الراء فى الاول مع تباعد المستعلى من امالة فى مال قاسم وكسرة راء نحو خاف كسرة نحو فى الدار وان كانت لاول ياء لانها تزول بصله علامة كسرة راء نحو بغار فصل كسرة راء نحو فى الدار بل حال الحرف المسند وحرف واحد وسن مال نحو جاذ وجواذ اعتبار بكسرة الدال المقدرة لمن نحو جار حاذ وجواذ ما ذكر من حرمة صحة الراء وفتحتها متمنعان الكسرة المقدرة لمضمها **قوله** قبلها كراهة وفرارا من الا يكون الا مفتوحة وكسرة بعدها قد يكون مفتوحة ومضمومة نحو جار حار ورايت حارا **قوله** فاذا تباعدت فدمضى حكم الراء التى فى الالف قبلها وبعدها وبذا حكم الراء المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف حرف كانت كالعدم فى المنع ان كانت غير مكسورة نحو بذا كافروزيد كافر فى ضارب وضارف ودافع لانها محمية بالمستعلى ما ذكرنا فلا يكون ما وقع بعدها ومن ثم كان امالة ناس امالة ضربا للمتعلى من امالة ان بضربها قاسم وبعضهم لم يجعلها مانعة مع بعدها من الامالة نحو ذا كاذ كما منع التباعد فى نحو خاف وكذا اذا تباعدت مكسورة بعدها فالاولى انها كالعدم فى الغلبة على المستعلى

وجلب ذوات المكسورة الالف في قادر على القاف تقل عليها في منع كسر الدال من اقتضاء الالف
وذلك لان الراء المكسورة تبعدت عن الالف بحلول نحو الغارب فان الراء غلبت المستعلي لقربها
من الالف وبعضهم عكس هنا ايضا وجعلها غائبة للمستعلي اي مجوزة للامالة فيكون كان بعد الالف
ثلث كسرات وقبلها مستفل واحد وان كانت الراء قبل الالف متباعدة منفتحة او مضمومة
نحو رواد وبرباب عليك نجيز بسجل كالمستفل خلافا لمن كما في خواتم ويجوز ان لا يجعل مثله
لكونها منفتحة منه فيقال نحو رواد اما ان كانت مكسورة فانها لا تغلب المستعلي قبل الالف كان
المستعلي كقاب او بعدها كرواق اما في الاول فلان المستعلي اقرب الى الالف واما في الثاني
فلما ذكرنا ان المستعلي تبعد الالف في غاية البعد حتى غلب الراء المكسورة التي هي اقرب الى الالف منه
في نحو فارض فكيف بالمكسورة التي هي ابعد منه واما لا نحو عفير وعثير فلان من اماله نحو عمران لان الاخير
النص وذا يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف وكذا ما قبل الف نحو فتاة وفتى وعصا
في الرأي نحو كذوة وتوسط في الاستعلاء نحو حقة ش لما كان هاء التانيث شبيها
الالف في الخروج والخفاء ومن حيث المعنى لكون الالف يعاقب كثيرا هاء التانيث اميل قبل هاء التانيث
لما يمال قبل الالف وما قبل الف التانيث مطلقا جوازا لما به لا بنفسه شيء لا المستعلي كما في الوسطى للاداء المقتضي
كالذكرى والالف في الوقف اقبل للامالة لقصد البيان كما مر في باب الوقف نحو اعطى فاصيل ما قبل
هاء التانيث اذ لا يكون الا في الوقف تشبيها لها بالالف الموقوف عليها وايضا لها رخاوة
فكان التعوق في الآخر والآخر محل التغير فاجتماع هذه الاشياء احسن اماله ما قبل هاء التانيث قال سيبويه
والامالة في هاء التانيث لغة عامة بالبصرة والكوفة وما قرب منها وحسن في نحو رحمة اي اذا
كان قبل هاء التانيث الف لا ياء ولا كسرة قبل الالف بل يقبح في الراء لان اماله قبحها كاماله المتحين بكسر
وصح في اماله الكسرة قوله وتوسط في الاستعلاء يقبح لما اجرى الهاء مجرى
الالف من كل وجه بعد ما ضعف شبهها بالالف بالكلية كما منعها ان تمنع
اماله اما الذي لم يقبح فتح

الامالة

فتحها كما قلنا كون امالة فتحتين وميت فتحة المستعلي كذلك وليس
استقباح امالة فتحة الراء وتوسط امالة فتحة المستعلي لعون الراء اقوى في
المنع من استعلاء لما قدمنا ذكره ان استعلاء اقوى سببا وهي الحقة بالمستعلي وشبيهة
فلا تتلفت رجعة والمروي عن الكسائي امالة ما قبل راء التأنيث مطلقا سواء كان
من حروف الاستعلاء اولا إلا اذا كان الفا كالصلوة واختار له اهل الاداء
طريقا آخر وهو امالة ما قبل الهاء إلا اذا كان احد الاحرف العشرة وهي قولك
حق شغاط ضيق خظ كالنظيرة وبحاقة وبقعته وبالغدوة والصلوة وبسلطة والغارقة
وحضاضه وبالصاقة والموحقة وذلك لان فظ خص ضغط من هذه
العشرة حروف الاستعلاء واحاروا لعين شبهه بالخاء والغين لكونها
حلقيتين مثلها واما الالف فاذا أميلت لاميل ما قبلها فكان قطن ان الامالة
للالف لالها واذا كان احد حروف إلكهرة كما ذا جاء بعد قبل الهاء وقبلها اما
ساكنة او كسرة كما ذا كانت والملكة وبالخاطئة وبالخائنة وبالفاحشة واملت فحها وكذا ان كان بين الكسرة
وحروف الكهرة حرف ساكن كبيرة ودهمة واما اذا كان قبل حروف الكهرة ضمة او فتحة كالسلكة والسيرة فلا
فحها وكذا ان جاء قبلها الف كالسفاهة وغاشية احرف كه حروف الاستعلاء بشبهة الكهرة
وبهار بلغين واما مستعلية بين شيء كونها عليقة ويكون الكاف قريبة من مخرج القاف الذي مستعلي
وكذا الراء اما فحها كفتحتين كما ذكرنا واما لهجة بالمستقيمة الراء بين مبلها بالكسرة والفتحة
مقدر من شابهتها للمستقيمة واما الالف فحل انه ما سنف كمونها عند الامالة ص قد افلح من
تزكى فان لهم بها فكالاسماء وما مثل بي وما لا فكالحروف وان لا يصيبها امالة وغيرها
كالحرف وان وعلى كلا ما مثل على لعلى عسيت س ش بي ان حروف علته
واو ياء وهي حروف مخرجها الهواء ان وقبله كسرة وبعد الف كما قال بي ته وجاء ان بعد ثلثة احرف ثم
كلمة كما في مصباح الاداء واملت الالف بي واذا جاء بعد ثلثة احرف بي فتشبيه

ال مالة

ل وقفا على ما في نسخة المصنف
ل وقفا على ما في نسخة المصنف
ل وقفا على ما في نسخة المصنف
ل وقفا على ما في نسخة المصنف

على عينان وأكيان وكذا ان سببت بالى لان الكسرة سبب الامالة مع ان الالف قد تنقلب واوا
نحو الوان كما ذكرنا فى باب المثنى وعلى ما ذكر المصنف وهو ان الكسرة لا تأثير لها مع الالف التى هى لام الكلمة
ينبغى ان لا تمال ولو سميت بعمى وعداوخطا الحرفين وبا وذلك لان السبب الامالة وانما تميل
بلى لجواز السكوت عليها وتضمنها معنى الجملة اذ تقول فى جواب من قال اقام زيد بلى اى قام
فصار كالفعل المضمر فاعله نحو زيد قام فاميل لمشابهته الفعل وكذا اميل يا المتضمنها معنى
الفعل وهو دعوت وادعيت فصارت كالفعل مع انه يحذف المنادى وتقديره فى نحو يا ليت و
الا يا اسجدوا فيصير كالفعل المضمر فاعله وكذا الا اذ يحذف الشرط بعدها تقول لشخص افعل كذا
فيقول له افعل هذا او الا فالا اى الا تفعل ذاك واذا تكررت لا عن الام نحو لا ولا ان كانت كبلى
فى الاخبار عن الجملة لكونها على حرفين واما يا فلان معها الياء وهو سبب الامالة وحكى قطرب مالة
لا من دون الف نحو لا افعل لافادتها معنى الجملة فى بعض الاحوال كبلى **قوله** وغير المتمكنة كالحروف
لان غير المتمكنة لعدم تصرفها تكون كالحرف فان سميت بها كانت كالحروف المسمى بها الا ان
فيها سبب الامالة اميلت كاذا للكسرة وانا اميل ذا فى الاشارة لتصرفها اذ توصف وتصغر
ويوصف بها بخلاف ما فانها لا تصغر وانا التى ومتى فانها تالان وان لم يسم بها ايضا لانها نائبتان
عن الجملة وذلك لانك تحذف معها الفعل كما تقول متى لمن قال سار القوم وكذا قولهم ان متى
ابن اكبك الطرب فلا يالان اذن الفى الاستفهام لانه انما يحذف الفعل بعدها فيه بخلاف
ما اذا كانا للشرط **قوله** واميل عسى انما ذكر ذلك وان كان فعلا لئلا يظن به ان عدم تصرفه
الحقه بالاسماء غير المتمكنة فى عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير متصرف فتصرفه اقوى
من تصرف اسم غير المتمكن والحرف لانه يتقلب الفه ياء او واوا اذا كان يائيا او واويا
عند لحوق الضمائر وانما اميل اسماء حروف التهجى نحو با تا لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا
والكن وضعها على ان يكون موقوفا عليها بخلاف اذا فانها وضعت لبيان الفاظها كما قلب
الف نحو رمى فى الوقف ياء كما مر فى باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال اذا كملت بالجمع

الامالة

نحو اراد وذلك لانها لايكون ابدا موقوفا عليها بل هي متوقفة الداعي الى امالتها اميلت مع حسن
الاستطراد نحو طاب خلوف طالب وخاف ص وقد تمال الفتحة منقوصة
نحو من الضرر ومن الكبر ومن الخاذرين الا ترى الكسرة قد تمال لما الفتحة
التي قبلها بالفصل سواء كانت على الراء كما مضى او على حرف الاستطراد كما مر او
غيرهما كالكسرة والخاذر وقد تمال لها ايضا الفتحة التي قبلها نحو من البشر ومن منقر
وهو الركية الكثيرة الماء ومن بشة انما اميلت فتحة الذال في خاذر لكم تمل الالف التي
قبلها لان الراء لقوتها لما على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التي قبل تلك الفتحة
بل لاقتضى الاعلى امالة حرف كان قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفصلة منها بحرف ساكن
كما تميل فتحة من عمرو ونعمت من عمر وكذا ان كان الساكن واوا نحو ابن ام فذ نحو
ابن بو فقال سيبويه تميل لفتحة وتشتمها شيأ من الكسرة فتصير الواو بين بين شيأ
من الياء ويجيء الواو وحركة ما قبلها في الاشمام كما تجيء الالف ما قبلها في الامالة فان
هذا الاشمام هو امالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس هو
كذلك فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله تجيء بالواو صريحة غير مشتة شيأ من الياء لعدم
المشبهة كسرة وهاء التأنيث تحذف للتخفيف ولا يعتد به والتحقيق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما
فمقبول اما اذا فتح فلم ينقلب الواو الصحيح بعده كقول واما الكسرة والضم فالاشمام
فليجيء بعدهما الواو وبساكنة الا ترى قولك عليك بالاختيار وانكان قبل الراء الكسرة
او الساكنة قبلها فتحة نحو بعير وبحير فليجيء بالاشمام لفتح شيأ من الكسرة فان الاشمام
لفتح الكسرة لا يتبين اذا كان بعده راء كما يتبين اشمام لضم الكسرة اذا كان بعدها
من نور وقد يمال ايضا الكسرة والراء المفتوحة ما قبلها نحو ما كانا ينحتان الحجارة
نحو خشية وتاج وبذا انحط رأى كما لم تقدم فيه ما تقدم في الالف والفتحة التي قبلها
او نحو خبط الهيج بعد لكون الساكن بين فتحة الظاء وكسرة الراء وخبط نحو بعد لكون

حرف متوسط بينهما واعلم ان المستعلى بعد الراء المكسورة مع الالف قبل الراء فلا تقول سين السّراب للخفاء كما مرّ في نحو فارض وفارط على ما تقدم واما قبل الراء المكسورة فلا منع الا ترى الى الالف بالطاء ومن النقرة وذلك لما ذكر من كون الاستعلاء بعد الاصعاد اسهل من التحدر واما غاية المستعلى قبل الالف الراء المكسورة بعدها نحو طارد وقارب وغارب فلان اسباب الالف انما تميل بحركة او ولا ثم ان كان بعد الف اخرى او كما في عالم ومن بُورِكَ تعتمان في الالف نفي نحو طاب لقبول المستعلى اقرب منها الى الراء المكسورة فلا جرم استولى عليها المستعلى ولم يُخَيِّلها تؤثر فيها الراء واما نحو بالطاء وطرب ومن النقرة فالراء قريبة من بحركة الراء واما انها لان الالف ليست بفاصلة بينها فاستولت عليها وغلبت المستعلى لقوتها لان كثيرا من العلم ان النقرة من دون الالف لا تحال الالهار اتانيث كما مر والراء المكسورة من بين اسباب الامالة لقوتها من بينها بتكرارها كما مر غير مرة ص تخفيف الهمزة بجعلها بين بين والحذف وبين بين ان يجاء بلفظها بين الحرف وحركتها وقيل هو حرف حركتها وقيل هو حرف حركة ما قبلها فان كان ان لا يكون مبتدأ بها وهي ساكنة وتحركت فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوط والى الهداسا والذيمن ويقول ودن الى ش قوله بجعلها الابدال والحذف وبين بين نحى لا يخرج عن هذه الثلثة لان المجموع لا يخرج عن جاعلة وقوله فان كان يجمع الابدال والحذف وبين بين لم يفهم منه انه لا ينقسم الى غيره هذه الثلثة لان الشيء لا يخرج الشيء ويجمع غيره كما ان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع ايضا المبني قوله بينها وبين حرف حركتها اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين الياء ان كانت مكسورة قوله احرف حركة ما قبلها يعني قال بعضهم بين بين على ضربين احدهما ما ذكره والثاني ان يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول من قال ايضا لا يكون في كل موضع بل في المواضع المبينة كما في سيل ومستهزيون على ما يجيء قوله وشذ

ان لاتکون مبتدأ بها اسی شرط تخفیف الهمزة والا یرید بکونها مبتدأ بها ان تکون فی ابتداء الکلمة
لانها تخفف فی ابتداء الکلمة بالحذف فی عوتد اطع والقلب فی الهدی اتقنا وغیر ذالک المراد ان یکون فی
ابتداء الکلام وانما لاتخفف اذن لان ابدالها یتبدیر حرکة ماقبلها کما یجئ وکذا حذفها بعد
نقل حرکتها الی ماقبلها وکذا الحذف بتدیر بین بین بعید بتدبیر حرکة ماقبلها واذا کانت فی ابتداء
الکلام لم یکن قبلها شئ واما بین بین بین الشهور فصعب بها ان یاسکن کما یجئ والمبتدأ بها لایکون
ساکنا والا تعذر بها سنة ولم تخفف فی الابتداء نوعا آخر من التخفیف غیر الانواع الثلثة لهذا کرة
لان المبتدأ به خفیف اذ الثقل یکون فی الاواخر بل انه قد قلب الهمزة فی بعض المواضع فی الابتداء
ژ گهرخت وبرقت وبهتاک لکن ذالک قلب شاذ ثم اعلم ان الهمزة لما کانت اصل الحروف فی
الحلق ولها تبرة کریهة تجری المتنوع ثقلت بذلک علی لسان المتلفظ بها فخففوها ثم هم
اکثر اهل الحجاز ولاسیما قریش روی عن امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه نزل القرآن بلسان
قریش ولیسوا باصحاب عیر ولو ان جبرئیل علیه السلام نزل بالهمزة علی النبی صلی الله علیه وسلم لهمز
ونحن غیرهم والتحقیق هو الاصل فی سائر الحروف والتخفیف هو الاستحسان فنقول اذا خففت فاما
ان تکون ساکنة او متحرکة وهذه قسمة حاصرة فالساکنة تبدل بحرف حرکة ماقبلها او حرف العلة
من جنسها وخاصته اذا کان حرکة حرف علة ماقبل الهمزة من جنسه وحرکة ماقبلها اما ان تکون
فی کلمة الهمزة او لا وفی الاول اما ان تکون الهمزة فی الوسط کرءس وبیر وموءمن او فی الاخیر کقرء
ولم یرءو ولم یقرئ والثانی نحو الهدی اتقنا والذی اوءتمن ویقول اندن وانما لم تجعل بین
بین اذا لاحرکة لها حتی تجعل بینها وبین حرف حرکتها ولم تحذف لانها انما تحذف بعد النقل
حرکتها علی ماقبلها لتکون دلیلا علیها وهو حرکة انما تلقی علی الساکن لا علی المتحرک
ص
ان کان قبلها ساکن وهو واو او یاء زائدتان نحو غیر
وادعیت فیها خطیئة ومعروءة وقیس وقولهم النزء فی بنی وبنات
غیر صحیح ولکنه کثیر وان کان الفا فمن بین المشهور بین ان کان حرف

صَحِبَهَا أَوْ مُعْتَلًّا غَيْرَ ذٰلِكَ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى السَّاكِنِ وَحُذِفَتْ نَحْوُ مَسْلَاةٍ وَخَشْيَةٍ
وَشَيٍّ وَسَوْءٍ وَجَيْلٍ بِخِلَافِ بَيْرَةٍ وَأَبُوَيْوُبَ وَذُو مَرْهَمٍ وَابْتَغِي مَرْعًى وَقَاضُوبَكَ
وَقَدْ جَاءَ بَابُ شَيٍّ وَسَوْءٍ مُدْغَمًا أَيْضًا وَالْتُزِمَ ذٰلِكَ فِي بَابِ
يَرَى وَأَرَى بِرَى لِلْكَثْرَةِ بِخِلَافِ بَتَا لِي وَأَتَا لِي يُلْتَى وَكَتَهْ
فِي سَلِ الْهَمْزَتَيْنِ وَإِذَا وُقِفَ عَلَى الْمُتَطَرِّفَةِ وُقِفَ بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ
التَّخْفِيفِ فَيُحْيَى فِي هٰذَا الْحُبُّ وَيَرِيُّ وَمَقْرُوُّا الشُّكُونُ وَالرُّوُّمُ وَالْإِشْمَامُ
وَكَذٰلِكَ شَيٌّ وَسَوْءٌ نُقِلَتْ أَوْ أُدْغِمَتْ إِلَّا أَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ إِذَا وُقِفَ
بِالسُّكُونِ وَجَبَ قَلْبُهَا أَلِفًا لِانْفِتَاحِ وَبَعْدَ النَّسْهِيلِ بَيْنَ بَيْنَ وَالْقَصْرُ وَ
التَّطْوِيلُ وَإِنْ وُقِفَ بِالرَّوْمِ فَالتَّسْهِيلُ كَالْوَصْلِ ش قد مضى حكم الهمزة الساكنة
وهي قسم واحد اذ لا يكون ما قبلها الا متحركا لانه لا يلتقي ساكنان على ان سكنت للوقف وقبلها ساكن
وذلك جايز كما مضى في باب التقاء الساكنين فحديثي حكمها واما المتحركة فعلى قسمين
ذلك لان ما قبلها اما ساكن او متحرك فان سكن ما قبلها فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون صحيحا
او حرف لين فان كان صحيحا لا يجوز تحريكه الالف والواو واليا الزائدتان في بنية الكلمة اذا كانتا
متدتين اسمي ما قبلها من الحركة من جنسها وكذا يا التصغير نحو سَائِل وَمُقَوِّز وَخَطِيئَة وَقَيْس
واما غير الزائدتان في بنية الكلمة لانهما ان كانتا اصليتين كالسوء والشيء قبلها الحكم كان
غار الكلمة وعينها ولامها مما لا يمنع عن قبول الحركة وكذا تقبلان الحركة اذا لم تكونا من بنية الكلمة نحو
يَتْبَعُونَ أَمْرَهُمْ وَأَتَيْتُ مَرْيَمَ اذ الواو واليا ركلتان مستقلتان يحتملان الحركة نحو خُشُوعًا وَخَشِيَتِهِ
وتجريان مجراهما وذو مرهم كبك ويا نحو مسلمي بيك لانهما في الحقيقة ليستا زائدتين
بنية الكلمة بل هما من بنيتها كالتنوين فتحتملان الحركة نحو مصطفو القوم مصطفي القوم لكونهما زائدتين مع كونهما
كالتنوين زائدتين في بنية الكلمة نحو حَوَائِجَ وَجَمَائِلَ فانهما لا لحاق في مقابلة حرف هي
واما يا التصغير فانها وان لم تكن مدة لكونها موضوعة على السكون لهذا جاز نحو أُسَيِّد كما

تحقيق الهمزة

وكذا ورد في السبع النشوة بالهمزة وذهب سيبويه ان ذلك رديء مع انه قرئ به لعلل تعرف
السبع سنده والبت متواترة والله تكلم برواية ثابت انه من القرآن القديم الكريم تعالى
منها واما المسمى ثنائي الواو ... ليا انقلبان فحركة فالقياس فيه نقل حركة الهمزة اليهما
وحذفها وعامل المستقل الضمة والكسرة على واو واليا رني قاضوك وجاءوا ذا بك وقاتلي و
اثب واصلي بك لان الحركتين ليستا في الاصل بحرفي العلة بخلاف قاضيٌ وقاضي فان حركات
الاعراب وكسائر عارضة على الحرف لكنها حركاتها وليست بمنقولة اليها فهي لازم من الحركات
المنقولة قال سيبويه بعض الاعراب يدغم آخر الكلمة في الواو واليا المدلتين عن الهمزة المفتوحة كما
في صدر كلمة بعد ما نحو اوتمن وايوتمن وارمي باك في اوتمن وابو ايوب وارمي اباك
كما جمع المنفصلة فيه كما هو متوجة قال وانكسات في كلمة اصل هذه الهمزة سوء وجب قال
غير الواقفة اول كلمة
وقد قال عيسى بهمزة في المتصلة ايضا سوءة وضوء وحتى وسوءة ومشى جعلوا الواوات والبائات
بعد الهمزة لم تجيء الا في اول الكلمة
فحروف المد ازائدة في مفرد وبنى وما لزم الادغام في سيبة كثيرة فاستعاله واما الهمزة
مضمومة ومكسورة متحركة وساكنة لازمتين او كلازمتين فلا مدغم فيها في هذا الباب فتقلب
طابق في توأمك وبي اك كوكبك اي مثلك دلافي ذوابل وذوبل ذوابل لذو قبل وذوبل
ابل . لافي سوءة واسوئي لان الضمة والكسرة كاللازمتين وامسوءة ومشيي فان الضمة
والكسرة ملاعراب وهو غير ثابت قال بعض العرب ينقل فتحة الهمزة اخيرا على الواو واليا
قبلهما كما هو القياس نحو لن يجيئك ولن يسوءك واذا كانت مضمومة او مكسورة حذفت الهمزة
استثقال الضمة والكسرة على الواو واليا فتقول سوئك وسيوءك وقد تحذف الهمزة المفتوحة
نحذف الهمزة ... علامة ياء متحركة كانت او كانت قبلها الف
... فعلى هذا تقول في الحرم والوقف الجمع والوقف لم يكن
... وقف بحرم والوقف على العين وعلى هذا تقول في المنفصلة
... الكسرة على ...

شبه الساكنين فلا تجعل الهمزة بين بين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز الامع الالف حينئذ نحو قائل وبساط وكما ذكرنا للضرورة ولم يشبهوا بواو حرف علة بالنقل حركته ولا بعد نقلها قال سيبويه لانهم كرهوا ان يخلطوا في بنات الواو والياء ما ليس منهن وجوز الكوفيون والبعض البصريين كابي زيد قلب الهمزة حرف علة من جنس حركة على وجه مختلف من غير قياس وضبط فعلوا في رئاء مصدر رئات نحو وذا كما قالوا في الهمز الساكن المتحرك ما قبله نحو خات ونشات نحو خئت ونشئت وفي بنات وقرأت بنيت وقريت وهذا عند سيبويه وهو كلا واجاز الكوفيون قياسا قلب الهمزة المفتوحة خاصة الطابعد نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو المرأة والكأة حيث ذلك سيبويه وقال بتقليل والاجود نقل الحركة في باب اقائم لازالتهم نون الفعل السكون

قوله والتزم ذلك في باب يرمي وارمي اي كل ما كان من تركيب راي سواء كان من الرؤية او الرامي او الرمي وما اذا اوردت عليه حذفا اخرى لبناء صيغة وسكن ما قبله وجب حذف همزته بعد نقل حركتها الا في ضرورة وقد جاء ذلك لكثرة الاستعمال حذفا في الشعر نحو قوله شعرا يعني

ما كنت هيابا ولا رئبالا ولا عيابا بالتمرات * وكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام في نحو آلذكرين وآلآن قوله وكثر في مثل الهمزة من اني استعمال اسال كثر من استعمال ابا ثر وهو ضعيف بنقل حركة همزته الى ما قبلها وحذفها كثيرا لكثرة نحو لم يك ولو كان كثرة التخفيف للهمزتين فقط لكان اجاز شذه وبعد نقل حركة الهمزة الى السين وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل والحاقها حركة لعين عارضة لان مقتضى كثرة التخفيف فيها اجتماع الهمزتين وكان الهمزة باقية لما بقيت حركتها على السين فحذف همزة الوصل وهو جار قال سيبويه في محكي بعض العرب اي يعني الاخفش اسل غرا محمر قال وبعضهم ما حكاه ليس احد يقول الا كذا وذا اجود وفرق بين الحمد وايسل يا بن اصل ايسين الحركة كما في سال ولام التعريف اصلها السكون وقال سيبويه الفرق بينهما ان همزة لام التعريف همزة قطع وهي ما ثبتت ابتداء او دخلت عليها في الاستفهام نحو آلمد وفي يا اصلها ايضا **قوله** واذا وقف على المتحرك المنقوص فما ان يوقف على ذلك على قول اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاول مضى حكمه مستوفى في باب الوقف واما على مذهب

اهل التخفيف فانه يخفف الهمزة اولا لان حالة الوصل متقدمة على حالة الوقف وتسهل الهمزة
حالة الوصل تخفف على ما بوحق التخفيف من النقل والحذف في نحو الخب والقلب والاجناء
في نحو برئي ويكمر ورفيق الخب بتحريك الباء كالعدم ثم يوقف عليه بالسكون المحض او الروم او
التضعيف ويجتمع ثلثة مقررة ومشددة تين فيوقف عليهما بالاسكان والروم والاشمام
وتخفيف نحو شيء وسوء في حال الوصل بالنقل والحذف وبوالاصل والقلب والابدال على
قول بعضهم كما ذكرنا وفي الاول والثاني يجوز الاسكان والروم والاشمام ويجوز التضعيف
في الثاني هذا اذا كان قبل الهمزة غير الالف فاما ان قبل الهمزة المتطرفة الف قد ذكرنا ان
تخفيف شاء بجعله بين بين المشهور فاذا خففتها كذلك ثم اردت الوقف عليه فان اردت
الوقف التخفيف الذي كان في حال الوصل والتغيير وبوبين بين المشهور لم يجز الوقف
بالروم لان تضعيف الهمزة لا يجوز مع الاسكان المحض والاشمام وبوالاسكان ايضا لا يجوز بين
بين لان بين بين لا يكون الا بشيء من حركة وان لم تراع في الوقف تخفيف الوصل واريت الوقف
المشهور بين وجوه الوقف وبوالاسكان لكنت الهمزة المتحركة في الاصل المجعولة بعد التخفيف
بين بين وحاز التقاء الساكنين لانه في الوقف فيحمل تخفيف بين بين على اسقاط حركة
آخر وليات حذف اذ ذلك انما يكون بعد حركة الى ما قبل الهمزة وبنا حركة
الى الالف فلم يبق الا قلب الهمزة الساكنة الفا فيكون الالف قبلها ساكنة فتحذف
ويكون مع الاسكان روم والاشمام لان الحركة كانت على الحرف الذي بعد الالف
منقولة على الالف حتى تراءم وتشكلنا في الوقف على التاء الثانية وايضا فان ذهبت
بعض الحركة والالف بقية تحذف لاجتماع ذلك وبذا الوجه حتى الوقف بالاسكان
الهمزة الساكنة في بناء باب من الوقف بالروم فتجعل الهمزة بين بين فانه قلبها
جائز لك الوجهان الوقف والتحقيق والوقف يحتمل فيه الساكنان فتحذف حركة موقوفة في
الحال ويجتمع الساكنين فتحذف حركة تحقيقية في الحال يعني ويجوز ان
تحذف حركة الهمزة وان كانت الهمزة

منصوبة منونة فكيف تنظر فيها بالجر وع بل تقلب التنوين الفا نحو رأيت عمرا وعلى هذا

ص وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ فَتُسَمَّى مَفْتُوحَةً قَبْلَهَا الثَّلَاثُ وَمَكْسُورَةً كَذَلِكَ وَمَضْمُومَةً كَذَلِكَ نَحْوُ سَأَلَ وَبِئْرٌ وَمُؤَجِّلٍ وَسَوْءٌ وَمُسْتَهْزِئُونَ وَسُئِلَ وَرُؤُفٌ وَمُسْتَهْزَءُونَ وَرُؤُسٌ فَهُوَ مُؤَجَّلٌ وَاوٌ وَنَحْوُ مِائَةٍ يَلِيهِ نَحْوُ مُسْتَهْزِئُونَ وَسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ وَقِيلَ الْبَعِيدُ وَالْبَاقِي بَيْنَ بَيْنَ مُسْتَهْزِءُونَ وَجَاءَ مِنْسَأَةً وَسَالَ وَنَحْوُ الْوَاجِي وَصْلًا وَأَمَّا عِنْدَ تَنْفِيجِ رَأْسِهِ بِالْغَيْرِ وَاجِي فَعَلَى الْقِيَاسِ خِلَافًا لِسِيبَوَيْهِ ش اعلم ان الحكم المذكور في المتصل جار في المنفصل سواء واشباهه قال احمد وغلام ابيك وان هذا غلام ابيك وقال ابراهيم وغلام ابراهيم وهذا مال ابراهيم وان غلام اخيك وغلام اخيك وهذا مال اخيك اذا قصدت تخفيفها متصلة كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسورة ما قبلها كما قلبتا ياء ومضت لتعذر حذفها اذ لا تحذف الا بعد نقل حركتها وانما نقل حركة الى متحرك وتيسر التسهيل بذلك فتقول في الهمزة المضمومة الواو كما تقول في المكسورة الياء وفي المفتوحة الالف فكما ان همزة رأس تقلب الفا بعد المفتوحة كذلك همزة تنفيج تقلب الفا بعد المفتوحة لكونها مثلها وانما قلبت الهمزة المضمومة واوا بعد المفتوحة لكونها مثل ما ذكرنا في مأتة فيصير اللفظ واحدا بين ستة مثلثة يسهل كلها بين بين الا المشهور عند سيبويه وانما لم تخفف بالحذف لتحرك ما قبله ولم تخفف بالقلب كما في المثالين لان القصد بالتخفيف قد حصل بتسهيلها بين بين اذ الحاصل به هو الخروج من جهرها وامامي المثالين فالقلب كالمضطر اليه كما مر وبقي ان يقال لم لا تسهل الهمزة المكسورة والمضمومة بين بين وتجعل الحركة التي عليها مقدرة بعد الهمزة حيث تكون كالساكنة وان لم تسكنها فلهذا لم تسهل لساكن ما قبلها لئلا يكون بين الساكنين على حد سواء فيطرد الباب وذلك اذا كان ما قبلها حرف لين فيجب تخفيف نحو رأس وبئر ونحو المذنب في الالف اكثر منه في سائر حروف اللين فيصير الاعتماد عليه كالمتحرك كما مر في باب التقاء الساكنين وذهب الكوفيون الى ان المسهلة ساكنة

وقال شعر ثانی اطلاق واذا ثانی + تکل مالی قد جعلتک نیکر + وقال شعر سالت یا بل
رسول الله فاحشة + ضلت هذیل بجنبل یا خالک . کم تصب + ونشد سیبویه فیما لا یجوز فی غیر شعر
لاسما قول الشاعر شعر وکنت اذا ل من وتد لقاع + تشجج رأسه بالهقر واجبی + قال صف
وهو بحق ان هذا القیاس لیس من واجب آخره لیت وهو موقوف علیه فکان آخر الکلمة
همزة ساکنة قبلها کسرة وکما فی لم یقرئنی وقیاسه التخفیف بجعلها یائی الشعر وفی غیره بین بین، فاذا
فتحوا الواجی فی الوصل کما تقول مررت بالواجی یا فتی یجعل لغة من هذا اباب
واذا اطلق سیبویه وقال تقلب الهمزة التی تجعل عند اهل التخفیف بین بین الفا اذا انفتح ما قبلها
یاء اذا انکسر ما قبلها واوا اذا انضم ما قبلها وبحق ان یقید کما قال ابن یعیش فیما لم تکن الهمزة
مفتوحة المفتوح ما قبلها تقلب الفا والمکسورة المکسور ما قبلها تقلب یاء والمضمومة المضموم
ما قبلها تقلب واوا وکما تقدم ولم یقیدا بن یعیش الواو والیاء المقلوب لیها بالسکون والالوی
ان یقل یاء ساکنة وواوا ساکنة کما قدمنا فصل هذا الا یقلب نحو یوم وسیم الفا فی الضرورة وقوله
غیرا وکذا لا یقلب نحو مستدیرون ومائیة یاء ساکنة ونحو مسئل ومؤجل واوا ساکنة ص
والذین مواجدون وکل علی غیر قیاس ذکره وقالوا مرءوس وهو اصغر من مؤمن وقرءوفا وقارئ
ناقصون من عرس هذا کان حقه ان یذکر بعد قوله والهمزتان فی کلمة ان کانتا ثانیة فصاعدا
کان اصل خد وکل ومر اوخذ واوکل واؤمر والقیاس قلب الثانیة واوا لانضمام ما قبلها تخفف
غیر قلب وذلک بان حذفت الثانیة کثیرا واستعملا بعد کل حال فالحذف اوکل فی التخفیف
من قلبها واوا والاکثر سماعا حذف فی کل وبعد دون ر فان احذف فیه اصح من القلب وثبت
بالتزام هذا اذا کان بعد ساکن اصل نحو خذ وکل واما اذا وقع فی الدرج
سواء فارقه ساکن اصل نحو ائتونی بالقرآن او زائد نحو فبما اکرهتنهن او لم یفارقه ساکن
اصل ولا زائد نحو هؤلاء فالحذف اجتماع
الهمزتین فی ما یحذف وفی علی قسمین قال اهل اللغة ان کون الهمزة
مفتوحة فی ماضی اراد واصلها اراءد فنقلت الحرکة فی الدرج بقیت علی حالها

ص وَإِذَا خُفِّفَ بَابُ لَا حَيَرَ فَبَقَاءُ هَمْزَةِ الْأَمْرِ أَكْثَرُ نَحْوُ الْخَيْرَ وَالْخَيْرَ وَا
عَلَى الْأَكْثَرِ قِيلَ مِنْ خَيْرَ بِضَمِّ النُّونِ وَفِي خَيْرَ بِحَذْفِ التَّاءِ وَعَلَى الْأَوَّلِ جَاءَ
عَادُوا الْأُولَى وَلَمْ يَقُولُوا السَّلَ وَكَالْأَوَّلِ لِاتِّحَادِ الْكَلِمَةِ سش يعني: نقل حركة
الهمزة التي في أول الكلام الى لام التعريف قبلها فحذف اللام في تقدير السكون لوجوه احدها
ان اصل اللام السكون بخلاف حركات نقل والثاني كون اللام كلمة احدى غير التي في
الهمزة فهي على شرف الزوال فلما نهايت انتقلت حركة الهمزة الى الهمزة وبقيت
اللام ساكنة بخلاف حركات نقل فانها من كلمة اخرى والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها
غير لازمة فلما لم تنقل بخلاف نقل حركة واو قل الى ما قبلها وهو سين قيست
بلازمة وهو حركة حاء قل لان زوال حركة لام لاحد لانه مشكل قل في جميع الوجوه والا
الشاذ فان نقل حركة فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو قال فانه لو لم يلزم لزوم
ثم من نقل حركة همزة الاحمر فحذف احدى همزتي القطع اكثر في قل حذف همزة اعلم في
وقع الخلاف اوجبه المصنف كما ترى وهو مذهب سيبويه واجاز الاخفش سل كما تقدم
وهذا كله في قل مبني على ان اصله اقول المأخوذ من القول قبل نقل حركة كما لو اوالى القاف
فاما ان قلنا ان قل مأخوذ من تقول المضموم القاف فليس هناك همزة وصل حتى تحذف
حركة القاف وتبقى بعده وضعا **قوله** وعلى الاكثر قيل من خير يعني على هذا الاكثر
ساكنة الساكنين حركوا النون لالتقاء الساكنين وحذفوا ياء في لاجله ايضا ولو حذفت همزة الوصل
من النون كما حذفت من يد ولم يحذفوا ياء فقالوا من يك وعلى المثالي والمثال ان من الحذف
من يقلب الهمزة واوا في مثل هذا فيقول في الاحمر والابيض للخمر وابيض ولا يقلبها حتى يحافظ
على سكون اللام المنقولة **قوله** على الاقل يعني على حركة الاداة فانها
ما الساكنة في من لك ان من لك لو جاءت اللام في تقدير السكون بعد ثبوت النون

واتحان على الوجه الاقل ترض لتخفيف بالادغام بخلاف قوله تعالى سورة ما الاولى فان تخفيفه
هنا بعدم الاقتداء بحمزة الملام وهو بعيد لان سورة ما ساكنين قوله لاتحاد الكلمة كما ذكر في الرضي
اقول في ص والهمزة ان في كلمتين ان سكنت للثانية وجب قلبها كما قدم وهو
او وتين وليس اجرمنه وقفا على الاصل الثبوت او جرو تبعا لقلته شعر كذلك التا
على ان يوجه لا يقيم مضارع اجر وفعاله جاء والافعال عن وصحة اجر بمعنى
اجره وان تحركت وسكن ما قبلها كسأل ثبتت وان تحركت وتحرك
ما قبلها فالواجب قلب الثانية باء ان انكسر ما قبلها او انكسرت واو
في غير نحو جاء وائمة واو يدعو واو اد مرومنه خطايا في المقيد ويجيء
تخليل وملخص التسهيل والتخفيف في ائمة والذي في باب اكرم حذف الثاني
وحمل عليه اخوانه وعلل الاكرموا قلبها مفردة باء مفتوحة في باب خطايا
ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تخفيفهما وتحقيقهما والتخفيف
على قياسها وجاز في نساء لي الوجهان في الثانية وجاز في المتفقتين حذف
احداهما وقلب الثانية كالسابقة شعر اعلم ان القرنين اذا اجتمعا فاما ان يكونا
في كلمة او كلمتين فالكلمة في كلمة فاما ان تحرك الاولى فقط او تحرك الثانية فقط او تحركا
وحكمها حينئذ لا يجوز فان تحركت الاولى فقط وبقيت الثانية بحركة الاولى اي قلبت واوا ان كانت
الاولى كاؤمن وبالياء ان تحركت كيئت والفان نقلت كامن وانما قلب الثانية لان النقل
منها حصل وانما قلبت بحركة ما قبلها لتناسب بحركة الحرف الذي بعدها فتخف الكلمة واذا تحركت
ما قبلها الحرف المتحرك بحركة همزة كما في رءس وبير وسئوت فهو مع كونه بهمزة الا قوله وليس آخر من
اي مما اجتمع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لانه من باب فعل بالفتح وستدل على ذلك
... واجب لا يوجد والذي انشده من قبل مع ركاكة لفظه ليس بدليل على ...
... يستعمل في مضارع احببت فاء ثلاثيا يعني من مصدر ...

الكاتب كتابا وخاتم قالا والثاني اجارة للوحدة ليس بشيء لوجهين احدهما انا بينا في باب المصادر ان المرة تاتي في ذوات الزيادة على المصدر المشهور المطرد وفيه فاقت مقاتة واما ولا يقال قاتت قتالا لان فعالا ليس بمطرد في فاعل وتأتيهما ان اجارة لو كان مصدر فاعل للمرة جاز اجار الغير المرة ولم يستعمل اجارا اصلا وايضا لم كين يستعمل جارة الا للمرة كما لا يستعمل نحو تسيحة وتقديسة الا لما **قوله** والافعال غير قياسي لا يستعمل بحيث اودنك ممنوع لان في كتاب العين آجرت معدى آجرة ايجارا فهو مؤجر في اساس اللغة آجرني داره فاستاجرها فهو موجر ولا اقل من سواجر فاخطأ بجمع قال وليس آجر فاعل بل هو افعل وانه الذي هو فاعل آجر الا سواجرة كقولك شاعرة وحاوره في باب فاعل من جامع الغزنوي آجره الله وفعل آجره الله وفعل آجره الله مقصورا وفي باب فاعل منه آجر والدار وبكذا في ديوان الادب قلت فاجره الدار من فاعل ممنوع عند صاحب الاساس جائز عند الغزنوي والحق ما في اساس اللغة لان فاعل لا يعدى الى مفعولين الا الذي كان تعديه في الثاني الى مفعول مغاير للمفاعل كرغبت حديثك وزاحمت حديثك فاجره تعدى الى مفعولين اذن من باب الافعال فاجرته الدار ايجارا مثل اكريته الدار واجرت الاجير مواجرة اي عقدت معه عقد الاجارة تعدى الى مفعول واحد وكان الاجارة مقصد اجير يأجر نحو كتب يكتب كتابة اي كان اجيرا قال تعالى على ان تأجرني ثماني حجج فالاجارة كالزراعة والحياكة فانها صنعة واما يستعمل في الاغلب في مصدر آجر فعل كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو تبتل اليه تبتيلا والاجير من آجر يأجر **قوله** وصحة اجر متع اجراي صحة آجر فاعل صح آجر فعل قال في شرح اي ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل من الزيادة الا بدان يكون مبنيا من السلاثي لا من ذي زيادة نحو كرم ان افعل يكون مبنيا من فعل لا من افعل فآجر الذي هو فاعل يكون مبنيا من اجر السلاثي لا آجر الذي هو فعل فثبت اجر السلاثي ولا ثبت آجر افعل بذلك سبحان الله يضيف من عدم نباء فاعل من افعل لا يكون افعل شاذا هل [illegible]

تحقیق الکلمۃ

افعل وفاعل من ترکیب ہو تا بتان وکل واحد منہما بمعنی آجر افعل بمعنی اکرمی وفاعل بمعنی
مع حرکۃ ہمزۃ وتواں سکنت الاولی وتحرکت الثانیۃ فانکان ذلک فی صیغۃ یوصوصۃ
علی التصغیر کسئال وسئوال وجب الاقتصار فیہ علی وضع الصیغۃ ولا یکون ذلک الا اذا کانت
الاولی بالغۃ وذلک ان ہمزۃ ثقیلۃ ولا سیما اذا کانت مضعفۃ منہا فاذا ولیت الاولی اول کلمۃ
خففت وامافی غیر ذلک فلا یجوز فلا یجوز فی من قرأ نحو لَمِئَة ولا فیمن جوز ابتداء بہا مع سکون الی
وتحرک الثانیۃ فی صیغۃ غیر موصوفۃ علی التصغیر وعند ذلک تعلب الثانیۃ الالف غیر
نحو قرای علی وزن سبطر من قرأ ولا تخفف بنقل حرکۃ الثانیۃ الی الاولی وحذفہا کما فی
مسئلۃ لان تلک فی حکم الثانیۃ فان نحو کما تحرکت الثانیۃ وجب ان تکون الثانیۃ لاقلبت یاء
مطلقا بل حرکۃ تخفیف کما کان الحرکۃ محل التخفیف والیاء اخف من الواو وایضا نحو یخرج الیاء اذا وقعت
الی مخرج الہمزۃ من مخرج الواو وتقول فی مثل جعفر من قرأ قرأی قرایان قرأون قرءة
قرأتان قرایات ان لم تکن الثانیۃ لاما فانکانت مکسورۃ قلبت یاء ایضا بائی حرکت الاولی
بالفتحۃ فتقول ہیئۃ وبیئۃ وبالکسر کما اذا بنیت من الاثنین مثل اخبر وقلت ابئ وکذا لو بنیت مثل
ادرہم منہ قلت ایئن مراعاۃ لحرکتہا الاتری انک تجعلہا بین الہمزۃ والیاء فی مثل ہذا والمواضع
التی قصدت تخفیفہا ولیس قبلہا ہمزۃ کما فی سلم وسل واستہزئین وتقول عند الاخفش
فی ہمزۃ اوئن کما ذکرنا من الخلاف فی نحو سئل وانکانت مضمومۃ جعلتہا واوا صریحۃ مطلقا
قیاسا علی التسہیل فتقول فی حکایۃ النفس من یؤب اوؤب ومن یؤثم اوؤثم اوواو خالصۃ وہی
مثال اکرم من اکرم اوؤثم لا واوا مضمومۃ مکسورا قبلہا فی کلامہم ولو جاز نحو اقتل بکسر الہمزۃ وضم
التاء لقلت فی امر ادم عند سیبویہ وابۃ یا لیا عند الاخفش کما ذکرنا فی مستہزئین و
انکانت مضمومۃ مضمومۃ جعلتہا واوا کما فی جوئن وتقول فی تصغیر آدم اوئیدم وان کانت
الہمزۃ مبدلۃ بہا واوا بدلۃ غیر لازمۃ فتقول فی فعل منک من الاثم اوثم وکذا اوذن من الاذن
عند من لا یلتزم ویزید بعضہم نظرا الی القیاس علی تسہیلہا محالا ہہنا التقی تسہیل

بين الهمزة والالف وقلب التحرك الفا اشعر بحركة محال فوجب قلبها لاجتماع همزتين الاولى
مفتوحة والثانية ساكنة والياء وانخف قلبت اليه وغيره نظرا الى حال التسهيل فقلبها الفا ثم لما كان الالف
اذا وجب تحريكها ولم تحصن همزة كما جعلت في قائل ودواء قلبت واوا وكما في نحو خاتم وخواتم قلبت
الالف المنقلبة عن الهمزة واوا واما خواتيم فجمع آدم في جمع آدم ظاهرا فهم فيه المازني لان الهمزة
الثانية وجب قلبها في المفرد الفا وهو آدم فصار كالف خاتم وعالم وجاء فيه بالهمزة المقلوبة واوا
اوياء وجوبا لكسرها حكم الواو والياء كما ذكرنا في اول الكتاب وتقول المازني في تصغير ائمة أُوَيْمَة
وفي جمع آية آيم بالياء فيهما وكذا تقول في تصغير ايتم افعل تفضيل عنده من اتم أَيْيَم بالياء وذلك
لكسر ما قبلها والوجه في آيم وايما فيهم في تصغير آدم على اويدم فيه واويا حال الاصل اذا زال علة القلب في المفرد فيقول أُوَيْمَة واوام في ايمة واوام فالحكمت المفتوحة
بعد كسرة قلبت ياء كما في ياجل فيقول اين على مثال اصبع من الاثنين وجاء في الهمزتين المتحركتين
في كلمة وجهان احدهما ما ذكر والثاني حكاه ابو زيد عن بعض العرب انهم يحققون الهمزتين معا كما قال بعضهم
من يقول اللهم غفرانك خطائي كلها بهمزتين وكذا ذؤابة وذؤالة وقراءة بعضهم ائمة الكفر وابن عامر
ائمة بهمزتين وفيها تخفيف الثانية بتخفيف الهمزة المتحركة بالتحرك ما قبلها اذا لم تكن همزة وصل
فتقول في ائمة ايمة بجعلها بين الهمزة والياء كما في سئم كذا نحو اؤلك وغيره وذلك في بابين
وجهين في تحقيقه وتسهيل الثانية او بعضهم الغا بين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مفتوحة
كما ابتدأ اجتماع همزتين او سبقه همزتين في اول الكلمة اجتماع المثلين في اول الكلمة
ما مر في قوله هراء اصل هراء وهو اجتمع في كلمة همزتان وبينهما الف انقلب بعد بينهما
همزة وهو خاصة ما مر في المذهب من وجوب جمع بينهما بالتخفيف بعض بينهما بالف فصعد
فيقول آئمة حتى لا يكون جمع تخفيف لا يليه بالالف لما مر فصعد ما قلب همزة واوا
واوا على سبيل الوجوب فلكونه فعلى الجمع وكون احد [illegible]
[illegible] قياس تخفيف في شأنه [illegible]

یقلب الهمزة الاولی عندہ فی مثلہ واوا وجوبا لاجتماع الهمزتین والخاصل ضعیف ولیس بوجہ لان
اجتماع مع اجتماع الهمزتین تخفیف الثانیۃ لا الاولی **قولہ** جاروا مۃ قد مضی شرحہا فی اوائل
الکتاب **قولہ** أوَیدم واوادوم نحی فی تصغیر آدم وجمعہ اوہیمت بہ واذا لم تسم بہ جمعہ أدم **قولہ**
وقد صح التسہیل والتحقیق فی اٰمۃ فی القراءۃ ولم یجئ فی القراءۃ قلب الهمزۃ الثانیۃ یاء صرح بہ کما ہو الشہر
من مذہب النحاۃ ونہایات فیہا الا التحقیق والتسہیل الثانیۃ وقد ذکرنا ان بنی تمیم لا یخففان
عندہ بضم ہا ثانیۃ بل یحققان فی کل سعۃ کتبین لکن الاشہر عند النحاۃ قلب الثانیۃ یاء ہمزۃ **قولہ**
ومنہ خطایا فی تقدیر الاصل ای من اجتماع الهمزتین فی کلمۃ وذلک انہ جمع خطیئۃ وہا فعیلۃ تقلب
فی جمع الاقصی ہمزۃ کما یجئ فی باب الاعلال بحرکیرۃ وکبائر فصار خطائی عند سیبویہ بقلب الثانیۃ
یاء کما ذکرنا ان قیاس ہمزتین فی کلمۃ قلب الثانیۃ یاء اذا انظرف فصاعدا فخطائی لیس عرضۃ ہذا
لاجتماع الهمزتین فی خطایا فی الاصل عند سیبویہ تقلب ثانیتہما یاء وامّا قلب الاولی یاء مفتوحۃ
فشیء من قریب وامّا الخلیل فانہ یقول ایضا اصلہ خطائی بیاء بعدہا ہمزۃ لکنہ یقلب فیجعل الیاء
موضع الهمزۃ والهمزۃ موضع الیاء کما مر فی اول الکتاب فی جاریۃ **قولہ** والترم فی باب کرہ حذف
الثانیۃ القیاس فیہ قلب الثانیۃ واوا کما فی أوَیدم لکنہ خففت الکلمۃ بحذف الثانیۃ کثرۃ الاستعمال کما
خففت فی خذ وکل بحذف والقیاس فیہما واوا ثم کمل اخواتہ من یؤکرم ویؤکرمون ویؤکرمہ علیہ
وان لم یجتمع الهمزتان **قولہ** وقد التزموا قلبہا مفردۃ یاء مفتوحۃ فی باب معطایا اعلم ان جمع الاصلی
کان خلیۃ وہدیۃ وقبلہا ہمزۃ لا یخلو من ان تکون فی صفۃ والف ثالثۃ بعدہا ہمزۃ اصلیۃ کشائیۃ
شاءت وسلعۃ کشائیۃ من شیئت اوواو کشاویۃ من شویت اوالف ثالثۃ بعدہا واو کقاوۃ
وسواوۃ اوبرکوۃ وبانیۃ وسقایۃ ولم یکن صفۃ ولا علی شیء من ہذہ الاوجہ سواء کان لامۃ همزۃ
کخطیئۃ اوغیر ہمزۃ کمطیۃ فالاصل فی جمیع جموع ہذہ المفردات تخفیف الثقیلین وجیء بالیاء
المکسورۃ ما قبلہا والهمزۃ وذلک لکون الوزن فی الجمع اقصی الجموع ولکون بنی الثقیلین فی آخر والذی
ہو موضع التخفیف آثر فہما بان یقلب الیاء والفا لکمہ قبلہا فتحۃ وتقلب الهمزۃ یاء وذلک باب

تحقيق الهمزة

ايا والصاحبها واوا في نحو مدارى[1] سعاوى ما قبل الياء ليس بهمزة فلا وجه لقلب بهما لثقل الهمزة وانما قلبت الهمزة ياء ودون الواو لكونها اخف منها واقرب مخرجا الى الهمزة منها وانما قلبت في نحو حمراوان واوا دون الالف لانها طلبا للاعتدال لان الياء همزة بين الالف فكان اتباع الياء بين الالفين جمعا بين ثلث الفات فاستثقل من توالي الامثال الى الواو مع ثقلها نحو البناء او لعدم لزوم اكتناف الالفين الواو في التثنية فالف التثنية غير لازمة فلا يلزم الواو المعارضة بسببها ولما زادت الف التثنية في ثنايان بقيت الياء بحالها وانما في الجميع الاقصى فلم يقلب واو الثقل البناء ولزوم اكتناف الالفين فيه الواو ولو قلبت اليفا وقد جاز في جمع همزة هراوى للاعتدال كما في حمراوان وهذا شاذ والاعتداد الاكثر فانه اوفق ياسا كما في حمراوان ونحو الف الاصل المذكور في موضعين احدهما اذا كان في مفرده الف بعده همزة نحو شائية من شاءت او من شيت فرقت الهمزة واليا بحالها فقيل هولاء الشوائي الخ اما في الجمع للمفرد كما مر وهي في نحو حبالى وختالى كما مر في باب الجمع وثانيهما اذا كان في مفرده الف ثالثة بعده واو نحو اداوى وعطاوى فقلبت الهمزة الف ثم الواو الى الياء لما مر احالة بالمفرد ايضا وكان على هذا حق الف مفرده الف ثالثة بعدها واو كشاوى ياء جمع شاوية ان يراعى مفرده فيقال شاوى لكن لما كان اصله شاوى قلبت الواو التي بعد الالف همزة كما في اوادل لاكتناف حرفي علة للالف الجمع لم تقلب الهمزة بعدها واوا لئلا يكون عودا الى ما منه فرجح فيه من مراعاة المفرد الى مراعاة الجمع نحو شاوى على الاصل من قلب الهمزة ياء فقيل شاوى ياء في جمع شاوية وكذا في الجمع الذي في مفرده الف بعد الياء كالذي رايته وسعايته وجعلنا هذا الجمع قبيل دواية وسقاية والياء في هذا الوجه موجهين مراعاة للمفرد وتجري على الاصل وكذا في الجمع الذي ليس في مفرده الف بعده همزة نحو اداوى فقلبت الهمزة ياء كما مر فصار اداوى فقلبت الواو ياء طلبا للخفة فصار اداوى وهذا في جمع حليته وطيبته وقد جاء فيه هذه وهذا وهي كما ذكرنا فاذا تقرر هذا فاعلم ان الالف في هذه الجموع كلها منقلبة عن همزة والهمزة بعد الالف في شاوى راجع شائية من شاءت هي الاصلية التي كانت في مفرده وفي شاوى من شئت عائية في الجمع مردودة في الف وهي الالف التي كانت في مفرده بها قبل في جمع داوا وكذا الالف شاوية من شيت

[1] قوله مدارى جمع مدرى الخ اقول ان اراد بالمفرد ما يقابل الجمع فلا يصح التمثيل بمدرى لان مفرده مدرية وان اراد ما يقابل المثنى فصحيح

قلبت واوا فی الجمع اعنی شاویا وقلبت واو الهمزة التی کانت بعد الالف همزة کما فی اوائل ثم قلبت الهمزة یاء مفتوحة کما ذکرنا والالف التی کانت فی یاءاوة قلبت فی الجمع همزة کما فی رسائل وقلبت واوا یا والکسرة قبلها ثم قلبت الهمزة واوا مفتوحة وکذا فی بقایة لو قیل سقایا وایا فی خطیئة تقلب همزة عند سیبویه کما فی صحائف فتجمع همزتان فتقلب الثانیة یاء وتقلب الاولی یاء مفتوحة کما فی بعیاء وخطیاء وتقلب الیاء التی بعدها الفا لان الیاء المتطرفة عن همزة علی وجهها الوجب حکمها حکم الیاء الاصلیة والهمزة الثانیة ههنا واجبة تقلب الی الیاء لکونها متطرفة کما سبق تحقیقه فی باب الباب فخطایا کبعد یا قلبت یاء وبها سمی الحرف الاخیر الفاء وقال الخلیل اصله خطایئ بالهمزة بعد الیاء التی کانت فی الواحد فجعلت الیاء فی موضع الهمزة والهمزة فی موضع الیاء ثم قلبت الهمزة التی کانت لام الکلمة یاء مفتوحة فوزنه فعالع فعول المصنف منه خطایا علی القولین اسی من باب قلب الهمزة المفردة یاء مفتوحة علی قول الخلیل وسیبویه اعلم انه اذا توالی فی کلمة اکثر من همزتین اختلفت فی التخفیف من الاول فتخفف الهمزة الثانیة وتلم تبعد ذی فی التخفیف من الاخر کما خففت ذلک فی حروف العطف فی نحو علی وعلی وکذلک لفرط استثقال همزة المفرد تخففون کل ثانیة اونشأ منها تثقل الی ان یصل الی آخر الکلمة فان کثرت من قرائش سفر جل قلت نحو آیا اخففت الاولی وقلبت الثانیة التی مبنا نشأ الثقل وانما قلبتها یاء لانها اکثر نهما اقرب مخرجا الی الهمزة من الواو وصحت الاخیر لعدم مجانستها اذون للهمزة وان بقیت مثل سفر جل من الهمزات قلت آیا یا علی قول غیر اسازنی وایایا علی قول المازنی کما ذکرنا فی قولک هذا خیر منک فتحقیق الاولی هو القیاس واذا الهمزة الاولی لاتخفف کما مر واما تحقیق الثانیة فلانک لما قلبت الثانیة صارت الثانیة هی الاولی الهمزات ثم صارت الاربعة کالثانیة فخففت بقلبها یاء کما ذکرنا فی قولک هذا خیر منک ثم صارت الخامسة کالاولی ولو کثرت مناسئل قرطعب قلت ایایا قلبت الثانیة یاء کما فی ایت والرابعة الفا کما فی آمن وتبقی الخامسة بحالها کما فی دایر وشایر ولو کثرت مناسئل جحرش قلت رایایا قلبت الثانیة یاء کما فی آمن والرابعة الفا کما فی آیة وتبقی الخامسة بحالها لعدم مجانستها الهمزة ولو کثرت مثل قدحوش قلت آوایا قلبت الثانیة یاء کما فی آیة والرابعة الفا کما فی آمن وتبقی الخامسة بحالها فان اجتمعت

قوله ازدواج الفاء الخ حاصل الاعتراض ان الحرف الاخیر لیس بالفاء بل الفاء هو الاول علی ما ذکره الخلیل وسیبویه فلا یصح ما ذکره المصنف

قوله فوزنه فعالع الخ

الهمزتان في كلمتين فان كانت الاولى مبتدأ بها كهمزة الاستفهام فحكمها حكم الهمزتين في كلمة واذا كانت الا [illegible]
مبتدأ بها كائنة واكثرهم لا تخفف الاولى اجماعا وتخفف الثانية كما ذكرنا من حالهما في كلمة سواء [illegible]
تحقيق الثانية فيهما اكثر [illegible] اذا كانتا في كلمة لان همزة الاستفهام كلمة [illegible] فيهما وان كانت من حيث [illegible]
على حرف لا يجزى وما بعدها فمن فصل هناك بالالف بين الهمزتين المحققتين [illegible]
[illegible] فصل بينهما ومن لم يفصل هناك لم يفصل بينهما ايضا قال شعر فيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آانت ام ام سالم وقال شعر [illegible]
ام قرن واذا كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت مكسورة او مضمومة حذفت
نحو [illegible] والا قلبت الثانية الفا او سهلت كما تقدم [illegible] ابتداء وذلك
في غير همزة الاستفهام فالاولى اما ان تكون ساكنة او متحركة وفي كل [illegible] قال سيبويه
بل التحقيق يعني غير اهل الحجاز يخففون احدهما ويستثقلون التحقيق فيهما كما يستثقل اهل الحجاز تحقيق
واحدة قال ليس من كلام العرب ان تلتقي همزتان فتحققا فان كانتا متحركتين فمنهم من يخفف
الاولى دون الثانية [illegible] آخر الكلمة والاواخر محل التغيير وهو قول ابي عمرو ومنهم من يخفف الثانية
دون الاولى لان الاستثقال منها جاء كما فعلوا في الهمزتين في كلمة وهو قول الخليل وقد اختار
جماعة [illegible] من عادة التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزتين في كلمة وهو [illegible]
[illegible] الهمزتين تقديرا واما اهل الحجاز فيستعملون التخفيف فيهما معا كما فعلوا ذلك في [illegible]
[illegible] ومنهم من يخفف الاولى وحدها فكيفية [illegible] والقلب والتسهيل كما مر في [illegible]
[illegible] ومنهم من يخفف الثانية وحدها كانت كالهمزة المتحركة بعد متحرك فيجيء [illegible]
[illegible] في المذاهب ثلاثة في الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible] وحذف [illegible] المتفقتين نحو اولياء اولئك [illegible]
[illegible] المتفقتين [illegible] حرف [illegible] ان خففت الاولى [illegible]

قوله كون العين والام حلقيتين كح وغ وخ وح واعل كو نهما همزتين وذكر كونهما ثانيتين نحو قوله وكذلك
وجهي وكون الواو ميما والياء الفا كلويت اكثر من كون العين واللام واوين كقوله فاحسل
على الاول عند خفاء الاصل اول فيق ان ذا في اسم الاشارة اصله ذيوع لان ذو قوله
الواو قدمت هينا على الياء الخ هذا بكسر ميم ملويت وتويت وتويت وتويت قوله بخلاف لكم
اي لم يات العين ياء واللام واوا لان الوجه ان يكون الحرف الاخير احد حما قبله لتماثل
الكلمة كلما ازدادت حروف ما بعد الحرف الاخير مستعقب الاعراب وواو حيوان بدل من ياء
عند سيبويه واصحابه ابدلت منها لتوالي اليائين وابدلت الثانية لان استكراه التقاء
اما حصل لاجله وايضا لو ابدلت العين واوا لحمل على باب طويت لكثيره وغن
انها اصل فحموضها لكثرة هذا الباب فما قلبت الثانية واوا صارت مستكرهة فيقلبت
بذلك على كونها غير اصل وقال المازني واو حيوان اصل وليس في بنيت دليل على كون
الثانية ياء لجواز ان يكون كينونة وبنيونة قلبت ياء لانكسار ما قبلها لكن سيبويه حكم بالحكم
لعدم نظيره في كلامهم لو جعل الواو اصلا قوله وان اليار قعت فارا وعينا في بين وهيم
واويا ولا علم له نظيرا قوله الاني اول على الاصح يقتضي ان فاوه عينه واوان على الاصح كما
فاحق ان الواو واليا رتعتقبان بهما في كون كل واحد منهما فاء وعينا معا كلا واحد منهما في كلمة واحدة
فقط وكون الفاء واللام من جنس واحد قليل نادر في غير حروف العلة ايضا نحو بزبز لاقتضاء الشين
مع تعقد او غام او لبهاني الثاني ودقيق الكراهة شيا لوقوع فصل نحو كوكب وبحصول هذا وجب
الاوغام كما في اول قوله فاء ولاما كما في بنيت اي بنيت يد ما وبنيت قوله الاني الولد على
وجوب ابو علي الى ان اصله وَيِدٌ فكراهة بنا بالكلمة عن الواوات ولم يعبأ ذلك في الحرف
التبع فلفقد بنية وزنك لكونها صوتا وذهب الاخفش الى ان اصله وَدٌ لعدم تقدم الياء
عينا على واو قوله فقولها على مذهب ابي علي وبنيت واو اقلبت الواو والاخيرة ياء كما في اعلمت
علمت وتقول في مذهب الاخفش اوْيَتْ وقال ثعلب وَوَيْتُ وردوا بان مثله

وبهذا حق وذلك ان الاستقال في كثرت اكثر منه في وواصل لاجتماع واوات وضعف ان
تماثل الضارع والالف في الثاني تقليل وانكاما يعين هنا كثيرة ويليس قوله وان اليا وتحت
فاء وعينا ولاما في تحكمت مذهب ابي علي ان اصل اليا الكسرة فيقول قوله يا رحته اي كتبت
يا ورحمة غير واصله يعني وكذا الخلاف بينهم في جميع ما هو على حرفين من اسماء حروف المعجم نا
ثانيه الف نحو با ما فهم يقولون بئت تبئيت وثبئيت الى آخرها ويقول ابو علي بويت وثويت و
ثويت الى آخره وعند ابي علي جميعا ابوا وواو وعند غيره ابيا وواتيا وانما حكموا بذلك حمله الالف
في جميعها وليس بشيء لانه انما قال بذلك في الاسماء التي غير متمكنة فالف با في ذلك انما اصل كالف لا
لانها تحمل على الفا ما يكون منقلبة انما زيد على آخره الف اخرى وصيرت بمنزلة قياسا على نحو واو
كما رددت ذلك عند وتوجهام كتبه معربة فاحكموا ان لغاتها لغات سائر المعربات في كونها منقلبة
وهي لاتمال اذن كما مر في باب الامالة فلا والله اعلم اذن في انها قبل تركب على كون ها تنا
تركيب في الاصل بدرو فاحكم بلو على كونها واو الباب جهاريا مكثرة باب حويت وثويت
كونه اغلب من باب قوة وحييت وما حيون خواوه يا على لاسم كما مر وما ثانيه لغة تنا
بدلا من السا بعد حرف صحيح نحو دال قد وصاد وضاد كاف مدغم اصلها وتركيبها ها
ذا فانها لكونها غير متمكنة في وصل كلمة وبعد سر بها فبعضها في الاصل واو الواو ج تجليا يا لك
باب دار آثر من باب ناب وغاب فنقول صوت صادا وكوقوف كافا وقلت وه صحيح
اصواد وكواف واذو دال وماجيم وسين وضين فيضيا يا رتحويت وبليك اذ اليا موجودة
على كونها عن الواو وبيقين انه كذلك اصل جيم فحذف بصر الفا بعد السا فحذفت

ص الفاء تقلب الواو همزة وما في نحو اصل واصيل الاول اذا تحرك
الثانية بخلاف وردكه وجوازه نحو اسود وقال المازني وفي نحو
اشاح الله قولان الاولى حملا على الاول فاة ناة واحد واسماء فعلى هذا قياس من
اعلم انهم استثقلوا اجتماع مثلين في اول الكلمة فلذلك فعل نحو يعد

في مصدره الواو وشقل حروف العلة قلبت اولها همزة وجوبا الا ان كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف
زيد نحو قوري في واوي فانه يكتب قاف الا واو فيه زائدة لاصوص الثانية من جهة زيادتها ومن جهة
انقلابها من الالف ولكون المد مخففا اعني ثقل وان لم تكن ثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف
زائد نحو واعد او اصيل نحو اعير فثانية مدة كما في مدعلى وزن جوهر بل من وعد وكذا ان كانت مدة منقلبة
عن حرف اصلي كما تقول في مد على وزن طومار انه قلب الاول همزة وكذا ان كانت ثانية منقلبة عن حرف
اصلي كما قال الخليل في قول من قال بيت منحفا اي وسن ذلك لانه قيل في اولى عان اصله عنك
بدليل تصاريفه ثم اذا وجد ما ذكر وجب حذف احدى الهمزتين وقد يكون عادة الكوفيين بالهمزة عند نقل حركة همزة اولى الى لام التعريف
وادغامها في مثلها نحو الخليل ان الواو في مثله عارضة غير لازمة بالتخفيف الهمزة في مثله غير واجب
فقال يجوز ذوي وذي بضمة الواو لاجتماع الواوين كما في وجوه واجوه وان كانت الثانية اصلية
ثانية متى ما حركت وجب قلبها الى همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولى عند البصريين وهو قول
زيادة كالاول عندهم قول المصنف اذا تحركت ثانية همزة ثم شرط حول من الفاء كما مر يتبين
قول الخليل في اوي وقال الفارسي ايضا اذا اجتمع واوان او ابدلت الاولى منهما همزة كما مر يتبين ثم قال
هذا قولهم الاولى في ثانيث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى منهما همزة كما في
ذوي وقال سيبويه اذا بنيت من وعد مثل كوكب قلت أوعد فقد رايت كيف حذفوا قول المصنف متى ما
نبه بان قلب الاولى في أوعد كما يجيء في مسائل التمرين غير واجب ان واوا ولي قلبت همزة وجوبا حملا
على الجمع همزة وانما قلبت الواو المستثقلة همزة نادرا لتقارب بين الواو والياء والهمزة كثيرا على ما مر
يأتي لكان كان اجتماع الواوين المستثقل باق قوله وهمزا في نحو اجوه واذوي كل واو مخففة غير ما ذكر
مضمومة
ضمة لازمة سواء كانت في اول الكلمة كوجوه ووعيد ووزير او في حشو ما كذور وتؤور والنور وتضمنها همزة
جائز جواز اعطراء الكسر وذلك لان ضمة بعض الواوين كانه اجتمع واوان وكان قياس الواوين المجتمعين
غير اول نحو طوى حتى جواز قلب الاولى همزة لكن لما كان ذلك لاجتماع لياء بالنسبة وهي عارضة كالمعدم
كما تقرر في باب النسبة صار الاجتماع كلا اجتماع والحال ان ضم على الواو الاصلية انما هو لوكان الكسر

نحو مشوش مقلوبة همزة تقلب همزة لعروض نقطة واو ان الواو المضمومة مشددة كالمقول لم تقلب ايضا همزة
همزة بانفسها بل صيرورتها كالحرف الصحيح **قوله** القال المائل في فمي نحو اشاح يعني ان المثلثي يرى تقلب
الواو المكسورة المصدرة همزة قياسا ايضا والاول كونه سماعيا نحو اشاح واعاد والثاني افادة في
ولادة وفادة ونحاجا تقلب في المكسور ايضا ان كانت فيها ثقل ايضا وان كان اثقل من ثقل الضمة
واستثقل في ذلك في دول الكلمة دون مصدرا نحو تحويل وعويل لان الابتداء باستثقل يشنع وما الواو
المفتوحة المصدرة فليس طبيعا همزة قياسا بالاتفاق بل جاء ذلك في احرف نحو اناة وفي وناة واجمع في ذلك
واحد في وحده وسماعا في اسماء اعلام منقولة من الوصفية عند ما كسرين وليس بجمع اسم لان التسمية
بالصفة اكثر من التسمية بالجمع وقال بعض اللغاة اصل اخذ خذ بدلالة تخذ كما تصل ولدايت في كلام العرب
همزة ابايا ما كسرة وما جاء واو مضمومة الاليت ليته في بيت الجيد البيت وبقاطوجين يقطان
وربما فرق بين جماع الواوين في باب الكلمة تقلب الثانية همزة كما في تورأة وتوجيه وهو قليل كما ليس
واو وحدة في اول كلمة تقلبها ما نحو تراث وتخمة **ص** وتقلبان تاء في نحو اتعد وتصل
خلافا لابن كيسان علل التاء التي همزة من الواو في نحو اكون اتا من صوص شنايا
واو من اثنتين ويجمعها ليس فتجمع تاء بدلها كشير لكن مع ذلك غير مطرد والذي يأتي على
لما يأتي نحو تراث وتجاه وتوجيه وتشرى من وشرة وتيقن واتقاء وتعدي من وقيت وتقيه
البصريين فوجه من وجوه الرد كتوجيه فان كتاب صدقه فرد وعند الكوفيين ما تقدم تفصل والدال
دول الكوفيون فحوا كثير من تفصل وداتق مناسبة بينها منها لوا وخلاف كل ابدلها منها وذلك قل
اثنان واقل على قوله وبدلت من واو الاصل كثير من في غيره نحو خت واخوات وعوضا
منى من معنى لتأنيث مذهب البصريين من واو وفي غيره علما كرة ابدال تاء من واو في الاول حتى في
نحو اتعد وتصل واصل تاء قلبها مطلقا وتحبها تاء نظرا وذلك مدعى في تعلق التقلب
تصول تاء فاء في تصاليفه بواو يا او التقلب نحو تقول تصل وفيالم يسم علمه وتصل
وفي مضارع وصدر الماضي والمفعول من تصل من تصل وفي امر تصل نحو تصل ذا المال وكما

الاعلال

أي متعلق نقلها إلى حرف علة لا يتغير في الأحوال وللواو بانقلابها تاء عهد قديم كان انقلابها تاء ههنا أحرى
ولأن بعدها تاء الافتعال وبانقلابها إليها يحصل التخفيف بالإدغام فيها والياء وإن كان أبعد من التاء
من الواو وإبدالها منها أقل كما ذكرنا لكن شاركت الواو ههنا في لزوم التخالف لو لم تقلب إذ كنت تقول
ايتسر في المبني للمفعول أوتسر وفي المضارع ييتسر وفي اسم الفاعل موتسر وأما افتعل من المهموز الفاء
نحو ائتزر وائتمن فلا تقلب ياؤه تاء لأنه وإن وجب قلب همزته مع همزة الوصل المكسورة ياء وحكم حرف
العلة المنقلبة عن الهمزة قلبا واجبا حكم حرف العلة لا حكم الهمزة كما تبين في موضعه لكن لما كان
همزة الوصل لا تلزم إذ كنت تقول نحو قال ائتزر فترجع الهمزة إلى أصلها روعي أصل الهمزة وبعض البغداديين
جوز قلب يائها تاء فقال اتزر واتمن وقرئ شاذا الذي اتمن أمانته وبعض أهل الحجاز لا يقلب الفاء في
أبنية افتعل واوا وياء فيقول ايتعد وياتسر ويقول في المضارع ياتعد وياتسر ولا يقول يوتعد ويتسر
استثقالا للواو والياء بين الياء المفتوحة والفتحة كما في ياجل ويايس واسم الفاعل موتعد وموتسر
والأمر ايتعد وايتسر هذا عندهم قياس مطرد ص وتقلب الواو ياء إذا انكسر ما قبلها والياء
واوا إذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر ش اعلم أن الواو إذا كانت ساكنة
غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من قلبها ياء سواء كانت فاء كميقات أو عينا نحو قيل وأما إذا كانت لاما فتقلب
ياء وإن تحركت كالداعي لأن اللام محل التغير وإن كانت فاء متحركة مكسورا ما قبلها لم تقلب ياء نحو اوزة
ازوزة وكذا العين نحو عوض إلا أن يكون عين مصدر معتل فعله نحو قام قياما أو عين جمع معتل واحده
كما يجيء بعد وإنما لم تقلب المتحركة التي ليست لاما ياء لكسرة ما قبلها لقوتها بالحركة فلا تجذبها حركة ما قبلها إلى
ناحيتها مع كونها في غير موضع التغير وكذا إذا كانت مدغمة نحو اجلواذ لأنها إذن قوية فصارت كالحرف الصحيح
وقد تقلب المدغمة ياء نحو اجليواذ وديوان كما يقلب الحرف الصحيح المدغم نحو دينار وقوله والياء واوا إذا
انضم ما قبل الياء فإن كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو إما أن تكون قريبة من الطرف أو بعيدة منه فإن كانت
بعيدة بأن يكون بعدها حرفان قلبت الياء واوا سواء كانت زائدة كما في بوطر أو أصلية كما في كوتل
على وزن مستوذد من الكيل وكذا افعلل يفعلل منه نحو كول يكول وسواء كانت الياء فاء كموقن أو عينا

ولاسيما وبعده

الاعلال

من بعد ويلد ليوفوعها بان ياء وكسرة اصليته ومن ثم لم تعربين مثل قالت
بالفتح ويلزم من اعلاله ان في يدّ وحمل اخوانه نحو يعد ويعد واعدو
صيغة امر عليه ولذلك حملت محة يسم ويصم على العروض وقولهم
على الاصل وشبهتا بالجاري والجاري سيخلاف الياء من يئيس وقد جاء
يئس ويأس كما جاء يانود وعليه موتعد ومواسر في لغة الشاذ في قشا
في مضارع وحل يحل ويأجل ويجل وحذف الواو من نحو العدة والعفة ونحو
وجيء فلا اش اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغير حركات حروف
المصدر فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول و
الموضع والآلة وجميع ما يوشتق من المصدر وما توهم جارية تخفيف الفروع كما ظهر لك فيما يتصرف
لانها احتياجا الى الاصول فيما ثقل منهو في فخففوا الفاظا تنبيها عليه وفي الفعل ثقل من وجه آخر وهو
ان ثانيه وهو اكثر لا يجيء ساكن العين وانه يجيء الا كالفاعل فروده والمفعول والحال والتمييز كثيرا وايضا
يتصل آخر الفعل كثيرا ما يكون الفعل معه كالكلمة الواحدة حتى الضمائر المرفوعة المتصلة والمضارع فرع الماضي
زيادة حرف المضارعة عليه فلذا تبع الماضي في الاعلال كما سيتبين والامر فرع له لانه اخذ منه على ما تقدم فعلى هذا
صار الفعل اصلا في باب الاعلال لكونه فرعا وثقله ثم تبعه المصدر الذي هو اصل في الاشتقاق كما لعدة الاقامة
والاستقامة والقيام وسائر الامصار المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقائم ومقيم ومقام
على ما سنبين مخفف المضارع لا في ثقل فيه وذلك بوقوع الواو فيه بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعد
او مقدرة كما في يبيع ويقع فحذفت الواو لجريانها مجرى الياء على جعلهم ليكون ادغام احدهما في الاخرى كما
لكن في علي ولا سيجامع كون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء ومع كون حركة قبل الواو غير مستحقة
له كما وافقت في يوجد مضارع اوجد واما حذفت الواو دون الياء لكونها اثقلهما مع ان الياء علامة المضارعة
وان الثقل حاصل من الواو لكونها ثانية ثم يحذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعد ونعد وعد
عود الياء به الامر ماخوذ من المضارع المحذوف الواو نحو تعد ولو اخذ ايضا من نحو عد الذي

الاعلال

بها الاصل مخالفة فرعا بالمصدر فلما كان اصل الفعل في الاشتقاق لم يجب اعلاله باعلال
الفعل اذا كان خبرا مستغنيا الاعلال فيه ثابتا كالكسرة في قيام او كان مناسبا بالفعل في الزيادة بصحة
كالقامة وستقامة فلهذا اجاز حذف الواو من مصدر رعد واثباتها فوجد دوهند انيس فيه شيء
من علة الحذف ولا مناسبة المذكورة واذا حذفت منه شيء بالاعلال لم يدل عن المحذوف
اسما بل يتوسل منه ما ثبت في الاخر كما في عدة وستقامة وذلك لان الاعلال فيه ليس
الاصل اذ هو اتباع الاصل للفرع وانما كسر العين في عدة واصله وعدد لان الساكن اذا حرك فالاصل
الكسر والاصل ان يكون كسر العين الفعل الذي هو مجراه فلهذا لم يجتلب همزة الوصل بعد حذف
الفاء واذا فتحت العين في مضارع حرف الحلق جاز ان يفتح في المصدر ايضا نحو يسع سعة وجاز في
بعضها ان يفتح نحو يهب هبة وقوام في الصلة صلة بالضم شاذ وقد جاء مصدر فعل بضم فضم جنسه
عينها اذا كان لازما تاما يجري مصدر يسع نحو وقع يقوع وقعة وقوعا وقعة وطاء يطوء طؤة وطاءة وذلك حتمه
على ان جاء واوي مصاحب ان يكون محذوف الواو استثقال وقوعها بين ياء وفتحة وقد فتحة الفاء لما حذف
تطبيقا للفعل بالمضارع وهي فعل للطبائع اللازمة المستمرة على حال وكذا حق بين مضارعه ان تكون مفتوحة
كون العام حقيقيا نحو اهم لدة اصله لصدر جعل اسما علما نحو كقولهم ذهب الدهر اي مضى وجاء بحيث
والرقة شاذان نهما ليسا بمصدرين فليس تاؤهما بدلا من الواو وانما لم يحذف الواو في نحو
ايزة عيد على قياس يقضيان من اوجد لضعف علة الحذف وجد فيها في الفعل نحو يعد فانما كان
لكونه اصل في باب الاعلال كما مر وحذفت في يذر حملا على يدع تاؤه بعد ويدع شيء يسع
نخلة مريت ماضيه ويجد بالضم عندي عامر شاذ وحذف الواو منه لمالم اصله يجد بفتح
او استثقال لوجود بين الياء المفتوحة والضمة في غير باب فعل يفعل بضم بينهما وحذف
من يضع صنائع اضع بفتح العين لكونه مكسور العين في الاصل اذ جميع باب فعل يفعل
بفتح العين فيهما الا فعل يفعل بضم عين المضارع وفعل يفعل بكسر عينه كما ذكرنا في اول الكتاب
ومضارع فعل من المثال الواوي لا يكون مضموم العين كما مر هناك فتعين انه كان في الفعل

بالکسر دائما مع یسع ووعا یطأ فقد تبین لک حذف الواو ان عینها کان مکسورا فتح لحرف الحلق
ولاثالث لهذین للقطعین نفتح نحو یوجل اهل بدلیل بقاء الواو واذا وقع الیاء فی المضارع بین
یاء مفتوحة وکسرة لم یحذف کالواو لان اجتماع ایاءین لیس فی الثقل کاجتماع الواو والیاء لکن
سیبویه حذف الیاء فی نحو یخشی یخشیان یخشیون لیس بحیث یحذف الواو لتقول فی
الواو الواقعة بین الیاء المفتوحة والفتحة الفعال لکن لیس بحیث یحذف الواو لتقول فی
یوجل یاجل بعضهم یقلبها یاء لان الیاء اخف من الواو وبعضهم یستثقل قلب الواو یاء لعلة ظاهرة
فیحذف لیکون المضارع لیکون انقلاب الواو یاء لوقوعها بعد کسرة ولیس الکسرة کالکسرة یعلم
من کسر ذلک لایکسر الیاء فلا تقول یعلم وعلم کلام سیبویه والبی علی ان قلب واو نحو یوجل
ویوجل الفعال ویاء قیاس ان قال سیبویه یقلبون الواو الفاء فی یوجل ویوجل وما اشبه ذلک فیقولون
یاجل ویاجل وقال ابو علی انما لم یقلبوا نحو وجل یوجل ووجل یوجل لعینه اربع لغات وهذا خلاف ظاهر
قول الصاحبی قوله وشذ فی مضارع وجل کذا وکذا فانه یفید خصوصیة الوجوه المذکورة بهذا اللفظ
وبعض العرب قلب الیاء الواقعة فی المضارع بین الیاء مفتوحة والفتحة الفاء نحو ایبس ویائس
حملا الیاء علی الواو کما حملت علیها فی الشهر من البسر علی ما مر ولا یکون ذلک الا فی المفتوح لیعرف
کما ان نحو یاجل ویاجل کان فیه قال سیبویه ولیس ذلک بمطرد ولا یکسر الیاء بهما کما یکسر فی یجل
لان ذلک فی الواوی لتصدر عروض علة قلب الواو وکما مر قوله وکسرة هلیة یشمل نحو یعد ویقوم
فان اصله یوقع قال الکوفیون انما حذف الواو فی یعد فرقا بین المتعدی واللازم وذلک
لانک تقول فی اللازم یوجل ویوعل من غیر حذف ولیس ما قالوا بشیء اذ لو کان کذلک لم یحذف
من یخشی ویخشاه حزن یحزنه ویحزنه الذباب نیر ووکف البیت یکفه قوله ومن ثم لم یجئ
مثل ودوث بالفتح یعنی ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بین الیاء والمفتوحة والکسرة
الاصلیتین لم یجئ فعل بفتح لیعین من المضاعف المعتل فاوه یاء او واوا واذ کان یلزم اذن ان
یکون یاء مضارع مکسور العین کما ذکرنا فی اول الکتاب من ان مضارع فعل مفتوح لیعین

الاعلال

الاعلال

ماقبلها الفا لثقلت فی غایة الثقالة لانها تقتضا الفا للاستثقال علی ما یجیئ والواو والیا ذا انفتح ماقبلها
تحرکتا وانفتاحا ایضا متحرکتین وانفتحت لاتقتضی مجیئ الالف بعدها اقتضاء لفتحت لواو والکسرة
الیا والا لزم الی کثرة نحو قول وبیع وعدم نحو قیل وبیع بضم الفاء وتحول یوجل بکسرها لکنها قلبتا الفا مع ذوا
انکانتا اخف من سائر الحروف الصحیحة لکن کثرة دوران حروف العلة وربما ثقلها اجتزت قلبها الی
ما ہو اخف منہا من حروف العلة ای الالف ولا سیما مع تاقلہا بالحرکة وہو سبب تخفیفہا
بقلبہا الفا وذلک بانفتاح ماقبلہا لکون الفتحة مناسبة للالف ولو کسرہا نحو بزه العلة لم تقلبا الفا
الا اذا کانتا فی کلمتین او طرف ای لاین او قریبین منہ ای عینین ولم تقلبا فاءین نحو اوّدة وایّل والکسرة
الحرکة لازمة بعد العروض بان التخفیف بالاختلاس ولو کونہا تقف عن التاثیر لادی الی ما یخرجہ
کما یکون ہناک حرف آخر ہوا ولی بالقلب لکن لم تقلب لاختلال البعض شروط اعلال فلا تقلب
اذ ون الحرف الذی ثبت علة قلبه لعدم قلب ہوا ولی منہا بالقلب لو انفتح ماقبلها کما فی رَمَی اَدْعُو
فلا الکسرة ماقبلها لم تقلب الیمن الفاء وان جمع شرائط قلبہا فاذا تقرر ضعف ہذه العلة علم ان الاصل
فی تاثیرہا العلة ان تکون فی الفعل ما ذکرنا من تعلله فلیتق به الفعل اکثر او تکون فی آخر الکلمة انفتح
کرجا او تعتد بہا کغزاة ونحوذلک بان یکون بعدها آخر حرف اصله عدم اللزوم اسما کانت الکلمة او فعلا
بالکل متشاغل او انتہت الی الآخر فلیتق به الفعل والخلف ضعیفة فتقول الفعل فی ہذا
الاعلال علی ضربین اصل ومحمول علیه الاصل ما یتحرک واوا وایا وقد وقع ماقبلها نحو قول وبیع وقد تحرکا
وانکسر ماقبل المحمول علیه ما ینفتح الواو والیا فیه بحیث لو کان بعد حرف کان بعد حرف فی الماضی الثلاثی وذلک اما
فی المضارع المبنی للفاعل کیخاف ویہاب بناء علی المبنی للمفعول کیخاف ویہاب ویعاون ویباع او
الماضی من بابین من ثمانیة ابواب التفعل نحو اقام وابان والاستفعل نحو استقام واستبان وما
بنی للمفعول من مصادرہما نحو قیام وبیان وبیت قام وبیتان ونحو اختار وانقاد وانجاب وانجواد
الاطراد فی اسم الزمان والمکان ای اسم یجیئ وانقیاد وانجیاب وانجواد وانجیبت شاذ وبوبت
جوز تصحیح باب الافعال والاستفعال مصدقا ما اذا لم یکن لہما فعل ثم قال ویصح جمیع

الاعلال

الواو والياء في الجميع الا تعصى الذي بمعاني واحده هذان زائدتان كما مر وكما يزيد ذلك لتصف
الفرق بين المدتين الزائدتين وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حرف سواء كانتا اصليتين
كقاوم وسعايش في جميع تصاريفه وجميع مشتقاته او زائدتين ملحقتين بالاصل كعشاير وجدايل في جميع
عشاير وجدايل فان الذي لاجله صليتا اخلقه واقوى فلا يعتقب فاء الكلمت الواو والياء بين
الحرف نحو طاوس لم يقلب الفا كما يجئ فصل هاتين لكن الهمزة في نحو دار وكاهل
وبائع وداوئر ودوائع وجمائز وكبائر صليا، الالف المنقلبة عن الواو والياء فلما حتيج الى
تحريك الالف واستثقل قلبتا الى الواو والياء لانه انما قلبت اي حرف يكون اسبق
بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان ولم يحذف الالف الاولى لسكونين كما هو الواجب في
مثله لكون الف نحو قائل علامة الفاعل والف نحو اوائل وجمائز علامة الجميع ولو حذف في نحو دار
والتبس المقصور والممدودة في نحو رسائل فبدل من الف التي في الواحد لامن الالف المنقلبة
عن الواو والياء هذا وان لم يكن الواو والياء في الفصل ولا في آخر الكلمة وذلك اذا كانتا في
الاسماء في غير الطرف فهما تقولان الا يسل من الاسماء هذا الاعلال الا اربعة انواع نحو عان
منها شاهان للفعل وانما اعتبر ذلك لما ذكرنا ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه
العلة ليست بقوية فبنى بالفعل اول احد النوعين هاء ان الفعل نحو باب وناب والاصل قوب
وثيب وجيل ومال وقال والاصل طول وقول وبعين كذا كبيض مما عينه واو وقولهم الروح وطيب
وتحول ويقوم شاذ وكذا جل حول اي كشيء الحيلة وزوج اي خائف ولم يجئ فعل بضم
العين جوف في الاسم لثقل الضمت وزيد مواز نه الفعل بهما ساكنة في عدد احرف
او الحركات معينة وان بانية في تعيين الزيدات، لكنها فعل على وزن فعيل وانحنات
زيادته غير زيادته وفاعل موازن ليفعل في زيادته غير زيادته ومكانها غير مكانها فالاسم الذي
ان يكون مجردا كما ذكرنا او مزيدا فيه وهو الرباعي او خماسي فانه يوازن الفعل منها الا بابا جيف فهم
يجوزوا والا يكون فيه الالحاق لما تبين ان الواو والياء مع فتحة اصول لا تكونان الا عن

الاعلال

فلا يلحق اوزن محافظة على بناء الالحاق فالشاني في المزيد فيه يشترط فيه ان يكون مع موازنته للفعل مباينا
بوجه ونوك كاعرف الزائد الذي لا يزاد في فعل كبيقام وبقام وبستقام فانها في الاصل
كقعد وبقعد وبستخرج لكن الميم لا يزاد في اوائل الفعل او كالحرف الذي يزاد في الفعل لكن يكون
محركة بحركة لا تحتمل في الفعل بشهلها نحو تباع على وزن تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه يوازن
اعلم لكنه ليس في الفعل بمنزلة فيه في الاول مكسورة وانما نحو تعلم فيه لغة قوم ومع ذلك فليس باصل
لتقدم وتديعل لبناء غير المذكورين نحو قائم ودابة فانه يوازن يفعل لكنه ليس الزائد في مكان الزائد
ولا بروايا، وكان القياس ان يقل نحو مقول وبخيط او ويابوزن اعلم لكن الخليل قال لا يعلان بكونهما
مقصورتي بفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان مفعالا اصل فعل اشتراكهما في كثير نحو خيط
وبخياط وضخت وبشخات وقد شذ مما وجب اعلاله قياسا الشورة والصبة بفتح الميم وقولهم الفكاهة
بتقرة وتالي الاذى وامريم وعين فان جعلتها فعيلا فاشذ وذا اليار للاحق وان جعلتها فعلا
فشاذان وكذا نوزة شاذ في الاعلام وقال البصريون المزيد فيه الموازن للفعل انما يقل اذا افاد معنى
الفعل كالمقام فانه موضع يقام فيه وكذا المقام بضم الميم موضع يفعل فيه لا قائمة فعلى ما ذهب اليه
مريدو هذين ليسا بشاذين وانما يفعلا لتغير جاء عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء ينبغي
ان لا يعل بل يقال تبيع وانما لم يستوفوا التباين في الثلاثي واشترطوا في ذي الزيادة لان ذلك
في المزيد فيه لما يشبه بالفعل لوسمي به علاقة لو اعل لكان يلتبس بعد التسمية بالفعل بسبب سقوط
الكسرة والتنوين واما الثلاثي فكسرة وتنوينه وانكان عارضا يفصله عن الفعل فان لم يكن ذو الزيادة الا
مباينا للفعل بوجه نحو بياض واسود وادون مثلك وابيع ونحو ابيع فعل وزن راضع من البيع
ونحو بيع على وزن تجرع به فلا يفعل شيء منها لكون فرقا بين الاسماء والافعال والافعال لاعلال
ولما صار انها فيه واما اعلال نحو آبان على قول من لم يصرفه فلكونه منقولا عن فعيل فعل ومن
حمزة فعال وليس عامر فيه ان لم يوازن الاسم الثلاثي والمزيد فيه الفعل لم يعل بذا الاعلال فعل
سيبويه لم يعل بذا الاعلال نحو الكوفان والحيدان والنزوان والغليان ومحمار يشدي وهو سير

الاعلال

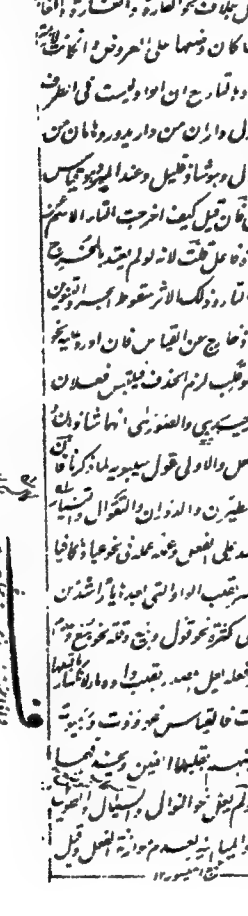

لو لم يسكن اوجب ان يلزم الحذف وتردّ بانه كان ينبغي الاعلال لكان سببه حاصلا كما في قال وبايع ودار وكسا ثم تحريكه وجعله همزة كما في الاسئلة المذكورة وثاني النوعين المذكورين الاسم الذي فيه واو او ياء مفتوح اذا كان مصدرا قياسيا جاريا على فعل فعله في ثبوت زيادات المصدر في مثل سوادهما من فعل كقوام واستقامة فانه لما سبقته التاء مع فعلا على اعلالة بنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها الفا ثم لعين نحو الطيران والدوران والنزوان والغليان على فعلان مع تحرك حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها لضعف تناسبها والنوعان الاخيران من الانواع الاربعة من باب الجمع الاقصى وبابا باب بوائع وباب عجائز واما اعلال المذكور وان لم يشاركا الفعل الالف الجميع في احدهما وتصدهما في الآخر كما تقدم شرحهما هذا وتضعف هذه العلة عني تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلها في ايجاب القلب تردّ الالف الى اصلها من الواو والياء وتسهل تحركها وانفتاح قبلها اذا آدى ترك الرد الى اللبس في الفعل او الاسم وذلك اذا التقى الالف حرف ساكن بعدها لو بقي الالف معه على حالها سقطت لالتباس فالفعل نحو غزا ورمى فان الف الضمير تتصل بعينه او بلامين فلو لم يردّ والالف الى اصلها سقطت لساكنين والتبس المسند الى ضمير الاثنين بالمسند الى ضمير المفرد والى الظاء وكذا يردّ ضميان لانه كان يسقط الواو حرفا وما في ارمى ضميا فلكونه فرع ترمى ضميان والاسم نحو اصلوات وانجلت او حذفت الالف لساكنين لالتبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والفتوى لو لم يردّ لالتبس المثنى بالمفرد عند اضافته ونحو الفتيين والرحيين فرع الفتيان والرحيان كما تبين في اول شرح الكافية ومع ياء النسب تردّ الالف المحذوفة في نحو عصا ورحى المنوين لزوال الساكنين اعني الالف والتنوين وبعد ردها تقلبها واوا لاجل ياء النسب كما قلبتها في العصا والرحى لما نسبت اليهما فلا تقول اي الالف المحذوفة تردّ الى اصلها من الواو والياء وانما لم يحذف الالف لياء مسكنة الاحقة بما ذكرنا في باب النسب وبعد ردّ جميع الحروف المذكورة وتحريكها تقلبها الجامع تحركها وانفتاح ما قبلها بعد فرض التحرك عليها ولانه انما حذف من الالف حتى لا يلتبس بعد الحذف

تكليف بعد والى ما فوقه وامارة لالف الى اصلها في نحو بل تريق وترضين والاصل ترضيق وترضيق يس
نحو الاقتباس بل يقياس على بل تحقق وتق وترضين وانما رد الالف في نحو ارضين والارضين
وكذا في اخوان وارضين لانه تحقق والارضين لان الفعل مع النون يس موقوفا عليه وقد
اللام انما كان للجزم او للوقف وهم تعقيب يا وفي ارضين والارضين الصاد بعد الراء وسلامة
شرعة حذف الالف فيه وفي الى ما فوقه وكذا في رضوان وارضين يا امرأة لم تعتلا لعدم تحركه
كما ذكر في باب التقاء الساكنين وتكون لواو وليا بين ساكنين ولان الواو وليا والقلب
الفا اذا كان ما قبلها من جنسه وقف كتبها هنا توجا وهنا الواو وكلمة اخرى وهنا لو جنبا
بالقلب تحذف بالدليل عليها كما كان تحقق وتحقق وان لم يوجد تحذف الالف للساكنين
الى البس لم تحرك تحريك تحقق وتحقق وترضين ومصطفون والمصطفين وتحقق واد
رضوا وتحقق ورمت قوله تحركت اتى في الاصل يخرج نحو شيء تحقق حركة لازمة
يخرج نحو خرج او عرضا ويسيا وعصوان وارضين وتحقق وتحقق ويتفاضلان عند بني تميم وانما قلبا في
نحو العصا والرحى وتحركت الحركة اعرابية عارضة لان نحو هذا وانسان عارضا كما في عصا
ورمى ذو بدل على معرب بالحركات من حركة ما قبلها وانصبا اجيب قوله وفي حكمه سي في حكم
يقتضي نحو تقول وأتبع وتحقق وتحقق قوله في فعل ثلاثي يقال وعال وباب قوله ومحمول عليه كالقاء
وبان وبستغفار وبهتان وقد يكون الفعل ثلاثي محمولا على ثلاثي كخاف وقال ويباب ان
الاصل في الاعلال الماضي والمضارع فرعه فيعتبر ما تعتله وذلك لانه هو ما مضى بزيادة تحقق
المضارعة تحقيق قوله او هو محمول عليها اي على الفعل الثلاثي كباب ودار وكوش
وسعى الفعل المحمول عليه كقاله بمثناة قوله بفتح قول ويبع اي خلاف كان الواو
فيه ساكنين مفتوحا ما قبلها قوله وعان وباجل تنا قد ذا حكم عائي في باب الجنب كذا ذكره
ان نحو باجل بطرد وان ضعيفا كذا ذكره ان يجيء في تعقيب او وسائة عاقبا سا
في مضارع نحو يعد وتعد وبعض بني تميم تقلبون واو نحو تحقق والياء في جميع ذلك واضح فيقولون

الاو ولئن يتحرك ما قبل اليا واذا تحركت بفتحة غير اعرابية وكانت طرفا وانكسر ما قبلها لتنقلب اليا

الفا وذلك لكون الطرف محل التغيير والتخفيف وشرط فتحة اليا لتنقل الى ما قبلها وشرط كونها غير

بلا تكون عارضة معتدة بها وشرط انكسار ما قبلها لان الكسر انحو السكون على ما تبين في باب التقاء الساكنين

فيكون كانك نقلت الفتح الى الساكن كما في اقوم قال شعر الكشوت لقيل بالحنيف وتصعاد

تغوسا نتجت على الكرم ه ولذن توسعت اليا بسبب الدال الالازمة نحو ناصاة في ناصية فقليل غير مطرد قوله

بخلاف قادم وبايع اي بخلاف الثلاثي المزيد فيه اذا كان ما قبل الواو واليا ساكنا ولم يكن ذلك الساكن

حرفا كان مفتوحا في الثلاثي قوله اغيلت السما اي صارت غليقة بالمطر واغيلت المراة اي ارضعت

على الحبل ومثله استصوب واستروح الريح وعند ابي زيد تصحيح قياس في مثله اذا لم يكن له فعل ثلاثي

كاستنوق وعند سيبويه نحو استنوق ايضا شاذ والقياس اعلاله طردا للباب كما اجل ساتف فاكر

في استحوذ ان لم يات منه فعل سهل طرد الباب فاجمل في اعلاله علة واحدة واذا اطرد باب تعد وتعدوا

فهذا اولى **ص** وصح باب قوي وهوي للإعلالين وباب طوى وحيي لأنه

وجه او لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي وكثر الادغام في باب حيي للمثلين

وقد تكسر الفاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل الادغام وكذلك قالوا حوي

وهوي واحواوى يحواوي وارعوى يرعوي فلم يدغموا وجاء احواوٌ

واحويا ومن قال اشهيباب قال احوِيواء كاقتيال ومن ادغم اقتتالا قال

وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف احيي واستحيي واما امنا

ان يحيي ويستحيي فلعلا لا يرفض ضمه ولم يبنوا من باب قوي مثل

الا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبو والجو محتمل للادغام

ش باب قوي اي فعل بالكسر ما عينه ولامه واو ولا بد من قلب الواو يا لانكسار ما قبلها كما في الغازي ان

كل واو في آخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت او ساكنة قلبت يا للاستثقال والاستثقال اعلال الطرف

اسبق من الاستثقال باعلال الوسط الا بالقلب او الادغام لما عرفت فبعد قلب الثانية يا لو قلبت الاولى

الفا اجتمع اعلالان على ثلاثي ولا يجوز كما مر وانما هو مبني فقدا اختلفت اللام ايضا بقلبها الفا فلم تكن لك سبيل الى اعلال العين حذر من الاعلالين قوي من اضاعف بالواو وبدليل القوة وبقي من المضاعف بالياء الاحتذ المازني وبقي مما عينه واو ولامه ياء وكذا الطوسي وبدليل طيان بالكسر في بعض العين عند المازني لان اصله طيوان عنده واوه لامه مثل طوسي كما يجيء قوله وباب طوسي ربما يقتضي لم يعتلا وان لم يلزم اعتلالان لانهما فرعا يجيء وذلك لان فعل يفتح العين في اكثر الاحوال تكون اخف والخفة مطلوبة في الفعل وبدليل ايضا اكثر قصر فعلان مضارعها على فعل مثلثة وبه وردن مضارع جاءكم ذكر علة اخرى لتركهما اعلال عين مثلثة من الافعال المذكورة وهي على فعل بكسر العين وذلك ان كل اجوف من باب فعل يعتل عينه في الماضي الغائب يعتل عينه في المضارع نحو خاف يخاف وباب يهاب فوقا واقي الماضي قائي وهاب وهاي نقلوا في المضارع يقائي ويهائي يقتضي ويهاي وضم لام المضارع او الكان يا مرفوض مع سكون ما قبلها يصير بعد الاعتلال قي وهي وذلك فعل كما ذكرنا ويجوز ان يقال في يهاي شاذ وهو ان يعل اجوف من باب فعل يسكن عينه تقليبها الفا وجب تسكين عين مضارعه فنقل حركة الى ما قبلها نحو قال يقول بوزن يبيع ويطاع فيعيه والاصل يقيول ويعيول وكان حق ان يقول يهيي في مضارع هاب ولا يجيء في نحو فعل المضاعف المشددة ما مر من الاعلال مع ثقل الفعل لانه لما لم يعتل ذلك جاز فتحة نحو حق ويجوز كما قد مر ان يعلل ترك اعلاله حمل على اخويه وبقي ما استصحب فيه الاعلال الذي كان ولما لم يعتل لو فتح ما قبله كره فتحة قوله وكسرة ما قبله ياء ساكنة باب يجيء قال سيبويه الاعلال اكثر في هذا الباب لانه يجيء على ثلاثة اوجه وان كان في الصحيح من الفعلين فرعا يستغني عنه فاعلم في نحو هذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وبقيت حيث حتما قال شعر عجبت بسعدى عجبت بها من حيث ابديت ما كتمت وما اخفت ومن شيمتي + وان حركت لان اصل حرف العلة ان يكون ساكنا فتحريكه لعارض فكان الحركة لاصل اتاه التي في اصفة لالف المثنى وجمعا ضعف ان يقال كذا الحركة لاعراب

قوله تعالى ان يحيى الموتى وتوهم رايت شيئا وان كانت الحركة لازمة في الفعل الامر كما في يحيى ويموت فان حركة لازمة بخلاف قام صوت عارض لازم كما في واحمرّ واحمارّ جمع حمار وحمارة والاظهر اذا التقى في شله لازمة بخلاف قام صفته ولذا يجوز في جمع حمّ حمر كحمار وحمارة والاظهر ادغام في هذا النوع ايضا لزوم الالف والادغام في هذا الباب لزوم حركة الثاني بخلاف باب يردّ كما كان في حمّ وحمر وانما اشتهر ظهور الادغام في هذا الباب لزوم حركة الثاني بخلاف باب يردّ يمرّ لان حركة كذلك يجب سكونه كلما يردّ ويردّون وانما في المثل نحو شيئة رايت شيئا فيمكن الثاني ان لا يدخل شيء نحو شيئي سلم بل الادغام حسن فيهما لكن ساكن وقف نظرت ايما رسوا وكانت واجبة الاظهار كما في شيئة وحيايّة كما في يحيى ويكسرتا فتقلبان كسرا حسن بن اظهاره ويكون كالادغام فان الكسر مستثقل وان اخفت الاولى كما تقول في شيئة بحيا فيكون حاجزا للاخفاء والتبيين والتبيين اول لعدم الاستثقال ولانجز بهما الادغام لعدم لزوم الف الشيئة من النظر في يحيى قال بعضهم اخفضا كشوا قال شعر وكنا حسبنا كل قوم بن كعكس ٭ بنو جعدة جاؤا بن الدبر بعكس قوله وقد كسر انما يعني في يحيى لتعين الفاعل وانما يرد عليه خلط نقله عن المفصل وانما اورد وسيويه يعني المفصول يحيى ويحيى كقولهم في الاسم في جمع قرن اولي قرون ثم اي بالضم والكسر فان قيل كيف جاز كسر الضم في غير فعيل نحو سلمى وحبلى وجوابه ان يحيى ويحيى جمع يحيوي ويحيي على فعلول كصعفوق من الصعف ودجاز ان الدجان في المثل قيل لان فعلولا يقتضي فعلا ويجاز ان الجار الضم لمشابهة الاسم الفعل حصل الهيئة في غير ما يقتضي هيئة جيئة وجيئ فعل قبل الياء خفة البناء وقال السيرافي يجوز ان تكون ي بالكسر في جمع الاولى كيهض في جمع يهيض مثل ايار اسكنة كيعر المدعة وحيّ في حيّ كميت وميّت وقالوا في الاسم حياة ودواة وشذ غاية وقاضي دراية وراي وآية وآي وقيل غواة اوغياة والاول اولى لان باب عليت اكثر من باب حيي وانما قلنا شذ ذلك لان الاولى اعلال العكس كما في يرمي وقال الفراء وجماعة من المتقدمين في آية انه من سكن العين والاصل آيية وآي كعلية العين لسكنة الفاء فتصح بما قبلها كما في طاي وجاي وخاي وجعلها اولى لاجتماع البلدين وقال الكسائي اصله آيية على وزن فاعلة فخفف بهوا استثقال اليائين

الاعلال

صح الكسار او لنها حذفت الاولى وعلى جميع الوجوه لا يخلو من شذوذ في القلب او الحذف ولكن
ان يوم الوجهان في غاية ودراية واعلم ان اصل مستعي المتين مستعيل بمجار استعيل مستعي مستعي
على وزن استرعى يسترعي سوار ولقته بني تميم استعى يستعي بحذف بمجار وحذف احد الياءين
فقد ذهب الخليل انه مبني على جعي معللا اعلال باب دباغ فكانه قيل عاعى فكما تقول في باع استعاث
تقول في عاعى استعاث وانما بني على عاعى المفروض لان حق جعي اعلال عينه لما اتبع اعلال لامه
فاستحق على هذا في الاصل استعاى كما استحق حذف حركة الياء اذا لم يوجد في كلامهم لام الفعل
ياء متحركة ساكنا ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت اولهما ثم قلبت الياء بالسكانة الف لانفتاح ما قبلها
كما في ياجل وطائي وكذا تقول في المضارع ان حقه يستعيي بكسر تين حذفت حركة الياء ثم نظير
لما في الافعال ثم حذفت الياء الاولى لالتقاء الساكنين والاصل منه استعي وحق مصدره على هذا استعاء
كاستعاة ويستعيل واسم الفاعل مستعي والاصل مستعيي فاعل اعلال المضارع والمفعول مستعى
واصدر مستعاى فحذفت حركة الياء كما في يستعاى واعل اعلال استعاى وقد مر وفيه وجه اليه التخليل
مستعف لانجنى للاركابات المكرمة وقال غيره واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع ذلك
حذفت كما في اخشت وظلت ومست لان حق المثلين ان يدغما فلما امتنع حذف الاول لكونه بمنزلة
شيء بالاء خام قال المازني لو حذفت الساكنين لم يحذف في لمشى نحو استعيا والتقا الساكنان
كما سبأتي ما قوله بخلاف باب قوى يعني ان قوى من مضاعف اجوف ليس القوة كذلك اذ هي جمعا
من مضاعف الياء لكنه انما جاء على خام جيء بخلاف قوى فلم تعل تعويلا كما قالوا حيي لان قلب الواو ياء
اعلال في العرف وادغامها للعين في لام اعلال اخر في الوسط والاول اول ما ذكرنا غير مرة و
ذلك تبدي باء خام ثم تقلب الياء ياء بعد ان كنه انما انفتح ما قبلها لما ذكرنا في اول الكتاب
ايضا قوى بقلب الواو ياء لانفتاح منه باء خام ما قبل الواو والياء حق لهما ان تعلا اعلال
سالبس كذلك قوله وكذلك قالوا يعني حيي لم تقولوا حيي مع انهما ادغما في الماضي لان الاعلال
قبل الادغام وايضا لكثرة الاعلال اخف منها بالادغام وذلك قيل تقوى ما تقوى وهيبا

الاعلال

من ادغم قال أحيّ أحيا أحيّة وتحيّي تستحيي تستحيي أو ذلك للزوم الحركة ومن لم يدغم قال حيي
أحيية أحياء وحيي أي حييا أو حيوا وفي تستحيي ثلث لغات هذه اصلها وثانيها بالادغام وثالثها حذف
الياء الاولى كما في استحى عند تميم وتقول في مضارع أحيى تحيى وتستحيي وتستحي من غير ادغام لعدم
لزوم الحركة **قوله** ومن ثم لم يبن من باب قوي أي مضاعف او فعل بالفتح كراهة اجتماع الواوين
اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع واما فعل بالضم فلو بني منه لحصلت الواوان مع عدم اتصال
الضمير اذ لم تكن تقلب الواو التي هي عين لما لم يكن علة القلب في الاولى حاصلة كما ذكرنا في طيّ وحيّ
ولم تكن تقلب الثانية ياء لضمة ما قبلها كما في الاولى لانه ليس ذلك في اسم كما [illegible] الا ترى الى قوة
قوله ونحو قووة والقصوة جواب سؤال كأنه قيل فاذا لم يبنوا من قوي مخافة الواوين فلم تكلموا
بنحو القووة فقال لان الادغام حاصل [illegible] ولو كان الادغام متعذرا على الاعلال
ايضا لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذي هو ثقيل **ص** وصحّ
بابُ ما أفعَلَه لعدمِ تصرّفِه وأفعلُ منه محمولٌ عليه أو للّبس بالفعل
و[illegible] ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعورّ واسودّ للّبس وعور
وسود لانه بمعناه وما تصرّف مما صحّ ايضا كأعورته واستعورته
ومقاول ومبايع وعاور واسودّ ومن قال عار قال أعار واستعار
وعائر وصحّ تقوال وتسيار للّبس ومقوال ومخياط للّبس ومقول ومخيط
محذوف منهما وبمعناهما واعلّ نحو يقوم ويبيع [illegible]
[illegible] وغيره للالباس [illegible] وجعل وانه لا يجيء
ولا [illegible] في ونحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى لتنبيه بحركته
[illegible] لانه [illegible] ليس بجار ولا موافق [illegible]
[illegible] للالتباس او لانه ليس بجار ولا [illegible] وتحتبيا وخرو
وعلب [illegible] الاخلال [illegible]

باب علة تركهم اعلال الاشياء المذكورة ولفسر الفاظ المتن **قوله** لعدم تصرف يعني ان الاصل في الاعلال الفعل لما ذكرنا من ثقله ولم يعل باب اتعجب نحو ما اقول واقول به وبالكانا فعلين على الاصح لمشابهتهما بعدم التصرف الاسماء نحو كاف تفضيل واتفعل اسم فعل **قوله** وافعل مبني واتفعيل محمول عليه وشابه لافعل اتعجب لان التعجب من الشيء لكونه افضل في معنى من المعاني من غيره ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما بين في بابيهما ولا وجه لقوله محمول عليه لانه اهم واصل للاهم ان لا يعل هذا الاعلال كما ذكرنا وقد يعل من جملة الاسماء المذكورة كما مر وشرط التسليم في اسوازن للفعل اذا قصدنا اعلال عينه ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا لا يخالف الفعل في شيء فكان يكفي قوله او ليس بالفعل **قوله** وباب اعوار واسوا وليس اي لو قلب الواو الفا ونقل حركتها الى ما قبلها لكان تستحط همزة الوصل احدى الالفين فبقي ساوا وعاور فيلتبس بفاعل المضاعف ولا وجه لقوله لليس لانه انما يعتذر بعدم الاعلال اذا حصل بناء كلمة ولم يعل وعلة الاعلال فيما سكن ما قبل واوه وبابه كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يعل عور وسود حتى يحمل اعوار واسوا عليهما بل الامر بالعكس على ان سكل كيف لم يعل اعوار واسوا وظاهر بهما انهما مثل اغيدم فاجاب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة في اغيدم دون اعوار **قوله** وما تصرف الى آخره اتى لم يعل استعور واعور وانكانا في الاصل استقوم واقوم لان اصلهما ليس معللا حتى يحمل في الاعلال عليه وكذلك عاور ومقاول ومبايع لم يعل اعلال نحو قائل وبايع لان اعلال نحو قائل وبايع محمول على فعلة المعل وافعال هذه الاشياء غير معللة **قوله** تقول اتى ليس يعني ان نحو ذا وان كان مصدر الفعل مثل لم يعل ولم يصر جوابا كما اجرى اقامة واستقامة مجرى اقام واستقام مما ليس بعد الاعلال بفعال هذا اولا وثانيا الوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعل عينه هذا الاعلال الا ان يكون مطردا مساويا لفعله في ثبوت الزيادة فيه في شيء من موضعها من الفعل كاقامة واستقامة ليتمتع التغيير وتساويا كذا **قوله** ومقاول وبخياط ليس يعني انه آلة جارية على الفعل فكان سببا في الاعلال سبب الفعل لكنه لم يعل لليس بفعال والحق ان يقال لم يثبت فيه علة الاعلال وهي حوازن بعمل

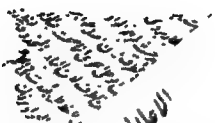

الاعلال

كليت بعل وليس كل اسم مستقل بالفعل بل هذا الاعلال **قوله** ومقول بحريه هذا يحتاج الى المدة
موازنا للفعل نحو احمد واذهب فيه المخالفة بالوسم المذكور لان الوسم لاعلال والعمدة
مقصور من مقال فاجري مجرى اصله ولكنا ان لاقفنا نه فرعه على فعال نقلنا بها معلوم مفعل جميعا
بمقال في ترك الاعلال لكونه بمعناه وهذا دليل اذ موافقة لمعناه لاتدل على ان فرعه **قوله** لغة
ذلك اي لم تقلب عينها الفا كما قلبت في اصولها للالتباس وزن يوزن كما تكرر ذكرنا **قوله**
للالباس علة علل اي لو حركت الالف الثانية بعد الاعلال كما في قال لالتبس فعال بفعل جمع فعل
ولو حذفت الالف بعد قلبها لالتبس مفعل المفتوح العين، الحق ان يقال انما لم تحرك لانها ليست
ماذكرنا من اقسام الاسم التي تقبل **قوله** ونحوها لان بعد عجيب فان حركة
المعنى الا بالاشتراك المخل اذ معنى حركة الحفظ ان يجئ بعد الحرف الذي من الواو والياء والالف كما
هو المستعمل حركة المعنى على فراغ من بنائه كليت فيه بعد ما على الاخرى فاوجه ذلك ليس بها.
اي كالقاعة والسقاية كما ذكرنا من مناسبة المفعل والمفاعل اي موافق اي موازن له موازنة تقام ومقام
وباب وداية **قوله** للالباس اي بالمفعل **قوله** ولا مخالف الا بتة والموازن المذكورة
مخالفته بوجه حتى لايلتبس بالمفعل **قوله** لمحافظة الالف فان المفعل لاعل يجذب حركة والانقلبا الف
لحذف حرف لنا يخالف المحي فيبطل غرض الالف والواو فان الاعلال في الآخر فاذهب اصل
ان الواو اخر حمل التنوين والان سقوط حركة الآخر كالمجزوم لايقبل بادر زن كما ذكرنا في اول الكتاب
وسقوط احرف الاخر لاجل التنوين كالسقوط لجزمي لان التنوين فرعه الحركة **قوله** نحو داو
يوجل، الحق ان يقال نحو يذهب وعد سيدوم لان الالف الصاكنوه، ان مدام عند فعل **قوله**
او للسكون بعض ياء المد، اي الواو لان الواو، الياء ساكن اقبلها ناقلبا بالقاعدة
الساكن المعلول بحمل لك الكلمة، ولم يجب فيها نحو بيع حركة في الاصح وعليه
هَمْزَةٌ فِي نَحْوِ قَائِلٍ وَيَائِهِ الْعِلَّةُ بِخِلَافِ عَاوِرٍ وَصَايِبٍ وَنَحْوِ سَايِرٍ وَسَائِلٍ
سَادٌ وَفِي نَحْوِ جَاءٍ قَوْلَانِ قَالَ الْخَلِيلُ مَقْلُوبُ سَكَانِ مَتَأَنٍّ وَفَعَلَ عَلَى الْعَكْسِ

في نحو اوائل وبوائع شاذا وقصائد بعد الف باب مساجد فقياسا واوايا
بخلاف باب عواور بر وطواوس وضيائب وشاذ وصحيح عواور وواصل عيائل
لكن الاصل عواور بر فحذفت وعيائل فاشبع ولم يعتلوا في باب معايش
ومقاوم لما فرق بينه وبين باب رسائل ومحاجر وصحائف وجاء معايش
بالهمز على ضعف والزموا همز شمائل كل في هذا الفصل قد تقدم ذكره بتعليله قوله
الخفاء في هذا الباب تقلب الواو والياء همزة ليس بمقبول على الصحيح وذلك لانه قلب لاصل الفاعل بعد
الالف همزة فكانه قلبت الواو والياء همزة قوله بخلاف عاور يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل
في الاعلال كما تقدم فلما صح مفلوج صح عاور ايضا قوله ونحو شاكٍ وشاكٌ شاذ يعني ان نصب العرب
قلب العين الى موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الاجوف فيقولون اعلال فاعل عين الاجوف بالالف
والكسر قال شعر فقرنوني انني انا ذاكم شاكٍ سلاحي في الحوادث معلم هو ذا هو الذي نحو
في جميع اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام القلب قال ذاكا ذا القلبون في الصحيح اللام نحو فاعس العزة
الواحدة بعد الالف فهم باجتماع الهمزتين آمرو كهذا لما رآهم قالوا في صحيح شائع شوايع بالقلب قال هي
نحو خطايا وهدايا وجوار وشواء اولى وبالجواب انهم انما انحازوا الى القلب في هذه لمكان الفاصل بين الهمزة بعد الالف
في نحو خطايا فلم تجتمع همزة واحدة بعد الالف فحولب اللام الى موضع العين ولا قال سيبويه واكثر العرب يقول الا شاذ كما سيجيء
نحو هم قليه العين القاسم حذفوا العين للساكنين ولم يحركوا فرارا من العزة والظاهر ان المحذوفة
هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان يكون اصل ثالث شاكٍ كوث وشاكٌ مسالمة لانك
تقول في حائل ولبث في لابث فتكون ان كقبش صاف ويوم راخ وقد مضى البحث في جاء في وما
الكتاب قوله وفي نحو اوائل يعني اذا اكتنف حرفا علة الف باب مساجد قلبت الثانية الفا للهمزة
من الطرف واجتمع حرفي علة بينهما فاصل ضعيف ثم تقلب الثانية همزة كما في قائل وبائع على انقلاب
سواء كان كلاهما واوا كما في اوائل او كلاهما ياء كما في بيع وبياع او الاول واوا والثاني ياء كما
في بوائع جمع بويعة فوله من البيع او الكسر نحو حيائل جمع حبل والاصل حيول لانه من حال

الممدودة والاخفش والزجاج لايغيران ثانى المكتنفين فى غير الجمع فتقول لان هذا واو رهوا وهم وعطاوة وسقاية وحياي وشواية لنحفة المفرد قوله ولم يضعفوه فى باب حايش اى فيما وقع بعد الف الجمع فيه واو او ياء لسبب بعده زائدة سواء كانت اصلية كما فى مقسمة ومقاوم ومريبة ومرامب او زائدة كما فى جدول وعلائم وعلى هذا فالياء فى عجايز اصلية فلا اصالتها واما الزائدة المتحركة فلقوتها بالحركة وكونها للالحاق بجوهر اصلى وان كانت الواو والياء بعد زائدة فى المفرد فلثبوت الفاصلة همزة كما فى قلائد وكبائر وسرائر فكأنها ليست بعدها زائدة فى الجمع لتنزيل الهمزة كذا قيل ويرد بجواز تنزيلها بعد الفاصلة والصحيح ان ورود الزم الغرض فى مضاهاة تنزيلها منزلة ما هى بعده اصلية لكنها لما جعل على مثال تنزيلها بالفعل او توهم ذلك فى مصائب ومنائر ومعائش بالهمز شاذ ص وقلب ياء فعلى اسما واوا فى نحو طوبى وكوسى ولا تقلب الصفة ولكن تكسر ما قبلها فتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسية ضبزى وكذلك باب بعض واختلف فى غير ذلك فقال سيبويه القياس الثانى فنحو مصوفة فناذ عنده ومعيشة مفعلة او مفعلة وقال الاخفش القياس الاول فمصوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة ولا يلزم منهما وعليهما نحو بى من البيع مثل ترب لفعل يبيع ويتوع ش طوبى اما ان يكون صفة كالرجعى قال تعالى طوبى لهم اى مثلا لقوله تعالى تسنيم اى ان يكون موضوعا للاسم كحلوى بالالف واللام وحكمه حكم الاسماء كما قال تعالى فاما ان يقلب فيه الياء واوا وذلك فعلى اذا كانت اسما وانما لم يكن صفة بغير الالف واللام لانها لا تعمل مع من كما هو معلوم ولا مع الاضافة فان المضاف اليه يبين الموصوف لان افعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا تقول عندى جارية حسنى الجوارى لان الجوارى تدل على الموصوف فلما لم يكن فعلى بغير الف صفة لم تتصرف فى الوصف تصرف سائر الصفات جرت مجرى الاسماء ولقلة معنى الوصف فى فعلى التفضيل انصرف المجرد منه من من اذا نكر بعد العلمية اتفاقا بخلاف باب احمر فان فيه خلافا كما مر فى بابه وبين مشية حيكى اذا كان منها حيكا اى تختر قال سيبويه يوصف بالضم لافعلى لان فعلى لا يكون صفة واما مرعزاة فهو بالتاء وقد اثبت بعضهم رجل كيضى للذى يأكل وحده ويجوز ان يكون فعلى

مکاذ عیاذ واو انقیاد ولا یکون الفعل مثلا بهذا الاعلال بل کون اعل اعلا لا مکما ان
الواو فی عیاذ قلبت یاء لا علال عاذ بقلب الواو الفا لتصحیح الواو فی حال خولا شاذ کشذوذ
تصحیح اواوی قود بخلاف مصدر نحو لاوذان فلم یشذ فلم یقلب نحو عوض لانه لیس بمصدر
قوله تعالی وینادونهم الا صل مصدر وثانیها ان یکون الکلمة جمعا لواحد اعل عینه نحو بیاع
مانی تمرة دسر وبا کمانی وثمه دوم ریح ورباح وسنه بیال جمع طویل اذ لم یسمع فیعین
وصح هو وان مع ان واحده مثل القیمین اعلا لان ریان کسلیم جوی وهوی کراهیة الاعلال بین
وصح نواح جمع ناد ای السمین لانه لم یعل واو واحده ولو اعل ایضا لم یجز اعلال الجمع لاجتماع علامتی
تانیث وهو منتفیا ومن ثم احتاج الی شرط آخر وهو کون الالف بعد الواو والواقعة بعد الف
کون الکلمة جمعا لواحد ساکن عینه کثیاب وحیاض وانما احتیج الی شرط آخر لان واو الواحد لم یعل
بل فیها سمنة الاعلال وهو کونها ساکنة لان السکون یعلها میتة فکانها معلة وانما آثر الشرط
المذکور لان کون اواوین بین الکسرة والالف کاف فی جمع بین حروف العلة الثلثة فیقلب الثانی الی
الی ما یجانسه ثم کره بعلها ای الیاء وهذا الشرط وان لم یکن مشترطا فی الاولین نحو رمیا وتمرة ودیم لکنه
یقوی ما علمنا جواز تصحیحه لو ان کان مصدر فعل معل وجاز شیرة مع ثورة محکمة علی شیران وصح
جوان وهیف ان . نه لیس مع ص وَقُلِبَ الْوَاوُ عَيْنًا أَوْ لَامًا أَوْ غَيْرَهُمَا إِذَا جُمِعَ
مَعَ يَاءٍ وَسُكِّنَ السَّابِقُ بِأَوْ وَنَدَائِمُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَتْ عَمَّةً كَسَيِّدٍ وَأَيَامٍ وَدِينَارٍ
وَقِيَامٍ وَقُوَّمٍ وَدُلَيَّةٍ وَطَيٍّ وَمَرْمِيٍّ وَمَسْلِيٍّ رُفِعَا وَجُعِلَ الْأُولَى بِالْكَسْرِ
وَالصِّحَّةِ وَأَمَّا صُيَّمٌ وَحُيَّةٌ وَضَنٌّ فَشَاذٌّ وَصَيْرُورَةٌ شَاذَّةٌ وَمَا جَاءَ فَنَادِرٌ الْبَابُ
الْإِسْلَامُ مَهْمَا أَشْكَلَ مِنْ ص عَيْنًا كَانَ فِي طَيٍّ وَسَيِّدٍ وَأَيَّامٍ وَدِينَارٍ وَقِيَامٍ وَقِيَّمٍ اذ اصله قوام
وقیام وقیوم وقیوم علی فعال وفعول وفیعل وفیعول کانا فاعلا وفعولا لقیل قوام وقیوم قوله لانا کما فی دلیة واصله
دلیوة قوله او غیرهما کما فی مرمی ومسلی اذا واو فی الاول للمفعول والثانی واو ویجب اعلال الواو والیاء
تحریکا وتطرفا فی الحج حتی یدغم احدهما فی الاخر کما فی ادکر والفرق لکن لما استثقل اجتماعهما انتهی تلخیصه
ان لم تسبق الاختار زدان آمدن در تاج

في ادغامه يا في مناسبة مسماه بعد ... وقف ... عليه ... على تخفيف ادغامه
نون وهامة كنا فان ... الادغام ... اوان ... اللباس ... تقدير ...
وان كان الالتباس في ادغامه ... ... في التشديد ... ذلك ...
لان الواو والياء ... اثقل من الواو ... ... في تصغير ... قال ...
ليس ... بل حكما حكم ... هي بدل منها لان اصلها ... ...
اصل هذه الواو ولا تدغم في شي فكذلك ... والتي هي بدل منها ولذلك لم يدغم في قوول وتخوول
وايضا الواو ادغم نحو ... وشوير وقوول وتخوول ... ... ولعس ... الادغام فيه
مجرد ... لانه ... من الادغام اذا ... كلمة نحو قوول ... قالوا ... في ... كلمتا
الواحدة فلا نحو ... وذلك لان ... الكلمة ... مع حرف ...
الاتصال التام ولا يدغم ايضا نحو ... واحيوا ... عن ... الالتباس ...
في جمع ... وتصغيره نحو ... ونقول في احلوا ... ولو كان ...
فيها الا وجب قلب الواو ياء وادغام الياء كما في ... الواو ...
الالتباس كما ... في ... وكذا ...
واوا ... ونقول ... وبعض العرب ... ولا يجوز ذلك في ...
... على ... لا التباس ... نحو ... عليه بعض ...
تخفيف ... في ... واذا ... ولوى ... كما في جمع ...
كما ذكرنا ... نحو ... وصحت ... بالقلب ...
فعل ... وحيوة ... في ... خاصة لا ...
... خلاف ما يجب ان يكون عليه الكلمة ... على ... ...
و ... وذلك ... ... كما ذكرنا في ...
فاعلم ... ... من ... عن ... في ... قوله

الاعلال

وقيم شاذ يعني ان حق الواو اذا جامعت الياء واو لهما ساكنة قلبها ياء وههنا اجتمعت الواو وان ولهما ساكنة فقلبتا ياءين فلهذا شذ والاول ان يذكر شذ وشذ بعد ذكر فعل

ولي ومرمى وذلك لان الواو المشددة وان تعرب من الحرف الصحيح لكنه تقلب ياء اذا وقع في الجمع طرفا مثل الجيح وكون الطرف محل التخفيف فهو في حكم والجيح اذا وقع طرفا مع ذلك قلب ياء وهو شاذ وجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع ويجيء بعد ان القلب في نظائره واما كان الصيام اشذ لكونه العدد من الطرف قال شعر الكامل

الا سلاما عص وتسكان وتنقل حركتهما في نقوم وتبيع للبيع بباب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول نحو معقول ومبيع كذلك والحدوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عند ياء للكسرة مخالفا اصليها وشذ مشيب ومهوب وكنزنحو مبيع وقل نحو مصوون ولحذفان في نحو قلت وبعت وقلن وبعن وليكسر الاول كانه العين ياء او مكسورة وتضمهم في غيره ولم يعلوا في استصوب اشبه الحرف وقد سكنوا الياء وفي قل وبع لانه عن تقول وتبيع وفي الاقامة ولا استقالة ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة مش اذا حركت الواو والياء وسكن ما قبلها فالقياس ان لا تعلا بنقل ولا قلب لان ذلك خفيف لكن ان اتفق ان يكون ذلك في فعل قد اعل اصله باسكان العين او في اسم محمول عليه سكن عين ذلك المعلل المحمول عليه تنبيها على الاصل وبعد الاسكان ينقل الحركة الى ذلك الساكن المتقدم تنبيها على التنبيه لان اوزان الفعل انما اختلفت بحركات العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه الثقل على ما مر في اول الباب ويشترط ان يكون الساكن الذي ينقل الحركة اليه لفظ حرف صحيح في الحركة اي يكون متحركا في ذلك الاصل فلذا لم ينقل في نحو قاول وبايع وقول وبيع وقل في اقام وابقم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلذا لم يعل في نحو يعور واعور ويعور واستعور واستعور فاذا انتقلت الحركات الى ما قبل الواو والياء لفظا كانت الحركة

فتحته نحو الواو والياء الخالفة اذا كان اعلال الفرع بين اعل به الاصل فهو اولى وان كانت مسكنة
وفتحة لم يكن ظبيا الخالفان الالف لاولى الاصح فيقيان بحالهما الا الواو والتى كانت مسكورة قبل
تقلب ياء لصيرورتها ساكنة مكسورا ما قبلها نحو يخيخ ويخيخ واصله يخيخ ويخيخ واصله يقوم فعل يفعل
يخاف وبباب ويقوم ويبيع ويخيخ ويبيع قوله فلبه بباب يخاف يعنى انه لم يعلا بالاعلال المتقدم
مع ان الماضى اصل للمضارع وذلك بان يقال ان الواو والياء متحركان وما قبلهما فى تقدير الفتح بالنظر
الى الاصل الذى هو الماضى فيقلبان الفا فتحا وسباع وذلك لانه لو صح لقلنا كذلك فى الباب اياب
يخاف واعلم ان الاسم الذى يعمل على الفعل فى هذا الفصل نوعان احدهما الثلاثى الذى فيه الموازنة
للفعل الموازنة المذكورة قبل فى قلب الواو والياء الخامع سابقه الفعل الا بحرف زائد لا تزاد فى
الفعل كميم مقام ومقام ومقوم على وزن مدحرج من قام ومقيم فانها على وزن مفيعل ومفعل وكذلك
اما مفعل او مفيعل او بحرف يزاد مثله فى الفعل محرك بحركة لا تجرك فى الفعل مثلها نحو ميباع ومبيع فان الياء
المكسورة لا تكون فى اول الفعل الا على لغة وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط فى الموازنة
والمخالفة المذكورتين بشرطا آخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم يعل مريم عند
ولياعنده بناء وزن فاعيل عنده مقوول وبيع المبتيان من القول والبيع اذ ليس فيهما معنى
الفعل فان لم يكن مخالفا بما ذكرنا نحو مطول منك واسود ومقول واقول على وزن مضرب
ويضرب واقيل وكذا اعديد واوور لم يعل الا اعلال المذكور لسلامتهن الفعل عند التسمية بكما قيل
وانما لم يعل فى اجئنه وابيضة وان صيرورة الياء بسببها الفعل كالبيع فى الاول لان الياء وان كانت
لازمة سببا فوضعها على عدم اللزوم فهى تهنا كما فى اسودة ناثث اسود فى الحيثية فلان الياء بعده
ولم تقل فى نحو اموات وابيطان الف التانيث للزومه وكونه كجزء الكلمة اخر جهما عن موازنة الفعل
المذكورة كاخراج الالف فى الصيارى وعذارى والالف فى حبارى وقرنفل فى العميان والجوارى كما قيل
قيل ومن العرب من يقلل كسرة الياء فى اجئنا فيقول اجئنا لالمشابهة الفعل الاصل فى اوله ايضا
بل لكراهية الكسر على الياء وهما مثلان كما حذفت الضمة فى نحو يبيع نحو يستقال للضمة على الواو فاعل

بالعقل فی نحو اُبَیْنار خاصه مع عدم المانعة اعنی کودیشه ان استثقال وعدم الاعلال فی نحو هذا
اکثر بل العقل شاذ بخلاف ثور فی جمع ثوار فان الاسکان فیه اکثر لکون الواو المضمومة اثقل من
الیاء المکسورة حتی عدّ شاذا فی نحو قرع بالالف الاصحات سوزنی موجمع سوار در اصل مصول بر وزن
مفعل فنقلت ضمة الواو الی ما قبلها بعد سلب حرکتها وادغمت فی الواو بعدها ثم اعل باسکان العین فصار
مصول فوزان مفعل نحو ثیرت الواو وهاذکرناه فی بابه فلما کان اصله الموازنة اعل باسکان العین فصار لک
ان تعل والماسار اسوار المفعولین فوزان افعال المبنیة للمفعول مع المبانیة بالمیم المصدة
واعلم ان اصل مقول مقوول نقل حرکة العین الی ما قبلها فاجتمع ساکنان فحذف الثانیة
دون الاولی وان کان القیاس حذف الاول اذا اجتمع ساکنان الاول مدة وانا حکم بذلک لانه
رای الیاء فی اسم المفعول الیائی ثابتا بعد الاعلال نحو مبیع فحدس ان الواوی الساقطة فیه ثم
طرد هذا الحکم فی الاجوف الواوی وانا خولفت عنده باب القفار الساکنین ههنا بحذف الثانی لان
الکلمة قصیرة اخف منها بحذف الاول وایضا لحصل الفرق بین المفعولین الواوی والیائی ولو
حذف الاول لالتبسا فلما حذف واو مبوع کسرت الضمة لتسلم الیاء کما هو قیاس قول سیبویه فی
نحو منقاس من البیع واما الاخفش فانه یحذف الساکن الاول فی الواوی والیائی کما مر وقیاس التعلیل
یقتضیه فینبغی ان یبقی حذف کما یبقی فی مبیع فعلی هذا یجب ان یقال لما نقلت الضمة الی ما قبلها کسرت الضمة
لاجل الیاء قبل حذف الیاء ثم حذف الیاء لساکنین ثم قلبت الواو یاء للکسرة وفیه نظر لان الیاء
انما یستحق قلب ما قبلها کسرة اذا کانت طرفا بعد الف کما یحذف فالاولی ان یعلل بما ذهبه حذف
الیاء ولا ثم قلبت الضمة کسرة فانقلبت الواو یاء وذلک الفرق بین الواوی والیائی قوله فخالفا
اصلیهما اما مخالفة سیبویه فلانه حذف ثانی الساکنین واصله واصل غیره حذف اولهما واما مخالفة الاخفش
اصله فلان اصله ان الیاء الساکنة تقلب واوا اذا انضم ما قبلها ان کانت الیاء مما بقی وقد ذکر ههنا
ثم ما قبل الیاء مما حذف وقد یشتبک فی مثوب من ثاب یثوب ویسئل فی مسئول من
سال یسول وعلی وعلیری فی قوم کانما بنیت علی رشیب وتفل ولیه کما شذ مهوب من هیبة کان
[illegible] وقوله نحو مبیع وحیوط قال شعر قد کان لو لک مجیبونک مسیدا [illegible]

مستند منسوب ذوی یُنبه قوله وقیل نحو معصورون من الواوین نقل من الیاء الخ وضع مسیبویه
ذلک وقال لا تقلبهما انواوین وکل الکسائی خائم مصوّغ واجاز به کلّه ان یاتی علی الاصل
فی ساقوله ومجیئه فان فی قلت وبعت الی قوله وسیبویه فی غیره یعنی شرحه فی اول الکتاب قوله
اولم یغلوه فی لست ای لم یکسروا اللام مع انه یاتی من باب نقل الکسرة لیسبین واحد هما کسی
فلکسر کیف وخفت تکاتب بهما معا وذلک لانه لما لم تتعرف فیه حذف الکسرة منها ولم تنقل الی ما
قبل الیاء فصار لیس کنت قوله ومن ثم کتبوا الیاء ای بالیاء فی الخط الفعلان ذلک لغة
کما ان نقل حرکة الیاء الی ما قبلها تصرف فلما کان الفعل غیر متصرف لم تتصرف فیه فیغلب ولا تقل
قبل حذف الحرکة سنبا والدلیل علی ان العین کانت مکسورة ان فتحة العین لا تحذف
الفاعلین تقرّب کما ان فی علم وباب نقل بالضم لانه یاتی فیه الواو کالیاء الا تجد یعلمان ویعلمان
وفی قل وبع عطف علی نحو خلت وبعت قوله لانه من تقول وبیع یعنی انما اعل قل وبع بنقل کسرة
من تقول وبیع قوله وفی الاقامة والاستقامة ذهبوا الی النوع الثانی فی مقابل حرکة عینه فی غالب
ما وکرا فیقل من کونه مصدرا قیاسیا مسادیا فی تعوّت زیادات المصدر بعینها فی نقل حرکتها
من الفعل والذی ذکره الصنف من حذف الالف المنقلبة عن الواو والیاء فی نحو الاقامة والاباحة
ذهب الاخفش وعند فطویل سیبویه ان الحذف ونقل الی التاء کما قالوا فی واو مفعول وقول الاخفش قلبا
علی غیر ما نفی فیه ما کان قوله ویجوز الحذف فی نحو سیدة وبیت الکتونة وقیل لغة
وذلک ان الحذف جائز فی نحو سیدة واجب فی نحو کتونة لانه فی ضرورة الشعر قال شعر الیاتی
تنقیه یعنی یعود الوصل کتونة ثم اعلم ان نحو سیدة وبیت عند سیبویه بفتح بکسر العین وکتونة قلیلة
عنده کتونة وفتوله بفتح العین علی وزن مفعول الا ان القاعدة مکررة فی کتونة والتاء لازمة فلما
لم یجیء غیرا جوف بناء فعیل بکسر العین ولا فعلولة فی المصادر حکم بضم بان اصل سیدة
بنیت لفعل بضم العین کضیفت نکسر کما فی بعیری بکسر الفاء ودُبری بالضم علی غیر القیاس
قال سیبویه ولو کان مفتوح العین لم یغیر نحو حیّان ودیّان ولجاز الاستغناء تاء ونحو

من الاجوف فعل الاعتيا قال ع ما بال عيشة كالتعيشة تعب العيش وقال الفراء نجدنا ايضا تن
بنا فعيل كبير العين اصل حيد حيود كطويل قلبت الواو التي موضع الياء والياء التي موضع الواو
ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما في حي وقال في طويل انه شاذ قال وانما صار هذا الاعلال قياسا
في الصفة المشبهة كونها كالفعل وعلما علمه فان لم يكن صفة كعويل لم يعل هذا الاعلال وقال في كينونة و
نحوه اعلما كونونة كبهلول وضنديد وفتحوا العين لان اكثر ما يجيء من المصادر مصادر ذوات الياء نحو صار صيرورة
وسار سيرورة ففتحوا حتى يسلم الياء لان الباب فلما رأوا ذوات الواو على ذوات الياء غلبوا الواو فقالوا
في كينونة سلما على سيرورة وقد اكما قال في ضناة ان اصله ضنى كعتى فاستثقلوا التشديد على العين فخففوا
وحوضوا من المحرف المحذوف التاء وقول سيبويه في ذلك كله هو الاولى وهو ان بعض الابواب قد تخص
ببعض الاحكام فلا محذور من اختصاص الاجوف بنا فعيل بكسر العين وغير الاجوف بنا فعيل
بفتحها واذا جاز عند الفراء اختصاص فعيل الاجوف بتقديم الياء على العين وعند ذلك الآخر بفعيل
فعيل بالفتح الى فعيل بالكسر فما المانع من اختصاصه بنا فعيل وكذا لا محذور من اختصاص مصدر الاجوف
بفعيلة لدفع المناقض بفعلة بضم الفاء وقول الفراء انهم غلبوا الياء على الواو لان الباب للياء التي موضع
لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها فذوات الواو منها قرمية في العدد ومن ذوات الياء
اضعافها نحو كينونة وقيدودة وحال حليلة وانما لزم الحذف في نحو كينونة وسيرورة دون سيدودية
لان نهاية الاسم ان يكون على سبعة احرف بالزيادة ويرد على ستة وقد لزم غالبا التخفيف
التخفيف فيما وافق منها نحو سيد لزم التخفيف فيما كثر حروفه اعني نحو كينونة وقبل الحذف في فعلان
قالوا رجحان اصله رجحان وأصل رجوحان من الرجح ص وفي باب قيل وبيع قلت
لغات الياء والاشمام والواو وان اتصل به ما يسكن كمه نحو بعت بعتا
وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد منهما فيهما
اقيد واستقير مش قد مضى شرح هذا في شرح الكافية قوله ما يسكن لا عراب التضمير نحو
فاذا الفعل به ذلك حذفت العين وبقي الفاء مكسورا كسرا صحيحا وهو الاشهر كما هو كذلك قبل الحذف

الاعلال

ويجوز اشمامه الضم كما جاز نقل الحذف بضمه ما كان قبل المحذوف واذا قامت قرينة
على ان المراد به المعلوم او المجهول نحو قلت باقول وبعت باعبد وخفت بهول جاز ضم العين في
الاول والكسر الصريح في الاخيرين بنا على القرينة وان لم تقم قرينة فالكسر والاشمام في الاول والضم
في الاخيرين **قوله** وباب اختير والنقيض يعني باب انفعل والفعل من الاجوف نحو قيل في جواز الواو
الثلث لان الضم والاشمام انما جاز من ضم ما قبل الواو والياء وما في انفعل وافتعل واخواتهما اقوى
لسكون فليس ما قبل حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح **ص** وشرط اعلال الاسم غير
الثلاثي والجاري على الفعل تمام بذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة
او بنية محضتين بدليل ان ثوبا نبت من البيع مثل مضرب ويخلف قلت تبيع
وبيع معلا ومثل ضرب قلت تبيع **ش قوله** غير الثلاثي اي الثلاثي الذي لا يجري
فيه مع سواريته الفعل المذكور موافقته **قوله** والجاري على الفعل اي والجاري على فعل بمعنى فاعل
المصدر نحو الاقامة والاستقامة واسمي الفاعل والمفعول من الثلاثي وغيره ويجوز ان يكون بمعنى فاعل
او فاعل بمعنى وزن يفعل باعتبار اعراكات وبسكنات والمفعول نحو قول فان قلت فيه على خلاف
الاصل والاصل فيه فعل يفعل على ما ذكرنا **قوله** حاله مذكر ضمير اسم الاشارة اي فعل يفعل
سواء كان ما ذكر داله من موافقة المذكور في الثلاثي او مخالفة المذكور في قوله فان قلت
فيه كما في فعل حركة يعني ما ذكره في الى الساكن الذي قبله كما ذكرا في نحو الاقامة ولا سكونا
فيه فعل يفعل مع ما ذكر من الموافقة لما ذكرنا قبل من مناسبة ما ذكر للمعلوم وفي ثبات
ما ذكر فيه فعل يفعل مع ما ذكر من الموافقة ايضا دليل على ان الفعل الصحيح كما **ص** اللام
وعينا اذا حركتا ولم تكن عينا كمنع وحوقل للفتح كغزو ورمى وعوض وحتى عصا
وفتى وعلى خلاف عور وشوى وعزوا ورميا وبحثن وبايان وعور وحيي
او بخلاف عرو ورمت وحييان بلا باس واحيا بحوله ايضا
لان تحييا اعتبر لشبهه بذلك بخلاف حشوا وحشيت حشية

الاعلال

متن اعلم ان الواو والیا اذا تحرکتا وانفتح ماقبلهما وهما لامان قلبتا الفین وان لم یکونا فی الاسم الجاری علی الفعل ولا الموازن له کرحیٰ وربوا او کانتا فیما یوازن الفعل بالمخالفة له کما فی اخوی واعشی وانما شرط الجریان او المناسبة المذکورة فی العین دون اللام لان اللام محل التغییر فیؤثر فی قلبها العلة الضعیفة ای تحرکهما وانفتاح ماقبلهما **قوله** ان لم یکن بعدهما موجب للفتح احتراز من نحو غزو اودریا وبقیان وبقیان وعدوان وریحان هذه الواحد کما ذکرنا اوجبت رجوع الالفات الی اصولها للالتباس ولم تقلب الواو والیاء الفا بعد الالف لئلا یکون رجوعا الی ما فر منه **قوله** شبهه بذلک تعلیل ان النون اللاحق بالفعل من حیث توسطه بینهما مثل الالف فوقع بینهما حشیا وقد ذکرنا ما علی هذا الکلام فی آخر شرح الکافیة فالاولی ان عدم القلب فی اخشین لان اللام قد رطها ذکرنا سابقا فلو قلب لوجب حذفه فلم یتبین رده فی حشیا لکونه فرع یحشیان ولا تقول بعروض الحرکة اذ لو لم یعتد بالحرکة فی مثله لم یرد العین فی خافا وخافن **قوله** کغزا ورمی وبقوی ویحیی وعصا وحیی اشتملا تحرک الواو والیاء فیه وانفتاح ماقبلهما ولم یکن بعدهما موجب للفتح فقلبا الفین **قوله** بخلاف غزوت ورمیت وغزونا ورمینا وتثنین وتابین اشتملا لفتح ماقبل الواو والیاء فیه وسکنا ثم قلبا **قوله** غزو ورمی مثالان لما تحرک واوه ویاوه وسکن ماقبلها ثم قلبا ولم یکن کذلک ای مفتوح حرف العلة فرعا لما انفتح ماقبلها حتی یحمل علیه **قوله** وبخلاف غزا ورمیا الی قوله شبهه بذلک اشتملا لما تحرک واوه ویاوه وانفتح ماقبلهما وکان بعدهما موجب لبقائهما علی قلب **قوله** وبخلاف اخشوا واخشوْن واخشی واخشین یعنی ان اصلها اخشیوا واخشیوْن واخشی واخشیین فقلبت الیاء الفا وحذفت لان حذف اللام ههنا لا یلتبس کما کان یلتبس [illegible] لو حذفت ثم یحذف ویحمل حشیا علیه لانه فرعه وان یلتبس بحمل اخشیین علیه لمشابهة [illegible] فی متعلة الالف وقد ذکرنا حکم نحو اخشو واخشی فی باب التقاء الساکنین **ولم** تقلب الواو والیاء فی نحو اخشوْن واخشیین لان کل واحد منهما کلمة برأسها فلا یغیران بالکلیة وایضا فرقا بینهما

حارسان الساكنين وايضا حركة ما قبلها من كلمة اخرى وقدمه ذلك فيما تقدم ص وتقلب
الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
كدعي ورضي والغازي واعريت واستعربت وغزيان وبريصيان بخلاف
يدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ ولم تقلب الياء في اب لحني
دعي وبقي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل اسم كمدعو بخلاف
اقلبت في الغازي والجاري فصيرن من باب قاض حتى تحاذل وقلبن عن لاكن قلبن
وتحذفا وخلاف العين كالغوباء والخيلاء وكالتي للمدة الفاصلة في جمع
نحو عتي وحجي وحتى نحو شاذ ولم جاء نحو معدي وعفري كثير والقياس الواو

س اعلم ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلب ياء لتعويها بحركة الاعتبار بين احد سببان كون الواو
لان الآخر محل التغير فهي اذن تقلب ياء سواء كانت في اسم كرايت الغازي او فعل بنيا للفاعل
كان كرضي من الرضوان او للمفعول كرضي وسواء صارت في حكم الوسط بسبب حرف لازم كالتاء
بعدها نحو غزيان على فعلان من الغزو وغزية على فعلة سمع لزومها التاء كما في الغشوة او لم تصر
كما في غازية وقوليهم مقاتوة في جمع مقتوي شاذ وجه تصحيحه اجراؤه مجرى مفتوين كما ذكرنا في جمع
السلامة وقالوا اجتنوا وابرايا ولا يلتبس فعلة بفعل فعلية الشر كعفرية وغفرية وشهرية وشحاذ
خفت رضي وغزي فلت رضي وغزي كما مر القول في علم وخمر ولا يرد الباء في نحو علما
ص الواو مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض زوال الياء وقالوا رضيوا وغزيوا فاما قلبت وما كسرة فقلت
ص جهة قلب الواو ياء وقد تعدد ايضا من جهة اثبات علة العلة ولو اعتد بها من كل جهة لقيل
رضوا وغزوا استثقلت اضعف الياء بعد الكسرة فحذفت فبقين كون الواو بعد ضمة كما في حذف الضمة
وتاء ان يكون بعدها في اسم محمول على بحره كما في قيام وديار وريض بل في مضي وبناء الفعل
المضموم ما قصد فاعل لم يسم فاعله كما مر وضمت جميع حروف المضارعة فلم تقلب واو المفعول ياء
لتحركه مع تطاول الكسرة كما في بيع فقد مضى حكمها وان وقعت الفا فان كان لزمها البيع بنية

سلمه وقول المصنف
بعض النسخ
بعض النسخ

الياء واوا لانضمام ما قبلها لان الآخر محل للتغيير ولزوم ما يتوهم استثقالها
لم يستثقل في نحو ذلك امانى الفعل كرمو الرجل يدمن الرمى وان سكنت عينه العين لم يغير الواو
لعروض التخفيف بقول رمو الرجل كما يقال في قول رمو الرجل فرق لان الاسم وانما يكون كذلك
بعد ما زال لازم موجب للفتح قبله فاء رمو ان من الرمى على وزن افعل فعله من الرمى على وزن
عثمان والحوان وفحدوة لكون الواو كانها ليست لاما وكرمو على وزن فعله من الرمى على وزن
الثاني وان لزم قلت رمية ورمى بقلب الضمة كسرة ان زيدت الحرف التي قبل الياء نحو طبيان
بكسر الواو على وزن فعلان بضم العين من طبى وسلوية على وزن سفرجلية من سلو فقولك
واوه الاخيرة ياء كما يجيء تكليف بقلب ياء طبيان واوا وان لم يزيدها الفتح كالبادي والبادية
فتحت الضمة كسرة ولم تقلب الياء واوا لاستثقال كون الثقل حرف العلة اي الواو قبلها ثقل الحركة
اي الضمة مورد الاعراب وما بهو الرجل يبهو بهوا بمعنى بهي اي صار بهيا كما ذكرنا في اول الكتاب
فانقلب ياء بهو واو امع كونه مورد الاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه وكذا تقلب الضمة كسرة
اذا كانت الياء التي هي مورد الاعراب مشددة نحو رمي على وزن فعل من الرمى قوله وبعبته
فاعقد اقلب الواو الرابعة فاعقد المفتوح ما قبلها الظرفة يا اشترطين احدها ان لا يجوز فيها
الفاء ان يكون الواو والفاء تقريبا او طالتباس كما في يقريان ويرضيان فانهما
على ما تقدم وذلك ان قصد بهما التخفيف فاوادم يكن بهما الفاء يقلب يا اذ الالف اخف منهما
ان لا يجيء بعد الف حرف لازم يجانسها في حكم المتوسط كما حارفي يرضيان وانما قلبت الواو المذكورة
لو قوعها موقعا يجوز فيه الكلمة يكونها ياء نحو وثبة وقعدة غاية التخفيف اعني قلبها الفا كما ذكرنا فقلبت
في حرف الضعف اذا وقعت الياء ما قبلها الواو الساكنة ياء لاجتماعهما في حرف واحد
نحو غزيت وغايت فان غازيا وغايا واما في تغزيت وتغازيت فانه وان
لم تقلب الواو ياء في مضارعيها نحو اتغازى واتقازى لكن تغزيت وتغازيت وغاغيت
وعاريت المقلوب واوا يجاريه في هذه العلة تعقيقة كما مر في تعدي في نحو الاحسان ولو كان

قلب الواو ياء في المضارع وجب قلبها في الماضي لكان قلبها في ضمن الماضي اولى لان الانحراف عن الياء
ثمرت لقولهم ثمي وايضا المضارع يستتبع الماضي لفظا كيف الحكم الياء وكان على العكس ان يقلب
والضم ما قبلها ولم يقلبا الفا ليخرج نحو اخشى وليس ايضا قوله ولم ينضم ما قبلها على الاطلاق بل يجوز
الضم ما قبلها في افعل تعجب نحو ما اقول واما في الاسم فتقلب الواو الفا في نحو الدار ونحوها من
وكان الاولى ان يقول لكان قوله ولم ينكسر ما قبلها والفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو عوض عن قلب
الواو طرفا بعد ضمة كما يذكر قوله وتثنية وجوابن عمي دنيا شاذ وذلك لانك قلبت الواو التي هي لام
مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة قبلها وجب ذلك مع شدة ذه كون الواو لاما وكون الساكن
كالعدم وقفية من الواو لتوكك تؤنث والاولى ان يقول من تثنيت لان لامه ذات وجهين
ومنه قيل بفتح القاف قوله وعلى قلب قد مضى شرحه في باب الاعراب بما حكم مطرد عندهم سواء
كان اصل الياء الواو كما في رضي ودعي او لا نحو بقي قوله وقلب الواو طرفا بعد ضمة ان قدر كالفتحة
او الكسرة اذا وقعت الواو لاما بعد ضمة اصلية طرفا كما في الواو او في حكم الطرف بان يأتي بعدها حرف
يخلو لازما كتاء التانيث غير لازمة نحو التغازيه او الف تثنية كالتغازيان في مثنى التغازي وكان
ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل على
ولا سيما اذا وقعت طرفا وخاصة في الاسم المتمكن فانه اذن مؤهل لاعراب حركات الاعراب المختلفة
فتقلب الواو ياء ثم تقلب الضمة كسرة ولا يبتدأ بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الاخيرة في قاض
لم يكن الا اذا وقعت نحو القاضي بالرفع فتقلب ياء وكذا اذا وقعت فان سكن بعدها نحو القاضي من قاض
انقلبا واوا وجاز ظهورها همزة وان تحركت جاز الامران كالنور في جمع نؤير وان كسرت وجب كسرها
نحو اوى على نحو اكرم من الوداوة والصلة وقول الشارح في شرح الكافية وكذا اذا كانت ما قبل
بعدها حرف لازم كتاء التانيث في نحو عشوة وقحوة والالف والنون في نحو غضبى بمعنى
الكائنون والخوان لم تقلب ياء الا ان يكون الضمة على الواو على واوا ايضا فانه تقلب الواو ياء حذرا من
ان وبها حرف لازم نحو غويه وقويان على نحو سمعان وناديه مان الاعلال

لانه دخلها ما كره الانقلاب الواو ياء اذا لم يكن العضو لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا خطوات
فان الالف والتاء غير لازمة كتاء زينب وكل سبب الاعلال عارضة في الحج ويجوز اسكانها وكذا
الانقلاب اذا كانت في الفعل كثيرة يسود ويخوز لك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم
فالسبب به اولى والين كما تكرر ذكره قلل تكرره الكثرة فعلا ليس الا بالوزن كما تقدم
لان اصله المصدر وهو منقل الى الفعلية بالسبب فظا فالمصدر كالمادة والفعل كالمركب من
المادة والصورة فلما كانت الفعلية تحدث بالبنية فقط واختلاف بنية الافعال الثلاثية وتغايرا
بعضها عن بعض بحركة العين فقط احاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا يحذف الا اذا لم تتغير
بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعت بخلاف خفت وهبت وطلت هو يقول ويخاف ويبيع
على ما تبين في اول الكتاب وكذا قالوا رمز الرجل بخلاف نحو التراي غشيت انه لا يجوز كسر ضمة سرو
ويحو لتلابس بناء بناء وكذا لا تنقلب ياء اذا كانت في اسم ولم يزمها الضمة نحو غزو ودلو بات الا
بذا وانما اغتفر ذلك فيه لثقله الثقل بكونه على حرفين ولزوم الضم لواوه والتباسه بالمبتوث قلبها
واناه وذكر الخليل مع القوباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها اشارة الى حكم الياء المضموم ما قبلها
في وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كما لتراعي والتراعية على ما تلوناه
وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب مع الواو وقال الفراء سكير ار في الاصل فعلاء بالضم فكسر لاجل الياء
كما يقال بؤتت وجيئت وبيئت وحيئين في الجمع والتصغير قال السيرافي الذي قاله ليس ببعيد
لانا لم نر اسما على فعلاء بكسر الفاء الا الاجوف اليائي وقال الخليل لم يات في الكلام فعلاء بكسر الفاء
الا البيضاء بمعنى العنب والسيراء والبوكاء بمعنى الحولاء بضم الكل قوله والاثر للمدة الفاصلة في الجمع
اعلم ان الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسم المتمكن ان كانت مشددة قويت بعض القوة ثم اما
ان يجب القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب قلبها ستة ان احدها ما كون
الضمة فيه على واو ايضا كما تقول غزوي على وزن محفوز من الغزو ومنه مقوي مكسفول من
القوة والثاني جمع على فعول كحادث وحدث وعصا وعصي ومنه ستة بعد الغلب وقد شذ

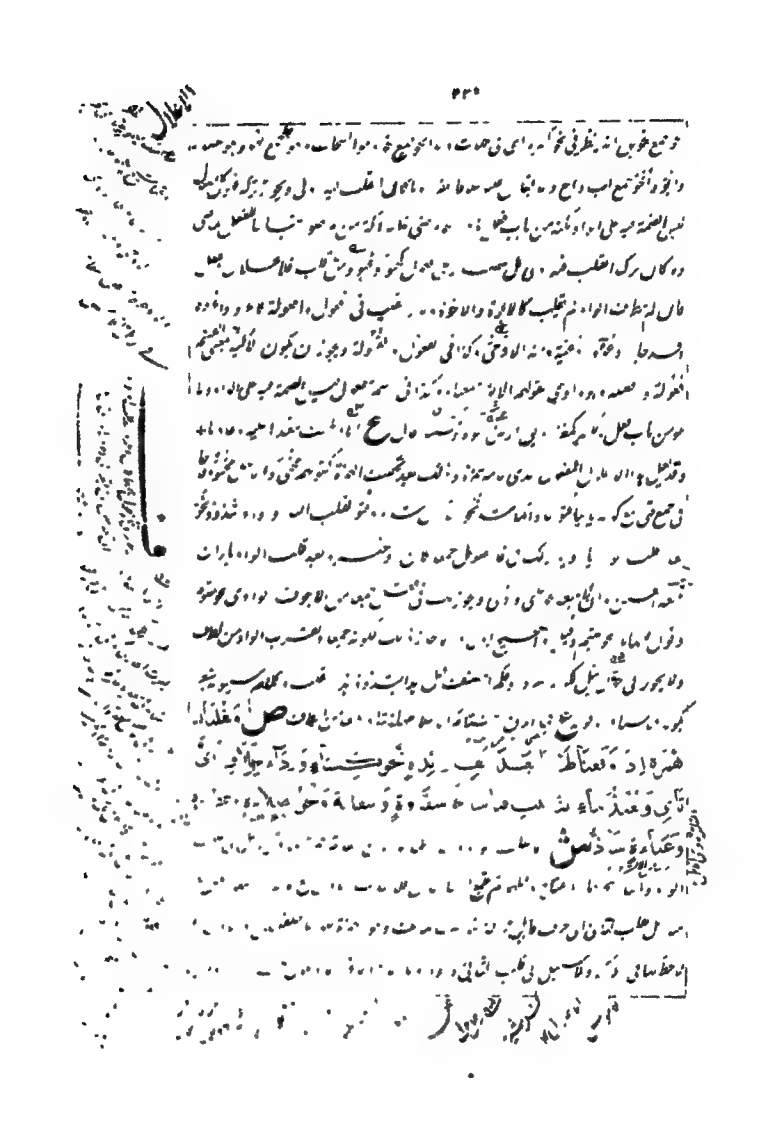

والفتح ماقبلها سيما ضيفا في قلبها الفا ولا سيما اذا فصل بينها وبين الفتحة الف منه عن التكثير
ووقوع حرف لازم بعد الواو والياء لان خلطا الف مع العلة انما كان لتقرنها اذا الاكثر عمل التغيير
ذلك الحرف تارة التاء نحو اذا زنت الجملة كالعقاوة والنهاية والف التثنية اذا كان لازما
كالبانان اذ لم يات شار الواحد والالف والنون لغير التثنية كقولهم وريحان على وزن
سلمان من الغرو والرمي فان كانت التاء غير لازمة وهو التاء الفارقة بين المذكر والمونث في
الصفات كقصارة وغزارة لقولهم عصا وغزار وتاء الوحدة الغالبة نحو اعتقارة واصطفارة
والف التثنية غير الفارقة نحو كساران ورداران ظلمتا كقولنا للمتقربين والمتا
جاز عطارة وعطاية وحبارة وحبايه وصلارة وصلاية بالعزو والياء وان كانت
التاء بنهما ايضا للوحدة كما في اعتقارة واصطفارة لكون تاء الوحدة في المصدر قياسية
كثيرة غزو وضاربا ظاهر بخلاف اسم العين فان ما كون العزو بين مفرده وجنسه الا نادرا من
قليل من المخلوقات كان او من جنسه ما كتمرة وتفاحة وعنبة وكنبة فجاز العزو في الاسماء الجنسية
نظرا الى عدم لزوم التاء او تقيد عبارة وعطارة وصلارة في الجنس وجاز الياء لان الاصل
لزوم التاء اذ ليست قياسية كما كانت ضاربت كتاء الشقاوة والنهاية ولكون تاء
الوحدة في اسم العين كالملازمة جاز كلفوة وعرفوة وان كان اسم الجنس منها قلنسوة وقلفوة
ولعيس شقاوة وشقاء كعطاية وعطاء اذ ليس شقاوة للواحدة وشقاء للجنس وقياس الوحدة
الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء فلهذا لزمت الواو نحو عباوة دون عبارة
وانا سمع وقوع حرف لازم عن القلب في باب شقاوة وخزاية وباب فعولة
والسمع في باب غزيان وغزية فعلان وفعلة بكسر العين وان جعلنا الالف والياء فيه
لازمين ايضا لقوة علة القلب في الاخيرة دون الاولين ولذلك قلبت الحرف مع فصل حرف
صحيح بين الكسرة وبينها في نحو دنا قوله بعد الف زائدة لانها تكون اذن كالعدم فيكون الواو
والياء المتحركتان كانهما وقعتا بعد فتحة وامرأى وناءى فالالف لانقلابها عن حرف اصلي بعدها

الاعلال

سلمان اصله سلمان بوزن فعلان من السلامة وريحان اصله ريحان بوزن فعلان من الريح
جبل وزنه فعلان لان الواو والياء لما تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا
لان الفتحة اخف الحركات والالف اخف الحروف فلما قلبتا الفا التقى ساكنان
الالف والنون فحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار سلمان وريحان
الاصل في اعتقارة اعتقار على وزن فعالة فلما دخلت تاء الوحدة
صار اعتقارة فلما كثرت التاء في المصدر صار اعتقارة

قوله نحو خطاء ... وقد ذكرنا ... عن ... في ... وخبا ... من ... ثانية ... ص وقلب الياء ... في نحو ... بخلاف الصفة نحو صديا ... بقلب ... فعل اسما كالدنيا والغليا ... بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعل من الواو نحو ... وشهوى ولا في فعلى من الياء نحو القنيا والقضيا ش الناظم ... فعل جمع فعلا قال ... بكون واوه ياء ... الواوى ... قلب واوه ياء ... في اسمه نحو ... والقوى واوى الصفة خوشهوتى موخت شدن لام اول الكلمة وآخرها ... واو ... وقلب ياء ... بقلب ... الياء في سنة فصاعدا ... والا فعال ... قوله ... من صفة بقلب ياء ... واو ... فلما وصل الى الصفة عكست بالقلب فقلت ... قوله القوى ... الاتباع ... الواو ... وسكون ... واو ... كان ... على فعلى ... بكون واوه ... ياء ... في الكلمة ... صفة ... الياء ... بقلب ... اسما ... صفة ... في آخره ... فلو قلبت واوا لصار ... فعيل ... واوى ... في ... الصفة ... في اول الكلمة ... وتقريب ... خرجت ... الصفة ... الاسم ... بقلب ... واوا ... في ... دون ... صفة ... فعل ... بقلب ... الى الصفة ... بخلاف ... جعل ... فعلى ... فعلى ... الياء ... كانت ... في ... جعل ... فعلى ... تصحيح ... في ...

الاعلال

بغیر الالف واللام فاجریت مجری الاسماء التی لاتکون صفۃ کما تقدم فی باب فعلی بنوا الباب فعلی بنوا فعیل المصنف القصوی اسما والفزوی والصفیا تا بنی الاعزی والاقصی صفۃ نظرا لان القصوی ایضا صفۃ الا تری وقال سیبویہ وقد قالوا القصوی فلم یجعلوا واو یاء لانہا قد تکون صفۃ بالالف والام فعلی مذہب سیبویہ الفزوی وکل مونث لافعل التفضیل لامہ واو قیاسہ الیاء بحریہ مجری الاسماء قال السیرافی فی الصفۃ سیبویہ ذکر صفۃ علی فعلی بالضم مما لامہ واو الا یستعمل بالالف واللام نحو الدنیا والعلیا واشتبہ ذلک وہو عند سیبویہ کالاسماء قال وانما اردان فعلی من ذوات الواو اذا کانت صفۃ تکون علی الاصل وان کان لا یحفظ من کلامہم شیء من ذلک علی فعلی لان القیاس حمل الشیء علی اصلہ حتی یتبین انہ خارج عن اصلہ شاذ عن بابہ وحیزوی اسم موضع واما فعلی بکسر الفاء من الناقص فلا تقلب لاواوہ یاء ولا یاءہ واوا سواء کان اسما او صفۃ لان الکسرۃ لیست فی ثقل الضمۃ ولا فی ثقلہا بل ہی موسطۃ بینہا فیصل لما اعتدال مع الیاء ومع الواو والاصل فی قلب یاء فعلی بالفتح واوا فعلی بالضم انما کان طلب الاعتدال لان الفرق بین الوصف والاسم الایری الی عدم الفرق بینہما فی فعلی الواوی المفتوح فاؤہ وفعلی الیائی المضموم فاؤہ لما کان الاعتدال فیہما حاصلا واما اشتلۃ فعلی الواوی بکسر الفاء اسما وصفۃ والیائی کذلک فغیر معتد بہ

ص وَتُقْلَبُ الْيَاءُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ لَعَلَّكَ فِي بَابِ مَسَاجِدَ وَلَيْسَ مُفْرَدُهَا كَذَلِكَ أَلِفًا وَالْهَمْزَةُ يَاءً نَحْوَ خَطَايَا وَرَكَايَا وَخَطَايَا عَلَى الْقَوْلَيْنِ وَصَلَايَا جَمْعَ الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ وَشَوَايَا جَمْعَ شَاوِيَةٍ بِخِلَافِ شَوَاءٍ جَمْعَ شَائِيَةٍ مِنْ شَاوَيْتُ وَبِخِلَافِ شَوَاءٍ وَجَوَاءٍ جَمْعَ شَائِيَةٍ وَجَائِيَةٍ عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِيهِمَا وَقَدْ جَاءَ إِدَاوِيٌّ وَعَلَاوِيٌّ وَهَرَاوِيٌّ مُرَاعَاةً لِلْمُفْرَدِ مِنْ قَدَرِي بِالصَّادِ

تخفیف الہمزۃ شرح جمیع ہذا الکلام شرح ہہنا الفاظ المصنف قولہ فی باب مساجد ای فی باب الجمع الاقصی الذی بعد الفہ حرفان قولہ ولیس مفردہا کذلک ای لیس بعد الف مفردہا ہمزۃ بعدہا یاء احتراز عن نحو شائیۃ وشوایۃ من شأوت او سنت وانما شرط فی قلب ہمزۃ الجمع یاء وہی

الاعلال

انفعال لا يكون لمفرده كذلك اذ لو كان كذلك لذكر في بجميع لا طلب بمعاين وجمع مفرده لا في
الى تولهم في جمع بخيل خيال وفي جمع اداوة اداوى وفي ثانية شواء فلسبقا الجمع بالمفرد وسيبويه
لا يشترط في الطلب المذكور ان لا يكون المفرد كذلك بل يشترط فيه كون الهمزة في الجمع عارضة فتعال بناء
على ان من ذهب مذهب الخليل في قلب الهمزة في هذا الباب كما في شواء ينبغي ان يقول في
فاعل من جاء وشاء جيء وشيء كسيء لان الهمزة على مذهب الخليل هي التي في
الواحد وليست عارضة واما جيل العين التي اصلها الواو والياء فلا كلامه ومن لم يذهب
مذهب الخليل من قلب الهمزة الى موضع اللام يقول جياء وشواء فان قيل يلزم سيبويه ان يقول
في جمع ثانية من حشيت شواء لان الهمزة في الجمع عارضة كما هي عارضة في المفرد قلنا انه
اراد بعروضها في الجمع انها لم تكن في المفرد وهمزة وهمزة شواء من حشيت كان في المفرد ايضا همزة
فلم تكن عارضة في الجمع بهذا التاويل ويلزم الخليل ان يقول في جمع خطيئة خطاء بناء على مذهب سيبويه
اذ الهمزة على مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به احد فظهر ان الاولى ان يقول الشرط ان لا يكون
المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يقال خطاء وجاء وشواء على شيء من المذاهب
لان آحادها ليست كذلك **قوله** سطايا وركايا اصلها سطيئة وركيئة فعيلة من النواقص وهما شاذان
لشيء واحد واما خطايا فهو جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام فحق سطايا كان بعد الالف همزة بعدها ياء لان
فعيلة تصغر في الجمع على تاء التصغير وكذا في خطايا على المذهبين اما على مذهب سيبويه فلانك تقلب ياء
فعيلة في الجمع همزة فتجتمع همزتان متحركتان اولهما مكسورة تقلب الثانية ياء وجوبا واما على مذهب
الخليل فلان اصلها خطاي بياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقوله اختطايا على التقديم
اي على قول الخليل وسيبويه فغلب على المذهبين الهمزة با والياء الف ان اردت ان اصل خطيئة لم تكن
فيه الف بعد همزة بعدها ياء حتى تطابق به الجمع **قوله** وصلايا جمع المهموز وغيره اي صلاية وصلاء
لان جمع فعالة فعائل مهموز جمع صلاء ومعتل جمع صلاية عند غير الخليل فيقلب الثانية
ياء منهما وجمع صلاية صلائي بهمزة بعد ياء **قوله** فيها اي في ثواء جمع ثانية من حشيت مشية

وفي جواز جميع جائية من جنب بحيث لا يكلا بما من باب واحد اذ بها اجوفان مجموعة اللام فلم جيء الى
قوله بنا وليس العولان في شوا سبع شائية من شاءت اذ لا تقلب فيه حدة التحليل لا بالمغالبة
خوفا من اجتماع المدغمين قوله وقد جاء اداوى كل الكلمان في واحدة الغائبة بعد بها واوجمت
الجميع الاقصى بقلب الغنة همزة كما في جميع رسالة وقلبنا لواوا بها ثم قلبت الهمزة واوا وادغمتا للجميع المدغم
وقد قالوا بدأوى في جميع هذه قلبوا الهمزة واوا الوقوعها بين الالفين كما في حمراوان وربوحت
الاخفش قياسي وعند غيره شاذ ص وَسُكِّنَانِ فِي بَابِ يَقُومُ وَيَرْمِي مَرْفُوعَيْنِ الْقَاضِ
وَالرَّامِي رَفْعًا وَجَرًّا وَالتَّحْرِيكُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فِي الْيَاءِ شَاذٌّ كَالسُّكُونِ فِي النَّصْبِ
وَالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا وَفِي الْأَلِفِ فِي الْجَزْمِ ش اما سكون الواو في يقوم وبابه فمختص بالفعل
لا يكون في الاسم كما ذكرنا باستقلال الواو المضمومة بعد الغنة اذ يجتمع الثقلان في آخر الفعل مع
ثقله بخفف الاخير وهو الغنة لان الحركة بعد الحرف وكذا سكون الياء المضمومة بعد الكسرة وبابها
ثقلا من الاول وكون في الاسم والفعل نحو مويرى وجاء الرامي واما ذكر القاضي والرامي
ليس ان الياء التي اصلها الواو وكالاصلية وكذا سكون الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال
كما في الواو المضمومة بعد الغنة والاول فعل وبابه كون في الاسم نحو الرامي وفي الفعل كالرمي وامثاله
ابى قوله والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذا اذ الرفع كقول الشاعر ع سوالي فكيما يخلص الغمس
تطوع موقوه من العرب يجرون الواو والياء مجرى الصحيح في الاختيار فيحركون بالاولى رفعا وجرا
وبالثانية رفعا وكذا واو يغزو رفعا قال مصرع شعر فأطرق اطراق الشجاع ولو يرى
كالسكون في المضاف الى ياء المتكلم قوله شعر فقلت سقوني واتقى علي رقبتي
اي اشد الي اسقوا باتم واتاني الياء كقوله شعر يلومونني واشتد اركبهم
بالبسوسة وارثوه وحتى تركت ابندي لي قوله شعر كان ابي
اتباع الفرق مذهب جوازه بعض النحاة قوله والاثبات فيهما اتاني الواو كقوله شعر يحب
زبان ثم حيث تذرين ويحذفون الياء ويتبع ما قبلها اتاني في الياء كقوله شعر

وكذا قول حيوي كعلي وطي سيبويه حيي وكذا القول على وزن سبعان من حيي حيوان وانما لم يدغم كما ادغمت في ردان فعلت ردان على ما يجئ في باب الادغام لان الاعلال قبل الادغام وقياس سيبويه جيان بالادغام لانه لا تقلب في مثله وان جاز الادغام فلك الادغام وتركه كحيي وحيي وحيان بالكسر وحيان بالادغام اكثر كما مر اذ هو اخف وان لم يلزم حركة الثاني من حيي وجب تصحيحها طلبا للخفة بكسرة الاولى اولى وان جمع ثلث ياءات فاما ان تكون الاخيرة لاما او الفا فان كانت فاما ان تكون الاولى مدغمة في الثانية او الثانية في الثالثة او لا تكون شيء منها مدغما في شيء فان كانت الاولى مدغمة في الثانية فاما ان يكون ذلك في الفعل او الجاري عليه او الفان كان في احدهما جعلت الثانية كانها لم تسبقها ياء نحو حيي وحييت وحيي وحيي والحيي والحيي وهو مثل عتي يعتي العتي المعتي فانها لم تحذف الثالثة المكسور ما قبلها في الفعل نسيا نحو حيي مع استثقال ذلك كما حذفت في عيية الجاءت على حركة العين في الفعل اذ بها تختلف اوزان الفعل ووزن الفعل يجب مراعاته كما مر في تعليل اقتاع قلب او نحوه هو يا ثم اجري الجاري على الفعل كالمجري على الفعل في ترك حذف الياء الثالثة نسيا وان لم يكن ذلك في الفعل ولا في الجاري عليه فان حاز قلب الثالثة وذلك اذا كان ما قبلها مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما في راية على وزن راوة من رويت والاصل رويية ثم رأية ثم رأاة وان لم يجز ذلك والمدغم هو الاولى وهو لا مرين احدهما ان تتوسط الاخيرة مع انفتاح ما قبلها لحي عرف موضوع على اللزوم في كل موضع كالف الفون التي لغير المثنى فاذا كان كذلك قلبت الثالثة واوا كما تقول اذا صيرت على فعلان من حيي حيوان لانه اثقل من حوان محففا وعند سيبويه حييان كما مر وانما ان تضم المشددة او تكسر فاذا كان كذلك كسرت المضمومة بعد ياء وحذفت الثالثة نسيا لاستثقال الياءات في الطرف مع انكسار المشددة منها نحو مطية والاصل مطيية نحو حيي على وزن كتبل من حيي والاصل حيين ثم حيي ثم حيي وكذا تحذف الكسرة نسيا في ياء الثاني وان جاء به حرف لازم كما تقول في تصغير شيان على وزن اجبال ان اسمي شييان ثم شيبان ثم شيمان عالمة سيبويه لو مر وفيها وان وزن الفعل واوله زيادة كزيادته فلم تحذف

الثالثة شيئاً فاصل الحتى في تصغير اخوى كما مر في التصغير وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة فان كان ما قبل الاولى ساكناً لم يغير شيء سمناخو ظبي وقرائي في النسب وزنبي على وزن برمي مثل من الرمي وان كان قبل الاولى متحركاً فان كانت الاولى ثانية الكلمة سلمت الواو نحو حيي وحيي في تقدير الاصل وحيي بضم العين وحيي من الحياء لحركة الكلمة وان كانت ثالثة ساكنة واو اسوار كان ما قبلها مفتوحاً كما اذا انميت من الرمي مثل حصيصة تقول رمَوية مثل رحوية في النسب ولم تقلب الياء الاولى الفاً التي في النسب فلم يوجد في غير النسب فلعدم موازنة فعلي وكذا اذا انميت من الرمي على وزن حلكوك قلت رَمَوي والاصل رَمَيَوي ثم رَمَيِيّ ثم رَمِيّ وهي تاء كان مما قبلها مفتوحاً كما مر في فتى فانك تفتح الكسر بالتسليم الواو وانما قلبت احدى ياءاته في هذه الاستثقال وادالاستثقال الياءات وانما لم تقلب الاخيرة كما في حيوان وان كان التغير بالاخير اولى لقوتها بالتشديد ولهذا لم تحذف التالية كما حذفت في مَتيّة والحذف والقلب في ياء النسب بعد كلها علامة وان كانت الاولى رابعة الكلمة فان كانت قبل ياء النسب حذفت على الاصح كما في نحو قاضي الجوارى الياءات مع تثاقل الكلمة وكون الاولى آخر الكلمة واو ياء النسب عارضة وجوزنا ضوء كما مر في النسب وان لم يكن قبل ياء النسب لم تحذف لاصالة آخر الكلمة بل تقلب واواً كما قلبت وهي ثالثة الكلمة تقول على وزن حبنطور من الرمي رَمَوي والاصل رَمَيَوي قلبت الواو ياء وادغمتها في الاخرة ثم كسرت الفتحة وقلبت الياء واواً وكذا اذا انميت مثل حقيقي من حقق قلت بحقوي وان لم يكن شيء مما مر فان كانت الثالثة تستحق القلب كما اذا انميت من شيء مثل احمر قلبتها الفاً نحو احمري ثم ان حذفت كما في قتلى قلت حمّي وان لم تحذف قلبت الثانية واواً نحو احموي كما في حيوان وان لم تستحق كما اذا انميت من حيي مثل برمة وحيوة جاز لك حذف الثالثة كما في لكون الثقل اكثر مما في مَتيّة فتقول حيّاً وحيّاً بقلب الثانية الفاً كما مر وكما في طرفاً اذا فتحتها وجاز لك قلب الثانية واواً كما في حيوان فتقول حيواً وحيواً نحو اذا انميت من حيي مثل عجرش قلت حيّاً وحيّاً وكذا اذا انميت من قصي مثل جعفر قلت قصّاً بحذف الثانية

نسما وقلب الثانية الفا وقضيا قلب الثانية واوا ثم قلب الثانية ياء لان آخر الكلمة يكثف
اولى وايضا لو قلبتا ايا يلتبس اجتماع اليائين الاولين بحالة واما ان لم تقلب لان الثقل انما حصل
من الثانية والثالثة ولم قلب الاولى فى حيى كحيل لانه لا يعلم بمثلها الخفى الاصل نحو حيى كما مر
قلب قلب فى اسم لم يوازن الفعل وان لم يكن الياء الاخيرة لانها جيئت للمبادات على حالها بالقلب
ولا حذف مقول فى تصغير انواير الشجيرة وان اجتمع اربع ياءات كما بنى من حى على وزن عجمرس
قلت حُيَيِّيٌ ادغمت الاولى فى الثانية فصيرا ان كياء واحدة وقلبت الثالثة واوا كما ظنا فى المبنى على
وزن جحمرش فتصير الزايدة نحو حُيَيٌّ ويجوز لك حذف الاخيرة لبقيا الكرة ما تقدم هنا فى تحقيقه فتقلب الثالثة
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو حيا كما قلنا قبل واذا ابنيت مثل سلسبيل قلت حُيَيِّيٌ
واذا ابنيت مثل قرطعب قلت حُيَيِّيٌ لم قلب ثانية المشدد ين واوا كما فى حووان لانها آخر
الكلمة فلا تبدل عرفا الا مثل ما كانت ولم يحذف كما فى مُعَيِّنَة لان حذفها حذف حرفين واحتمل اجتماعهما
لان تشديدها قوتهما واذا جاز نحو طيى واُحيِّى على قول مع ان الاولين آخر الكلمة فاذا بالحرية
عارضة فهذا اجود واذا ابنيت مثل قَدَمَّل قلت حُيَيِّيٌ ادغمت الثانية فى الثالثة وحذفت الالف كما
فى معيية ونحوهما اولى ولم تقلب المضعفة واوا لصيرورتها بالتضعيف قوية كالحرف الصحيح فبقى تحيى
وتقول على وزن قَدَعِيلٍ مِن رضى حُيَيِّيَةٌ والمازنى لم يجز فى مثله الا حُيَوِيَة كما فى العَصَب وغيره
جوز مع حُيَوِيَة حُيَيِّيَة بثلثة ياءات كثرة من تحويز اُحيِّى والذى ارى انه لا يجوز الا حُيَيِّيَة بياءين مشددتين
اذا الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلم تحذفا كما حذف الثالثة فى معيية والاوليان ليستا آخر الكلمة حتى
يحذف لضعفه اى لذلها الساكن كما حذف فى اموى واذا ابنيت من شوى على وزن عُصَفُور قلت
شُوَيْوِيٌ ثم قلبت الواو بين ياءين واو ادغمتا فى الياءين وانما بشتى تكسر منه المشدد والاولى فيجوز كسر الفاء
ايضا كما فى حِيِّى وفعال سيبويه شُوَيْوِيٌ قياسا على طُوَيْوِيٌ وحيوى فى النسب الى حى وطى وحيى حُيَيِّيٌ
كما فى جبل يجلى وكذا اذا ابنيت من طوى الى وزن سَيْفُور قلت طَيْوِيٌ ثم قلبت الواو والاولى ياء
واد غمت الياء الساكنة فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء واد غمتها فى الياء الاخيرة ثم كسرت الياء المضمومة

فعولن يلي وفيوتي ان ينكسر
ب ان حي نحو كلمة في الاربع سياءات او الم يكن الا خيران
كلمتين فاكثر فانها كالمنسوب الى حي وحي وعلى يقضي وحية ومحي ضد حي في باب النسب كلمة وقد جاء
ايضا ان يا التصغير يحذف كما في اميوتي ان دخلت التاء على التصغير واما ان دخلت التصغير على تاء فلم
تحذف نحو اريتية فان ترجمة بما يعني مشددتين فاذا كلمة حكم الياءات واما حكم الواوات فقول ان جاء في ان فان
سكنت ثانيها فان كانت طرفا لم يكن ان يكون الا في معتوحة او مضمومة فالياء الثانية مخففة نحو لم يرمه
ويغزوا ولم يدعه ويستقلون الواوين فلا واو غام في آخر الكلمة الذي موصل الهمزة فلذلك لم ينبغ ان تعمل
قوت وقوت فلا بد لو كافا في كلمة من انكسار الاول ليقلب الثانية يا نحو قويت وان كان الاخيرة
وسطا جاز ادغامها نحو قول وان تحركتا فان كان ذلك في اول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في
ادل وان كان في الوسط فان جاز الادغام ادغمت كما اذا بنيت من لقوة على فعلان بضم
العين قلت لقوان عند المبرد وسلامي لا يدغم بل يقلب الثانية يا ويغلب ضمة ما قبلها كسرة كما مر
في باب النسب وان ادغم اهل الحجاز فيه فقول الحجازي وان ادغم الادغام كما قلت
في فعلان بضم العين من لقوة وان سيبويه تقول قوان كما قال في حي حيان في
الاولى ان يقال قوان لاستثقال الواوين مما لم يجز التخفيف بالادغام فخففت بقلب
احدهما يا واذا قلبت الياء واوا في حيوان لكراهة اليائين فقلب الثانية يا في قوان
لتكون الواو اثقل اولى ولو بنيت على فعلان بكسر العين قلبت الثانية يا للكسرة لان الاعلال في
الادغام كما قدم وان كان ذلك في الطرف فان انفتح ما قبل لزوم قلبت الثانية الفا كما في لغة
والقصوى والقوى واما في طوبى منونا فعلى ظهور فتحة الاولى واما في قويى مع
الى قوى على ظهور فتحة الثانية وان كانت الاولى مكسورة او مضمومة قلبت ثانيها يا كقوله
وتحيني ونزن عفيدة من القوة وان سكنت ولى الواوين فان كانتا في الوسط استثنا ثقل
نحو لاي فقول على ما قدمه وان كانتا في الطرف فان كانت الثانية ثالثة لم تقلب الا اذا كان
ما قبلها نحو قوة وقوة وتقول على وزن حيزبون فان كانت على اكثر من ذلك صحت المفتوح ما قبلها

خوزة والقلبت الكسرة ما قبلها ياء وجوبا يزيق على وزن علز والمضموم ما قبلها جوازا في المفرد نحو
غزو وغزي كمقوق وصبي ووجوبا في الجمع كرمي واي اجتمع كلمتا واو او ياء فان كانت الاخيرة
الفا فانها ان تكون الاولى مدغمة في الثانية والثانية في الثالثة او بين شيء بمنزلة غاز في شيء فالاول
تقلب الثالثة الفا ان انفتح ما قبلها كقوي والمقوي ديا بن الكسر كمقوين والمقوى او انضم كمقوة
على وزن برثن ومن القوة وفي اثناي تقلب المشددة ياء منه والفتح ما قبلها كمقوي على وزن
هجف او قفز او كسر كمقوي على وزن فلز او انضم كمقوى على وزن فلس فيجوز
كسر بقاء ما كحبلى وذلك لثقل الواوات المتحركة ما قبلها بخلاف نحو حبلى فان الياء اخت وكذا
اذا كانت اولى الواوات ثالثة ككلمة وتحرك ما قبلها نحو غزي على حلكوك فان تسكن ما قبلها فان
الفتح الاولى سلم الجمع نحو غزوة على وزن قرشب او قرطعب وان انفتحت او انكسرت قلبت المشددة ياء
وكسرت الحشة كمقوي وغزي كعصفور من الغزو وان لم يكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة
الفا ان انفتح ما قبلها نحو اغزو وعلى وزن احمر فان اوغمت قلت قوي. ان لم مدغم قلبت الثانية
ياء على قياس فويان وهو هنا اولى فتقول اقويي وتقول في نحو بدد وجندل من القوة قود
قوه قلبت الثالثة ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على
بناء الالحاق وايضا لعدم مشابهة الفعل هذا والاولى ان لا يبنى من الاسماء المزيدية غير المصلة بالفعل
ما يودي الى مثل هذا الثقل كما مر في اول باب الادغام وان اجتمعت الثلث في الوسط بقيت
على حالها نحو قول على وزن سبوح وقوول كاعدوون والاخش تقلب الاخيرة في اقوول فتقلب
الثانية ياء ايضا وسيوبه لم يبال بذلك لتوهمها وخفي ملاحظ ان يقول في قول قويل الان
يعتد بحركة واو الملد وانما لم تقلب الاخش في اقوول لكون الوسطى كالساكن لما مر وان لم تقلب
الاولى قلب واو وادي وقوري همزة وجوبا مثل ذلك وان اجتمعت بع واوات فالواجب
قلب الثانية والرابعة الفا كما مر في الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قوي على وزن قرطعب من القوة
فانه اصل من خوزة وقد مر ان مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا فانت الان تقلب ما قبلها واو الف

اصله قوى لانه من القوة على وزن حسن اصله حسين بخلاف قوة على وزن
قعدة اصله قوو على وزن اعشة ودون اقوى والاخش بقلب الثالثة ياء فيقول قوى كجوش
وجوج كقعد على واقوا كاعشة ودون لاستثقال الواوات فتقلب القريبة من الطرف ياء وللقلب
الواو الثالثة فى قوة وجوش الفاكهانى تقلب او تؤوى كما مر والله اعلم بالصواب **ص** لابدال
جعل حرف مكان غيره ويعرف بامثلة اشتقاق كراث واجوه وبعلة
استعمالهم كالتعالى ويكون فرعا والحرف زائدا كضويرب ويكون
فرعا وهو اصل لتوتير ويلزم بناء مجهول نحو هراق واضطر وادار
ش الابدال فى اصطلاحهم اعم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والالف فمن ذكر
قلب الهمزة فى تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والالف فى الاعلال مبسوطا فهو ظاهر
فى هذا الباب الى كل واحد منها جملا وذكر فيه ابدال غيرها مفصلا وبعنى بامثلة اشتقاقه الامثلة التى
اشتقت مما اشتق منها الكلمة التى فيها الابدال كراث فان امثلة اشتقاقه ورشيرث وراث
يورث وجميعها مشتق من الوراثة كما ان تراثا مشتق منها وكذا توجه ومواجه وتوجيه مشتقة
من الوجه الذى اجوه مشتق منه فاذا كان فى جميع امثلة اشتقاقه مكان حرف واحد منه حرف آخر
عرف ان الحرف الذى فيه بدل مما هو ثابت فى مكانه فى امثلة اشتقاقه **قوله** بقلة استعماله اى قلة استعمال اللفظ
الذى فيه البدل يعنى اذا كان لفظان معنى واحد ولا فرق بينهما لفظا الا بحرف فى احدهما يكون ذلك
بدلا من الحرف الذى فى الآخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك حرف
فى ذلك الاقل استعمالا بدل من الحرف الذى فى مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا
فى اول الكتاب فى معرفة القلب كالتعالى والتعالب يعنى واحد والاول اقل استعمالا من الثانى
قوله ويكون فرعا والحرف زائدا اى يكون لفظ فرعا لفظ كما ان المضفر فرع المكبب وفى مكان
حرف فى الاصل حرف فى الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضويرب بدل من الف ضارب
او يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف مأوى بدل من الواو والياء لان من الواو والياء

فی مُوَیْہ فانت بخیر یہ لفظ للفظ و مخالفۃ حرف احدہما کحرف الآخر لا تعرف الا ان احدہما بدل من الآخر
ولا تعرف ایہما بدل من الآخر بل معرفۃ ذلک موقوفۃ علی شیٔ آخر وہو ان تنظر فی الفرع فان الذی فیہ
موجب الابدال الذی فی الاصل کما زال فی مُوَیْہ علۃ قلب الواو الفا بانضمام ما قبلہا وعلۃ قلب الیاء
ہمزۃ وہی وقوع الیاء التی کحرف العلۃ بعد الالف التی ہی کالزائدۃ حرفا فی فرع الفرع اصل وان
عرض فی الفرع علۃ الابدال التی لم تکن فی الاصل کما عرض لمُضْیِم فاصوبہ علۃ قلب الف ضارب
واو واعرفت ان حروف الفرع فرع قولہ وکونہ فرعا ای کون لفظہ شرعا واحد الحروف زائدا ای کحرف
الذی ہو سبعۃ منہ زائد کالف ضارب قولہ وہو اصل ای الحرف المبدل منہ اصل کواو مُوَیْہ وبائہ و
لا شک فی انفلاق الفاظہ ہہنا قولہ ویلزم بناء مجہول ای تعرف الابدال بذلک لو لم تحکم فی کلمۃ بکون
حرف فیہا بدلا من آخر لزم بناء مجہول کما انک لو لم تحکم بان ہا ء ہراق بدل وکذا ہاء اضطر الاولی
من اذکار لزم بناء مجہول وفعلل فاعل ہذا صحیح فی مضعل ودحرج فعلل فاعل ہذا صحیح فی دحرج فانک ان کل ما ہو من بنات الیاء
فعل وفاعل وفاء الاول حرف اطباق وعین الثانی دال او تاء او ثاء او غیرہ لک حاکیا فی باب فعلان
بعد فاء الاول طاء وجیما وقبل عین الثانی حرفا وغافیہ جوازا فہما بان ان مطوان لا مجہولا ان لم تعرف
کون الحرفین فی البنائین مبدلین بان الطاء لا تجی فی مکان تاء الافتعال الا اذا کان
قبلہا حرف اطباق وہی مناسبۃ للتاء فی المخرج والمناسبۃ بین حروف الاطباق بالاطباق فیغلب
علی الظن ابدال التاء طاء لاستغفا لہا بعد حروف الاطباق ومناسبۃ الطاء لحروف الاطباق والتاء
وکذا الکلام فی الحرف المدغم نحو اذکر وانا تاء ص وحروفہ اقْتَطَعْتُ یَوْمٌ حَلْسٌ طَابَ ذَلَّ
وَقَوْمُہُمْ اسْتَجَدَّہُ یَوْمٌ طَالَ وَہُمْ فِی نَقْصِ الصَّادِ وَالزَّایِ لِلسُّنْبُلَاتِ صِرَاطٌ
وَذِکْرٌ وَفِی زِیَادَۃِ السِّینِ وَکَوْثَرٌ اسْمَعْ وَرَدَ اذْکُرْ وَاظْلِمْ
س یعنی بحروف الابدال التی قد تکون بدلا من حروف اخر واما الحروف التی ہذہ الحروف بدل
منہا فہی عند التفصیل قولہ وقولہم استجدہ یوم طال قول صاحب المفصل ولم یعد سیبویہ فی باب
البدل الصاد والزای وعدہما السیرافی فی آخر الباب وعدہما شیخنا فی الکشکشۃ التی ہی بدل

ومُوَقِد فنقاد وآباب بحرٍ آشد وماءِ مشاءِ ش في كسا رورد وار ضابطہ كل
واو ويا متطرفتين اصليتين كانتا كساء ورداء اولا كعلباء وباز واء في ترخيم ردا وي
واقعتين بعد الف زائدة فانهما تقلبان الفين ثم تقلب الالف همزة كما تقدم **قوله** كقائل وبائع ضابطہ
كل واو ويا هي عين فاعل المعتل فعله او فاعل الكائن للنسب كسائف لكونه كاسم الفاعل من ساف
السيف فانه تقلب الواو والياء الفا ثم تقلب الالف همزة كما تبين قبل **فعلة** واصل ضابطہ كل
واوين في اول الكلمة ليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف آخر نحو آواصل واوعد من وعد
وزن جورب واوعاد على وزن طومار فانه تقلب اولهما همزة **قوله** ادوء وادوري ضابطہ
كل واو مضمومة ضمة لازمة في الاول كانت او في الوسط والتي في الاول سواء كانت بعد واو
زائدة منقلبة عن حرف آخر كاوري اولا كاجوء وقولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب
والضمة للساكنين وعند المازني هذا القلب مطرد في الواو المتصدرة المكسورة ايضا نحو اقادة اشاح
قوله نحو دابة قد ذكر حاله في باب التقاء الساكنين وكذا حال المشتق في **قوله** ع صبر أضاد تحجب شوق
المشتبق مفقد حرك التاء والالف بعد قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مسأل
اي كثير المال وقالوا ابيأض الرجل بالحج وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم وليس ذلك فرارا من الساكنين
ولكن لتقارب مخرج الالف والهمزة وانشد قوله شعر يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي فخندف هامة هذا العالم بالهمزة
وذلك لان الف عالم تاسيس لا يجوز معها الاشل الساجم والالازم كما قال يا سلمي ثم اسلمي هو العالم
لتجري القافية على منهاج واحد في عدم التاسيس وحكى اللحياني عنهم باز واصل الغه واو لجيل ابواز وقالوا
الشمنة واصلها الياء كما قالوا قطع الله اديه اي يديه فرد واللام وابدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن جني
دين في اسانه الي اي يل **قوله** موقد انشد ابو علي ع احب المؤقدين الي موسى بهمز واو الموقدين وموسى
وفي بالسوق والاعناق فهمز الجل وجه ذلك ان الواو لما جاورت الضمة صارت كانها
مضمومة والواو المضمومة يهمز نحو ادؤر وغيره **قوله** آباب بحر انشدا وكان اشداذ لم يثبت
قلب العين همزة في موضع بخلاف قلب الواو والياء والالف فانها تقلب همزة انشد الاصمعي ع

انه بحر ضاحك نزوى وهو الذى استقرت فى الضحك قال ابن جنى اما باب مرتاب اذا انتبه فقال
وكان طوى كشحا اب ليدبرا وذلك لان الجرجيا قال وان فعلت هو بدل من السين
فهو ذه عبرى ومن قال انه بدل منه فضرب عمر جهاه لذا ابدل منه السين صح ان تحت شرشا
منزلة البيت قوله وما شاذ هو شاذ لكنه لازم واصله نوة قلبت الواو والفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم شبه الهاء بحروف اللين فخالها فقالها واوا وياء واقعة طرفا بعد الالف الزائدة فقلبت
الهاء همزة وقالوا ايضا فى انوا وايما المثل هذا قال شعر وبلدة بعد بلدة قالصه اسوا ولم يستن
فى رأد الضحى اثفاء وهاء قيل آل اصله اهل ثم ابدل الهاء همزة ثم ابدل الهمزة الفا
وذلك لانه لما شبهت قلب الهاء الفا وثبت قلبها همزة فاحمل على اثبت منه اولى قال الكسائى
اصله اول لانهم يؤلون الى اهل وحكى ابو عبيدة فى كل فعلت آل فعلت وقيل ان اصل الآل
التصغير ما ص والآلف من اختها والهمزة فمن اختها كالارم فى نحو قال
وباع ونحو باجل ضعيف وطاى شاذ كالارز ومن الهمزة فى نحو
رأس س قال وباع ضابطه كل واو ويا تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشروط المذكورة فى
باب الاعلال ونحو باجل ضعيف وان كان مطردا فى بعض اللغات كما ذكرنا فى باب الاعلال لضعف
القلب الواو ساكنة المفتوح ما قبلها الفا وطاى شاذ لما ذكرنا لكنه واجب قوله فى نحو راس
مطرد لكنه غير لازم الا عند اهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها فخرج نحو مؤمن لازمة وليلا
من النون والتنوين وقفا نحو زيد ولن يضعفا ص والياء من اختها والهمزة ومن
احد حرفى المضاعف والنون والعين والهاء والسين والتاء فمن اختها كالارم
فى نحو ميقات وعاد وادل وقيام وحيامن ودميم وسيد وشاذ
فى نحو حلبى وصلبى وصبية ويخجل ومن الهمزة نحو ذيب ومن الباب فى
مقنوع كثير فى نحو املیت وقضیت وفى نحو اساسى واما الصفادى
والشمالل والسادى والثالى فضعيف قوله فى نحو ميقات ضابطه ان يسكن

الواو قلبه ياء وضابطه نحو ان يتطرف الواو قبلها كسرة وضابطه نحو اول ان يتطرف الواو المضموم ما قبلها على الشرط المذكور وضابطه قيام ان يكون العين واوا مكسورا ما قبلها في مصدر افعل فعله وضابطه حياض ان يكون العين واوا في جمع قد سكن عين مفرده وقبل الواو كسرة بعده الف وضابطه نحو ديم ان يكون الواو عينا قبلها كسرة في جمع ما قلبت عينه وضابطه نحو سيدان يجمع الواو والياء ويسكن اولهما وضابطه نحو اغزيان نقع الواو رابعة فصاعدا متطرفة مفتوحا ما قبلها على الشرط المذكور **قوله** شاذ في نحو جمل وقسيم قد ذكرنا في باب الوقف ان جميع ما ضبط هذه قراءة فكان الاولى ان يقول ضعيف لا شاذ وكذا ذكرنا ان نحو قسيم مطرد وان كان سيفا وكذا نحو جمل قال ابو علي هو قياس عند قوم وان كان ضعيفا وحكم الزمخشري الى جميل رمينة وغيره شاذ كما ذكرنا **قوله** ومن الهمزة واجب في ائت ومطرد غير لازم في نحو ذئب ويبدل الياء مكان الواو والالف في نحو مسلمات ومسلمون وفي نحو قراكيس وقراطيس كسرة ما قبل الالف الذي بعد ياء التصغير وفي نحو كثير **قوله** كثيرة في نحو بعلبك وقضيب وتعني نحوه قليلا شاذا مرفوضا يجمع فيه مثلان ولا يكون الادغام سكون الثاني نحو اطلت اطللت امثال اولما عدم في الثاني فلا يكون الادغام في الثالث نحو ضربت وتقضي البازي البكر جاهم الامثال ولانظرين لهم الى الادغام فيترجون الى طلب الثاني بازالة الاستثقال وان كان ظليا مجرد الم لطلب الثاني فلا يجيء مدودت ميت اما قولهم فلا وربك اي لا بك فشاذ وامدوا ايضا من اول حرفي التضعيف في وزن فعال اذا كان اسما لا مصدرا نحو دياس ودياج ودينار وقيراط وشراز فمن قال دامس ودابج وشرارز نبره وقراريط وبدال الابدال قياس فلا يجيء قيال غير المصدر الا واول حرفي تضعيف مبدل بارفرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذب كذبا خاذا كان الاسم بالياء كالصيار والديمار فيه ايضا لبدل للامن من اللام فمن قال قيام ودياج نجوز ان يكون لم يرد الى الاصل وان رد الكسرة الفروم الياء في آحاد ويجوز ان يكون آحادا على وزن فيعال في الاصل من غير ان يكون الياء بدلا من حرف التضعيف واما قولهم

دار یزا الواو فی جمع شیراز فتبنی علی ان اصله شیرازة وان لم یکن فوخال فی کلامهم ویجوز
ن یکون شوارز اصله شیارز فابدل الیاء واوا وقلبت الیاء بالالف فی نحو خاتم وخواتم
یکون اصله خیرازة جاء الجیلوا ذوا خرجوا الواو فی مصدر اجاول وذوا خرزوا قوله اناسی یجوز
ن یکون جمع انسی فلا یکون الیاء ملامن النون کذا قال المبرد وان یکون جمع انسان
اصله اناسین وقد یستعمل ایضا فیکون کالقرابی جمع قربان وانا المعیق والیاء والسین و
شا کلقوله شعر ومثل لیس له حاذ من الضفادی نقاق ومنه قول الشاعر شعر اشار یرین کجرة
شمالی وتخرمن ارابتها قوله شعر اذا ما قدا ربعة نفانع فوه حب خاسک ابوک ساوی قوله
یعیک یا زیح ابی وخالی قد مر بیان وجه الفتح فی العوامل بالجزان لا تالی وقد یبدل الیاء
منه تخفیفا قوله وتخیرة فی شجرة شجرة ص واکوادمن اسفیقا وامن الهمز فی
خنیفا لام فی نحو صواب وصوب وحسی وحسی وامن فی نحو طی
بوطن وقوی وشاذ نحو هذا امر محض علیه وهو من النکر
یجاء وامن الهمز فی نحو جونة وجوئة ش صواب وصوب ضابطه جمیع
لاصلی لفا عل او فاعل کحائط وخاتم وصیغ ما وافق صوب وابوابی فاعل حلا علی وتیل لان الشیء
لتکسیر من واو احدو بنیا تناسب فی اشیاء کما مر فی بابها وکذا قلب الالف واوا فی ضوب
نضرب قوله رحوی وحصوی ضابطه الالف الثالثة والرابعة اذا انتهتا بالف قلب فالف
قلب الالف واوا کانت عن واو او یاء لمجی الیاء المشددة بعدها وقد مر فی باب التصریف
الاعلال وجه قلبها واوا ووجه عدم قلبها الفا مع تحرکها وانفتاح ما قبلها قوله موقن وبوطر علة
علی یاء ساکنة غیر مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان او اکثر الاخیر بیقان وجیکل وقنبری وقولنا
حرفان او اکثر احترازعن نحو بیعین قوله فتحی ضابطه کل یاء ذی لام تفعلی اسما وکذا تقلب
الیاء واوا فی نحو عموی قیاسا قوله امر مختص علیه اصله بمعنی لانه من بنی یبنی وکذا امر من
المنکر اصله نهوی کانه قلب الیاء واوا لیکون موافقا لابویه لانهم یقولون هو امر ونا نهوف

نحو من المنكر ولو قلبوا الواو ياء لكسرت العين ضارت مثل عم يعابن امورا وقالوا العقوة والسدوة والاصل العقيوة والسديوة وشربت سويقا وسقيا وهو الدواء الذي يسقى البطن وقالوا هيبت الحاج هيابة وجيادة والكل شاذ **قوله** ومن الهمزة وجوبا في أومن وجوازا في نحو جونة وجون كسائر في تخفيف الهمزة ويجب البصائي نحو مراوان على الاعرف ومراوات ومراوي ومنعف الكوفي الحي كما مر في باب الوقف **ص** والمليم من الواو والالف والنون والباء فيرد الواو لازما في نحو فروحدا وضعيف في لام التعريف وهي طائية ومن النون لازما في نحو عنبر وشنتاء وضعيف في البسام وطامة الله على الخير وفي نبات نحو وما دلك رافعا ومن كتيم ش لم يبدل الميم من الواو الا في فم وذا بدل لازم وقد ذكرنا في باب الاضافة ان اصله فوه بدليل افواه وافوه وتفوهت حذفت الهاء تخفيفا ثم ابدلت الواو ميما لئلا تسقط فيلتبس المعرب على حرف وقال الاخفش الميم هو بدل من الهاء وذلك ان اصله فوه ثم قلب فصار فوهٌ ثم حذفت الواو وجعلت الهاء ميما واستدل على ذلك بقول الشاعر وهو لقيط الايادي من قصيدة يهجو بها عمرو بن هند

تشكي الي فمٍ مجوعة ... كقولها شعرا من الرجز

لا تقلبوا واو لوها واو لوان مع اليوم اخاه حذفا * في رد المحذوف للضرورة واليم والواو شفويان والميم تناسب اللام والنون كونهما مجهورتين بين الشدة والرخوة **قوله** ومنعف في لام التعريف قال عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر **قوله** ومن النون لازما ضابطه كل نون ساكنة ماقبل الباء في كلمة كعنبر وكشنتين بخلاف نحو صيد زلك ينكسر التصريح بالنون الساكنة قبل الباء لان النون الساكنة يجب اخفاؤها مع غير حروف الحلق كما يجيء في الاوخام والنون الخفية هي الا الغنة التي معتمدها الانف فقط والباء معتمدها الشفة وتتيسر اخفاء ان سواليان على مخرجي النفس المتصاعدين فطلب حرف يقلب النون اليها متوسطة بين النون والباء فوجدت هي الميم لان فيها الغنة كالنون وهو شفوي كالباء وانما اذا تحركت النون نحو شنبٌ ونحو ظلمت النون مجرد الغنة بل اكثر معتمدها الضم بسبب تحركها فلا جرم انقلبت ميما وسمع ابدال الميم من النون المتحركة كما قال رؤبة شعرا بال ات المطي التمام وكنك الكتب

النّاس وبني عامه الله على الكراي طانه الله من الطينة اي جبلوه وطينوه قال ع الاتك نغي طين نباتا
جادوا ولم يشبع لطام تعرف ثباتا محزوبات محز سحاب يا بن المسهل الصيف بعض منقبلات في السما
وقال ابن السرّي هو مشتق من البخار قال ابن جني لو قيل سان نبات محزن المخ معنى النتن من
قوله تعالى الفلك فيه بواخر لم يبعد قال ابو عمر وهو شيا في مازلت راما على هذا وراياتا اي نتنا فالميم
بدل من الباء لانه لا يوزن وتم مثل رتب قال ابن جني يحتمل ان يكون المبدل من الرقة وسي خيط
يشد على الاصبع ليستذكر به الحاجة وهي ايضا ضرب من الشجر قال شعر هل تشتكي اليوم ان بهت
بهم كثرة او تحمي ولتقاد الرحم تعود ذلك انه كان الرجل منهم اذا اراد سفرا عد الى خمسين من
شجر تين يقرب احدها من الآخر ويعقد احدها بصاحبه فاي عاد ورأى الخمسين بعقودين علم قال
ان امرأته لم تخنه والا قال انما خانته وقال يعقوب رايتا من كثم اي كثب اي قرب وتيهب
في كتب قال كتب الامراي قرب ص والنون من الواو واللام سادٍ في صنعاني
وبهراني وضعيف في لعن وسمن صنعاني وبهراني منسوبان الى صنعاء وبهراء قبيلة
النون بدل من الواو لان القياس صنعاوي كما تقول في حمراء حموي ربما تعاقبا ربما
بينهما من الغنة والبعها بين الشدة والرخوة وبهما جهورتان وقال سيبويه بل اصل همزة صلا
النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل في صنعاني وبهراني كما ذكرنا في باب الانصراف والاول
مذهب سيبويه لانه لا مناسبة بين الهمزة والنون قوله ضعيف في لعن قيل النون بدل من اللام
لان اصل لكنه لعنه فاما قيل بها اصلان لان اكثر فعيل التعرف ص والتاء من الواو والياء
والنون والباء والصاد فمن الواو والياء لازم في ابنة وانثر سادٍ في تعلم
وفي تمتست وحذم وفي الذاهبات وتصبب ضعيف مث نحو العقد والسداي
اصل واو اويا جوفا فعل كما مر في باب الاعلال قوله انجم قال شعر رب رمية من غير رام
في الخبر ثم حتى انتهى كأنه ومنه نجاء وكذلك وثيقة من الوثار وتكلان وتخمة وتقوى وتقاة وتجاه
من الواو تؤدة وتؤدة من الوري وهو فوعلة لندرته وقلته ولهذا لم توزن وتهم والتهت وتهت

في الوقف عند بني تميم فيرجع اليه في معرفته وما عليه بناء كل باب ظاهر في الذي الذ قوله من الباب
رحمه معنى في الوقف ص وألام من النون والتاء في أصيلال قليل وفي المجرد
ش اصل اصيلال اصيلان وهو تصغير اصلان وهو ان كان جمع اصيل كما ذهب اليه
وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين احدهما ابدال اللام من النون والثاني تصغير جمع لم
على لفظه وان كان اصلان واحد اكرمان وعثمان بن مع انه لم يستعمل فشذ ورد من
جهته واحدة وهي قلب النون لاما قال الاخفش لو سميت به لم تصرف لان النون لا تكون
دليل على ذلك اثبات الالف في التصغير كما في سكران وكذا ان اذا سميت به تصير
منصرف لان الهمزة في حكم الثابت قوله اللج من قوله لما رأى ان لأوه ولا شيء
ال الى ارطاة حقف فالج ص والظاء من التاء لازمة في اصطبر ومناذ
في فحظ ص قوله في اصطبر يعني اذا كان فاء افتعل فاصطبر مستعمل وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف
مجهورة مطبقة فاختار واحرفا مستعليا من مخرج التاء وهي الطاء فجعلوه مكان التاء لانه
يناسب التاء في المخرج والصاد والضاد والظاء في الاطباق والاستعلاء قوله
هذه لغة بني تميم وليست بالكثيرة اعني جعل الضمير طاء اذا كان لام الكلمة صادا وضادا
وكذا بعد الطاء والظاء نحو مضطر بعلى وشنطف عينه واحطه وحفظه وانما قال ذلك لان
تاء الضمير كلمة تامة فلا تغير ولا نها موكلة برأسها وكان القياس ان لا يؤثر حرف الاطباق
فيها وحسن قلبه ذلك انه على حرف واحد كالكبير مما قابله بدليل تسكين صلته فتقول افعل ص
والذال من التاء لازم في نحو اذدجر واذكر ومناذ نحو فيزر واجذل معناه
واجدل ودديك ص اذا كان فاء افتعل احد احرف الهوى والذال اذا قلبت
تاء الافتعال ادغمت الذال والذال فيها نحو اذان واذكر كما يجيء وقد يجيء ان لامه نحو اتخذ
نحو اذكر والثعلب الذي للاد غام ليس بحاجز فيه كما ذكرنا في اول باب الابدال من حروف الذ

والتاء مهموسة فقلبت التاء والالان الدال مناسبة للذال والزاى فى الجهر والتاء فى المخرج فوجب
بين التاء وعينها وانما ادغمت الذال فى الدال دون الزاى لقرب مخرجها من مخرج الذال بعد مخرج الزاى
منها **قوله** واذكر قلب التاء والاصل الذال المعجمة لانه من وبعد القلب لا ادغام لكثرة من حركة قال احمد
فالان تقلب الاول الى الثانى او بالعكس كما يجى فى باب الادغام **قوله** وشاذ فى فرد حاله كان مضعف
وحذف كذا شذ طلبه بعد الدال يحذف وقد شذ قلب تاء الافتعال بعد الجيم لان الجيم
وان كان مجهورة والتاء مهموسة الا انها اقرب الى التاء من الزاى والذال **مسئل** السكون بالتاء
بعد الجيم وبصيب بعد الزاى والذال قال **شعر** فقلت لصاحبى لا تحبسنا بنزح اصوله واحد وثانيه الف
على المسموع منه فلا بن احمد رأى جديد الدرج الكناس من الولوج فقلبت الواو تاء ثم قلبت التاء
والاول ذلك لان الدرج اكثر استعمالا من دولج وقلب التاء والافى ازدجر واحد يمتنع
الصوت كما فى صوتين مختلفات ودولج **ص** والجيم من الياء المشددة فى الوقف تحو هيج
وهو شاذ ومن غير المشددة فى نحو قوم ان ليس قبلت حيث اشد ومن
الياء المفتوحة فى نحو فواعجى اذا ما منجت وامنجا اشد **ش** الجيم الياء
اختان فى الجهر الا ان الجيم شديدة فاذا شددت الياء صارت قريبة غاية القرب منها وبهان
وسط اللسان والجيم ابين فى الوقت من الياء فطلب البيان فى الوقت اذ عندهم يكمل الحرف
الموقوف عليه ولهذا ايمن وحتى يا بها منقلبة بالواو وقد يقلب الياء المشددة فى الوقت جيما قال **شعر**
فى اذنا بين الشوال عن بصن الصيف قرون الاجل وقد جاء فى المضعفة فى الوقت لكنه اقل من المشددة
وذلك ايضا لبيان الياء فى الوقت وقد جاء من الياء المضعفة فى غير الوقت قال **سع** حتى اذا اسبكر
اى استمت واسى فاقلب الياء جيما لم تقلب الواو والمنقوط الساكنين كالياء فى استمت واسى وفى
قوله وفى الياء المضعفة اشد دلالة على ان ذلك فى المشددة شاذ وانما كان فى المضعفة اقل لان
الجيم اشبه بالياء المشددة كما علمنا وانما كان فى استمت اشد لان الاصل ان يبدل فى الوقت
لبيان الياء والياء فى مثله محبس موقوف عليه **ص** والضاد من الشين التى تقدمها الكاف

أوحاه أوقاف أوطاء حوار نحو اصبغ وصبح ومس صفير وصراط مس ث

اعلم ان هذه الحروف مجهورة مستفلة والسين مهموس مستفل فكرهوا الخروج منها الى هذه الحروف لثقله وابدل من السين صادا وهذا العمل شبيه بالاصالة في تقريب الصوت لجعله من بعض فان تأخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها من الابدال اسلاغ وهي متقدمة لانها اذا تأخرت كان المتكلم منحدرا بالصوت من عالٍ ولا يثقل ذلك ثقل التصعد من منخفض فلا تقول في قست قصت وهذه الحروف يجوز القلب متصلة بالسين كانت كصقر او منفصلة بحرف نحو صلخ او بحرفين او ثلثة نحو صلخم ومصاليخ وصراط ومصاليق وهذا القلب قياس كلمة غير واجب ولا يجوز قلب السين في شماليخ لانها خالصة الا فيما سمع نحو ازراط وذلك لان الطاء شابه الزاي حيث وافقها في الجهر والزاي من الشين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو بسطة في بسدة وهكذا قرئ انه من السين حرف مهموس والدال مجهور فكرهوا الخروج من حرف ثانيه ولا سيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف هي جزء حرف لين حائل بين الحرفين فقربوا السين من الدال بان قلبوها زايا لان الزاي من مخرج السين ومشاركة في الصفير ويوافق الدال في الجهر فتجانس الصوتان ولا يجوز ههنا ان تقرب السين صوت الزاي كما تفعل ذلك في الصاد نحو مصدر لان في الصاد اطباقا فضاهى نحو اللام بسبب الاطباق بالقلب ولبست السين كذلك ويجوز في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زايا صريحة واسماع صوت الزاي اما الابدال فلان الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاورت الدال بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال كما في تاء افتعل نحو اصطبر لما غلبت بانها كانت تكون اولى بالتغيير فغيروا الاول لضعفها بالسكون بان قربوها من الدال بان قلبوها زايا خالصة فتناسب الاصوات لان الزاي من مخرج الصاد واختها في الصفير وهي تناسب الدال في الجهر وعدم الاطباق ومن ضارع اي نحا بالصاد نحو الزاي ولم يقلبها زايا خالصة فلمحافظة على فضيلة الاطباق كما ذكرنا قوله فردي انه قول حاتم الطائي لما وقع في اسره فقيل له لم لا تهرب فقال

فاءً تزيد يا قصد وقال بكذا فزدني أبدًا فتنا كيد الصاد **ص** وقد صوبع بالشاد الزاي فيها
دونها وصوبع بها متحركة أيضا نحو صدر وصدن والسبان الكثير تاما
ونحو متقن ذكر كابية واحدر واشدن بالمضارعة كقيل **ش**

صوبع باللفظ الزاي اي جعل الصاد مضارعا للزاي بان تحلى بالصفير نحو زاي فوزك ضارع كان
يعتدي الى المشابهة بحسب الباء بنقطة تحتها الى الشابه بكسر الباء بحرف الجر **قوله** دونها اي دون
السين اي لم يتم السين بجهور الزاي بل قلبت زايا صريحة لما ذكرنا من انه لا اطباق فيه حتى
يحافظ عليه **قوله** وصوبع بها اي بالصاد والزاي متحركة ايضا اي اذا تحرك الصاد وبعدها دال اشم
صوت الزاي دلالة بجزء قلبها زايا صريحة بتوجع الحركة فاصلة بينها وبينها فان الحرف تقوى بالحركة فلم
تقلب فلم يعن الا المضارعة للجاورة والاشمام بينها اقل منه في الساكنة اذ هي فيه محمولة على الساكنة
التي انما غيرت لتقصها بالسكون فان فصل بينها اكثر من حركة كالحرف والحرفين لم يستمر المضارعة
بل تعسر على ما يتبع من العرب كلفظة الصاد والمصادر والصراط ان الطاء كالدال **قوله** والبيان الكثير
فيها اي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والصاد الواقعة قبلها سكنت الدال وحركت او روي بينها
فالبيان اتمها من المضارعة والمختلف بين البيان الاتيان بالصاد والسين صريحتين بالغلب والاشراب
صوت فحض الصاد الساكنة قبل الدال فالبيان اكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايا **قوله** وحسن حمر كابية اي
بسبب قلب السين الواقعة قبل القاف زايا كما يقلبها غير مسم صادا وذلك لانه لما تباين
السين والقاف لكون السين مهموسة والقاف مجهورة ابدلوها زايا لمناسبة الزاي السين
في المخرج والصفير وللقاف في الجهر **قوله** واحدر واشدن بقي اشراب الحميم وبشين المعجمة الموضعين
قبل الدال صوت الزاي قليل وفيه خلاف ما قال سيبويه فانه قال في اشراب مثل هذا السين صوت الزاي
ان البيان اكثر واعرف وفيه عربي كثير وانما يضارع بالشين الزاي اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها
يشابه الصاد والسين اللذين يقلبان الى الزاي وذلك كونها مهموسة رخوة مثلهما واذا جريت
في الشين الصوت ابت ذلك من طرف لسانك واعلى الثنيتين موضع الصاد والسين ثم ان الحميم

سمعت على السين وان لم تكن في الجسم من مشابهة الصاد والسين مثل ما مضا وبين السين لانك
لان الجسم من مخرج الشين فعمل بها عمل الشين والجيم زايا خالصة كالصاد والسين
لانها ليسا من مخرجها ص الادغام ان تأتي بحرف من مخرج حرف ثم تخرج لسانك
من غير فصل وتكون في المتماثلين والمتقاربين المثلان واجب عند سكون
الاول الا في الهمزتين الاكان نحو سأل والدأب ولا في الالف لتعذره ولا
في نحو قول للالباس وفي نحو تروي وريا على المختار اذا خفت في
نحو قالوا وساء وفي نيم وعند تحركهما في كلمة ولا لحاق ولا لبس نحو مدد
الا في نحو حيي فانه جائز والا في نحو فتل وتنزل وستابعدو وسيابي
فينقل حركته ان كان ما قبله ساكن غير ابن نحو يردد وسكون الوقف كالحركة وهو
متكئين ويتكئين وسناسيلكم من باب كلتاهن ومسبع في الهمزة على الالغاء
وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو خلالهم ورسل الحسن ويدغم
تدغم نحو ردد ولم يرد وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد
مسرد وعند سائن صحيحهما قبلها في كلمتين نحو قم مالك وحمل قول الفراء
على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك ش قوله الادغام ان تاتي بحرف من مخرج
ان المتحرك يكون بعد الساكن والاقلين بد من الفصل اي تحلل احد الحرفين من الاخر لان الحركة بعد الحرف
قوله من غير فصل اي تحلل اخراز حرف بحرف ريثما فانك تاتي بساكنين فيا بحركة وبهاس مخرج واحد ليس
بادغام لانك فككت احدهما عن الاخرى وانما الادغام وصل حرف ساكن بحرف مثله بحيث متحركا
المخرج اعتمادة واحدة قوية ولا يحترز به عن الحرف الفاصل والحركة الفاصلة بين المثلين بحرف حيه بقدر
متحركا والادغام في اللغة ادخال الشي في الشي يقال ادغمت اللجام في فم الدابة اي ادخلته فيه والمثلين
الحرف في الحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو اتصاله به من غير ان تمكث بينهما قوله في المتماثلين
الا يكون ادغام المتقاربين الا بعد جعلهما متماثلين لان الادغام اخراج الحرفين من مخرج واحد دفعة واحدة

سلسلة صيغة الاداء
المعلوم من باب التفعيل

باعتبار تامهم ولا يمكن اخراج المتقاربين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا على حدة هذا الذي ذكره ليس الادغام الا ايان بحرفين بل هو الايان بحرف واحد مع اعتماد على مخرجه قوى سواء كان ذلك الحرف متحركا نحو سعد زيدا وساكنا نحو قد فضل هذا ليس حوله ساكن فيتحرك ايضا بوجه لانه يجوز تسكين المدغم فيه اتفاقا اما لانه يجوز في الوقف الجمع بين ساكنين عند من قال بها حرفان والا حرف واحد على ما اخترنا وان كان كالحرفين الساكن او لبعدهما حيث لا اعتداد بالتام حوله ساكن فيتحرك قوله من غير فصل كالمتماثلين لانه لا يكون حجي حرفين احدهما حيث لا خوف الامع الفك بينهما وان لم يفك بينهما فليس احدهما حيث لا خوف قوله المثلان واجب عند سكون الاول حمل الادغام ثلثة اقسام واجبا ممتنعا وجائزا فذكر انه واجب الممتنع وما بقي فجائز فالوا واجب من قوله واجبا الى قوله من باب كلتين الممتنع من قوله وممتنع الى قوله على الاخفاء قوله عند سكون الاول اى يجب الادغام اذا سكن اول المثلين كما في كلمة كالمشدد المتداول في كلمتين منفصلتين نحو اسمع علما قوله الا في الهمزتين ليس الاطلاق بوجيه بل الوجه ان يبين ان الهمز الساكن الذي بعده همز متحرك اما ان يكونا في كلمتين فان كانا في كلمة ادغم الاول اذا كانا في صيغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا في تخفيف الهمزة في غير ذلك لا يدغم نحو قرأ اى على وزن فعل وان كانا في كلمتين نحو اقرأ آية واقرئ أباك ولم يرد ابو بكر عند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس الخليل يجب تخفيف الهمزة فلا يلتقي همزتان وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه قال سيبويه وهي رديئة وقال مجيب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول ويجوز ذلك اذا تحركا نحو قرأ ابوك قال السيرافي توهم بعض القراء ان سيبويه انكر ادغام الهمزة وليس الامر على ما توهموا بل انما انكره على مذهب من يخفف الهمزة كما هو المختار وقد بين سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام في قول هؤلاء يعني على تلك اللغة الرديئة قوله التأنيث اسم وادٍ اورده الصفاقسي تخفف الهمزة على وزن سلام وكلام قوله الا في الالف اما قال واجب عند سكون الاول ولم يقل مع تحرك الثاني اوهم ان الالف يدغم في مثله لانه قد يطلق الفاء في ذلك اذا وقفت على نحو السمار والبناء بالاسكان كما مر في باب تخفيف الهمز فانك تجمع فيه بين الفين ولا يجوز الادغام لان الادغام ايصال الحرف الساكن بالمتحرك كما مر والالف لا يكون متحركا والحق انه لم يجمع الى هذا

الادغام

لاستثناء لانه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك والالف لا يكون متحركا قوله
الاتي نحو قول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا وليهما مثلهما متحركا غلا يخلو من ان يكون الواو والياء
والفان لم يكونا مدتين وجب ادغام اولهما في الثاني في كلمة كانا كقول وسير اوفي كلمتين نحو لو استقام
الله واخشى يا سيرا وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلب لسبب ولهذا لم يكن فعال كانا
في كلمة وجب الادغام سواء كان اصل الثاني حرفا آخر كمقرو وبرى وعلى اولا كمقرو ومرمى وانما وجب
الادغام في الاول اعني نحو مقرو وبرية وعلى وان لم يكن الطلب في الحرف الثاني واجبا لان الغرض من قلب الثاني في
الاول الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغما كان نقضا الغرض ووجب الادغام في الثاني في
نحو مقرو ومرمى لان مدة الواو والياء الاولين لم تثبت في اللفظ قط فلم يكن او غاهما يزيل عنها
حيا وجب لبقاء بل لم تقع الكلمتان في اول الوضع الا مع ادغام الواو والياء في مثلهما وان ثانى كلمتين نحو قالوا
وباعوا في يوم وظلموا اقذا واظلمى يا سارا لم يجز الادغام لانه ثبت للواو والياء في الكلمتين مد واغاهما
فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول الكلمتين مزيل لفضيلة المد التي ثبت لهما قبل انضمامه اليهما
الى الاولى وان كان اصل الواو والياء الاولى حرفا آخر قلب الى الواو والياء فان كان القلب لاجل الادغام
وجب الادغام نحو مرمى واصله مرموى ثم مرمي لئلا يبطل الغرض من القلب وان لم يكن القلب لاجل الادغام فان كان
لازما لم يدغما نحو كانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا يلتبس بسبب الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم
نحو قول فانه فعل بالم يسم فاعله لفاعل قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بفعل الذي فعل لم يسم
فاعله قياسا فعلى ان لا يدغم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو غزية على وزن رمية من الاين واول
على وزن أيلم من الاول فلك ان القلب لما كان لازما صار الواو والياء كالاصليتين والالتباس
في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالى به لان الوزن ليس قياسيا غير اللبس وان لم يكن القلب لازما
نحو ريا وتوى فالاصل الاظهار لان الواو والياء عارضان غير لازمين كما في هيرو سوط فما كالعدم
والعمل الادغم في الواو والياء ما دام جائزا وجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر اجتماع المثلين وعلى قوله
ركاوزية في رؤيا ورؤية وعند سيبويه والخليل ان سويرو وتوول لم يدغما لكون الواو التي

عارضين وقول المصنف اولى وبوانه لم يغ خوف الالتباس لان العارض اذا كان للزمانية كالواجب
ومن ثم يدغم اثنية واوّل مع عروض الواو والياء. قوله وعند تحركها عطف على قوله عند سكون الاول
اى يجب الادغام اذا تحرك المثلان فى كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال ذهل الاول
كلفة شديدة فى الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا لم يعدوا من الاسباب والافعال ما
اوخاسيا فيه حرفان اصليان متماثلان متقربان لثقل البنائين وثقل التكرار المثلين ولاسيما مع اتحادهما
فلا ترى رباعيا من الاسماء والافعال ولا خاسيا من الاسماء فيه حرفان كذلك الا واجدهما
زائدا الا لحاق او لغيره كما مر فى ذى الزيادة ولم يجوزوا ثلاثيا قاوه وعينه متماثلان الا نادرا ومن
وبر بل انما ضعفوا حيث يكونهم الادغام وذلك بتماثل العين واللام اذ الغاء لو ادغم فى العين
وجب الابتداء بالساكن وليس فى الاسماء التى لا توازن الافعال ذو زيادة فى اوله او
وسطه مثلان متحركان اذ لو وجب فى مثله للادغام لان الادغام انما يكون فى الاسم مع تحرك
الحرف الثانى وانما به الفعل الثقيل وزنا كما يجئ والباقى المثلان بلا ادغام فصير الكلمة ثقيلة بتحرك ادغام المثلين
ويكون مزيدا فيها فلم يبق من الاسماء المزيد فيها غير الموازنة للفعل الا يؤدى الى مثل غداث الثقل بل يجئ كما
زيد فيه من الافعال والاسماء الموازنة لما فى اوله او وسطه مثلان متقاربان وذلك كثرة التصرف
فى الفعل فانه ساغ بالتصرف فيه لسببه مثل ذلك فتقول لاجئ مثله من ان يكون من ذى زيادة الثلاثى
او ذى زيادة الرباعى فمن ذى زيادة الثلاثى باب يتقن فى اولها مثلان متحركان نحو تترس وتتارك
وباب يتقن فى وسطه ذلك نحو اقتتل ومن ذى زيادة الرباعى باب يتقن فى اوله ذلك نحو تتدحرج
فاما ذو زيادة الرباعى فلا يخفف بالادغام اذ لو ادغمت لاجتلبت الى همزة الوصل فيؤدى الى مثل
عند القصد الى التخفيف بل الاولى ابقاؤها وجوز حذف احدها كما يجئ واما ذو زيادة الثلاثى فان كان
المثلان فى اوله فانما ان يكون ماضيا كتسرس وتتارك او مضارعا كتتسرل فى تتاءل فالاولى فى الماضى
الاظهار وجوز الادغام مع اجتلاب همزة الوصل فى الابتداء وكذا اذا كان فى فتعل تتاءل مقابلا
للسلم نحو اتير وانما قل على ايجئ فاذا ادغمت فى الماضى او ضممت فى المضارع والامر والمصدر والصفة

والمفعول وكل اسم او فعل يومن متصرفاته نحو تتزين وتتمرس وتتباك وتتاءك وتتقاعل وتتكسر
وتتثاقل وان كان مضارعا جاز الاظهار والحذف والادغام نحو تتنزل وتترا واذا ادغم وجب
اجتلاب همزة الوصل كما في الماضي المثقل الماضي بل لا يدغم الا في الدين المثلثي بحركة فاصلة نحو فمال ترابن كان
المثلان في وسط ذي زيادة التلافي كلمة الاظهار والادغام نحو تتسلل وتثل كما يجي وانما جاز
الادغام في مصادر الابواب المذكورة وان لم توازن الفعل شدة مشابهتها الافعال كما ذكرنا
في تقليل تلعب نحو فامة واستفاضة بذا حكم اجتماع المثلين في اول الكلمة وفي وسطها واما ان كان
المثلان في آخر الكلمة وهو الكثير الشائع في كلامهم وسمايجي في الملاقي فيدغم في الاسماء وفي الفعل
مو على علة اقسام ان تحركا او سكن ثانيهما فان تحركا فان كان الاول مدغما فيه
امتنع ادغام نحو ردد ولا تدغم لزوم ادغام الثاني في الثالث فلا بد من نقل حركته الى الاول فيسبق به رد
ولا يجوز ان التغيير اذن لا يخرجهم الى حال اخف من الاولى وكذا ان كان التضعيف للالحاق امتنع الادغام
في الاسم كان كقرد وادي الفعل كلعب لان الغرض بالالحاق الوزن فلا يكسر ولك لغة بين
بالادغام واسقوط الالف في نحو اردي على غاية غير لازم بل للتنوين العارض الذي يزول بالعلم
او الاضافة وان لم يكن التضعيف احد المذكورين فان كان الاول حرف علة نحو خشي وفي فقد يمضي
حكمه وان لم يكن فامان يكون في الفعل او في الاسم فان كان في الفعل وجب الادغام لكونه في
الفعل وفي الاخير الذي هو محل التغيير قد شذ نحو قوله شعر جلا العاذل قد خرت بمن تلقى اني اخود
ما قوايم وان منفكا وهو صرورة وان كان في الاسم فامان يكون في ثلاثي مجرد من الزيادة
او ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في الصحيحين الا اذا شابها الفعل لما ذكرنا في باب الاعلال من نقل فعل
الى تضعيف به اليق فالثلاثي المجرد انما يدغم اذا وازن الفعل نحو جل صب فال الخليل فعل كسر
العين ان صيغت مبالغة فانا صب كقنعت فانا قنع وكذا طب وطبت وشذ جل ضعيف لانه
لوجه صفة ولو بنيت مثل ندس من وقلت رد بالادغام وكان القياس ان يعمل ما
على فعل كشر وقنعت ... وفرقوا بينه وبين فعل كما فرقوا في الادغام بينه وبين فعل فقالوا

مثل یَدٍ الاسم فی غایة الخفة لکونه مفتوح الفاء والعین الا یری الی تصغیره بحذفه وعضد ودئل
جعل ترکوا الادغام فیه وایضا لو ادغم فعل مع خفته لالتبس بفعل بالعین فملکیة الالتباس
بخلاف فعل وفعل کضربت وضربت فانهما قبلان فی المضاعف ظهر کضربت بالالتباس وانما اطرد
قلب العین فی فعل نحو دایز وباب وناب ونایر ولم یجز فیه الادغام مع ان الخفة حاصلة قبل القلب
کما هی حاصلة قبل الادغام لان القلب لا یوجب التباس فعل بفعل اذ بالالف یعرف انه کان
متحرک العین بخلاف الادغام وقد جاء الاجوف الخفة کثیر من المعتل علی فعل غیر فعیل نحو قَوِیَ وسَیِدَ
وصَیِدَ وخَوِنَة وحَوِکَة ولم یدغم فی نحو سَرُرَ ویَسُرُّ وقَدِرَ ویَقْدِرُ وکذا یرد علی وزن فَعِل لعدم موازنة
الفعل واما قولهم عمیمة وعَمَّ مخفف کما یخفف غیر المضاعف نحو عَنْ وسِلْ ولَوْن فی جمع لونان
والقیاس لُوُن کصِیان وصُیَّن فاذا اتصل بآخر الاسم الثلاثی الموازن للفعل حرف لازم کالف
التانیث او الالف والنون لم یمنع ذلک من الادغام کما منع من الاعلال فی نحو الطیران والحیدی
ویفک الادغام لاظهار التضعیف اکثر من فعل ترک فلبوا واو والیاء الفا ضاهیا الحرف اللازم مع لزومه
کالعدم فقولوا من ردّ علی فعلان ردّدان کشر علی فعلان وعُلَّان بکسر العین وضمها وان الادغام
وعلی فُعْلان بضمتین وفعلان بکسر من رُدُّدان یردِدان وعلی فُعْلان بضم الفاء وفتح العین رُدُدان
کلهم بالاظهار وکذا الاسم الثلاثی المزید فیه یدغم الصحیحا اذا وازن الفعل نحو مستعد ومستعد ومردد ومرد
علی وزن یفعل ومُدَقٍ وهو علی وزن اُنصُرْ وراد ومُوَکِّب ولا یشترط فی الادغام مع الموازنة
الخفة بحرکة او حرف فی الاول لعین فی الفعل کما اشترط ذلک فی الاعلال فیدغم نحو اودّ واشدّ وان
لم یخالف الفعل ولا یعل نحو اقول والطول وذلک لما ذکرنا ان تعلل اظهار التضعیف اکثر من تعلل
الاعلال فجری مجری الصحیح الذی من افعلل فاظلل ظلة ضرورة وان کان الساکن موالیا دل فقد حکمه
وان کان الساکن موالیا فی فعل علی ضربین احدهما ان یحذف الحرکة لموجب لا یجوز ان یحرک بحرکة حرف
ما دام ذلک الموجب باقیا وذلک هو الفعل اذا اتصل به تاء الضمیر او نون النسوة نحو رددت ورددنا وردن
وردر وارددن والثانی ان یحذف الحرکة لما لم تحذف الحرکة لعارض ضرورة یحرک الحرف

الادغام

لاجلها بغير الحركة المحذوفة فتتبع وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المجزوم والموقوف تحولم يردد
ردوفانه حذف منه الحركة الاعرابية ثم انه قد يحرك تارة المتلقين فيها الالتقاء الساكنين نحو ردوا
القوم ولم يردوا القوم فالمضموم الاول اعني نحو ردت وردتا يردون اردون المستمر فيه
اثبات الحرفين جلا او ادغاما وجاء في لغة كثيرين وكل وجميعهم الادغام اجنا نحو ردن ويردن
ورددن بفتح الثاني وشاذ تحليل بعضهم يزيدا يضا بعد الادغام نحو ردان ردن
ليسبق ما قبل يزد لعدما رساكنا كما في غير المدغم نحو ضربت وضربن وجاء في لغة بعضهم
فللاول وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضا في مثله لكراهتهم اجتماع المثلين فحذفوا ما حقه
الادغام اعني اول المثلين لما تقدم الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا وجب نقل حركة الاول
اليه نحو خشنت ومحضين بضم قوله تعالى فحقّ على احد الوجوه وان كان ما قبل الاول متحركا جاز
حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله ان كانت كسرة او ضمة فاو انقلبت بفتح الطاء كسرة وكذا
في لبيت لبت ولبت بفتح الفاء وضمها وذلك لسببان وزن الفعل كما بينا في بيت بيت
قلت وكسره لبت ولبت هذا الحذف عندهم في الماضي كثير منه في المضارع والامر وقد جاء الحذف
في مثله والحركة في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو قاما يأي على الفاء واما قوله عز من
قعباس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم احتمل بحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا
في حلا الامر وسل لاقامه جلد وسلقاته وفيه احتمل بحركة اللام من حيث الادغام ركن عدد
بهاس حيث حذف الف على وحلا وحا الحذف في المتقاربين في كلمتين اذا كان الثاني
لام التعريف نحو اكمنر عاكارت ما لصحيح بين القياس ايضا والمتم الثاني اعني نحو ردوه ويرد فتحة
اهل الحجاز فيه ترك الادغام واختار غيرهم الادغام ان كان ما قبل الثاني محرك نحو الثاني الحركة وان
وان استقت بالعارض اعني المجزوم والموقوف نحو لم يمتنع وحكم الحركة ان يرى عليه اعني الحركة لعدما
الساكنين نحو الادغام فلم يعرض لتلك الحركة ايضا نحو ردا ولم يردا فاذا اجتمع حركة
الثاني بما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقد جاء في المتصل لعدا وكم قال تعالى الآية

الا وان سكن الحرف المدغم فيه للوقف فبقاء الادغام فيه اكثر واشهر لعروض السكون وعدم لزومه
وقد ثبت تلك الحركة المحذوفة بعينها وذلك في الوصل فيكون جمعا بين الساكنين وهو مغتفر في الوقف
وقد يجوز حذف احد المثلين ايضا نحو تغير وقفا بالتشديد والتخفيف فمن احكام اجتماع المثلين
في كلمة واحدة فان كان ما قبل اول المثلين فيما قصد الادغام فيه ساكنا سواء تحرك المثلان
كليهما وهي ثانيا كما يرد فان كان الساكن حرف مد اي الالف والواو والياء
الساكنين اللذين ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب حذف الحركة من نحو ما وتمود الثوب
وكذا يا التصغير اذ هو لازم السكون فلا يحتمل الحركة نحو أُصَيْم ودُوَيْبّة وجاز التقاء الساكنين
في جميع ذلك لانه على حده كما مر في باب التقاء الساكنين وان كان الساكن غير ذلك نقل حركة اول المثلين اليه
سواء كان حرف لين كالواو والياء نحو وَدّ وأَوَدّ وأَيَلّ او لا نحو مستعد ومستعد به وان كان المثلان
في كلمتين فان كان اولهما ساكنا فقط وليس بمد وجب الادغام كما ذكرنا سواء كان همزة نحو اقرأ آية
الم يخلف او غير همزة وان كان ثاني المثلين ساكنا فقط وجب اثباتهما فيما اذا كان الثاني
لام التعريف فانه قد جاء في الشذوذ حذف اولهما ايضا كما في نحو عَلْماء وذلك لكثرة استعمال
لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف لما تعذر الادغام وكذا جاء الحذف في بعض المتقاربين
نحو بالحارث وبالعنبر وقال سيبويه وكذا يفعلون بكل قبيلة فيها لام التعريف فلا يحذفون
في بني النجار لادغام اللام في نون النجار وان كانا متحركين فان كان ما قبل اول المثلين متحركا
نحو مكنني ويمكنني وطبع على قلوبهم او كان ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وقيل لهم وعمود داود
تظلمونني وتظلمينني او لين غيره نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام وان كان ذلك في الهمزة
ايضا نحو رداء ابيك وقرا اباك فيمن يحقق الهمزتين وان كان الساكن حرفا صحيحا لم يجز الادغام
وما نسب الى ابي عمرو من الادغام في نحو العفو وامر وشهر رمضان فليس بادغام حقيقي بل هو
اخفاء [illegible] المثلين اختلاسية للادغام فيتوهم [illegible] الادغام [illegible] الاخفاء لما كان
[illegible] في نحو شهر رمضان [illegible] ادغام انه روى عن [illegible]

والكلمة جواز اجراء الوصل مجرى الوقف وروده [illegible] بان تنقل حركة وتحذف الحرف المدغم
محال فلك في كل مثلين في كلمتين فصاعدا [illegible] اعلم ان احد مثلين اذا قام فاصلا
لك نحو اما وقام من كلمتين ان يتوالى حركتان [illegible] تحرك المثلين المتحركين نحو جعل لك
وذهب مالك وتحرك عم وبرع غلط والاظهار فيما قبل ذول المثلين فيه حسن مذاحسن من الاظهار
فاصل المثلين فيه حرف سحرك والاظهار في الواو والياء للساكنين ليسا بحو ثوب بكر وجيب
بكر احسن منه في الالف والواو والياء المدغمين لان المدغم يقوم مقام الحركة وانما جاز الادغام
في نحو جيب بكر وثوب بكر ولم يجز في نحو العفو امر لان الواو والياء الساكنين فيهما على الكلمة
وان لم يكن حركة ما قبلهما من جنسهما الا ان مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما اكثر ولوجود
المد فيهما مطلقا يمد ويمكن نحو سوءة وشئ كما يمد نحو سوى والسوء وانما لم يجز فصل حركة اول المثلين
في كلمتين الى الساكن قبله في نحو العفو امر وجاز ذلك في كلمة واحدة نحو مدين وستمد وادغم
لان اجتماع المثلين لازم اذا كانا في كلمة فخفف ذلك اللازم الثقيل بتغيير بنية الكلمة واما اذا
كانا في كلمتين فانه لا يجوز تغيير بنية الكلمة لشئ عارض غير لازم **قوله** كمنني وبكمني من باب
كلمتين يعني يجوز فيه الادغام وتركه لانه من باب كلمتين وان كان الثاني كحرف الكلمة **قوله** الا
في الهمزتين وقد ذكرنا ان الادغام فيهما واجب عند من يحقق الهمزتين **قوله** في نحو أئذا
مضى شرحه في باب تخفيف الهمزة **قوله** في نحو أأنذرتهم وربما يعني اذا كانت الاولى منقلبة عن
الهمزة على سبيل الجواز لا الوجوب **قوله** في نحو فالوا يعني اذا كان الاول واوا ومافي كلمة **قوله** لا
الادغام احتراز عن نحو قرود وجلبب ولا لبس احتراز عن نحو ظلل ونحوه **قوله** ومن ثم يعني من اجل المثلان
فيه يا ان ولا علة تضعف تاءها الفا وحركة لازمة **قوله** في نحو مستعان اي مما المثلان فيه فاء الكلمة
قوله منزل وتنزيل اي فيما المثلان فيه في الاول **قوله** مستعان بكسره اي اذا كانا في كلمة **قوله** لئلا
اللبس احتراز عن نحو راد ومدد وامثلة لا لبس له لا لاطلاق قول الواحدان يقول عبر بدد ونحوه **قوله** لان
نحو دأب فعل فيه الحركة الى الساكن مع انه لبس **قوله** وسكون الوقف لان ربما الوقف للبناء

فی نحو رد امر ایل الوقف فی نحو جارتی زید الا کان دون الروم والاشمام **قوله** فی المرتجل الاکثر ترکنا
له لامتناع عند اهل التحقیق علی الادغام واحببت عند سکون الاول وجائز عند محرکهما فی کلمتین نحو قرار
بوک **قوله** مدغم نحو رد ولم یرد اتی مدغم اذا کان الثانی ساکنا للجزم وکون الکلمة مبنیة علی السکون
قوله وعند الاکثر صلة علی قوله فی الجزای متسع عند الاکثر **قوله** فی کلمتین لان ذلک لا یمتنع
فی کلمة نحو اصم ودون **قوله** وجائز فیما سوی ذلک ای سوی الواجب والمتسع وذلک اذا تحرکا
فی کلمتین ولیس قبل الاول ساکن صحیح نحو طویع علی جواز ذلک للادغام وترکه **ص** اَلْمَقَارِبَانِ
وَتَنْبَنِي بِهِمَا مَا تَقَارَبَا فِي تَخَرُّجٍ أَوْ فِي صِفَةٍ تَقُومُ مَقَامَهُ وَمَخَارِجُ الْحُرُوفِ
سِتَّةَ عَشَرَ تَقْرِيبًا وَالْأَلِفُ لِكُلِّ عَرِيٍّ فَلِلْأَقْصَى الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ وَالْأَلِفُ أَقْصَى الْحَلْقِ
وَلِلْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَسْطُهُ وَلِلْغَيْنِ وَالْخَاءِ أَدْنَاهُ وَلِلْقَافِ أَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ
وَلِلْكَافِ مِنْهُمَا مَا يَلِيهَا وَلِلْجِيمِ وَالشِّينِ وَالْيَاءِ وَسْطُ اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ
مِنَ الْحَنَكِ وَلِلضَّادِ أَوَّلُ إِحْدَى حَافَتَيْهِ وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْأَضْرَاسِ وَلِلَّامِ
مَا دُونَ طَرَفِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْتَهَاهُ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَلِلرَّاءِ مِنْهُمَا مَا يَلِيهِمَا
لِلثُّنَّايَا مِنْهُمَا مَا يَلِيهِمَا وَلِلطَّاءِ وَالدَّالِ وَالتَّاءِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَأُصُولُ الثَّنَايَا
وَلِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَالثَّنَايَا وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّاءِ طَرَفُ
اللِّسَانِ وَطَرَفُ الثَّنَايَا وَلِلْفَاءِ بَاطِنُ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَطَرَفُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَ
لِلْبَاءِ وَالْمِيمِ وَالْوَاوِ مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ **ش** الحروف فی صفة تقوم مقامه تعنی بها تحالف الشدة والرخاوة
والجهر والهمس والاطباق والانفتاح وغیر ذلک مما یذکره بعد **قوله** لان الاکمل مخرج لان الصوت السالم
الذی هو محل الحروف والحروف هیأة عارضة له غیر مخالف بعضه بعضا فی الحقیقة بل انما تختلف بالجهارة
واللین والغلظة والرقة ولا اثر لمحلها فی اختلاف الحروف لان الحرف الواحد قد یکون مجهورا
وخفیا فاذا کان کذلک فمرجع الصوت الذی هو مادة الحرف لیس بانواع مختلفة فضلا اختلاف
آلات الحروف واعنی بالآلات ما وضع لتکوینها فی اللسان والحلق والسن والشفة وهی المسماة بالمخارج

اختلفت الحروف اذ لاشئ هناك يكون اختلاف الحروف بسببه الا ما ذكرنا وانتهاؤها وكون ان بين اختلافا جامع اتحادا والمخرج بسبب اختلاف وضع الآلة من شدة الاعتماد وسهولته وغير ذلك فلا يلزم ان يكون لكل حرف مخرج **قوله** فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه والغين والخاء ادناه اى ادناه الى الفم وهو راس الحلق ثم ترتيب سيبويه ابتدأ من حروف المعجم بالحروف من اقصى الحلق وتدرج الى ان ختم بما مخرجه الشفة والظاهر من ترتيبه ان الهاء فى اقصى الحلق ارفع من الالف وذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لا قدما ولا خلفا قال ابن جنى لو كانا من مخرج كان تقلب الالف باء لا همزة اذا اخر كتابا ولما منع ان منع من انقلاب الالف همزة بالتحريك والخاء فى وسط الحلق ارفع من العين والخاء فى ادنى الحلق اعلى من الغين وكان الكسيل يقول الالف اللينة والواو والياء والهمزة هواجية اى انها من هواء الفم لا تقع على درجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا مدارج اللسان قال واقصى الحروف كلها فى الحلق العين ثم ارفع منها الخاء وبعدها الهاء بعدها فى الفم الغين والخاء والخاء ارفع من الغين **قوله** والكاف منها اى من اسفل من موضع القاف قليلا اى ما يقرب منها الى خارج الفم **قوله** والجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك الجيم اقرب الى اول اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارجه الياء قال سيبويه ما بين وسط اللسان وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء **قوله** وللضاد اول احدى حافتيه اى حافة الجانب واللسان جانبان من اصله الى رأسه كالفتى الوادى ويريد باول الحافة مايلى الحافة مايلى اللسان وآخر الحافة مايلى رأسه **قوله** من الاضراس اعلم ان الاسنان اثنتان وثلثون سنا ست عشرة فى الفك الاعلى وسبعا فى الفك الاسفل فمنها الثنايا وهى اربع من قدام ثنتان من فوق وسبعا من اسفل ثم الرباعيات اربع الصنارا بها ثنتان من فوق بينهما وبسرة وسبعا من اسفل وخلفها الانياب اربع نابان من فوق بينهما وبسرة وسبعا من اسفل وخلف الانياب ضواحك وهى اربع ضاحكات من فوق بينهما وبسرة وسبعا من اسفل وخلف الضواحك الاضراس وهى ست عشرة ثنتان من فوق اربع بينهما وبسرة وسبعا منها من اسفل ومن الناس من ينبت له خلف الاضراس

اسواحفه وهي اربع من كل جانب ثمانية فوق وثمانية اسفل فتصير ستة وثلثين سنا فاذا تحرج الضاد من اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من راس اللسان ومنتهاه اول مخرج اللام فهذا ذكرناه مخرج الضاد من اللسان وموصفها من الاسنان بعض الاضراس العليا فيكون مخرجا بين الامرين وبين اقصى احدى حافتي اللسان الى قريب من راس اللسان واكثرا تخرج من الجانب الايمن على ما يؤدن به كلام سيبويه ويصرح به السيرافي وقال للضاد طويلة من اقصى الحافة الى ادنى الحافة على اول مخرج اللام فاستغرق اكثر الحافة **قوله** واللام ما دون طرف اللسان بيسير ما دون طرفه بقريب من راس اللسان من جانب ظهره الى منتهاه اى راس اللسان **قوله** وما فوق ذلك اى ما فوق ما دون طرف اللسان الى راسه وهو من الحنك ما فوق الثنية وعبارة سيبويه من بين ادنى حافة اللسان اى منتهى طرفه وبين ما يليهما من الحنك الاعلى ما فويق الضاحك الناب والرباعية والثنية من الجانب الايسر الاسنان وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيبويه والمصنف كما ترى ليس بصواب **قوله** الراء مما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك **قوله** لما يليهما اى يقرب لما يليهما الى جانب ظهر اللسان فاللون اقرب الى راس اللسان من المراد قال سيبويه مخرج النون بين طرف اللسان اى راسه وبين فويق الثنايا ومخرج الراء نحو مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام اى الراء مائل الى اللام **قوله** والصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا كذا قال ابن جنى والزمخشري لعنون انما تخرج من بين راس اللسان والثنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها لاخراج الطاء والتاء والدال بل بحاذ بها وليسا منها وعبارة سيبويه مما بين طرف اللسان وطرفي الثنايا الزاى والسين والصاد فعلى ما قال مخرج هذه الحروف هو مخرج النون **قوله** طرف اللسان وفوق الثنايا اى ومن الثنايا العليا وقال الخليل العين والحاء والغين والخاء حلقية لان مبدأها من الحلق يتلقاه اقصى اللسان والكاف لهوية لان مبدأها من اللهاة والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها من شجر الفم وهو مفرج الصلة والياء شجرية وسلة اللسان بمسدق طرفه والطاء والتاء والدال نطعية لان مبدأها

من تطلع الغار الاعلى والغار وابنا وقالوا لثة وا ارا والام والنون ذلقية ودلن كل تنتي قبلها
لطرفة والغار والبار الجليم شفوية واشتقت الجلاء والبار والالف اللينة هوائية اذ في الهواء استيعاب
في موضعين احدهما انه محل مخرج الواو والبار وهما والآخر انه محل الغار والبار والميم من
بين الشفتين وحسن للاقوال ما ذكره سيبويه وعليه العلماء بعده **ص** وَمَخْرَجُ الْمُنْفَرِجِ وَهُمُ
وَالْعَصَبِيُّ ثَمَانِيَةٌ هُمْ مَا بَيْنَ ثَلَاثَةٍ وَالنُّونُ الْخَفِيَّةُ لَهَا عَنْكَ وَالْفُ الْأَمَالَةِ
وَلَامُ التَّخْيِيرِ وَالصَّادُ كَالزَّايِ وَالشِّينُ كَالْجِيمِ وَأَمَّا الضَّادُ كَالسِّينِ
الطَّاءُ كَالتَّاءِ وَالْبَاءُ كَالْفَاءِ وَالضَّادُ الضَّعِيفَةُ وَالْكَافُ كَالْجِيمِ
مُسْتَفْجَنَةٌ وَأَمَّا الْجِيمُ كَالْكَافِ وَالْجِيمُ كَالشِّينِ فَلَا يَخْفَى **ش** يعني المنفرج حرفا
يخرج عن الحروف المذكورة بمثل باشرا بما صوتا من حيزها فمزة بين من ثلثة ذكرنا في مخلف الجوفيين
الهمزة والالف وابنا وبين الواو وما بنا وبين البار **قوله** النون الخفية قيل ان الرواية عن
سيبويه النون الخفيفة قال السيرافي يجب ان تبن الخفية لان التفسير دليل على انها خفية وان كانت غير
ظاهرة مخرجا من الخيشوم فظ وانما تجيء قبل الحروف الخمسة عشر التي تذكر عند احوال النون قال السيرافي
ولو تكلف متكلف اخراجها من الفم مع هذه الخمسة عشر لامكن بعلاج **وقوله** الف الامالة يسميها
سيبويه الف التفخيم لان الترخيم للسين الصوت قال شعر لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر **قوله**
واللام المخيم يعني بها اللام التي على الصاد والطاء والظاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة او ليت
قالصلوة وتصلون فان سكنهن فحكمها وكذا اللام اذا كان قبلها ضمة او فتحة ولم يذكر المصرح بها
الف التفخيم وذكرها سيبويه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي تجيء بها نحو الواو كالصلوة والكوفا
والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وذكر انها ان كتبهم لمدة الكلمات بالواو وهي هذه اللغة **قوله** الصاد كالزاي
قد ذكرنا ذلك في نحو يصدون وصدوا **قوله** والسين كالجيم ذكرها سيبويه في الحروف
المستحسنة وكل الجيم التي كالسين في المستحسنة وكلنا بها مثني واحد لكنه انما يستحسن التي المشربة
بالجيم الخالصة انما تسمع اذا كانت السين ساكنة قبل الدال نحو مسجد ثم تحركت نحو

والشين همسة رخوة تنافي جوهر الدال ولا سيما اذا كانت ساكنة لان الحرف تخرج الحروف من مخرجه فتشرب الشين صوت الجيم التي هي مجهورة شديدة كالدال لتناسب الصوت فلا جرم اتحسن وانما تحسن الجيم التي كالشين لانها انما تفعل ذلك بها اذا سكنت وبعد بها دال او تاء نحو اجتمعوا واحد وليس بين الجيم والدال ولا بينها وبين التاء تباين بل هما شديدان لكن الطبع ربما يميل لاجتماع الشديدين الى السلاسة واللين فيشرب الجيم ما يقاربه في المخرج اي الشين فالفراوس المتناقضين سنحسن والفرار من المتماثلين يستحسن مضار الحرف الواحد يستحسن في موضع ويستهجن في موضع آخر بحسب موقعه **قوله** الصاد كالسين وقربها بعضهم من السين لكونهما من مخرج واحد والطاء التي كالتاء يكون في كلام العجم اهل الشرق كثيرا لان الطاء في اصل لغتهم معدومة فاذا نطقوا بها نطقوا بالسين في لغتهم فجاء الشيء بين الطاء والتاء **قوله** الباء التي كالفاء قال السيرافي هي كثيرة في لغة العجم وهي على ضربين احدهما لفظ الباء عليه اغلب من الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من الباء وقد جعلا حرفين من حروف سوى الباء والفاء المضعفين قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من العجم لما علمتهم اياهم **قوله** الضاد المضعفة قال السيرافي انها في لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها في العربية احتاجت عليهم فربما اخرجوها ظاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الثنايا وربما تكلفوا اخراجها من مخرج الضاد فلم يستطيعوا فجعلت بين الضاد والظاء وفي حاشية كتاب ابن سيرين ان الضاد المضعفة كما يقال في الدرة لا ضرة له اضرة كما يقول بعضهم تكلف اسناد الضعيفة من الجانب الايسر الحرف قال السيرافي لان الجانب الايمن قد اسند الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة من موضع اسناد واخراج الصحيحة اصعب من اخراجها من موضع لم يسند الصحيحة **قوله** والكاف كالجيم نحو جافر في كافر وكذا الجيم التي كالكاف بقولهم في جمل كمل وفي رجل ركل وهي فاشية في اهل البحرين وبها جميعا شيء واحد الا ان اصل احدهما الجيم واصل الآخر الكاف كما ذكرنا في الشين كالجيم والجيم كالشين الا ان الشين كالجيم مستحسنة جليلة مستحسن والكاف كالجيم وعكسه مستهجنان وقوله لا يحسن فيه نظر وكانه ظن ان مراده بالجيم كالكاف الشين حرف آخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مراده بالجيم كالكاف غير مرادة

صفات الحروف

بالكاف كالجيم وهو وهم ومن المتوسطة الفاء بين الهاء والكاف قال السيرافي هو مثل الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف ومنها ايضا الجيم التي كالزاي والشين التي كالزاي على ما ذكرناه في الصاد والسين ومنها ايضا الياء التي كالواو في مثل وبيع بالاشمام والواو كالياء في نحو مذعور وابن بور كما ذكرناه في باب الامالة ص ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر واللامي والمغنون فالمجهورة ما يخص جرى النفس مع تحريكه وهي ما عدا حروف ستة تحتك صعفه والمهموسة بخلافها ومثالا يقظ وكك وخالف بعضهم فجعل الضاد وطاء والدال والزاي والعين والغين من المهموسة والكاف والطاء من المجهورة وزاى ان الشدة تولد الجهر والشين تحصر جرى صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها وما بينهما فلا يمكنه الاحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ومثل بلج والطس والحل والمطبقة ما تطبق على صريحه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما ينقبض اللسان عند النطق بها والمنخفضة بخلافها والمطبقة والخاء والغين والغاف والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة ما لا يعقك ربا كمي أو حما سبي حن شي منها ويجمعها مر بنفل والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي أو خماسي منها وحروف القلقلة ما ينضر الى الشدة وفيها ضغط في الوقف يجمعها قد طبع وتحرك الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين والمنحرف حروف اللين والمنحرف للام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتكرر اللسان

والثاني الالف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها
الصوت اعلم ان حروف المعجم مجهورة لانه لابد في بيانها واخراجها من جهر ما ولا تبيانها النطق
بها انما تدرك كالاصوات والعين حلاف الهموس فانه يتبين لك ان تنطق به وضع سكك حتى
لا تحركه ثم ضع يدك على الصوت والصق اخفاءها وانما يكون مجهورا لانك تشبع الاعتماد
في موضعه من اشباع الاعتماد وحصل ارتفاع الصوت ومن ضعف الاعتماد وحصيل الهمس والاخفاء
فاذا استبعت الاعتماد وجرى الصوت كذا في الصاد والظاء والزاي والغين والعين والباء
والجيم والدال فهي مجهورة وهي ثنتا عشرة حرفا والهموس عشرة يجمعها حث شخص سكت فحفه
فالهاء تخرج من اقصى الحلق والحاء من وسطه والخاء من ادناه والكاف من اقصى اللسان
مما يليه وما فوقه من الحنك والشين من وسط اللسان وما فوقه من الحنك والصاد من طرف
اللسان وما فوقه من الثنايا والتاء من طرف اللسان وما فوقه من اصول الثنايا والسين من
طرف اللسان قريبا من مخرج الصاد والفاء من باطن الشفة السفلى وما فوقها من اطراف الثنايا
العليا والثاء من طرف اللسان وما بين الثنايا العليا والسفلى والهاء اخفى الحروف لانها
لا تكاد تسمع الا مع الحركة والحاء والخاء والعين والغين والقاف والكاف والجيم والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والزاي والسين والفاء والثاء والذال والتاء والدال والباء
والميم والواو والالف والياء والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء
واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف
والهمزة والهاء والنون والراء واللام والياء والواو والالف والهمزة والهاء والنون والراء

ورايت كيف كان احدهما مجهورا والآخر مهموسا وليس على الخاف والكاف سوى الجهر والهمس
المهموسة تقول جميع حروف المجاهر على ضربين مهموسة وهي حروف سنشحثه خصفه ذما
في خصفته لطوف ومعنى الكلام سنشحذ عليك اي تشكدي والشحاذ والشحاث المكدي وخصفه
اسم امراة وما بقي من الحروف مجهورة وهي قولك ظل قور بعن اذا خرج جند مطيع ثم ينقسم
جميع حروف المعجم مستة عشر قسما فثمانية اقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة
أجدك تقطبت وفي بالشديدة ما اذا نطقت به لم تجر الصوت والرخوة ما يجري الصوت
عند النطق به والفرق بين الشديدة والمجهورة ان الشديدة لا يجري الصوت عند النطق
بها بل انك تسمع به في آن ثم تنقطع والمجهورة لا تحس بها بعد عدم جري الصوت على الاعتبار
فيما بعد عدم جري النفس عند التصويت بها وبقسمها اخرج من المجهورة اي من حروف ظل لسعيه
الاحرف التي هي من الرخوة اعني الضاد والظاء والذال والزاي واللام والعين والغين والياء وبقي فيها الحروف
التي هي ك تقطبت فالبقية من المجهورة بين الشديدة والرخوة فاعني جمع فيه يرمينا هي اللام والميم والواو والنون فيكون مجموع
هي حروف ولمن اجدك تقطبت وبهذا القائل ظن ان الرخاوة تنافي الجهر وليس بشيء لان الرخاوة
ان يجري الصوت بالحرف عند السكانة كالزاي والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت
او لم يجر وعلامته عدم جري النفس وانما اعتبرنا في استعمال الشديدة والرخوة السكون لان الحروف كلها
لو حركتها والحركات ابعاض الواو واللام والياء وبقيا رخاوة ما لجرت الحركات لشدة
ما بها بالحروف الشديدة فالى شيء من الرخاوة فلم تتبين بشدتها وقوله في الشديدة في مخرجه
منطبق بحصر اي حصر في مخرجه عند السكانة وانما اهمل حروف لم يرد عنا بين الشديدة والرخوة لان
الشديدة هي التي يحصر الصوت في موضعها عند الوقف وبين الاحرف الثمانية يحصر الصوت في
موضعها عند الوقف لكن لعرض لما احراس توجب خروج الصوت من غير موضعها اما بالتعذر
فينحصر الصوت عند مخرجه لكن لقلة هذه الحالة التي هي همسة مثل صوت شبيها قليلا ما كان وقعت
على الكمال والله اعلم فتحها اعني فرغ الامان لذ بجاني من موضعه [illegible]

صوت كمنه لما لم يسد طريق الصوت بالكلية كالدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند المنطق
خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان فوق مخرجه واما الميم والنون فان الصوت
ما يخرج من موضعهما من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى الصوت من الانف
دون الفم لانك اذا سكت اطبق لم يجر الصوت بهما واما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق به
جرى سيالا لانحراف وميله الى اظلامهم كما قلنا في العين المائل الى الكاء واما الازدكر فانكر رجرى
الصوت معه في اثناء التكرير وكذلك الواو والياء والالف لا يجري الصوت معها كثير الكن لما كان
مخارجها تتسع لمرور الصوت اشد من اتساع مخرجها من الجهورة كان الصوت معها كثيرا فجرى
منه شيء واتساع مخرج الالف لمرور صوته اكثر من اتساع مخرجي الواو والياء لمرور صوتهما فلذلك
سمي الهاوي اي ذا المرار كالناشب والنابل وانما كان اتساع للالف اكثر لانك تضم شفتيك
للواو فيتضيق المخرج وترفع اسافل حنكك للياء واما الالف فانك تفتح فمك فيتسع المخرج
فاوسع مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف اعني الحروف لاتساع مخارجها واختلافها بين الالف
اللينة مخرجها اكثر **قوله** المطبقة ما ينطبق معه الحنك على اللسان لانك ترفع اللسان اليه فيصير الحنك كالطبق
على اللسان فيكون الحروف التي يخرج منها مطبقا عليها **قوله** على مخرجه ليس بمقيد لان مخرج
الضاد حافة اللسان وحافته ينطبق عليها الاضراس كما ذكرنا وباقي اللسان ينطبق حلقه الحنك
قال سيبويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الطاء كان دالا وفي الظاء كان ذالا وخرج
الضاد من الكلام لانه ليس شيء من الحروف من موضعها غيرها **قوله** والمنفتحة بخلافها لان ينفتح ما بين اللسان
والحنك عند النطق بها و**المستعلية** ما يتبع بهما اللسان وهي المطبقة والخاء والغين المعجمتان
والقاف لانه لا يرتفع اللسان بهذه الثلثة ايضا لكن لا الى حد انطباق الحنك عليها و**المنخفضة** ما
يجري اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا **المستعلية** **قوله** حروف **الذلاقة** الفصاحة والخفة
في الكلام وهذه الحروف اخف الحروف ولا ينكر رباعي ولا خماسي من حرف منها الا شاذا كالمجلة
الأرقم والنفقة **المنطوس** وذلك لان الرباعي والخماسي تفعلان فلم يحتاجا من حرف يسهل عليهما

الكلمات بخفيف والمضمنة ستة حروف الذلاقة والستي فصمت هر الذي لا حروف له فسكون تقيلا
سميت بذلك لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك لانها اصعب مخرجا من
منادحها رباعي او خماسي والاولى لانها ضد حروف الذلاقة في المعنى فتضاد تسالفي الاسم ايضا
قوله وحروف القلقلة انما سميت حروف القلقلة لانها يصعب ضغط اللسان في مخرجها في
الوقف مع شدة الصوت المتصعد من صدره دون الضغط التام منع خروج ذلك الصوت
فاذا اردت بيانها فخاطب حبحبت الى قلقلة اللسان وتحركه عن موضعه حتى يخرج صوتها قويا ويسمع
العرب اشد صوتا كانهم يزيدون الحركة في الوقف بعض الحروف فاذا وقفت عليها خرج معها مثل النفخة ولم تستطع الا
يبدي انفاخ والذال والضاد والزاي فان الضاد يبعد المتفقد من بين الاضراس والظاء والذال الزاي بعد
متفذا من بين الثنايا واما الحروف المهموسة فكلها تقف عليها مع نفخ لان بجريان مع النفس وبعض
العرب اشد نفخا كانهم الذين لا يزيدون الحركة في الوقف وبعض الحروف لا يصيبها في الوقف
لا صوت كما في القلقلة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شيء نفخ كما في الحروف الاربعة وهي اللام والميم
والعين والنون والهمزة اما عدم الصوت فلانه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج الى اخراجه
وايضا لم يحصل ضغط تام واما عدم النفخ فلان اللام والنون لا يجدان متفذا كما وجدت الحروف
الاربعة بين الاسنان وذلك لانها ارتفعا عن الثنايا كذلك الميم لانك تضم الشفتين بهما واما
العين والغين والهمزة فانك لو اردت النفخ من مواضعها لم يكن ولا يكون شيء من نفخ الصوت
في اول نحو اسب يا وخذها وا جمعها وذلك لاخلال الحرف الثاني به فلا يبقى للصوت
ولا نفخ **قوله** قد طبع الصبح ضرب المثل على شيء مخرج وانما سمي اللام منحرفا لان اللسان يخرف عند
النطق به ومخرجه من اللسان اعني طرفه لانتجافي عن موضعه من الحنك وليس يخرج الصوت من ذلك
المخرج بل يجافي ما حياه متصدق اللسان ولا يعترضان الصوت بل يكليان طريقه ويخرج الصوت
من تلك المناحيتين وانما سمي الراء مكررا لان طرف اللسان اذا تكلم به كانه يتشنج يقدم فيتعثر
[illegible]

والسوا كما ذكرنا وانما سمي المتقاربين لان المسافة بين مخرجهما قريبة والكلام على سرعة فتحسن تخفيف الصعب
الكلم بجعل سرعة **ص** ومتى قصد ادغام المتقاربين فالاولى من القلب في القياس
قلب الاول الا لعارض فيجوز فيحصل ادغام بجائز وفي جعله من تاه الافتعال
نحو ولكثرة تغييرها وتحرك في معهم ضعيف وست واصله سدس شاذ
لازم **ش** شرع في بيان ادغام المقاربة بعضها في بعض وقدم مقدمة تعرف بها كيفية ادغامها
ثم ذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجز ادغامه من المتقاربة وهي قوله ولا يدغم متباين كلمة ال
قوله والباء انما كان القياس قلب الاول الى الثاني ودون العكس لان الادغام تغيير الحرف
الاول بالصاقه الى الثاني فجعله معه حرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغيير يعد سيرة
المتقاربين مثلين ابتدأت بتغييره بالقلب **قوله** الا لعارض اعلم انه قد يعرض ما يمنع من القياس
المذكور ويوجب ان احدهما كون الاول احف من الثاني وهو اما في حرفين حلقيين او لساميين
من الثاني وذلك اذا اصعد ادغام الحاء اما في العين او في الهاء فقط ولا يدغم حلقي آخر في مثله
كما يجيء وانما وجبت الحاء في احد الحرفين مع ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كما يجيء للتماثل
فلهذا قل المضاعف منها كما يجيء فلم يدغم بعضها في بعض في كلمتين اصلتين الا غلب لما كون بسبب
مضاعف مصوغ منها وانما ادغمت الحاء في احد هما لسدة مقاربة الحاء لها وانما علت الثاني
الى الاول مع ان القياس العكس لان ارادتي اخلق اقلها وانقلها الهمزة ثم الهاء ثم العين
ثم الحاء ثم الغين ثم الخاء فالخاء اخف من الغين والحاء والمعصم من الادغام يخفف فلو قلبت
الاولى لبقي اخف الى الثانية التي هي اثقل لشدة خفة الادغام ثقل حرف المقلوب اليه فكان
الخفة له ادغم نحو في ستي د ني الواو والياء في نحو سيد واصله سيود وذلك لثقل الواو كما
مر في باب الاعلال وذلك لان كون الحرف الاول ذا فضلة ليست في الثاني شبيهي منها
مرك غلبته الى الساكن ولا يدغم في مثل هذا كما يجيء الا ان يكون الثاني زائدا فالاولى بالقلب وبغيره
على خلاف ما يجيء في غواسق وان دعتني نحو للنحوه وكثره تغييرها اي لكون الاول اخف من الثاني

ادغام متقاربين

والكثرة تفيد التاء لغير الادغام كما في اصطرب واصطفى قوله ومم في سمسم صيف كان القياس الاول اي قلب الاول الى الثاني ان يقع مم بقلب السين ميما ثم ردتا س العارض وهو كون الثاني اي الهاء ادخل في الحلق واثقل ان تقلب الثاني الى الاول يقع مم ثم استثقل كلاهما ولهذا كان تضعيف العارض في نحو فتوكه اسكران والسين نحو يحسبكم فلبثلا جدا واستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحدة منهما مستثقلة لتوالي امثالها في الحلق فلبثت بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ السين مهموسة والهاء مهموسة فظلبوا حرفا مناسبا لهما فاختاروا منهما وهو الحاء لانه كونه اخف فلائه اسفل منهما في الحلق ولذلك كثر مجيء روح وريح بخلاف ريع وكيحه وقوله وامامناسبة للعين فلانهما من وسط الحلق واما لهما فبالهمس والرخاوة فلذا اقلب بعض تميم العين واللهاء حاء مهملة واخواتها في الآخر نحو محم ومحا وكلاهما في معهم ومع هو لاء والاكثر ترك القلب والادغام لعروض اجتماعهما وكذا قولك ست اصله سدس بدليل التصدير وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان كليهما من طرف اللسان فقلبت الدال سينا كما هو القياس فجمع ثلث سينات ولا يجوز قلب السين والاخوة من ذوات الضعيفة الصغير ومع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر في الصفة لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فقد ارتهما داع الى عدم اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرهما يقلب احدهما الى اقرب مخرج كما مر فيقلبها الى حرف يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس

ص وَلَا تَدْعُ مِنْهَا فِي كُلٍّ مَا نَوَّدِّي إِلَى النَّسْرِ بِرَكْبٍ آخَرَ حَيْثُ وَطِئَ وَنَدَّ وَشَاةٍ
نَمَاءٍ وَمِنْ ثَمَّ تَقُولُ وَطِئَ وَلَا تَقُولُ وَطِئَ لِمَا تَأْكُلُ مِنْ نَقْلٍ وَلَيْسَ بِخِلَافِ
نَحْوِ اعْتَى وَاطَّيَّرَ وَجَاءَ وَدَّيْتُ وَبِدَيْتُ بِمَنْ ش اذا جمع من التقاء ثلثة اشياء فاكثر فاني
لكم تين بحرس تشكك فاء به عم احد سافي الاحد واليالي فاعلم ليوضع لانهاني معرض الامكان كما انه لا يجوز
اصل كلمة احد منهما ان تحركا يجب الادغام وقد ساكد وان سكن ١٠ ال كما مر في بحث ايرث
وكلام التصريف فيما سكد كرر وجب لا يجب في نحو ما بل تاكد وما سيما اذا اشتد التقاء فيما
الحركة فان حركا ايس الادغام شاذا بشال لم يدغم في وعداي احكم وتعداي ضيق ويكدر

ثم اجاب بان قلب الواو الى الياء لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلب ياء لاستثقال اجتماعهما للادغام وهذا انقلب الواو والياء الى كانت اولى او ثانية ولو كان القلب لادغام احد المتقاربين في الاخر لقلبت الاولى الى الثانية فقط ثم بعد القلب اجتمع ياءان اولهما ساكنة فوجب الادغام فهذا من باب ادغام المتماثلين لا ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد استثقال اجتماعهما لقلب الواو ياء واولهما متحرك كطويل وطويت فعرف ان القلب من اول الامر لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء تقاربا في الصفة وهي كونهما لينتين مجهورتين بين الشدة والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج فادغمت احدهما في الاخرى وقلبت الواو والنخالت ثانية لان الصفة التضعيف بالادغام والواو اشد وهي ليست بانحف من الواو والياء كما قلنا في ادغموا وادغمن في تقارب في الصفة كما تتقارب في المخرج وجزاهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام وانما فضيلة اللينين فلا تذهب كما قلنا لان كلواحدة منهما متصفة بتلك الصفة قوله وادغمت النون في اللام اعترض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة تذهب بالادغام واجاب بانها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اختفروا ذلك لان للنون نبرة اي رنح صوت وتهاوجواب فيه نظر لانا لخالت الموجب للادغام نبرة النون فتتصف بالادغام كما تخفى مع التقاء الكاف والدال والتاء وغيرها كما يجئ والحق ان يقال ان للنون مخرجين احدهما في الفم كما ذكرنا والاخر في الخيشوم اذ لابد فيهما من الغنة واذا اردت ادغامها في حالة واحدة من المخرجين فلابد فيهما من اعتماد قوي وعلاج شديد اذ لا اعتماد على المخرجين في حالة واحدة اقوى من الاعتماد على مخرج واحد والحروف التي هي غير النون على ضربين احدهما يحتاج الى اعتماد قوي وهي جميع حروف الحلق والاخر لا يحتاج الى ذلك وهي جميع حروف الفم والشفة فالنون من حروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل اعتماد واعمال لانه اما ان يكون ساكنة او متحركة فاذا كانت ساكنة بعدها غير حرف الحلق هناك واجبان الى اخفائها احداهما سكونها لان الاعتماد على الحرف الساكن اقل من الاعتماد على الحرف المتحرك والاخرى ان الحرف الذي لا يحتاج في اخراجه الى فضل اعتماد عقيب النون بلا فضل يجري

ادغام النونين

الاعتماد بين على نسق واحد فاخفيت النون الساكنة قبل غير حروف الحلق فان حصل النون الساكنة
مع الحرف التي بعدها من غير حروف الحلق قرب مخرج كاللام والراء او قرب صفة كالميم لان فيه
ايضا غنة وكالواو والياء لان النون مهموسة من المجهورة وما بين الشديدة والرخوة وجب ادغام
النون في تلك الحرف لان التصعد الاختفاء والتقارب داع الى غاية الاختفاء التي هي الادغام
وان لم يكن هناك قرب لافي المخرج ولافي الصفة اخفي النون لقلة الاعتماد وذلك بان تقصر
على احد مخرجيه ولا يمكن ان يكون ذلك الا بمشوم وذلك لان الاعتماد فيها على مخرجها
من الفم يستلزم الاعتماد على المشوم بخلاف العكس فيقتصر على مخرج المشوم فيحصل النون المخفية ثم
بعد ذلك ان تنافرت هي والحرف التي يجيء بعدها وهي الباء فقط كما في عنبر قلبت تلك النون
المخفية الى حرف متوسط بين النون وذلك الحرف وهي الميم كما ذكرنا في باب الابدال وان لم
تتنافرا وبقيت مخفية كما في غير الباء من سوى حروف الحلق اما مع الحلقية فلا يخفى لان حروف الحلق
يحتاج الى فضل اعتماد ليجري النون على اهلها من فضل الاعتماد لجري الاعتماد على نسق واحد ومن
الناس من يخفي النون قبل الغين والخاء المعجمتين لكونهما قريبتين من حروف الفم وكذلك النون
الساكنة الموقوف عليها تحتاج الى فضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم يبقى الغنة وافهم
وكذلك النون المتحركة قبل اي حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها الى فضل اعتماد فاذا
ادغمت النون في حرف يرملون نظرت فان كان المدغم فيه اللام والراء فالاولى ترك الغنة
لان النون تقاربهما في المخرج وفي الصفة ايضا لان الثلثة مجهورة وبين الشديدة والرخوة
فاقتضى ذهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للتسبب في المخرج والصفة وان كان المدغم فيه
واوا او ياء فالاولى الغنة لوجهين احدهما ان مقاربة النون اياهما بالصفة لا بالمخرج فالاولى
بان لا يقتضي ذهاب فضيلة النون اي الغنة لما مثل بذا القرب غير الكامل بل ينبغي ان يكون للنون
معهما حالة بين الاخفاء والادغام وهي الحالة التي فوق الاخفاء ... الادغام
التام فيبقى شيء من الغنة والمدغم فيه سيما اذا دغم تاما لان فضيلة الغنة حاصلة المدغم فيه

أو في تميم غنة وإن كانت أقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام والراء مع الغنة أيضا نحو الضيعون
النون فلا يكون الادغام إذن ادغاما تاما وبذهبهم يترك الغنة مع الواو والياء اقتصارا
في الادغام التام على التقارب في المخرج او صفة هذا وذهب سيبويه وسائر النحاة ان ادغام النون
في اللام والراء والواو والياء مع الغنة ايضا ادغام تام والغنة ليست من النون لان النون مقلوبة
الى الحرف التي بعدها بل إنما اشرب صوت الغنة فمال سيبويه لايدغم النون في شيء من الحروف
حتى تحول الى جنس ذلك الحرف فاذا دغمت في حرف فخرجه مخرج ذلك الحرف فلا يكون إلا مثلها
في بنية الحروف حتى تكونا مثلين سواء في كل شيء وبنية الحروف لا تخلط بها في المخشوم وانما شربت
صوت الغنة هذا الكلام قوله وفي الياء ان لم يتقاربا بالين اعتراض لكنه شيء عرض في اثناء هذا
الاعتراض قوله وفي الواو والياء لا يكان تقابها اعتراض وجواب اي لا يكان تقارب الغنة
اما على ما حكيناه فالغنة للنون التي هي كالمد غنة واما على ما قال النحاة فلاشراب الواو والياء
المضعفين غنة قوله وقد جاء لبعض شانهم ادغم في ومخفف بهم نقل عن بعض القراء الادغام
في شذ وهذا ق بل الادغام على ان المراد بالادغام الاختفاء وتعبيرهم عنه بلفظ الادغام تجوزا لان الاختفاء
قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغاما لالتقى ساكنان لا على حده وفي بعض شانهم واجاز الكسائي
والفراء ادغام الراء في اللام قياسا كما به نكير الراء عرضا في ياليم المتحركة بالمتحرك قبلها
حقيقة اذا كان بعدها ياء نحو يا علم يا شاكرين واصحابه يسيون ذلك ادغاما جائزا وهو اختيار
قوله والاحرف بالصفير في غير ها للتاء بسبب فضيلة الصفير وانما يدغم بعضها في بعض كما يجيء قوله
ولا الطبقة في غير ها تقول احفظ ذلك واحفظ ثانيا بالادغام مع الاطباق وتركه والاشباه
فصيح كما يجيء قوله والاحرف حلق في داخل منه اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوي فان
المضاعف من الهاء قليل نحو كرة الرجل ورجل كهء اي ذي الهاء والالف والهمزة فلم يجيء منها مضاعف كذا
المضاعف من العين قليل نحو دوع وكع وكان حق الحاء ان يكون اقل في باب التضعيف من الغين
والخاء لانه انزل منهما في الحلق لكنه انما كثر نحو بح واح وصح ونح وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا

ادغام المتقاربين

والهمس والرخاوة تسهيل على الناطق من الشدة والجهر والعين لايجيء بينا والماء معا الامع جنبه كالضغطة ويجيء
اللين المحقون حتى حموضته والخاء اكثر منه لانه اقرب من الغم وايضا هي مهموسة رخوة كالحاء مخرج الغين والفتح
اسهل نحو الغين مجهورة كالعين والناقل تضعيفها صعوبة تهاو تكلف اخراجها مخففة تكليف بها مضعفة فبقي
تراثيث قلة وادغام المتقاربين من حروف الحلق وسيجيء فان انفتح ادغم الانزل في الاعلى نحو اجبه جاء كما
يجيء بعد وان انفتح كون الثاني انزل لم يدغم الا ان يكون بينهما قرب قريب ويدغم اذ ذاك بخلاف غير
ادغام المتقاربين وذلك بان يقلب الثاني الى الاول وذلك كالحاء التي بعدها العين نحو الهاكم اذ الحاء
واجبة اذا لم تقلب الاول الى الثاني لم يمكن الا خف منه قبل الادغام قوله ومن ثم قالوا نحو اذهب عني
اجل ان ادغام حرف الحلق في دخل منه لايجوز لاجل الثقل قلبا الثاني لما انفتح شبه الى الباقي
لايكون ثقيلا ص فَالْهَاءُ فِي الْحَاءِ وَالْعَيْنِ وَفِي الْحَاءِ وَالْخَاءِ فِي الْهَاءِ وَالْعَيْنِ
الهاء والحاء ومن يخرج من اقصى الحلق والغين والخاء والعين الخ شرع في التفصيل بعد الاجمال فالهاء
الالف لايدغمان كما ذكرنا والهاء زيدغم في الحاء فقط نحو اجئه حاتما والبيان احسن لان حروف العلة
ليست باصل في التضعيف في كلمة كما ذكرنا فثقل وذلك في كلمتين ايضا واما ادغام عرفن احسن لتقرب
المخرجين وانها مهموسان رخوان واما ادغم الهاء في العين ان كانت العين قريب مخرجا الى الهاء كما في
الحاء لان الهاء مهموسة رخوة كالحاء والعين مجهورة بين الشديدة والرخوة ولا تدغم في الحاء
وذلك لقرب المخرج نحو اذ رفع حاتما قال سيبويه الادغام والبيان حسنان الا انه من ثم بعد ان تدغم
الهاء ايضا ولكن بعد قلبها حاءين نحو مم محمد ولا يجوز ههنا كما ذكرنا ان تقلب
الاول الى الثاني والاقلب الثاني الى الاول قلبا حاءا لما مر ولم يفعلوا مثل وذلك ذ لتقدم الهاء على
العين نحو اجئه عليتا لان قياس ادغام الانزل في الاعلى تقلب الاول الى الثاني قياس مضر وشنير
وقد تعذر عليهم ذلك لثقل تضعيف العين فركوا الادغام راسا واما الحاء فلا تدغم فيها لان العين
التي هي اقرب اليها من الحاء مجهورة والحاء مهموسة وغار المجهورة والمهموسة [illegible]
بعيد من مخرج الحاء وهاء لهمهة تدغم في ادخل منها [illegible]

واو بجاذه كما مر قوله وجار فمن خرج من النار وقد تم بالادغام عطف بالحاء عينا والالف فاء
يدغم في الكاف لان الخاء اعلى منه بحرفين ومنع غلطا قال سيبويه البيان احسن والادغام جيد حسن واحدا
الكاف والخاء في العين نحو اسلخ خلقك والبيان احسن والادغام حسن كما ان الادغام احسن في
الحاء والعين لذلك لان الخاء اعلى من العين والعين يضعف الخاء كثيرا ويضعف العين لم يات الا
مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الخاء في العين وهما حلقيتان لقلب الاول الى الثاني مع ان الاول
اعلى من الثاني لان مخرجها واحد وهي ما يلي الحلق من الحلق كما قال بعض العرب في مثل
في مثل اخفا النون قبلها كما يجيء قبل سبعة ودرهم ولم يجز مثل ذلك اماد فاء في الخاء والعين
فلم يقولوا اذ لقيتهم والبعد هما من الفم ص والقاف في الكاف والكاف في القاف
والجيم في الشين مش واما القاف فندغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كلمة
قال سيبويه الادغام حسن والبيان حسن لقرب المخرجين وتقاربهما في الشدة واما الكاف فانها
تدغم في القاف نحو انملك فلقلبك بقلب الاول الى الثاني والادغام احسن والبيان احسن لان القاف
وعل قال سيبويه انما كان البيان احسن لان مخرجها اقرب مخارج اللسان الى الحلق فشبهت بالخاء
مع الغين كما شبهته الراء اقرب مخارج الحلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا من البيان
والادغام واما الجيم فانما تدغم في الشين نحو افرج شيئا والادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج
واحد قد اومأنا اليه غير مرة في اللام في قوله ذي المعارج بفرج وبهذا قدر وشين لا يدغم في شيء مما يقارنه
كما ذكرناه قد روى عن ابي عمرو ادغامها في السين في قوله تعالى ذي العرش سبيلا وكذا يدغم ابو عمرو السين
لسانية في قوله تعالى اركس شيطانا هما من حروف الصفير لكن هما من حروف التفشي في الصوت كانا
من مخرج واحد وان تباعد مخرجاهما كما ذكرنا في ادغام الواو والياء احدهما في الآخر وهما للبعد
يمتنعون ادغام السين في السين والكس ص واللام المعرفة قل نعم وجعل لكم سبلا
وفي ثلثة عشر وعشر المعرفة لازم في نحو بل ران وجاءت في القرآن في سبع

ريد بالثلثة عشر الشمس والراء واللام والنون والتاء والدال والذال والزاي والسين والشين والطاء والظاء والتاء

ادغام المتقاربين

والدال والضاد والسين وانما ادغمت في هذه الحروف جريا على كثرة اللام المعرفة في الكلام وفرط
مواقعتها لهذه الحروف لان جميعها من طرف اللسان كاللام الا الضاد والسين وسيأتي الطاء
من حروف طرف اللسان ايضا والضاد ظلها استطالت لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام
كما مر وكذا السين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة كاللام في هل وبل وقل
فهي ادغامها في الحروف المذكورة على اقسام احدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار
وذلك مع الراء وقد مر بيانه ومع اللام وقد يرجح فيها الاظهار لئلا يتوهم ان المدغم فيه
الجلالة وهي عربية جائزة فمتى قول المصنف لازم في نحو بل ران نظر بل نرمه وذلك في لام هل وبل
وقل خاصة مع الراء في القرآن والقراءة اثر صحيح وتسمية في الحسن ادغام اللام الساكنة في الطاء والدال
والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لانهن تراخين عن اللام الى الثنايا والمسن فهن مخارج نحو
اللام كما في الراء ووجه جواز ادغام اللام فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام نفسها
من حروف ظرف اللسان وتسميته في الحسن ادغامها في الطاء والتاء والدال لانهن من اول
الثنايا وقاربن مخرج الطاء وان كان الادغام مع الطاء والدال والتاء والصاد
والزاي والسين اقوى منه مع هذه الثلثة لان اللام لم تنزل الى اطراف الثنايا كما لم تنزل
الطاء واخواتها لها بخلاف الثلثة وتسميته ادغامها في الضاد والشين لانها ليست من طرف اللسان
كالمذكورة لكنه جاز الادغام فيها لاتصال مخرجها بطرف اللسان كما مر وادغام اللام ساكنة
في النون فسيجيء مع قال سيبويه لان النون يدغم في الواو والياء والراء والميم كما تدغم
في اللام فكلا يدغم هن في الحروف في النون كان ينبغي ان لا يدغم اللام فيها ايضا

ص وَالنُّونُ السَّاكِنَةُ تُدْغَمُ وُجُوبًا فِي حُرُوفِ يَرْمَلُونَ وَلَا تُدْغَمُ بَقِيَّةُ
غُنَّتِهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَذَهَابُهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتُقْلَبُ مِيمًا قَبْلَ
الْبَاءِ وَتُخْفَى فِي غَيْرِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فَكُنْ لَهَا خَمْسَةُ أَحْوَالٍ وَالتَّحْرِيكَةُ

زعم خوانا ... سن ... كلها قوله واعلم ... حرو

ادغام المتقاربين

يدغم حرفا فى حروف يرملون بعد اسكانها قال سيبويه لتسهم اكثرون التحرك مع الحروف التى لا تنحنى اللسان اكثر قبلها كالسين والكاف والقاف وسائر حروف الفم نحو قتن سليمان قال وان قيل ذلك لم يستنكر وأعلم ان مجاورة الساكن الحرف الذى بعده اشد من مجاورة المتحرك لان الحرف المتحرك وهى جزء من حروف اللين فى فاصلة بين المتحرك وما يليه ص والطاء والدال والظاء والذال والثاء واللام يدغمن بعضهن فى بعض وفى الصاد والزاى والسين والاطباق فى فرطت وازكى معا لادغام فهو ليان طاء اخرى مع سكون الخلاف غير انه ادغم من يعقوب من

اعلم ان كلواحد من الستة المذكورة تدغم فى مجانسة الباقية وفى الشبيهة المذكورة اخيرا فادغام الطاء فرطت وادغام الدال فى ذابل واظلم واثاقلتم واثمروا واجرا واسمروا وادغام الذال حرفت وطاروا وذابل واظلم واثمروا واجرا واسمروا وادغام الثاء اثاقلتم واثمروا واجرا واسمروا وادغام اللام فى ذابل واظلم واثمروا واجرا واسمروا وادغام الظاء اظلم واثمروا واجرا واسمروا وادغام الطاء فى مثله فرطت وادغام الدال فى ذابل واجرا واسمروا وادغام التاء سكت طاروا وادغام الذال فى ذابل واظلم واثمروا واجرا واسمروا وادغام الثاء حبت طاروا وادغام اللام فى ذابل واظلم واثمروا واجرا واسمروا فادغمت حروف الاطباق فيما الاطباق فيه فالاصح ابقاء الاطباق لمكان سبب فضيلة الحرف وبعض العرب يذهب الاطباق بالكلية قال سيبويه وما خلصت فيه الطاء تاء سمعنا من العرب جميعهم اعنى خلصهم قال ذهاب اطباق الطاء مع الدال اشكل قليلا من ذهاب اطباق تاء مع التاء لان الدال كالطاء فى الجهر والتاء مهموسة ثم بقاء الاطباق تدل على انه بمنزلة شاك ادغام صريح وادغام الحرف الاطباقى سمى بالادغام تقاربهما فصار الاطباق من الادغام الصريح فذلك لا يكون الا بان تقلب حرف الاطباق كالطاء مثلا فى فرطت تاء وتدغمها فى التاء ادغاما صريحا ثم تاتى بالطاء ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لان الاطباق من بين حروف الاطباق تعتد فيلزم الجمع بين ساكنين قال وليس كذلك ابقاء النفس الذى فى الراء والياء وغامر صحا لان الغنة وهو يكون مع جميع حروف الغنة وذلك بان تشرب الواو والياء غنة بين غنتة فى المخشوم ولا تقدر على اشراب التاء والمضغم اطباقا فاذا الاطباق لا يكون الا مع حروف الاطباق [illegible] ليس مع الاطباق [illegible] ادغام صريح ثم

ادغام المتقاربين

متقاربين بالادغام شبيهه بكما يسمى الاخفاء نحو بسطت ثناتهم والصفو آمنوا دغاما واعلم انه اذا كان اول المتقاربين ساكنا والثاني متحركا غير مزيد متصل فظاهر انهما في الكلمة الواحدة التي يلتبس الادغام فيها وذلك لشدة اتصال الضمير ثم ان اشتد تقارب الحرفين لزم الادغام كما في عدت وزدت ونحو خلقكم الكليتين المستحقين نحو احد تركت فانه يجوز ترك الادغام اذن والادغام احسن وبخلاف ما لم يشتد فيه التقارب نحو هدنا واعلم ان الاحرف الستة المذكورة اعني الطاء والظاء والدال والذال والثاء يدغم في امثاله وفي الشين المعجمتين ايضا لكن ادغامها فيهما اقل من ادغام بعضها في بعض ومن ادغامها في الصاد والزاي والسين لان الصاد والشين ليسا من طرف اللسان كالستة الاحرف المذكورة وانما جاز ذلك لان الصاد والشين كما ذكرنا استطالتا حتى قربتا من حروف طرف اللسان وادغام هذه الحروف في الصاد اقوى من ادغامها في الشين لان الصاد قويت من الفشية باستطالتها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين وايضا الصاد مطبقة والاطباق فضيلة تقصد اكثر ما تقصد لاجل التفشي وايضا لم تجاور الصاد من الموضع الذي تجاوز فيه الشين بل زيدت ذلك الموضع وقد جاورتي القراءة ادغام التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها ص والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض فان ادغمت الصاد في ضيعا فاولا بقلا الاطبا في كما مر ش قال سيبويه ادغام حرف الصفير بعضها في بعض اكثر من ادغام الظاء والثاء والذال بعضها في بعض لان الشفة الاخيرة اذا وقفت عليها رايت طرف اللسان خارجا عن طرف الثنايا بخلاف حروف الصفير والاعتماد باء ادغام على الحرف المنحرف الى الاستطالة اسهل منه على الحرف الزلق الخارج عن رؤس اللسان ص والتاء في اللام والفاء ش هو نحو اضرب ما لكا واذهب فاجرا ص وقد يدغم تاء افتعل فعال قتل وفتل وكما مقتلن ومعتلن وقد جاء مرد فان اتباعا ويدغم الثاء فيها وفي الباء نحو يلهث ذلك والجهد بحرا نارا ونارا ويدغم فيها السين سادا على الشاذ نحو اسمع الاستماع اثم ويغلب بعد حروف الاطباق في طاء قيدغم فيها وجوبا

في اظلب وجوازا على الوجهين في اظطلم وجاءت الثلث في وظلم اضيانا
فيظطلم وشاذا على الشاذ في اصطبر واضطرب لا من اصابر اطبر واطرب
وتقلب مع الدال والذال والزاي فيدغم وجوبا في اذان وقوبا في اذكر
وجاء اذكر واذدكر وضعيفا في ازان لا من اصابر اذان وتذجر ضعيف
وفزد وجلد في محبطت وحصت وفزت وصدت شاذ ش علم انه

اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في التاء لقدمنا ان المثلين اذا التقيا واولهما ساكن وجب الادغام
في كلمة كانا او في كلمتين وذلك نحو اتركم واتّرس واذا كان عينه تاء جاز الادغام وتركه لما قدمنا
ان المثلين المتحركين اذا لم يكونا في الاخيرة لم يجب الادغام فتقول اقتل وتقل قال سيبويه انما لم
ادغام في نحو اقتتل لان التاء الثانية لا تلزم الاولى الا ترى الى نحو اجتمع وارتدع فالمثلان
فيه كانا في كلمتين من حيث عدم التلازم فلما انتقل حركة اولها الى فاء الكلمة كما
الرسم في يد وبعضهم يقول يعتد بها ويستغني عن همزة الوصل وانما وجب حذف الهمزة ههنا
لم يجب في باب اخمر لان اصل لام التعريف السكون وانما اصل فاء الكلمة الحركة كما قلنا في سل وانما
بحذف حركة اولها فيلتقي ساكنان فاء الفعل وتاء افتعل فيكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالحركة اولى
فيسقط همزة الوصل يتحرك ما بعدها وانما لم يجز حذف حركة اول المثلين في نحو يرد وبعضهم يعتد بها
وكرنا في باب الاعلال من انه يجب المحافظة على حركة العين في نحو فعل اذ بها يتميز بعض ابواب عن
بعض وقال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا دون نحو يَرُدّ ويَقِيض لانه يجوز في نحو الالتقاء
والالتحاء ردها ادغام اسي في نحو اقتتل بخلاف نحو يَرُدّ فانه يجب فيه الادغام وكذا في رَدّ وحصّ وحسّ
عند تميم خلافا لسيبويه وقد تصرفوا في الاول بالاوجه الثلثة اجازوا التصرف فيه بحذف حركة اول المثلين ايضا قال الفراء
بل لابد من نقل حركة اولهما الى الفاء فاكسره قبل فهي المفتحة حملت كسرة ليكون دليلا على همزة
الوصل المكسورة المحذوفة وانما قال ذلك لانه راى امتناع حذف الحركة في باب يرد وبعضهم يعتد
الحركة بالمعنى ونقول في مضارع افتعل المدغم يفتعل بنقل الفتحة الى العين كما في الماضي وقيل يفتعل

ادغام المتقاربين

الماضي سواء وجد ما يقتضيه حذف حركة أحدهما من غير ايراد تحرك التقاء بحركة مجتمع بن ساكنين
وهو وجه ضعيف بنكير ما أكثر الناس والأولى ما روى من شذوذه عن العرب اختلاس حركة لا سكان ثم
ويجوز في عجز المنقوص كيسر القاف ان يكسر الياء اتباعا للقاف فتقول هذا قاضٍ كما في مفتعل ومنتن و
منقار وقد قرئ بهما في السبعة بكسر الياء والهاء وتقول في اسم الفاعل معتل كيسر القاف فتحها
ولا يجوز كسر الميم اتباعا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متحول للكسر لغير الاتباع
ايضا نحو اعلم وتعلم لكن الياء لا تكسر الا لداع آخر كما في يخيل ويقتل واما نحو مفتعل ومنتن شاذ وقد
قرأ اهل مكة مرموفين باتباع الثاني للاول كما في رُدَّ ولم يَرُدَّ وذلك بحذف حركة اول المتقاربين
وتحريك ما قبلها بحركة الاتباع لانه لا ساكنين واذا كان بين المتقاربين مقارب للثاني لم يدغم الثاني فيه
الا قليلا لان الادغام في غير الآخر خلاف الاصل كما ذكرنا ولا سيما اذا ادى الى تحريك الساكن
بعد تسكين المتحرك واما الادغام في نحو اوكرفانه وانكان في غير الآخر لكنه لم يؤد الى تحريك
ولا تسكين وفي نحو ازمل ادى الى تسكين فقط واذا جاز اظهار المثلين في مثل قتل وكان هو الاكثر
كيف بالمتقاربين وانما جاز الادغام اذا كان الحرفان والا كيهدي ومرفين او صادا
كيصفون ولا يمنع القياس من ادغام تاء افتعل فيما يدغم فيه التاء من التسعة الاحرف المذكورة
كالزاي في ازدق والسين في اقتسر والثاء في اعتث والطاء في اتطهر والظاء في اتظلم والذال
في اعتذر والصاد والدال في اختصم واهتدى واذا كان فاء افتعل مقاربا في المخرج لتاء ذلك
اذا كانت الفاء احد الثمانية الاحرف التي يدغم ان التاء تدغم فيها لقربها من طرف اللسان
كالتاء وهي الدال والذال والطاء والظاء والتاء والصاد والسين والزاي ويضم الى الثمانية الضاد
لما ذكرنا من انها مستطالة لتاخرت من حروف طرف اللسان واما الشين فبعيدة منها كما ذكرنا
فاذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افتعل في تائه اكثر من جواز ادغام تائه في عينه فتقول في الدال
اذان وفي الذال اذكر وفي الطاء اطلب وفي الظاء اظلم وفي الثاء اثمر وفي الصاد اصبر وفي السين
وفي الزاي ازان وفي الضاد اضجع وانما قلت انا في بالنسبة الى الفاء خلافا لما يوهمه اطلاق

هی قلب الاول الی الثانی لان الثانی زائد دون الاول وفی الطار والظار والصاد والضاد
والزار لایجوز قلب الاول الی الثانیة لئلا یذهب تفخیمة الاطباق والصفیر ویجوز مع الشاذ
الشذة قلب الاولی الی الثانی کما هو حق الادغام تقول اتّاه روائر وهو مع الصفیر وفی الکل
یجوز ان لایخفف الکلمة بالادغام لکون المتقاربین فی وسط الکلمة وآلغالب فی الادغام تعریة الکلمة
کما مر تخففها بقلب الثانی الی حرف یکون اقرب الی فار الکلمة فتقربها الی حروف الاطباق
الثلثة الصاد والضاد والظار المعجمة بان تورد فی الثار اطباقا فیصیر طاءً لان الطار مع الثار
بالاطباق وتقربها الی الزار والذال المعجمة بان تجعل الثار دالا لان الدال مجهورة شدیدة کالزای
والذال والثار مهموسة والدال اقرب حروف طرف اللسان الی الثار فتقول لزدان واذدکر
علی ما روی ابو عمرو منع سیبویه اذدکر وواجب الادغام قال ابن مالک ان قیل لم لم یدغم
اذکلوا احد من الدال والذال قدیدغم فی صاحبه فی الانفصال لم یجز فی الکلمة الواحدة الا الادغام ویجوز
مع السین والثار ان یبقی تار الافتعال بحالها لان السین والثار مهموسان کالثار فتقول اثّار
واستع فلیستا بقیا حدتین حتی تقرب احدهما من الاخری وانما وجب تخفیف الکلمات مع حرف
الثار والسین اما بالادغام او بغیره کما مضی کثرة استعمال افتعل فیستثقل فیه ادنی ثقل ویجوز بعد
قلب الثار التی بعد الظار المجهورة طاء وقلب التی بعد الذال المجهورة الاخر الاعلم واذ وکران تدغم الظار
فی الظار والذال فی الذال بقلب الاول الی الثانی فی الموضعین کما هو حق ادغام المتقاربین فتقول
اظّلم واذّکر بالظار والذال المعجمتین قال سیبویه مدخال بعضهم مطبق ومضطجع یدغم الضاد فی الظار
انها من حروف منوعی شغر قال قد شبه بعض العرب من یرضی عربیته الصاد والضاد والظار والظار
مع الثار بالضیر بهن فی افتعل لشدة اتصال الضمیر بالفعل کاتصال التاء الا انه اذا ما قلب نبه علی
ما قلب لیحفظ بنیته وحسبه وحفظ ینقلب فی جمیعها تار الضمیر طاء جبهة قال کذا یقول بعضهم شدة
تقلب التار والاکما فی اذان قال الرضی وقیاس هذه اللغة ان یقلب التار الضمیر والا توالی الاعلان
بهذا دال او ذال او ظاء کما فی اتّعد لکن سیبویه لم یحکه عنهم الا فی الدال بعد الزای المشددة وتبعه

اى الثانى فيما يمتنع ادغامه ويضطر ادغامه اولى من غيره وكذا كان اتّان بالدال اولى من اتّان
بالنون واذكر بالدال المهملة اولى من اذكر بالذال المعجمة وكذا اعتزلتا اولى من اعتصلتا
والنار بالجانى استمع اولى من اسّمع ولا منع من ادغام اللام فى النار وان يسمع نحو ثلثمائة فى
الفصيح لان اللام يدغم فى النار كما تقدم ص وَقَدْ يُدْغَمُ عَمَّ تَاءُ التَّفَعُّلِ
وَتَثَاقَلُوا وَصْلًا وَلَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ صَحِيحٌ وَنَاءُ تَفَعُّلٍ وَتَفَاعُلٍ
فِيمَا بَدَءُهُمَا فِيهِ التَّاءُ فَجِيءَ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ ابْتِدَاءً نَحْوُ طَيَّرُوا وَازَّيَّنُوا وَادَّارَكُوا
وَادَّارَءُوا وَنَحْوُ اسْطَلَمُوا مُدَّغَمًا يَعْنِى انّ التاء من تفعل وتفاعل يجوز ادغامها فى
الثلثة بعدها وهى الظاء والزاى والسين بشرط ان يكون الفعل او الفاعل فى اول مضارع
او امر او ماض مبدوء بهمزة الوصل وان يكون قبل التاء ساكن غير حرف لين صحيح
فالاول نحو ادّارءوا والثانى نحو اطّيّروا والثالث نحو اسطلموا فالساكن غير حرف لين
احترز من نحو تقاولوا وتبايعوا والصحيح احترز من نحو تقاول وتبايع ومثال الادغام
فى الظاء اظّلم فى اظلم وفى الزاى ازّكى فى ازكى وفى السين اسّمع فى اسمع
وانما لم يدغم التاء فى الثلثة بعدها لان ما قبلها ساكن صحيح وانما لم تدغم فى
الصاد والضاد والطاء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الدال والذال
والثاء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى التاء لان ما قبلها ساكن
غير صحيح وانما لم تدغم فى الجيم والشين لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى الكاف لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الفاء لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى القاف لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى الميم لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الهاء لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الواو لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى الياء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الالف لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الهمزة لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى اللام لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى النون لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الراء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى الدال والذال والثاء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى
التاء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الجيم والشين لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الكاف لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى الفاء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى القاف لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الميم لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى الهاء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الواو لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الياء لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى الالف لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الهمزة لان ما قبلها
ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى اللام لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم
تدغم فى النون لان ما قبلها ساكن غير صحيح وانما لم تدغم فى الراء لان ما قبلها

فيما للمفعول نحو شدارك وتحمل لم نحو الحذف والادغام لاختلاف الحركتين فلا يستقلان كما يستقل
حركتان المتفقتان وايضا تبع اللبس بين تفعل وتفعل من التفعيل لو حذفت التاء الثانية وبين تفعل
وفعل لو حذفت التاء الاولى قوله وتاء تفعل وتفاعل وما يؤخذ منهما اى التاء التى تاء الماضى من الباب تدغم
فى الفاء اذا كانت من حروف الاثنى عشر التى ذكرنا ان التاء تدغم فيها وهى التاء نحو اتزن واطاير
وادارء والدال نحو اداثروا وادكروا والذال نحو اذاكروا والثاء نحو اثاقلتم واثاقلوا والصاد نحو اصابر تم
والطاء نحو اطاوعتم والسين نحو اتسع واستاط والضاد نحو اضاربوا واضرع والشين نحو اشاجروا وتجم نحو اجاروا
وهذا الادغام مطرد فى الماضى والمضارع والامر والمصدر وهو اسم الفاعل والمفعول قوله نحو اسطاع
وذارء حمزة فما استطاعوا ان يظهروه خطأ قال ابو على الملائكة ان القارئ حرك التاء وعلى السين التى
لا تتحرك ابدا جمع بين الساكنين ص الحذف لاعلال والتعويض قد تقدم وجاء غير
فى نحو تسل وتفاعل وفى مسست واحسست وظلت واسطاع ويطيع
وجاء يتسيم وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء
وانا نحو تسمع وتعى فشاذ وعليه جاء تى الله فينا والكتاب الذى نتلو
بخلاف اتخذ يتخذ فانه اصل واستخذ من استخذ قال الدال من تاء اتخذ
وهو اشذ والتعويض يشترك فى ان قد تقدم شرحه يعنى بالحذف الاعلالى ما حذف مطردا
لعلة كقاض وبالتعويض ما حذف غير مطرد كيد ودم قوله وفى نحو تفعل وتفاعل يعنى فى
مضارع تفعل وتفاعل مع تاء المضارعة كما تقدم قوله وفى نحو مست واحست وظلت تقدم
حكمه فى اول باب الادغام قوله واسطاع ويسطيع بكسر الهمزة فى الماضى وفتح حرف المضارعة
وهذه اعنى وتة هى وهى اشهر اللغات اعنى ترك حذف شئ منه وترك الادغام وبعضهم اسطاع
يسطيع بكسر الهمزة فى الماضى وفتح حرف المضارعة وحذف تاء استفعل حين تعذر الادغام مع
اجتماع المتماثلين وانما تعذر لانه لو نقل حركة التاء الى ما قبلها لتحرك السين التى لا حظ لها فى
التحرك ولو لم تنقل لالتقى ساكنان كما فى قراءة حمزة فما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف استدان

وقصد التخفيف وقصد الادغام حذف الاول كما في ظلت واحسست والحذف ههنا اولى لان الالف
وهو الناء زائدة وقال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه واما من قال يستطيع بفتح حرف المضارعة
فقياسه استطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر في باب ذي الزيادة وجاء في كلامهم
استاع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذف الياء
في مقام الحرف المدغم ثم حمل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا شاملها كما قالوا ازدان
ليكون ما بعد الزاي مجهورا شاملها وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ وترك
الزيادة كما تركت في تقيت واصله اتقيت كما يأتي **قوله** وقالوا بلغ قد ذكرنا حكمه في اول باب
الادغام وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس في كل صيغة يظهر فيها اللام المعرفة في اللفظ خلاف
من نحى النجار **قوله** واما تستيع وتقى فحذف الناء الاولى من ثلث كلمات تستيع وتقى وتخذ فعل
تستيع وتقى وتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو من هذا شاذ وتقول في اسم الفاعل متق متسيعا
وكذا قياس مخذ ومتخيع ولم يجئ الحذف في ماضي الثلثة الا ماضي يتقى تقال تقى واصله اتقى
فحذف الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها ولو كان تقى فعل كرمى لقلت في المضارع
يتقي كيرمي بسكون الناء ودلى الامر اتق كارم وقال الزجاج اصل تخذ اتخذ حذف الناء منه كما في تقى
ولو كان كما قال يقيل تخذ بفتح الخاء بل تخذ تتخذ كيعلم ويعلم اعلم يا خذ اخذ وليس
من تركيبه في تقى خلاف قال المبرد فاؤه محذوف والناء زائدة فوزنه تعل وقال الزجاج الناء
بدل من الواو كما في تجاه وتراث وهو الاولى **قوله** استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ
فلان ارضا بمعنى تخذ قال يجوز ان يكون ما صلة استخذ من تخذ تخذ تخذ فحذف الف الثانية
كما قيل في استاع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني قال ويجوز ان يكون السين
بدلا من تاء استخذ الاولى لكونها مهموسة ومشاركة للطبع بابدال اللام مكان الضاد لشاركتها
لها في الانحراف كانهم كرهوا التوالي في اطباق كما كرهوا في الاول التضعيف وانما كان هذا الابدال
لان العادة لقراء من المتقاربين الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولا نظير لقوله تستيع

والى تهذا قد طرحنا في الكافية في باب الضمير في نون الوقاية ص وهذه مسائل التمرين معه قوله وكيف تبنى من كذا مثل كذا اى اذا ركبت منه ما وعلت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابى علي ان يذكر في ما حذف بالاصل قياسا وقياس آخرين ان تحذف الحذوف قياسا اخير قياس قوله شمل حتى من ضرب مضربني وقال ابو علي مضرب ومثل اسم وعم من دعا دعوى ولا ادع ولا ادع خلافا للاخرين ومثل ما فسر من دعا دعايا بالقافي اذا حذفت في الكسر اش اعلم ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاعلال لابواب النحو قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا الا ان معنى الكلمة او اللفظ في قوله ومنها راجع الى كذا في قوله مثل كذا في قوله تنطق به الى مثل اى كيف تنطق به بعد العلم بعد العمل المذكور فيه قوله علت ما يقتضيه القياس اى علمت في هذه الرتبة المركبة ما يقتضيه القياس التصريفي من القلب او الحذف او الاتمام ان كان في هذه الرتبة اسباب هذه الاحكام وعند المجرمي لا يجوز بناء تمام تثنيه العرب لمعنى كضربوه وضربوهما ليدلان بناء شمل ليس مستعملا في الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو لامتحان التدريب قال سيبويه ضربني ومرن ثبت في كلام العرب شذ فيقول ضربب ومررت بضربب على مذهب صفير ومررت بضربب بخلاف عالم ثبت شذ في كلامهم فلا من ضرب وغير شمل جاز ليونس ان فاعيلا لا فاعيلا لانه ثابت في كلامهم واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت في كلامهم للامتحان والتدريب بان قيل ثبت شمل هذا الوزن في كلامهم كيف كان تعلق به يمكن ان يكون شمل هذا الصيغ فائدة وهي التدريب والتجربة فتقول اذا بنيت من تركيب هذا الوزن كلمة حذف نهاشي فيه بعد البناء لشذوذه فاذهب عليك بالجمهور انك لا تحذف في الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها انتظر الى الحذف الثابت في الصيغة المثل هاهنا وان كان الحذف فيها قياسيا كحذف ياء مني في مخجى فيجيء قياسي كحذف اللام من اسم تقول ضربني من ضرب على وزن مخجى ودحوس من دعا على وزن اسم ولا تقول ضربني ولا دعوس اذ ليس في الصيغتين المبنيتين علة الحذف وهذا الذي قاله الجرمي اذا اصل الكلمة بعد ثابتة في غير هذا الا اذا كان في ذلك الغير صيغها كما في قام وقياما وقال ابو علي بن ابي الربيع اذا حذف في الصيغة المبنية ما زيد او حذف في الصيغة المثل بها قياسا فتقول في صفة ضرب

مصغری وان حذف یائین فی مجری قیاس کما مر فی باب التصغیر وما کان محذوفا فی المتمثل بها غیر قیاس کید ودم
فی الهیئة فیقال ودی وفی الثانی من دعا عامل وذم من سام لان حذف اللام من سام غیر قیاس وقال البصریون الحذف
فی الفرع اما حذف فی الاصل قیاسا او غیر قیاس فعلون مصغری دارع ودرع کاسم وسم لان القصد تمثیل الصیغة
دون الاختلاف کلها فی الحذف واما الکراهة فلاختلاف انه یزاد فی الفرع کما زید فی الاصل الا ان الزیادة عوض من
المحذوف فیکون فیه خلاف کثرة الاصل فی سم وکذا الاختلاف فی انه تقلب فی الفرع کما فی الاصل یقال علی ان
لیس من الضرب بحسب ما یقول فی دعا عامل وزن الحذف ما بعد اصلاحه ما یوخذ لم یکن فی صحائف الذی هو الاصل
لم تختلف فی دعا بل اصل حلة اقتضاها هو وهی قلب الهمزة یاء نحو تهت وایا بعد الفاء کما مر فی بابه قوله ان یزید
وتحذف اشی فی الفرع وهو الصیغة الهیئة قوله فی الاصل ای فی الکلمة المثل بها قوله او غیر قیاس ای حذف فی
الفرع ما حذف فی الاصل قیاسا کان او غیر قیاس قوله مجری مثال الاصل المحذوف منه شی قیاسا قوله اسم فاعل
مثال ما حذف منه شی غیر قیاسی نحو قیاس نحو من اللام زیدت الوصل ضمة ضمة غیر قیاس فی مقام ضمة اللام آخر قیاس اصل علیه یکون الحذف
شعر لقلة واولها واو لوجدان سبب ایراد ما حذفه قد ما آلفان کان فی الاصل او قلب ثالث فی فرع خلافا فی الاعتلاب فی الفرع یعتلب
ارائل من التقل اثاث کذا الانعام ص ومثل عنل من عمل عنل ومن باع وقال یبیع و
قول باظهار التضعیف فیهن لا بالنقل ومثل فعل من عمل عنل ومن باع وقال یبیع وقول
یاؤه فهما الاباء یعلکر فیهن ولا یبنی مثل جحفل من کسرت واجعلت ضمیرهم مثله
یاء لزم من قال وابن ش قد ذکرنا انه لا یلزم احد الشاهدین فی الاخر فی کلمة اذا ادی الی اللبس طلق قیل نحو
قول بالاعلال لالتبس بفعل وهو فرع کان مختصا باوفعال لکنه نقض انه حلم شکر فلذا یزیله الکسر الفنوس قوله لما
یلزم من نقل ای او حلم النون الساکنة فی الراء واللام اجب کما تقدم لتقارب المخرجین واما الواو والیاء فلیس فیهما
من النون کتقارب الراء واللام فما فلذا اجاز صنوان وبنیان وزعاوة ویجی نحو قول کما تقدم قوله او بس یعنی تشبیه
تضعیف وبهذا الکبر وفوقیت من کسر مثل موجحم فلا یرد فیه قولان احمد بما لا یجوز فلذا لا یرد یاء نحو یعلط لفظ نحو وطاء
یاء لحق الکلمة غیرها بالاخر الجواز اذ لیس فی الکلام افعل فیعلم انه مثلث وما یجوز ان یلتقی حرکتا الواو والیاء الی الواو
التی هی بدل من النون لمطابقتها وزن الالحاق وسلامتها عن تغییر یاء شد وغیرت مثل یاء مثل تشبیه

أخشى عند المازني وحكاه من النحويين ادغام الياء الاولى بالساكنة في الثانية نحو اضريّب بياء مشددة وبعدها ياء مخففة
وعند الاخفش اضريّيب بياء مخففة بعدها ياء مشددة لئلا يكون كالملحق باحشى واحشى فاكسر على هذا يلتبس ما ضريّب وقول
المازني غلط صحيح اذ يجب ان يجعل المثل فيه ليس في الكلام فعل والحق انه ليس الغرض بناء الالحاق كما يجي في تكملة تتبعه ص
ومثل ابلم من اويت اُوّيٌ عند ابي عمرو ومن وأيت اوٍّ ومن عمل بوجوب الواو بخلاف نحو قوي و
مثل اجرد من اويت ايّيٌ ومن وأيت اوءٍ اي في من قال احيّ ومن قال احيّ قال ايّ
قوله اُوَيٌ اصله اُوَيِيٌ فاعل اعلال تحلية مصدر تحلّيا اي قلب ضمة ما قبل الياء كسرة ثم اعل اعلال قاض
وأوٍ اصله أووي قلبت الهمزة الثانية واوا وجوبا كما في أوادم من أوجب ادغام الواو في الواو لما تقدم في اول الكتاب
ان الواو والياء المنقلبين عن الهمزة وجوبا كانهما غير منقلبين عنها اذ كان الانقلاب لازما حكمهما في الاظهر حكم الهمزة كرجلا
وتووي فصار أوي فاعل اعلال تحية قوله ايّيٌ قوله اي اصله اويي قلبت الواو ياء كما في الميزان وادغم
اعلال قاض قوله اوءٍ اصله اوءي قلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت فصار اوي اعل اعلال فصار اي اصل اعلال
شقية بحذف الياء الثالثة نسيا ويدور حركات الاعراب على الياء المشددة على مذهب الاندلسي الى الكوفيين كما ذكر في
التصغير وهو اعلال الهمزتين اعلال قاض فتقول جاءني ايٌّ ومررت بايٍّ ورأيت ايًّا ص ومثل اوزّة
من وأيت ايّاءة ومن اويت ايّاة ش مثل اوزة اي اوزة وعندكم كاصبع لان اصله مست بجودة والهمزة اذا
دون تخفيف لقولهم وزا ايضا بمعناه فاصل ايّاءة اوءاية قلبت الواو ياء كما في الميزان والياء الثانية همزة
واصل ايّاة اوية قلبت الياء الفا كما ذكرنا وقلبت الهمزة ياء وجوبا كما في ايت صار اياة اصل علال
صار ايّاة ص ومثل اطمئن من وأيت ايأيا ومن اويت ايويا ش مثل اطمئن واطمئن
اي ككلمة اصله اطمأن يقال اطمأنت الا ان الهمزة بسكون في الضمير واصل ايأيا ايؤيا وادغمت الياء الساكنة في المتحركة وقلبت
الياء الاخيرة الفا وقلبت الواو ياء كما في ميزان صار ايايا فقد جمعت في الكلمة ثلث اعلالات كما ترى ثم بينون
من اويت اصل ايويا ايويي قلبت الياء الفا وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة ياء كما في ايت ولم يعل
سيبويه لان قلب غير ياء وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنه غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج قال
يؤيا لم يبدل اذن حكم الهمزة ص وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق فقال ما آل الالاق

على الاصل والالاق على اللفظ والالاق على قبحه في على انه فعال مش يعني ان اباطل
جعل الواو في اولق زائدة والهمزة اصلية فاذا جعلته على وزن شارو من فعل قلت الق واصل اسم
الالة عند سيبويه مفعول منه مفعال وحذف الهمزة من الالة قياس كما في الاعن والاسمار والحن علة
الحذف في الالة شاذة وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة وخاصة مع مجز
التقائهما لكن جرا هم على ذلك كون اللام كجزء ما وخفته وكونهما في حكم السكون اذ الحركة التي عليها
مقدرة وايضا كثرة استعمال هذه اللفظة جوزت فيها من التخفيف في الاغلب ما لم يكن في غيرها
ويجوز عند بعض على ان يقال الالاق من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك لان مثل
هذا الحذف اذا كان الهمزة في اول الكلمة نحو قد افلح اقل منه في غير الاول لكون الساكن اذ ذاك في غير الاول
اوليس جزء كلمة الهمز وكما كان في غير الاول واللام كلمة على كل حال والحركات كجزء الواحدة هي
فيها تخفيف الارض والاسماء اقل من تخفيف نحو مسئلة وخبء ويجوز عند ايضا ان ينقل حركتها الى
ما قبلها لان ذلك قياس الفرع وان قل مع كون اللام كالجزء وهو مطرد غالب في الاصل فقوله
مالق الالاق يجوز ان يكون مخففا وغير مخفف لان كتابتها سواء قوله والالاق على اللفظ اي
بادغام اللام في اللام كما في لفظ الله لكن يسهل امر الادغام في الله كثرة استعماله بخلاف الالاق فقوله
والالاق على وجه يعني به احد مذهبي سيبويه وهو ان اصل الله الهة من لاه اي تحير لتحير العقول
عن البصائر وذاته عن الابصار فيكون وزنه فعلا فالالق عليه وليس في الالق علة قلب العين الفا
كما كانت في الص وجاب في باسم مالق وباني على ذلك مش اي على ان
اولق فعال قيل له كيف تقول مثل باسم مس اولق قال باق اوباني لان اصل اسم سمو او سنو
حذف اللام شاذا وحي بهمزة الوصل وابو علي لا يحذف في الفرع ما حذف في الاصل غير قياس
ص وسأل ابو علي ابن جالويه عن مثل مسطار من اتى فظنه معالا
فتحير فقال ابو علي مساء اجاب على اصله وعلى الذي ظنه مش
الخمر قيل هو معرب والكاف عربيا فكانه مصدر مثل المستخرج بمعنى اسم الفاعل من سطاره

اسی طرح قال شعر القتی فردین ترجف ذوالف الیشک واستطارا وجیزان یکون اسم مفعول
من ولک لهدیرها وهیانها واصله مستطار و الف ثانیه فی الاصل الف اوّل ثانیه لان سیبویه قال الف
مثل حلیک الالف التی موضع العین فاصله علی الواو لان الاجوف الواوی اکثر تصرفا
اوّلیا ثانیا فنقول شار فی الاصل ستار ثم قوله علی اصله یعنی حذف فی المضرع ما حذف فی
الاصل قیاسا وان لم ثبت فی المضرع علة الحذف الثانی فی ستار کما حذف فی مستطار
لاجتماع علتا رالطار والاولی ان حذف الثانی فی مستطار لیس بقیاس فلا حذف فی مستطار
والاستطیر ونحوهما وانما ثبت علی وزن علته وهو من باب تلیس وتلق وهو باب قلیل
وخاصة اذا کان الاول والاخر همزة مع تقلها وثقلها اجاز والارة واشاره حسنة
وحکمه علی ذلک انه لم یسمع الایة وشایة ولا الارة وشاده کنایة وشقاوة وقالوا فی
الایرة وهی الاخیتة ان اصلها ایاة وان لم یسمع لان فیها معنی الایار لاستعانها
بانیت فیها من النصب وغیره من المسلوک ولیس فی اشاة والارة مثل هذا الاشتقاق
قوله وعلی الکثری هی القول الاکثر وهو له لا یحذف ولا یرد او فی الفرع اللاتی اثبت فیه الواو
مستطار مفعلا من استطار قلت من ایة موایر ص وسأل قومی عن خالویه
عن مثل کوکب من دانت فحفقا عجم السلامة مضافا الی یاء
المتکلم فقلت بل انقضا قال ابن قتیبة دانت من دانیت مثل کوکب قلت وذا ای علت
الیا کما فی مقاصار وذا ای واذا اخفت همزة بقل حرکتها الی ما قبلها وحذفها قلت وذی
قلبت الواو والالی همزة کما فی اوصل صار اوی قال المصنف هم الواو والثانیة فی تقدیر السکون
فلو قلت وذی من غیر قلب جاز قلت لکان الواو والثانیة ساکنة ایضا نحو وذای وجب ابدال
کما مر تحقیقه فی باب الاعلال فاذا جمع اوی وهو کفی جمع السلامة بالواو والنون صار اوین فاذا
اضفته الی یاء المتکلم سقطت النون وبقی اوی وفی قلب الواو یاء ذهب کما فی بسلی ص
ومثل عنکبوت من بعت بیوع ش الاشکال غیر لائق حبست العین

وهو لام الكلمة كالكاف المكسورة مكررا وجعلت مكان اللواو والالف زائدتين مشابهتا في التفرع
كما مر في اول الكتاب ص ومثل أطمان يطمع مطمأنّ اصل اطمان اطمأن بدليل اطمأنت
واطمأنن في الامر وقوله معطفيه تقرلان مثل اسود وابيض انما امتنع من الاعلال لان ثلاثيه
ليس معلاحتى يحمل عليه كما حمل قام على قاما وانما لو اعللنا بها لصار بساً وباض فالتبس بفاعل
وليس الوجهان حاصلين في ابيع وثلاثيه معل ولا التباس لوقيل بايع وآما سكون ما بعد الياء
فليس بمانع اذ مثل هذين الساكنين جائز اجتماعهما نحو الضالين والاخفش يقول في مثله ابيع
تشديد العين الثانية كما ذكرنا في اول مسائل التمرين ص ومثل اغدودن من
قلت قوقيت وقال ابو الحسن اقوأل للواوات ومثل اغدودن اقوورل
واقوول ابيوع مظهر اش قد ذكرنا الخلاف في نحو اقوول في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم
اقوورل وابيوع لان الواو في حكم الالف التي هي اصلها في المبني للفاعل كما ذكرنا من تحول ايتعل
في قوول وبويع ولو علمنا بما علل المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال لجاز
ادغام اقوورل وابيوع اذ لا التباس بشيء الان يذهب في نحو اضرب على وزن قشعم
ذهب المازني من تشديد البارالا ولى فانه يقع للبس اذ ن بالمبني للمفعول اس ص
ومثل ضروب من القوم مقوي ومثل عصفور قوي ومن الغرغرى قوي ومثل
عصل من قضيت قضّ ومثل فاعلة فضية كعبية في التصغير ومثل فاعل فضي
ومثل حصيصة قضّ ومثل قلب كرجية ومثل ملكوت قضوت ومثل
قضيب ومن حببت حبّ اش قد ذكرنا في آخر باب الاعلال من احكام الياءات المجتمعة
الواوات المجتمعة ما يدخل به مثل هذا المقصود اصل مقوي مقووٌ وكذا اصل عنفوري عنفووٌ
ادغمت الثانية في الثالثة وقلبت المشددة ياء لاجتماع الواوات كما ذكرنا انك تقول من غزو
على وزن قمدو قوي وكذا في قعدو وعلى وزن عصفور وهو اولى لاجتماع اربع واوات ثم حكمها
واصل قض قضيٌ اعل اعلال ترام مصدر ترامينا قوله قضية كعبية اهملها سيبويه وقد ذكرنا

قبل ان الاولى فى المبنى على وزن قد غيرته من قضى تقضيا بايين مشددتين **قوله** تقضوية فى المبنى
على وزن تصيرية **قوله** مثل ملكوت قد ذكرنا فى باب الاعلال ان الاصل ان يقال غزوت وبيعت كبريت
من غزوت وبيعت بحروج الاسم بهذه الزيادة عن موضعه بثقل فلا يقلب الواو والياء الفا
كما لا تقلب فى الصورى والحيدى وان بعضهم يقلبها الفين وبحذف الالف كما كنين لعدم
الاعتداد بالواو والياء **قوله** وشل عرش قضيى يعنى تعلد اعلال قاض والاولى كما ذكرنا فى
آخر باب الاعلال حذف الثالثة نسيا ثم قلب الثانية الفا وقلب الثانية واوا فصار الثالثة **قوله**
حيوة قد ذكرنا انه يجوز حيوة وحيا ص ومثل حلباب قضيضاء ومثل ذكرت
من قرأ قرأت ومثل ببطر قرأي ومثل ط أنت قرأبات ومعناه
بقرئي كيقرعي ش العين واللام فى حلباب مكرران على الصحيح كما ذكرنا فى صيصح
فكررتها شددت فى قضيضاء وكذا القول من العرنجز بقلب الواو والياء الطرفين الفا ثم
همزة كما فى كساء ورداء وكذا القول على وزن صيصح قضيضى وعرنجز ذرى واصل مسئلات
قرأت بهمزتين قلبت الثانية الفا كما فى آمن ولا يكون الالف قبل تاء الضمير ونونه فى كلامهم
بل قلبها اما واوا وياء نحو دعوت ورميت واخويت بل يجوز الواو ههنا لكونها بعد فتحة قلبت
الالف من اول الامر ياء **قوله** قرأى قد ذكرنا فى تخفيف الهمزتين اذا التقيا وسكن الهما
والثانية طرف قلبت ياء **قوله** اقرايات كما مر فى تخفيف الهمز وانما قال فى المضارع يقرئ
لكونه مقابلا بيطمئن فنقلت حركة الهمزة الثانية الى الاولى كما فى الاصل ثم قلبت الثانية ياء لكسرة
الاولى ولو اعللنا بما فيه من العلة لقلنا يقرائى ولم تنقل حركة الياء الى ما قبلها كما تقلنى فى بيع
وبين لان ذلك لاتباعه للماضى فى الاعلال بالاسكان كما مر فى باب الاعلال ولم يسكن هنا
الياء فى الماضى والحق ان بناءهم لامثال الاثنية المذكورة ليس لمراعاة الالحاق بل المراد
لو اتفق تشبها فى كلامهم كيف كانت تعمل ومن ثم قال المازنى فى نحو اقشعر من ضرب اضرب
بتشديد الباء لما ذكرنا اولى ولو كان ملحقا لم يجز ذلك فالاولى على هذا فى مضارع اثنيت

تعالی بذا اخرنا ذکره المصنف من مسائل التمرین ونعم الیه المشیر آخر مقول اذ انیت من قوی مثل
قلت تَقْوُوْ والاصل قلت تَقْوِیُوْ وقلبت الواو والاولی یاء وادغمت الیاء فیها کما فی سید وادغمت
الواو والثانیة فی الثالثة ولم تقلبها یاء بین لکونها فی المفرد کما تقلب فی مغزو ولم تنقل حرکة العین
الی ما قبلها کما فعلت ذلک فی مقول وسیوع لان العین واللام اذا کانا حرفی علة اصلیین
سواء اعلت اللام کما فی تقوی وتقوی اولم یعل کما فی تحیی علی ما مضی فی باب الاعلال وقد اجتمعت
علی وزن تفرّقت من حری وتقوی قلت حیاً وقیاً والاصل حَیَیُوْ وقَوَیُوْ وادغمت الیاء فی الواو فی
قولها یاء کما فی سید وقلبت اللام الفا حصول علة قال اجتمعت ههنا اعلالان لکن
الذی منعنا من اجتماع الاعلالین ان یسکن العین واللام جمیعا من جهة الاعلال وقد یسکن اجتماع العین
فی الاجوف نادر کقوله کالشعب العیّن فالوجه ان تبنی من حری وتقوی علی فعیل بالکسر فخفف
الیاء الثانیة تسیا کما فی میتة وتقول علی وزن رمیان من قوی قویان لان قد غلم لما
ذکرنا فی باب الادغام من عدم ادغام رودان وهذا قول سیبویه والاولی ان یقال قویان تقلب
الثانی یاء کما ذکرنا فی اخر باب الاعلال وتقول علی وزن فعلان بضم العین من قوی قویان
تقلب الواو الثانیة یاء وتضمّ قبلها کسرة والاصل قُوَیَانٌ والالف والنون زائدتان لازیدتین
کما فی عَطْشَوْنٍ وقَرْنَوْةٍ الا ان کون الضمة علی الواو هو الذی اوجب القلب کما تقول فی غزیة علی
قُرْنُوَةٍ علی سیبویه تقول قودان وقد غلط فیه لما ذکرنا فیقول غزیة علی وزن قُرْنُوَةٍ
وتقول فی فعلان بکسر العین من حیی حیان بالادغام لان رودان واجب الادغام وجهان
ایضا لان الاصل فی باب الادغام عدم الفصل فی شیئین یجوز فکه نحو حیی حیی وتقول من قوی قویان
تقلب الواو الثانیة یاء لتقدم الاعلال علی الادغام کما مر ولکون الکلمة بالاعلال اخف منها بالادغام
ومن خفف نحو کبد باسکان العین قال فی قویان قویان بسکون الواو ولا یجعله اعلال علی
ولیة العروض بسکون الواو ومن قال فی رویا الخفة ریّا واعتد بالعارض قال ریان وتقول
من قوی وشوی وحیی علی وزن فعیلان بکسر العین قیان وشیان وحیان والاصل

في الاولين قريان وشبه ان اجلا اعلال سيد وحذف الياء والتاء من الشكاة نسيا كما في سيد
وتقول في تصغير شويان شويان وتقول من اويت على وزن فيعلان بكسر العين ايان والاصل
ايوان واذا بنيت فعلة من ميت وقلت رميية وطيت الياء الاخيرة واوا وادغام ما قبلها و
مثل اسحمان سنة ارمون ومن حيي احيون والتاء عوض من الاعلال عمل الادغام لا يستقل
الواو في مثله لازوم الحرف الذي بعدها اي الياء والالف والنون كما مر في باب الاعلال وتقول
في خولة خوشة واللام من غزوت غزوة وفي فعلة اغزوة وفي فعل غزو ولا تقلب الواو الشهودة
المضموم ما قبلها في فعلة وفعل بار كما لم تقلب في مدعو بل ترك لان اسم المفعول قد
لا يتبع الفعل الذي هو بمعناه نحو عُرْسٍ وما نحوا وعيته في ادحوة فقليل او رفان اعتد بقيل في
اغزية وتقول في فعلة من ميت رُمِيَّة بكسر الميم كما في مُنْيَة والاصل مُمْوِيَة وتقول في تولعة
من الرمي رَوْمِيَّة وليست في الاصل فعلة بل الاقيل رومياة وتقول في فعل من ليس اصله
رئي والاقيل ريسا وكذلك هيع وهيئة للصبي والصبية وتقول على وزن كوال واكوا واحد
الامين ناندان من القوة قُوْوِيّ عند سيبويه وقويا عند الاخفش كما مر على وزن عثول من
قوي قيا والاصل قوِوَ وقلبت الواو الاولى ياء كما في ميزان والواو الثانية ياء وادغم فيها الياء
كما في سيد واذا بنيت مثل عمرية من غزوت قلت غزوية ومن الرمي رميية ولا يجوز الادغام
كما جاز في الحيية مع لزوم حركة الياء في الموضعين لان هيئة كمعيرة وهو ملحق بزبرجة وحيية
ليس ملحقا كذا قيل والاولى ان هذا لما ليس للالحاق كما مر ولو جمعت هيئا على فعائل
قلت هيائي كدواب ولو بنيت على فعاليل من رميت قلت رمايي ويجوز رماوي للاجتماع الياءات
كما في مقاوي ولا يجوز بالجر لعدم تطرف الياء وكذا فعاليل ومفاعيل من حيي حيايي ومحايي
حياوي ومحاوي قال سيبويه ولو حذفت احدى الياءات في جميعها لم يعد لانه قد يستثقل الياءات
في اثاني فتحذف احداهن فيقال اثاف فاعلم بالثالث وحذف ياء مفاعيل ثابت ان لم
يجمع بالتاء من عوقر اقير وقراقر وجبانية وجبانات قال سيبويه الا ان من يحذف في نحو الالفاظ

التي جمعت فيها ثمانية عشر حرفا يلزم الخوف لكونها اثقل من ثمانية وعشرين حتى يكون فرق بين هذا الاسم
وسائر الاسماء وتقول في فعاليل من غزوت غزاوي والتغيير المراد لعدم اجتماع الامثال كما في طاح
وهذا اخر ما اردنا ايراده ولك ان تقيس على هذا ما لم نذكره بعد الفاتك الاصول المستفادة من باب
الاعلال وهو حسبنا ونعم الوكيل وفق للصواب تمت بعون الله تعالى التصريف والحمد لله رب العالمين ص

خاتمة

الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه الا اسماء الحروف اذا قصد بها المسمى
نحو قولك لتفهيم من قال كيف تكتب هذه الصوت جعفر كتبتها مسمى بها خطا
ولفظا واذا قال الخليل لما سألهم كيف تقولون يا جعفر قالوا
جيم فعال الما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسمى عنه والجواب لانه
المسمى فان سمي بها كما لو تركت كتبت كغيرها وفي الصحف على اصلها وما
عدا الوجهين فليس قسم ش حي كل لفظ ان يكتب بحروف هجائه اعني بحروف الهجا التي
ركب ذلك اللفظ منها ان كان مركبا والا فبحرف هجائه سواء كان المسمى باللفظ ما يصح
كتابته كاسماء حروف التهجي نحو الف باتا ثا جيم وكلفظ الشعر والقرآن ونحو ذلك او لا يصح كتابته
كزيد والرجل والضرب واليوم ونحوها وكذا ان حكي اسماء حروف التهجي في فواتح السور لكنها لا تكتب بحروف
هجائها بل تكتب كذا آن دا تعم ق القرآن ولا يكتب نون ولا تعلم ولس ذلك لما توهم المتقدمون
الاولى للصاحبان نهوا الاسماء جارية عن الاعداد وكما روي عن بعضهم ان الاسماء كنايات
عن اسعار قوم وآجال آخرين وذلك ان اسماء حروف التهجي قد تقصد مسميا بها اذا قصد التنفيذ في
الكتابة نحو قولهم كل ج ب وكذا كتبهم نحو قولهم الكلمات ثلثة الاسم والفعل ج ا ف ل
هذا في قوله الاسماء الحروف اذا قصد المسمى تعلم ان تلك الاسماء مع قصد المسمى تكتب بحروف
هجائها ايضا الا ترى انه يكتب بكذا الكتب جيم عين فاء ولا يكتب بكذا الكتب ج ع ف والله
اعلم فيه الحال انك اذا نسبت الكناية الى لفظ على جهة المعرفة فانه ينظر ان كان كناية
عن اسماء ولو فان لم يمكن نحو كتبت زيد وجبل فاعلم انك كتبت هذا اللفظ بحسب

بهائه وان اکن کتابة بسماء نحو کتبت اشعر البتة ان وجیم عین قولنا فظ ان المراد به مسمی اللفظ فقوله
قولک کتبت الشعر والبیت انک کتبت ع فقا نبک من ذکری حبیب ومنزل بحیث وقولک کما
کتبت القرآن انک کتبت مثلا بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین السورة وقولک کتبت
جیم عین فاما انک کتبت صورة جعفر ویجوز مع القرینة ان تریده بقولک کتبت الشعر والبیت القرآن
انک کتبت صورة حروف تهجی هذا الالفاظ والبحث فی ان المراد بالفظ هو الاسم او المسمی غیر البحث
فی ان ذلک اللفظ کیف یصور فی الکتابة والمراد بقوله الخط تصویر حروف تهجی هذا هو
الثانی دون الاول قوله اذا قصد المسمی ای حروف التهجی قوله جیم عین فاء لا تعرب شیئا
من هذه الاسماء وانما خلت مرکبة مع العامل کما فی قولک کتبت بار ورأیت جیا للاین انک
کتبت کلمة واحدة من هذه الالفاظ الاربعة منفصلة من الباقی ولم تکتب حروف کلمة واحدة ثم تعرب
الاسماء وانما یراد بالعطف نحو کتبت جیم وعین وفاء وراء لم وصلت فی اللفظ بعضها ببعض تنبیها
علی اتصال مسمیاتها بعضها ببعض لکونها حروف کلمة واحدة قوله مسماها خطا ظاهر لان مسمی جیم
مثلا هذه الصورة ج لانک اذا مررت بکتابة جیم کتبت هکذا ج وهکذا هو مسماه لفظا لانک اذا مررت ان
تلفظ بجیم قلت جه قوله ولذلک قال الخلیل ای لکون جعفر مسمی جیم عین فاء لفظا رد
الخلیل علی اصحابه لما سألهم عن جیم جعفر کیف تنطقون به ای کیف تلفظون بمسمی هذا اللفظ انهم
وذلک لان المراد بقول اسم سماء اذا لم یکن اراده نحو ضربت زیدا ای مسمی بهذا اللفظ واما
ان لم یکن نحو قرأت زیدا وکتبت زیدا فالمراد باولها اللفظ وبالثانی حروف الهجاء اللفظ قوله انما
فلتقسم الاسم الذی هو جعل دون فعل اسم هذا المسمی قوله فان سمی بها شیئا آخر ای سمی
باسماء حروف التهجی غیر حروف التهجی کما سمی بدال شلا شخص قوله کتبت کتبت فی کتبت الفاظها
بحروف تهجیها فاذا قیل اکتب دال یکتب بهذا دال کما یکتب زید قوله وفی الوصف ای فی الفاظها
ای یکتب مسمی اسماء حروف التهجی ولا کتبت تلک الاسماء بحروف تهجیها قوله علی الوجهین ای
سماء کانت قوله بحروف التهجی کما قال الزمخشری ان المراد بها التنبیه علی ان القرآن

مركب من نيف الحروف كالفاظكم التي تتلفظون بها فيما رضوه ان قدرتم فهي اذن تحذلم اولم تكن وذلك بان تكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء شخاص كما قيل ان يس وطه اسمان للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسم جبل وق اسم للدواة ونحو ذلك او يكون البعض الكل كما نسب الى ابن عباس انه قال في الم مجموعه انا الله اعلم وغير ذلك مما قيل فيها ص ولا اصل في كل كلمة ان تكتب بصورة تغلطها بعينه لاجل شدة ايلافها والوقوف عليها الا ترى كيف كتبوا زيدا بالهاء وسبل منه انت وعجمه حيث بالهاء ايضا بخلاف الجار فوحتاء والام وعلامة الاتصال بالحرف ومن ثمة كتبت معها بالفات وكتبت ثم وعم بغير نون فان قصدت الى الهاء كتبتها وردد الياء وغيرها ش اصل كل كلمة في الكتابة ان تخلصها مفردة مستقلة حاملها وما بعدها ظاهرة مكتوب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بهمزة الوصل لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل وكتب زيدا بالهاء لانك اذا وقفت على زه فلا بد من الهاء قوله مثل مهانت ومجئ مهجئت قد ذكرنا في باب الوقف ان ما الاستفهامية المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها بالهاء وفي المجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما شديدة والاتصال بالحرف لعدم استقلال الحرف ودون ما تصل به قوله كم تكتب امي من شدة الاتصال بالحرف كتبت حتى والى وعلى بالفات ولم تكتب بالياء وذلك لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب الفها على بالرسم الضمير نحو عليك واليه ومع ما الاستفهامية التي هي كالجزء صارت بمنزلة نحو فلام وكلام فلا تنقلب الفها الضمير وحتى بمال اسما لكون الالف ابدا طرفا مع ما الاستفهامية لانكون طرفا وكذا الى بها اصلية لكون الفها طرفا مع الكسرة قبلها وتنقلب ياء مع الضمير ومع ما لانكون طرفا قوله وكتب جم وعم بغير نون امي من جهة اتصال ما بالحرف الذي عن همزة ومن بها بالنون بل حذف النون لمذغمة خطا كما يحذف كل حرف مدغم في الآخر في كلمة واحدة ثم ترى اصله ثم رش وامي من مصلة نحي قوله فان قصدت الى الهاء يعني بذلك اذا وقفت على ما ثم وعم فسبيلان

وقصدت انک لو وقفت علی جم وعم الحقتها ما لسکت وجب علیک الحاق ما لسکت فی الکتابة بها
تکون اذن معتبر المالا الاستفهامیة مستقلة بنفسها فتوقفون من وعن وکتب بکذا من بعض
وعن بعیب لون **قوله** رددت الیاء التی علی ره والی مذ وحتی مه **قوله** بیعن لون فی
خرمن مه جئت **قوله** ان شئت ترجع الی رد الیاء وغیرها الی کتابة الیاء وان کتبتها او ان اجبته
لکن انت مخیر مع کتبة الیاء بین رد النون والیاء وترکه رد وجها فان رددت فقد رددت الی الیاء
لانها انما اتصلت نظرا الی استقلال ما بنفسها وان لم ترد فنظرا الی عدم استقلال حروف
الجر دون ما فیکون علامة مثل کیفه وأینه کان الیاء لتحقق کلمة واحدة محررة کجر کغیرها عراة
مشبهة لها **ص** ومن ثم کتب انا زیدا بالالف ومنه لکنا هو الله وما
ثم کتب تاء التانیث فی نحو رحمة ونعمة هاء وفیمن وقف بالتاء مثل
بخلاف اخت وبنت وباب قاضیات وباب قاضیة **من**
یعنی من جهة ان مبنی الکتابة علی الوقف **قوله** ومنه لکنا یعنی اذا لم یقرأ بالالف فی لکن کما قرأ
ایضا لان اصله لکن انا **قوله** وفیمن وقف مرفی باب الوقف ان بعضهم یقف علیها بالتاء نحو
هذه الجنت ولا یوقف علی تاء اخت وبنت بالهاء لانها بدل من لام الکلمة ولیست بتاء تانیث
بل فیها والتی من التانیث بکونها بدلا من اللام فی المونث دون المذکر وکذا قاضیات لیست
للتانیث صرفا بل علامة لجمع لکن خصت بجمع المونث لکون اکثر مناسبة للتانیث ومن
قال کیفه البنون والبناء بالهاء وجب ان یکتبها بالهاء وهو قلیل ویعنی بباب قاضیات جمع
سلامة المونث وبباب قامت الفعل المتصل بتاء التانیث **ص** ومن ثم کتب
المنون المنصوب بالف وغیره بالحذف وادن بالف علی الاکثر
وکذا اضربن وکان قیاس اضربن بواو والف واضربن بیاء وهل تضربن
بواو ونون وهل تضربن بیاء ونون ولکنهم کتبوه علی لفظ المعبر
عنه بالنون الخفیفة بین قصدها وقد یجری اضربن مجراه **من**

وغيره اعني غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان كجاءني زيد ومررت بزيد وغير المنون
ان كان اي المنصوب او المجرور كجاءني الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل او سيفيا **قوله** الالف
بالف على الاكثر وذلك لما تبين في الموقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالالف فاذا كان
الاكثر يكتب بالالف والمبارز يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون واما اخرين فلا كلام في ان الوقف
عليه بالالف فالاكثر يكتبونه بالالف ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه نحو اضربن واضربن كما يجيء انما
كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة
المضموم ما قبلها او المكسور جيء بدود ما حذف لاجل النون من الواو والياء في نحو اضربو اضربي و
من الواو والنون في بل تضربون واليا والنون في بل تضربين فكان الحق ان يكتب كذلك بناء
الكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لعدم تبيّنه اي لانه يصير معرفة ان الموجود عليه
من يضرب واضربن وبل تضربن وبل تضربين كذلك اي يرجع في الوقف الحرف المحذوف
فانه لا يعرف ذلك الا حاذق بعلم الاعراب فلا تعد معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على
الظاهر واما معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف فليست بمتعسرة اذ هو في اللفظ
كزيد او رجلا **قوله** او بتعيين قصدها اي لو كتبت بالواو والياء والواو والنون والياء والنون
لم تتبين اي لم يعلم هل هو مما لحقه نون التاكيد وعلامته ذلك واما المفرد المذكر فلم
قد يلتبس لان المفرد المذكر لا يلحقه الف ويضيفهم فاذ التباسه بالمثنى يكتب بالنون او
تقول كتبه كزيد حملا على اضربن واضربن لان نون الاثنين قد يجري مجراه **قوله** ومن ثم صح ما ذكر اي
من اجل ان الوقف على المنصوب المنون بالالف قصدت النون فكتبوه بالالف **ص** ومن ثم كتب
باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الاصح فيهما
ومن ثم كتب نحو يزيد وزيدن متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب
صه ومه وضربكم منفصلا لانه لا يبتدأ بمثل ذلك **ش** لما كتب الالف المبدلة من التنوين
الكائن في نحو رأيت زيدا ولم يوقف عليها ولو كان لعدم الوقف عليه مقتضيا

من زيد والى بعد متصلا به انما لم يبدأ بالمضارع لكثرة ما احتاج اليه ولما احتاج اليه
قبل الامر ص وانظر بعد ذلك فما لا صورة له تحصه وفيما خالف
بوصل او زيادة او نقص او بدل فالاول الهمزة وهو اول وفي وسط وآخر
فالاول الف مطلقا مثل احد واحد وايل والى وسطا ساكن
يحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويخسى وامتحرك
قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسال وباؤم فيسئلونك ومنهم
من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف
المفتوحة فقط ولا كذلك على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سال ومنهم
من يحذفها في الجميع واما متحرك قبله متحرك فيكتب على لفظهما
ليسهل ولذلك كتب مؤجلا بالواو ونحو قرئة بالياء وكتب
نحو سأل ولؤم وبئس ومن يقرئك وزرئي بحرف حركته وجاء في سئل
ويقرئك القولان والاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء
وخبا وخب وان كان متحركا كتب بحركة ما قبله كيف كان نحو قرأ و
قرئ ورد ؤو ولم يقرأ ولم يرد ؤي والطرف الذي لا يوقف عليه
لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزاك وبرئك ورد ؤك ورداك
ورد ئك ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو مقرؤ وقد يأتي بخلاف
الاول المتصل به غيره نحو لأحد وكأحد ولأحد بخلاف ملكا
لكثرته او لكراهة صورته وكل همزة بعدها حرف مد تصور تحذف
نحو خطأ في النصب ومستهزؤن ومستهزئين ولم تكتب الياء
بخلاف قرا او يقرا ان اليس في بخلاف نحو مستهزئين في المثنى لعدم
لبس بخلاف ردائي ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة والفقه الاصلي

بخلاف نحو حيا في الكثير للغاير والتشديد وبخلاف نحو أمة تقرق للغاير
والليس قدم الكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع
في التفصيل فذكر اولا حال الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة تستعمل
صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان صورة الالف اعني ا ما كانت مشتركة في الاصل بين الالف
والهمزة ولفظة الالف مختصة بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان يكون
اول حرف من اسمائها كالباء والجيم وغيرهما ثم لما كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة اهل الحجاز
لها صورة ما تقلب اليه الالف اذا خففت او هي صورة الواو واليا ثم لعلم على تلك الصورة استعانا
بصورة العين المشار بكذا المتعين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة لتقارب مخرجيهما فان
لم تكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك اذا كانت مبتدأ بها كتبت بصورتها الاصلية المشتركة يعني
نحو ابل واحمد واحد وكذلك تكتب بهذه الصورة اذا خففت بقلبها الفا نحو راس ثم تقول
اذا كانت الهمزة وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن ويأكل وبؤس
لانها تخفف هكذا ويكتب الوسط المتحرك ما قبله نحو مؤجل بالواو ومئة بالياء ويختص بحرف
حركته نحو سأل ولؤم ويئس ومن مفتوح ومؤمن ومؤسس والالف الثاني الباقيان نحو سئيل ومن
مفتوح فعلى مذهب سيبويه بحرف حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبله نحل وذلك بناء
على التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذلك يكتب الوسط الذي قبله الف باعتبار حركته
لان تخفيفه باعتبارها فيكتب سال بالالف والتساؤل بالواو وسائل بالياء والاكثرون على
ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استثقالا لالفين فيكتبون نحو سال بالف واحدة وكذا
يتركون صورة الهمزة التي بعد الواو اذا كان حق الهمزة ان تكتب واوا والا فذلك الواو نحو رؤس
وكذا في السامة ومستهزئين الا اذا ادى الى اللبس نحو قرا ويقرأن ومستهزئين كما يجيء ويكتب
الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا نحو يقرء ويزدد ويقرءى اساكنا اذا لم يلتقيا
ولم يردد ولم يقف عليه وذلك لان الحركة تسقط في الوقف بمعنى انحط على الوقف فتبقى

ما قبلها وما انكانت الاخيرة فى حكم الوسط وهو اذا اتصل بها غير مستقل فهى فى حكم المتوسط نحو تقيد
وتقيدة ونحو ذلك وكان قياس نحو السماء والبناء ان يكتب بهمزة بالالف لان الالف اكثر تصرفا
الا فى الوقف كما مر فى باب تخفيف الهمز لكنه استكره صورة الفين كما مر ولذلك لم تكتب فى نحو
علت بناء صورة الهمزة لكونه حكم كتابتها اذا كانت ساكنة بالقلب بالادغام فانكانت تخفف
بالحذف فانكانت اخيرة فانها تحذف فى الخط ايضا نحو خب وجزء ويوقف ويدل ذلك الاصل الآخر
على التخفيف بالحذف خطا كما هو محل التخفيف لفظا وانكانت فى الوسط كسال ويسئم ويلوم اوفى
حكم الوسط باتصال غير مستقل بها نحو جاء كم جزاء ذلك فانها انما تحذف خطا وانكان التخفيف
يجذفها وذلك لان حذفك فى الخط لما هو ثابت لفظا خلاف القياس اختصرولك فى الاخيرة
محل التخفيف فبقى الوسط ثابتا على اصله فلم تحذف ولم تبن كتابتها على التخفيف اعبرت صورة
حركتها ان حركتها اقرب الاشياء اليها كتب سأله ويلوم ويسئم وسوارة وجزاك وجزء وذلك
وجزنك تبديرحركة الهمزة وانكانت تخفف بالقلب مع الادغام حذفت فى الخط سواء كانت
فى الطرف كالمرء والنبى اوفى الوسط كالمرة والبرء على وزن البرد كاراد فى حكم الوسط كالبرية
والمقروءة وذلك لانك فى اللفظ تقلبها الى الحرف التى قبلها وتجعلها مع ذلك الحرف بالادغام
حرفا واحدا فحذفت فى الخط وتبعتهم فى الكتابة فى الوسط ايضا على التخفيف فحذفتها خطا فى كل
ما تخفف فيه لفظا بالحذف اوالادغام وتبعتهم بحذف الهمزة فقط كثيرة مجيئها نحو مسئلة ويسئل والهنا
لم يكتب الهمزة فى اول الكلمة الا بالالف فانكانت تخفف بالحذف كما فى الارض وقد اعلم
ان ما ذكر من الحكم على الوسط والابتداء اذا كانت الكلمة التى فى اولها الهمزة مبتدأ بها لم تخفف
همزتها فكتبت بالصورة التى كانت لها فى الاصل وانكانت مشتركة فان قيل اذا اتصل بآخر
الكلمة غير مستقل نحو جزءه وبجزئه تجعل الهمزة التى حقها الحذف كالمتوسطة فلماذا تجعل المصدرة
التى حقها الصورة اذا اتصل قبلها غير مستقل نحو الارض وباحد وللاحد كالمتوسطة قلت لانك
تجعل الذى حقه الحذف ذا صورة فقد رددته من الحذف الذى هو البعد الاشياء من اصلها

او معنی کونہ علی ہذہ الصورۃ الی ما ہو قریب من اصلہ وہو تصورہ بصورۃ ما وان لم یکن صورتہ الاصلیۃ
والاکثر غیرت ما حقہ ہذہ الصورۃ ای المصدرۃ بالحذف او باجراء وتہا صورۃ الواو والیاء
فقد اخرجت الشیء عن اصلہ الی غیرہ فہذا لم یجعل المصدرۃ فی الخط کالمتوسطۃ الا فی بعض
الاحیان **قولہ** لاصورۃ لہا حقہ فی ذلک لان ہذہ الصورۃ فی اصل الوضع مشترکۃ بین الہمزۃ والالف
کما مضی **قولہ** بما حاذبہ من اصل الکتابۃ الذی کان حتی الخط الف یکون علیہ **قولہ** الاول الف
مطلقا ای مضمومۃ کانت او مفتوحۃ او مکسورۃ **قولہ** ومنہم من یحذف المفتوحۃ ای یحذف کن
جلۃ بالتخفیف بالنقل المفتوحۃ فقط نحو یسال مسالہ ولا یحذف نحو یلوم ویسیم **قولہ** والاکثر علی
حذف المفتوحۃ ای ان الاکثرین یحذفون المفتوحۃ فقط بعد الالف نحو سال ولا یحذفونہا بعد
ساکن آخر ولا یحذفون غیر المفتوحۃ بعد ساکن **قولہ** ومنہم من یحذفہا فی الجمیع ای یحذف الہمزۃ
الساکن ماقبلہا سواء انتقلت بالقلب او بالادغام او بالاول **قولہ** کیف کان ای متحرکا او ساکنا
قولہ الافی مقروۃ وبریۃ اذ حقہا الادغام کما ذکرنا **قولہ** لانہا کثرۃ ای لکثرۃ استعمالہ ولما صار لام الکلمۃ
بالہمزۃ والکان متصلا بلا فصارت الثلثۃ کلمۃ واحدۃ تخفیفہ **قولہ** او لکراہۃ صورتہ ای لو کتبت
ہکذا الا **قولہ** کل ہمزۃ بعد احرف مد فی الوسط کانت کرؤف ولئیم وسائل او فی الطرف
نحو خطأ فی النصب ومستہزؤن ومستہزئین حذفت اذا لم یلتبس لاجتماع المثلین والاکثر ان ایاء
لا تحذف لان صورتہا یلتبس مستقلۃ کعلیہم ومستہزئین وہذا معنی قولہ وقد کتب الیاء وما فی
الطرف فقد کتب ای ان لاختلاف صورتہما نحو رأی **قولہ** بخلاف قرأوا لقرأان فانہما
لو کتبا بالف واحدۃ لالتبس مسند الی ضمیر الواحد وقرأان مسند الی ضمیر التثنیۃ **قولہ**
قولہ بخلاف المستہزئین فی الثنی لعدم المد لیس بتعلیل جید لان المد لا تاثیر لہ فی الخط بل لما کان
الحذف لاجتماع المثلین خطا وہو حاصل سواء کان الثانی مدا او غیر مد بل الوجہ الصحیح ان یقال
ان الاصل ان لا یحذف الیاء کما ذکرنا نحو کتابۃ اعلی الاول بخلاف الواوین والالف المتوسط
ان اصل مستہزئین وہو مستہزیان ثبت فیہ الہمز صورۃ فحمل الفرع علیہ فی

مستهزئين في الجمع ثم لم تكن للغير فيه صورة نحو ستهزؤن لا تتبع الراوين في الفرع عليه **قوله** او حسنا
الاصلي يعني لم يكن في الاصل همزة وقد ذكرنا ما عليه وكذا قوله للتشديد اي لم يكن هو
قوله ليس ثم تقرى سن التقرى **ص** واما الوصل فقد وصلوا الحرفين وشبههما
بالحرفية نحو انما الله وانما نحن الذي كليما اتيتني اكل منك
بخلاف ان ما يحدثي حسن وان ما وعدني وكل ما عندي حسين و
كذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد يكتبان منفصلين
مطلقا لوجوب الادغام ولم يصلوا ما مني لما يلزم من تغيير البنية وصلوا
ان النافية فعل مع لا بخلاف المخففة سواء علمت ان لا يقوم و
وصلوا ان الشرطية بما ولا نحو لا تفعلوا واما فما فوق وحدف
النون في الجميع لتاكيد الاتصال ووصلوا حتى وحيثما وحينئذ في
مذهب البناء فرقا بين همزة ياء وكتبوا انحاز جل على المذهبية
متصلا كون الهمزة كالعدم او اختصارا للكتابة **ش** ربه
وشبهها اي الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام نحو اينما وحيثما وكلما وكان ينبغي ان يقول
بما الحرفية خبر المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا كتب منفصلة نحو ان ما صنعت بحيث
اي يصنعك وانما كتبت بالمصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة ايضا تنبيها على كونها
مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها **قوله** في الوجهين اي ان كان ما
حرفا نحو عما قليل وما خطاياهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولها اتصال آخر حيث
لم تجب او تمام الاولى في اول الثانية وان كانت اسمية نحو بعدت عن ما رايت واخذت
من اخذت فصلت لانفصال الاسمية بسبب استقلالها وقد كتب الاسمية ايضا متصلة لكونها
مشبهة الحرف ولمشابهتها لها معنى وكثرة الاستعمال ولاتصالها لفظي بالادغام ومعنوي نحوا
قوله ظلما اي سمية كانت او حرفية **قوله** اي يعني في توهم من تركب

اركب قوله لما يلزم من تغيير الياء يعني لو وصلت كتبت الياء الفا فكتب متا كغلام والام وحشام
ولاته بي اتى فساد يلزم من كتبته يا رمتى الفا كما كتب في غلام والام والفظ هر انها لم توصل لقلة
استعمالها بما سبها بخلاف غلام والام قوله ان الناصبة للفعل في لغة بخلاف المخففة لان الناصبة
مختصة بالبعد امعنى من حيث كونه مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة والخانت كذلك
الا انها منفصلة تقدير الذلك فهو انها في شان تقدير بخلاف الناصبة قوله وصلة الشرطية بالا
دون المخففة والزائدة بخوان لا انك لمن الكاذبين وما ان فلت حسن لكثرة استعمال الشرطية
وتاثيرها في الشرط بخلافها قوله وحذف النون في الجميع اي الاكتب بكذا منها وعنها وانلاو
انها نون ظاهرة بل ادغم مع الاتصال المذكور تاكيد الاتصال وانما ذكرنا الاتة لم يذكر قبل الا
الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا قوله مذهب البناء اي اذا بنى الظرف المقدم
اذلان البناء دليل شدة اتصال الظرف باذ والاكثر كتابتها متصلين على مذهب الاعراب
ايضا حملا على البناء لانة اكثر قوله فمن ثم اي من جهة اتصال الظرف باذ وكون الهمزة مشعة سقطت
كتبت يا رمكاني سم والالفا لهمزة في الاول فكان حقها ان تكتب الفا كما في باحمد والابل قوله
على المشهور اي مذهب الخليل وسيبويه اما على مذهب سيبويه فظاهر لان الالف وصل الا
حتى كتب منفصلا اما على مذهب الخليل وهو كونها اصلا فلانا كتبت متصلا لان الهمزة وان لم تكن للوصل
كالهمزة ولكن الالف كثيرة الاستعمال فخفف خطا خلاف بل ل ص وانما الزيادة
فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويغزو وتارة
كتب ضربوا هم في التاييد بالالف وفي المفعول بغير الف فقد تم
من يكتبها في نحو شاروا الماء ومنهم من يجزفها في الجميع وزادوا في
مائة الفا فرقا بينها وبين مئة والحق الملحق به بخلاف الجمع وزادوا في
عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر من لم يرد وقوله في المنصف

وزادو

وزاد وافي أولئك واقاصر فابينه وبين اليك واجري أولاء
عليه بس المتفرد والمتعزز من نحو ضربوهم وضربوك وضربوه والاصل ان الكتب الالف الذي هو
الجمع المنفصلة نحو مروا وجبروا والمتصلة لا تلبس بواو العطف اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنه
عاد الحكم في الجميع كما انه كتب في نحو جبروا وان لم يات بعدها ولكون معطوفا فلما كان يلتبس
في بعض المواضع نحو ان جبروا ضربتهم قوله بخلاف نحو وبيروا لان الواو التي هي اللام لا تنفصل
عن الكلمة كواو الجمع حتى يلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كتبت
متصلة كما يميزوه قوله في التاكيد بالف لان الواو اذن تحذف بخلاف واو ضربوهم اذا كان هم
منصوبا والكثيرون لا يكتبون الالف في واو الجمع الاسمي نحو شاروا المارة لكونه اصل استعمالا من
الفصل متصل به واو الجمع فحمل سيال بالبس فيه ان وقع لقلته وتوهم من يحذف في الفعل والاسم
لندور الالتباس فيهما وانما الحق ما يتان بمائة في الحاق الالف دون مية وسنين وان لم يحصل
البس لان في المثنى والجمع لان لفظ المفرد ثابت في المثنى بخلاف الجمع اذ قد المفرد وتحذفه

ص وانا النقص فامروا كتبوا كل مشددين كلمة حرفا واحدا نحو شدا
ومدا واكرم واجرى فتحت بجراه بخلاف وعدت واجهها وبخلاف
لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس
بخلاف الذي والتي واللذين لكونها لا تنفصل ونحو اللذين في التثنية
بالياء للفرق وحمل اللتين عليه وكذا الالاؤن واخوانه ونحو عم وعم
وشاع ابن عباس وتقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته
في كلامهم باسم ربك ونحوه وكذلك الالف من اسم الله والرحمن مطلقا
وتقصوا من نحو الرجل وللرجل وللدار وللدار رجوا وابتداء الالف ليتاتى
بكلتا هما النفي بخلاف بالرجل وبخير وتقصوا مع الالف اللام ما اوله لام
نحو للبن وللاهة اجتماع ثلث لامات وتقصوا من نحو ابنك بابا

Marfat.com

في الاستفهام ومصطفى البنات الف الوصل وجاء في الرجل لا مكان ان تقصروا
من ان اذ ومع صفة بابن علقمة الفه مثل هذا زيد بن عمر وفي بخلاف المشي
وتقصوا الف هاما مع اسم الاشارة نحو هذا وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا
وهاتان لقلته ولان جاءت الكاف ردت نحوها ذاك وهاذاك
لا تثبت الكاف وتقصوا الكاف من ذلك وأولئك ومن الثلث
والثلثين ولكن ولكن وتقص كثيرا لواو ومن داود وبعضهم
الالف من ابراهيم واسمعيل وتثبت وبعضهم الالف من عثمن وسليمن ويعوبج

قوله كل شدد من كلمة احترازمن نحو اسكر ربك **قوله** شدد مثال المثلثين في كلمة **قوله** اذكر
مثال المتعارين في كلمة وانما كتب المشدد وحرفاني كلمة للزوم جهلها في اللفظ كحرف بالتشديد بجعلاني
اخطر حرفا واما اذا كان في كلمتين فلا يلزم جهلها كحرف في اللفظ فلم تجعلا ايضا حرفاني الخط وايضا فان في
الكتابة حل الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذن شلان ولا استعاربان حتى يكتبا حرفا
قوله وجه بي قلت لكون التاء كهاء فاعلا وغير استعلا كجر الفعل فجعلا في الخط حرفا لوجوب
الادغام بسبب تماثلها واما في دعدت فلم تكتبا حرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثل في الخط لان
اتجنبه لانهما والخا مثلين والثاني غير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلة او جاعل **قوله**
بخلاف لام التعريف مطلقا اي وان كان بعدها لام كاللحم او غيرها حايد عم هي فيه كالحرجا فانه لا يتصل في
الخط في الموضعين لكون لام التعريف وما دخلته كلمتين وقد احترز عنه بقوله في كلمة واما تصال كل ما
قد اشدد من تصال كل اسم متصل باسم ما ذكرناه من الوجهين مع انه قد كتب نحو ثمتشلت تاء
قوله والكثرة بلبس اي لو كتب بهذا الحكم وارجل لالتبس بالجر وعن اللام اذ دخل عليه
همزة الاستفهام والذ لذا ذا الذي والتي والذين في الجميع فانه لا لبس فيها واللام للزمة
لها فلا التبس بالجر والذ عليه الهمزة ولما لم يكتب اللذين ونحوه التبس بلام واكتفي بالاتصال
لام التعريف ايضا ما بين الشيء ... مرجع وحل الذين نحاميه وكتب اللذان والذين بلام

التبس اجراء لباب المثنى مجرى احد وكان اثبات اللام في المثنى اولى منه في الجمع لكون المثنى اخف
من الجمع فخفف الجمع خطا ودلالة على ثقل معنا قوله وكذا اللاءون واخواته اى اللاتى واللائى
واللواتى واللواءوذلك لانها اجريت مجرى اللاء الذى لو كتب بلام واحدة لالتبس بلا
قوله ليس بقياس لانهما كلمتان وكذا اللذان حق المشدد في مثل هذا ان يكتب حرفين ونونا وانكان على
خلاف القياس الا ان وجه كتابتها حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة اتصال
وكثرة الاستعمال قوله لكثرة اى حذف الف اسم اذا كان في البسملة لكثرة استعمالها بخلاف باسم
ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال وكذا اذا قصرت على باسم اصل قوله الله والرحمن مطلقا
اى سواء كانا في البسملة اولا قوله جرا وابتداء اى سواء كانت اللام جارة او لام ابتداء قوله فلا التباس
بالنفي اذ لو كتبت بهذا الرجل لالتبس بالرجل والنفي وانما نحو الرجل وكالرجل فلا يلتبس بشيء قوله
كراهة اجتماع مثلات لعلات يعني لو كتبت بهذا اللعلم وفيا قال فظلان الاحوط في مثله ان يكتب مثلث لانه
لا التباس المعرف بالمنكر قوله ابنك بارد اصلي يعني اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة
او مضمومة فانها تحذف الا في ثمانية احرف نبه على ذلك بقوله الا في ثمانية الخ وهذا الحذف لكراهة اجتماعها خطا ويجوز الاثبات ودلالة على ثباتها لفظا قوله اذا وقعت
صفة احترازعن نحو زيد ابن خيرك فانه خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احترازعن مثل جاءني زيد ابن فاضل
والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك لان الابن اسم جامع للوصفين كثيرة الاستعمال
فحذف الالف ابن خطا وحذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا في باب الاقدار ونقص التنوين
فاصل يكتب في قرابين النون الاصلي والنون العارضي غير اللازم وانما نون ابنة وابنم فانما
كتبت بالنصر بخلاف التنوين فانه لازم لكل معرب لا مانع منه فيعرف نون بعد المانع
وان لم تثبت خطا قوله ونقصوا الف باسم الاشارة لكثرة استعمالها معه واما تاليها
فقليلان فلو ان جارت الكاف روت الف اسما حذفت لتعلة استعمال اسم الاشارة بكثرة
بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب قوله لاتصال الكاف لان الكاف لكونها حرفا وجب

[illegible] اتصالها [illegible] لفظا اذ صارت كجزئها فشاقلت الكلمة فخففت باثبات الفها وفيما قال بعض العلماء الكلمة ثم تثاقل خطه ف لف فمنفصلة فلم يحصل بكون الكاف حرفا امتزاج في الخط بين ثلث كلمات وكلامنا في الخط لا في اللفظ الا ان تقول تقصوا في الخط تنبيها على الامتزاج المعنوي **قوله** تقصوا الالف من ذلك وما ذكر ومن الثلث والثلثين الكثرة الاستعمال ونقص كثير من الكتاب الالف من دانك لاجتماع المدادين وبعضهم نبههما ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن وعوض المد من دراني الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد والالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو الكفرين والنصرين وسلمن ونحو **ص** واما البدل فانهم كتبوا كل الوجه رابعة صاعدا في اسم او فعل ياء لانها بدلت منها الا ما شذ نحو يحيى ورؤى عالمين واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فالف الا لكيف وعليهم من كتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان مسوغا فلخفته والا فلعدله وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب بالالف وما سواه بالياء ويتعرف الواصل الياء بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفعيات وبالتنوان وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة ويرد الفعل الى غيرك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى ويكون العين واوا نحو سوى الا ما شذ نحو القوي والصواء فان حمل فان اميلت فالياء نحو مسمى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وكذا حتى على الوجهين وثم لهما واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وعلى بحتى والله اعلم بالصواب **ش** وانما كتب الالف الرابعة المذكورة بالواو للالة الاصالة وعلى القلب بهاء نحو لغزيان وبرضيان واغزيت واحليان ومصطفيان وانما كتبت بالياء لان الفعل اذا كانت على الصفة المذكورة نحو احيا واستحيا كراهة اجتماع يائين وان اختلفا صورة

الالف يجيء رابعا على عليين وكذا ما اشبهها فانها تكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره وليس آخر الكلم
محل تحقيق فيه فتقل قوله واما الثالثة اى الالف الثالثة قوله منهم من يكتب الباب كذا اى جميع
باب المقصور ثالثة كانت او فوقها عن الياء او عن غيرها بالالف على الاصل وقد كتبت الصلوة
والزكوة بالواو دلالة على التفخيم كما مر قوله فانكان منونا اى اسما تصور انه نون الذى فى آخره
الف وهو منون لايكون الا اسما متصورا قوله وتتبع الياء من الواو لما ذكر فى الثالث
انه يكتب بياء ان كان الف عن ياء والا فبالف ذكر ما يعرف به انقلاب الواو اى من الياء
قوله بالتثنية اى ان سمعت وكذا ان تجمع بجمع وغير ذلك قوله وبالمضارع كما مر فى باب
المضارع ان الناقص الواوى معلوم اليمين واليائى مكسورها قوله ويكون الفارقا كما مر فى
باب الاعلال قوله واما كتبوا الذى وان لم تمل بالياء لقربهم لديك قوله لاحتمالها لانهما تقعان
فى كلتا تا مشهورة يكون اللام واما كما فى اخت قال المصنف واما لتماثلهما تدل على بالياء لالف الكسرة
لاحتمال لما الف ثالثة عن واو قد مر الكلام عليه فى باب الامالة قوله غير بلى ذلك لانها
حال وعلى تقولهم اليك عليك اذا حتى تدخل على الى

تتمة

الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم صرف عنان العناية نحو العباد وآمال البرية بافادة ارشاد
الايحوم حوله قصر جلاله حاسم الافهام ولا يحول حول شرف كماله طوع الاوهام نحمده على ما عرض عن موجب الكرم
وحمته العميم ونشكره على ما فرض من واجب الحكم وحمته العميم ونصلى على الامام
مدار رحمة الله والسلام الاتمان حرم مدة العز السبحان على من عرج منتهى القصر المعلى فاستوى ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى خاتم الانبياء والمرسلين خفيض الفصاحة رحمة للعالمين مفتوح مغالق
العلم شرح لك صدرك مزين بخلع الفضائل كوكب تراب حجاه كحل الابصار آثار اقدامه تحوس الافوار وعلى آله واصحابه
الباذلين فى سبيل الله نفوسهم واموالهم وعلى الذين اتبعوا هم باحسان واحبوا هم وبعد فهذا در منثور من

ان ... منضود جواهر ينبغي لاعناق ... ويواقيت ... تاج الاذكياء
شيخ الرضي ... التي في مهمات التصريف ... وحيد عصره وآوانه ... الاديب
تذكرة ابي علي الفارسي ينبوع الفيض لبادي والغادي نجم الائمة **رضي الدين** الاسترابادي نقل في ...
وليس ... على ... كتاب سيبويه في المتاخرين قال السيوطي اخبرني صاحبنا المؤرخ شمس الدين بن ... ان
وفاته سنة اربع او ست وثمانين قال ... يعني ان التردد في ... وما نقل بكشف الظنون من انه
... وفاته سبعمائة وسبعة عشر وما اعجب كتابه هذا وما احسن وما اشار اليه ...
... علت عنها الاذهان ... لم تنظره الاعيان لا تصنيف ... والدهور
... بالتسهيل الانفس ... الاعين اكب عليه العلماء الفحول وكان بعد ... القبول ...
... في الاقاليم ونفحات ... القبول النسيم ... كلامه ارتشاف الضرب ...
وتصنيفه ... من كلام العرب لا مرية في كونه ... الاديب ولا ريب ان ... مغني اللبيب ...
... الرياحين ... والرياض ... لا ... اللحو ...
... بين ... تمر كانه ... بالام غصون الطوبى وجدير بالكتابة على ...
... ان يكون ... الشعاع ... السلسبيل والكوثر ...
... الاشرق لكن ... اسواق العلم والدراية ... دولت ... العلم ... استراباد
... النيل ... الحكم ... النفوس ... الكتاب ... الفصول
... المبسوطات ... المختصرات ...
... الكتمان ... بالوسائل الى ان ... الاسباب طلع الشمس ...
الحجاب ... صفحات القلوب ... الاعلى ... الاعلى ...
... الالباب في ... احياء العلوم ...
... الارض ... العوام ... النجم الثاقب ... الكواكب ... انسان
عين ... نور ... عارف ... العلوم عالم السر المكتوم ... المجاود ... صاحب ...

الطبيعة الوقاده وأسرع تقلبت بمكارم الاخلاق فصار يتقول الافاضل والاخاق كل خير فصار أنا
سيد المرسلين وجعل عبد الملوك في مجمع الشرع اثنين الحاج للحرمين الشريفين أعني المولوي محمد حسين
رفع الله مدارجه العليا ومنعه في الآخرة والاولى فقصد اماما وكان في البلد لكن لكونه عزيز الوجود
الا لا يستعمل الاعتماد التام ولا يقبل من الناظرين التشكيك بلاده ما غلب الاطراف الاستعداد
وطلب من اكناف الاقطار بعثت البريد بالجزيرة فجاء باسم العدين شعر قد دوت من اكنف
من نهاد من نهد عنها اختار الى تنبيه وتصحيح ولوى عزيمة تصحيحه فانتقى بها الجزاء الاوفى الحاصل
الفيل الباع والباء الواسع وقف على اسرار المصنفات كاشف اللثام عن وجوه المشكلات قرين
بانواع الجمل العالم المتبحر المولوي النور على عظم الله الرحمن واله بالفيضان فتح مغلقاته باحسن ما كون
وسهل مقاماته بحيث يغبط الناظرون اجاد غاية الاجادة في شرح ابياته وبرع نهاية البراعة في حل غاياته
ثم عدت اليه بالنظر المكرر لان كل مكرر تقرر واستفت فارغي عنان الهمة اليه واستملت فارسي الكر
بديه الجر الغرار والسهاب المدرار فانض عبط العلوم والصناعات فانض عيون الدرايات الزاخرات
عادم النظير في بالطبع السليم فاختفى الناس من الستة تعلمن التعلى في بضاء العلوم وعلا باب الراكب منتهى
بجمال الدين من غير الاياب زبدة الماهرين والكاملين المولوي محمد سراج الدين نور فجر فضيلة
على المتقدمين والمتأخرين وعمت بعض الشبهات على الظريف العالم واستكشف
عن صفاته بالتحقيق الفحام الذي فاق اليه خزانة التحقيق وزوجت معه فوائد التدقيق رايته للطالب
عنان السماء ولواء عقده تاجا بالجوزاء كوكب الاذكياء عنوان صحيفة الصادق الصحيح الاوفى
بين علوم الاسلام وقد حصاه بعض الاعلام المولوي محمد سعد الله
بالمآرب طلاع افادته مفضوده وباجت ظلال افاضته ممدوده فقد الكتاب كل التفقيد
بالتهذيب الجديد حتى صار كمصباح الظلام بل مثل البدر التمام المتبدي به من بيت حيث الانشاء والاتمام
والله الدليل والحافظ الكفيل بانبياء قدام العالمين بصدق انك لعلى الاخلاق من العلم والادب
انما يجهل البلادة ما كسب الحفظ عين البصيرة وما خزن العين خزنه الف العمى في الباطل فرصة الاوجات

ع
اصل است مضاف بجای علی
این هر دو فعل ضمیرین
مستتر الفاعل راجع
کرده اند و قوله الجزاء
منصوب علی الظرفیة

غ
خافض مرفوع است بان
عود من بخاء منقوط و زاء معجمه

الاطائل فسطاطی فی [illegible] یا منشی علی الذی لم یصل معراج قدره وصف نعال الملک علی اسماء
اغیار طریق اولی الالباب الآتیم الاسل **محمد هادی علی** عفا الله عما هو مستحق بالیل او سار [illegible]
یوم کانت سربال المحرمین من قطران وتغشی وجوههم النار اللهم انی عبیت عوادی خطاء اسرارا واعلانا
فی [illegible] والبیاض ثم اما وتقلبا انا ابن علی فؤادها لا یطیقها سواک قد مت حبا لا یطیق به الا رجاک ان
خانت ابل وان ضنت علی غانیات الکن المعصوم عن العصاة عند رحمتک العمیمة سهل شعر الهی [illegible]
[illegible] عن ذنبی اجل واوسع الهی ان عدت فی الف [illegible] فهل رجائی منک لا یقطع فیا جاعل البیت الحرام
لو بارب الرکن والمقام یخفض لی خطیاتی ولا تواخذنی بزلاتی یا من اتعلم بنا جات الرحمن ثم عاد الی تمیز
یعقول انتقل فی اتمام هذا الکتاب من المشاق الا یوصف بلسان التقریر ولا یسعه الاوراق فکان لا انهاک
فیه یجمع الازمان والاحوال الی ان ادرکنی تعیر القدر وعن الامال فجاء بحمد الله کما یرضی اولوا النهی فلله الحمد
الاهوی من تعاریق العصا لا یرجی سبیلها فی رشح العواشی صحیح اللفظ والمعانی مزینا بالحواشی قال ان علیه
احمد من طارق العصا قال ست [illegible] یقتضیه [illegible] الله
ممکنا هذه الاطوار والآن کمل العدد المقتضی بوه الآثار ولا ادعی الصواب فی بابه لیس منتهی الا الخطاء
ولا ابرئ نفسی فی بعض الاثارة بالسوء لان بعد السهو والخطأ من الاشتهار جوالا غایش عنه من الخلل
الا ان جعل الله خلق متقفا به انه قریب مجیب وما توفیقی الا بالله علیه توکلت والیه انیب [illegible]

تمت

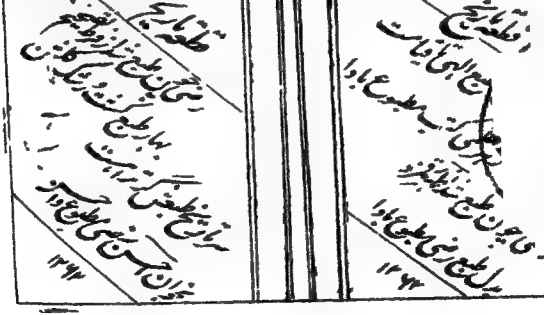

صحیحنامۂ رضی شرح شافیہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴	۸	الصفة	الصيغة
۶	۳	اولا	اصلے
۷	۱	ہدّ	ہذا
۷	۷	وضع	بنیع
۷	۱۴	کرر	کررا
۸	۱۰	الحوف	الحرف
۹	۲۰	الہاتہ	الماہیۃ
۹	۲۱	تقدم	یقدم
۱۰	۳	الثانی	الثامی
۱۰	۸	الاضیار	لاشیاء
۱۰	۱۳	فالیقے	فالیکے
۱۱	۱۷	والاکثر	والاکثر
۱۱	۱۸	ہمزہ	ہمزۃ
۱۲	۶	یندرج	یتدرج
۱۲	۱۰	یہ	یہ
۱۳	۱۵	قبیلۃ	قبیلۃ
۱۴	۱۶	لفعا	افعالا
۱۴	۱۴	بس	بس
۱۵	۱۱	الثلثۃ	الثلثۃ
۱۷	۳	یرد	یرد
۱۷	۱۲	حیق	حیق
۱۷	۱۳	حروف	حروف
۱۸	۶	اخواتہم	اخواتہم

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۸	۱۶	فیل	فعل
۱۹	۸	الام	اللام
۲۰	۱۶	حصاۃ کرمی جمرۃ العقبۃ	حصیات کرمی جمرۃ العقبۃ
۲۲	۸	ثم	ام
۲۵	۱۱	فالاذغام	فلاذغام
۲۷	۲۱	الادلے	والاولی
۲۸	۱۵	مفعل	مفعل
۳۰	۸	عشر	عسر
۳۱	۱۶	وہیئۃ	وہو ہیئۃ
۳۲	۹	الثلاثی	ثلاثی
۳۳	۱۳	علیہ	الیہ
۳۴	۱۶	بالتنبیہ	علی التنبیہ
۳۴	۱۷	فاجتہد	فاجتلبوا
۳۷	۱۱	حان	جاءت
۳۸	۱۲	ای یعید	ان یعید
۳۹	۱۶	للفاعل	للفاعل
۴۰	۸	لانہ	لانہ
۴۲	۱۲	یعنے	بمعنے
۴۳	۹	تکون	یکون
۴۳	۶	مرتب	انہا مس
۴۴	۱۰	فتخفف	فتخفف
۴۴	۱۲	وفتح	فتح
۴۵	۴	وکرت	کرت

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۵۶	۹	کمسورا	کمسور
۵۶	۱۲	اجب	اجب
۵۷	۱	للاستثقال	لاستثقال
۶۰	۶	بمعنے	بمعنے
۶۱	۱۹	النقص	النقص
۶۱	۲۱	کمال	کمال
۶۳	۱۱	الاکثر	الکثیر
۶۴	۳	مفعون	مفعون
۶۴	۶	مفعونۃ	مفعونۃ
۶۵	۸	متجلد	یتجلد
۶۶	۹	لقار	لقارۃ
۶۷	۱	لم یرد	لم یرد
۶۷	۱۴	مفعون	مفعون
۷۰	۱۱	الذباب	والذباب
۷۰	۱۲	اذ	اذ
۷۱	۵	ذلک	ذلک
۷۴	۱۱	بہار	بہا
۷۹	۴	کجبر	کجبر
۸۰	۹	الہجرۃ	الہجرۃ
۸۱	۱۲	کلہ	کلہ
۸۳	۱۲	ہیئۃ	وہیئۃ
۸۴	۵	او	او
۸۴	۱۲	واذا	فواذا

پ	سطر	غلط	صحیح
۸۵	۱۳	اذ	اذا
۸۸	۱	وقیل	قیل
۸۸	۱۰	فقالوا	فقالوا
۸۹	۱	الاسلے	الاسلے
"	۳	الخطاط	الخطاط
۹۰	۲۰	فرمان	فرمان
۹۳	۲	جبلوی	جبلوی
"	۴	تبلے	تبلے
"	۸	تجمی	تجمی
۹۴	۷	عشیل	عشیل
"	۱۰	ایکہ	ایکہ
"	۱۱	زیادتہا	زیادتہا
۹۵	۴	سمانی	سمانی
"	۲۱	اولہا	اولہا
۹۷	۵	منہا	منہا
۹۸	۱	الوائد	الزائدۃ
"	۱۰	نیرد	نیرد
۹۹	۲	لے	لے
"	۱۵	سہ دالۃ	سہ دالۃ
۱۰۱	۱۶	اصیغر	قولہ اصیغر
۱۰۳	۸	قانکہ	قانکہ
"	۱۵	فرسنہ	فرسنہ
۱۰۴	۷	الوثق	الوثق
۱۱۱	۱۴	وصلہ اللہ تعالیٰ	صلہ اللہ تعالیٰ
۱۱۳	۱۹	المتلہ	المتلہ
"	۱۷	عددی	وعددی
۱۱۵	۱۱	متجاذرۃ	متجاذرۃ
"	۱۶	بکرہ	بکرہ
"	۲۱	قلب	قلت
۱۱۹	۷	راو	رداد
۱۲۱	۲	کخیطاو	کخیطاو
۱۲۲	۶	کی	کمانے
"	۸	یونس	یونس
"	۱۰	کفزدی	کفزدی
"	۱۱	کتفاوی	اوراکیکتفاوی
۱۲۳	۸	وبدوی	قولہ وبدوی
"	۱۱	زائدۃ	زائدۃ حذفت
"	۱۲	دوی	قولہ دوی
۱۲۵	۱۲	حذفہا	حذفہا
۱۳۰	۱۱	مضافا	مضافا
"	۱۳	قبل	قبیل
۱۳۱	۱۶	ال	لے
"	۱۶	بنتی	مَنتی
۱۳۲	۲	لم	ولم
"	۱۶	و	اذ
۱۳۳	۵	وامرۃ	وامرۃ
۱۳۵	۳	کثیر	کثر
۱۳۸	۲۱	فوکہ	قولہ

ص	سطر	غلط	صحیح
۱۳۹	۵	البحران	البحران
۱۴۱	۲	عیشہ	وعیشۃ
"	۳	جاد	جاد
"	۸	شعرا	شعر
۱۴۲	۱	عزوۃ	عزوۃ
۱۴۳	۳	خب	حب
۱۴۵	۵	دخن	دخن
۱۴۶	۱	جاز	جاز
"	۱۱	فیہا	قولہ فیہا
۱۴۷	۱۱	کیم	کیم
"	۱۷	خاجتزاوا	خاجتزاوا
۱۵۲	۷	لیفظ	لیفظ
۱۵۴	۶	مالبن	بالبن
۱۵۵	۹	ارخصہ	ارخصہ
"	۵	فعول	فعول
۱۵۷	۱۵	کتب	کتب
"	۱۷	بجریان	بجریان
۱۵۸	۵	للذکر	للذکر
۱۵۹	۸	منطوح	منطوح
"	۱۷	انتحہ	انتحہ
"	۲۱	فعال	فعلے
۱۶۰	۱۹	جمع	جمع
۱۶۱	۹	نخالص	نخالص
۱۶۴	۱۴	بفیال	بفیال

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۷۲	۲	لرلک	لرلک میل
۱۷۸	۱۸	فی بلدۃ کربیا	[illegible]
۱۷۰	۷	بحر	بحر
۱۷۱	۸	مقطر	مقطر
"	"	مقاطیر	مقاطیر
"	۱۳	حتی	حتی
"	۱۸	جسفر	قرابسفر
۱۷۵	۱	نادرۃ	نادر
۱۷۶	۱۹	سیورای	سیورای
۱۷۸	۱۱	قالوا	وقالوا
"	۱۲	شمال	وشمال
"	۱۷	یمر	یمر وقاق
۱۸۰	۱۲	الحاز	استخار
"	۲۰	فهون	تهون
۱۸۱	۱۵	الشبه	الشبیه
۱۸۲	۱۹	اربعه وشش	اربعة وشش
۱۸۳	۳	ثلثه اربعه	ثلثة اربعة
"	۶	"	"
"	۷	ردایة	روایة
"	۱۰	لان	لانه
۱۸۵	۱۱	لم یعطوه	لم یعطوه
۱۸۶	۱۷	[illegible]	[illegible]
۱۸۷	۱	تلدنت	تانیثه
۱۸۸	۱	بحلم	مُلم

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۹۰	۳۱	منبته	نسبته طول اسکر
۱۹۰	۱۹	باستقبال	[illegible]
۱۹۰	۲۰	حنس	حنس
۱۹۱	۲۱	ویزیح	[illegible]
۱۹۲	۳	نقب	نقب
۱۹۳	۵	دقنت	اقنت
"	۱۷	فاکیار	وانیس
"	۱۸	طول	طول
۱۹۴	۷	المناکین	المناکین
"	۱۶	اولها	اولها
۱۹۵	۱۵	بیجت	بیجت
"	۲۱	الوقوف	[illegible]
۱۹۶	۳	سقام	سقام
"	۴	"	"
"	۱۵	نلک	نلک
۱۹۷	۱۶	ثانیة	ثانیه
۱۹۹	۲	الی الثانی	الثانی
۲۰۳	۳	بان	لان
"	۵	آخر	آخرا
"	۱۹	فالنوک	فالنون
۲۰۸	۲۰	قلهاخی	قلهاخی
۲۰۹	۱۲	لیت	وقیل
۲۱۲	۱۸	ولیت	ولیت
"	۱۵	نفسی	یشتهینی
۲۱۳	۲	مفتقر	مفتقرا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۱۳	۵	دمن	دمن
۲۱۶	۳	جملة	جملة
"	۸	الساکن	ساکن
۲۱۷	۱	بدامی	بدامی
"	۱۴	کونها	سکونها
۲۲۰	۱۳	خزاءیهم	جزاءیهم
۲۲۴	۱۲	امید	امید
۲۲۵	۵	المدوده	المدوده
"	۱۶	"	"
"	۸	تحلل	تحلل
۲۳۰	۱	بالاتفاق	+
"	۲۱	ممنوع	ممنوع
۲۳۲	۱۳	لئلا	لئلا
۲۳۳	۱	سوا صرفة	سوا صرفة
"	۸	والعقر	والعقر
۲۳۵	۱۹	العجبة	العجبة
"	۲۱	فلان	فلان
۲۳۶	۲	ولا یحبون	ولا یحبون
۲۳۷	۳	یحفوا	یحفوا
۲۳۸	۲۰	للنون	النون
۲۳۹	۵	خلدنک	خلدنک
۲۴۱	۷	اذا	اذ
۲۴۴	۱۳	قال	قل
"	۱۶	کم	لم

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۴۴	۱۹	السعی	للسعی	۲۶۲	۱۴	بالبصیر	بالبصیر	۲۷۸	۱۸	تاسے	باسے
۲۴۵	۱	تفوعل	تفعوعل	۲۶۲	۹	من النار	من النار	۲۷۹	۱۱	الافعال	الافعال التی تحذف
۲۴۷	۱۸	سے فی	سے فی	۲۶۳	۲	یکوت	تکون				الہمزۃ جوازا وربما
=	=	ضبعیۃ	مسعینۃ	=	۲۰	نُزل	نَزل				حذفت مع [illegible] قبلہا [illegible] الاستفہام
۲۴۸	۶	انفتاج	انفعاح	۲۶۵	۶	احترازا	احتراز	۲۸۳	۳	اثنین	اثنتین
=	=	مائل	مائل	=	۲۰	الامالۃ	لاامالۃ	=	۱۲	تادرا	نادرا
۲۵۰	۱۸	انبج	انبج	۲۶۶	۱۷	التقنیۃ	البنیۃ	۲۸۴	۱۳	واومر	وامر
۲۵۱	۳	زنادتہا	زیادتہا	=	=	نحو	فی نحو	=	۲۰	لہمزتین	الہمزتین
=	۵	حرفہ	حرفہ	=	۲۰	حامد	خامد	۲۸۵	۱۳	یقول	تقول
=	۱۴	االام	الام	۲۶۷	۲۱	مبالغ	مبالغ	۲۸۶	۲۱	مصدر	مصدر فاعل
۲۵۲	۸	دہولا	ذہبولا	۲۶۸	۷	نافح	نافخ	۲۹۰	۲۰	المکسورۃ	المکسور
=	۲۱	وکو	واو	=	۱۵	عینا	عنبا	۲۹۱	۱۸	الہمزۃ ء	الہمزۃ یاء
۲۵۵	۵	ممدود	ممدود	=	۱۹	عرفا	عرقا	۲۹۲	۲۱	اُوَاِیُ	اُوَاِیُ
=	۶	زیادۃ	زیادتہ	۲۶۹	۲	تیمنع	تمتنع	=	=	قراءی	قرائی
۲۵۶	۹	سے مجھے	سے وہ ہے	۲۷۲	۱	حتیان	حتبان	۲۹۳	۱۹	[illegible]	بناء آنکہ
=	۱۱	سید	کسید	۲۷۳	۱۵	تقتل	فقتول	۲۹۴	۱۵	دیاد	اویاء
=	۱۵	فیعلات	فیعلانا	=	۱۴	بالاقتیار	باختیار	۲۹۷	۱۵	فتقرل	فقتول
۲۵۷	۱	فرعلے	فوعالی	=	۲۰	خیط رباح	خیط رباح	۳۰۴	۶	لعلہ	لا لعلۃ
=	۲	بفیعلٌ	مفیعلٌ	=	=	=	=	۳۱۲	۵	انما	انا
=	۱۰	شفعارو	حنطاو	۲۷۴	۱۴	یقول نون	یقول ن	۳۱۱	۳	کجزو	کجزء
=	۲۰	محبَبہ	محبَب	۲۷۶	۸	الحرف	الحرف	=	۱۴	یوازن	لا یوازن
۲۵۹	۱	محب	محبب	۲۷۷	۱۷	یحتلان	تحتلان	=	۱۸	غزے	غزا
=	۱۷	بالاستقاف	الاستقراف	۲۷۷	۱۴	[illegible]	انما	۳۱۳	۸	کان	کان فی
۲۵۹	۱۸	[illegible]	[illegible]	۲۷۸	۱۳	[illegible]	[illegible]	=	۱۰	شی	شیء

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۱۵	۶	اخوانہ	اخویہ
″	۱۳	یہیج	یہیؤ
۳۱۶	۲	کمانی تحیتہ	کمانے تحیتہ
″	۳	لصفتہ	الصفتہ
″	″	عِتی	حِتی
۳۱۷	۵	جیجا	سیجے
۳۱۸	۶	من الالف	من الالف جیسے قال الله تعالیٰ ولن یرثوا ابا ہ الفصل والوصل یکرر ایاہ ہذا من الالف
″	۹	یقال ایضا	یقال ایضا ہہنا
″	۱۹	بل	بلی
۳۱۹	۴	ای مضاف	ای من مضاف
۳۲۲	۱۶	شاک	شاک
۳۲۳	۲	البیتہ	البہ
″	″	الالۃ	الالۃ
″	۱۹	نباء	بناء
۳۲۴	۳	مراب	مراب
″	۲۰	جیکے	جیکے
″	۲۱	کیفی	کیفی
۳۲۶	۱۷	قولہ	وقولہ
″	″	القیام	القیام
۳۲۷	۱۶	قوی	قوی
″	۱۸	فعل	فعل
۳۲۹	۱۶	صیرہ	صیرہ
۳۳۰	۱۳	تحیوی	تحیی
″	۱۴	تحیی	تحیی
″	۱۵	صفتویہ	قفہ یہ
۳۴۹	۶	یستندون	یستندون
″	۳۰	ثمانیہ	ثمانیہ
۳۵۰	۶	فہ	فہ
″	۱۰	الفتہ کفتوی	الفتہ کفتوی
″	۱۶	اتوول	واتوول
۳۵۲	۶	یکون	یکون
۳۵۴	۱۴	فحتدف	فحتدف
۳۵۵	۳	وجہ	وجہ کلمہ
۳۵۶	۱۱	الالف	الالف
۳۵۸	۱۳	جباوۃ	جباوۃ
۳۵۸	۹	قوۃ	قوہ
۳۵۹	۱	البنام	البنام
″	″	اشبہ	اشبہ
۳۶۰	۸	فسلط	فی سلط
″	۱۵	ہیا	ہیا
۳۶۱	۸	سعر	شعر
۳۶۲	۱۵	اجلی	اجلی
۳۶۳	۲	مستقل	یستقل
″	۱۱	حرف	حرف
۳۶۵	۲۰	المثلیح	المثلین
۳۶۶	۱۲	قرامی	قرامی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۲۹	۱۹	للزومہ	للزومہ
۳۳۱	۲۱	یتجان	یتجان
۳۳۰	۴	یعنیا	یعنیا
″	۷	مخالفۃ	مخالفۃ
۳۳۴	۱۳	تامین	تامین
″	۱۸	یلتقس	یلتبس
۳۳۶	۱۲	رُحی	رُحی
″	۱۴	استمرتہ	استمرتہ
۳۳۸	۹	کذا	لذا
۳۳۹	۱۲	نحوہ	نحوہ
۳۴۰	۲	قلبہا	قلبہا
″	۱۱	کینۃ	لبنۃ
″	۲۰	صلائی	صلائی
۳۴۲	۱۵	سحاح	سحاح
″	۲۰	الفرف	القرق
۳۴۵	۵	دوالجمع	داوالجمع
۳۴۶	۱	بحیٰ	بحیٰ
″	۱۹	حیٰ	لحیٰ
″	″	سی	حیٰ
″	″	واوال حی فی	واوال حی فی حیی یحیی وحیی یحیی
۳۴۷	۳	وحیی	وحیی
″	۱۴	خیاعور	یتعور
۳۴۸	۵	سن حی	سن حیی
″	۱۲	اجور	اجوز

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۴۹	۱۲	تحیوی	تحیی
″	۱۳	تحیی	تحیی
″	۱۵	صفتویہ	قفہ یہ
۳۴۹	۶	یستندون	یستندون
″	۳۰	ثمانیہ	ثمانیہ
۳۵۰	۶	فہ	فہ
″	۱۰	الفتہ کفتوی	الفتہ کفتوی
″	۱۶	اتوول	واتوول
۳۵۲	۶	یکون	یکون
۳۵۴	۱۴	فحتدف	فحتدف
۳۵۵	۳	وجہ	وجہ کلمہ
۳۵۶	۱۱	الالف	الالف
۳۵۸	۱۳	جباوۃ	جباوۃ
۳۵۸	۹	قوۃ	قوہ
۳۵۹	۱	البنام	البنام
″	″	اشبہ	اشبہ
۳۶۰	۸	فسلط	فی سلط
″	۱۵	ہیا	ہیا
۳۶۱	۸	سعر	شعر
۳۶۲	۱۵	اجلی	اجلی
۳۶۳	۲	مستقل	یستقل
″	۱۱	حرف	حرف
۳۶۵	۲۰	المثلیح	المثلین
۳۶۶	۱۲	قرامی	قرامی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۷۶	۱۷	الیم	الم
۳۷۸	۱۹	ربیا	ربیا
۳۷۸	۴	بالفتل	الفتل
″	۷	ودن	دون
″	۱۲	لایردی	مایردی
۳۷۲	۵	حرف بر	حرف مر
″	۱۱	لم یخفف	لم یخفف
۳۷۳	۱۷	ولالبس	ولم یلبس
۳۷۵	۵	اقتضی	تقتضی
″	۱۰	الالهاة	اللهاة
۳۷۶	۹	ای انتهی	الی انتهی
″	۱۱	والزاجی	والزاجی
″	″	فوق	فوق
″	۱۷	طرفی الشاما	طرف الشاما
″	۱۸	فوق الثنایا	طرف الثنایا
۳۷۷	۹	فهزه	فهزه
″	۱۰	بهمزة	بهمزة
″	۱۸	وزعموا	زعموا
۳۷۸	۲۱	کالخافض	کالخافض
۳۷۹	۶	والقینة	والقینة
″	۱۲	مخرجه	مخرجه
″	۱۳	لایتم	لایتم
۳۸۰	۶	فی الصاد	فی الصاد
″	۲۰	کخانک	کخانک
۳۸۲	۷	نکثر	یکثر
″	۱۸	لایرتفع	یرتفع
۳۸۳	عنوان	والادلی	والادلی
″	۱۸	تجافی	تجافی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۸۵	۲	یرتبه	یرتبه
۳۸۶	۱	لم یلبس	لم یلبس
″	۴	تقتوا	تقتوا
″	۷	خطاته عدیا	عداته عدانا
″	″	نبی تمیم	بنو تمیم
″	″	البار	اتار
″	۱۹	لم یلبس	لم یلبس
۳۸۸	۲۰	احدیا	احدیا
۳۹۲	۱۹	المعرفة	التعرفة
۳۹۳	۲	مرتهما	مرتفعها
۳۹۴	۱	یدغم	تدغم
۳۹۵	۲	لایلبس	لایلبس
″	۱۳	والزاجی	والزاجی
″	۱۹	مرفوعین	مرفوعین
۳۹۶	۸	سین انفعل	عین انفعل
۳۹۸	۳	الاولے	الاول
″	″	اتار	اتار
″	۱۹	عینه	عینه
۳۹۹	۱۵	الفاء	الطاء
۴۰۱	۱۴	یعشر ویعشرن	یعشر ویعشرن
۴۰۳	۵	مغرتے	مغرتے
″	۱۱	کضرب	کضرب
۴۰۴	۱۰	نفی حذف	نفی اسم حذف
″	″	وفی غد	وفی غد
۴۰۵	۱۲	الان	والان
″	۱	اضریب	اضریب
″	۳	لکان	لکون

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴۰۵	۷	ابو عمرو الدوری	ابو عمرو الدوری
″	۹	فی لیزان	فی میزان
″	۱۴	مراد اوسی	اوذ قیبے
″	″	الجیم	الجیم
۴۰۸	۱۳	اوجو	اوجو
″	۱۴	وَوَسی	وَوَسی
۴۰۹	۲	اتبع	اتبع
″	۵	باتبع	باتبع
۴۰۹	۷	فضیفضاً	فضیفضاً
″	۱۴	اذا القضا	اذا القضا
۴۱۱	۳	قلت	قلت
۴۱۲	۱۱	بجاہ	بجاہ
۴۱۳	۱۰	اکتب	اکتب
″	۱۹	ابجاہ	بجاہ
″	۱۳	الجرور	الجرور
۴۱۵	۵	کتبه	کتبه
″	۱۰	وباب قاضی	وباب قاضی
۴۱۶	۱	وغیرہ	قولہ وغیرہ
۴۱۷	۱۵	کالوسط	کالوسط
″	۲۰	للبس	للبس
۴۱۹	۱۰	سواوة	سواوة
″	۲۱	لانک	لانک
۴۲۰	۲۱	البهر	للبهر
۴۲۲	۷	مُنا	مِنا
۴۲۳	۲۰	اللام	اللام
۴۲۴	۱۹	تبینها	تبینها
″	″	اذان	اذان
۴۲۶	۲۱	نجراجا	ابجد نجراجا
۴۲۷	۸	ویکون	وبون